۸۸۴

بازدید شد
۳۷

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب صرف برزگر
مؤلف
جلد (۸۸۴) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۹۱۵۷۹

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۸۸۴

1

بسم الله الرحمن الرحيم

فيما يتعلق بالمقالة الاولى

قوله او تشتغله منها اي مجموعها كالفطوسة وهي تعبير في الانف

قوله والاحوال المشتركة يعني ان ما يكون مسائل لموضوعها المشتركة يكون مسائل لاحوالها المشتركة لا عكسه فيصح ما فرضنا من اشتراك جميع الامور الطبيعية في تلك المسائل

واعلم جميعها انا جاهل

قوله عند عقولنا لان الاجسام التي تحويها ثابتة في اول الامر منفصلة غير

ولا متميزة

قوله هو الشخص الاشخاص وان كانت تحصل بل تحصلها اتم من تحصل الانواع لكنها لما كانت متغيرة فاسدة لا تصلح ان يكون مقصوده بالذات في الطبيعة بل انما مقصود لان وجود الانواع لا يتم الا بها ولذا اذا كانت تلك الشخص لا تقبل التغير والفساد فقد يوجد النوع في شخص واحد كالشمس والقمر

قوله ما قال في فاطيغورياس كانه هو ما ذكر في البرهان في الفصل المذكور ان الاقدم بالطبع هو الاشياء التي اذا رفعت ارتفع ما بعدها من غير انعكاس انا جاهل

2

وليس كذلك لان وجه النوع يلزم وجه الشخص لا محالة ومن ارتفاع الشخص يلزم ارتفاع النوع ايضا وايضا المتقدم بالطبع يكون بين موجبين وههنا ليس كذلك لان النوع والشخص لا يكونان موجبين

قوله في الطبيعة الكلية قال في الالهيات في بحث الغايات انا نعني بالطبيعة الجزئية القوة الخاصة المدبرة للشخص الواحد ونعني بالطبيعة الكلية القوة الفائضة في جوهر السماوات كشيء واحد وهي المدبرة لكلية ما في الكون وقال صاحب الاسفار فيه ان الطبيعة الكلية هي التي توجد مفارقة الصورية عن المواد الجزئية فنسبتها الى الجسمانيات نسبة الفاعل الحافظ وذلك الامداد في وجوده والكلي بهذا المعنى غير المبهم الكلية التي لا توجد بالاستقلال في الخارج بل انما يوجد في الوجود لوجه الاشياء التي يحمل هو عليها بل انما هي عينها في الوجود وغيرها بحسب المفهوم واما الكلي الذي لا مناسبة فهو موصوف بعقلية مجردة الوجود والمفرد معاها عن المواد الجزئية والشيخ اكد وجهة انتهى

ويمكن ان يراد بالطبيعة ههنا هي العناية المتعلقة بنظام الكل كما قال بعض الاعلام ان المراد بالطبيعة ههنا هي العناية المدبرة لنظام الوجود وهي العناية الحق وقال ايضا ليس المراد بالطبيعة الجزئية في الطبيعة الجسمانية بل مقابل الطبيعة الكلية الذي هي المبدأ الموجب التام لكل نظام الوجه الجملي اعني المبدأ الموجب التام معين من الاشخاص الذي هو اجزاء النظام الجملي المعبر عنه بنظام الكل

قوله وهو من القريب يمكن ان يكون المراد بالمعين من القريب ان ياخذ العام والخاص ويوجد الخاص ونسبة الى العام والخاص انه اذا اخذنا الخاص كالانسان مثلا

3

وجدنا انه لا يمكن ان يدرك الا وقد ادرك انه حيوان وهكذا اذا اخذنا العام كالجسم مثلا وجدنا انه يمكن ان يدرك انه جسم من غير ان يدرك انه حيوان وهكذا فيلاحظ ان الموعين من القريب علمنا ان العام اعرف ويمكن ان يراد بالموعين من القريب هو القريب الذي ذكر اولا والقريب الثاني الذي سبق ذكر ان العام مقدم بحسبه ولا يتوهم ان ما ذكر ههنا ينفي القريب الثاني اذ لا يرجع ما ذكر الا الى ان ادراك انه جسم مثلا مقدم على ادراك انه حيوان فان الظاهر ان المراد ههنا هو الاعرف بحسب تقدم العام على الخاص بحسب الذات وانه لا يمكن ادراك ان هذا هو هذا الحيوان الا ان ادرك ذلك سابقا على في الزمان الثاني فيمكن ان يكون المراد بالموعين هو القريب بحسب الاعرفية الذاتية والزمانية فافهم انا جاهل

قوله وقسم فيه مثل الشخص الذي اي رسم فيه اولا الشخص شخص بعينه الشخص الاول هو شبه الشخص ولكن مطلقا غير مخصص فاذا رسم في خيال الصبي الذي رسم شخصا فنشر اعطي الاطلاق الاول ولا يلزم من ذلك ان يكون القوة الخيالية مدركة لمفهوم الشخص المنتشر فان الاطلاق الذي هو مفهوم كلي في حد نفس معناه

معناه بانه مفهوم عام وبانه مفهوم مرسل فليس بنفسه

قوله واما هو الشخص المنتشر الشخص المنتشر يطلق على معنيين احدهما الطبيعة المقيدة بالوحدة المطلقة كما قال ثانيهما ان يكون امرا مبهما في الواقع ولكن اشتبه علينا بين كثيرين كبيضة معينة وقعت بين بيضات متعددة فلا نعرفها بعينها وتحتمل كل منها

4

ان يكون هي تلك البيضة المعينة لكن فيما نحن فيه المراد هو المعنى الاول كما صرح الشيخ عند تأخر الثلاث والاصطلاح ان العرف في تعريف المنتشر في خيال العقل فالمراد ان اول ما يرتسم في خيال الطفل هو صورة شخص وخيال مبهم اي صورة شخص منتشر ليس معها المشخصات الا انه لا بد منه من غير ان يميز بين الذات وغيره للطفل على تميزه عن الخيال خيال او جزئي شبيه جدا بالكلي المقيد بالوحدة المطلقة يسمونه بالفرد المنتشر فهو خيال المعنى الذي يسمى منتشرا الا ان ذلك المعنى الكلي صادق باشخاص في الخارج غير بالغ في تشخصاته وتميزاته وان كان فيها فاذا قيل شخص منتشر لهذا الوجه هذا ما هو في خيال الطفل بل المعنى الذي ذكر ان خيال ما ذكر او جزئي الى وجهه فيصح ان اطلاق المنتشر على ما ذكر وعلى معناه باشتراك الكلمة انا جاهل

قوله على كثرة اي على سبيل الاجتماع وان يقال عليها على سبيل البدل

قوله في المركبات وحكم البسائط والمركبات مسيحي ان شاء الله تعالى

قوله فلا كثير تقدم وتأخر لانه يمكن ان يحس او لا احدهما ثم الاخر ان حس احدهما قبل الاخر وهذا المتقدم هو المتقدم بالزمان ولكن لا يجب ان يكون الحساس بهما المنوس الاحساس لانه يمكن ان يحسا معا في زمان واحد وايضا ان فرض المتقدم والمتأخر الزماني فيهما لا يكون بزمان كثير بل بلحظة

قوله بل ينفصل اي يكون الفاعل منفصلا

قوله في الاجمال بالعوام قد يتراءى المنافاة بين هذا وبين ما سبق من ان الابتداء
في الطبيعة من التخصيصات المعينة ويمكن دفعه بان المراد بالابتداء بالعوام
اولا العام وان كان لتخصيصه بوجه الخاص كما ذكر مثلا في اجمال الانسان يوجد اولا
حصاص الجسم المطلق ثم من النامي ثم من الحيوان ثم من الانسان وعلى هذا فلا تنافي
بينهما فافهم اقاجال

قوله ان الامور الطباعية الطباع ما به مصدر الصفة الذاتية الاولية للشيء
حركة او سكونا كان او غيرهما وهو اعم من الطبيعة

قوله وزيادة الكمية يعني ان تبدل زيادة الكمية كما قد يتحقق بتبدل شكل الجسم
من غير تبدل اصل الكمية بحسب المساحة كذلك قد يتحقق باعتبار تبدل اصل الكمية
ايضا مساحة باعتبار ان يكون الكمية تابعة لتبدل اعراض او صور كالماء
يتخلخل فيزداد حجما وهو مثال لتبدل الاعراض وقد يتحقق مثل في تبدل الصور
ايضا بان يتبدل صورته النوعية ويزداد الحجم عند الصورة النارية او ينقص

قوله والمقارنة لها وكل من هذين كما هو مبدء الجسم بالجسم كذلك مبدء الجسم
الذي هو نوع من انواع ذلك الجسم لان سائر الصور التي للطبيعيات التي من المركبات
وانواعها لا ينفك عن مقارنة الجسم الطبيعي مطلقا اسفار

قوله اما من شان الطبيعة المطلقة الخ اراد به ان الهيولى يحتمل ان تكون
نوعان المتقدمة وهي في العناصر والمقارنة وهي في الافلاك وكذا في الهيولى

يختص بقبول بعض الصور دون بعض حيث الاشتراك في الجسمية فهيولى الفلك لا تقبل
الا صورة الفلك وهيولى العناصر لا تقبل الا صورة العنصر ويحتمل ان يكون نوعا
واحدا مشتركا في الجميع اي الافلاك والعناصر فيكون من شان ذلك النوع ان تقبل
كل من الصور النوعية بعضها مجتمعة ومتعاقبة كالصور التركيبية في العناصر فانه
يجتمع مع صور البسائط ويتعاقب بعضها بعضا وبعضها متعاقبة فقط كالصور البسيطة
الفلكية او العنصرية فانها لا يمكن اجتماع صورتين منها وانما يمكن تعاقب بعضها بعضا
اقاجال يعني ان هيولى الفلك وهيولى العناصر مختلفة بالنوع كان
من الاوصاف المذكورة شان جنس الهيولى نحو الاطلاق لا شان نوعها بعض
من الاوصاف ثابتة لطبيعة جنسها مطلقا ولو في ضمن نوع واحد وان لم يكن لكل
واحد نوعها من الاوصاف نحو الاجتماع وان كان هيولى لهما متحدة بالنوع فكون
كل واحد منها ثابتة من الاوصاف في حد ذاته وان تخلف عن بعضها باعتبار
الانا نحو ما صدر الشارحين في الاسفار سواء كان ذلك من شان طبيعة مطلقة نوعية لها
حتى لا يكون لها وحدة الا وحدة جنسية غير محققة الوقوع في الاعيان بصفة الوحدة
او من شان طبيعة شخصية لها من صفة الاشتراك الجمعي مجتمعة او متعاقبة اذ هذه
في الاعيان على اختلاف المذهبين

قوله جنس ونوعين كهيولى العناصر

قوله والمقارنة كهيولى الافلاك

قوله اسطقسات لذوات وما جعل في هذا الكتاب اقاجال فان بعض
من اللفظ وهو الابسط من اجزاء المركب فاذا ابتدى من المركب وانتهى اليها يسمى ايضا
ابسط اجزائه فيناسب تسميتها بالاسطقس تلك الاعتبار ومن حيث انه
احد المبادي الداخلة في الجسم المركب جزء وكذا وربما يذكر هذه الاصطلاحات
في بعض الاوقات

قوله هو ابسط اجزاء المركب اي اخر اجزاء المركب

قوله والصورة الجسمية الاولى فيه بحث لان الذي ذكر في تعيين الفاعل
المشترك ليس الا وجه حصة بان الصادر الاول من المبدأ الفاعل في هذا العالم ليس الا
المشترك ثم صورها الكائنة النوعية بل الطبائع الكائنة اه من الامور
كيف وقد صرح في مقامه ان الذي يجري مجرى الصورة مقوم الذي يجري مجرى
المادة وايضا الصورة الجسمية لو كان لها وجود قبل لحوق الصورة النوعية لم يكن تلك
الصور صورا بل كانت اعراضا لتقدمها عليها في الوجود ولان الفاعل على
ان يكون بازاء الفاعل فيه اظهر ان يكون اخص الغايات لانه يلزم ان يكون غاية
جسمية اولا لغيره بتوسطها كما ان الفاعل كذلك فالاولى ان يعرف مبدأ الفاعل المشترك
والغاية المشتركة على نحو غيرها وان كان في باب الغاية الاولى الذي ذكره الشيخ وهو
ان يكون الفاعل هو الذي يبتدئ منه وجود جميع الاشياء الطبيعية بوسط او بغير وسط
ومثل الفاعل سواء كان واحدا بالعدد او كثيرا بالعدد سواء كان فاعلا لجزء الاشياء

الطبيعية

الطبيعية او كان مقصود الفعل على ذلك الامور فهو فاعل مشترك لجميع الاشياء الطبيعية
من حيث صدورها عنه بعينه واحدا او شيء واحد كذا القياس في الغاية المشتركة بانا
غاية مشتركة بالمعنى المذكور اسفار

قوله كالفاعل الكلي اي مفهوم الفاعل

قوله اذ كان للاخلاط الطبيعيات بوجه غاية الامر انه مبدأ الطبيعيات
وفي الطبيعي البحث الاعم عن مبادئ الطبيعيات بل انما يذكر المبادي
في كل فن هي الموضوعات ومع ذلك فهو ان يكون ذلك المبدأ مبدأ لجميع الطبيعيات
او يكون كذلك لانه فانه مبدأ للاثار الصورية على ما ذكره هاهنا من الطبيعيات
ما قررناه الامور الطبيعية في اول الفصل الاول بل هاهنا ان الطبيعيات
تناسبها الطبيعيات باعتبار المبدئية ايضا لعدم اختصاص مبدئيته بالموجود
البحث عن المبادي ايضا في العلوم لما جاز عن مثل ذلك المبدأ بل كان يجب ان يكون
مبدأ مخصوصا اقاجال

قوله ومن الامور التي كالشرائط المعدات لها

قوله فلا يجب ان يبحث ثم انه قد عرفت الان ان الطبيعي لا يشتغل به
بالمبدأ الفاعلي والغائي المشتركين بالنحو الاول ولا بالنحو الاخير ايضا من حيث
اشتراكهما وعمومهما وان كان يبحث عن افراد كل منهما واما الفاعل المشترك فانه
المشترك بالنحو الاول لطائفة من الامور الطبيعية كالجسم الطبيعي يجب ان يبحث عنها ايضا

قوله اذ عرف للكل الرجحنى اشارة الى الجسم الطبيعى من اجزاء الفاعل
بالنوالاخر لمن يختار كل ما هو مبدوءا على الوضع الطبيعى وان لم يكن ذلك
الطبيعة اذ لا وجه لجهة الطبيعى عنه بل من كل فاعل طبيعى الوضع الطبيعى
او لا اليه فى توجيه البحث عنه بعد وانكشف قوله وكيف يكون شيئية
فى الوضع والبعد والمواد حيث ذكر الامور التى لا يجرى الا الطبيعيات انا

قوله من غير زوال شىء بل زوال عدم وشىء

قوله لا يحتاج ان يتقدم اى الجادث مسبوق بالمادة ام لا

قوله فى امالة فرق المنفصل وكان فيه شبهة بما نشأ من الحوادث
وجود المشابهة كما فى تراب خلق الانسان وغيره وانت تعلم ان

البحث الدعوى الكلية انا جال

قوله ولا يجب بالقوام كالعدم القادر المسبوق مثلا

قوله فان المتوسط انما دفع لما يتوهم من ان الغير فيه يكون من الطرف
او من المتوسط الى الطرف او من المتوسط الى المتوسط ولا انفصال فى شىء من ذلك
الصور بناء على حملها على الحقيقى ووجه الدفع ان الغير من المتوسط او الى
ضدية ما وحوادثنا بالانفصال ههنا هو مطلق الانفصال لا الانفصال الحقيقى انا

قوله مما تحوهنه ووجه ان الضدين بعين بحيث ان يكونا وجوديين بخلاف
الهيئة والعدم لكان العدم انا جال

قوله لا يبطل كان عن الذات كاذب اى بالقوة ويمكن ان يكون المراد ان لفظ
التى يعتبر جهة يشمل اذا حصل الوضع غير من زوال صفة وجودية كالصورة كما
فى الحطة او زوال الشكل كما فى الخشب واما اذا حصل فى الغير بعض الاشكال
او زوال امر عدمى عن الموضوع كصيرورة الانسان الغير الكاتب كاتبا فلا يشمل فيه
الفطرة وعلى هذا لا يحتاج ان يحمل الكاتب على الكاتب بالقوة

قوله وجب ان لا يشتاق قال صدر المتألهين فى مباحث الجواهر من الاسفار
ثم ان الكلام فى مباحث الملازم فصحيح فى الدعوى واذا اريد من الهيولى مطلق المادة
المتكمل بالصورة حتى يشمل المواد البدنية فجهات الحسية المتكملة بالنفوس بل يشمل
العقل الهيولانى المتكمل بالعقل بالفعل لم يكن فى اثبات الشوق الاولى الصورة ولو
باعتبار بعض الافراد كثير اشكال

وفصل فى كيفية كون الجسم

قوله ولهذا العدم عدم بالعرض اى غير الفعال الذى ذكره اولا والفرق بينها
ان الفعل العدم طارئ على العدم بخلاف هذا فانه اذا وجدت الصورة دائما او
وقت لم يتصور عدمها فى زمان وجودها لانه يطرأ عليها العدم واذا انتفت الصورة
سيما لم يكن نفسه عدمها السابق عليها او يطرأ عليها العدم وقوله كان اولى وجها
بالعرض اى غير كونه الذى ذكره اولا وذلك بان لا يوجد الصورة اصلا فانه
لعدمها وجود دائم بالعرض لوجود المادة التى يترتب منها هذا العدم والقول الذى ذكره

قوله لكن المبين قوام الصورة اى يعتبر فى مفهومه الاضافة اليه لكونه عدما له بل ذلك
بعرض باعتبارنا بخلاف قوام هذا العدم ووجه فانه يعتبر فى مفهومه الاضافة الى ذلك
فانه عدم لها انا جال

قوله والقوة على العدم هو عين الصورة من قوة عدم العدم ووجود الصورة
عدم الصورة فيكون قوة العدم تابعة للصورة

قوله بمنزلة المنزلة اى باعتبار عوض للاستعداد وجود الصورة فان الاستعداد
الى شىء انما يقبل عدم تلك الصورة بعد الحاقها او حصوله لها بدلا عنها ولهذا ذلك
حقيقة الشىء من وجه عندهم من الكيفيات الاستعدادية فانها هى التى يكون بالكيفيات الفعلية
والاشكال ع للاستكمال الا بالعدم ولا انفصال صفتها انا جال

قوله مما لم يسم الكلام اى شرك لفظى

قوله فى ابدينا الان من الحكماء

قوله اصناف شىء وهذا فى المادة والصورة ظاهر واما فى العدم فلانه
بتمام وفعال ان ذلك فى باعتبار لكانه انا جال

قوله وقد كنا عنا هذا تمهيد لايراد ضعيف توجيه الطبيعة عند ذلك وقوله
من المباحث بمنزلة عنوان ذلك الفصل وتمهيد الكلام فيه واما الفصل الآتى بلا فصل فحمله
فى البحث الوجه الذى بذكره انا جال

قوله الى هى احوى فان المتبادر من المثال ان يكون خاصة وان كان

على اشتمال الاجزاء ايضا والمتبادر من المبالغ هو الاجزاء وان كان قد يطلق على ما يشمل
الاجسام ايضا انا جال

قوله او الجسم الطبيعى الذى هو باعتبار انه اذا اعتبر الهيولى بدل الصورة
فى مادته واذا اعتبر الجسم الطبيعى للبدن باعتبار بل يحصل بالبدن فى المادة والصورة اما

قوله ان الموجود واحد غير متحرك لا يخفى ان ظاهر كلامهما وصف الموجود مطلقا على ما
فلا يلائم على ما المذاهب المستنفدة فى مباحث الطبيعيات وان اول بان ذلك
ظهر ابطال المذاهب المستنفدة ان كان فى كلامهما قرينة على ان المراد بالموجود مبادئ
فلا يلائم ما سبق وكان بطلان من المذاهب المستنفدة لكذا لم يكن كذلك من كونه
ما لا يبين المبطل لا يمكن الاستدلال على بطلانه لكون كل منهما اخص منه ويمكن ان
اى عدم ملائمة المذاهب بناء على ظاهر فان اخذ الموجود مطلقا لا يلائم الحال مما
اى المشبه الموجب لجهتها عدم بعض احكامه منها لمناسب سوال الكلام فى الا

قوله واما اجابا صنفا فما فيه على ما قبل انا فهم انا جال
اى العالم حدث عن تصادم الاجسام المختلفة الطباع فانه فى الازل يوجد فى الخلاء
مبثوثة من اللحم واجزاء مبثوثة من اللبن وغير هما من صنوف سائر المركبات ثم تصادمت
فما اتفق طباعه وذهب جسم

قوله كما قيل فى مقصد اى موجود لانه لا ان الموجود حقيقة حصر فيه وان غيره ليس
الاحمار اذ قوله وانه غير مفاه اى سلوب يعلم منها ولم يبين شانه المنافى فلكون

وانه غير متناه بالقوة نادرا لا نفول ويمكن ان يكون المراد نحو ذلك عبارة لهم فيه
بانا الوهم وقد اوانه متناه نادرا بل العقل وبانه من انه متناه اقاجال

قوله ليس طبائع ذاهبه الى طبيعة واحدة

قوله فان لم يذهبا الى هذا ويكون قولهما محمولا على ظاهره وهو ان الموجود
متناه او غير متناه وليس في الوجود اثنان اصلا اقاجال

قوله من هذا النمط اى النسخة الترجيح عند ابطال مذهبهم وهو ان الموجود
وليس بواحد فقط والمراد بهذا المثال هو الحصار الموجود في واحد فقط لكونه محالا
بحكم الحس والمشاهدة اقاجال

قوله مثاراتها كان الاقتصاد عليه لظهوره انه ويمكن ان يكون هنا فقط اذ لا
من موضوع وانه اذا كان واجبا فلا يوصف بالمتناهي ولا بعدم المتناهي
على ظاهرها اقاجال

قوله فوق اثنين الظاهر فوق واحد ويمكن ان يكون مراده بفوق اثنين باسم
الاثنين وما زاد عليها فان الاعم فوق الاخص او الكل المشتمل على الاثنين اذا اعتبر
في اطلاق الفوق على الكل فان الجزء تحت الكل ويمكن ان يحمل مانه على ما يقال انه
اذا وجد اثنان فوجد ثالث ضمنه وهو المركب منهما وان كان التركيب اعتباريا اقاجال

قوله او خارج عن ابانه او خارج الى اثبات مبادئ الجسم الطبيعي والتعليم

قوله ما قالوا من ان الجهد لعل مرادهم انهما قالوا ان الجنة موجود واحد و[illegible]

بناء على الوجود وعلى الواحد والحد كما سبق عن المحدود فالمحدود يكون مركبا اذ
ليس واحدا ابدا ولا يخفى ما فيه او على تقدير تسليم لزوم كون الحد مركبا يكون الموجود
الواحد الذى ذكر محدودا او تسليم ظاهرها وهم بكونه واحدا انه واحد في الحد
فيه وهو لا ينافي كونه مركبا من اجزاء ونسبة الجزء الى كونه محدودا

قوله الطاسيداقيه ابضا متعلق بقوله وضعوا اى كما انهم جعلوا ذلك المبدء
مبدء واحدا ماء او هواء او غيره كذلك وضعوا مبدء الكائنات الفاسدة
الجوهر الطبيعيات فالاولى بنا ان نتكلم فيه في الموضع المذكور

قوله مختلف في الاعراض المراد منها اما الاشكال او المقدار الحسية بين الا

قوله فلهما انا بانكون الا يخفى ما فيه اذ عدم تناهى مبادئها الا

الا ما الا بحاصلها بالنقصان وكذا بانكون منها والاباحى عن حصول العلم الاجمالى
وعلى هذا يمكن ان يحصل لهم العلم الاجمالى بان مبادئها غير متناهية وغير ظاهر اقاجال

قوله داخل في كتابنا بالعرض وذلك لان ما كان من علم الطبيعة

الطبيعى البحث عنه لما تقرر انه لا بحث في علم عن مبادئ موضوعه فحال البحث
عن الاولى الذى يبحث عن الوجود المطلق وان كانت مبادئ الكائنات الفاسدة
لموضوع البحث عنها الموضع الذى يتكلم فيه مبادئ الكائنات الفاسدة اذ ليس موضوعه
فهذا الفصل فيه وقع هنا بالعرض باعتبار سؤال بعض حصابه كما ذكر اقاجال

قوله فى بيان هذا ان الظن فيها الى الاخذ الى طباعها لكن يتوقف على

فصل في تعريف الطبيعة

قوله ثم ما يعتدبها ان نبحث بدونها ان يكون حينئذ الامر على ما ذكرنا الحال ان
في الاجسام اقاجال

قوله على انحو ظاهر كان نحو تنبيه الطلاق اى نسبتها الى الذات
الى الجسم باعتبار جسم والد باعتبار نوعه وهو الظاهر هنا المعنى الاول والا كلام
الاجسام فيعتاد الثاني وان صح عند العقل لكن لا يجرى به بدون دليل يوجد الا
الذى ذكرنا وقوله لكنا نفتح وضعا استدراك عما قيل الطلاق لانها كما لا يخفى اقاجال

قوله ان لكل متحرك محركا الى كما غير المتحرك

قوله بقيدنا وهو المعلم الاول ارسطاطاليس

قوله من الحركة ان كانت وهنا وجدنا فيه كلاما مما سبق الحركة في وفقها والسكون
ويكون ميد لها لكل منها مشروطة بشرط كوجود الحالة الملائمة في السكون وعدمها
في الحركة اقاجال

قوله والحد وهو جنبة تحصل من اجتماع الكل والاول

قوله با انه حتى اكرم الطبيعة مبدء وسبب لان يتحرك به ويكن الشيء
اولا بذاته لا بالعرض وانما قلنا اولا وبذاته لا بالعرض لان ههنا اشياء
مبادئ تحركها فيها بالعرض كالطبيب يعالج نفسه وانما قلنا اولا لان ههنا اشياء
صناعية مبادئ تحركها فيها اولا كالسفينة تتحرك عن بعض المواضع وذلك
ان يتحرك فاما ان يوجد في الطبيعة الحركة ما يمكن ان يتحرك فيه الاعدما

فانه قد يظن ان النفس الناطقة فيه ما لها دائما اليكن ان يوجد فيها ما يحركه من خارج
كما لك في الاجسام الصناعية وكيف يكون الامر في ذلك فهو غير محال بالوضع ههنا
الله وكذلك لا تحقيق عندنا فيه من ان مال الحركة في كل واحد من الامور الطبيعية هو
غير المتحرك ام ههنا شيء يتحرك بذاته لكن ذلك غير ضار لهذا الحد اعني في الاشياء
الاولى بوجوده فهو ظاهر من الخيال بامر الطبيعة بهذا النوع من الظهور والذى
غيره واذا كان الامر كذلك فان ابن سينا منعنف على المشائين في قوله ان
لعله ههنا الطبيعة ظهر بين بنفسه وان صاحب الفلسفة الاولى هو الذى يتكفل بيان
فانه ان كان اراد بذلك ان صاحب الفلسفة الاولى يتكفل بابطال الكون بالاشياء التى
بها ما يقوم وجود الطبيعة وبالجملة في الاشياء المبنية الوجود بنفسها فهو كما قال
وان كان اراد بذلك ان الطبيعة موجود كما هو الظاهر من قوله وان صاحب العلم الا
يرهن وجوده فقد اخطاء وذلك لانه لو برهنت في العلم الطبيعي كون
ان يوجد من الامور المتاخرة الترفى في العلم الطبيعي ولو برهنت في العلم الا
لوجب ان يوجد من امور هى اقدم منها واخوف عندنا وذلك غير ممكن والا
اسبابها في العلم الالهى فقد ما يكون فيها فقد اخطاء بل وجود الطبيعة الا
الطبيعية الوجود بنفسها على النحو الذى ظناه وهذا المقدار الذى امكن
ههنا فيصوره فاختر ابو الوليد

قوله لبعض حركات الاجسام كالمغناطيسية منه

قوله ويكون بواسطة اى بواسطة الطبيعة

قوله مقصود الجسم ومقصود الطبيعة حاصلة الاعتبة

قوله وان عوق بقاسر ظاهره ان المراد بما ذكره افراد من نوع الجسم يتعطل الافعال بتوسط الطبيعة بان يكون مراده بالطبيعة هو المبادى ولا يخفى ما فيه

ويمكن حمله على انه ان عرض العوق بالنسبة الى الاول الا فراد من النفس باعتبار ان النفس فيه حيث يتاد بالمبادى فذلك يجب به انقاد الا فراد من نوعه اما

قوله وكان مادة المبادى ولا شك ان المراد بالمحرك هو الفاعل للحركة وظاهر ان المبادى الجسم بالفاعل الجاعل هو الطبيعة او النفس والمبادى الآلة ولا يخفى ان فيه اشارة

الى دفع ما يتوهم في الاعتراض لعدم صدق التعريف على الطبيعة باعتبار انها لبست بيد اولا بل بتوسط المبادى اما جمال

قوله الكون والا ما الفرق بين المعنى الكون ان الكون انتقال من عدم الى صورة والنمو والجسم ما محفوظ الى نوع من الصور الى الكبر

قوله واذا ازبدان لا يكون ارجح فيتعلل تحريك النفس ايضا كما في بعض الامراض

بل ضعف الطبيعة باعداء النفس كما هو المشهور

قوله ولكن لا اولا فالمقيد به بالاولى يخرج التعريف بالعبارة الى الحركات والكيفية

والكيفية لا بالقياس الى الحركات الاتفاقية

قوله لا عن قصد قاسر ما القيد احتراز عن طبيعة المقسورة فانها مبدأ الحركة

القسرية وليس بحركة بالذات ولا يسمى بهذا الاعتبار طبيعة ١٣

قوله انما عالج الطبيب حاصل الكلام انه لما لم يكن المحرك بالعرض لما هو فيه طبيعة له لم يكن الطب اذا عالج الطبيب نفسه وحرك الطب لما هو فيه طبيعة لما هو فيه

تحريك الطب لما هو فيه تحريك بالعرض اذ تحريكه بالذات انما هو للمريض وليس هو فيه بل هو في الطبيب ليس تحريك الطبيب تحريكا بالذات بل بالعرض فان المحرك

من قوة البرء الى فعليته هو المريض اي الانسان من حيث هو ذو بدن قابل للمرض والصحة لا الطبيب اعني الانسان من حيث هو ذو نفس فاعل للعلم فان من

زمن التشبيه ليس فاعلا للمرض والصحة حتى يمكن ان يخرج من قوة البرء الى فعليته فكون الطب محركا لما هو فيه اعني الطبيب ليس الا بالعرض فلا يكون الطب طبيعة له

وتحريكه للمريض وان كان بالذات الا انه ليس فيه فلا يكون طبيعة له ايضا

قوله بازاء الخ اشارة الى انه يكفي فيه كونه احترازا بالاعتبار ولا يشترط احترازا بالتحريك الذاتي كما في معالجة الطبيب نفسه

قوله لم يعرف الطبيعة والتشكيل اشارة الى ان الاولى ان يراد بالمادة الصور والخلق ما يعم الطبيعة والتشكيل وحفظ الخلق والاشكال ليشمل كل طبيعة

لا خصوص الاول كما هو ظاهر لفظ الامثلة واشارة ايضا الى ان المراد بالصور والخلق نوع واحد وهو الصيانة والتشكيل وليس المراد بهما ما هو ظاهرهما وهو

قوله على احد المعاني المذكورة وهو ما يشمل النفوس النباتية او ما يشمل نفس الحيوانات ايضا كما ذكره بقوله وربما قيل وربما قيل اما جمال

قوله معك باصطلاح الكم اشارة الى انه على تقدير تجويز الحركة في الجوهر تكون الطبيعة مبدأ لها انما يكون لو اريد بالمبدأ ما يشمل المعدود واما اذا اريد به المبدأ الفاعلي كما سبق فلا اذ الطبيعة ليست مبدأ للصور الجوهرية كما علم في العلم الالهي اما

قوله خفاء معناها ارجع على كل واحد منها

فصل في نسبة الطبيعة الى المادة والصورة والحركة

قوله وربما كانت طبيعة الشيء غير صورته ان اراد ان المركب للحيوان مثلا صورته النوعية هي نفسه وهي بالجملة غير طبيعته وكانه اراد انها الطبيعة للحيوان

مثلا صورة النامية الحيوان التي هي مبدأ الحركة والنمو او انها الطبيعة

بما هو حيوان مثلا النبات بما هو نبات وان اراد غير ذلك الطبائع من القرب ما الحركة

النمو والارادة فالحق انها غير الصور الحيوانية والنباتية وجودا وهوية وغيرها

مفهوما وحقيقة استفاد

قوله والفعل الذي هو المبادى بالفعل وقد يطلق الفعل على الحالة الموجبة عند الكمال للحركة كما انها الطبيعة وهذا المعنى ثابت عند كونه في المكان الطبيعي اما

قوله جزء من صورتها ما افضل الشيخ كما يستظهر رحمه الله بعنوان ان هذه القوة توجد في المركب من الاسطقسات ومن الصورة محمولا على المركب لانها تتحد مع الفصل باعتبار معناها الجنسي ثم الفصل محمول على المركب ومن حيث هو الاتحاد

في الوجود فيكون تلك الصورة جزء من الصورة بهذا الوجه استفاد

قوله في الفلك الاولى المذكور في غير هذا الموضع في كيفية ذلك المناسب لما قال هو ان صورة كل نوع هو و كمال من علة فوق الان

منها لجسم كونه غاية له لوا على ترتيب ونظام كما انها جمع الكمال في واحد فكونها مرتبطا بواحد على وجه المناسبة والترتيب جعل الكثير شبيها بواحد

قوله وغير ذلك فان في كلها المادرات والمانع للادراك والادراك من قبل الصورة

قوله ومنه ما ليس اصل جميع الاعراض تابعة الصورة وتبيين منها

ومنها ما الا ان الصورة متفاوتة في ذلك فبعضها يحصل لها فعلا الجسم من شان الى الانفعال والانفعال فلا تفرق بين عرض وعرض نحو ذلك بل يكون بعض منشؤها الصورة بالوجه والصدور والحالة بالاعداد والقبول لكن بعض الصور يقوى منه الذات بل في المادة الجسمانية كالصور المعدنية والنباتية فلذلك الاعراض النامية لها كالاشكال والالوان وبعضها صفة الذات فيها كالنفوس سيما الانسانية فلذلك الاعراض الناشئة منها استفاد

قوله بعضها اقوى في الصورة فان الحفظ عبارة عن كون قوى الحس والتحريك ذات اقدام بافعالها غير معطلة عنها والنوم عبارة عن عدم اقدامها بافعالها معطلة عنها وذلك انما يكون من جهة الاعياء والكلال الناشئ من قبل المادة

قوله لكن لفظ الطبيعة قد يستعمل في الطبيعة تطلق بالاشتراك على معان منها القوة التي هي مبدأ الحركة والسكون بالذات وتلك القوة غير الصورة النوعية في الاجسام

البسيط وبعض حكام للتركيب وغيرها في مصنفات المنفوس من كلامهم ان حدودها
النوعية تقومها على الشخص دون لباسها ومنها حيث الشوق وصورته الذاتية
ومنها الحركة الذاتية الطبيعية ومنها المزاج كما يقال الكلي الطبيعي او يقول المزاج
ومنها الصفات وقد يقال على ما عليه نظام الوجود ما فانا الوان كما عرف عنه
لم يريدوا بالطبيعة معناها المذكور بل ضاب الوضع المستقيم في نظام الوجود
يستعملون لفظ الطبيعة على المزاج وعلى الحرارة الغريزية وعلى القوى النباتية وعلى
البطون والمختلين ثم يطلقون الطبيعة على القوى التي تفعل في النفس مما لها
وتتوسطها في البدن وقد يقال في اصطلاحات للحكماء على مجموع القوى
حدود اذا ابانا او زمانا من الاطباء والطبيعة عين الاول والاعراض وقال
الطبيعة في اصطلاح الاطباء احيانا بمعنى هيئة البدن قال صاحب
الطبيعة يقال على ما يصدر عنه الحركة والسكون اولا وبالذات من غير ارادة
والطباع يقال لما يصدر الصفة الذاتية الاولية لكل شيء كما يقال طبع الماء البرودة
النار الحرارة فيكون اعم من الطبيعة المخصوصة بمصدر الحركة والسكون
ايضا طبيعة على الكيفية الغالبة على المركب الممتزج من الكيفيات المتضادة كما
طبيعة الفلفل حارة وطبيعة الافيون باردة ويقال طبع وطبيعة وطباع على
الشيء التام الظاهر بافعال الاسباب كقولهم للذكي الفطن انه مطبوع ولمن طبعه
لا بعض الامور بغير علم كالفحار والبكاء والتمام المثري وغير ذلك انه بالطبع

ويقال ايضا طبيعة لما يصدر عنه امر لا يتخلف عنه ولا يحتاج الى علة خارجة كهبوط
الحجر اسفل النار كالماء الراجع من طبيعة البرودة باسخان النار كنبات الحبوب
ونضوج الفاكهة حيوانات وكذلك كل ما يصدر عن الحيوانات من غير تعليم ولا فكر
من الحركات والافعال والطبيعة مخصوصة عند قوم بما يصدر عنه الحركات على
نهج الواحد من غير شعور وقد تسمى في كل نوع حيوانات طبيعية
قوله وفعل الطبيعة اعلم ان اسم الطبيعة واقع بالاشتراك على معان كثيرة متباينة
بالعموم والخصوص فالعام ذات الشيء والخاص مفهوم الذات والاخص المفهوم الاول
هو مبدأ التحريك والتسكين
قوله الالة للجاهر الفهم الاتي باول كلامهم بان مرادهم بالجوهر الازواج
الطبيعية منها وان مرادهم بالحركة هي الطبيعة فانها هي المبدأ الاول للحركة
والمقصود لها ومبدأ الشيء ومقيقه يجب ان يكون له ما يفيضه على الوجه الاكمل
والابسط اذا كان الشيء هو صورة ذاته فلعلهم لاكثر اعتقادهم بغير عبرة
الطبيعة بالحركة ملا حظه
قوله ان المزاج هو كيفية اي المزاج يعني انه كيفية حاصلة من تفاعل كيفيات متضادة
وصورة المركب جوهر فائض عليه عند حصول المزاج اقول كون صورة المادة هي المزاج
لا يناقض كونها جوهرا اخذ من الجمال التي هي بعينها المادة ملا حظه
قوله للجسم كذلك ان الجسم يفتح ميم ابل بفتح خشبا
قوله كان في الاجمال لا يخفى ان ما ذكره قبل في الاجسام في البعض والاعدم النوع

فجوابه انه يمكن ان يكون مراده مطلق الصورة ويكون ذكر الصورة النوعية على سبيل المثال
فانه يمكن ان يقال لو كانت الصورة هي الطبيعة في الشيء لكانت الخشبة اذا عفنت
وصادفت نجسا فتحصل منه خشب وقيد كذلك فانما يخرج خشبا من الخشب
حصلت خشبة فالخشبة ايضا يرجع الى اصلها الذي هو الخشب واما قول الشيخ بعدم
ان مفهوم الشيء يجب ان يكون منه بدء في ذلك يستقيم معناه فكلام حق ملا حظه
قوله ولم يعرف ان مفهوم النوع له اي ان النوع لا يكون منه بدء عند عدم النوع ايضا
فالحاصل ان يكون مقوما للنوع قال بعض الفضلاء هو ايضا بناء على ما فهم من كلام الاول
باحتمال المراد باعتبار بقائها حين عدم النوع ووجهه ان هذا المراد جيدا
في المفهوم بل الذي لا بد منه فيه ان لا يكون منه بدء في وجود النوع وهو حاصل في الصورة النوعية
فصل في الفاظ تشتق من الطبيعة وبيان احكامها
قوله فيقال الطبيعة القوة بين والطبع اي الطبيعة يقال على القوة المدبرة للنوع
والطبع يقال على الفعل الصادر عنها
قوله فالمنسوب بالطبيعة اي الذي صورته الطبيعة وهو البسائط بنوعه وقوله
او الذي الطبيعة كالجزء من صورته وهو المركبات ويمكن ان يحمل على الاعم من زيادة
من عمل الطبيعة وهو الهيولى او الصورة الجسمية على الاحتمالين اقاحة
قوله كالجزء من صورته كالحيوان كما مضى
قوله او فوائده عن الطبيعة بالوجود الاول وهو ضعيف ان الشيء الذي يقال له

لا بالطبيعة اما لان وجوده بالفعل بحسب الطبيعة مثل الاثار والحركات ونحوها
كالحرفي ما عن الطبيعة واما لان فوائده بالفعل بحسب الطبيعة لا بمعنى ان الطبيعة
من مقوماته الذهنية كالجنس والفصل بل من مقوماته الخارجية كالمادة والصورة
ولا فائدة في التعويض قال او فوائده بالفعل عن الطبيعة بالوجود الاول بحسب الوجود لا
الفعل ثم حصل الوجود بالوجود الاول بحسب الفعل كالاشخاص فان الفاعل
بينه في الفعل بالشخص علمه وانه وان كان المقصود والموقوف عنه الطبيعة هو النوع
لكن في الفعل والايجاد يبتدئ بالشخص ويفعل الشخص ويفعل النوع فالوجود اولا
ينسب الى الشخص ثم الى النوع ملا حظه
قوله فهو كل ما يليه فهو اعم مما بالطبيعة
قوله كيف كان سواء كان بحسب الوجود الاول كالاشخاص والانواع
او الثاني كالوازم
قوله كان على مشاكلة القصد وقوله او لا لانها ارسلا في نوع الجوهرية
على قوله على مشاكلة القصد كالاعراض اللازمة شخصا او نوعا والحادثة شخصا فقط
والحاصل ان ما بالطبع الذي هو بالصناعة هو الذي يلزم الطبيعة سواء كان على
القصد بان يكون مقصودا عند الطبيعة الكلية كالاشخاص والانواع الجوهرية
فالموقوف عند الطبيعة هو الطبائع النوعية لكن اذا وجدت الطبائع التي
في الحيوان كانت شخصا ما فالمقصود اذن ان توجد الطبائع الجنسية والله

واضاف الاجزاء الطبيعية اذا صدق شيء منها على التام فبل انها على الجوهر الطبيعي وبالطبع وقد يقال بالبال على الجسم من الجوهر الطبيعي اي العوارض اللاحقة من قبل الانفعال كالاصبع الانف وما اشبه ذلك

المعينة والالما المقصود في الطبيعة الكلية والاعرف عندها هو طبائع الانواع فالجوهرية واشخاص ما فيها الا النوعية فلهذا قال ههنا على شاكلة القضية كالاشخاص والانواع الجوهرية تنبيها على ان ما ذكر سابقا من ان المقصود في الطبيعة هو طبائع الانواع من غير تقييد بالجوهرية او النوعية انما كان بالقياس الى الطبائع الجنسية واشخاص المعينة فانها ليست مقصودة بين اصلا جوهرية كانت او عرضية ملخص

قوله بسبب كالحركات والسكونات القسرية عوضا

قوله والراس المسقط فسقط الراس هو ان لا يكون له تقييب الفم والوجود

قوله بحسب نوع اي نوع خاص

قوله على الاطلاق اي مطلق الموجودات

قوله فمقصود الذبول الواجب قبل الطبيعة فوق الصبية فانه في الكل على سبيل التنصير ليبلغها بالتدرج الى الكمال المقدور وقبل الطبيعة ارادة الله

قوله فساد في الكل فعلى انها لم تكن الصورة الطبيعية وجودا عقليا في الاعيان فاول شيء يستحفظ هذا النظام من جهة نسبة الوثاقات اليه استفاد

قوله بل الوجود الطبيعة بجد الحق اي وجودا خارجيا متركا على الحبيع

قوله ولما خلق البدن الظاهر رجوع الضمير الى السعالة

قوله ولكون لقوم اخو عطف على قوله لتخلص

فصل في كيفية بحث العلم الطبيعي مشاركا له العلم

قوله نحو هذه الجهة انما يقال للعلم جزئي بالقياس الى علم اخر اذا كان من جزئيات موضوع العلم الاخر ولما كان موضوع الهندسة هو المقدار ونحو مما يصدق عليه موضوع الطبيعي قال جزئية بوجه ما وذلك الوجه ان الجوهرية في الطبيعي مجموع اشياء من جملتها المقدار الذي هو موضوع الهندسة جزء من مجموع تلك الاشياء المبحث في الطبيعي فبهذا الوجه يمكن ان يقال ان الهندسة جزئية عند العلم الطبيعي ملخص

قوله جزئية بوجه ما وهو مجرد كون المقدار من عوارض الذاتية الموضوع الطبيعي انا جال

قوله لكن الهندسة الصرفة اراد به خلطه بالطبيعي اصلا كالذوات الطبيعي في المسائل لان الطبيعي يبحث عن الاعراض اللاحقة الجسم من حيث التغير والهندسة الصرفة تبحث عن الاعراض اللاحقة للمقدار من حيث هو لا من حيث التغير فلا جزئية كان في المسائل انا جال

قوله فهو ابعد من ذلك المشاركة لان العدد لا يلزم ان يكون مقارنا للمادة

قوله فهو ابعد من هذه المشاركة لان موضوع العدد وهو ان كان عارضا للجسم لكنه ليس من الاعراض الذاتية له اذ لا يعرض للجسم الواحد ولا يختص بالجسم لعروضه المجردات ايضا وكونه اشد مباينة باعتبار ما ذكره الشيخ

في البرهان انه لا يفتقر الى اصول موضوعة من علم اخر وانما بيان براهينه على الاطلاق بخلاف الهندسة لافتقارها الى اصول موضوعة فافهم انا جال

قوله بل ههنا علوم اخرى تحتها اي الهندسة ليست جزئيا للطبيعي حقيقة ولا يناسبه مناسبة تامة والحساب ابعد منها في ذلك بل تحتها علوم اخرى يكون تحت تلك الهندسة وتلك العلوم اشد مناسبة للطبيعي ومع ذلك ليست جزئية منه انا جال

قوله بل ههنا علوم اخرى كل ما يحتمل ان يكون الغرض فانه لما ذكر ان الهندسة جزئية بوجه عند الطبيعي فهي تحته قال بل من العلوم الرياضية علوم اخرى ايضا تحتها ولكن تلك العلوم الاخرى كما كانت تحته كانت تحت الهندسة والحساب ايضا تحتها الى الطبيعي وقال تحتها دفعا لان يكون للاضراب فانه لما ذكر ان الهندسة جزئية بوجه ما عند الطبيعي وانها تحته وربما يتوهم من ذلك ان العلم الذي تحت الطبيعي من العلوم الرياضية منحصر في الهندسة فاضرب عن هذا التوهم بقوله بل ههنا اي في الرياضي علوم اخرى

قوله كعلم الاثقال من جملة فروع الهندسة

قوله وعلم الموسيقى داخل تحت الحساب

قوله وعلم الاكر داخل في الهندسة

قوله وعلم المناظر داخل في الهندسة

قوله وعلم الاكر المتحركة ابسطها كان ذلك باعتبار انه لا يستعمل في المقدمات

الطبيعية

الطبيعية اصلا كما صرح به الشيخ بخلاف سائر العلوم لافتقارها الى مقدمات طبيعية وهندسية او حسابية ايضا كما فصله الشيخ انا جال

قوله ولكنه شديد المناسبة اشارة الى ان موضوعها كما انه مقدار فالمادة التي اعترض افترانه به ايضا شديد المناسبة بالمقادير فلذا وضع تحت الهندسة الباحثة عن المقدار فافهم انا جال

قوله وكذلك علم الاثقال اي مبادئ من علم الطبيعي ومبادئ من علم الحساب

قوله وعلم المناظر اعلم ان علم المناظر تحت علم الهندسة وعلم الموسيقى تحت علم الحساب مع ان المناظر والهندسة والموسيقى والحساب الذي كان في المبدأ اشتراكا انما لان علم الموسيقى ينظر في عدد ما حال وهو عدد في النغم وعلم المناظر ينظر في مقابلة ما حال وهي مقادير بالبصر الجادثة وعلم الحساب ينظر في العدد على الاطلاق وعلم الهندسة ينظر في المقادير على الاطلاق فبمناسبة بالسير العلم جزئيا عنه علم اخر كالهندسة عند الطبيعي والناظر عند الهندسة والموسيقى عند الحساب وامثال ذلك

قوله ذوات الكم اراد بذوات الكم ما يعم كونه من اقسام الكم كما في المناظر او موضوع الكم كما في الموسيقى انا جال

قوله لموضوعه اعظم اجزاء وهو البسائط العلوية والسفلية ولا يخفى ان يقول بان موضوع الطبيعي هو الاجسام الطبيعية من حيث انها كما في طبيعة الجسم

الطبيعي للطلق كما هو الموصوف بهم ولا كان الظاهر الجزئيات وكانا فيما يجب

قوله في المسائل ايضا كما ان له مبادي طبيعي

قوله وكان هذا مرتفع لمثل الجود حاصله ان اصل موضوعهم هو المقدار المخصوص

لكنهم اوضحوا ذلك في بلا مخصوصه وجعلوا موضوع سائر المبين ذلك المقدار

وتميزه المدخلية الاعتبارات الذي تثبت بحمولاتها انا ما حال

قوله فضل الكسوف القمري بلادا اي فضل جرم القمر مما انكسف منه

اذا انكسف بعضه فان كونه على الشكل الهلالي انما هو لاستدارة طرف المنكسف

وهو تدل على ان الفصل المشترك بين المنكسف من الارض وبين ما ينبعث منه

الظل دائرة وهو يتوقف على استدارة الارض فلو لم تكن الارض مستديرة لم يكن

فضل الكسوف القمري بلادا كذا قيل انا ما حال

قوله ما يجده على حال الكواكب له بيان ذلك على ما ذكره في التذكرة

المحقق الطوسي وشرحه الفاضل الخفري ان تقدم طلوع الكواكب وغروبها

على طلوعها وغروبها الغربيين يدل على استدارة الارض فيما بين الخافقين

حيث اذ لو كانت مستوية فيما بينهما كان الطلوع على الجميع والغروب عنهم دفعة

واحدة ولو كانت مقعرة لانعكس الامر فيهما وانما علم ذلك التقدم بارصاد

الفلكية الخسوفات وغيرها مما يشاهد في كونها في وقت واحد فان

الوقت او وقت مقاطعة البدرين انما يكون في ان واحد وهو يختلف بالنسبة

الى ساعات البلاد فلو كانت الغربيين بعد ساعتين مستويين من اول الليل

كانت للشرقيين بعد ثلث ساعات اذا كان المسكنان على خط العرض وبينهما

الف ميل فهذا يدل على ان الارض في الامتداد الطولي اي الامتداد الواقع

بين المشرق والمغرب محدبة واما ان تحدبها كروي فلانضباط زيادة

ذلك التقدم ونقصانه بحسب بعد المسافة وقربها على ما فصلوا واما تحدبها

الامتداد العرضي اي ما بين الشمال والجنوب فلازدياد ارتفاع القطب الشمالي

والكواكب الجنوبية الواغلين في الشمال وبالعكس للواغلين في الجنوب

على نسبة وغولها حيث اذا كان الوغول بقدر درجة من دور الارض كان الارتفاع

والانحطاط ايضا درجة واذا كان الوغول بقدر درجتين كان الارتفاع والانحطاط

ايضا درجتين وهكذا يزداد كل من الارتفاع والانحطاط بحسب ازدياد الوغول فهذا يدل

فهذا يدل على تحدب الارض في العرض تحدبا كريا فانها لو كانت مستوية في هذا

الامتداد لم يزداد بالوغول ارتفاع ولا انحطاط ولو كانت مقعرة لانعكس الامر فيها

قياس ما مر في تقدم الطلوع والغروب ولو لم يكن تحدبها تحدبا كريا لم ينضبط ذلك

فالوا ونحو الاختلافين اي الاختلاف بالتقدم والتأخر والاختلاف في الارتفاع

والانحطاط المذكورين في سائر السموات ايضا مثلا بين المشرق والشمال

والجنوب وهكذا يدل على تحدب الارض في سائر السموات ايضا تحدبا كريا

بدل على استدارة الارض في جميع امتداداتها ادا ثبت استدارة المقدار

من الارض حدس ان الباقي كذلك وعلى ما قررنا فضل الشيخ في شرحها

اشارة الى ما ذكروا في بيان استدارة الامتداد الطولي من الارض وقوله وانها

وانخفاضها الى ما ذكروا في بيان استدارة الامتداد العرضي وبيان تركيبها حال

سائر الامتدادات انا ما حال

قوله وهذا هو العدد والمعدود كذا في اكثر النسخ وفي بعضها والمعدود

الواو وقيل انه اصح النسختين ارجع ما ذكر من كون كل واحد من الوحدات

الواحد من ماء او نار او غير ذلك وما ذكر في ضمنه من تلك الذوات هو

والمعدود اي الاول هو العدد والثاني هو المعدود اشهر ويمكن ان يقال

ان المعدود على النسختين اشارة الى ان العدد في نفسه معدود ايضا اذا الاثنان

كما ذكر اولا عبارة عن مجموع واحدين فكان الواحد معدودا في كل عدد مثل عدد

يشتمل على المعدود ايضا وقوله وقد يوجه بالواو كما في عامة النسخ عطف على

قد توجه السابق وفي بعضها بدون الواو فيوجد في المعدود وعلى هذا

فالمراد ان المعدود قد يوجد والمعدود عن العدد والذي كان مقصود السياق

الى المعدود ويمكن ان يكون التفنن في العبارة ولا اشارة الى ما ذكرنا من ان كل عدد

معدود ايضا فتدبر انا ما حال

قوله تشبيه النوع الى او نوع له حيث قال في بلوغ الاول الى سبابه

ما لم يخرج عن المقدار بخلاف بعد الجسم فانها لا في حال واحد وجودها انا ما حال

قوله والقياس لا يوجب ايضا قال في الاشارات الحدود ليست من التعليميات

لا تستغني حدودها عن المواد مطلقا وان استغنت عن نوع من المواد

قوله لا يفارق شيئا اي يكون عارضا لجميع الاشياء المادية

قوله اذا كان حده كما ترى ان البصر جزء حده العمر والبصر جزء من خواصه انا ما حال

قوله صناعتان لا جناحان لا يبعد ان يكون ما قيل من انه بعض من بعض

عبارته اي المراد بالافتقار الى المادة وعدمه باعتبار كيفية البحث وهو ان يكون

الاستدلال على المسائل موقوفا على جهة المادة اشارة الى ذم العبارة او تعليها انا ما حال

قوله المالة الطبيعية اي بالمعنية ما خوذة في الحد

قوله لكن صناعة الكرة المتحركة كان الاخذ الذي ذكره في صناعة الكرة

ليس باعتبار ان موضوعها هو الكرة لكون الملحوظ فيها هو مقدارها من حيث

المادة كما في المقادير والقريب من موضوع الهندسة بل لان البحث عنها من حيث الحركة وهي

عوارض المادة فقد اخذ فيها شي من عوارض المادة واما اشتراكه بصناعة الموسيقى

فكانها باعتبار ان صناعة الكرة المتحركة لا يلتفت الى عارض بلا خاصة فان الحركة

بحيط ان يعرض جميع المواد بخلاف صناعة الموسيقى فان موضوعها النغم وهو من عوارض

بعض الاجسام الطبيعية فقد اخذ فيها عارض بلا خاصة وكون صناعة المناظر

اشبه بها كانه لان موضوعها الخطوط المتصلة بالمبصر وهو بلا خاصة لحمله في الموسيقى

اذ قد اخذ فيها عارض بلا خاصة لا اصل بلا خاصة وكون صناعة الهيئة اشبه بها

كانه باعتبار انه زعم ان موضوعها اجسام خاصة من الاجرام العلوية والسفلية

اذا اصل موضوعها هو الخطوط لكن اخذ في حيثية نسبية الى مادة خاصة ويمكن ان يكون

زعم الشيخ ان في الكرة المتحركة ايضا اخذ المادة باعتبار اخذها في مفهوم الكرة وان كان

البحث حينئذ الا عن عوارض مقدارها بتلك الحيثية ويكون وجه اشتراك العلم الباقي

باعتبار ان المادة الماخوذ فيها مادة خاصة بخلاف المادة الماخوذة في الكرة ويكون

وجه توجيه الاشتراك في العلمين الباقيين بما ذكرنا حينئذ اقاجمال

قوله او شيئا من عوارض المادة كالحركة في الكرة المتحركة

قوله من عدد شيء كالموسيقى

قوله او من مقدار كالكرة المتحركة والهيئة

قوله لم ان يجعلهما لكن ذلك لا يخرجها عن الصناعات الرياضية

ولا يلحقها بالطبيعيات فانه وان كان لا بد فيها من ذلك الا المقاصد

البحث فيها عن العوارض المرفوضة باعتبار المقدار او العدد او الشكل ولا

الا فيها وان كان لا بد من التعلقات المادية لحقها بالرياضيات لا الطبيعيات اما

قوله وكان الصناعة الطبيعية صناعة بسيطة اي لم تختلط لتوضيح مسائل صناعات اخرى

ولم يتركب منها وكذا الحساب بالصرف والهندسة الصرفة والمايز الصرف منها فقد اختلط

ببعض مسائل الطبيعي اقاجمال

قوله موضوعها من صناعة اي فرد من افراد موضوع صناعة او يكون

صناعة اخرى وان اختلطا في الحقيقة محمولات المسائل فتجاهر صناعة ان

لموضوعاتها محمولات يكون محمولات في صناعة اخرى لموضوعات مسائلها او

يكون تلك المحمولات ثابتة لكل من موضوعات الصناعتين فكان البحث في

كل من الصناعتين اثباتها لموضوعات صناعته فقط اقاجمال

قوله صناعتي موضوعاتها فان موضوعات هذه العلوم المذكورة طبيعي ومحمولاتها

رياضي لان محمولاتها لم يثبت لموضوعاتها من حيث ان الموضوعات مقارن

للمادة المخصوصة اي باعتبار المادة المخصوصة لكن ذلك المقدار او العدد وتجرد الا

عن المادة

فصل في تعريف اسباب المسائل اهتماما بالطبيعي

قوله غافلون بعد لو فطنوا لعلموا ان الذي حصل وعرفوه على زعمهم

وجعلوه ما هو بالحقيقة صورة استفاد

قوله المهنية المنسوبة الى الجنس والجنس والخشب وكذا الحذق بالحدادة والنجار

اي المنسوبة الى المهنة اي الخدمة لكونها خدمة للناس في تحصيل ما يحتاجون اليها

قوله وكده الوكد بالضم السعي والجهد وبالفتح المراد والقصد ق

قوله وما عليه من صورته اي من ما عليه من صورته اي صورته الحديدية ولا يقصده

لكونه ما هو من له صورة فلابد من الصورة الاعراض فيعلم منه ان حصله الى المادة

فقط فان الحديد مادة لها ويكون ان يكون مادته ويكون المقصود بسبب امر صورته

قوله ومناقضة صاحب الكتاب نفسه وذلك لانه لا يمكن اعتبار الشق الاول

الذي وجده الشيخ لظهور فساده فلا بد من ان يختار الثاني وحينئذ يلزم مناقضته

لمذهبه اقاجمال

قوله علمك او ما ناله وهو قوله وما افسد ظن من ظن ان الواجب ان

في العلم الطبيعي بالصورة وتخلى عن المادة اصلا

قوله ما استتم كلمة ما مصدرية او زائدة

قوله بحسب مادتها فالشيء باين من الاعراض ما يتبع المادة كالسواد في الزنجي

وانبات الفروج وانتصاب القامة

قوله انما مفتقرة الى مادة معينة سواء كان في الافتقار مستندا الى الحيث الوجود

الوجود ويمكن ان يكون الفرق بين القسمين ان في الاول حيثية الصورة مفتقرة

الى المادة المعينة وفي الثاني وجود مادة معينة لازم لوجودها وان لم يكن افتقار

من جانب الصورة بان يكون على اللزوم اي اخر

قوله اما واجب اي واجب وجودها فيه ولا يمكن انفكاكها فلا تنفك

الاجلاف اخرى غيرها كالصورة الجسمية ونحو الوثني الا بذلك واما ممكن تجوز

تجوز دوامها بدون خلاف اخرى كالصورة التركيبية اقاجمال

فصل في تعريف اصناف على طريق التدريج

قوله الان ان تعرف الظاهر انه تعرف بصيغة المتكلم المسند فيتبعه

المطالب واستفادتها باعتبار ان معرفة العلل توجب العلم بالمعلولات فاذا

عرفت تلك العلل فتجاهل سلوك سبيل معرفة العلل فتجاهل سلوك سبيل معرفة

المعلولات اقاجمال

قوله ونعني بالحركة هنا الموضة في الحقيقة فيه التدريج فيدخل فيه الكون الفساد

قوله اقوى من جهة ما هو قال صدر المتألهين في الاسفار مبحث القوة في الجلاء

وهذا ايضا انما يتم على مذهبنا في النفس في كونها ذات مقامات مختلفة لان

موضوع الضال والفعل مما لا يكفي في المقام بالاعتبار ادى بسره في المقام كفعل

العاقل والعقل

قوله والمتمم ايضا والمتمم هو الذي تتبعه الصورة ومن تمام الحركة والحق ان الاول

مباشر المادة ملاصق والثاني مفارق ولكن شبهة في ان متبعه الصور المقومة

للانواع الطبيعية سيما الاخر الانواع المشابهة كالفلك والكلام مبني على ان يكون

منها خارجا من عالم الطبيعة وليس على الطبيعي ان يعلم ذلك انه ما هو واحد

واحد او كثير بعد ان يضع ان هنا امر يعطي الصور استفاد

قوله من حيث ليس ذلك في القسمة لا خارج على الغاية

قوله لا موضوعية في القسمة لا خارج لوازم الصناعة

قوله في الفلسفة حيث يتبين فيها ان الصورة شريكة علة الهيولى

وليست علة مستقلة بها اقاجمال

قوله فهو النفس ولا الآخر لا يخفى ان اطلاق الاله على شيء منهما ضعيف فانه ذكر
انفعال مسائل مادية فيشترك في انها في طبايعها حاملة للامور عرضية ضعفا وظاهر
ان اطلاق الحامل للشيء على شيء باعتبار وجود معية بينهما في الوجود ضعيف
ولو صح ذلك لزم صار كل منهما حاملا للاخر ولا يخفى ما فيه من الضعف فالظاهر
انه لا وجود للقسم الاول فتامل انا جاهل المتوفى في هذا المقام تحقيق القسمة
والاكتفاء بالقسمين الاخيرين كان الكلام في الحامل الخارجية للامور الطبيعية
المركب الطبيعي من امور لا تعلق لاحدها بالاخر واما الفرق بين النسبة
بين الهيولى الاولى والنفس فان كانت الهيولى محلا للنفس وان كانت
وسط والنفس صورة مقومة لها او صورة لصورة تامة متقومة بالنفس والنفس
المقوم والتحصيل لها فيكون متقدما عليها في التحصل ووحدة الهيولى وكله ضعيف
للتأخر بين تأخرها عن اشياء وتقدمها على اشياء وان لم توصف الهيولى
بالتحصيل الا بالنفس بما يتعلق بها او بالمركب منها ومن حيث اخذ الا
الا والنفس نفس كل منها جزء مقام في الاخرى اضافة تعلقه استفارة
قوله فان الاكثر تكفي اي الا الصورة واحدة ايه صورة كانت لا يكون الا
و في جميع ... ذكره لهيولى ولا يكون لصورة واحدة الا اثر واحد اما
المحسوسات التي لا يستحيل فيها ... فالمراد فيها بالجملة هو مقدار الجميع
متوسط بين الوحدة الاقصائية لها كالبساطة والاكثر لصورة ... وشطط

واما المجتمعات المفروضة فيها استحالة اجزائها فهي بعينه لا استحالة بعين
الصورة ومن حيث بانها بالشرواحد واحدة واما اعتبار اجتماعها فمن الا استحالة
بل في البائس فهي بذلك عينها لا بانها مما يتصور له صورة واحدة اما الصورة
فحسبه اجتماعها في الوجود ولو مع التباعد اما ما تحتها فهي ذواتها لا يحتاج
الى الصبغة ومن بعض الانواع لفرط تعين صورتها الاخص للصورة على الملك
مثال العسل وما كان كل جزء من العسل صورتها الوحدانية ومركبه الوحدانية
على انها المتكثرة من الوحدات استفسار
قوله فان صورها الذاتية اي صور العناصر باقية في المركبات
قوله فاذا فسدنا الالة هذا اجمال ما فصل قبل ذلك وفعل في ذلك
قوله تغير الاستحالة كتغير الكيفيات بدون التركيب كتغير الجسم
الالوان المتعاقبة او الطعوم المختلفة
قوله ويقال صورة شروع لبيان اطلاقات الصورة
قوله لكل هيئة كيف كانت سواء كان اجتماع او غير كسواد في موضوع
وسواء كان النظام المنحفظ او النظام المستقبل
قوله وتقاد في النوع اي الصورة بهذا المعنى غير الصورة بمعنى النوع
قوله لما تقوم الصورة اي للصورة تقويما بالمقوم بالقياس في المركب
وهذا التقويم بواسطة جزء المركب ويكون المركب بها بالفعل وتقويم بالقياس

الى الماده وهذا التقويم مختلف بالنوع للتقويم الاول
قوله فعلى نوع اخر غير تقوية للمركب
قوله وهو الخبر الحقيقي او الخبر المظنون كانه اراد بالخبر ما يترتب الفاعل ويترتب
حصوله له ولو باعتقاده نحوه او غضب وارادة بالحقيقي ما هو خير عنده ترتبه على
فعله وبالمظنون ما ظن ترتبه عليه ولم يرد بالعلم او ظن كون ضرر في الواقع
اذ كثيرا ما يفعل الفعل بدون العلم او الظن بل مع العلم او الظن بكونه
ضرر في الواقع ثم هيئة ذلك المنافية فيها اشتراط العلم او الظن المذكور
مع انه قد يفعل الفعل لمجرد خيال ترتب ما يريده عليه وان كان متساويا
او مرجوحا في الجملة فتامل انا جاهل

فصل في مناسبات العلل

قوله لم يكن جوابا صحيحا لان الرياضة لا يكون سببا وعلة غاية للصحة
قوله كان الجواب صحيحا لان الصحة علة غائية للرياضة
قوله ومتقدمة فوق بين له اي الغاية باعتبار الوجود متأخرة وباعتبار الماهية
قوله فيه ذكرها حتى يلزم الدور
قوله وان حظوة تقدم له اعم بما يكون مناطا طلب الشيء والاخر مناط فوق
قوله وقد يتفق ان يكون حب الفاعل لا يخفى عدم وقع هذا الحيثية وبدونه
فان الفاعل فيه من الصورة الانسانية والغاية في ذاته منها ... الغوذ الاخر

غاية للحركة المطلقة وصورة الشهوة الحاصلة بعد المركب للبس في شيء من ذلك
خارج الى اذا احد باخص من اختلاف الحيثيات انا جاهل
قوله فاذا حصلت اي الصورة الانسانية

فصل في اقسام احوال العلل

قوله باستعمال الصنواء فالصفراء ما رفع البرودة مع المنع بعيد لما حالة الحرارة
ضد البرودة
قوله لنفسه لا المركب الدعامة
قوله وان كان بلا واسطة حال الفاعل ذاتها باعتبار انه اذا كان مقيدا الحال
بواسطة فالعموم في الفاعل ظاهر لما فيه من الكثرة والتعدد لانه مع كل واسطة
غيره مع واسطة اخرى واما اذا كان بلا واسطة فلا عموم في اصل الفاعل اصلا
واما الاطلاق العام عليه باعتبار عموم مفعوله او تعدده وكثرته فمناط عموم
الفاعل وخصوصه هو تعدد مفعوله وعدمه ولا عبرة بنفس الفاعل انا جاهل
قوله فقد يكون السبب المطلق قريبا وعاما لا يخفى ان الملك القريبة
للسرير هو خشب خاص وجنس للاله للسرير الذي هو جنسه ولا يمكن ان يكون
له نوع اخر ايضا فلا عموم فيه واما العموم للخشب المطلق وجنس ماله قريبة
بالحيثية فانه ماله القريبة الترجيح للخشب الخاص وفيه ان الخشب الخاص
انما هو المادة القريبة للسرير الخاص لا السرير المطلق وكلام الشيخ في السرير المطلق

فان الخشب المطلق بالقوة باعتبار كونه مادة للكرسي والجزء ايضا ظاهر
قوله عند الحس فيه ان الخشب انما هو بسيط عند الحس والاظهر
قوله او السواد له فان صورة الكرسي بالذات هو شكله اما السواد
فهو مقارن لصورته فيطلق عليها الصورة بالعرض انتهى
قوله فانه يقال للساكن فالحركة للساكن في السفينة تكون صورته بالعرض
قوله وهو مثل الجنس فاصل انما قال فاصل ولم يقل النوع لان الجنس بالنسبة الى
النوع ليس صورة بل هو مادة انتهى
قوله والصورة بالفعل موجودة قال الامام في المباحث المشرقية واما الصورة
فقد تكون بالفعل وذلك ظاهر وقد تكون بالقوة وهو الامكان المقارن لعدم الصورة
في الموضوع المعين واما كون الغاية بالقوة او بالفعل فهو ككون الصورة بالقوة
او بالفعل وقال صدر المتألهين في الاسفار واما الصورة فقد تكون بالفعل
وذلك عند وجودها وقد تكون بالقوة وهو الامكان المقارن لعدم الصورة
في الموضوع المعين واما كون الغاية بالقوة او بالفعل فهو ككون الصورة بالقوة
او بالفعل لان الغاية بالقياس الى شيء صورة بالقياس الى صورته كما ان الغاية
لشيء فاعل لفاعلها من حيث هو فاعل وقال المحقق اللاهيجي في الشوارق والصورة
بالقوة كصورة الانسان لبدن الجنين والصورة بالفعل كصورة الانسان لبدن الانسان
قوله فهو بالقوة مع العدم اي عند فقد وجود شيء في شيء مع عدمه فيه

بالفعل

بالفعل فانه قد يطلق عليه الصورة بالقوة انتهى
قوله لاجل شرب الدواء فالشرب ليس غاية ذاتية
قوله مثل الصورة بالفعل فالغاية بالفعل ما فعل لاجله بالفعل والغاية
بالقوة هو ما لم يفعل له بالفعل ولكن من قوته ان يفعل له كالجلوس في البيت اذا
لم يبن او بني لغاية اخرى كما بعده للجلوس فيه انتهى
قوله من علل موجودة فلا ثبات الاجتماع لطبايع تلك الاجزاء فان طبيعة
الارض وما يكون منه لم تحفظ بذاتها على ما حصل لها من وضع
الا ان يفعل فيها فاعل فاذا حصل لتلك الاجزاء اجتماع نحو هيئة البناء
اقتضى لها بحسبها بقاء ذلك الاجتماع فلا يبطل الا لعائق مثل حدوث نفوذ
في بعض الاجزاء انتهى

فصل في البخت والاتفاق

قوله والاتفاق اعلم ان الاتفاق معان احدها ان يوجد الشيء بلا فاعل
ولا غاية لاجلها يوجد الشيء وثانيها ان يكون الشيء الى اخره
وثالثها ان يكون للشيء فاعل ولكن لا غاية له
قوله وما يكون من تلقاء نفسه كان المراد منه بما يكون من تلقاء نفسه كما
في كلام الشيخ ما يكون مبدأه طبيعيا من غير ارادة ولا يكون له سبب ظاهر
كما اذا سقط حجر من جبل بلا سبب ظاهر فيقولون انه من تلقاء نفسه

اي سقوطه من تلقاء نفسه بلا سبب اصلا ونجد في اقوال الشيخ
من الاسباب فكانهم زعموا ان الكون من تلقاء نفسه ايضا احد الاسباب
يكون من تلقاء نفسه انه لا سبب له غير ذلك او انما سببه هو هذا الا انه لا سبب له
اصلا والظاهر ان هذا ايضا يرجع الى الاتفاق ومن اقسامه
الذي يكون في الامور الطبيعية بهذا الاسم فالسبب فيه ايضا هو الاتفاق واما
تسمية الشيخ فانه حمل كلامهم على وجه اصطلاحهم على تسميته
الاسم لعدم ظهور سبب له طبيعي او ارادي وان كان له في الواقع سبب
طبيعي خفي فتدبر انتهى
قوله ولم يخف لها ان يقال ان البخت السعيد يصير سببا للخيبة
اسباب للحضور في ذلك المكان بدون غيره او للارادة للحضور في ذلك
المكان دون غيره مع عدم ضرورة له الى الحضور ودفعه في خصوص
ذلك الموضع والبخت الشقي في الثاني يصير سببا لارادة الحضور
في موضع يؤذى عنه او لا يؤذى عنه بدون لزوم انتهى
قوله وليس كذلك فيه ايضا انه يمكن ان يكون البخت السعيد سببا لحركة
في خصوص هذا الوقت الذي ... دون وقت سابق او لاحق
او حركة القدوم الى السوق في ذلك الوقت من غير ضرورة له اليها ولا
اسبابا تدعو اليها بدون ضرورة فافهم انتهى

قوله ذكر

قوله ليس وان كان غايته على ما قد نافي توجيه كلامهم لا يرد عليهم هذا ايضا كما
والنقض في هذا الباب القائلين بالبخت ان قالوا ان البخت السعيد او الشقي
ربما يحصل للشخص بلا سبب اصلا ثم يصير هو سببا للفوز بالمنافع او ما به
من الفوائد والعوائد بحيث ... يحصل البخت بلا سبب بلا
ترجيح مرجح بدونه فبطلانه ظاهر وان قالوا ان كلا من البختين قد يلحق بعض الناس باسباب
موجبة له كعناية الباري تعالى به او تأثير الكواكب على ما ادعى من جوز ذلك ثم يصير
ذلك البخت سببا للاثار فلا ينكر ذلك اذ لا دليل على بطلانه بل الظاهر من احوال
الناس وما يشهد به ذلك لكون البخت الموجب للسعادة حسب الاخرة لو كان للايمان
عناية الله تعالى والموجب للشقاوة حسبما لو كان يكون لخذلانه واما الموجب
للسعادة والشقاوة حسب الدنيا فكل منهما يمكن ان يكون بعناية الله تعالى ويمكن ان يكون
لخذلانه هذا واما الاتفاق فان عنوا به وجود بعض الاشياء بمجرد الاتفاق من غير سبب
اصلا فهو ايضا باطل وكذا ان عنوا به ان الاتفاق ايضا سبب من جملة الاسباب
لانه لا يرجع الى محصل بل هو ايضا يرجع الى القول بوجود الشيء بلا سبب وقد ظهر
بطلانه وان ارادوا به ان بعض الاسباب لا يصير سببا دائما او اكثريا بل
او على التساوي فان ارادوا به ان بدون ضميمة شرط او خصوصية يصير سببا فقد
ظهر ايضا بطلانه بما اشرنا اليه سابقا وان ارادوا به ان بعض الاسباب يصير سببا
فقد قدم لا يكون سببا دائما او اكثريا ولكن ذلك باعتبار ضميمة شرط خصوصي

ولا يمكن الاطلاع عليه وانما الذي يظهر لنا هو اصل السبب وليس سببيته دائما ولا
واصطلحوا على نسبة ما يوجد بذلك اتفاقا فلا يمكن ابطال وجود مثل ذلك السبب
ولا ابطال الترجيح منهم في تلك النسبة اذ لا مشاحة في الاصطلاح وبما قررنا ظهر حال
ما يكون من تلقاء نفسه فانه ان اراد به وجوده من غير سبب او بسبب هو
من تلقاء نفسه من غير ان يكون دائما او اكثريا فقد ظهرت بطلانه وان اصطلحوا على
اطلاقه فقد علم ما يوجد من الامور الطبيعية دائما ولا اكثريا بل نادرا
خفي لا يظهر لنا فلا مشاحة معهم لا في امكان ذلك ولا في النسبة انتهى

قوله فيرى ان جملة بعد ما قررناه توجيه كلامهم بظهور انه خارج بالبعض فانهم
على ذلك لم يقولوا بان الترجيح مع عدم الشعور ليس سببا ومع الشعور حيث سببا حقيقيا
بنفسه بذلك بل يقولون ان وقوع الترجيح في وقت يلتقي فيه النجوم دون غيره
يكون بمساعدة البخت واما مع الشعور فلا حاجة الى مساعدة بل هو يصلح سببا لا
بلا مساعدة منه انتهى

قوله كون العالم بالبخت اي بلا غاية

قوله وقد حما الخلاء عنه عند ما يا ... وبالجوهر ارتج عليه اي ... العالم
خلاء في جوفها ويقال ايضا ... فلا نا عند ما بالضم اي منه فيكون المراد دفعها
عن جوفها وعلى المقدرين فيكون المراد انه ليس لها خلاء وتوجيه هو بيان كونه
لا انه وجه الموجب لها وفي بعض النسخ وتقدمها الخلاء ولو صح فكان المراد وتقدمها

في الوجود على الخلاء فلم يتطرق الى جوفها خلاء او تقدمها وسبقها عند المعاندة
مع الخلاء فثبتت عليه ومنعته من الدخال في جوفه وحاصل الكل واحد انتهى

قوله نصفه ابل الهزيموني والابل كقتب وخلب وسندال
كذا في القاموس وفي الصحاح الابل الكرس من الاوعال وهو الذي ... كوذن انتهى

قوله فضلا عن الامور منها اعلم ان القول بالبخت والاتفاق ان كان
بمجرد الاصطلاح على اطلاقهما على الاسباب الاقلية المذكورة كما يظهر من كلام الشيخ
فيما سيجيء فلا حاجة في نحو ثم ولا الى ان يكون النحو بيان نكتة في ذلك الاصطلاح
وان كان مذهبهم ان البخت والاتفاق سبب آخر يتسبب للاقلي كما هو الظاهر
من مذهبهم فلابد من بيان وجه التخصيص بالاقلي واحتياج ذلك الى ما
جعلوه شرطا لخلاف الاكثري وعلى هذا فالظاهر في بيان النكتة او الوجه ان
ان السبب الاكثري لما كان سببا في الاكثر فيما دون الاخرى فهو يحتاج الى سبب
ان الاخرى فلا يتعلق له سبب آخر هو البخت والاتفاق لانه ايضا بمنزلة السبب
ولا حاجة ايضا الى تسميته باسم خاص ووضع اصطلاح له وهذا بخلاف الاقلي
فانه لما كان يتخلف عنه في الاكثر فيما دون الاخرى فهو الى الاحتياج الى سبب آخر
ولما لم يظهر سبب آخر جعلوا السبب الآخر فيه هو البخت اما الاتفاق او سموا
الاثر المحوف الذي فيه بالبخت او الاتفاق انتهى

~~هذا فيما لم يظهر سبب ... انتهى~~

قوله فكونها اذا كانت لا نفع الا ان يكون له لا يخفى ما في هذا الكلام من الاختلال لانه
فلانه لم يتعرض فيه للشق الاول بخروج قوله الا ان يكون عن الاطراد واما ثانيا فلانه لم
ايضا للشق الاول بخروج قوله الا ان يخارج او لا يخارج واما ثالثا فلانه حينئذ يا نقض
الاحتياج الى قرب من شرائط او زوال مانع لا يحتمل قوله الا ان يعوق عائق ويعارض
معارض لانه خلاف المفروض ويمكن ان يقال ان عدم تعرض الشق الاول في الاول
فلانه مع الاطراد لابد ان يكون دائما ولا يحتمل كونه اكثريا واما عدم تعرض
الاول في الثاني فلانه ان احتاج الى قرب فلو كان ذلك سببا آخر او شرطا ما سبب
حقيقة هو المجموع لا ذلك السبب وحده والمجموع سبب دائمي ولا يصح حمل القول
بالبخت والاتفاق وان احتاج الى زوال مانع فحينئذ رفع حال السبب هو
السبب وحده ورفع ذلك السبب هو ما ذكر من انه سبب دائمي الا ان يعوق
عائق فقوله الا ان يعوق عائق استثناء منقطع ويكون اشارة الى الشق الذي
يحتاج السبب فيه الى زوال المانع انتهى

قوله من سبب او شرطيه كان المراد بالجود الاختلاف في العبارة كما
القدماء كثيرا او اراد بالسبب ما يعم الشرط او خصوص الشرط وبالشرط الشرط
بالفاعلية او اراد بالسبب السبب الذي يكون اقوى من ذلك السبب وبالشرط
ما يكون مثله او اضعف منه انتهى

قوله وانت تعلم لماس ... عدم صحة القول بالبخت في الدائم والاكثري حكم
ان القياس ايضا واضح ذلك في تشعالاتهم واما في الشاء فمنهم خلاف فمنهم

ليحققوا ما هو الظاهر من اقوالهم فيه انتهى

قوله واما نحن فلا فنصوب حاصل ما ذكر بطوله ان المتشاء من ذهبوا الى انه
لا يسند شيء مما دام الى البخت بل اذا قام بالنسبة الى سبب ما
صار اكثريا بصنعه سبب آخر كالارادة في الامثلة التي ذكرها وعدم استنادهم
الى البخت مما يعد اعتبار تلك الصنعة ومع لم يكن متساويا واما بدون
اعتبارها ولاحظ السبب الذي لا يكون عنده دائما ولا اكثريا بل متساويا
فيصح فيه الاسناد الى البخت في مما ودام فالمتأخرون غفلوا عن اعتبار
الصنعة وانفعوا الى مجرد السبب الذي يتأخر عنه ولما رأوا عدم قولهم
بالبخت فيه زعموا ان ذلك لكون السبب فيه ليس دائما ولا اكثريا بل كان
متساويا فظنوا عدم الصحة في المتساوي ايضا وليس كذلك بل عدم قولهم
انما هو عند الالتفات الى الصنعة المرجحة بخلاف حد التساوي انتهى

قوله اذا كان من شانه هذا خفي اخر وليس من تتمة الرد على المتأخرين انتهى
قوله فالاتفاق سبب لا يخفى ان المستفاد مما حققه الشيخ وحمل الكلام
انهم اصطلحوا على اطلاق البخت والاتفاق على ذلك السبب الذي وصفه
ومع ذلا ريب في وجوده ولا وجه لانكار القول بجاءه ولا يخفى ان حمل كلامهم
في البخت على مجرد ذلك بعيد جدا بل الظاهر ان القائلين به عدوه سببا
علويا غير الاسباب الطبيعية والارادية المعهودة انتهى

قوله يدخل النوع في الاتفاق يمكن ان يكون قولهم بالاتفاق في امثال ما ذكروه باعتبار اقلية وجود مثل ذلك الفاعل والمادة المستعدة وان كان عند وجودهما يكون حصولها دائما او اكثريا وايضا يمكن ان يكون بالنظر الى مطلق الفاعل والمادة مع النظر الى خصوص تلك المادة وقد اعترف الشيخ في رد كلام القائلين انه يصح نسبة الاتفاق بالنظر الى شيء مطلقا وعدمه بالنظر اليه مع ضميمة فهذا ايضا نظير ذلك فافهم اقامل

فصل في نقض حجج من اخطا في باب الاتفاق وابطالها

قوله فان المقالة دلالة الاسباب الاتفاقية غايات بمعنى القول وليس غايات بالمعنى الثاني

قوله هضا هذا اي ما يقصد بالفعل

قوله ويجلب الكائنات اي الجزئيات بالطبيعة لا بالاتفاق

قوله فيما يكشف خلاف راي الجزئيات ذيمقراطيس صرح مذهبه ان وجود كليات العالم انما هو باجتماع وتركب الاجسام الصلبة بوجود مصادفاتها الاتفاقية من غير سبب موجب لها فلابد حينئذ في ابطال مذهبه من المقدمات بانفراده مقوة من ان الشيء ما لم يجب لم يوجد ولا يمكن وجود شيء بوجود من غير وجوب ولزوم وقد يكون في ابطال مذهبه ان يبين له معنى الاتفاق الذي يبنى على ما ذكره مدعي فهم الاتفاق حتى يبطل مذهبه ببيان وكان مراد الشيخ بيان ذلك اي الذي يصح من معنى الاتفاق ليس الاتفاق وما زعمه باطل بل في حق واذا كان الاتفاق الصحيح بهذا المعنى فلا يمكن القول بوجود العالم بوجود الاتفاق بل يكون الطبيعة والارادة قدم

من الاتفاق

من الاتفاق ولا نجد ما هو من المعتقد اقامل

قوله قوى مختلفة كقوة الجاذبة كانتقال عكاز الافراخ

قوله ولا امحالة عطف على قوله تخرج

قوله اتفاقيا منفصل بحال

قوله وقد اخلدوا اي ركنوا ومالوا وسكنوا

قوله ليس لها دوية قد يمنع ذلك ويثبت للطباع شعور ضعيف ولو سلم عدمه فنقول انه يكفي في كون فعلها لغاية حكمة فاعلها وخالقها وانه خلقها لتترتب عليها تلك الغاية اقامل

قوله وقالوا اي القائلون بالاتفاق ولم يلتفت اي الطان

قوله والطبيعة الواحدة لا تجري مختلفة فانه اذا كان فعله لاختلاف المواد فمن اين جميع تلك الامور لا يكون فاعلة الا بالاتفاق اقامل

قوله والذي يجب علينا هذا شروع في جواب قولهم حصول الملاءمة بالاتفاق لقبيل ذلك في بعض المواد الجزئية لباعثهم فيه وردّ قولهم في المواد الكلية مثل الذين ذكرها اقامل

قوله اتمام الصورة ولما الضعيف وقد يرجع الى المحدودية اقامل

قوله لعلة الماء به الصورة حتى يكون حصول الصورة من ضرورة المادة

قوله ان حصلت فيكون حصول المادة لاجل الصورة

قوله الاولى الصورة في الاول دخل لفظ اللام على المادة وفي الثاني دخل على الصورة

قوله ثم الارجح اما ان تكون هذا شروع في بيان الغاية المترتبة على بعض الحركات الارادية المستولية لكن تحريك تلك القوى المسكنة في الحيوان

قوله وهذا هو اول ما اي كون الفعل متوجها الى امر

قوله ما يجذب به له كلمة ما مصدرية

قوله على ظل الصنف على تقدير كون الاجزاء مختلفة

قوله هذا الفصل الفصل هو بيان الحكم للنوعي والفضيلة الخاصة للصنعة

قوله الباقية كالنحل والنابحة كالعنكبوت والمدخرة كالنملة

+ قوله ويكون بالوضع فيه اي كلاهما الصحيح سبب للاول بالوضع كذا قيل

قوله تحفق التالي وهذا التمثيل على ان فيها اذا كانت الرطوبة زائدة على قدر الحاجة وكان ضارا اذا كانت الرطوبة مقبلة ناقصة عن قدر الحاجة فالنفع والضرر حاصل بالعرض والطبيعي

قوله في العلوم الجزئية قال قدس سره في القانون يجب ان يعلم ان الحرارة مبدأ في نفس الوجود فانها في اقتضاء الاتساق للاجزاء لاجل اتمام القرب الى الرطوبة ومعاونة الحرارة القوية بالترجيح ايضا من داخل وحاضنة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة ولو عجز الطبيعة عن مقاومة ذلك واما فانه مع القوى الجسمانية فهي مشهورة في ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الارادة دائما ولكانت مع القوة

ايضا غير مقارنة وكانت دائمة الايجاد لبدل ما تحلل على السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما ان البدن يقاوم التحلل وكان بعض الرطوبة فكيف والاعوان كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والمزاج واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان تفني المادة وتطفى الحرارة خصوصا اذ يعين على انطفائها بسبب عوز المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم الغذاء الهضم فيعين على انطفائها من وجهين احدهما بالخنق والغمر والاخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد بعينه قوته في حفظ الرطوبة انتهى قوله والاعوان كلاهما له اي التحلل والمبدل متظاهران على النقصان اما التحلل فظاهر انه بزيادة كل يوم لان اسباب التحلل وان فرضت متساوية لكن مع ذلك تاثيرها في حين الكهولة الحلل دائم ودوام التحلل وجب ذلك الاستعداد للتحلل كما ان دوام التحليل يوجب ذلك التخفيف واما البدل فلانه لا يمكن العادية ايجاده كل يوم بمقدار وحد لان ذلك التحلل وجب ضعف القوة الغاذية وضعف الحرارة لنقصان مادتها ونقصان الحرارة يوجب ضعف قال صدر المتالهين في الاسفار هذا الكلام لا يخلو عن دوام المحال كما هو حال في سبب الجفاف والتحليل لانحصار في السبب المورد للغذاء فكان ان دوام فاعل التجفيف يوجب ذلك الجفاف فكذلك دوام فاعل الغذاء يوجب ذلك الرطوبة الغذائية المزيلة للجفاف انتهى فلان فاعل الغذاء هو بعينه فاعل الحرارة في فعلها موجب النقص

قوله خارج طبيعة البدن اى بالذات
قوله للطبيعة المرض كذلك الحال
قوله نحو مناسب الضعف فى نظام الذبول
قوله خارج الطبيعة فيها الثابتة اى الصورة التى شانها الماء الفاضلة
قوله واما الرطوبة والماء فى امر الطرف فممنوع بل السبب فيه اوضاع سماوية
تحصل فى ابان ... اوضاع منها النظام الكلى وانفتاح الخرابات وتزول البركات
نحو اسباب ... لها اتات وانه ادا كانت خارج الطبيعة اسفار الى محل الاوضاع
على الجنابة نحو اسباب ... الجنابة المتوسطة المعروض لمطلقه والتعرض
الكلية سيما فيض فلك الشمس وعود الكواكب الفاعلة للسماوات والفصول الكلية
وعود الكواكب الثابتة لها والله خالق فى البداية والنهاية محيط بالكل والمطلقا
بالموجود ليس لضرورة الملك
قوله او مناسبة للجوهر كان الاقرب تجويز المناسبة والاقرب المراد من الاعمال التى
من الاعمال التى مناسبة للجوهر الذى فيه والا فالمعروض للاعراض كلام الجواز انتهى
قوله فان تضمن الفاعل وذلك لانه لما تضمن الفاعل فظاهر انه لا يصلح ذكره فى الجواب
فلا بد من ذكر شئ اخرى من الاعمال الفاعلة ومن الغاية المناسبة فيها فى التايلم المتقدمة
عليها بحسب الذهن او الملاحظة المتقدمة عليها فى الوجود كما اشار اليه او صحبة الجهة وفى جواز
المثالين المذكورين وفيه الادب فى جواز ذكرها فى الجواب واما اللازم والصورة
ذكرها

ذكرها ظاهر كما ذكره وقوله وهو الداعى الى الفعل يمكن ان يكون بيانا للفاعل المتقدم او
ومن المتبرع وعلى الاول صورة ما الى الفعل فحينئذ الخبر وقوله او لانه غضبنة بنسبة الى الغير
وعلى الثانى يكون التشبيه بسبب القسم الداعى وقوله وهو الفاعل بصورة الاختيار
ايضا بجاز الوجهين والمراد بالاختيار اختيار القدرة والارادة والفعل الاختيارى والفعل
المسؤول عنه وهو الفعل فى المثال المذكور انتهى
قوله متى واقعا اى واقعا فى ذلك المعنى فى الصورة
قوله من حيث هو كذلك اى بذكر فى الجواب نفس الصورة ومراد هذا كلما اذا قيل
لم عدل زيد فيجاب لانه عدل فالمراد ان العدل فى نفسه من حيث فاعل الفعل
قوله فيقال كان عدلا اى بضم اليها قوة كالصورة
قوله لم كالصورة وهو الاستعداد اللازم للاتصال الملكة وان لم يعتبر فيه فاعل
بصورة اخرى واما فى الاستعداد الذى بحسب فاعل فاعل وبصيرة كالصورة له
فيجاب بذكر فاعل او صورة متممة له انتهى
قوله وبالجملة انه لا بد للسؤال لم عن ذات الشئ فلا بد ان يكون عن مقصودها
بصورة فيسأل عن علة وجودها فيجاب بالفاعل او الغاية انتهى

فيما يتعلق بالمقالة الثانية فصل فى الحركة

قوله وفى شرحها لا يخفى ان الشئ هو نفس الزمان لا تركيب وجه فى الفعل
بينهم فى جمع من تراضيه فاكتفى الشيخ بالملزوم عن اللازم انتهى

قوله ولذلك بوجه اى على تقدير حصوله بوصفها باحد التحديدات الاتية لانه مقدرة
حد فى الواقع انتهى
قوله ولكن ليس كذلك ان اريد بالغير مغايرة شئ لشئ فذلك واضح وان اريدها
الغير من حال الى حال فلا يكون ايضا كذلك لان الغير قد يكون دفعة فكل تغير لا يلزم ان يكون تدريجيا انتهى
قوله طبيعة غير محدودة كان المراد بها انها قابلة للقسمة الى غير النهاية وقابل
قسمتها الى حد لا يكون قسمتها بعده فالمعنى باللانهاية كما ترى فان اللانهاية
فى الشئ يوجب كونه غير محدود بهذا المعنى واما مفهوم اللانهاية كما هو ظاهر كلام
الشيخ فليس كذلك انتهى
قوله ولا يجوز ان يكون كانه اشارة الى انه لا يستقيم توصيف الحركة بمعنى التوسط
وانما يستقيم ذلك فى الحركة بمعنى القطع مع ان الحركة الموجودة عندهم هى المتوسطة انتهى
قوله فان الذهن السليم يكفيه اما الاولان فقد ذكرهما لما هو حقا واما الاخيران فلان
الموضع اما اعم من الحركة لتحققه فى المتغير الدفعى ايضا فيرد عليه ما اورده على التوقف الاول
او مرادف للحركة فيرد عليه ما يورده على التوقف الاتى والظاهر ان الشيخ جعل
اعم حيث حكم بكفاية ما قال فى تزييف الجميع انتهى
قوله عند المنتهى واما فى الابتداء فعدم حصولها فيه فظاهر ولهذا لم يتعرض له
قوله قائمة فى الذهن سواء كان الخيال او غيره
قوله او مرتسم فى الخيال كان الفرق بين الوجهين ان فى الاول يتعلق الامر
الممتد

الممتد مرتسم فى الخيال مرتب للتحرك الى المكانين وكونه فيها هو مركب
من نقطة النسبة والاكوان وفى الثانى يحصل فى عند حصول المتحرك فى جزء من الكائن
يحصل صورته فى الخيال وكذلك عند حصوله فى الجزء الثانى وهكذا فيحصل فى الخيال
من صور المتحرك امر ممتد مركب منها لا من النسب على ما ذكر فى الوجه الاول فيظن
ان ذلك الامر الممتد صورة واحدة للحركة فالحاصل الفرق بينهما ان القائم بالذهن
فى الاول صورة واحدة للمتحرك ولكن بسبب نسبة المتحرك الى المكانين ارتسم
امر ممتد فى الخيال فان الصورة وان كانت واحدة لكنها منسوبة الى مكانين فيحصل
انما صورتان متجاورتان والقائم فى الذهن فى الثانى صورتان متجاورتان
حاصلتان من كون المتحرك فى احد المكانين تارة وفى الاخر اخرى فالامر الممتد
فى الثانى ممتد وانحفظ فى الخيال وفى الاول ممتد وهم وفيه تامل انتهى انتهى
قوله فى الوجود حصول قائم قال صدر المتألهين قدس سره فى الاسفار
والعجب ان الشيخ ذاهب الى وجود الزمان المتصل فى الخارج لانه الذى ينقسم الى
السنين والشهور والايام والساعات والحركة بالمعنى الاول مطابقة والحركة عنده محل
الزمان وعلته فالمعدوم كيف يكون محلا للموجود وعلة له والشيخ كيف نادى بالبديع
من ان يناقض نفسه فالاولى ان يحمل كلامه على ان مراده هو نفى ان يكون لوجودها
صورة فى الاعيان كوجود الامور الثابتة المستمرة الذات الغير المتجددة ويشير
الى ذلك قوله ولا يكون لها فى الوجود حصول قائم كما فى الذهن اذ الطرفان لا يوجد

فان ما في الذهن منها وان كانت بحسب الحدوث متدرجة الحصول لكنه دفعي البقاء

بخلاف ما في الاعيان منها فانها متدرجة الحدوث والبقاء جميعا

قوله الا الفصل اسما اي نحو البيوت.

قوله واما اذا قطع اي وصل الى المنتهى وقطعت الحركة انتهى

قوله او لا يتفق عنه كالحركات الوضعية

قوله على سبيل وجود الامور الماضي اي وجودها الخيالي على سبيل وجود الاشياء في الماضي باعتبار انها ترتسم في بعض الزمان الماضي منطبقا عليه بجزء الاشياء وبعد انها موجودة في الماضي كسائر الاشياء الموجودة في الماضي انتهى

قوله ولا يكون بعض الحدود متعينا له ذلك التوسط انما يكون في كثرة عددية اذا كانت في المسافة كثرة عددية حتى يقال انه في هذا الحد من المسافة غير الحد وهو في الحد الآخر لكن المسافة متصل واحد فلا يكون القطع والحدود فيه واحدة للمتحرك فاذا لم يحصل هناك الا مسافة واحدة فلا يكون فيه التوسط بين ذي المبدأ والمنتهى في الحدود في ذلك الزمان في النوع الواحد الا اتحادا واحدا بالحد ولان الحركة ما نقص مفهومه ممتنع من وقوع الشركة فيه ونقض مفهوم التوسط المذكور مع وحدة الموضوع والزمان وما فيه وما اليه بالحد يمتنع من وقوع الشركة فيه حوادث او جوهر واما كان فرض الاجزاء فيه لا يحصل كليا فان امكان فرض الاجزاء في الشيء لا يجعله كليا فان الخط الواحد يمكن ان يفرض فيه اجزاء كثيرة مع انه جزئي بل المعتبر في كون الشيء كليا امكان فرض الجزئيات ذلك غير ممكن انتهى

قوله ولم تكن اي المسافة كانت بالضرورة اي الحركة

قوله بل تبقى اي اتصال المسافة والانفصال بالفعل بالم يحصل تكثر الكلمات

وذلك الكلام بالفعل وجه حصوله لم يكن نفس الموجود الذي ذكر بل يحقق وجودات متكثرة من الآن بحسب تكثر المسافة انتهى

قوله ثم بعد ذلك اراد الابتداء المرتبة وان تحقق في المرتبة فقد غير مسلم لنفس قوة الذات

قوله ولو كانت ذات الحركة هذا تكرار السابق وتأكيد له كما هو طريقة القدماء او استدلال بالاجسام الحركة الترقية معنا الحركة وهذا استدلال بالكلام الغير المتوقف

قوله ومتحركا وهو ماخوذ كالشيء اذا خارج نفسه

قوله ان كان مادا بالفعل اي منفية الشيء لم ان يكون واحدا او الشيء وجب ان يكون فالحال فاذا كان المصيد لمستفيد شيئا واحدا يلزم ان يكون شيء واحد واحدا او فاقدا وهو محال

قوله او غير ذلك ارغير المفروض

قوله يكون معه اي مع ذلك الغير

قوله يكونه المتحرك لذاته

قوله عنه فرض ما وهو سكون جزئية

قوله وهذا فيه لكن يمكن ان يكون الاستدلال

قوله كما لو توهم ساكنا يوجب اي ذلك التوهم

قوله كان الشكلين اي سواء كان له

قوله غير وقتا وفي بعض النسخ بدل قولنا والظاهر هذا انتهى

قوله او يعرض اي الآن يعرض

قوله ثم اسكان وعلى هذا الفرض لا استلزام

قوله ولكن كاما اذا وجد الحركة في الآن بانه وما اليه متضادين في ذاتيهما لانها اما متضادتان واما خاطئان وبالجملة فان الامرين باعتبار امتياز بل عرض لها عارضان متضادان وسبب تضادهما صارا متضادين وذلك لان كونهما من الحركة اما ان يكون بالطبع او بالوضع فان كان بالطبع فذلك بان يكون احدهما غاية الحركة من الطلب والآخر غاية الهرب عنه فيلزم ان يكون احدهما علوا والآخر سفلا وسبب ذلك متضادان اذ ليس في الجهات جهة طبيعية الا هاتين واما الذي لا يكون بالطبع فهو ان يكون مبدأ جنس ومنتهاه بسبب الحركة لان الحركة لما امتدت بين احد الطرفين وانتهت عند الآخر عرض للاول المبدئية وللآخر المنتهائية وهذان الوصفان متضادان فحينئذ يصير الطرفان متضادين بسبب تضاد العارضين

قوله فان الانضاد مبدأ حركة اي بالذات بل بتوسط صفة المبدئية والمنتهائية

قوله ان يجعلوا بالفعل حد حركة اعلم انه ليس من شرط وجود الحركة المستديرة ان يكون هناك نقطة موجودة بالفعل فان الفلك يتحرك بسيط فلا يوجد فيه نقطة بالفعل الا بسبب

قطع وهو محال او بسبب موازاة او مماسة او فرض فارض وكل ذلك غير واجب بل يكفي في فرض الحركة المستديرة كون تلك النقطة بالقوة القريبة من الفعل

قوله فلا تركب من حركات الفلك اي المبدأ والمنتهى باحد الوجهين المذكورين لضرب القوة فاذا جاز ببدء حركة من حركاته وصول الشمس الى نقطة اول الحمل مثلا فيه وصولها اليه فهو سببه يمكن فرضيته ولحدها بالقوة القريبة من الفعل وقبل وصولها اليه يمكن لحدها بالقوة البعيدة انتهى

قوله والمتحرك المكاني ظاهره كلامه الفرق بين الحركة المكانية والمتحرك المكاني وهو كما ترى فان المبدأ والمنتهى باي معنى كان للحركة فهو بذلك المعنى للمتحرك ايضا وبالعكس فلا يصار الى الفرق فكان المراد ان المعتبر من المبدأ والمنتهى في الحركتين اي الذي يمكن اعتباره في كل قطعة من احدى الحركتين هو انه اذا عين حركة ومسافة فيه مع ذلك مبدأ ومنتهى ايضا وان لم يتعين ذلك في نفس الامر كما اذا قطعة في اثناء الحركة المتصلة الواحدة واما المتحرك المكاني فلا بد ان يكون له مبدأ والمنتهى بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل اي لا بد من المبدأ والمنتهى بالمبدأ الى بعض جوهر كما متميز اتصالها بالفعل وبالمنتهى الى بعضها بالقوة القريبة من الفعل فان الحركة المكانية لما امتنع وانما فلا بد لها من مبدأ ومنتهى بالفعل ثم كل قطعة منها فلها مبدأ ومنتهى بالقوة القريبة من الفعل واما الحركة الوضعية فلا وجه منها ما لا بد ابتداؤها ولانهايته كحركة الفلك فهو لا يوجد لمتحركها مبدأ ومنتهى بالفعل اصلا ثم اذا عين قطعة منها او قطعة حد معين

قوله على هذه الصورة والشرط وهو اذا عينت حركة ومسافة

قوله واما تعلق الحركة والمراد بحركة متوسطة بمقولة ان ينتقل ذلك الشيء بسببه

من نوع منها او من صنف منه الى صنف آخر منه او من فرد منه الى فرد آخر منه

وقبل بنوع ونوع حركة في مقولة هو ان يكون تلك المقولة المتبدلة على سبيل التدريج

من بقاء تلك المقولة بعينها فيكون المقولة المتبدلة هو الموضوع الحقيقي لتلك الحركة

ومن هذا زعم بعضهم ان الحركة مطلقا من مقولة الكيف وقيل معناه ان تلك المقولة

جنس لتلك الحركة ومن نوع منها فيلزم ان يكون الحركة في كل مقولة من تلك المقولة وقيل هي

مطلقا من مقولة الانفعال وصاحب الملخص جعلها مع الان مقولة على حدة

فصل في نسبة الحركة الى المقولات

قوله بالاشتراك البحت وهو باطل لان الادلة المذكورة على ان مفهوم الوجود

مشترك بين افراده تدل بعينها على ان مفهوم المعنى مشترك بين افراده

قوله لفظة مشكلة بان قالوا الحركة كمال اول لما بالقوة والكمال عبارة عن وجود

شيء لشيء من شانه ان يكون له ذلك الشيء ولما كان الوجود مقولا على ما تحته بالتشكيك

كان الكمال ايضا كذلك فكانت الحركة كذلك

قوله وقوم خصوا اي خصوا الخبر الذي اذا نسب الى المادة كانت مقولة

اي ينفعل الى الفاعل المباشر وهو حركة مقولة ان ينفعل بالمعنى الكيفي لا المطلق

فالحركة في الكيف بخصوصها تكون مقولة ان ينفعل اي ينفعل لا مطلق الحركة

قوله واخرجوا منها اي من الحركة الى اخر الكيف السيال الذي من كل حركة كالكم

بخلاف المذكور في القول فانهم اخرجوا المقولتين من كل حركة اناجال

قوله واختلف اصحاب هذا المذهب فبان القائلين بان الكيف منه قار

ومنه غير سيال وبهذا في الباقي لا القائلين بان المقولة جنس للحركة والاكانت

المخالفة منحصرة في المذهب ولا يدخل فيهم المذهب الثاني

قوله اعتبر القار بالسيال واي المقولة جنس الحركة

قوله ومال الاولون اي القائلون الى التمايز بينهما بالفصل

قوله وليس هذا اي كونه سيالا

قوله ببطلان المجنبين اي قوله اذ هو كيان حرف له والاخر قوله بل جعلوه

قوله وهاهنا مذهب ثالث اي القائلين بالمذهب الاخير هو القول بالتشكيك او في

اصل المسئلة المذاهب المردودة او مطلقا اناجال اي في ان لفظ الحركة

لفظة مشكلة مثل لفظ الوجود والعرض يتناول اشياء كثيرة لا بتواطؤ وباشتراك

بحت ولما كان في هذا القول مذهبين قال وهاهنا اي في هذا المقال مذهب ثالث لكن

ما يظهر قوله وهو المذهب المنقسم الى هذا المذكور في هذه المسئلة وليس بجيد الخ

الاوسط اي عادة من هاهنا ان نسبة الحركة الى المقولات التي

قوله اناهو في الجوهر اي الموضوع هو الجوهر لا العرض

قوله من حيث هو في موضوع اي في جميع الحركات وانما يكون الموضوع هو الجوهر

الموضوع يجب ان يكون جسما فلا يكون سائر المقولات موضوعا

قوله ما خلاف تحقيق اي ان كان الكم السيال نوع الكم وكذا في البواقي

ونحن كون الحركة جنسا يلزم كون المقولات الى قريبها الحركة مشتركة في جنس الحركة

والمقولات ليست داخلة في جنس واحد

قوله والنسب الكمال الاول اليها لان الكمال هو نحو الوجود والوجود مقول بالتشكيك فلا يكون

قوله هذه الثلثة اثنان منها ما اشار اليه بقوله واختلف اصحاب هذا المذهب

القار بالسيال فمنهم من جعل الافتراق له وثالثها ما اشار اليه وهاهنا مذهب ثالث

اول مواده بالمثلثة القول بانها من مقولة ان ينفعل والقول بانها مقولة بالتشكيك

والقول بان وقوع الحركة في الكيف ليس الا ان الكيف جنس لها ولا يعم

لها وسقط الثلث القول باشتراك اللفظي لعدم اعتنائه به كما اشار اليه

بقوله والمذهب المنقسم اليه

قوله ذلك لا يثبت بعلمها ولا يجوز ان يكون تلك الانيات من جنس السواد اذ

اضافة سواد الى سواد اخر لا يبقى النوع الاول كما ذكره الشيخ بل يجب ان يكون

هاهنا ونحو فيما نحن من السواد السيال هو كالسيال بل سواد ثابت

قوله واما المذهب الثاني وهو ان الحركة في الكيف مثلا ليس على ان الكيف

جنس لها بل الحركة ليست جنسا اصلا لانها مقولة بالتشكيك

قوله اضعف من هذا وهو ان المقولة جنس الحركة

قوله الا اعم منه وهو الذي اشار اليه بقوله وصاحبه ويقول

قوله اذا كانت دليل الاول

قوله قول الاجناس والحركة ليست كذلك

قوله فان فيه ترددا متردد في تاييد المذهب الاول وهو كون الحركة

من مقولة ان ينفعل وترجيح المذهب الاخير من ان الحركة لكونها مقولة بالتشكيك

ليست جنسا ولا تصلح الجنسية

قوله يتعصبون فيه اي كون الحركة داخلة تحته اخصها بالتشكيك لم يكن

مانعا من كونها مقولة ان ينفعل فان مقولة الجدة هو كون الشيء محاطا بما ينتقل

بانتقاله مقولة على ما تحتها بالتشكيك فان لحليه الحيوان اولى بذلك من قميصه

فكذلك هاهنا

قوله من المباحثة فانهم جعلوا الجدة وهو كون الشيء محاطا بما ينتقل بانتقاله

من الشيء مع ظهور انها مقولة على ما تحتها بالتشكيك فان جلد الحيوان اولى

بذلك من قميصه مثلا فاذا ساعدوا فيها فليساعدوا في مقولة ان ينفعل ايضا

لو فرض قولها بالتشكيك اناجال

قوله اعني نفس الحركة اعلم ان من زعم ان الحركة نفس مقولة ان ينفعل
باوجه الاول ان الحركة عبارة عن التغير التدريجي والتغير عبارة عن انفعال الشيء
بصفة منه زوال صفة اخرى وذلك الاتصاف بنفس الانفعال للاعيان فاذن
الحركة نفس مقولة ان ينفعل لعا لا انه يفعل بسبب الحركة نفس هذا الانفعال بل
بلزمه والثاني ما اشار اليه الشيخ بقوله ما فوق كل مقولة ان ينفعل لم نفس الحركة
الحركة الى الموضوع وذكر الاقسام المحتملة وبطل كلها الا واحدا وهو كون الحركة
نفس مقولة ان ينفعل

قوله فهو جد خفية لان المفروض ان حركة ما يكون مقولة ان ينفعل

قوله هو نفس الحركة مطلقة اي مطلق الحركة وحركة ما

قوله باعتبار ذاتها اي مع قطع النظر عن نسبتها الى الالة

قوله فليس بجنس اي ان ينفعل

قوله فيكون نوع جنسا لانها حينئذ كانت متواطئة لانها ان كانت مشككة
يلزم ان يكون نسبتها ايضا مقولة بالتشكيك فلا يكون جنسا

قوله وهناك اخذوا اي عكسوا الامر

قوله لانا نجعل نسبة فلانهم قالوا ان مقولة ان ينفعل نسبة الحركة الى الموضوع

قوله فلنا قد بينا اي في الطبيعيات

قوله فالاولى بهم لانهم جعلوا عدد المقولات عشرة وكان باخذهم

طبايع الامور وذواتها مجردة الماهيات لا مع عوارض لها من نسبة وغير ذلك
اي حقيقة الجنسية لا يلاحظ اعتبار وقد يكون اعتبار باغير حقيقي

قوله مشتركا على الاطلاق اذ ليس لهم ما فوق كل مقولة ان ينفعل الا ما ذكر الشيخ

قوله بقية الكلام اي مع ملاحظة حفظ القانون المشهور

قوله وهو المذهب الحق وهو ان الحركة هي مقولة ان ينفعل

قوله في المقولة بابها في ضمن قوله وبالجملة لا يكون الجسم سواد ابيته بلا اشتداد

فصل في بيان المقولات التي تقع الحركة فيها وحدها

قوله لحصول الجوهر قال صدر المتالهين في الاسفار والثاني ان الموضوع
ان كان هو الجوهر لكن بتوسط تلك المقولة وقال هيهنا ابطال الاول واما ابطال
الثاني فهو ايضا يعلم مما ذكر لانه اذا لم يحرك شيء موضوعا لعارض لم يحركه
واسطة في العروض قوله تجاوزي

قوله لانهم جعلوا الحركة واعلم ان الجوهر لا تقع فيه الحركة والا كان الانتقال فيه اما
يتحقق منه الى متحقق اخر منه او من نوع الى نوع اخر فان كان الاول فانتفت
الصورة الجوهرية في ما قبل انها تنقلب في عارض فيكون استحالة لا كونا
وان كان الثاني فكل ان يعرض جوهر اخر لا انتقال واتصال والثاني بين امور متخالفة
المهية فيكون بين جوهر وجوهر انواع جواهر غير متناهية بالفعل وهذا محال وهذا
بخلاف الكيف فانه يقبل الاشتداد والتنقص فيمكن وجود كيف واحد مستمر

زمان الحركة الى منتهاه لا يكون له جوهر واحد الا بحد الوقوف وهذا المقصود الا في الحال
بالمنبسط الحال الذي ينعدم بدونه فلا يكون محصورة بالقياس الى الان فالكون والفساد
لا يكون حركة شرح الهداية الصدرائية

قوله امكان انواع جوهرية بالعدد فيلزم وجود تلك الانواع الغير المتناهية
بالفعل في اثناء الحركة فيلزم تتالي الانات وتتالي افراد المقولة وكون غير المتناهي
محصورا بين حاصرين وان لا ينقطع حركة وفي بعض النسخ بدل بالعدد بالقوة
وعلى هذا فالمعنى انه يكون بين جوهر وجوهر امكان انواع غير متناهية بالقوة ويلزم
حينئذ وجودها بالفعل فيلزم ما ذكر من المحذورات او المراد انه يلزم امكان وجود
انواع غير متناهية بالقوة لانه لا يمكن وجود تلك الامور الغير المتناهية بالفعل لما ذكر
من المحذورات فلا بد ان تكون بالقوة وقد علم ان الامر بخلاف هذا فانه اذا كانت الصورة
بالقوة فالمتحرك لا يكون موجودا بالفعل مع انه لا بد من وجوده بالفعل من اول الحركة
الى اخرها كما يصرح به في الوجه الثاني وعلى النسخة الاولى ايضا يكون حمل الكلام على هذا
الوجه اي يكون بين جوهر وجوهر امكان انواع جوهرية غير متناهية بالعدد بالوجود
متوسطة بالفعل وقد علم ان الامر بخلاف هذا لما ذكرنا حينئذ انا نقول
اي لامكان بين جوهر وجوهر امكان انواع غير متناهية بالقوة كما في الكيفيات ونحو الجوهر
يجب ان يكون هذه الانواع الغير المتناهية بالقوة بالفعل الى ... جوهر بعد جوهر
اخر فاذا عرض السابق منفصلا عنه لم يحرك الحركة في الجوهر ويلزم ايضا على هذا التقدير تتالي الانات

اقول مراده ان الموضوع في الحركات يجب ان يكون بالفعل والانواع الغير المتناهية
لما فيه الحركة يجب ان يكون بالقوة فاذا كان الجوهر موضوعا وما فيه الحركة يلزم ان يكون
انواع الجوهر باعتبار انه ما فيه الحركة انواعا غير متناهية بالقوة فيلزم ان يكون
الموضوع لانه ما فيه الحركة بالقوة وقد علم ان الامر بخلاف ذلك اي وقد علم ان الموضوع
يجب ان يكون بالفعل

قوله وايضا الظاهر ان الاول استدلال على ان الصورة الجوهرية لا
بالاشتداد والضعف بان يكون المتحرك هو الصورة فيكون حينئذ ما ذكر دليلا
على عدم وقوع الحركة في المقولة على ان يكون المقولة موضوعا حقيقيا للحركة ثم تصدى
للاستدلال على عدم امكان حركة الموضوع في الصور الجوهرية ولهذا اصرح بتنويع
الكلام في موضوعها وقال الشيخ وذلك لان الصورة الجوهرية لا تقبل الاشتداد
ظاهر ذلك انا نقول هذا اعتراض على البرهان السابق لم لا يجوز ان يكون ما
لم لا يجوز ان يكون الهيولى هو الموضوع

قوله فانه اما ان يكون في تلك اللحظة اي مدة الحركة حافظا لنوعه الاول اي الجوهر
الوسط وفي بعضها الاخر وايضا في النوع الاخر بوسطه اخر بلا توسط امر اخر بينهما
فيلزم ايضا ما قيل في الاول السابق من ان الجسم حركة بل انتقال من نوع الى نوع دفعة
فانه انتقل من الجوهر الذي فيه الحركة الى الجوهر الوسط دفعة وبقي زمانا ثم انتقل الى جوهر اخر
كذلك دفعة وبقي عليه زمانا ثم انتقل ايضا دفعة الى ما اليه الحركة وهذا ليس حركة بل في الحركة

لا بد من اشتغالات تغير بحيث كل آن من آنات ذلك الزمان تغير ان يتحقق نوع خاص زمان
فيكون تلك المدة مطابقة لحركات بغير حركات فيوجد الجوهر اذ الاشتغالات في الجوهر
اي في الحركة في الجوهر لابد ان يكون لا في مدة وزمان اذ يجب ان يتحقق المتحرك بين المتشبث
الصاف في اثناء الحركة في مدة وزمان وهيهنا قد يرد على كل المشتغلين الصاف في الاثناء
ثم اشتغل الى ما اليه الحركة دفعة او المراد فيكون الحركة المفروضة في تلك المدة حركة في غير
الجوهر من استحالة ونحوها اذ الاشتغالات في الجوهر لا بد ان لا يكون في مدة وزمان و
ليست كذلك واد تتميم الدليل انه لا بد من تتالي الآنات وتتالي افراد الموجود وكونه
المتناهي محصورة بين حاصرين وان لا تنقطع الحركة وان عدم كون المتحرك موجودا بالفعل
مع انه لا بد من وجوده بالفعل انتهى
قوله على طبقة الجوهر اي الجوهر الاوسط
قوله الى الثاني اي الثاني بالمنسبة الى الاوسط
قوله فهيئة الجوهر بل في احواله لا في مدة بل دفعة
قوله ولا كذلك في الاعراض اي يجوز ان يكون الجسم في اثناء حركته متصفا باعراض
بالقوة لان له قوام بدونها ولا يجوز ان يتصف في حين الحركة بصورته بالقوة لانه ليس له
قوام بدونها اول لا يجوز ايضا ان يتصف باعراضه في حين الحركة بالقوة لان معنى الخ
لا يجوز خلو الجسم عنها فهنا الافراد الآنية للاعراض يكون بالقوة ولكن افرادها الآنية
يجب ان يكون بالفعل

قوله بين كيفيتين مثلا اي الحركة في الصورة انما يكون بتعاقب صور حادثة
اكثر من آن وعدم الصورة المقومة يوجب عدم الذات فاذن ليس بين نوعين بل
الذوات زمانا وكل متحرك فانه باق في زمان الحركة فاذن ليس نوع من انواع المقولات
يتحرك اصلا بخلاف الكيف لان عدم الكيفية لا توجب عدم الذات بل الذات
تكون باقية في جميع زمان الحركة في الكيف
قوله اي ينتقل من طبيعة الى طبيعة لان من الاشتداد والتنقص هو الحركة في الكمال
او النقص واجزاء الحركة غير مجتمعة في محل واحد
قوله فهذا اي كون الكيفيتين متضادتين
قوله بل الصور بل اثبت في تضاد الصور
قوله بانه لا ضد متعلق بقوله اشتغال
قوله ومن يتوهم ان غاية الخلاف اي زعم ان تحقق غاية الخلاف بين شيئين يستلزم
تخلل الوسائط بينهما بحيث يمتنع استمرار اتصاله
قوله ويصح ان يكون بخلاف التوجيه الاول لانه على التوجيه الاول اذا لم يكن الوسائط
لم يكن غاية الخلاف
قوله عقيب المائية على هذا لا تضاد بين الصور الجوهرية اما التي ليس بينهما غاية
الخلاف فظاهر واما التي بينهما غاية الخلاف فلانه لا ينتقل من احديهما الى الاخرى
دفعة والا لاستمر اتصاله بل يجب ان يتخلل الوسائط ويكون عليها ينتقل منها الى ما بينهما غاية الخلاف

قوله فلا يكون الصورة المائية الخ هيهنا مخالفة في بعضها فلا يكون الصورة المائية
مضادة للنارية اذ لا يستمر الانتقال من احديهما الى الاخرى الا من النارية الى الهوائية
اي الا بتوسط الانتقال من النارية الى الهوائية والسكون عليها ولا الصورة النارية
مضادة للصورة الهوائية اذ ليس بينهما غاية الخلاف وفي بعض النسخ فلا يكون الصورة
المائية مضادة للنارية ولا الصورة النارية مضادة للصورة الهوائية اذ لا يستمر الانتقال من
احديهما الى الاخرى الا من النارية الى الهوائية وليس بينهما غاية الخلاف وقوله فانه
الانتقال ايلا وجه بينهما الانتقال من احديهما الى الاخرى بلا تخلل السكون على الوسط
الا من النارية الى الهوائية وليس بينهما غاية الخلاف ومن انا استطلنا في التضاد غاية
الخلاف واما الصورة التي بينهما غاية الخلاف كالنارية والمائية فلا يستمر الانتقال بل
يتخلل السكون عليه وقد اشترط في التضاد امتناعه انتهى
قوله مضادة للنارية وان كان بينهما غاية الخلاف
قوله اذ لا يستمر الانتقال لان في مرتبة الهوائية سكونا ما لا يلزم تتالي الآنين على ما ذكر الشيخ
قوله كان المعبر عنه بالمتقرر عنه ٤ ارباذ ذكر الشيخ من الدليلين اذ بناء كل
الوجهين على ان في الحركة لا بد من تخلل الوسط والاستمرار عليه وهذا لا يكون في الصور الجوهرية
وهو محصل دليل الشيخ فان بناءهما ايضا على ان في الحركة لا بد من الاستمرار في جميع
وهذا لا يكون في الصور الجوهرية الا انه حصل الطرفين على هذا الوجه باسم التضاد
وهو اصطلاح منهم انتهى اي اذا فسر ان في مرتبة الهوائية

لم يجب ان يكون ساكنا لم يكن دعوى الالة بتعاقب الاشتغال من الماء الى الهواء
يكون وضعا لعدم الاشتداد في الجوهر فاذا فرض عدم سكونه في مرتبة الهوائية
يكون الاشتغال من الهواء الى النار ايضا دفعيا فيلزم تتالي الآنين كما تقرر في البرهان
الاول كذا انتهى
قوله ادون منه ومع هذا الاعتبار لا يكون فيه الحركة وحكم المسافة من حيث انها مسافة
كذلك فلو فرض جسم في المسافة من تلك الحيثية يلزم ان يكون اشتغاله في مرتبة الى نوع
دفعيا ولا يلزم ان يكون له في كل آن يفرض من زمان حركته سنة او شهر او غيره
قوله ويشبه ان يكون حال كل المقولات كانه يجري على التعميم في الكل مما يشتمل النسبة
الى الكل او مستقيمة يصح الحركة فيه لحركة فيه لحركة في غيره من كم او كيف ونحوهما والله
الداري في المباحث المشرقية تحقيق ما لا ابين هاهنا فالحاصل ان الحركة الى ما ليس
متن فيه المنوي الى زمانه النسبة طبيعة غير مستقلة غير ثابتة لموضوعها في النسبة
والاستقرار انتهى
قوله ويكون الزمان لازما على ما صدر المتأخرين في الاعتبار بالتبعية للزمان للمقولات
كالتبعية الاضافة اذ ليس للزمان وجود خارجي كما للمقولات بخلاف الاضافة اذ جعلها الله
والزمانية والزمان لا يجعلها ولا احد بها فان الحركة نفس تجدد المقولة التي فيها
الحركة لا انها ثابتة لها في التجدد وكذا حكم متى
قوله بل الاشيع اي في اول الامر يعود المراجعة الى البرهان لان حركة الاضافة

قوله جزء مكان الجزء اذا فرض الجزء مفروزا مباينا للكل

قوله فالكل يفارق اى حكم الافراد فيما حكم كل الجميع والمجموع

قوله وان كان الشيء فى مكان ان وصلى اى نسب الحركة الى المكان المتبدل له لا الى المكان وان كان الشيء لكون الشيء مشتملا على جزء فى المكان فان الحركة فيه فى الكيف لا فى المكان وان كانت فى مكان فافهم انتهى

قوله واما مقولة الجدة قال فى فاطيغورياس واما مقولة الجدة فلم يتفق لى الى هذه الغاية فهمها ولا اجد الامور التى تجعل كالانواع لها انواعا بل انما يقال عليها باشتراك الاسم او تشابه وكما يقال الشيء من الشيء والشيء فى الشيء والشيء على الشيء والشيء مع الشيء ولا اعلم سببا يوجب ان يكون مقولة الجدة جنسا لتلك الجزئيات لا يوجب مثل هذه المذكورة ويشبه ان يكون غيرى يعلم ذلك فليتأمل ذلك من كتبهم ثم ان فى بعضها عن ان يكون انواعا وجعل ظاهر هذه المقولة بالقياس الى بعضها دون بعض وجعل الاشتراك فى اسمها بالقياس الى الجملة او الاخيرين وعرفه انه نسبة الى ملاصق ينتقل بانتقال ما هو منسوب اليه فالكل كالتسلح والتنعل والتزين ولبس القميص ولكن منه جزئى وكلى ومنه ذاتى كحال الهرة عند اهابها ومنه عرضى كحال الانسان عند قميصه ولبعضهم فى ذلك المقولة الشروح الى ما اوثر ان يفصل اليه فيه مجال

قوله على الوجه الاول اى اولا بالذات

قوله فلا اعتقد من باب الافعال او التفعيل اى لا اشدد عليه في ذلك النوع

قوله الا ان يكون ذلك اى الانتقال من التبرد الى التسخن

قوله او عند ما ينتهي التبرد اى التبرد الا ان يكون باقيا او لا يكون وحال كونه باقيا ان التبرد توجه الى البرودة والتسخن توجه الى السخونة والشيء الواحد في الآن الواحد لا يكون متوجها الى الضدين وان لم يبق التبرد فالتسخن انما وجد بعد التبرد وبينهما زمان سكون لا محالة فليس هناك حركة الى التسخن على الاستمرار واعلم ان كل جزء من المسافة يعلم ان نحو وجود هذه المقولة تدريجي زماني ولا يكون لها وجود انى خلاف الكيف مثلا قال صدر المتألهين في الاسفار حسبما ذكره الحكيم الشيخ اقول ويمكن البيان بوجه اشمل واوجز وهو ان الحركة في مقولة عبارة عن حصولها شيئا فشيئا في كل آن من زمان الحركة فرد آخر وكل ما لا يمكن وجوده في آن وقوع الحركة فيه ولا كان الانفعال زمانيا اشهر فانا واما وجه الاوجزية فظاهر واما الاشملية فلان ما ذكره الشيخ كما صرح به انما يجرى في الحركة من التسخن الى التبرد واما في الحركة في نفس التسخن فلا اشمل اذا كل تسخن يوجد له شبه الى حدية فيه

قوله عند ما يقصده المحو لان التبرد توجه الى البرودة والتسخن توجه الى السخونة

قوله كما ستعلم ان بين كل حركتين متضادتين لا محالة يتخلل السكون

قوله فيثبته الخ ولما كان تعالى ان يقال ان ما ذكر انما يتم اذا كان الانتقال

من التبرد الى نفس التسخن اذ لا بد حينئذ من تخلل وقفة بينهما على ما ذكروا اما لو كان الانتقال الى عدم التبرد ويكون ذلك انتقالا الى التسخن ومصيرا اليه من دون حصول التسخن بالفعل لا عند انتهاء الحركة والمصير فلا يلزم وجود وقفة بينهما فاشار الشيخ الى دفعه بقوله ومع ذلك الخ اى اذا فرض ذلك وعلمت انه لا بد بين زمان التبرد والتسخن من تخلل وقف فنقول ان الانتقال الذى فرض من التبرد الى التسخن اما ان يكون انتقالا الى نفس التسخن فيلزم ما ذكرنا من تخلل زمان سكون بين التبرد والتسخن او ان لا حركة فيه ولا سكون وعلى الوجهين لم يكن ذلك حركة من التبرد الى التسخن وان كان

قوله نفس التسخن او انتقالا اى ذلك الانتقال انتقالا الى التسخن

فصل فى حقيقة تقابل الحركة والسكون

قوله لم نجد الا ان نقول بناء على ما ذكر من التعريف الحقيقى الوجودى للسكون وهو ان يكون السكون الحصول الثانى فى المكان كما هو رأى الحكيم من ان السكون سواء جعل عدم الحركة او وجوديا ازمانيا الا ان قيل ان السكون هو الكون الثانى فى المكان الاول كما ذكره بعض المتكلمين يمكن انقضاء حد من حد الحركة بان تأخذ تقابل التضاد بين الضدين فى تعريف الحركة مثلا ان السكون هو كمال ثان لما هو بالفعل ايضا من حيث هو بالفعل ايضا وحينئذ فيكون كل منهما وجوديا ويكون التقابل بينهما تقابل التضاد فافهم انتهى

قوله لما هو بالفعل فيه ايضا اذا جعلنا السكون امرا ثبوتيا فلا بد من حفظ الكلام الخ يتعين بان يقابل احد اللفظين الاخيرين كما اشار اليه بقوله وان اردنا ان نأخذ تقابل

الكمال كان الثبوت فالثبوت السكون حينئذ بالحد مباحث

قوله حد السكون الذى اى ان له موجود زمانا

قوله دخل فيه اول شيء اى يلزم اوله انه ذكر فى تعريف السكون الزمان بناء على ما ذكر من التعريف السابق او ما يتعلق بالزمان كالآن وهذا لو بدل الزمان فى التعريف السابق بالآن بان يقال السكون هو ان يكون الشيء حاصلا فى مكان واحد فى آنين والزمان وكذا ما يتعلق به فحد بالحركة فيلزم دخال الضد فى رسم الضد اذا جعل الحركة والسكون متضادين انتهى

قوله او ما يتعلق بالزمان مثل ان يقال ان له موجود اكثر من آن واحد او ان يكون قبل وبعد فيه

قوله فى حد الحركة

قوله فيما يدخل اى السكون لانا وضعنا ان الحركة لا يعرف الا بعد معرفة السكون

قوله فى حدها اى فى حد الحركة وذلك لانه اذا جعل الاتصال حد السكون اى شيء من حد الحركة على ان يكون الحركة ضدا له وكذا اذا جعلت عدما له فلا بد ان يدخل فى حدها ما دخل فى حد السكون والزمان داخل فى حد السكون فيلزم دخوله فى حد الحركة ايضا مثلا يقال فى حد الحركة اذا جعلت ضدا للسكون هو حصول الشيء فى مكان بحيث ان يبقى فيه زمانا واذا جعلت عدما له هى ان لا يكون الشيء حاصلا فى مكان زمانا انتهى

قوله ولا يجوز ان يكون الحركة حدا هذا ما ذكرنا انه يبنى على جريان مثل المحذور الاول على تقدير جعل الحركة عدما ايضا والمراد انه كما لا يجوز على تقدير جعل الكمال ما ذكر

حد السكون ان جعل الحركة ضد السكون المقابلة من لزوم احد الضدين في حد الضد كذلك لا يجوز جعلها عدماله اذ يلزم مع ان يدخل العدم في مفهوم النقيض يدخل الحركة في حد الزمان المأخوذ في حد السكون فقد ثان الحركة سلبيا باعتبار الكلام لزم دخول العدم في مفهوم النقيض على التقدير المذكور فتدبر انتهى

قوله ماخوذة وكذا في مفهوم السكون فيلزم اخذ القيد وعدم الكونين الثانية كالحركة الاولين الذين ذكرهما سابقا انتهى

قوله واضعف من هذا لوجود الاشكال السابق وعدم ما يخصه من تعريف الحركة فاحفظ

قوله شوشنا فيه التوقيع باعتبار ما اشار اليه ثانيه يدخل في تعريف الحركة بان ليس بحركة مكانه وقع فيه فاد خارجه ثم ليس بحركة انتهى

قوله بما قبل ذلك من لزوم الدور في حد الحركة واخذ الضد في حد الضد في تعريف السكون ايضا

قوله في ابتداء الحركة اي في الان الفاصل بين زمان الحركة وزمان السكون ابان عليها وكذا زمان السكون اللاحق بها فان في كل آن من الانين المذكورين يصدق ان الجسم في مكان واحد لا زمانا وليس بحركة ولا سكون لما انه ليس بحركة فلان في الان الاول لم يشرع فيه في الحركة وفي الثاني انتهت الحركة واما انه ليس بسكون فيتفقر في التعريف ان يكون اذ يعتبر فيه الكون في مكان واحد زمانا وهو ان يكون زمانيا بل ان يكون السكون زمانيا كما اصطلحوا عليه جزء المكان ولم يظهر منهم خلاف فيه انتهى

قوله واعلم ان في هذا دليل اخر على ان السكون عدمي

فصل في ابتداء القول في المكان وايراده

قوله انا نعلم بعيد اي ما ذكرنا اولا من ان ما يجب ان نبحث من امر المكان وجوده مبني على انا نفهم من اسم المكان هيهنا الذات بل ما يكون فيه وينتقل عنه واليه والغرض اثبات وجوده وكذلك فلا حاجة الى بيان حقيقته اولا لم الاشتغال بوجوده فلا يرد ان مطلب ما الشارحة مقدم على هل البسيطة انتهى

قوله وان كان اتضاح فلا جائز ان يكون ما لا في غير المتمكن لان المكان اسم مشتق من المكان ولكان المكان حينئذ ان الجسم او كان للمتمكن ذلك الشيء لان الغرض غير الشيء بالشيء مشتق مما اسم من الحال كالابيض والاسود فكان يجب ان يكون المتمكن هو الماوي للجسم وهو باطل مباحث المشرقية قوله على ان اتمام ان الغاية

قوله كما في كمالات الاول اي من كمالات الواقعية للاول وليس كذلك

فصل في مذاهب الناس في المكان وايراد حججهم

قوله وبالجملة ما يكون فيه الشيء ثم هو مكان يستقر عليه الجسم فيمنعه من النزول ثم انهم لما لم يعرفوا ان الجسم الاسفل ليس بكليته مكانا للجسم الاعلى بل سطحه الاعلى هو المكان وايضا انهم يطلقون السهم النافذ في الهواء مكانا اي ليس تحته ما يمنعه من النزول فحصل من ذلك ان المكان هو السطح المماس مباحث المشرقية

قوله وان لم يشعروا ان لم يشعروا ان الجسم المتمكن لم يستقر على شيء

قوله اذ الجمهور ويقال ايضا انهم عنوا بالمكان ما يكون فيه الشيء وان لم يستقر عليه

قوله المغايرة مع الاضافة بايته

قوله ان هذا مشهور ويعبر عن هذا البعد الافلاطون تارة بالهيولى لكونه متواردا الصور عليه تارة بالصور لكونه عبارة عن الابعاد الممتدة في الجهات الثلث الصورة الاتصالية الجسمية اقرب الى الجسمية الابعاد ويعبر عن الجوهر وعلى هذا لابد بان يقال لم يستلزم كون حيز الجسم جزء منه في غاية الظهور فكيف يذهب اليه العاقل ثم هذا البعد عند افلاطون واتباعه يمتنع خلوه عن شاغل وعند البعض يمكن الخلو عنه فاصحاب الخلاء المتكلمون وبعض الفلاسفة شرح المقاصد

قوله موجودا فذلك اي البعد

قوله ما يكون فيه اي الماء ونحوه

قوله ان يكون من الاجسام كالحجر والحديد

قوله ليس بشيء لان ليس بجسم ولا في جسم فليس بموجود

قوله فلم يد اي فلم يعتقد

قوله هذا الاحتجاج كليا اي سواء كان المنقول هو الماء او غيره

قوله محل الدفع بعد التحرك والحركة

قوله كيف كان سواء كان محيطا او محاطا

فصل في نقض مذهب من ظن ان المكان هيولى او صورة

قوله ولا يستبدل هيولاه فلا يكون الهيولى مكانا قوله ولا المكان اي في صورة ليست فلا يكون اي الصورة مكانا

قوله ولكن معنى قولنا فلا معنى للبعد الشخصي الا البعد الذي بين طرفي الاناء فلو جاز ان يكون البعد الموجود بين طرفي هذا الاناء بعدين مع ان الهيئة احدة والاشارة الحسية اليهما واحدة جاز ان يكون الشخص المشار اليه شخصين بل الميراث يكون شخصين اولى من ان يكون انحاصا لك وادبعة ويلزم منه تجويز ان لا يكون الشخص الواحد المشار اليه واحدا بل اشخاصا غير متناهية مباحث المشرقية

قوله فلا اجل شيء اخر اي لا لغير البعدية بل الا ثنينية البعد

قوله فيكون مجموع الخطين المتصلين في الخارج ويكون منهما خطا واحدا منعطفا

قوله او اكثر منه لان هذا الخط المتصل في الخارج ان صار منعطفا يكون اطول ما كان بنصف

قوله وان كان ليس على الاستقامة وصلى وقوله لم يكن الانعطاف قبل عطف على الاستقامة ووافق في حيز ليس وفي بعض النسخ بدون الواو فيكون بدلا عنه وعلى التقديرين فاصل المعنى وان لم يكن على الاستقامة بدون العطف قدر ان لم ولا يخفى ما فيه من التكلف والاظهر جعله عطفا على ليس على الاستقامة او بدلا عنه على تقدير عدم الواو ان كان في هذه الصورة ليس خطا او الرجوع على الاستقامة ولم يكن الانعطاف المتقرر عنده ثم هو ما اذا رجع المصنف مثلا حيث مطلوب على الاخر ولا يلزم منه اصلا كما يظهر في قولهم وجوب السكون في الحركة ذات انعطاف او الزاوية وعلى نسخة عدم الواو يكون ايضا ان يجعل قوله لم يكن الانعطاف جوابا لقوله الا ان تبين وقوله فيكون مجموع الخطين تفريعا له لا جوابا له ولا يخفى بعده ايضا

فقد يكون هذا اعطاف اي ذكره الشارح عطف الخط حيث يكون ان خطين ولا يكون مجموعهما زائدا على الطول على طول واحد منهما على ان لا يخفى ان الا باحد الطرفين اللذين ذكرهما الشيخ وليس الامر في شيء منهما كما ذكره انتهى

وفي بعض النسخ فان كان الحيز على الاستقامة لم يكن الانعطاف وعلى هذا فلكون الشرط مع الجزاء جوابا لقوله اما ان يتغير والمعنى فاذا كان الحيز على الاستقامة فما ذكرنا في هذا الشق لم يكن الانعطاف وعلى الوجهين ايضا فالمراد بالانعطاف هو ما ذكرنا فاما انا جاب اعلم ان في بعض النسخ لا يكون قوله لم يكن الانعطاف

قوله لم يكن الانعطاف اي الانعطاف الذي ذكر في قوله حتى لو تضعف نصفه

قوله الا ان يكون ذلك فالخلاف يكون تداخلها من جهة الوضع الذي هي لها واما البعدان فلا كما انا دو اقطار ثلثة فلا يجوز تداخلها مطلقا قوله والمال جدا

قوله ان يمانع فيها كان قوله في الهيولى فاما ان يمانع وذات البعدين صاحبته منقطعا وان تلقى ذاته او ضعف منقول والضمير في هيولى والاولى في يتقرر سماك او الجسماني اي يمانع ان يلقي ذات البعد الجسماني البعد الجسماني الاخر انما جاب

قوله في الهيولي اي لا تكون الهيولي في حد ذاتها ممنوعة عن قبول البعد ولما

قوله كان جاز ان يحل الجزء بعينه فيه حال ...

ذلك فهو الهيولي والصورة ليست مما يحدث هناك استحالة واتصال ... فكيف يحدث من تاليفها مركب حقيقي هو الجسم وهو موجود ثالث غيرهما انا جاب

فوقعا

قوله فان كان يصح ذلك يعني سلمنا ان المانع من التداخل ليس هو مطلق البعد بل هو الهيولي مع الصورة فيظهر انه عند ذلك ايضا يجب ان لا يدخل الجسم البعد الذي هو المكان عندهم لوجود المانع انا جاب

قوله مهما ان يتساويان اي يلزم اجتماع المثلين

فصل في مناقضة القائلين بالخلاء

قوله لم نسلم اي سلمنا لم عدم تمايز هذا الوجه لمذهبهم ونتركنا عنه فضل كل الصفات له انا جاب

قوله ولا الى نسبة ما اي نسبة معينة محدودة وهذا خلاف نسبة الكرتين التي ذكرها اولا لان كون احدهما اكثر من الاخرى لا يستلزم ان يكون بينهما نسبة محدودة اذ يصح نسبة الاكثرية الى غير المتناهي ايضا بالنسبة الى المتناهي

قوله ليس ذلك الكم الا الكم المتصل وكون المكان كما منفصلا باطل لوجهين الاول ان الكم المنفصل هو المركب من الوحدات فيجب القابلة للانقسام فكان يستحيل ان يحصل فيه الجسم القابل للانقسام ابدا والثاني لان الكم المنفصل غير ذي وضع ومكان الجسم يجب ان يكون ذا وضع فالخلاء اذن كم متصل ... قوله وان يكون جوهرا كما قال به ... ان الجسم مركب من الخلاء والمقدار

قوله مقارنا للقائم وهو العارض المعروض ٢

قوله فان الموضوع للبعد اي الامر الموضوع للبعد الاولى وهذا الامر مخصوص بما هو البعد العارض للمعروض للبعد فهذا العارض يكون موضوعا

قوله القابل للاوي اي الانطباع في المادة وعدمه

قوله فلا يوجب اي نحوه وانه مخصوص لا ينبغي ...

قوله واما ان كان في الخلاء اي المعروض مفارقه للبعد وهذا استدراك عما ذكر من انه ان كانت ذاته هي بعينها جوهرا او ذاته هي بعينها لا جوهرا له جوهرا او بعينها لا جوهر يعني ان ما ذكر انما هو اذا كان اخر المقارن للبعد الموجب بعينه بذاته جوهرا او لا يجوز مفارقة البعد فيلزم عند مفارقته ما ذكر من بطلان ذاته واما ان كان امرا لا ذاما هو مفارق فلا يلزم ذلك بل يمتنع في ابطاله انه لا يخرج الى اخر انا جاب

قوله ليس هذا اللحوق اي البعد ليس معنى نسيا اخر يكون لحوق معنى له بكون مقوما لنوع منه ومعنى اخر يكون مقوما لنوع اخر ولا يكن السوال عن سبب اختصاص كل منهما بما هو فصل لكونه داخلا في حقيقته فلو وقع هناك نوع الجنس مع المقدمة من فصل فلا مجال للسوال عن الاختصاص انا جاب

قوله قد يكون فصلا له لانه هو اي يكونان متحدين في الوجود

قوله مفارق ان كان بعد مفارق سواء كان غير متناه بافراده او باقيها الذي هي الخلاء وقوله لطبيعة الخلاء بان ابطل الشق الاول فان طبيعة الخلاء عند جعل ... لا يتمير الخلاء بعد ملاء وان الخلاء ايضا ان كان متناهيا

فيه

يتميز الخلاء فيلزم بعد غير متناه البتة بالتفصيل الذي ذكره الشيخ انا جاب

قوله يتميز ايضا الى الخلاء لانه قابل بانه واسطة بين الخلاء والملاء

قوله فيلزم ان يكون عندهم حاصل الامام في المباحث ان هذه الابعاد المفارقة اما ان يكون متناهية او غير متناهية والقسم الثاني قد ابطلناه فتعين القسم الاول وهو كون تلك الابعاد متناهية وكل متناه ذو حد او حدود وكل ما كان كذلك فهو متشكل والشكل لا يحصل الا في المادة

قوله يتحدد به اي في صورة تناهي الخلاء واحاطته بالملاء الغير المتناهي

قوله كما فرضه من الدليل على تناهي الابعاد انا جاب

قوله فمحال ان يكون لان الخلاء الذي هو البعد المفارق على مذهب القائلين لا يجب ان يكون غير متناه فاذا كان البعد الغير المتناهي محالا لا يمكن ان يكون الخلاء ايضا محالا لان الخلاء اما ان يكون نفسه غير متناه وايما يستلزم الملاء الغير المتناهي

قوله وذلك لانه اي الجسم في ذلك الخلاء اذ هو عدم الجسم الجوهر

قوله وايضا ما وراء دليل اخر على ان مكانه هو النهاية لا مطلقا

قوله فيكون اي البعد ثابتا بالقوة اذا كان معدوما وثابتا بالفعل اذا كان موجودا

قوله قبل وجوده في طبيعته وكل حادث مسبوق بالمادة

قوله ونقول انه لا يجوز ما ذكره هو البرهان الملقب بالمسامتة وهو يجري في البعد الغير المتناهي مطلقا سواء فرض الحركة المستديرة على ما ذكر في البرهان او غيرها

بالخلاء ولا ينهض بابطال الخلاء اذ لم يكن هناك بعد غير متناه فاجوازه في ابطال الخلاء باعتبار ان ذلك يبطل البعد الغير المتناهي كما اشار اليه الشيخ بقوله لان الخلاء من شانه اي لا يبطل له واقواه في ابطاله بجملة دليلا على ... او لا في ابطال في جسم بالادلة الدالة على تناهي الابعاد باعتبار ان ... على بطلان البعد الغير المتناهي مطلقا بل على بطلانه مع جواز الحركة المستديرة

قوله جسم غير متناه لانه ان كان متناهيا يكون وراءه خلاء وقد فرض ان الخلاء فقد فرض مطلقا فاذن اما يكون خلاء غير متناه او ملاء غير متناه او مركب منهما حيث يكون المجموع غير متناه

قوله فلنفرض جسم بعضه اي في الخلاء اي بقية لا الى غير النهاية لا نفس الخلاء

قوله فلنفرض جسما يتحرك هذا هو برهان الموازاة والمحاذاة الذي ذكره في الاشارات ايضا

قوله كيف كانت اي من اي جهة كانت الحركة المستديرة

قوله حيث يحصل بين الخطين اي زمان المسامتة وعدمها

قوله بل يلزم لانه اذا فرض ان نقطة ما تكون اول نقطة المسامتة فيكون قبل صيرورته مسامتة لنقطة ما بيانا او لما كان البعد غير متناه يكون فوق نقطة ما نقاطا غير متناهية فيكون قبل تلك الصيرورة مسامتا لنقاط فوق نقطة ما فيكون قبل صيرورته مسامتة لنقطة ما بيانا او مسامتا

قوله مقصود ولا حركة طبيعية مستقيمة

فالبيان بدل ان لا حركة في الخلاء الصرف واما ان لا حركة في الخلاء مطلقا فبدليل سيجيء بعد و يعوقنا ... حركة ذي المعاوق وعدمه في ضمن قوله واما الذي يكون من قبل المسافة الى اخره

قوله في الحركة الطبيعية وللخلاء اي اجزاء الخلاء متشابهة ولا يكون جزء مخصوصا منه مقصودا للمتحرك

قوله ان لم يتعرك الا بطل ... الجسم كقصده الجهة عند كم فكما جاز قصد الجهة بدون شعور كذلك يجوز قصد الجسم كذلك انما كان الجسم لا انما يقصد الجهة عندنا ايضا بدون الشعور انما يجوز اذا كانت متعينة لا يجوز عليها التبدل والانتقال كما في الجهات الطبيعية ولو جاز عليها التبدل والانتقال فلا يجوز ايضا قصدها الطبيعية لما بدون الشعور انتهى

قوله في انتقال ذلك الجسم اي الجسم الذي هو محدد الجهات

قوله انما هو ... والنقطة والخط والسطح من الموضع لان الجوهرية باطلة كما حقق في موضعه

قوله وتحديده من ان هذا الجسم يتحرك الى اي جهة

قوله واما غير ... كاللون والرائحة والطعم مثلا

قوله ... مثل ان يتركب من النقطة والسطح مثلا

قوله ... وهي المذكورات ... لانها ...

قوله لما بان من البيان في قوله وذلك الجسم ... ان يكون ... من الخلاء الذي فيه اولا يكون الى اخره قوله الا ازيد اي يكون

قوله لقوته اي لقوة الميل بشدة وضعفا

قوله او لا ... ان لا يكون احدهما ... المساعدة وبالاخر ... مثلا يكون الاعظم من قطعة اخرى من الحديد

قوله فيما فاوله لانه يمكن ان الخصم انما تصور ان الخلاء موجود بالفعل ... يمكن ان يكون واذا وقع لحال العظيم والصغير متساويان في السرعة والبطء

قوله من قبل المسافة فان الاختلاف الذي في المتحرك قبل ... في الحركة فيما كان في المتحرك في الملاء ولا يكون في المتحرك في الخلاء وما ذكر في ابطال ما يكون من قبل المسافة وليكن ... ينهض بابطال الحركة في الخلاء على الاطلاق ولا ... الى هذه الصفة فليكتف به انتهى

قوله ويكون اي زمان المتحرك في الملاء مثل زمان معاوقة اي الرقيق

قوله في معاوقة الملاء اي الغليظ

قوله نسبة الزمانين اي زمان عديم المعاوق وزمان معاوق الملاء الغليظ

قوله وابطأ من اي يكون زمان المتحرك في الخلاء ابطأ

قوله الى المعاوقة المفروضة وهي الملاء الغليظ

قوله الى المعاوقة الغليظة اي المعاوقة الغليظة المفروضة في صورة الشاهد

قوله من الزمان ... قوله لما يوجبه ... اسم ... ان ...

قوله وكل حركة في الخلاء ... وكل حركة في عدم ... كبرى

قوله من هذه المقدمات اي القياس المرتب على الشكل الاول

قوله ويلزم منها ... من الاولى اي من قوله ان زمان هذه الحركة في الخلاء يكون مساويا لزمان حركة في معاوقة ما لو كانت موجودة وهذا القياس ... على هيئة الشكل الثاني

قوله اي ... هذه المقدمة ينتج القياس الثاني المرتب على الشكل الثاني

قوله وليس يلزم اعلم ان السؤال مشتمل على شعبتين والجواب يجب ان يكون جوابا عن ثانيهما وانما لم يتعرض الجواب عن الاول لانه لا حاجة الى الجواب بعد ان ذكر في السابق بان السبب في السرعة والبطوء المعاوقة فكلما قلت المعاوقة زادت السرعة وكلما زادت المعاوقة زاد البطوء فيكون المتحرك يختلف سرعته وبطوءه بحسب اختلاف المعاوقة وكلما فرضنا قلة المعاوقة وجب ان يكون الحركة اسرع وكلما فرضنا كثرة المعاوقة وجب ان يكون الحركة ابطأ فاذا جوزنا في الخارج ان المتحرك الميل يقطع المسافة المعينة مع معاوقة ما في ساعتين مثلا اذا بدل المعاوقة الاولى بمعاوقة اخرى يكون ارق من الاولى ويكون نسبته دقتها الى الاولى نسبة النصف وانيا ان المتحرك المذكور يقطع المسافة المذكورة في ساعة علمنا ان النوع الحركة لا يقتضي في ذاتها زمانا كاملا لما فرض والا لم يكن زمان حركة المتحرك المذكور في المعاوقة الثانية ...

٨٩

قوله فالجواب عن هذا اعلم ان السؤال مشتمل على شقين والجواب بحسب الظاهر جواب
عن ثانيهما فقط لان السبب في ذلك هو ان الثاني الاول غير جار بعين الثاني فيكون الجواب
عن الثاني جوابا عن الاول بالحقيقة بان يقال ان الميل يتوقف على تحقق مقاومة
يكون نسبتها الى مقاومة اخرى نسبة زمان الحركة في الملاء الى زمان الحركة في الملاء
ونسبة المقاومة الى المقاومة نسبة الزمان الى الزمان اعني الزمانين اللذين بازاء المقاومة
في الحركة في الملاء لم يكن زمان بازاء الحركة بل كان الزمان بازاء المقاومة فقط كما هو
المستدل فلا لو كان بازاء الحركة ايضا زمان على ما ادعاه المعترض فلا يستدل ان يكون
نسبة المقاومة الى المقاومة كنسبة زمان الملاء الى زمان مقاومة الملاء اعني الى الزمان
المقدر بازاء المقاومة فقط فيصير زمان المقاومة وزمان اللامقاومة متساويين وهو مع ذلك
في فلك كون مجموع زمان الحركة والمقاومة زائدا على زمان اللامقاومة كما ادعاه المعترض
ويدل على ما ذكرنا موجبا قول الشيخ فيجب من ذلك ان يكون مضي تلك المقاومات التي
طبيعة الجسم ساوبا في زمانه غير المقاومة متساويين

قوله بالقوة الشديدة اي بحسب كثرة المقاوق وقلته فيلزم بالجملة الميل الطبيعي بحسب الميل
المذكور في حد حقيقي مساواة الميل المقسري في الحركات الثلث انتهى كلامه

قوله من جهة ما يجده فيه اذ هو كثير مع لا ينتقل عن ميل حركة ولا يشك في انه
يختلف الزمان مع بسبب اختلاف المقاوق فحوى الميل فهايتها ظهر كلام
الشيخ ان الاميال المذكورة جرى في الطبيعي والقسري والقسري انتهى كلامه

قوله ادخلي

٩٠

قوله ادنبكت دبك خلط نادنبك في
قوله ابن عرس وكذا الرعي متعلق بالتحرك المتصل به لا بان يتحرك الذي خلفه
وهو ظاهر انتهى

قوله بالمدفوع متعلق بقوله خرق فيعطف خرقه الحركة لهذا الشيء قسرية
قوله كالكلام في السبب بان يقال قد كان غير سبب لذلك بالفعل عند اول
الحركة بل كان معدا ثم صار سببا وغالبا فلكونه كذلك سبب اخر والذي
ينتهي الى غير النهاية

قوله سبب الحركة قوة اشارة الى ما قاله اولا من الحركة الا ان يكون عن قوة في جسم
قوله قوة جاذبة مال الى هذا المذهب محققون ذكرها الاولى
قوله اول شوق الملكف كان المراد ان شان الملاء حبس الملكف وجذبه
مهما تيسر فاذا لم يتيسر ذلك حبس اللطف وجذبه فلا الملكف في السرابات والذوات
حبس الملكف الذي هو الماء وجذبه فخالفه

قوله الى فوق اي واخذ الى الفوق
قوله منفعل اي في موقع الاول
قوله فلانه انما يخرج لم انما يخرج واسو الانبوبة بفلك الماء
قوله وجذبه اي جذب الملاء الماء قوله ولموضع اي الملاء الذي فيه اي الماء
قوله الاعتزال ايضا وان لم يكن فيه ماء

٩١

قوله حبس الاناء فان قالوا انما الاناء غلب جذب الملاء ابطلنا ذلك بانا اذا كان
الاناء اخف وزنا من الماء الذي فيه

قوله ايضا اي اذا كان خاليا عن الماء يلزم ان يكون كما كان
قوله وكذلك ايضا يرادوا على ان الملاء فهو يحرك بوجه غير الجذب وهو الدفع
قوله الا ان الجاذب اي الحركة يلزم ان تكون الى جهة الجاذب تحرك الى جهة
والجاذب جذبوا الملاء لذلك الا ورود مجذوب الشيء الى الجاذب ستحيل
قوله وهم يجيب الدليل على بطلان الملاء فهو محركه وهو لا يحرك الملاء
اما ان يحرك الملاء المبثوث داخل الجسم او الخارج عنه المحيط به فان كان الاول فلا يخلو اما ان يحرك
الملاء المبثوث داخل الجسم المتحرك حركة واحدة او واحدة من اجزائه واما ان لا يحرك والاول محال
لان كل جزء من تلك الاجزاء ليس فيه ملاء بل يحرك حركة مستقلة بعد الاجزاء ليس الملاء بل واحدة من
الاجزاء يحرك وتجمع تلك الحركات اذا حركت بجميع تلك الاجزاء كان ذلك سبب الحركة
كل ذلك الجسم فكل حركة كل الجسم لا لاجل الملاء بل بسبب اخر وقد فرض كذلك هف ولو كان
الملاء غير محرك لكل من الاجزاء يحتمل ان يكون حركة الكل لان تحريك ما تركب من الاجزاء
ولم يكن بواسطة تحريك الاجزاء وان لم يكن المحرك هو الملاء المحيط فيلزم من الملاء المحيط
لا يصعد الى فوق مال الجسم كل جسم منفصل عن الملاء بل جسم منفصل اي يتخلل الملاء من اجزائه
فيكون ذلك لم يمض الا بالاجسام منفصل طابا حد لم يتساعد جميع اجزائه جميع ذلك محال بوجوه
اربعة اما اولا فلان حرب الاجزاء المتماسة بعضها بعضا محال واما ثانيا فلان تخلل

الماء

٩٢

الماء في ذلك الحرب بحيث تتباين محال واما ثالثا فلان الحرب في جهات مختلفة بعضها بمنة
وبعضها يسرة وبعضها قداما وبعضها خلفا مع اتصال الاجسام محال واما رابعا فلانه
اما يكون هناك حروب عنه اولا يكون ومحال ان لا يكون جزء منه حروب عنه وجزء اخر هارب
مع تشابه الاجزاء وان لم يكن كان الكل هاربا بغير هرب لم يكن هناك حروب عنه وذلك محال
قوله فيكون المتخلل اي فيكون بعد حصول الانفصال في واحد واحد من الاجزاء المتحرك
تحركا بالخلاء والا لم يكن الملاء محركا بل شيئا اخر
قوله فيبقى اي بعد كل جزء المتحرك تحركا بالخلاء
قوله وكل جزء اي والحال انه ليس كذلك
قوله يكون ليس صعبه قيل يعني اذا كان صعود الكل بسبب صعود الاجزاء والاجزاء ايضا
ابسط الاجزاء فيكون انبثاث الملاء في جزء جزء منها فلا يكون صعوده كانبثاث الملاء فيه بل
لا حاطة به مع ان جزئيا لا ينفصل عنه الا بانفصال الملاء لعدم احاطة الملاء بجزء جزء منه
واذا تفرقت الاجزاء انفصل الكل بانفصال الاجزاء ويتحرك الى الفوق ومعروف وجوده
منه لم يحرك الكل الا الكل الذي تفرقت اجزاؤه وصوت وانفصل عن الملاء وفرد يكون
مع ذلك ليس كل الاجسام لا سائلا لا يستنبط عدم انفصال الكل عن الملاء المحيط به اذا انفصل
جزء من المحيط به مع كون الملاء غير محيط بالاحاطة به
قوله السراقة مراقبة متسعة الاسفل في اسفلها ثقبة ضيقة وفي راسها ثقبة اخرى ارادوه
فلا تنفذ ماء وسعة المدخل وضعف ملاحظة الخروج والدخول واذا ضيع المدخل خرج الماء من الثقبة

قوله والزراقة هي انبوبة معمولة من نحاس يجعل احد شطريها دقيقا وتجويفه ضيقا جدا ويجعل شطرها الاخر غليظا وتجويفه واسعا ويسوى خشب طويل بحيث يكون غلظه مثل التجويف الواسع فانه اذا ادخلت تلك الانبوبة ماء ووضع الخشبة على مدخلها بحيث يسده لم يخرج الماء من الطرف الاخر انه بقدر ما يجذب تلك الانبوبة فيها يخرج الماء من التجويف الضيق خروجا بقوة ويقطع مسافة ولو وجد في ذلك خلاء لكان الماء ينتقل اليه بقدر ما كان يشغل الماء الخارج لا لا يقدر ما يجذب الخشب فيها فلا يخرج عنها وجوابه انه ليس بحالة الخروج وايضا اذا وصل الخشب من ذلك الى الثقبة الضيقة ووضعت ثم جذبت الخشبة ارتفع الماء لامتناع الخلاء شيء من الماء

قوله محبوسا عن النزول يعني انه لم يكن الماء جذب ما يلاقيه من السطح وارتفاعه معه لكونه قويا غالبا على جذب الماء فلا يخرج بعض الماء ويحصل هناك واذا امكن ذلك جذبه فينزل معه انتهى

قوله احتباس نفس السطح اي السطح الاسفل منه

قوله ولو جاز ان يكون خلاء فما ذكروه من السراقات والزراقات شواهد على امتناع الخلاء لا على وجوده وكونه ذا قوة جاذبة انتهى

قوله وطاعة الممتصات عطف على الامتناع او على ما عطف عليه انتهى عطف على قوله تلازم صفائح اي وجوب طاعة لها

قوله وطاعة المتصات المراد انه لما كان الماء مطيعا للمص وارتفع الى فوق الى الصورة

فاذا جذبت الخشبة الى فوق ارتفع الماء الذي في الزراقة الى مكانها وارتفع الماء الذي وضعت الزراقة عليه الى فوق لتخلف ارتفع من الماء ولئلا يلزم الخلاء ولم الماء مطيعا للمص والا لارتفاع لما صح الانجذاب المذكور ولما امكن جذب الخشبة الى فوق انتهى

قوله ولذلك بالمكن كما انه يحكى اذا وضعت المحجمة على السندان وضعا لا يبقى معه منفذ ثم مصت مصا شديدا وتركا ووضعت المحجمة فانه يرفع السندان بارتفاعها ولذلك ايضا ارتفاع اللحم في المحجمة بمصها انتهى

فصل في تحقيق الفعال في المكان

قوله هو الذي فيه فهو خاصة اولى للمكان

قوله ان يكون فيه فهو خاصة ثانية له

قوله يستجيز ويفارق فهو خاصة ثالثة له

قوله يتعاقب عليه فهو خاصة رابعة له

قوله او صورة يعني بعض هذه الاشياء المعدودة كانت بعض هذه الصفات وبعضها كانت هذه الصفات

قوله هيولى لانه يعلم ان في الخارج شيئا فيه العلامات المذكورة وكل شيء فيه علامات مذكورة فهو مكان

قوله كالماء فان مكانه مركب من سطحين احدهما سطح الارض الذي تحته

قوله فيه السطوح كما اذا كانت الحجارة موضوعة على الارض والماء جرى عليه

قوله على المتحرك عليه كالحال في الارض والفلك

قوله متخالفي المفارقة ان يكون المحيط والمحاط متحركين متخالفي الجهة

قوله سطح مقبب فرض السطح مقببا لمدخل في الماء ويكون اشبه بسطح الجسم الذي فرض داخل الماء واما فرض السطحين الاخرين فهو مجرد تمثيل وليس مما يتعلق به غرض خاص به انتهى

قوله لكن ههنا بحث لا يخفى ان هذا البحث لا يرجع الى امر معنوي بل الى مجرد الاصطلاح وان الاولى به ماذا انتهى

قوله ليس هناك اي الماء في الجرة اذا كان في وسط الماء شيء اخر محيط به الماء

قوله وجب الانفصال اي لا انفصال جزء الجرة سطح واحد لا يكون مكانا واحدا

قوله ويجوز ان ينتقل قال الامام الجواب عن الاول هو ان المكان عرض قائم بغير المتمكن فانه عبارة عن السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي وقولكم اذا كان المكان حالا في شيء اخر وجب ان يكون اسم المتمكن ثابتا لذلك الشيء فممنوع ان اشتقاق الاسم للمحل من اسم الحال فيه غير مطرد فلا يجب وجودها لا محة قوبا لم يوجد كما في كثير من الاعراض

قوله وليس المتمكن بحوله بل كون الشيء في مكان فلا يحمل المتمكن على محل المكان على ما يكون فيه انتهى

قوله ذا عرض والمتمكن عرض موجود في الجسم المحوي

قوله ويجوز ان يكون في الشيء عرض كان المراد انا سلمنا اشتقاق المتمكن من المكان معناه انه لا يجب حمل محل المكان اذ يجوز ان يكون في الشيء عرض ويشتق منه اسم لغيره كما ذكر من المثالين انتهى

قوله ويجوز ان يشتق منه اي من السطح يشتق المكان وكذا السطح لكن للماء مصدرا للطبيعة بل ان يقال ان المحيط سطح ولكن لما لم يكن المكان مصدرا لم يصح ان يقال فيه شيء

قوله على هذه الجهة اي كون السطح مكانا

قوله تنتقل لا يخرج اي بحيث لا يخرج الى الدليل بل يخارج

قوله وبالجملة هذا مجمل الجواب الاول الذي ذكره قبل قوله وايضا انما

قوله الا ان يقال الهيولى يتعاقب عليها وكل ما يتعاقب عليه هيئة مكان الشكل الاول لا الثاني كما في الاول

قوله هذيان اي توهم ان المكان هو الذي يشغل الجسم عند الابداء المحدد للجسم ليس مكانا له بل انما يصلح ان يكون مكانا الجسم الاخر انتهى انه ليس كل طرف حاو مكان بل طرف حاو يفارق المتمكن عنه

قوله مرادف للحاوي فيكون قوله حاو في حكم قوله حاو وحاو او محدد ومحدد

قوله لا جسما اي لا يكون الملاء جسما في الصورة

قوله والمفارقة اياه اي الامور الداخلة عند التركيب لا يكون حالة فيه والا لا تتحرك في الكم والكيف انتهى

قوله من اجزاء الشخص ای الشخص منها مع وجود الجسم فيه لا اثبات وجود البعض على تقدير
رفع البعض اذ لا يلزم منه وجود ما سماه في الشخص اذ ربما وجد ذلك البعض عند
رفع الآخر ولا يكون موجودا معه انتهى

قوله متراخ ای الترك والاعراض وقع بحسب القليل بالتمادي وجود الشخص بعد الآخر
ای عنده ترکه والاعراض عنه لكن المناط فی باشتراك اللفظ اذ الفعل منها [illegible]
بل انما يظهر وجود البعد الآخر بعد التمكن وفرض عدمه لا بفرضه بعد ترکه والاعراض عنه

قوله ما لم يضف اليه مراده ان غرضكم اثبات البعد مع وجود التمكن وما ذكرتم
لا يدل عليه بل انما يدل على توهم بعد عند عدم التمكن وما ذكره اولا وثانيا
ولا يدل ايضا على توهمه عند عدم الآخر مطلقا اذ لو عدم التمكن مع ما يحيط به لما كان
مجال التوهم المذكور وكذا اشغال نحو من الاجسام المطيفة الى مكان التمكن او فلكه
الى ان اتصل بعضها ببعض او انه لم يكن الا التمكن واحده عدم لم يتوهم البعد المذكور
فتوهم البعد المذكور انما هو في صورة خاصة من صور عدم التمكن فاين هو من غرضكم
في اثبات البعد انتهى

قوله ولا التقدير اى لو لم يكن الغرض اثبات بعد مقدر بحيث لولا الجسم
اعدام جسم في خيال البعد او توهم او القائل بكان بعضا من هذا وانما كان جسم
فرغ ام لا انتهى

قوله الا ان يحكم العامة ای بما ذكرنا من قولهم في البعد لحيط كلها انما هو بعد [illegible]

قوله فان عرض لما ذكر اولا ان مقدمة عدم المكان عالم بينت اشار بهنا الى انه
ان كان بناها على رای الجمهور حکم العامة ظاهر فلا يحتجه ولا عبرة به انتهى

قوله ان كل موجود حتى الواجب والمجردات

قوله بعد الفطرة المشبه اى انهم بعد حكمهم بحسب الفطرة بمقدمات بعضها عقلية
وبعضها وهمية يتصرفون من الوهمية فيما يتصرف ويقولون بعد على بعده الى
ولا يمكنه ان يفرق بينه بالبيان والبرهان وابعدهما ثم بعد الملال اى ينقسم الفطرة
الى المشبه والوهمية وعند كل قسم منها وتميزه عن الآخر فذلك المتصفين والعرف
يتصرفون عن يزون الرابع وما نشأ لهما من الوهميات انتهى

قوله ثم انه لو كان ايضا تكرار لما سبق منه انتهى

قوله الذى اصبت عنه وهو ما اشار بقوله فعموم الاجزاء مقابله من غير ذكر منه ان [illegible]

قوله الى استخلاف جسم بدل ما ينقطع منه ونحو جسمه سيال اى جسم يكون بدل
ما ينقطع منه وتكون في وجه حتى يلاء مكانه بلا زمان ولا فضاء وقوله سيال مقول
انه مقام فاعل لخيال او نحو قوله او خبر لما ابتدأ لما عرف الان او لمن اى اما

قوله ولزم سطح لا يلبث حبا محيطا فلا يمكن استخلاف بل ما يجذب ممكن الجسم
وقوله الخلاء القاسر جزاء لقوله فاذا كان انتهى

قوله وان كان الماء بابا لم يظهر لمن حصل لهذا الكلام وغاية ما يمكن ان
في توجيه انه ان كان الماء الذى يكب عليه القارورة المرتقص دخولها بابا

من تمكن الهواء بما يتصل فاذا جرح منها بالمنفخ المذكور ولم اذا احكم المص في القارورة
خرج من الهواء ما يمكن ان يخرج وكبت سر عليها على الماء دخل الماء من غير ان يخرج منها
شيئا من الهواء فعلم ان الماء لا يأبى الهواء ولا يكون سببا للاخراج انتهى

قوله ثم ترك كان تركه فيه لا يخرج بالخروج من الهواء بما حدث فيه من المص

قوله فان كان الخلاء يأبى ان ينفذ الهواء دليل اخر على بطلان الشق السابق
وهو ان يكون الخلاء يأبى الهواء وذلك لان الخلاء اذا كان يأبى الهواء يجب
ان يأبى جذب الماء بطريق اولى لانه الكثف من الهواء فمع الهواء اوجب بكونه
خلاء منه مع الماء انتهى

قوله انبساط حجمه ومع الانبساط لا تسعه القارورة فيخرج منها باندفاع منها
واما دخول الماء فيها فلما ذكره بقوله ولاجل ان هناك له انتهى

قوله ان كان ممنوعا كذا في اكثر النسخ والظاهر وكان بالواو بدل ان وفي بعض
النسخ كان بدون ان ولا يخرج عن وجه وقوله فاقتصر النحو سلا لكي سبقه من تعليل انتهى

قوله بالضغط ای مراده ان الشخص في ان الحال وان كان موجودا لكن ممنوع
عن مقتضى طبعه وهو تعظيم الجسم والمانع هو الضغط الحاصل بالمص فاذا زال المانع
وصير الشخص بحاله فيفعل الشخص ما يقتضى طبعه من كبر الحجم

قوله اعظم حجما فيخرج قدر من اصل الهواء الذى كان اولا في القارورة انتهى

قوله بسلسلة الموج اى بانقال احدها في الآخر

قوله وضغطه فانه لما توهم هناك تداخل المتدفع في غير المتدفع فلا بد من ضوء لهما
استوفينا لانخراج الاخر الا انه قارع من ذلك المكان انتهى اعلم انه اذا دخل الهواء
في الهواء حيث ان يتكاثف الهواء الاول فيصير كانه غالبا فيجب ان يكون هواء
من اجزائه الغير المندفع يخلل ليملاء هذا المكان الخالي

قوله يحدث من ذلك موقوف معتدل اى يحدث من ذلك الدفع والجذب
الذى ذكرنا في الجنبين وقوف معتدل فيجمع عنده قوام معتدل لا يزعجه الموج
عن مكانه فلا يلزم ما ذكره من تموج كل العالم بحركة تحول بعنف فافهم انتهى

فصل في ابتداء القول في الزمان

قوله في اختلاف الناس فقد اختلفوا في الزمان اختلافا عظيما فمنهم من اثبت له
وجودا عينيا ومنهم من نفى وجوده الاجنبى التوهم والمثبتون لوجوده منهم من جعله
جوهرا ومنهم من جعله عرضا والقائلون بجوهريته منهم من جعله جوهرا مجردا
غير جسماني وفرقة منهم زعمت انه الواجب الوجود لذاته ومنهم من جعله جوهرا
جسمانيا هو الفلك الاعلى شرح الهداية الصدرائية

قوله كحضور زيد مع طلوع الشمس وضابطه جعل كل عرض مشهور لنسبة على حده
الى اخر منه وضابطه الاخر كان طلوع الشمس عرض مشهور نسبة الى حضور انسان
وهو عرض اخر اخفى منه فالعرض الاول وقت للعرض الثاني

قوله وجب ان يكون هذا انما يلزم اذا كان الزمان موجودا في نفسه ان

له وجود نفرد بجزء غير قار فلا وقد علم في بحث الحركة انه لا دليل على نفي الوجود المدرجي

وكان هذا حاصل ما سيذكره الشيخ من الجواب انتاجال

قوله او واقعة على سبيل الساعات لم يتعرض لابطال الشق وكانه احاله على

ماذكره في ابطال الشق الاول فان الساعات والايام ايضا ينقسم الى الماضي

والمستقبل والماضي وفيها ابطال وجود كل منهما او بطال مثل ما ذكر اولا انه

لو كانت الساعات والايام موجودة لكانت اجزائه موجودة معا وهو محال

والجواب الجواب انتاجال

قوله باتفاق منه فيما لا نسلم الا انقاهم على انها معدومان في الان

ولا يلزم منه عدمهما مطلقا فان الماضي موجود في الماضي اي في نفسه من غير حاجة

الى زمان اخر وكذا المستقبل وهذا ايضا خلاصة ما سيذكره الشيخ من الجواب انتاجال

قوله واما الحاضر فهو ان كان منقسما وهو متعين كان بعضه ماضيا

وبعضه مستقبلا فلا يكون الحاضر حاضرا هذا خلف وان لم يكن منقسما كان

ذلك هو الان وهو محال لثلثة وجوه الاول فلان الان طرف الزمان واذ

اذا لم يكن موجودا في نفسه امتنع ان يكون له طرف موجود واما ثانيا فلانه فصل

مشترك بين الغائب وبين ما سيوجد فيكون الان سببا للاتصال المعدوم

بالموجود هف واما ثالثا فلان ذلك الان اما ان يبقى واما ان لا يبقى ومحال

ان يبقى لانه لو بقي لو كان سيالا لكان منقسما فلا يكون الشيء الواحد باقيا

وان لم يكن سيالا لكان الاتصال في اخره والاتصال اوله فاسد لا دفعة وهو

محال وان كان معدوما له مباحث للشرحين

قوله فان بقي كان منه لان البقاء هو الاستمرار الزماني

قوله لم يجز ان يعدم جوابه كما ذكره الشيخ منع الحصر في القسمين

في نفس الزمان الذي بعده يجوز انه معدوم في كل ان فرض من ذلك

الزمان ولا يسرد ان اول ممكنا فرض فيه ان هو معدوم فيه ويمكن فرض ان اخر

ايضا قبل يكون معدوما فيه وبينهما زمان وكذا بين كل ان فرض والان المفروض

اولا ولا يمكن فرض ان متصل بالان الاول حتى يكون لعدمه ان ابتداء انتاجال

قوله فيحتاج الى طرف هو عدم طرف الشيء في الخارج ايضا يوجوده فان الطرف

عدم له ليس جزء منه ولا احتياج اليه في وجوده بل هو متصل واحد لا طرف له

في الخارج وانما يتوهم بانفصاله بوجه من الوجوه فلا استبعاد في وجود الزمان

بدون وجود طرفه انتاجال

قوله كيف يكون شيء وصلا بين معدوم وموجود اراد بالشيء الان

بين الموجود والمعدوم الزمان باعتبار ماذكره ان احد طرفي الابدان يكون

معدوما او باعتبار ان كل قطعة فرض منه فلا بد من وجود بعضها من عدم

بعضها ايضا فهو فاصل بين الموجود والمعدوم وتركيب الموجود من المعدوم

وعلى الوجهين فجوابه منع استحالة ذلك لما عرفت ان عدم طرف الشيء

لا يضر بوجوده واتصال الموجود بالمعدوم انما يستحيل في الموجود القار

واما الموجود الغير القار فله وجود متصل تدريجي وعدم كذلك ايضا في زمان

واحد ولا استحالة فيه انتاجال

قوله هناك حركة اخرى حتى لا يكون بين حركة وحركة سكون

غير متناهية ومتحركات غير متناهية

قوله ولا يجوزان يرتفع لا يخفى ان عدم جواز رفع وجوده بالمعنى اللازم

لا يلزم لا ينافي الوضعيين انما المنافي له عدم جواز رفعه بالكلية انتاجال

قوله على انها جزء اي يكون جزءا من الجنس

قوله متقدم اي جنس لها انتاجال

قوله الا خرى اعظم اي الاعظم من المسافة

قوله مما نتكلم فيه وهو ماهيته بقوله وهذه المعية انتاجال

قوله بقدرتان خبر لقوله كل متقدمين

قوله والاعلبه اي وقتا للاخر بالمعنى الذي ذكر

قوله جهة اي ما به التميز بين المتقدم والمتاخر فلا يكون متقدما او متاخرا

قوله وان المتقدم والمتاخر اي لا يمكن ان يصير المتقدم متاخرا وبالعكس وما

هو حركة او سكون او غيره له مختلف فيجوز ان يصير متقدما او متاخرا انتاجال

اي المتقدم لا يصير متاخرا والمتاخر لا يصير متقدما من حيث هو المتقدم

وسائر الاشياء غير الزمان يمكن ان يصير متقدمه متاخرا وبالعكس

قوله لكونه حركة تمثيل لكونه عرضا

قوله كالطوفان فيه ان الزمان على ماذكر ليس كل ماض او مستقبل حتى يلزم كون

الطوفان والقيمة زمانا بل كل ما كان في طبيعته ان يكون له دائما ماض دون مستقبل

كالحركة وظاهر ان الطوفان والقيمة ليستا كذلك فالظاهر الاكتفاء بمنع الكلية المذكورة

والاستشهاد بانه يعتبر مع ذلك ان يكون له ذلك لذاته والحركة ليست كذلك انتاجال

قوله بل ان يكون اي واردنا اذا قلنا حركة في زمان

قوله بقياس من موجبتين القياس هكذا الزمان فيه مقدار جسم والفلك كذلك

ينتج ان الزمان هو الفلك فعلى هذا يجب ان يقال ان ماذكره الشيخ قبل استثناء

قياسهم بل عكسها والوجه بيان ماسبق انتاجال قال صاحب المواقف

وثانيها اي ثاني المذاهب في حقيقة الزمان انه الفلك الاعظم لانه محيط بالكل

اي بكل الاجسام المتحركة الخارجة عن حقيقة الزمان كما ان الزمان محيط بها ايضا وهو

استدلال بموجبتين من الشكل الثاني فلا ينتج على ان الاحاطة المذكورة في المقدمتين

مختلف المعنى قطعا فلا يتحد الوسط ايضا انتهى الزمان ظرف لكل الاجسام والفلك ظرف لكل الاجسام

فالزمان فلك قال صدر المتالهين في شرح الهداية ووهم من جعل الزمان جسما

هو الفلك الاعظم لزعمه ان كل شيء في الزمان وكل شيء في الفلك والمقدمتان

كذبتهما لا ينتجان الا ان يقال يوجد في الزمان يوجد في الفلك

قوله في الكُمّل الثاني جميع النسخ هكذا ولكن في كتب القانون بدل الثاني من الكامل
وهو كل موت في الزمان وكل شخص في المفلك فالصحيح المصنوف في جملة وعلى هذا
فالقياس من الكُمّل الثالث على ما في بعض النسخ

فصل في تحقيق ماهية الزمان واثباتها

قوله امكان قطع اي او عدد وليس قطع مسافة معينة بسرعة معينة
قوله الاجزاء المختلف اي المختلف في الامكانات فظاهر حركة حكم ذلك اي حتى
في الامكانات الثلث انتهى قوله اوجود عطف على قوله شيئا
قوله ما يقطعه مسافة اي الزمان المختلف سواء كان الحركة في الجسم او في الكم
قوله في المكان فانه اي الجزء الذي هو جزء المتحرك بالوضع
قوله تتفق في السرعة فان الحركة من اول المسافة الى اخرها مساوية لنصف تلك الحركة
في السرعة والبطوء ومخالفة لها في المقدار فاذن مقدار تلك الحركة زائد على مقدارها
قوله او ذو موضوع اي شاغل يعني ذلك الشيء في الموضوع
قوله والامكان مقدارا لو كان مقدارا ثابتا لكان اما مقدارا للمسافة او للمتحرك
وكل منهما باطل اذ على الاول يلزم كون جميع الحركات الواقعة في مسافة واحدة او
متساوية متساوية في ذلك الامكان وليس كذلك وعلى الثاني يلزم كون ذي المقدار
الزائد وضعا يتضاعف ويلزم كون الاسرع اسرع حركة والاكبر ابطأ ان كان
ان المكون المقداري ثابتا لا يتصور ان يكون حركة قبل حركة اخرى او بعده حركة اخرى

بلغ

لان كلما يكون فيه كون مقداري واحد والبعض بجانبه والمكون هو اللون للمقداري
نفس الحركة فان الحركة من اول المسافة الى اخرها مساوية لنصف تلك الحركة
في السرعة والبطوء ومخالفة لها في المقدار فاذن مقدار تلك الحركة زائد على من نصفها
قوله من جهة ما هما الحركة وهذا الاحسن كونهما لا يجتمعان
قوله ويكونان اي المتقدم والمتأخر
قوله معدودين بالحركة اعلم انه اذا لم يكن الحركة عدد كيف ينقسم الى المتقدم والمتأخر
فلا عند الحركة عدد وعددها هو الزمان
قوله اذا انفصلت كما ان الحركة اذا انفصلت كان مقدارها الزمان
قوله ولها مقدار ايضا بازاء مقدار المسافة يعني يكون ان يعتبر الحركة باعتبارها من حيث
من التقدم والتأخر باعتبار المسافة علاوة ان يعتبر لها بذلك مقدار وعلى المقدار
فالزمان هو ذلك العدد او المقدار ويكن ان يجاب عنه ولها مقدار ايضا بازاء مقدار المسافة
على المقدار الاخر للحركة وهو مقدارها باعتبار نسبة مقدار المسافة اليها وجهات حيثية
كلام في العدد والمقدار في قوله والزمان هو هذا العدد والمقدار اشارة الى العدد
الذي ذكره اولا لكن اشاره الى انه يكن التعبير عنه لكل منهما ليس المقدار على هذا
الوجه اشارة الى المقدار الذي ذكره اولا فانه هو المقدار الاخر للحركة وليس زمان انتهى
قوله وهذا الزمان ايضا الذي هو لذاته فادلها اخرى لاثبات وجود الزمان وجزء
على ما ذكره الامام اشارة كان شيء موجودا مع عدم شيء اخر وصار ذلك العدم

موجودا فالشيء الاول مادام وجوده مقارن لعدم الاخر متقدم عليه واذا صار وجوده
مقارنا لوجود الاخر فهو معه ومن شأن الاب مثلا تقدمه على الابن وذلك ليس لنفس
نفس ذاته لان المتقدم امر اضافي وذات الاب جوهر ليس كذلك وايضا
ذاته مع ذلك التقدم متصاحبة ومقارنة ليس ايضا الا ذاته لما ذكر من الوجه
بعينه ولا ايضا نفس وجوده لما ذكر بعينه ولا نفس وجوده مع عدم الابن اذ لو كان
اي عبر وجوده مع عدم الابن عدما لا حال وبهذا الاعتبار لا يكون متقدما بل
يكون متأخرا ونفس الوجود والعدم واحد في الحالين فلابد ان يكون تقدمه
باعتبار مقارنته امرا اخر يكون هو المتقدم ويكون تقدم الاب باعتبار مقارنته
معه فاذا اعتبر مقارنة الاب لذلك الامر المتقدم ومقارنة الابن للامر المتأخر كان
الاب متقدما والابن متأخرا انتهى
قوله وهذا هو لذاته الذي بحيث انه ذو تقدم وتأخر هو الحركة التي من ذاتها
يجب ان يكون بعضها متقدما وبعضها متأخرا ولا يوجد المتقدم منه مع المتأخر بالجملة
يجب لها في ذاتها ان يكون غير قارة وهذا هو يجب ان يكون المتقدم منه لذاته متقدما
والمتأخر منه لذاته متأخرا بل الاتم منه ليس الا وجوب تقدم بعض وتأخر بعض مع
جواز لذاته على المتقدم ان يكون متأخرا بالعكس ولا يكون تقدم الاجسام وقوع الثاني
المتقدم الذي هو لذاته متقدم وكذا تأخر المتأخر فلا ينافي هذا ما ذكره بقوله وهذا هو لذاته
يكون شيء قبل شيء على الحوالى ذكرنا انتهى

قوله لان الاشياء التي يكون اي سائر الاشياء التي يكون لها غير الزمان كالحركات
قوله بل هو بنفسه منقسم كان الاضراب باعتبار ان ما يقبل اضافة قبل وبعد يصدق
على الان ايضا فاضرب عنه وقال انه الذي بنفسه ينقسم اي انقسام الكل الى الاجزاء
فلا يصدق على غير الزمان اصلا ويمكن ان يراد بالقبل والبعد هو القبلية والبعدية
فكم اولا بانه الذي لذاته يقبل اضافتهما ثانيا اضرب عنه وقال انه الذي له او هو نفس
القبلية والبعدية كما اشتهر منهم ان الزمان نفس التقضي والتجدد انتهى له
قوله لا يثبت له اي لا ثبات له بل غير قار
قوله وهذا الامر هو معنى الوصف ليس هو عبارة عن وجود اعتبار وجود الاب وعدم
الابن لانا اذا اخذنا وجود الاب مع العدم الذي حصل للابن بعد وجوده فصنا
قد اعتبرنا وجود الاب وعدم الابن وليس الاب بهذا الاعتبار متقدما على الابن بل
متأخرا عنه وبالجملة فاعتبار الوجود والعدم قد يكون موجبا للتقدم تارة وللتأخر
مثلا بهذا الاعتبار كون الاب متقدما على الابن ليس هو اعتبار وجود الاب وعدم
الابن كيف كان فاذن لهذه القبلية وصف زائد على وجود الاب وعدم الابن
قوله قد يكون متأخرا اذا كان قبل الوجود الى عدم متأخر عن الوجود للشيء
قوله مقارن لامر اخر اي العدم مقارن لامر ذلك الامر الزمان متقدم بالذات على جزء المتأخر
قوله فان قارن غيره اي غير ذلك الامر بل امرا اخر من سنخه
قوله وكذلك الوجود اي وكذلك الوجود الذي يقارن ذلك العدم مقارن

لامر اخر انا فارقه كان تقدما فان فارق غيره كان تأخرا والمراد ان الوجود وجود كالعدم

قوله وكذلك نظيره فانه كان المتقدم منه وجود الشيء الى عدم شيء اخر كذلك المتأخر اللازم له فيه عدم ذلك الاخر الى وجود الاول ولا شك ان وجود بعد العدم والوجود ليس تأخرا اذ قد يكون ذلك تقدما فلا بد من قيد مقارنة ذلك الوجود لزمان سابق على وجود ذلك الاخر او لامر اخر فيه حتى يكون ذلك تأخرا انتهى

اي وكذلك جاز الوجود المتأخر المنسوب الى ذلك العدم المتقدم فانه ايضا متقدم ومنسوب اليه اذا لوحظ بالنسبة اليه وجود اخر متأخر عن ذلك المتأخر

قوله اذ قد بينا اشارة الى ما ذكر انفا بقوله ومعلوم ان ذلك الشيء هو الذي منه امكان التغيرات على النحو المذكور وقوعا اوليا

قوله ذات حاصل اي حصولا قارا انتهى

قوله متعلق بالمادة اراد بالمادة الموضوع انتهى

قوله فان كان فبها امكان تجدد امور فيكون فيها قبل وبعد لما تقدم من ان هذا الآن لا بد له من مقدار يوجد له قبل وبعد فله في ذاته امكان تجدد امور فيستلزم الامكان ان يكون فيها قبل وبعد

وبعده ولا يستلزم وجودهما بالفعل انتهى

قوله بتجدد امور لما ذكر انفا من انه ان لم يكن حركة ولا تغير لم يكن زمان فلم يكن قبل وبعد انتهى

قوله ما فرضناه من وجود واضمراده الفرض انتهى

قوله على الكلام من راس فطالعه اشطوطا لاتصاف المادة بكون تجدد امور الا على الاول لا بد من تجدد امور بالفعل كما ذكره قبله او على الثاني فلا يكون قبل ولا بعد ولا يتحقق زمان انتهى

فصل في بيان امر الآن

قوله فيجب ان الكون يكون سعوما فلا يكون له ابتداء وجهة او يكون دائما بنا

قوله بجمعهما اي يكون حدا مشتركا وقد وقع فاصلا جزء مشترك

قوله فما دام مبتدأ ليس كذلك الذي هو وجوده ابتدار فساد

قوله او سكون واعترض عليه صاحب الملخص وقال اما انه ليس لمتحرك او الساكن اول يكون فيه متحركا او ساكنا فحق واما انه ليس للكون او الفساد اول ان يكون فاسدا او متكونا فليس كذلك فان الكون والفساد انما يكون بحدوث الصورة وعدمها والشيخ معترف بان حدوث الصورة وعدمها يكون دفعة في الآن فهذا الكلام ليس كما ينبغي اقول اما الكون فهو كما نقل عن الشيخ بان حصوله دفعة واما الفساد فلم يثبت عنه كونه دفعيا عنه بل لانه لو ذهب الى ان الاكوان الصورة دفعيات ان يكون فسادها عنده من الحوادث الآنية الاول له وثانيا فيكون

الذي هو واسطة بين الدفعي والتدريجي لكن الحق عندنا ان الكون والفساد كلاهما مما يقع تدريجا والا فيلزم خلو الهيولى عن الصورة فان الماء اذا صار هواء لم يخرج حصول الهوائية ما دام كونه ماء ولا يخفى ان هو اخر زمان المائية بل في ان غير ذلك الآن فيلزم التتالي الآنين وهو محال واما قوى الله عنهما جميعا وهو الذي اد ولعل الشيخ قد افطنه الله بالحق حيث دل كلامه بان كلا منهما يوجد في زمان منقسم بالقوة لا غير النهاية امور عامة الاسفار

قوله او فاسد لكن الشيخ اراد بهما ما يكون او فسد في نفس الزمان او بالمبدء ومع ظهر لها ايضا ان اول ويؤيد هذا ما سيجيء من الشيخ في الفصل الاخير حيث قال ونحن لا نمنع ان يكون له اول الزمان وجود ليس في آن بل وجوده على سبيل الكون بان يكون اي آنين فرضتهما كان منها الشيء الذي هو الزمان وليس في آن

قوله اذ الزمان ينقسم فالحركة اذا فرضت باقية كان من السرعة لا يلزم ان ... وما تجا انا بار وما تجا يكون زمانا لان الزمان يقبل القسمة من حيث المتصل الى غير النهاية فيمكن ان يفرض زمان اصغر من زمان اخر وهكذا الى غير النهاية ان كان تغير الزمان في القسمة يلزم ان يكون الحركة اول لان للحركة واحدة في الزمان

قوله من ذلك المقابل اي مقابل الذي تقدم قليلا قليلا

قوله ولا في ذلك اي الموجود والمعدوم دفعة في ذلك السبب

قوله لا يلزم الاعم اي الاخص لا يكون لازما للاعم

قوله حال ذلك فان الآن معدوم دفعة اي ليس يعدم قليلا قليلا ولكن لا يكون حال ذلك في آن مبدأ او الحركة التوسطية موجوده دفعة اي ليس يوجد قليلا قليلا ولكن لا يكون حال ذلك في آن مبدأ

قوله وايضا فان مقابل ذكروا ان الذي يوجد او يعدم قليلا قليلا ليس مقابله ولا لازم مقابله الذي يوجد او يعدم دفعة وههنا بين ان عكسه ايضا كذلك اي الذي يوجد او يعدم دفعة ليس مقابله ولا لازم مقابله الذي يوجد او يعدم قليلا قليلا وهذا من المطولات التي كانت من واجب المتقدمين انتهى

قوله بحسب الوجه المذكور وهو الذي لا يكون وعاء وجوده او عدمه هو الآن ولا يكون وجوده ولا عدمه على السبيل التدريج ايضا

قوله الا وهو حينئذ سواء كان له ابتداء آني او لا فهذا اعني يكون له فرد ان احدهما ما يكون له ابتداء آني والثاني ما لا يكون له ذلك

قوله عيد في الطرف اي لا يكون على سبيل التدريج

قوله الى تحقيق ما قلناه من ان بعض ما لا يوجد قليلا قليلا يوجد في نفس الزمان ارتفع كل آن من آناته من غير ان يكون له آن ابتداء وكذا المعدوم انتهى

قوله فان كان الآن له وان لم يكن نافى في الشيئين ضدين فيجوز ان خلو الشيء في الآن الفاصل بين زمانيهما كالحركة والسكون بناء على اعتبار الزمان في السكون كما يتبين فان الشيء في الآن الفاصل بينهما لا متحرك ولا ساكن انتهى

قوله موصوفة اى فى الآن بالشئ الواحد كالمماسة بان الوارد

قوله من زمان وجودها غير المماس اذا تحرك الى المماسة وغير المرتفع الى التراجع

فهو فى الآن الفاصل بين زمان الحركة والسكون موصوف بالمماسة التى هى الآخر

قوله اذا انت الوقوع فانه ليس لوقوعه آن ابتداء

قوله وقد يتوهم آن آخر وهو الآن السيال

قوله فكما ان طرف المتحرك اما الآن الذى يتفرع على صدود حصول الزمان فهو ان

المسافة والحركة والزمان امور متطابقة فاما المسافة فانه يمكننا ان نتحد نقطة

بفعل الخط سيلانها وحركتها واما الحركة فقد عرفت ان الامر الوجودى منه

فى الخارج هو الكون فى الوسط من الحركة ثم ان هذه الحقيقة تفعل سيلانها الحركة بمعنى

القطع فاذا كان الامر كذلك كان ذلك الشئ من الزمان والكون فى الوسط من الحركة

والنقطة من المسافة امور ثلاثة متطابقة فيكون ذلك الشئ فاعلا للزمان بسيلانه ويكون

الكون فى الوسط فاعلا للحركة بمعنى القطع بسيلانه ويكون النقطة فاعلا للمسافة بسيلانها

قوله بل حالة اى المنتقل باعتبار اشتغاله وحركته وهو الكون المتجدد

قوله غير منقسم انقسامه اى كانقسام كل واحد

قوله هو الحركة اى الحركة بمعنى التوسط اما نقطة فى الحركة الآتية وقوله هو الآن السيال

قوله من حيث ذلك اى من حيث هو ذاتا غير منقسم مطلقا

قوله من حيث هو آن اى بصفة التجدد اذا اخذ متجددا اى اذا اخذ متعددا

قوله او عرض له اى للعروض مع قطع النظر عن التجدد

قوله فيما سلف انه حركة اى الحركة بمعنى التوسط

قوله من غير اخذه متقدم لانه بسيط لا جزء له

قوله فتنبه لهذا الشئ الحاصل اى فتنبه البحادثة آن ومن شأن الآن انه

اذا اعتبر مع اصله يحدث بسببه متقدم ومتأخر اى من حيث هو متقدم ومتأخر

فان الآن سبب لاتصاف طرفيه بالمقدم والمتأخر الوجود بهما كما يرشد اليه

قول الشيخ يحدث تقدمات وتأخرات ويمكن ان يقال ايضا انه سبب

لحدوث المتقدم والمتأخر اى لوجودهما بالفعل متميزا احدهما عن الآخر فانه لولا

الآن لكان الزمان متصلا واحدا لم يوجد فيه قسمان بالفعل انتهى

قوله فيحدث ثانيا انما يحدث الاول اى انه يحدث الزمان بما يحدث بسببه

من المتقدم والمتأخر اللذين هما يحدثان الزمان حقيقة وحدوث ذلك الآخر

اذا اخذنا اثنين حدود فيه اى ابا واصلا بين طرفين انتهى

قوله فخر الخط باعتبار انه يكون موجبة وجدث من النقطة المتحركة او اراد

ان النقطة علة الخط بمعنى انه لولا حصول النقطة لما حصل التحديد فيه الآن

للزمان كتحديد النقطة الخط وقسمه بالجزء المتقدم او الجزء المتأخر الزمان كتحديد

اجزاء الخط الخط

قوله كل خط فالنقطة علة الخط بمعنى انها موجبة وموجدة للخط بحيث وخلق

والخطان كل منهما علة لانها جزء له

قوله سطح الشئ المحدد لانه عبارة عن واحد من اجزاء الشئ بحصول الشئ منه

ويحقق بتكرره استقامته انتهى

قوله فيه الزمان المثال الشئ عند المحصلين هو الجزء من المقدار اذا سقط

منه من جهة اخرى لم يبق منه شئ وليس الآن بهذا المعنى جزء للزمان وقد يقال

الشئ لقبيل الجهة بالمعنى الاول والآن على هذا المعنى ثانى الزمان اذ هو بمعنى

ومعطل الكثرة بالمكثر وقد عرفت ان الزمان متصل والمتصل لا يمكن تحديده

الا بمعنى التجزى والتجزية لا يحصل الا بحدوث الفصل واذا حدث الفصل صار

المتصل منقسما الى اقسام ويكون تحديده بشئ من اجزائه كالخط اذا اجزئ بالنقطة

علة الخط بمعنى انه لولا حصول النقطة لما حصل التحديد وتلك الاقسام علة الخط بالمعنى الاول

فكذلك الحال فى نسبة الآحاد الى الآن والى اقسام الزمان فى ان نسبته الى الكل

قوله والمتقدم والمتأخر فى الزمان اعلم ان اتصال المسافة من حيث فيها الحركة

هو علة لوجود الزمان فلا شك ان وجود الحركة فى الجزء المتقدم من المسافة يكون علة

لوجود الجزء المتقدم من الزمان ووقوع الحركة فى الجزء المتأخر من المسافة علة لوجود الجزء

المتأخر من الزمان فالحركة فى الزمان هو بمنزلة الآحاد لوجود اجزاء الزمان والزمان يعد

الحركة من حيث انه عدد الحركة

قوله فالآن اولى بالوحدة لعدم الانقسام والوحدة اولى بالتحديد بناء

بناء على ما ذكر من اعطاء الوحدة فى البال ومراده ان الآن وان لم يكن عادا

حقيقيا للزمان بل هو سبب لحدوث المتقدم والمتأخر اللذين هما ابعاد له

لكنه باعتبار اولى منهما بالتحديد لكونه واحدا حقيقيا دونهما

قوله يعطى المقدار للآخر وان كان الدالة على الكثرة كمن يبدأ بالذات

وغيره لكن الاعطاء مخصوص بالذات اى يكون كما بالذات

فصل فى حل الشكوك المقولة فى الزمان

قوله صار الامر الذى اى شئ كان من القطع او غيره

قوله او فى حد مكان اى طرف المكان الذى نسبته اليه كنسبة الآن الى الزمان

قوله لأن الاول اى ان ذات الزمان متعلقة بالحركة على سبيل العروض لها

قوله اما الاول اى الزمان مقدار لكل حركة

قوله لا تخلو طبيعة الشئ اى الشئ الثانى وفيما نحن فيه هو الحركة

قوله لها ابتداء وانتهاء اى الحركات المنتهية

قوله ولا يتحدد لها بالفعل وان كان لها طرف بالفرض

قوله فيجوز ان يتحرك اى كيف يجوز الاول ولا يجوز الثانى

قوله لم يكن بين ما بعد ما بعضكم على انحاء الحركات المستقيمة الطبيعية

اذا لم يوجد حركة مستديرة تمنع مستدير فيجوز ان يتصور مع تقطعها كجسم من الكل

اي حركة كان طبيعية او قسرية او ارادية اذا لم توجد الافلاك وحركاتها وان لم دليل على ذلك لان كل محال لا يلزم ان يكون بين الاستحالة واذا لم يلزم ذلك فطاهر انه يجوز عدم ظهور دليل لنا على استحالة الشيء لا يكون لنا الحكم بعدم استحالته ما لم دليل على امكانه انتهى
قوله والاسباب اخفى كالافلاك
قوله لكان فيه اي حين هو في الوسط حده حركة من الاول الى الثالث ما بالقوة والظاهر ان فرض ثلثة اجزاء والحكم بحركته حين هو في الوسط انما هو ما يتحقق من الحركة القطعية والتوسطية جميعا فلذا تشكك بما يتحقق فيه وسط والا فلو فرضنا جزئين ايضا وفرضنا انتقال المتحرك من احدهما الى الاخر يتحقق الحركة فيعلم منه قبول الاتصال والمقدار ليس الا ان الحركة بنفسها بل انما انما هو بتبعية المسافة انتهى
قوله احدها اتصال الحركة اعلم ان للحركة اتصالين احدهما من جهة المسافة والاخر من جهة الزمان والزمان ايضا له اتصال هو المسافة باعتبار الحركة وثانيهما اتصال هو المسافة اي عدد وجوده الذي يكون فيه الاتصال
قوله فالمتقدم والمتاخر لا يخفى ان الاتى مثل الجهات والمتقدم والمتاخر والساعات والايام فيمكن ان يجعل كل منها مثالا للافراد بان يراد بالزمان مقدار يصدق على كل منه ويمكن ان يجعل مثالا للاجزاء بان يراد بالزمان مجموع الامتداد انتهى
قوله فالان في الزمان لا يخفى ان الوحدة جزء العدد والان نهاية الزمان

لا جزئه فالتشبيه ليس بتام فان الوحدة ليست نهاية للعدد فالتشبيه في مجرد عدم العدد كالنهاية للشيء فلا تغفل انتهى
قوله كالزوج والفرد لا يخفى ان الزوج والفرد والاثنين والثلثة ايضا يمكن ان يكون كل منها مثالا للافراد العدد وللاجزاء كما قلنا في المتقدم والمتاخر والساعات والايام بالنسبة الى الزمان فالاعتبار باعتبار في احدهما فاعتبر مثله في الاخر ليلائم التمثيل انتهى
قوله كالاثنين من الانواع للعدد كالساعات والايام ونحوها ايضا اجزاء للزمان
قوله كالعشرة الاعواض فكان دخولها في العشرة دخل المعروض في العارض المقدر فكذا دخل الحركة في الزمان في التشبيه بالعشرة الاعواض دون غيرها مع صحته ايضا نوطئة لتشبيه التحول بالموضوع للاعراض العشرة انتهى
قوله وذلك بحسب الاثنين اللتين يكتنفانه لا يخفى ان السكون المكتنف بالحركتين انما يعرض له المتقدم والتاخر باعتبار وقوعه في زمان متقدم على زمان حركة وتاخر عن زمان حركة اخرى كما به الموجود فان عمرو وجد بكر والمتم في المقام تصحيح ما هو المشهور بينهم من كون السكون زمانيا وظاهر ان فرض ما ليس بمجرد دخوله في الزمان على الوجه المذكور بل بعروضه له بعد امكان فرض اجزاء فيه يكون بعضها متقدما وبعضها متاخرا كالحركة وظاهر ان ما ذكره لا يفيد في تصحيح ذلك فالظاهر ان يقال ان السكون في نفسه وان لم يعرض له متقدم ومتاخر وزمان بالذات في عروض ذلك له تبع الحركة

ولكن بعد وجود الزمان وعروضه للحركة يمكن تطبيق كل سكون على حد من الحركة الزمان وحينئذ يعرض باعتبار عروض الزمان السكون ايضا بالعرض فحكم بكون السكون زمانيا انما هو بهذا الاعتبار والا فلا يعرض له زمان بالذات وبنا على ما يقسم وقد اشرنا سابقا الى انه لا يبعد في تجويز عروض مقدار للامر الثابت ايضا باعتبار استمراره ومع ذلك يجوز في عروض الزمان للسكون ايضا بالذات لكن لا بد حينئذ من القول بكونه موجودا اعتباريا لا موجودا في الخارج انتهى
قوله وجود السكون اي وجه الاستمرار ووجه الموضوع للتقدم والتاخر
قوله بالخط المتغير كله انما قيد بذلك اذ لو فرض تحوز جسم متصلا بالتدريج بان جوزانه جزءا الى ان يتحقق الا ان هناك الاتصال المسافي ايضا سواء اشتد مع ذلك التحويز بالتدريج او لم يشتد بل فرض ان تحويزه واحد فاخذ الجسم الى تحويز جاط بالتدريج من غير ان يشتد ذلك التحويز اصلا فعلى الاول تحقق في الحركة وفي الثاني في واحد وفي الوجهين يوجد الاتصال المسافي ايضا بخلاف ما فرضه من ان تشبيهها باخذ المتغير كله جملة ويذهب الى الاشتداد والتنقص فان فيه الا الاتصال الزماني فقط اي ليس له الاتصال المسافي انتهى
قوله في الحركات المسافية من ان الحركة المسافية الغير ثابتة للزمان جزء حركة اتصال الغير الابتداء لها ولا انتهاء لا كل حركة مسافية فان الحركات المسافية الغير لها ابتداء وانتهاء لا يتعلق بها الزمان انتهى

قوله في الزمان فوجوده الظاهران مراده اي وجود هذا الشيء الذي تجدد
قوله هو الدهر ظاهر عبارة الشيخ ان الدهر هو ظرفا آخر وعاء الزمان بل انهم اصطلحوا تارة على اطلاق الدهر على وجود الشيء مع الزمان كله وللنسبة الذي مع الزمان وتارة على الزمان اذا نسب الى شيء ثابت كان مع الزمان مستمرا باستمراره اي نسب الى معيتها فيقال الى الواجب تعالى مع الزمان في الدهر ويشعر الى الاطلاق الاول قول الشيخ وجود مع استمرار الزمان كله هو الدهر وكذا قوله فكان الدهر هو قياس ثبات الى غير ثابت ويشعر الى الاطلاق الثاني قوله وكل استمرار وجود فهو فكان الدهر وكذا قوله وقيد هذه المعية الى الدهر كنسبة تلك المعية الى الزمان اي كما ان نسب معية متغير مع متغير الى الزمان فيقال انهما معا في الزمان كذلك نسب معية ثابت مع الزمان الى الدهر فيقال انهما معا في الدهر والظاهر انه لا اختصاص لذلك بمعية الثابت مع الزمان بل نسب معية الثابت الى كل متغير الى الزمان فيقال ان الواجب تعالى مع الفلك في الدهر ويمكن ان يحمل العبارتان الاوليان على المسامحة بما يرجع الى الاطلاق الاخير فيكون الدهر هو الزمان اي نسب اليه معية شيء ثابت مع الزمان مستمرا باستمراره او نسب اليه معية ثابت ومتغير مطلقا انتهى
قوله وكل استمرار اي من غير ان يكون له جهة التجدد

قوله وكل استمرار وجود من غير قياس الى شئ آخر

قوله فاقلنا سالفا اى بالعرض فالسكون الا انه بالذات

فما يتعلق بالمقالة الثالثة فصل فى كيفية البحث الذى يختص بهذه المقالة

قوله اوسعها مثل ان يكون المقدار الاربع مقياسا للجسم بالذات و للاحوال

قوله والماس جهة الزمان وكذا قوله والماس جهة القياس بيان للاحوال التى

توجد للجسم من جهة كيفية احوالها فان احوال المتحركات من الاجسام انما هى باعتبار

كمية الزمان واحوال المتحركات والاثرات من الاجسام ذوات القوى انما هى باعتبار

القياس الى الاثار من المدة والشدة ثم اشار الى تفصيل الاحوال العارضة باعتبار

كمية الاجسام انفسها ثم الى تفصيل الاحوال العارضة من جهة كمية الاحوال وهى اما

الزمان ولذلك قال الاحوال المعتبرة من الاحوال الكمية فى انفسها هى ان لها ابتداء

وانقطاع ام لا اوما هو للاجسام والمعتبر من الاحوال الكمية فيما انها كيف

تبادى امورا ذوات نهاية من الاثار بحسب المدة والعدة كما قال

قوله والاحوال التى تعتبر للاجسام من كميتها لما اشار الى حال الكمية للاجسام

اراد ان يبين انه يعرض لها فيها باعتبار حالها الكمية احوال بحث الطبيعى فيها

وهى من الامور التى الطبيعيات من جهة ما لها كم التى يعنون الشيخ المقادير

والاحوال التى تعتبر للاجسام من كميتها تفصيل الاحوال العارضة للاجسام باعتبار الكمية

وبيان انها على قسمين كما ذكر وقوله واما احوال الاجسام تفصيل للاحوال التى

تعرض لاحوال الاجسام باعتبار الكمية سواء كان يعرض الكم لها اولكونها نفس الكم

كالحركة والزمان فانهما من احوال الاجسام والحركة تعرض لها الكم والزمان نفس الكم

العارض لها انها هل لها ابتداء ام لا وهل ينقطعان ام لا وكالقوى فانها

من احوال الاجسام وتعرض لها الكمية بالعرض باعتبار ما يصدر عنها وكالعارض

بهذا الاعتبار انها هل يصدر عنها امور متناهية او غير متناهية بحسب المدة او

واى شئ فيها يمكن فيها اتجاه

قوله وما يعرض بعدها كالمحاذات والموازاة

قوله كيف حالها اى كيف يكون حال القوى متناهيا او غير متناهية

قوله تحقيقه المداخل اى المداخلة التامة

قوله مشغولا بالملاقاة الاول كان حال الشاغل والثانى حال المشغول

قوله لا توجب شغلا اى لا يكون شأنه الاشتغال اصلا

قوله ومنها اصلا مثل ان يكون محلولا لشئ ومحلولا له

قوله حال الحال مثل ان يكون الشئ ابيض واسود

قوله ليس اولى فيه اى يكون اولى فيها

قوله لا بائنة شئ حسب الاشياء التى على السوية غير مختلفة

قوله كالجزء الذى فانهم يعنون القائلين فى الجزء الذى لا يتجزى

قوله لا يوجب ذلك اى المتوغل للجزء

قوله لما علم شئ اى يلزم ان لا يكون الجبهات متعددا لان كل جهة لا بد من مسلم

قوله من انه اذا شغل اى من حيث هو مشغول باسره شئ

قوله وان لم يشغل ومن حيث هو فارغ باسره كل شئ

قوله الملاقاة بالاسر لا يشغل المراد ان الملاقاة بالاسر لا يمنع عن الملاقاة فان لم يمكن

لم فلا اى يكون الملاقاة بالاسر بما يلزم ان لا يكون ما فوق الملاقاة بالاسر ملاقاة بالاسر

قوله اذا شغل اى منعه يمنع عن حاقته اى المتقدم يمنع الوارد عن ما يشغل

قوله بالاسر كذلك اى كالمتداخلين لا يشغل احدهما الآخر عن شئ بل حق

قوله وهو غير عجيب اليه فهو الزمان الذى ينفتح حتى ينفتح باحدى الاشياء

التى ذكر من التقسيب والتقعير يكون الانطباق حاصلا

قوله واما للانفراد اى الانطباق اما للانطباق واما للانفراد

قوله فاما احد الاثنين اى احد المعنيين الاضافيين

قوله مكان خاص جزء اى كل جزء من مكان الخاص جزء من مكان العام

فصل فى حال الاجسام فى انقسامها وذكر ما اختلف فيها

قوله اما مشاهد الاجزاء وهو المركب واما غير ذى اجزاء وهو البسيط

قوله اما القائلون بجزء لا يتجزى انهم اى شبهة يعتبر الجزء مختص فى قوله

انهم يحتجون على ان كل ما يقبل القسمة فانه لا بد ان يكون منقسما بالفعل وذلك

مذهب للكل فى ان الجسم البسيط القابل للانقسامات واحد فى نفسه وانما احتج

يحتجون على ان الجسم لا يمكن ان يكون قابلا لقسمة غير متناهية فاما الحفظ

فلهم فيه شبهتان الاولى فالواجب فى موضعه ان الوحدة امر وجودى فلا بد

اما ان يكون كون الجسم واحدا عائدا الى ذاته او الى صفة زائدة على ذاته فان كان

الاول وجب ان لا يقبل القسمة ابدا لان ما بالذات لا يرتفع مع بقاء الذات

والثانى ان كل واحد فهو غير قابل للقسمة يلزم ان يكون كل ما يكون قابلا للقسمة

ان لا يكون واحدا اولا كانت وحدة الجسم صفة زائدة على الجسم فالجسم الذى

قامت الوحدة به اما ان يكون قابلا للقسمة او لا يكون فان كان قابلا للقسمة

والقائم بالمنقسم منقسم كانت الوحدة منقسمة هف وان كان الجسم الذى

قامت الوحدة به غير قابل القسمة لزم ان يكون كل ما اتصف بالوحدة ان لا يكون

قابلا للقسمة فواجب ان يكون القابل للانقسام غير واحد بل كثيرا بالفعل فثبت ان

ما قاله الحكماء من ان الجسم يكون واحدا حقيقة ومع وحدته يكون قابلا للانقسام

كلام باطل الثانى قالوا ان الجسم البسيط لو كان واحدا فاذا قسمناه فقد ابطلنا

وحدته ووحدة كل شئ هو هويته لانه لا معنى للهوية الا الخصوصية التى يتميز بها من

الآخر وتلك الخصوصية هى الوحدة فاذا ابطلنا واوردنا التقسيم على الجسم فقد اعدمنا

الجسم فلا يخلو اما ان يكون قد بقى شئ من الجسم الاول او لم يبق فان بقى فذلك

الشئ حين ما كان الجسم واحدا اما ان يكون واحدا او كثيرا فان كان واحدا

فهو باعتبار الجسم كثيرا اما ان يكون قد صار ذلك الشئ كثيرا او ما صار فان كان الاول

فذلك الشيء قد ذلك وحده وقد جا ان ذلك يوجب عدمه فاذا ذلك الشيء قد عدم
وان كان بعض واحدا فذلك محال لان احد قسمي الجسم متمايز عن الآخر فيتصل بحركة
هناك شيء واحد بالعدد ويكون مشتركا بينهما واما ان قيل بان ذلك الشيء كان كثيرا
حين كان الجسم واحدا فاذا كان ذلك الشيء كثيرا كانت الجهة القائمة بكل واحد منها
مغايرة للجهة القائمة بالشيء الآخر فيكون الجسم مركبا من الاجزاء المتباينة المتغايرة بالفعل
فالجسم ما كان واحدا في الحقيقة بل كان متالفا من الاجزاء وذلك هو المطلوب
قوله ان كل جسم فانه قابل للتفريق فيقولون ان كل قابل للتفريق فهو قابل
للجسم قابل للقسمة فيكون ذلك لاجل انه قابل فان قبول القسمة لا يكون لذاته ولا
من لوازم ذاته ولا لتحيزه فان الشيء يقبل القسمة لذاته ولوازم ذاته وتحيزه موجودة
مع انه لا يقبل القسمة وليس ايضا لاجل الفاعل لان الفاعل لا يجعل غير المنقسم منقسما
القسمة اذا لاجل مقدار قائم بالجسم والله تعالى كما هو قادر على خلق ذلك المقدار
على ان الله خلق المقدار فاذا اعدم الله تعالى خلق القابلية بعينها تلك الاجزاء
قابلة للقسمة لانه من زوال المصحح وجب زوال الحكم هكذا قال الامام في الكتاب
قوله تركيبا بلا نهاية فاذا انفصل مقدار غير متناهية
قوله جعلها اوقليدس قال في شكل ه من المقالة الثالثة المحيط التي يخرج من طرف القطر
خارج الدائرة ولا يقع جزء من المحيط خط آخر مستقيم وتكون زاوية نصف الدائرة
من كل حادة مستقيمة الخطين والتي تحيط بها المحيط والعمود اصغر

قوله فان كان وأما القسم الثاني فهو المطلوب ولهذا لم يتعرض له
قوله بانبذقلس من القادمين من حكماء اليونان لمزلة الى الطفرة

فصل في اثبات الرأي الحق وابطال الباطل

قوله فبطل الرأي لان الحاصل جسم وجميع اجزائه متصل بالفعل
قوله واما مذهب القائلين اي اصحاب ذيمقراطيس
قوله مبدء عن الجواز ويبطل شكل العروس
قوله اما ان لا ينقص واذا كان فيما بين الفرجة جزءان
قوله جزء واحد واذا كان فيما بين الفرجة جزء واحد فلان الضلع الاطول ضعف
ثمانين فاذا كان بين الفرجة جزء او احدا كان القطر سبعة
قوله يكون المرتبان اي المتحركات وغير المتحركات
قوله من المرتبين ان المتحركات وغير المتحركات
قوله واحد جوابين اي جزء من المتحركات وجزء آخر في غير المتحركات
قوله وما يقولون استقصائية هو مركب من الكوب
قوله غير الجهات الثلث اي الجهات الست اعلم انه يكون اما جزءان يقع جزء
بينهما ملاقيا في جهة اليمين مثلا ويحفظ بينهما خطا مستقيما وكذا يكون ان يقع
في الموضع المسمى بل بجنب هذه القرب من اليمين والقدام مثلا ويحفظ بينهما خط
مستقيم ونحن لا يكونون قائلين بان اليمين والقدام مثلا جهة بل خصوص الجهة في البيت

اعلم ان بعض المتكلمين يجوزون وجود جوهر فرد مخصوص يحيط به ستة جواهر فرد من
جهاته الست ولا يجوز احاطة ازيد من الست به وبعضهم لم يجوز ملاقاة الجوهر
الفرد لاكثر من جوهر واحد ويقول ان الجوهر الفرد اذا ماس جوهرا آخر من جهة
فيقال انه ماس لذلك الجوهر من الجهة الاخرى بل من جميع الجهات ايضا لعدم
امكان حصول التماس من تلك الجهة الاخرى ح اي حين هو مماس له من الجهة الاولى
قوله لا يتلاقيان عليه اي على الفصل المشترك
قوله من الخلف وهو كون القطر اصغر من ضعف احد الضلعين مجموع
قوله من كل جهتين مثلا من الفوق واليمين او من الشمال
قوله ما قلناه وهو ان الشيئين اما ان يكونا متلاقيين او يكون بينهما شيء
قوله ومن تلك الخطوط اي من الخطوط التي هي اطراف المربعات الصغيرة التي
على القطر كل اثنين من تلك الخطوط يحيطان بزاوية واحدة احدهما من المربع الاول
الذي وقع على القطر والآخر من المربع الثاني الذي وقع على القطر وهكذا الى آخر المربعات
المفروضة على القطر اي يلزم من الوجه الذي بين الخطين المذكورين اضافة
مربعات اخرى اي اضافة مربعات غير المربعات المفروضة على القطر
قوله معلوم بالاستقراء ان الخط المستقيم الواحد لا يتصل على الاستقامة بأكثر من خط واحد
مستقيم غير مماسة بعضها لبعض
قوله احدها خارجة لانها ان كانت من الست يلزم ان يكون ملاقاة الخطاء

منها مع الجزء وهو خلاف المقياس في الجهة الاخرى من هذا الجزء فالمكشوف من الجهة
من الجزء على هذا الجسم
قوله بل يكون المقطع مثلا انا فرضنا ان ضلع الحائط الذي هو احد ضلعي
الزاوية القائمة اربعة اجزاء والبعد الذي بين الارض والزاوية القائمة التي هي
ضلع الآخر لها ستة اجزاء كان الوتر جذر اثنين وخمسين بحكم العروس واذا جوزنا
طرف الوتر من الطرف الذي يكون على الارض جزءا وجب ان يتحرك الطرف الآخر
الذي على الحائط اقل من الواحد اذ لو كان واحدا صار احد الضلعين ثلثة والآخر سبعة
فيصير الوتر جذر ثمانية وخمسين مع كونه بالحقيقة جذر اثنين وخمسين فثبت الانقسام
قوله ثبت تفككها حتى يقال ان الخط يصير اعظم مما كان
قوله في السهم المرمي لان الحركة قوة واحدة ثابتة غير منقطعة في الحركة و
غيرها وهو غير منقطع بالارادة فلا يتخلل السكون فضلا من ان يكون السكنات اكثر
قوله والادعاء بل لا نسبة لعدد السكنات على الحركات
قوله مع سقوط سهم صاحبه اي كل شخص حيث يفاصل يكون الفاصل بقدر ساعة
ارتماء السهم الرامي السابق المتقدم عليه فاذا دعي الرامي السابق سهمه فينتظر
الرامي المتأخر سقوط سهم السابق فاذا سقط سهم السابق يتوجب من الشخص المتأخر
رمي الرامي المتأخر سهمه بلا تراخ وهكذا الامر الذي يكون حيث وهكذا الى آخره
قوله لئلا يتحرك اسرع انا نشاهد ان الجسم كلما كان اصغر كان حركته في الهواء اسرع

فلو لم تقطع الا حدة تجوك حركات عديمة السكنات ثم اذا ازداد تقطع فيكون
مع تلك الزيادة اسرع ماكان قبل الزيادة لكنها قبل الزيادة كانت خالصة غير مشوبة
بالسكنات والحركة الزائدة اسرع منها فقد وجدنا تفاوتا في البطوء والسرعة
ليس لاجل تخلل السكنات وهو المطلوب مباحث المشرقية
قوله والالزم على التالى يجب ان يكون تفاوتها بين الثالثة والثانية
فلزم انقسام المتوسطين والثانية والثالثة
قوله الا تحرك بشعر اى المتحرك الاول

فصل في حل شكوك المخالفين في الجزء

قوله فان عنوا بالتاليف قال الامام اذا عنى بذلك انه يكون فيه جزآن متميزان
بالفعل وهما ماداه المتوقف عبارة عن تميز احدهما عن الآخر فهذا هو المتنازع فيه
فلم قلتم ان الامر كذلك فانه لو ثبت لهم ذلك لما احتاجوا في تتميم حججهم الى فرض ذوات
عنها اذا كانت الاجزاء حاصلة في ذلك المؤلف وتميز كل واحد منها عن الآخر بالفعل
لوجب الواحد في كل كثير وان عنوا بكونه مستعدا له
قوله وهذا لا يجوز اى التاليف بهذا المعنى
قوله مالم يحتق اى بدون الانقسام وفرض الانقسام له اجزاء بالفعل
قوله فصلها بل لقوله جزءا او منقسم لقوله لم يحتق
قوله الا ان يجزى فقبل التجزية لا يكون له جزء اصلا

قوله ان لا مماسة لان عدم المماسة يحصل بالحركة والحركة زمانية
قوله بل يكون ان فرجة كذا ولقائل ان يقول اما المنع من وجود الكرة فغير مستقيم
فان الشكل هو الذي تقتضيه جميع الطبائع البسيطة والتركيب لا ينافيه فكيف يقال
وجوده والسطح المستوي انه ممكن الوجود لان سبب الحدوث الزاوية هو الاختلاف
من سطح ... والله يجب الزوايا الى غير النهاية واذا جاز سطح مستو
جاز سطح كبير مستو فهو وبما لا يمكننا الحكم بوجوده لكن الكلام غير مبني على الوجود
بل على ان امكان الوجود فانا نمكن ان يوجد اذا فرض موجودا لم يلزم منه محال
لان الكذب في الخبر المحال لا يلزم منه محال واما المنع من التدحرج فهو وان كان مسندا
لكنه غير مضر اذ لا شك في امكانه ام لا قطعا فيه مباحث المشرقية
قوله وليس يلزم من هذا قال صدر المتألهين في شرحه الهداية ودفعه بان يقال
مماسة الكرة البسيطة في حال الثبات والسكون وان كانت بنقطة لا غير ولكنها في
حال الحركة انما هي بخط غير قار منتزع من الاجزاء وفي كل آن من الآنات وان كان ثابتا
بنقطة لكن الآنات كالنقطة وجودها بالوهم والفرض لا بالفعل والقطع فكل ... الى
تجاور الآنات على قياس النقط من قبيل المصادرة على المطلوب الاول اذ الآن لا يتتالى
فيها كالتتالي في النقط فان الحركات والازمنة كالاجسام والابعاد غير مؤلفة
مما لا يتجزى وان سبيل الآن من الزمان هو بعينه سبيل النقطة الموهومة من الخط

فصل في تشابه المماسات والحركات

قوله في ثلثان اى في قطع القسمة الى غير النهاية
قوله ولا اقل اى ولا اقل يكون الحركة من ابعاد المسافة الى منتهاها
قوله ومن الموجود اى من الاشياء الموجودة في الخارج
قوله كل واحد من هذه اى المسافة والزمان
قوله فيشبه ان يكون هذا اى انقسام الحركة بانقسام المتحرك
قوله او اتصال كاتصال اجزاء الحلقة بعضها ببعض
قوله جزء جزء اى يتغير جزء من مكانه لا كل المكان
قوله كل تغير في الشيء وهو موضوع التغير
قوله وليس جزء اى ليس كل جزء جزء
قوله واما الوجه الثالث واعلم ان الجزء الذي يتم فيها انسراف الحركات على القسمة
هو اول ... وذلك هذا انما يكون اذا كان هناك حركات منفصلة متتالية ولكون مقدمها
على الصف المذكور واما اذا كانت متصلة واحدة فلا يوجد فيه جزء اول بحذو الصف
لانه لا يوجد فيها حركة منفردة بنفسها على الوصف المذكور ولا ايضا هناك جزء بالنوع
على الوجه المذكور لان كل ... يفرض فهو منقسم الى اجزاء ويكون السابق منها اولى
بالاولية وكلما كان كل ما حصل اولا فهناك ما هو اولى بالاولية فليس في الحركة المتصلة
شيء اول اصلا مباحث المشرقية
قوله لا يكون مقدار اى كل مقدار يفرض اولا ففيه جزء يمكن ان يفرض ايضا اولا

فانه فرض

فانه فرض اولا لا يكون بنحو الاطلاق
قوله على النحو الذي يوجد جزء لا على النحو الذي هو طرف الاتصال بل على انه جزء
قوله لا انفصال عن مبدء اى حركة منفردة
قوله بجزء النصف اى لا يكون حركة خالية في انفصال عن مبدء وفي ضمنها شيء خال
بالفعل اصغر منها
قوله لا يبطل الاتصال اى القسمة الفرضية اى يلزم ان لا يكون هذا الجزء بالجملة
الفرضية فلا يكون متصلا
قوله وكونه اى هذا الجزء بان يبطلك الثالث وهو قوله لم يكن يفرض فيه الجزء
قوله هذا النوع اى انقسام لا يبطل الاتصال
قوله وكذلك السكون اى لا اول له
قوله ان كل متحرك بذاته خرج المتحرك بالعرض
قوله وان لم يكن على نحو النصف والمعتبر فيه ان ما لا يتجزى لا يكون له حدود
واطراف فلا يكون جانب منه يلي المقصد وجانب آخر يلي المهرب واذا لم يعقل له
اختلاف الاوضاع لم يصح الحركة عليه مباحث المشرقية
قوله لجنبات الاخرى اى حركات الاخرى كالاستحالة والنمو مثلا
قوله اما النمو اى النمو زيادة المقدار فيلزم ان يكون الجزء نمو له مقدار
قوله فهو منقسم اى يكون كل منهما منقسما

فيما يتعلق بالمقالة الرابعة فصل في ابتداء الكلام في تناهي الاجسام

قوله اما الكثرة في غير المتناهي اي الطبيعة الكثرة قابلة للتناهي وان كان ...

قوله واما الذي يقال اما الذي يقال على سبيل المجاز فيقال لما يكون سلوكه متعذرا كالطريق بين السماء والارض ويقال ايضا لما يتعسر ذلك فيه وان كان ممكنا فتشبيها

للعسير بالمعدوم مباحث المشرقية

قوله ومن ذلك اي من السبب في ذلك

قوله من جملة اي من جعلها اجابا بالكثرة بلا نهاية في العدد

فصل في انه لا يمكن ان يكون جسم او مقدار او عدد لا

قوله وقد قال انه لا يجوز هذا مطلب آخر وهو ان الجسم الذي لا نهاية له يستحيل ان يكون متحركا وكذا جزء الجسم الغير المتناهي لا يجوز ان يتحرك والاجسام يتحرك كلها او جزء

فيعلم انها غير متناهية

قوله ولا قسرية الا كان بسيطا ووضع غير متناه في جميع اقطاره وعلم متحركا دورا علم ... اصلا اي يتحرك ولا يسكن لانه ليس له مكان يتحرك اليه ويسكن فيه ولا يقال فيه ساكن او متحرك الى جهة ما يقال ذلك في المتعلق وبالجملة فانه اي لا يقبل الحركة والسكون وما كان بهذه الصفة فليس جسما طبيعيا

ولا فيه سبد متغير اصلا كما قال ارسطاطاليس

قوله وما يجري مجراه من المقدار الذي يتعلق به

قوله اما ان يتم الدورة انما فرض لاتمام الدورة لان في اتمام الدورة لا محة الخط القطر بيانات الخط الخارج المفروض فيه ان كان غير متناه له واما اذا لم يفرض تتميم الدورة فلا يلزم الملاقاة فلا يتصل

قوله حصل بانتفاء قال ارسطاطاليس فان المتحرك دورا يتحرك بجميع اجزائه كلها سائرة دورة بجميع اجزائه في زمان متناه ومن فرض غير متناه لم يكن يقطع سائرة غير متناهية في زمان متناه وجه حال

قوله والمسافة فيه اي كان اي وجه المسافة ولم يكن مثل ذلك الامتداد

قوله وجدت المائة بان المائة اذا كانت غير متناهية كان ضعف قطرها كلاهما لا نهاية له فيتضاعف ما لا نهاية له قوله انه ذو غاية اي غير المتناهي

قوله يكفيهم في امتناع كون الابعاد غير متناهية

قوله لا يكون النصف فهو الجسم كان ضعف قطره كلاهما لا نهاية له

قوله ونصير ايضا اي ابطال ارفع بان الجسم الذي لا نهاية له لا يكون اجزاؤه حركة طبيعية

قوله بالحركة خاصة اي لم يكن فاعلة الحركة خاصة لها الى الحركة

قوله من جزء الكل ولان الكل لا يطلب مكانا بالطبع او تميز وحيط خرج ... البتة فاذن ليس للكل جزء مطلوب فليس للجزء فلما ايضا ثابت طبيعتها فاذن الاجسام التي لا نهاية لها كانت طبيعية الى جهات محدودة كلها متناهية

قوله والجسم الذي فيه اي الحركة فكيف انظر اي عدم تناهيه

قوله فان كانت متناهية اما كونها متناهية فابطاله قد مر في اول الفصل

قوله ومن هذا يعلم اي من ابطال عدم تناهي الابعاد

قوله غير حقيقية مالا نهاية وايضا ان اللانهاية امر اعتباري فيجب ... مستقر مكيف يعتبر ان يكون موجودا ... ان يكون ... الجزء

قوله والجسم المتقوم وهو اشار اليه بقوله المتصل ... من جهات

قوله قسمة لا تقف بان ينصف ثم يضم الى احد المنصفين نصف المنصف الآخر ويضم الى هذا المجموع نصف الربع الباقي فلا يزال يأخذ اجزاء من الباقي اصغر

قوله بل له حد لا ينتهي لا يحصل اليه وهو تمام الجسم المنصف اولا ...

فصل في بيان كيفية دخول اللاتناهي في الوجود

قوله فالمعنى الاول وهو انه اي شيء اخذ منها احدث وجد شيء منه

قوله فان معنى ذلك قال الامام في المباحث المشرقية البحث الثاني في تفسير قولهم اللانهاية طبيعة عدمية وبيانه ان الذي لا نهاية له لا يشير الحجم طبيعة القوة بل طبيعة القوة محفوظة فيه دائما فيكون ما لا نهاية له بالقوة متعلقة بالقوة والقوة متعلقة بالمادة لا بالصورة الذي هو بالفعل ... ان ما لا نهاية له لا يكون له كل وجملة لان الكل صورة او ذو صورة واللانهاية طبيعة عدمية

قوله ليس بكل لان الكل صورة تامة او ذو صورة تامة استفاد

قوله ليس فيه شيء ذلك اي ليس الكمال ... بل المقدار بغير الكمال

قوله الاجسام الغير المتناهي اي الحركة تتصف بالتناهي بالعرض

قوله فبعد العارض فان وجود الحركة في الجزء المتقدم من المسافة يكون على وجود الجزء المتقدم من الزمان ووقوع الحركة في الجزء المتأخر من المسافة على وجود الجزء المتأخر من الزمان

قوله ان لا يتناهى اي يكون باعتبار الزمان غير متناهية لان الزمان غير متناه

قوله فان قلت اي كونه ممتدا بلا نهاية

قوله وهذا المعنى اي الاستعداد الى لا نهاية

قوله هذا العارض اي الاستعداد الى لا نهاية

قوله لوجود هذا العارض اي التناهي وعدم التناهي

قوله لكن هذا وجه اي سببا لاتصاف الحركة به فيكون واسطة في العروض

قوله وذلك بوجه اي يكون علة موجبة فيكون واسطة في الثبوت

قوله بل يصلحها فيكون باعتبار عدم الانقطاع والانفصال علة لوجود الاستعداد الغير المتناهي

فصل في ان الاجسام متناهية من حيث التأثير والتأثر

اراد بهذا البحث ان الجسم الذي لا نهاية له يجب ان يكون فعله وانفعاله واقعين في زمان ومتى كان الفعل والانفعال في زمان فالجسم متناه

قوله كمية في الغير المتناهي وفي المتناهي لا يكون لها نسبة الى غير المتناهي في الكم زمانها ايضا نسبة فيكون فعل الغير المتناهي لا في زمان لانه ان كان في زمان لا محة

بجهة جهاتها جهة حقيقية
قوله فان الاجسام ويمكن ان يكون الجسمين كنسبة الزمانين
قوله صادرة فاذا كان الجسم غير متناه يكون قوته غير متناهية
قوله فيجب من ذلك اى ولما لم يكن للمتناهي نسبة الى غير المتناهي في الواقع يلزم ان يكون فعل الغير المتناهي لا في زمان لانه ان وقع في زمان يكون لا محالة فعل جزء الغير المتناهي في نوع نسبة زمان فعل كل الغير المتناهي في ذلك الشيء فلا يكون نسبتها كنسبة المتناهي الى غير المتناهي والمفروض ان النسبتين كهذه حقيقية
قوله كنسبة الزمانين اى يكون نسبة زمان انفعال الجزء المنفعل الى زمان انفعال كل المنفعل كنسبة انفعال المتناهي الى انفعال الغير المتناهي فان الاجسام كلما كانت اعظم صادرت انفعالها اضعف وكانت ابطأ انفعالا وزمانها اطول فيجب من ذلك ان يكون انفعال الجزء المتناهي لا في زمان فيكون انفعال الجزء الاصغر من ذلك اسرع من انفعال الجزء الاكبر اذ كان الصغر مقتضيا للسرعة فيكون شيء اسرع من الكائن لا في زمان
قوله كل جزء منه لا في زمان فيكون فعل اجزاء الفاعل في اجزاء المنفعل لا في زمان ويلزم منه ان لا يكون فعل الكل لا في زمان ايضا وقد فرض في زمان فيكون محال
قوله ذهب من جهة الانفعال وذلك لانه لو انفعل انفعالا زمانيا فاعل اما ان يكون متناهيا او غير متناه فعلى الاول نفرض ان جزءا من الفاعل يفعل في جزء المنفعل فاذا انفعل جزء من غير المتناهي من الفاعل المتناهي او من جزء منه كانت نسبة ذلك الزمان الى الزمان

الذي ينفعل فيه غير المتناهي كنسبة قوة المتناهي الى القوة الغير المتناهي اذ الاجسام كلما كانت اعظم كانت قوة انفعالها اضعف وزمان فعلها اطول فيجب من ذلك ان يكون انفعال جزء المنفعل لا في زمان ويكون انفعال الجزء الاصغر من ذلك اسرع من انفعال الجزء الاكبر اذ كان الصغر مقتضيا للسرعة فيكون شيء اسرع من الكائن لا في زمان وهو محال وان كان ذلك الفاعل غير متناه كانت نسبة فعل جزء منه الى فعل الكل كنسبة قوة المتناهي الى قوة الغير المتناهي اذ الاجسام كلما كانت اعظم كانت قوتها اقوى وزمان فعلها اقصر فيجب من ذلك ان فعل غير المتناهي لا في زمان وقد فرض في زمان وكذلك كلما كانت الاجسام اعظم صادرت انفعالها اضعف وكانت ابطأ انفعالا وزمانها اطول فيجب ان يكون انفعال الجزء المتناهي لا في زمان وكذلك انفعال كل جزء جزء من الاجزاء واحدة فيكون الكل منفعلا لا في زمان حقيقة
قوله الى الشيء الذي عليه وهو الفعل والاثر
قوله عليه القوى غير متناهية اى حال كون القوى غير متناهية
قوله وذلك اى نسبة جزء من المنفعل الى جميع المنفعل
قوله فيكون قوة جزء وهو الاجزاء من الفاعل التي حصلت بازاء الاجزاء المتناهية من المنفعل
قوله مساوية للقوى لان نسبة قوة الجزء الواحد من ذي القوى الى قوى جميع تلك الاجزاء المتناهية من الفاعل كنسبة الجزء من المنفعل الى جميع المنفعل ونسبة جزء المنفعل الى جميع المنفعل كنسبة الجزء من الجرم المفروض غير متناه الى قوة جميع الجرم الغير المتناهي فنسبة

قوة الجزء الواحد من ذي القوى الى قوى جميع تلك الاجزاء المتناهية من الفاعل كنسبة الجزء من الجرم المفروض غير متناه الى قوة جميع الجرم الغير المتناهي فيلزم تساوي تلك الاجزاء المتناهية من الفاعل مع جميع اجزاء الغير المتناهي فيلزم تساوي الكل والجزء ويلزم ان نسبة المتناهي الى المتناهي كنسبة المتناهي الى غير المتناهي
قوله فالواجب ان يكون اى الواجب ان يكون الكل ازيد من الجزء بحسب النسبة اي اذا كان الجزء ربع الكل يكون الكل ازيد من الجزء بثلاثة ارباع وان كان ثلثا يكون ازيد منه بثلثين وان كان نصفا يكون ازيد منه بالنصف وهكذا او بازيد فوق الذي يوجبه النسبة لان الاجتماع يوجب استعداد القوة
قوله ما يتعين عليه والمحال اى لا نسبة للمتناهي الى غير المتناهي
قوله بانقسام الجسم اى يكون القوى قوة سارية في الجسم حالة فيه واما اذا لم تكن سارية فيجوز ان يكون المتعين غير متناهية في الكثرة والمدة والبرهان المذكور غير جار فيها
قوله الى القوة لان الكلام في القوى المتجزية بتجزية محلها
قوله فيما سواه وان لم يكن كذلك بل كان تحريك الجزء بعد السكون المتعين امرا واقعيا من تحريك الكل بعد السكون المتعين يلزم ما ذكرنا كما سيجري بيانه
قوله ولو كانت قوة غير متناهية اي لو امكن ان يكون قوة غير متناهية في جسم متناه ثم من فرض ذو قوتها ما لكن يلزم خلاف القوى غير حكى
قوله ولكنه اذا كان له مثلا يتغير على اعداد غير متناهية ولهذا يتغير على اعداد

قوله في ترتيب واحد كسلاسل متعددة اخذها من الواحد الى غير النهاية والاخرى من الثلاثة مثلا الى غير النهاية
قوله من تراتيب مختلفة بان يكون في مرتبة واحد وفي مرتبة اثنين مثلا وفي الاخرى اربعة مثلا وهكذا يكون مختلفة مختلطة ولكن يكون في سلسلة واحدة
قوله لا ترتيب فيه كثير مركب وملتئم من وحدات غير متناهية
قوله يستحيل ان يكون الجسم قال ارسطاطاليس فيما مر في بيان ان المطلب الثاني ونحن فرضنا قوة في الجسم منقسمة بانقسامه وهي متناهية كما كان هذا المطلب ما ينافي ان قوة الجزء مثلا يكون اصغر من قوة الكل واذا اخذنا الكل مثلا الى قدر ذلك الجزء ثم جمع من الكل قوة متناهية وتحريك متناه وقد كنا فرضناها غير متناهية هذا خلف وايضا فكان يلزم ان يوجد جسما اعظم منه فيكون قوته اعظم منه فيكون ما لا نهاية اعظم مما لا نهاية فكيف يكون مثلا ان يوجد شان هذه القسم جمولانية منقسمة بانقسام الجسم وقد يظهر ان قوة الجسم الاكبر كانت فلك فلك الكواكب والجسم الاصغر كانت فلك القمر جسمان في ان كلها جرى كان الى غير نهاية وان كانا يختلفان بالسرعة والبطء لكون مدار ذلك الاختلاف يبعد لهذا القمر من قبل ان بعضها اشرف من بعض
قوله فتحركانها اى الفلك المتحرك وهو هاهنا اى يلزمكم عن التسبب ان السبب المفارق المحرك للافلاك
قوله قوة على الجسم اى قوة ملازمة الجسم

قوله وهذا قواها قال في المباحثات ان يكون عدم وليس قبله ولا معه فالاما
وذلك الزمان فقد وجد من قواها قوى من زمانه لحركة فليس هيدر من قوة الارض
بالسكون فان والا لصدر فان كان كونه خير متناه لان مقابل القوى بل بسبب قوة أقوى
بعض الزمان الغير المتناهي الذي يكون السكون غير متناه
قوله في القوى ما كان اى ما كان من بيان الطبيعية
قوله من جنس واحد مثلا يكون كلها حركة
قوله من اجناس مختلفة مثلا ان يكون بعضها سكون وبعضها حركة
قوله واذ قد بينا عطف على قوله واذ قد فرغنا

فصل في انه ليس للحركة والزمان شيء يتقدم عليهما الا ذات الباري

قوله ان كل معدوم اى كل معدوم ممكن
قوله لم يكن موجودا اى لم يكن جائز وجوده موجودا
قوله كان معدوما مراده ان ثبوت وصف السبق للامكان يدل على كونه
معدوما موجودا اذ ثبوت الشيء لشيء متفرع على ثبوت المثبت له فلو كان الامكان معدوما
لم يصح ثبوت وصف السبق له واللازم باطل اذ تبين ثبوت وصف السبق له فكذا الملزوم
بان الملازمة ان ثبوت الشيء للشيء فرع على ثبوت المثبت له واذا لم يكن الشيء ثابتا
في نفسه فكيف يصح ثبوت شيء له وقد الحق الا انه ليس فرض الشيء من كونه
موجودا ان الامكان صفة وجودية اى موجودة في الخارج بنفسها بل يوجد انه غير موجود

اى فرضنا انتزاع في الوجود الخارجي وهو الثالث او موضوع له وظاهر انه لو لم يكن له
منشأ انتزاع في الخارج لم يكن في نفس الامر فلا يمكن ان يتصف به شيء في نفس الامر
لان مناط صدق الحكم بالامور الاعتبارية هو مطابقة لما في نفس الامر والقائم
الشيء متصفا به في نفس الامر لم يكن ممكنا في نفس الامر وهو منفي كونه لا امكان له
قوله سواء كان الامر جواب قوله ان كان ثمن ذلك
قوله غير غير جواب قوله ما كان وجودها اى الطلال
قوله غير متجددة اى يكون حادثه غير فانه
قوله قدم وجود الحركة مراده ان الواجب بالذات هو الذي يمتنع عليه جميع انحاء
العدم والزمان ليس كذلك اذ لا استحالة في ان يكون منعدما بالكلية اذ لا وابدا
حاصله انه اذا كانت الحركة حادثة زمانية يجب ان يكون للحركة وجود واما اذا كانت
قديمة زمانية فلا يجب وجودها لانه يمكن ان لا توجد من راس
قوله لم تلاه اى كونها واجبة الصدور عن الحق
قوله حاصل غيره اى القائلون بثبوت المعدومات
قوله بيد المنساحات بل غاياتها المخاصمة المستعملة فيها كذلك غفلة عن غير المنساحات
قوله من وقت ما ينسلخ اى الشرط هو عدم امور غير متناهية
قوله ليس في غير المتناهي اى ليس عدم صفة ما قالوا منحصرا في غير المتناهي بل المتناهي
قوله وهو اضم الجوزون واما ما تمسك به في الفلسفة في كتبه كالشفاء والنجاة

والمبدء والمعاد من انه لو كان الزمان حادثا لكان فرض حركتين متفاوتتين
مع بداية الزمان اما ان يكون ممتنعا او ممكنا فان امتنع فهو الا ان كان عائدا
الى ذات المقدور لزم انتقال الشيء من الامتناع الى الامكان وان كان عائدا الى
الله تعالى لزم انتقاله من العجز الى القدرة وكلا هما محال فاذن فرض ذلك
اما ان يكون ان يتدعى الحركتان العظمى والصغرى معا وينتهيان معا او لا يكون فان
ان ابتدءا معا وينتهيا معا فلابد ان تخلف الصغرى عن الكبرى فيتفاوت
عنها مقدار ذو تقدم وتأخر وهو الزمان فيكون قبل الزمان زمان هكذا الى غير النهاية
فامكان وجود الحركات المختلفة يستدل على وجود المدة ثم هيئة ذلك فيستدل بوجود
على وجود الحركة والتوقف فليس سكاية هاهنا بل جاه على قانون الجدل وانا دعو
المخاطبة به مع بعض المتكلمين من المعتزلة حيث يضعون ابتداء ما بين الله
وبين خلق العالم فان لهم ان يقصر على تقدير تناهي الامتداد الزماني يكون فرض وجود
الحركة في الازمان كفرض وجود الممتنعات بالذات ينبغي للعبارة الصحيحة
قوله خالص من البقاء اى من البسرعة والبطء
قوله ابتداءاتها اى اول الحركة المفروضة وهي عشر دورات
قوله الحركة الموجودة اى الاخير الحركة المفروضة وهي العشرة
قوله على نحو اى يكون سرعتها وبطؤها مثل سرعة الحركة المفروضة اولا
قوله وهذا محال لانه يستلزم مساواة الزائد والناقص

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله انار بوجوب وجوده الباء في فيه للتعدية والتعدية بمعنى صلة القرب ابواب
وجوب وجوده على نورانية وجوه الكائنات وكاشراق نور ذاته على
اشراق ذوات الانيات وهوية الممكنات كما في قوله جل وعلا
الله نور السموات والارض وهذا على طور الصوفية ظاهر ولو حمل على طور
الحكماء فالاستعارة فيهما على التبعية والمراد من وجوه الكائنات ونور ذوات
الانيات وهوية الممكنات المذكورة في الفقرتين العقل الكل
الذي هو اول الموجودات صح

قوله من شعاع ذاته اشارة الى ان عالم العقل انما صدر عن الذات
وانها بمنزلة الضوء من الشمس من لوازم ذاته المقدسة صح

قوله اشراقات صفاته اشارة الى ان نفوس السموات انما صدرت
عن العقل الذي هو صفات الله تعالى صح

قوله كلمات كلماته الكلمة هو الوجود الخارجي كلمات كما قال تعالى
بانه وكلمته القاها الى مريم وروح منه صح

قوله فصل اماناته المراد بالامانة مرتبة الولاية كما في قوله تعالى
انا عرضنا الامانة على السموات والارض فابين ان يحملنها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا فلما كان الانسان ظالما على نفسه بارتياض
والمجاهدات والتدبر والتصرف فيه وكان جاهلا في نفسه غائبا
عن كل الصور والكائنات كان مستعدا لحمل الولاية وصفة الخلافة

قوله مالك رقاب الصور... [marginal gloss, right margin, partly illegible:] قال ابن الجبار... والوجه الخاص... كلها وما سوى الانسان ... الانسان اذ لم يحصل الوجه ... الا على وجه تحقيقه ... وجوده ... عن نفسه وغير الكامل من الانسان

ما اذا كان مقصودا بصورة خاصة ومتجليا بحلية خاصة فانه لا يكون مستعدا
لحلية وصفة اخرى ولذا قال ما في جوهر الانسان وخلق الانسان ضعيفا صح

قوله مصحف آياته المراد بالآيات اما الآيات القرآنية او المراد
مطلق الآيات والعلامات صح

قوله لكتابه المنزل المراد اما القرآن او دفتر الوجود كله صح

قوله عبده المنذر اشارة الى قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد صح

قوله جوامع الكلم اشارة الى قوله اوتيت جوامع الكلم صح

قوله وابواب الوصول بمنزلة الدخول في البيت من بابه قال سلام الله
مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من تمسك بهم نجى ومن تخلف عنهم غرق صح

قوله لا خوات الموجودات ويكشف كان الكلام في المفهومات
الكلية صح

قوله بالخير الكثير اشارة الى قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا صح

قوله ان سقوتية الافوتين ... المها الصفا صح

قوله افضل من خلق الله للاقتصار على تحصيل السعادة انا هي للاعتماد على
لتحصيل المعرفة صح

قوله في بابه اي بحث العلم وما فيه صح

قوله لا يجوز الخطأ الا في العقول كان فيه الفروع دون الاصول صح

قوله ونقرع على سواها اي عليها والمراد ما فوقها من عالم العقل صح

قوله والذكر عطف على امثال صح

[marginal glosses, left margin:] ... اشارة الى ... مرتبة الولاية ... تبيين ... والمراد ... قد ذكرنا ... ومعاجا

قوله من علم به اشارة الى قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم

قوله في القلم العظيم اي العقل الاول صح

قوله كما نقل عن رسول الله في غزوة تبوك فقال من هنا ابو ذر
فكان ابا ذر متحركة بسرعة وهذا المقام يحصل لبعض الانبياء
السالفة كما نقل عن عيسى عليه السلام

قوله نادى الحبيب وهو المقام خير من سائر الانبياء ادلة فوق سائر
الانبياء ابراهيم عليه السلام وهو ملقب بلقب خليل الله وهو عبارة
عن دخول شيء في خلال شيء وهو يشعر بالاثنينية وبقاء شيء من الاثنينية
فيه انما هو المقام مقام حبيبنا صلى الله عليه وسلم حيث لقب بلقب حبيب الله صح

فيما يتعلق بالموقف الاول

قوله درجات كثيرة المراد بالدرجات اما الدرجات الاعتبارية والمراتب
الذهنية او الدرجات الواقعية الخارجية المترتبة او العقل وما بعده
من درجات فالمراد منها مرتب بالعلية والمعلولية وما نفوه من الاحكام
انما هو الدرجات التي ليس بينها ترتب في الواقع فتامل صح

قوله ولكل وجهة هو موليها اي ولكل امة قبلة ايا هي اي امرنا باستقبالها
وهي قراءة ابن عامر وابا قون موليها باليا اي موليها وجه فحذف
المفعول الثاني او الضمير راجع الى موليها والوجه وجهة والهاء عوض
من الواو مثل البناء في تقديره ولكل وجهة ولكل امة قبلة
او لكل قوم من المسلمين جهة وجانب من الكعبة والتنوين بدل الاضافة

[illegible]

هو موليها احد المفعولين محذوف اي هو موليها وجهه او الله تعالى موليها
اياه وقرئ ولكل وجهة بالاضافة والمعنى ولكل وجهة الله موليها اهلها
واللام مزيدة للتاكيد جبرا لضعف العامل وقرئ لابن عامر هو مولاها
اي هو مولى تلك الجهة قد وليها

قوله غيره بالحقيقة والشيخ وان كان غيره بالمرتبة والامر لكن
هناك وسط ولا انتقال من الوسط اليه صح

قوله سبيل الصديقين قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات
وانما كان طريقه هذا اصدق الطرق وسمي بالصديقين فان
الصديق هو ملازم الصدق

قوله وصفاته عطف على توحيد مرتبة الصفات هي مرتبة العقل
ثم بعدها مرتبة الافعال وهي مرتبة النفوس ثم بعدها مرتبة الآثار وهي
مرتبة الاجسام وقد يقال مرتبة الاسماء هي مرتبة العقل ثم بعدها
مرتبة الصفات وهي مرتبة النفوس ثم بعدها مرتبة الافعال وهي مرتبة
الاجسام السماوية ثم بعدها مرتبة الآثار وهي مرتبة الاجسام العنصرية
او يقال مرتبة الافعال مرتبة الصور الحسية وهي مرتبة الآثار مرتبة المواد
والاجسام التي هي محدثة بالحق كما قال سابقا في المرحلة الاولى
قبل المرحلة الثانية في فصل اقسام العلم فتدبر صح

قوله او بامور كلها او لمنع الخلو صح

قوله لا يكون متعلقا بغيره اي تعلقا قويا

قوله اذ كل ناقص فعليك الفوا وغاية كمالها بالاتم منه ولكان فعليه

لقوله وهو الفرق لا يكون متعلقا بغيره لكان الفرق في السابق ان يقال اذ

كل متعلق بغيره فهو ناقص قوله وقريب منه ما مر في تتمة التعليقات ...

قوله وقريب منا ناقص المتقوم التام بحسب ان يكون تاما سابقا عليه

قوله انما الجعل بتقوم لا بعد المعلولية لا ينافي هذا ما قاله سابقا ان

المعلولية لا بعد النقص اذ بها تسلسل زمان والدور مع لا ونقض ... ان

المعلولية ذاتية لان الوجه مجعول بالذات قلت فيم لا لا ذاتية المرتبة

انما هو للاصل الحقيقة المحفوظة في المراتب والنقص فيطلق ويراد به

نفس الوجه النازل وهو علي نفس مرتبته المقتضاة للتشكيك وقد يطلق

ويراد به العدم وهو في المرتبة للاخر وهذا ليس في تمام المرتبة لانها

وجه وذاك عدم وخلاصة كلامه ان حقيقة الوجه بشرط الارسال عن

نقص وقصور وكل مرتبة منها ليست خارجة عن سنخ الحقيقة والقصور

بعد للمرتبة باعتبار مصحوبيتها العدم بل المهية القابلة فاذا استدل

على الوجوب الذاتي بمرتبة الظهور لم يستدل بغيره جل لان مرتبة الظهور

سنخ الحقيقة ... بل ...

قوله او وحدته الترديد بعنوان منع الخلو

قوله غير للوجه ان لم يكن بسيطا فيكون مركبا وان لم يكن جزء ... فيكون له جهة غير الموجهية

قوله على الاحتمالين واما على القسم الاول فظاهر واما على القسم الثاني

فلان ما وجهه محض الربط لا يمكن ان يكون مفيدا لشئ فلا يحتمل ان يكون

مبتهما على البعض في غير النهاية ويحتاج ان يتمسك بالابطال

التسلسل فيلزم ان يكون موجد مستقل يحتاج اليه الكل في سلسلة الموجهات

وايضا الكون محض الربط يستلزم ان يكون طرف الربط موجودا

قوله يقرب مما ذكره ما يأخذ طريقه الاشراقيين ان كانت الطرق

قريبا لا متحدان لان طريقه الوجه وهو النور الحقيقي لكونه ظاهرا بالذات

مظهرا للغير الذي هو الماهيات بالحقيقة كانت اشمل واوسع لان نور

الوجه يسري في الهيولى فضلا عن الطبايع والاجسام والاعراض والنور

في اصطلاح الاشراقيين غاية نزوله الانوار العرضية والاجسام والاعراض

الاخرى عندهم غواسق فاصطلاح نور الوجه ... اعم واعذب ...

قوله ... وهذا ايضا انكار لكون حقيقة واحدة متحلية بالكمال

والنقص ولكن لا مطلقا بل في الوجه خاصة

قوله وان كان نوعا اي وان كان الاقسام واحدا بالجنس فالمقوم له

بالوحدة الجنسية وان كان الاقسام واحدا بالنوع فالمقوم له

بالوحدة بالنوعية وبهذا اشار الى ان ... الفرس ... بالجنس

قوله في ان كل فرد متبائن ...

شخصه وهويته والوجه في الطبايع بالذات انما هو الافراد ... تقوماتها

وهوياتها وتعيناتها ومنه وجه الكل في الطبايع ... ان

كثيرون ان المقال يشمل كل فرد ... ويحكم بان هذا ...

في هذه المسئلة ضار والنقص وكذا يقع به النقص من فرد الى نوعه ويحكم

بمثل ذلك وكذا الحال في جميع الافراد فانها موجهة في الكيفية عن

الافراد وتعيناتها وبعض انواع الفعل والانفعال انما هو من جانب الافراد

التي هي موجهة بالذات فجوز ان يختلف تلك الافراد بالاشياء والقوة

والضعف انا بين الوجه والمهية غير جيد فيما نحن فيه ولا يقتضي ان يكون

باب الاتفاق على باب الاختلاف اذ القائل بالاصالة للمهية يقول

بان السواد الشديد يشتمل على السواد الضعيف بان الفصل يتنوع

من جنس الضعيف اشتمال جهة الضعف فباب الاختلاف على باب الاتفاق

قوله قول فاسد لانه اذا كان

المهية بهذه الصفة يجوز ان يشتمل الفعل

ان هذه المهية التي هي جهة الوحدة انما تقتضي الكمال

او النقص او لا تقتضي شيئا منهما وبطلان الكل ... ظاهر

يستلزم لبطلان المقدم واما في الوجه فلا ...

قوله اذ التمكن الا الوجه وحيث ان التمكن الا الوجدان ومرتبة

فوق التمام حقيقة الوجه واحدة لنفسها او غير فاقدة لنفسها في عالم ...

ولكونها بسيطة الحقيقة كل الوجهات التي دون تلك المرتبة واحدة لها

اما في حالة ... تلك المرتبة بذاتها وبغيرها ... قال ...

ان البارئ جل ذكره لكونه اصل الوجه وفاعله وغايته ومبدعه بعلم ذاته

يعلم ... العلم ... وبعلم جميع الاشياء كما هي عليها

انهوار الكونه وجها صرفا غير مشوب بالهيولى يكون عالما بذاته ولكونه

علة للاشياء والعلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول فيعلم الاشياء بعلمه

علمه بذاته انما صار ان العلم وجه لا صورة كما هو المشهور لان المراد

بحيثيات التي هي بها ... والمهية ليست علما لان مناط العلم هو الظهور والانكشاف

وما حق الوجه وكذا ليس وجها علميا ماديا لانه ليس وجها بل ملحق

بالعدم اذ ليس ذلك الوجه حاضرا لنفسه بل ... وليس له جمعية وحضور

للتفرقة الاستعدادية العارضة والسيالة فالعلم وجه بلا جهة انما المهية

من ناحية المعلوم ...

قوله وهو لا يعطي اليقين قال المحقق الكاتبي في آخر هذا النوع من شرح الكشف الاول باعطاء اليقين هو الاستدلال بالعلة على المعلول واما عكسه اعني الاستدلال بالمعلول على العلة فربما لا يعطي اليقين وهو اذا كان المطلوب علة لم يعرف بما كان بين في علم البرهان وقال في علم البرهان انه لا بد في البرهان لا بد وان يكون علة لحصول التصديق بالحكم الذي هو المطلوب في العقل والاذهان لم يكن برهانا ناظرا الى المطلوب بعضهم الا انكلوا انما ان يكون مع ذلك علة ايضا لوجود ذلك الحكم في الخارج او لا يكون فان كان فالبرهان هو المسمى برهان لم والا فهو البرهان المسمى برهان ان واطلق البرهان باسم البرهان هو برهان لم لانه يعطي السبب في الوجود وفي العقل والعلم اليقيني بما له سبب لا يحصل الا من جهة العلم بسببه واما برهان ان فلا يعطي السبب الا في العقل فقط والعلم اليقيني يحصل اذا كان السبب في العقل مستفادا على سبب في الوجود الا انه غير مذكور في البرهان فاذا صح في البرهان يكون سببا في العقل فقط ويكون البرهان به برهان ان وهو مقدمتنا هذا البرهان اتم في العقل فقط لانها اعرف عندنا ولينا اتم بالطبع قوله كان مفهوم الوجوب وقد يكون مفهوم الوجوب فالاستدلال بكل تلك الطبيعة المشتركة في الحال كون الوجه الواجب واما ممكنات دائرة واما ممكنات مترجحة الوجه فرجحة جهاتها على حال اخرى يجيء منه واجبا وبعض الاخر منه ممكنا على البت وانما ان قلت صح فانتفى حال مفهوم

قوله معلولة للعلة هذا التوجيه يجري في صور النقض فلا يصح ان يكون وجها للاوثقية

قوله وربما قرر الجواب اي الجواب السابق بعبارة اخرى

قوله وذلك يقتضي لانه المفهوم فان كون طبيعة الوجه مشتملا على فرد ممكن هو الفرد الواجب مستلزما على الفرد الواجب وهو ان كل من الفرد الممكن والواجب وجها في نفسه ووجها للاخر او طبيعتها يجب لاحتياطه الوجه باعتبار كونه مشتملا لها وهو احدها على احد افرادها فباعتبار الوجه في نفسه يكون الواجب علة والممكن معلولا وباعتبار الوجه الاخر يكون الامر بالعكس فلا وجه للاول

قوله وهو الاظهر لان هذا التكلف جار في جميع الاستدلالات الانية ولا اختصاص له بهذا الدليل بل يجري في الطرق الاخرى فلا يصح وجها للاوثقية بهذا الطريق وايضا كون تلك الحال الاول علة وجه وكونه ثبوت الثانية ممنوع بل الحق ان الامر بالعكس وانما ذلك الاول علة اثبات ووسيلة علم وتصديق بها فقط وايضا لم يكن البرهان ح لميا بل معروف اللم فالاستدلال بوجه المؤلف على وجه الموقوف ليس باولى من عكسه وليس استدلالا على ثالثه

قوله والحق كما سبق ما ذكره في ذيل والحق راجع على ما ذكره بعض المحققين اوقرب منه صح

قوله بل الموضوع ولاجل البرهان على بعض صفاته صح قوله بل الموضوع لان الدليل حيث الوجه الرابط يكون معلولا للعلة والوجه الاخر مستلزم الوجه في نفسه

[illegible]

قوله بل الموضوع لا منشأ له اما ما ذكرنا من الاقتضاء والاقدم في نحو كلام وثانيها انه كان وجود الجوهر جوهرا بالوجود وجود العرض عرض بالوجود فحينئذ كذلك البرهان على الوجه فقد وجد هناك برهان مشتبه بالفرد واجد آخر غير ما ذكرنا بالوجود وفي الاول الرابط انه برهان لم الا انه على طبق مفهوم الوجه او على وجه قبل الرابط بالذات وعلى وجه النفس بالوجود وفي الثالث لا يجري انه برهان لم بل مشتبه بالكل على انه فوق لم الا انه في الاول انه ليس بل حقيقة هو ظاهر انه ليس هو قبلا معلولا ولا ان الاستدلال من حقيقة الوجه على الوجوب فوق ما لم فلان كل يستعمل في الاثار من فوق الوجه

همه عالم بخود اوست پيدا كجا او گم شود از عالم پيدا

قوله وقد علمت ان الكثرة هنا دليل ان احد ما ان جميع الممكنات في حكم ممكن واحد في امكان طريان العدم عليها وانه لا بد لها من فاعل بها بجميع انحاء العدم وثانيها ان المجموع الموجودات موجود واحد عليه يحتاج الى علة وهكذا من الدليلين استدلوا على اثبات الصانع كما هو مفصل في حاشية المحقق الاكابر على الهيات التجريد والدليل الذي نقل المصنف من صاحب المطارحات صريح في الاول والايراد الذي اورده عليه من قوله لان الوجه يساوق الوجه على قوله والتحقيق فيها شرح ثالث في الوجه صريح في حمله على الثاني فهذا خلط بين الدليلين ولعل الشارح في الخلط ما سيجيء في آخر الفصل الاتي بعبارة الا اذا ثبت ان جميع الممكنات في حكم ممكن واحد على قوله وهو مترتب على ان يكون الجميع معلولا واحدا شرح صح

قوله على كل منها لا يقال اذا توقف المجموع على كل واحد كان هو العلة لا نفس فقط اذا لم يكن الشيء علة نفسه على ان كل واحد ليس علة تامة لانا نقول ليس المراد من توقفه على كل واحد انها علة تامة له اذ العلة التامة له نفسه كما هو المعروض بل المراد منع التوقف في علة التامة وان العقد المسلم توقف المعلول على كل واحد من اجزاء العلة التامة كالتقدم فتوقف العلة ما يتوقف عليه المعلول مخصوص بما عدا العلة التامة عند هو لا سره

قال المحقق العلاء العلة التامة لم يلزم ان يكون متقدمة على المعلول

قوله اعني الواجب اعلم ان الفاعل المستجمع لشرائط التأثير الذي لا يتوقف تأثيره على انضمام امر آخر سواء كان ذلك الامر الآخر مستندا اليه او لا وغيره معناه غير هذا الفاعل الذي لا يحتاج في فاعليته الى امر آخر غير مستند اليه بل ما يتوقف تأثيره عليه في شيء اما نفس ذاته او ما يكون مستندا الى ذاته اما ابتداء او بواسطة فان اريد المعنى الثاني فهنا ثم ان الواجب او ما فوق المعلول الاخير فاعل بهذا المعنى لكن لا يلزم منه ان يكون ذلك المجموع من انضمام الجزء الاخير اليه فيلزم توقفه على جميع الاجزاء التي هي عينه فيرجع العلة الفاعلية بهذا المعنى الى العلة التامة وان اريد المعنى الاول كما يشعر اليه ضم قوله او ما فوق المعلول الاخير الى الواجب ففاعلية الواجب او ما فوق المعلول الاخير بهذا المعنى للمجموع غير مسلم انما تسلم الفاعلية بهذا المعنى بالنسبة الى المعلول الاول وما فوق المعلول الاخير بالنسبة الى المعلول الاخير فقط صح

قوله فان كل ممكن القول بان الالهيات التي عينه قول بان يحتاج
الواجب لا يحتاج اليه ذلك الشيء صح

قوله ومنها ان المركب فيه ان المركب متأخر عن كل واحد من الاجزاء فمرتبة
هذا المركب متأخر عن مرتبة العقل فلم يلزم ان يصدر عن الواجب
في مرتبة واحدة شيئان بل الصادر منه بالذات هو العقل والمركب
فهو بواسطة العقل صح

قوله فيخص هذه المذكورات لا كلها كما قال المحشي السيد والحلوي
لانه كان فاسدا ولم يعلم وبحكم بان التحقيق على لسانه منه

قوله والا لكان كافيا في ذاته الاولوية الذاتية اما كافية او غير كافية
واللازم باطل بهذا الثاني ومقدمة ثابتة على تقدير الاول لا الثاني
ولكن في مقام في اثبات الصانع لا يضر الثاني فتصدير لابطال الاول منه

قوله في حكم ممكن واحد فلا يحصل منه لا اقتضاء اقتضاء سواء كان
موضع الاقتضاء واحدا او متعددا متسقا بها او غير متسق
والممكن يكون لا اقتضاء الوجود والعدم سواء كان وجه نفسه او وجه غيره

قوله ويكون مبدءا قد تقرر في موضعه ان ما بالغير لابد ان ينتهي الى ما بالذات
فهذا المبدأ المفروض لابد ان يحصل له وجوب الوجود من ذاته ولو لم يكن
له وجوب الوجود من ذاته فلابد ان ينتهي بالاخرة الى ان يكون وجوب وجوده
لازما له من ذاته فيلزم ... في نفسه وفي الشق الاخير نقول
هذا المبدأ لابد ان يكون وجوبه من ذاته بناء على هذه القاعدة فيلزم المحذور

المذكور مع محذور آخر تامل صح

قوله واما ارباب الحقيقة حيث لم يوجد فيها بطلان التسلسل والبطلان منه
قال اما جمال ... واما اهل الذوق والكشف الذين يلائم هذان المحشي في
مندوحة عن تجشم استعمال البراهين والاشتغال بها وان كانوا صادقين

قوله ومنها اليس الوجود المطلق اراد بالموجود من حيث هو موجود طبيعة الموجود
من حيث هو فلو كان لها مبدأ يلزم تقدم الشيء على نفسه لانه قبل ذلك المبدأ
موجود لا محالة فيكون طبيعة الوجود متحققة في ضمنه ملا عبد الرزاق

قوله وفي ذلك بحث ليس المراد ان يعين المقدمة بحث وجب الوجود
بل مع ضم مقدمة اخرى بديهية وهي ان الموجود من حيث هو ممكن لابد له من سبب

قوله وبعبارة اخرى مجموع الموجودات من حيث هو موجود ملا عبد الرزاق
ليس له مبدأ بالذات قال المحقق الخفري هذا انما يتم على تقدير وجود الواجب مطلقا
اول لعل المحقق حمله على رفع الايجاب الكلي بجعل المجموع على الاطلاق لكن مراد المحشي
انما هو المجموع الجزئي الذي هو موجود حاصل بما قرره فنقول لو كان المجموع الموجودات
من حيث هو مجموع مبدأ فذلك المبدأ لوجوب كونه موجودا يكون داخلا في المجموع
الشامل من حيث كونه علة لذلك المجموع يكون متقدما عليه فيلزم تقدم الشيء على نفسه
وايضا لما كان علة المجموع علة لكل جزء منه يلزم كون ذلك المبدأ لكونه جزءا من المجموع
علة لنفسه فيلزم تقدم الشيء على نفسه من وجه ملا عبد الرزاق

قوله وعبارة اخرى الفرق بين هذه العبارة والعبارة السابقة ان تلك باعتبار
النظر في طبيعة الوجود وهذا باعتبار النظر في افراده ولا شبهة في استلزام

السابقة
بين الطبيعة وجميع الافراد والفرق بين العبارة الاتية والعبارة السابقة ان
كانت حكما على الموجود المطلق باستحالة كونه ذا مبدأ والاتية حكم عليه باستحالة صيرورته
لا شيئا محضا وهما ايضا متلازمان والفرق بين هذه العبارة والعبارة الاتية
ان هذه تصرف في موضع التحقيق وذلك في محولها فلا تغفل ملا عبد الرزاق

قوله ليس ان يصير لا شيئا محضا مراده ان طبيعة الوجود بما هو موجود او بشرط
شيء يمتنع ان يصير لا شيئا محضا والا يلزم صيرورة الوجود عدما فيلزم قلب الحقيقة وهو
محال وطبيعة الممكن بما هو ممكن لا بشرط شيء لا يمتنع ان يصير لا شيئا محضا
لا محالة فلو كان طبيعة الموجود بما هو موجود قائمة كطبيعة الممكن من حيث هو ممكن
لا قائمة بذاتها ولا بفرد قائم بذاته يلزم جواز صيرورة طبيعة الوجود لا شيئا محضا
ويمكن ايضا ان يكون المراد ان مجموع الموجودات يمتنع ان يصير لا شيئا محضا
بالمرة معلوم بالبديهة كما هو المشهور ومجموع الممكنات لا يمتنع عليه ذلك بناء
على ما سيمهده من ان مجموع الممكنات في حكم ممكن واحد في جواز طريان العدم عليها

قوله وهو باطل اعلم ان الطبيعة الواحدة (ملا عبد الرزاق)
يمكن ان يكون موجودا بوجودات متعددة فيمكن ان يكون بحسب وجه متقدما
على طبيعة وبحسب وجه آخر متأخرا عنها فالدور في الطبيعة بحسب الوجهين غير مضر
وانما يضر لو كان طرفا الدور واحدا بالعدد بان يكون شخصان وجه كل منهما موقوف
على الاخر او كان التوقف باعتبار القوام بان يكون احد الشيئين داخلا في قوام
الاخر والاخر ايضا داخلا في قوام الاول فتخصيص المصنف لا يخلو عن شيء

قوله قال المحقق الخفري قال المحقق الخفري وليت شعري هذه الاولوية في حيال الشخص

سيما حين انطفت وان لم يكن يقرء في الكتب الالهية خلق آدم عليه السلام واذا
المبدأ بالاعمار او انه لم يخلق الكنس او الاعتقاد كالجان والاشجار او الاشرة كما هو
ثم رده الى المظهر والمحبوب انتهى صح

قوله من حيثيات في الموضع موضوع الوجود هو الوجود وموضوع الامكان هو الممكن
ولا يلزم من اختلاف حيثية الوجود والامكان ان يكون الموجود غير الممكن بل الموجود
الممكن له حيثيتان فلم يثبت موجود غير ممكن

قوله ثم هو ذلك يثبت بها لعل المراد كما يظهر من سياق كلامه ان المراد
بالوحدة البساطة وعدم التركيب بل عدم الاحتياج الى الغير لا نفي الشريك
في نفس الامر فتدبر صح

قوله من اجل ... لان الهيولى بتشخصها مع كل الصور لان تشخصها لضعف
وجودها وابهامها في حكم الواحد الجنسي وايضا لا يحل ... فتدبر

قوله مفتقرة الى المخصصات يعني ان الاجسام مفتقرة الى المخصصات من وجه
والمخصصات مفتقرة الى الاجسام من وجه آخر فلا يلزم الدور والنفوس مفتقرة
الى الابدان من وجه والابدان ايضا تفتقر الى النفوس من وجه آخر فلا يلزم الدور
فلو كان واحد من هذه الامور علة مرجحة للاخر لزم تقدمه على الاخر من جميع الوجوه
والفرض ان الاخر ايضا متقدم على هذا من وجه فيلزم الدور المستحيل تدبر صح

قوله من الصابئين هم الذين يعبدون النجوم الها

قوله وفي الاول الملوكية اي الوجود المطلق

قوله اذ لا يتعدد موضع بين الملك والمفارق

فالاجسام ايضا يحتاج في انفعالاتها عن الجبلي المفارق الى توسط وضع لان
نحو وجوده وجود امر وضعي مباينا ذكرت قلت بينهما فرق فان الجسم المنفصلة
نفسها الا المتوسط بين المنفعل وغيره وهناك لم يكن بين الفاعل بل المتوسط
بين الفاعل والمنفعل قوله الجواب عن الاول اه فلو توسط الوضع في انفعا
في اصل وجودها لنقصان وجودها عن الجبلي وتوسط الالة بين نفسها ونفسها
اذ كما توسط الوضع في انفعال المواد عن النفس الجسمانية وتوسط الالة
في تحصيل الوضع في الوضع في حصول التاثير والتاثر فلو توسط الوضع
في حصول نفس الامر المفارق لزم توسط الشئ لنفسه ولزم تقدم الشئ على نفسه
فتوسط الوضع في حصول نفس الالة موقوف على توسط الالة وتوسط الالة
هناك محال والموقوف على المحال محال منه ره قال في الامور العامة في جواب
شبهه يكفي في تحقق تاثير الجود في شئ كون الاثر في ذاته ممكنا فتحقق الا
الزائد فانه الاثر عنه سواء كان الاثر يكفي في تحققها كون الاثر ممكنا
مع عدمية القوى الجسمانية فلا الاثر وضعيه مع محل القوى الجسمانية
وذلك يستحيل على المفارق والمادة اذا حدثت فيها صورة او كمال من الجوهر المفارق
كانت هي المنفعل بنفسها الا المتوسط بين المنفعل وبين غيره وهناك لم يكن الالة
هي الفاعل بل المتوسط بين المنفعلين فرق انتهى اعلم ان جزء الفاعل
الوضعي لكان وجوده ومحيطية على نحو الوجود وسرايته في شئ لو كان تاثيره
ايضا على نحو الوجود وسرايته وهذا هو المراد بالوضع ههنا فاذا لم
ولم يتفق في شئ فلا يكون جزء الفاعل في الاثر وجهته على وجه يكون موجدا

والذي لا يكون موجبا لا يكون موثرا لان الايجاد فرع الوجود واما الانفعال
فلا يكون على نحو النفوذ والسراية في شئ لقيام ذاته بنفسه فلا بد والمنفصل بلا توسط
النفوذ والسراية
قوله واما عن الثاني والمستفاد من كلام المحقق الطوسي في اواخر الامور العامة
من التجريد وشرحه ان الوضع شرط للتاثير لا التاثر وللانفعال دون الا انفعال
قوله من حيث تعلقها فيه ان النفس في مرتبة الخيال اه فتدبر صح
مجرد متعلق بالبدن ويتاثر عن البدن بواسطة حصول الملكات لها بواسطة
فيلزم ان يكون البدن موضع بالنسبة اليها مع انها مجردة غير ذي وضع فتدبر صح
قوله مركبا بالجسم بالمادة والحالة قال في المادة والحالة فيه قوله بالاعراض
قلت المراد ان كل ما ليس له وضع وعلاقة لذي وضع فان قضيته موضع ما
على ان النفس فانها عرضية بما هو مجرد بذاته وعلاقة في وجوده او حدوثه
قوله وهذا مسلك حسن قطعي المتكلمين بنفي الحركة الجوهرية غير عالم الاجسام
متقدميهم حيث قالوا الملكات على كيفية والاعراض وعدم مقارنة الاين والنظام
قال تجدد الاجسام صح
قوله وان جاز وقوع الحدوث هذا بيان ان العالم بتمامه متغير من حيث الصور
والمواد والاعراض
قوله وليس شئ من الحركات فيه ان الوجود السيال في الحركة هو الحركة التوسطية باقية
مستمرة من اول الحركة الى اخرها صح
قوله ليس قابلية والقبولية اي في قابلية حتى يلزم تقدم الماهية القابلة للوجود على الوجود صح

قوله ومعه التحليل وفي التحليل اه لا ضير في تقدم الماهية على الوجود بالوجود
قوله كما ان وجهات اذا كان مجعولا اه هذا غير متعلق بكلام الشيخ لانهم جعلوا
الوجوب على تقدير الوجود مطلقا لا الماهية بل قالوا ان الوجوب هو الوجود والماهية
تبع توهم ان جهته معلولة لوجوده صح وهو اي ماهيته وجوبية دفع لما توهم بانها
لا مجعولة بلا مجعولية ذلك الوجود منه ره ان هذا ايضا رد اثر على المجرد وتقريره
ان الواجب هو الوجود وهو الاثر لا الماهية فلا معنى للترديد المذكور اي مطالبة
علة الوجوب بل السؤال الذي يجري على هذا التقدير هو مطالبة علة الماهية واذا سئل
اجيب بان الماهية غير مجعولة حتى تحتاج الى العلة ولا يلزم تعدد الواجب لانها
غير مجعولة بالممتنع والواجب هو الذي يكون غير مجعول بالاصالة ولا اقتران
الواجب بالممكن لان هذه الماهية ليست ممكنة مجعولة معلولة
قوله ومن جميع الاشياء في هذه الحجة بين عارض الماهية وعارض الوجود اي الوجود
عارض الماهية وعارض الماهية لا يلزم ان يكون مغايرا للمعروض بل يمكن ان يكون
متحدا مع المعروض صح لا كما فهمه البعض لقوله ان الماهية غير الوجود والوجود زائد عليها وعرض
ولا بد في عله وكذا عارض الماهية لا يلزم ان يكون تبعا للمعروض بل يجوز ان يكون
تبعا له والعارض هو الاصل كعارض الوجود المنسوب الى الماهية وفي الحقيقة
هذا العارض لا يكون عارضا مصطلحا بل العارض ههنا انه خارج عن الماهية
قوله بجرد تسلم في الاقتضاءات منظور في دفع الدور المتوهم وورود ما تم حقيقة
الموصوف الذي هو الماهية متقدم على الصفة التي هي الوجود والصفة تابعة متقدمة
على موصوفها فيدور منه ره

في الدعاء الكريم المسمى بحرز اليماني المشهور بالسيفي
المنسوب الى خاتم الاوصياء عليه التحية والثناء
اشارة الى نفي الماهية عن الواجب بقوله عليه السلام
ولم تتم لك صورة ولا مائية فتكون للاشياء
المختلفة مجانسا

قوله فلا حاجة الى سبب مناقض لقوله ومنشاؤه الضرورة هو الوجوب والحق
ان يقال ان الاتصاف بنسبة ممكنة بالذات واجبة بالغير وذلك الغير هو الوجود
دون الماهية ولا محذور فيه صح
قوله ومنشاؤه الضرورة هذا بناء على اصالة الوجود والا على اصالة الماهية
فيقال منشاؤه كون الماهية الوجوب بلزوم الوجود فنسبته اليها ضرورية لكن نسبته
الوجوب الى الماهية كما بالذات ممتنع وكذا على هذا قول القائل الواجب بالعرض
ذاته الوجود على ظاهره لكن القائل بالماهية للوجود يلزم الوجوب او مخصوص بالوجود منه ره
قوله كان واجبا لا يخفى ان ما ذكره اولا ان كان وجوب اقتضاء الوجود
موجبة كلية والموجبة الكلية لا تنعكس كنفسها وجزئية لا يفيد ما ذكره في القال
في باب ابهام العكس منه ره
قوله فلا يلزم لان الذات يكون مقتضية له عق
قوله ما صار بالجعل البسيط اي هذا الوجود الرابطي الذي يلزم ان يكون معه طرف الربط
بحسب التحقق والاشارة العقلية ايضا وجه الممكن اي كلاهما وجه الممكن وقضية الممكن
يكون مضافا اليه للفظ الوجود لا صفة له فلا يلزم ان يكون هذا الوجود نفس ممكنا
وهذا الوجود للممكن لانه على الممكن اي وارد على الوجود الخاص بالممكن الذي هو محض الربط
والذي هو الوجود الممكن نحو التوصيف لان الاول هو المجموع والثاني هو الوجود
الذي هو محض الربط او المراد يكون وجه الممكن زائدا عليه لزم وجه الممكن يكون عنه زائدا عليه
قوله كذا كل مجعول اي من حيث انه مجعول وناقص الذات صح
قوله الاولية فيه شان لكن فيه شان ليس لها فيه شان منه ره

قوله ذكر في حاشية المطارحات قال في حاشية على شرح حكمة الاشراق
على دليل القديم وسلك بعضهم مسلكه في التلويحات مسلكا آخر في نفي الماهية عن
الواجب حيث قال ان الامر ضرب الامرين وجود من حيثية فهيئته ان امتنع
وجوده حيثية لا يصير شيء منها موجودا واذا صار شيء منها موجودا فالكلام في جزئيات
اخرى معقولة لا يمتنع لماهيتها الا لمانع بل ممكنة لا غير الماهية ومع علمه ان وقع
من جزئيات كل غير الامكان عنه واذا كان هذا لو وقع وجب الوجود لذاته
وله حيثية وراء الوجود فهو اذا اخذت كلية الكل وجود جزئي آخر لها اذ لو وقع
فكان المفروض وجوبا يمتنع باعتبار حيثية ذا محال فيكون ممكنا لذاته وان
استغنت بغيره ولا يكون واجبا الا ان جزئيات الماهية الكلية وراء ما وقع ممكنة
الى ما اذا كان كل شيء منها ممكنا وهذا محال اقول يرد عليه البحث الذي ذكرناه اولا محذور
فيكون فرد في الوجود واجبا لذاته والماهية ايضا من حيث وجوده الآخر حيث من حيث
وحكما بالقياس الى ماهيته تحليل اذا كان المنظور اليه حال الماهية من حيث هي
ولا منافاة بين الوجوب الذاتي والامكان بالقياس الى الغير اذ هو الامكان
لا يستلزم الامكان الذاتي فان قلت فما معنى قول الحكماء الواجب لا ماهية له
غير الانية قلت معناه ان غير الواجب ليس بمعنى الوجود المشخص من التمام
فهو مركب من وجود شيء تقع تحته وجه بخلاف الواجب فانه لا ماهية له
قوله لان مقولات الاعراض مقابل الجواهر ويكون للجوهر مقولة الجوهر
وانت خبير بان نوعين من نوعي الوجهين لا احتياج الى اخذ كونه من مقولة
الجوهر بل يجري في الوجهين على تقدير كونه من اي مقولة كان فتدبر صح

وقد نسبا ان

قوله فاما ان يكون اقول خطر بالبال ان في على هذا التقسيم حاصلا بعد تمهيد
مقدمة هي ان حقيقة الوجوب الذاتي لا يمكن ان يكون بها الواجب بالذات
ولا زائدة على ذاته والا لزم افتقار الواجب بالذات في وجوبه في وجوده الى غير
الامر بخلاف نحو ذاته او زائدة عليه والاحتياج الى الغير في وجوب الوجود ينافي الوجوب
الذاتي فنقول ان يكون حقيقة الوجوب الذاتي عين ذات الواجب بالذات
ان يقال انه لو تعدد الواجب بالذات فلا بد من الامتياز بينهما فاما
ان يكون امتياز كل منهما عن الآخر بذاته بان يكونا حقيقتين بسيطتين
ذات كل منهما عين حقيقة الوجوب الذاتي ويكون كل منهما بذاته مغاير الذات
الآخر فيلزم ان لا يكون احدهما واجبا بالذات اذ المغاير للواجب بالذات
لا يكون واجبا بالذات بالضرورة ولا يمكن ان تكون في ذاتي المركب
واما ان يكون الامتياز بامر زائد على ذاته فلا يخلو اما ان يكون لازما او عارضا
مفارقا وعلى تقدير اللازم للامكان باعتبار تعدد الملزوم وقد عرفت استحالته
فيما نحن فيه استحالة ان يكون الامتياز باللازم والمفارق جائز المفارقة فالامتياز
بالمفارق يستلزم جواز انضمام كل من الواجبين وجوبيا في الوجوب الذاتي
٣٠٣
ولا يخفى عليك انه لا يرد عليه الشبهة المشهورة المنسوبة الى ابن كمونة فتدبر
قوله بالجعل الوضعي والا لزم ان يكون ما به الاشتراك عين ما به الامتياز
وجوبا طال بالضرورة او لزم التركيب فتدبر ٣٠٣ فمن قوله كل عارض في محل تامل ٣٠٣
قوله معلول للموجود اذ لا يمكن ان يكون وجوب الوجود معلولا للغير ٣٠٣
قوله معلولا لذاتيهما فيكونان مفتقرين في تعينهما الى ذاتيهما وكل مفتقر في تعينه

لا الى ما يكون مفتقرا اليه في وجوده فيكونان مفتقرين الى ذاتيهما في الوجود فيكون
كل منهما علة لوجوب وجوده وقد بان بطلانه فتدبر ٣٠٣
قوله كان يتمايز ايضا وايضا لان الاشتراك في الذاتيات يدل على الاشتراك
في اللوازم صح
قوله وان كانا متعددة فهذا الشق غير محتمل بحسب الظاهر لان المفروض ان الكل يكون
بينهما امتياز من حيث الذات واما الامتياز بالامر الزائد ولو كانا
متعددة كان امتياز بتلك نفس الذات فيلزم خلاف الفرض فتدبر حتى يظهر
ان لا فرق بين هذا الشق والجزء الذي ... والجزء الثالث الذي ذكره فاما
ان يكون امتياز كل منهما عن الآخر بذاته فيكون مفهوم واجب الوجود محمولا عليهما
بالحمل العرضي صح
قوله لجواز ان يكون وجهان فاسدان اما اذا قيل ان هذا المفهوم عين حقيقتهم
الدليل لان هذا المفهوم اذا كان عين شيء فلا يتحقق في شيء آخر الا اذا تحقق ذلك
في ذلك الآخر فلا يكونان اثنين
قوله فكان خلط غير متناه اي بالفرض فانها بالحقيقة علة بحصول الوجود للمعلول
والمعلول لما استحال ان يكون في علة انه يفتقر الى الوجود فالمفتقر لا يلزم
لوجه المعلول والا لزم محال بجعل الملزوم بالوضع محصل الملزوم بالذات
محصل للازمه لكن بالعرض فافهم ٣٠٣
قوله تنافي وجوب الوجود وان لم تناف وجوب الوجود او كون
الشيء موجودا بالضرورة الذاتية صح

قوله هكذا

قوله على مسلك اهل الاعتبار لانه لا يمكن على اسلوب اهل الاعتبار
ان يقال ان هذا المفهوم الكلي مشترك على افراد حقيقية ونسبته اليها نسبة المعاني
المصدرية الذاتية الى الماهيات والاشتراك هذا المفهوم معنى مانع للاشتراك
ما يمنع من منعه لانهم لم يقولوا بوجه الافراد لمفهوم الوجود عندهم صح
قوله في الحقيقة المنتزع منه الوجود فمنشأ انتزاع هذا المفهوم يكون شيئا واحدا
هو ما به الاشتراك للاشياء فلا يكون انتزاع مفهوم واحد من جهات مختلفة
من جهة اختلافها بل من جهة اشتراك هذه الماهيات في الارتباط الى الجاعل
الحق ثم ايضا في تحقيقه لم يجوزوا انتزاع مفهوم واحد من حقائق مختلفة من
جهة الاختلاف فيمكن لهم اثبات التوحيد
قوله فان ذلك لو تعدد الواجب وانما صار ان الواجب بالذات عبارة
وعنوان لذات يكون بذاتها منشأ لانتزاع مفهوم الوجود والموجودية
فلو تعدد لزم ان يكون سنخ الذات الفردية بذاتها منشأ لانتزاع مفهوم
العام مشتركا بينهما والاتفاق الذاتي يستلزم الاشتراك الذاتي فيلزم
تركيب كل من الواجبين لذاتيهما وهو ينافي الوجوب الذاتي وهذا
البيان لا يبتني على كون الوجود ذا حقيقة عينية بل كان امرا اعتباريا
وكان ذات الواجب حقيقة مجهولة الكنه لتم البيان ولا يرد
عليه شبهة الشيطان والله المستعان فتدبر ٣٠٣
قوله فهذا وجه ان عدم جواز انتزاع مفهوم واحد من حقائق مختلفة
قوله حقيقتها الواحدة مثلا لو كانت الماهية الذاتية متقومة ...

على كثيرين فيلزم ان لا يصدق على فرد واحد واذا كانت مقتضية لحملها على كثيرين ويكون حملها على كثيرين لغيرها فيلزم معلولية الواجب وهذا ان سطور في الكلام صح

قوله فاذا ما ظهر تار عارضا لها ردعليه بناء على الشبهة

قوله واما الثاني فاخبر ان تكثر المعنى الواحد بالحالات واحتيا فيلزم احتياج الواجب لذاته في تعينه لا بغيره

قوله الشبهة المشهورة اقول وذلك لان التكثر معنى واحد في ذاتين

قوله تطرق تلك الشبهة اي كونه شديد الورود

قوله لا يكون الا جوهرا اي يصدق عليه الجوهر صدقا عرضيا لا ذاتيا لان الجنس عرض عام للفصل تأمل ٣٠٣

قوله اعم من تلك الحقيقة لعدم صدق الوجود على تلك الحقيقة ٣٠٣

قوله هو المعنى الاعم اي بل هذا المعنى الاعم فلا تكرار

قوله احد الامرين ومفهوم احد الامرين مفهوم عام

قوله من قبيل قيام لا نجوز ان الوجود الذي يشتق منه الموجود على ما ذكره امر قائم بذاته هو حقيقة الواجب فكيف يمكن ان يكون قيامه من قبيل قيام الامور المنتزعة لحمله موضوعاتها وان اراد بهذا الوجود الانتساب الى الوجود الحقيقي الذي يكون في المباحث الالهيات صح هذا الكلام ولكن لا يكون الوجود حينئذ من الوجود فيصير ٣٠٣ قوله الامور المنتزعة والمراد منها الانتساب

قوله يكون اطلاق الوجود مجازا فلو قيل انه موجود بمعناه المشتق فليحب وهو بعينه وجود من حيث انه مبدأ لذلك الانتساب

فمفهوم الوجود وان كان امرا اعتباريا ولكن المراد بحقيقته كون ما صدق ~~بحيث ينتزع منه هذا المفهوم فلا يلزم كون هذا المفهوم عينا للواجب~~ ولا يطلق الوجود عليه بوضع لغوي

قوله واذا اعمال كلام الحكماء في عينية الوجود للواجب

قوله يعرض للماهيات في عروض الوجود للماهية

قوله فلا عرضيا لانه لو لم يكن عرضيا ولكن ذاتيا مع كونه مشتركا يلزم التركيب

قوله فيلزم تقدمه بالوجود هذا غير لازم بل يلزم ان يكون لهما ذاتان مختلفتان وجهات او غير وجهات وهذا المفهوم منتزع منها مستقل لها ويطلقه اول الكلام وعبارته في شرح الهياكل كذا فهو بما تلونا عليك ان حقيقة الواجب عندهم هو الوجود البحت المجرد عن جميع الخصوصيات الزائدة عن حقيقة الوجود وهو امر متحصن بذاته على قوله فلا يجوز تعدد تلك الذوات اذ لو تعدد الذات ... تلك الحقيقة لكان لكل منها خصوصية عن حقيقة الوجود وقد بان ان الواجب لا يمكن ان يكون كذلك ولانه يلزم حقيقة كلية ولا احتاج الى المخصص فظهر منه ما قال الشيخ في التعليقات حيث قال الوجود الذي لا اتم كلا من حيث ... فاذا نظرت اليه وجدته لا في الذهن فقط بل في الخارج ... انه يمتنع ان يحمل اذا لاحظ بخصوصه او على وجه ينطبق على خصوصه لا يمكن ان يفرض شيئا ... بحيث يكون على تقدير وجوده مثالا له بل كلا يفرضه كذلك باول النظر فاذا امعن النظر ظهر انه هو هو لا ثاني له انتهى صح

قوله والجواز ان يكون هذا ايضا يكون من باب التوسع ولكن من قبيل التوسع وفي بعض النسخ لا يكون الا دار موجودا وعلى هذا التقدير لا يحتاج الى التوجيه

قوله لا ان ينسب اليها كما هو الظاهر من التمثيل بالشمس والحديد والشمسية بل الحديد بادعاء

قوله قائمة بذاته على سبيل حلول المتضرف فيها فافهم ٣٠٣

قوله سواء كان جزئية اذا كان الضارب مثلا شخصا ثابتا في الخارج صح

قوله او عينية اذا كان الفرق بين المبدأ والمشتق اعتبارا لا شرطا ولا بشرط صح

قوله فان جزء الجزئي فان الجزئي جزئي مسلم بل هو اول النزاع الا ترى ان هذا البحث جزئي والمنتسب اليه على ما في التعريف ايضا غير مسلم اذ يجوز عندهم كون شيء واحد جزئيا وكليا بالاعتبارين كما قالوا في وجود الكليات صح

قوله لا يكون مخصصا جزئيا لان الحكم على الكثيرين مع التقيد كون شخص جزئي جزء الكل يلزم صدق الجزء على الكثيرين

قوله غير معلوم للعقلاء بالكنه وان كان معلوما بالدليل في الكلمات والوجه

قوله وهو من الوجوه فيه اتفقت صور الواجب بوجه من الوجوه حاصل للكل انه صح

قوله ويعرفون معناه قد يقال ان الوجود معنيان لكنها وجها وعامة الناس يعرفون الوجود بالوجه واذا ارادوا ان يعرفوه بالكنه لا بد لهم ان يقصدوا معنى الحقيقة المقدسة ومعنى الانتساب اليها بالكنه وكذا الحقيقة المقدسة غير معلومة لاحد من العلماء وغيرهم وكذا الوجود ايضا غير معلوم لهم وكون مفهوم الموجود بديهيا بالكنه صح

قوله قول المحقق حيث قال يمكن ان يكون المعنى احد الامرين من الوجود وما هو منتسب اليه وكذا قوله بعد هذا الكلام من ان يكون وجودا قائما بنفسه فيكون قيام الوجود به قيام الشيء بنفسه ومن ان يكون من قبيل قيام الامور المنتزعة وان اشتهر عند المتاخرين لكن قوله بعد هذا حيث قال فيظهر من هذا ان الوجود الذي هو مبدأ اشتقاق الموجود امر واحد يدل على اتحاد المبدأ وصريح فيه

قوله وهو جعل قوله ان مفهوم الوجود هو مفهوم احد الامرين غير صحيح لان كل مشترك لفظي ايضا يصح فيه هذا التوجيه فيلزم ان لا يكون الاشتراك اللفظي اصلا موجودا ولا شك ان المفهوم من لفظ الوجود ليس احد الامرين ولا يفهم احد من هذا اللفظ هذا المفهوم اصلا لان عامة الناس يطلقون هذا اللفظ ولا يفهمون هذا المعنى بل الاكثر انما ايضا كذلك والتوجيه الثاني فيهم ايضا لا منزل لان الوجود الذي قاله انه عين الواجب لا قيام له بالممكنات حتى يكون من قبيل قيام الامور المنتزعة المتصلة فلذا لم يسابها الحق وقال ان الوجود معناه ما ثبت له الوجود وهذا المعنى لا يصدق على الممكنات على المعنى الذي يقرر للوجود وان صدق على الواجب بناء على قيم ما ثبت

قوله على ما زعمه كذلك لان الوجود الذي هو نفس الواجب لا يكون مقارنا لغيرها

قوله من باب التعبير يعني حيث وجه اول فهذا كوجها يمكن توجيهه من عين الوجود او مستقل من شخص فكان من باب المجاز

قوله وهو خلاف مذهبه لان مذهبه انه عين الوجود لا الموجود

قوله حيثية واحدة اقول يجب ان يكون واحدة ولا يلزم من بيانه هذا الاحتمال
ان يكون متعددا او كل منها يكون متصلة في الخارج من غير فاعل بعضها ببعض
قوله اوبناء على عدم الفرق القول بان الاتصاف بصفة الموضوع بالعرض
مبني على عدم الفرق بين نحو الوجود فالترديد مع الاوبد له وجه التزديد باعتبار
حال الاتصاف كاتصاف الموضوع بالعرض حتى علم بالمعرفة او الاكتفاء بها
بل عن خلطة واشتباه
قوله الا وجه الماهية فيه بانه اذ ثبوت الشيء للشيء سواء كان من عوارض
الوجود او الماهية فرع ثبوت المثبت له في عوارض الوجود لابد من ثبوت الماهية
سابقا في الخارج وفي عوارض الماهية لابد من ثبوت العروض سابقا في الذهن
والوجه ما عرض الماهية في الذهن فلابد من وجه ذهني سابق للماهية وكذا ينقطع
بانقطاع الاعتبار هو طرف العروض لابد من تقدم العروض بالوجود ثم الماهية
متحدة مع الوجود في الخارج ومع العروض فصل وعلى تقدير عروضه اه فيه بانه
قوله اونفس وجود الماهية فانه في الخارج واما في الذهن فالعروض متحقق بها
مع تقدمه على الوجه بالوجه

قوله وعلى تقدير عروضه فالشيء به لو مما يكون ان يعارض على قسمين
عارض الوجود وعارض الماهية واما اتصاف الماهية بالوجود اتصاف على وجه
تحليلا وفي الحجوم العروض لا يمكن ان يكون لمعروضه مرتبة من الكون ولا انفصال وجود
لا خارجا ولا ذهنا فلا يكون لجسم وجوه العارض فان انفصال مثلا اذا قيل انه
عارض الجسم ليس المراد ان الجسم متصل وجوده في الخارج او في الذهن بدون الانفصال
انتهى.

بل معناه ان مفهوم الانفصال خارج عن مفهوم الجسم لاحق به معناه ان كان متحدا
معه وجودا فكذا حال الماهية والوجود اذ قيل ان الوجود من عوارضها وقال
في رسالة اتصاف الماهية بالوجود ان عروض الوجود للماهية ليس عروض صفة لامر
موجود ولا اتصاف امر موجود في ذاته بصفة حتى يفتقر موضع ذلك (تم)
الوجود فان قلت ثبوت الشيء للشيء فرع على ثبوت المثبت له فيلزم العروض
في الذهن بحسب تحليل العقل يلاحظ الماهية ويجردها عن كافة الوجودات
حتى عن هذا التجريد لانه نحو وجود ايضا فيصفها بالوجود الذي هو موجد فيكون
التحليل بالحمل الاولي تحليلا لا تخليطا فيصح كون الماهية موصوفا والاخر
صفة لحصول المغايرة التي هي شرط الاتصاف وكون التحليل بالحمل الشايع
تخليطا ونحو من الوجود فيصح ثبوت المثبت له

قوله وهو باطل لاضطرار الجميع الى الواجب الاخر اقول هذا ان سند جار
في الواجب والملزوم الاول لان الواجب لا يمكن ان يكون فاعلا تاما في الجميع
لاحتياج الجميع الى المعلول الاول وكونه مستندا الى الواجب غير كاف
لان الكلام في الفاعل في افعال التام صح

قوله بالكسر موجبة ان اراد انها موجبة لوجود وانه غير وجودها الا لاحتمال
وانما يكون كذلك لو كان للاحاد بالكسر وجود صوري وليس كذلك ولان اراد
انها موجبة لوجود هو وجود الاحاد فمسلم ولا يلزم موجبية في الهوية
قوله لا يخفى عليك ان الواجب بالذات يجب
ان يكون على فرد الشيء وكمال التحصيل والوجود في كل مرتبة من مراتب الواقع

اذ لو جاز عدمه بحسب مرتبة من مراتب الواقع كان ذاته مركبا من الوجوب والامكان
والتركب ينافي الوجوب الذاتي وقد مران الواجب الوجود بالذات واجب الوجود
من جميع الجهات وبعد فاشتمال الكل في الوجود وجهان بالذات فان كان
بينهما تلازم فعلى بينهما معلولية بينهما او معلولية احدهما وايضا يلزم ان لا يكون
الواجب بالذات موجودا في جميع مراتب الواقع ضرورة ان المعلول لا يكون
موجودا في مرتبة العلة وان لم يكن بينهما تلازم فعلى يلزم عدم تحقق احدهما في مرتبة
الاخر فلم يكن واجب الوجود بحسب جميع مراتب الواقع وهو محال ويمكن
حمل البيان المذكور على ما ذكرناه بان يحمل الجواز في قوله يلزم جواز تحقق احدهما
مع عدم الاخر على الامكان العام المتحقق في ضمن الوجوب وعلى هذا الاعتبار
عليه فتامل واغتنم

قوله والامكان بالقياس فان جواز عدم كل واحد من الواجبين انما هو بالنظر الى الاخر
معتبران كل واحد منهما لا يقتضي وجود الاخر ولا عدمه وهو الامكان بالقياس الى الاخر
ولا يلزم جواز عدم الواجب بالذات بالنظر الى ذاته وهو غير لازم من البيان
فالمحذور غير لازم واللازم غير محذور

قوله بين الامكان الذاتي والامكان الغيري اي فرض وجوب الوجود الذي يكون
موجودا في الواجب المفروض او لا يقتضي ان يكون له فرد ومصداق اخر
ولا يقتضي عدمه بل يكون تحقق فرد اخر بالنسبة اليها بالامكان اي الاحتمال بين
وجوب الوجود في الواجب المفروض او لا وبين وجود فرد اخر او عدمه فيكون
للفرد الاخر امكان بالقياس اليها والامكان بالقياس لا ينافي الوجوب الذاتي
انتهى.

لجواز ارتفاع الفرد الاخر بالقياس الى الاول او عدم اقتضاء الاول له فانه
لا يلزم جواز ارتفاعه مطلقا لاحتمال كونه واجبا ذاتيا والاول وجبا اخر
ولا علية ولا اقتضاء ولا تلازم بينهما فهذا الايراد وارد اذا كان المراد بطبايع الوجوب

قوله لم تكن الوجوب ذاتية فلكان تعين الذي بالامتياز عين ذات
كل واحد منها فلا يكون وجوب الوجود الذي به الاشتراك عين كل واحد منها
فيكون لكل منها ذات ووجوب فيصير كل منها ذا ماهية

قوله فيه ما يحال عليه والاكثر ان الموجبات الامكانية لكونها ناقصة
الوجود ضعيفة التحصل يحلل العقل الى شيئية الوجود الذي هو موجود بذاته وشيئية
اخرى من نقصان الوجود وضعفه وقصوره عن ضعف الوجود التحصل ونقص هو
الوجود وهذه الحيثية يعبر عنها بالماهية فظهر ان كل ممكن زوج تركيبي بخلاف
الحقيقة للموجود بذاته وهو الوجود والموجود بالعرض وهو الماهية والموجود
البحت الواجبي حيث كان وجوده غير متناه في الكمال والجلال اذا
كان له الجلال التام فلا يشوبه نقص وقصور ولا يعتريه ضعف وفتور
فلا يمكن تحليله الى حيثية وجود وحيثية فلا يكون له ماهية بل موجود
بحت ووجود صرف فليدرك

قوله فوق لا ماهية له فلا يعرض لها الكلية فمعنى قولهم لا ماهية له كونه
بالذات انه لا يمكن تصور ذاته بالكنه حتى يصير معروضة للكلية في الذهن
او معناه ما ذكرنا من انه ليس لوجوده نقص وضعف والمعنيان متلازمان فتفطن

قوله لا عين المفهوم الظاهر ان المراد بنفي المغايرة بحسب المفهوم

والوحدة بحسب الوجود وهذا انما يصح اذا كان للوجود حقيقة ولم يكن له
حقيقة سوى تحصيل المضاف الا انه كان تعدده ووحدته تابعا لتعدد
ما اضيف اليه ووحدته فيلزم المناقضة بحسب بين الطرفين ثم بتصور حمل
ثم الحاصل لا يكون عين مفهوم المحمول بل بحسب اعتبار كونه فردا له ومصداقا لصدقه ٣٠٣
قوله ولا يلزم من ذلك اي الا كان الاجتماع
قوله ان موجوديته بذاته غير مسلم اي موجوديته لا يكون بكونه فردا من الا المفهوم
ولا بذاته بل لانه متحد مع هذا المفهوم بحسب الخارج والممكن والواجب مشتركه
في ذلك الا ان الممكن بحصول منشأ ذات في الذهن يمكن ان يلاحظها معراة عن
مفهوم الوجود والواجب لا يحصل منشأ في الذهن
قوله واما اصل الممكن اقول هذا المفهوم اما ان يكون له وجود ذهني او لا
فعلى الاول لا يمكن ان يكون عين الواجب لان الواجب ليس له وجود ذهني
وعلى الثاني لا يكون بينه وبين الممكن نسبة فلا يصح قوله بخلاف الممكن ٣٠٣
قوله لا يكون له الوجود الذهني كواجب الوجود مثلا وغير
قوله وذلك في الواجب لذاته ممتنع هذا انما يصح اذا كان ذات
الواجب حينئذ وجوب الوجود المتشخص بذاته فتدبر ٣٠٣
قوله ان يكون فردا منه واذا بطل كون مفهوم الوجود متحققا في الخارج
بطل ما قالوا اولا من ان الواجب عين مفهوم الوجود ٣٠٣
قوله ما لا يكون تعدد وتقول ايضا ان الدليل لو دل على ان ليس للواجب وجود ذهني
حتى يثبت به ان ذاته محض الوجود البحت ٣٠٣

قوله كما لكن غير قلنا فان قال لم لا يكون للواجب وجود ذهني لم يكن ذلك
مفهوم الوجود جهة المغايرة فالواجب عين المفهوم
قوله بديهي التصور ... البديهي بديهي التصور هو الوجود الانتزاعي الذي
من فوائد المعقولات وليس من حقيقة الوجود اصلا واما الوجود الحقيقي فهو ممتنع
التصور كما علمت في مباحث الوجود والغلط انما نشأ من الخلط بين معنى الوجود
فلا غلط واما ما ذكره المصنف من فلعل جوابا عن هذا السؤال اذ كون الوجود
بديهي التصور وكون ذات الباري عز اسمه كاف لحدود الاشكال ولا يتوجه
فيه لكون منشأ الاشتباه هو ذات الباري جل اسمه في دفعه ان منشأ
ذلك هو قصور قوة الادراك فليتدبر ٣٠٣
قوله بديهي التصور اي مفهومه بديهي وحقيقته عين الظهور والاظهار فان البداهة
من المعقولات الثانية المنطقية وما من شأنها وجب نفي الاتصاف بها عنه تعالى
قوله فقد اختار اي اختار ان حقيقته ما باذائه ما يفهم من هذا اللفظ
قوله ان واجب الوجود واحد لا شريك له في الوجوب الذاتي بل في وجوب الوجود
قوله فالكلام بحاله ولا يخفى ان كونه موجودا حقيقيا لا بغيره لا يوجب
ان لا يكون غيره فاعلا ... وانما يلزم من ذلك نفي الفاعل الحقيقي من غيره كما
ان كونه موجودا حقيقيا لا يوجب سلب موجودية غيره مطلقا فتدبر ٣٠٣
اعلم انه لا يمكن ان يكون واجب ... ويمتنع عليه النقص والا لكان الكل
كمال بالضرورة ... في واجب المركب ... الوجوب لضرورة المغايرة
بين منشأ الوجوب والاكتساب فوجب ان يكون عليه النقص وكل ما يكون على الكل

بالامكان العام وجب عليه لان واجب الوجود واجب من جميع الجهات
والا يلزم فيه الامكان فاذا فرض واجب آخر يمكن ان يصدر عنه افعال وتاثيرات
وآثار عالية كانت اي سافلة لان صدور كل ذلك كمال ومن عدم صدور ذلك
وعدم فاعليته لها يلزم النقص المستلزم للتركيب المنافي للوجوب فيه
فاذا فرض واجب يلزم منه تعدد العالم الجسماني وقد ثبت بطلانه فلا كان
لان ذلك لم لا يجوز ان تتعدد الواجب ولا يكون ذلك الجميع فاعلا او يكون
فاعلا ولكن لا يصدر عنه عالم جسماني
قوله غير اذن متناهية بناء على ان حصول كل واحد منها في مكانه الطبيعي
بحيث يا بمن الباقي فيستلزم التداخل المستحيل فافهم ٣٠٣
قوله في الخلف بناء على ان ناحية بحسب الطبع الذي يقتضي لقرب الجزء
فانها مع لا يمكن تكثرها بالعدد اذا تكثر بالعدد فيستلزم ان لا يكون كل
واحد منها في المكان الطبيعي وهو خلف فافهم ٣٠٣
قوله ان يزول وحدته واذا لم يكن الكرة موجودة حال كونها في مكانها
الطبيعي فلا يمكن ... الكاسر ... في مكانه الطبيعي فلا يكون بابنها فتدبر ٣٠٣
قوله او لا علية بالذات ... اي ما لكونها في مكانها الطبيعي ٣٠٣
قوله غير مجتمعة ابدا اذ الاجتماع يستلزم التداخل ٣٠٣
قوله ما اشار اليه الشيخ الرئيس لا يخفى ان الاكتساب لان المذكور استدلال
بانكار اللازم على انكار الملزوم وهو انما يتم اذا لم يجز كون اللازم اعم فافهم ٣٠٣
قوله وهي الافة اي الحركة المستقيمة ٣٠٣

قوله واما الكيفيات وهي المحسوسات الاربع والمذوقات التسع
والمشمومات والمسموعات والمبصرات فهذه عشرة وهي محسوسات
بالذات والثلاثة الباقية محسوسة بالعرض من الحركة والسكون والشكل ٣٠٣
قوله فاذا كان فالكيفيات الاعراض كانت موجودة فاما ان لا يكون
لجوهر النطق قوة ادراكها واما ان يكون له قوة ادراكها ولكن لا يدرك بها ابدا
من الكيفيات المحسوسة والادراك تلزم للتعطيل في الوجود والاول التعطيل
في القوة ولا معطل في الوجود
قوله ما خلا سبعة لعل المراد بالكيفيات الاربعة عشر المحسوسة بالذات
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واللطافة والكثافة والهشاشة
والبلة والجفاف والخفة والثقل والخشونة والملاسة واللين
قوله فقد علمت ان الازم وان استلزم لان استلزامه وان لم ينحصر فيه الكل
القسم الاخرة باطل منهما قطعا اذ لا علية لجسم بجسم ... الا
تأثيره بمشاركة الوضع والوضع لا يتصور بالنسبة الى المعدوم
قوله بل غير موجود فان الفعال المحض فعال يقتضي ... في عالم
الملك والنفوس الاجرام مدبرة في الجسم فيستلزم احتياجها القوة
بحيث ما هو اقرب الى من عن اللاول ... التقصير الجاه ...
قوله كما دل عليه سيدنا مولانا الصادق عليه السلام ... على التوحيد فقال
اتصال التدبير وكمال الصنع كما قال عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
قوله قد ثبت الوجود بالعدم وهذا ممتنع كما مر غير مرة فتح

قوله ويتوسط الا واجب آخر اي الكاتب المفروض جزءا يلزم ان يكون مفتقرا اليه
متوسط وبلا توسط اما عدم التوسط فلان المفروض ان هذا الواجب يكون
جزءا قوسا بلا توسط واما التوسط فلاحتياج هذا المفروض كلا الى جزء
الاخر المكن ايضا وهذا الجزء المكن لمعقد الى الكل لا يكون محتاجا الى الكل فيلزم
ان يكون موجده الواجب الذي فرض جزءا فيه الا اعتبار ايضا يلزم ان
يكون الواجب المفروض جزءا محتاجا اليه بتوسط هذا الجزء المكن فالكل محتاج
من الاحتياج الى الواجب الذي فرض جزءا احدهما بالتوسط والاخر بدونه
قوله يلزم الدور هذا في الشق الثالث ظاهر واما في الشق الثاني فيلزم
اذ لا يلزم ان يكون موجدا للاجزاء المكنة هو الكل الذي هو الواجب بل يجوز ان يكون
موجد الجزء الاخر من الكل الذي هو الواجب فالدور غير لازم صح
فلزوم الدور في الشق الثاني مبني على ان لا يكون الواجب الذي هو جزء
الواجب الذي هو الكل فيلزم الدور وايضا يكون مركبا باعتبار الا انه مركب
من الواجب والمكن وقد علمت انه لا يكون ذو وحدة حقيقية فيلزم خرق الفرض
وايضا لا يجوز الواجب مركبا على تقدير المغايرة بين الواجب الجزء والكل
الكل يلزم ان يكون الواجب جزء لغيره وهو باطل لما مر في خواص الواجب
بالذات من استحالة كونه جزءا لغيره مطلقا فيتم ذلك ٣٠٣

قوله بعد الواجب ادعم اي الحقيقة الوجوب مقدم على حقيقة الامكان لان
المكن لا يكون موجدا في مرتبة ذاته ثم وجد فيكون المكن في مرتبة وجود ذاته
ذاته موجدا بالغير والواجب في مرتبة الذي يكون المكن فيها معدوما موجدا

ايضا لانه واجب ولا يخرج عن حكم الوجوب مع فرض التركيب
قوله وان يوجد ويتصل فان الفصل كالعلة لمفيدة الجنس في بعض المركبات العقلية ٣٠٣
قوله بامكان النوع لو اريد بالامكان العام المقابل للامتناع فكون الكل
ممكنا بهذا المعنى غير مضر وان اريد الامكان الخاص فغير مسلم لجواز وجود وجوب
الوجه على الجنس ولو ابطل في الثاني اذا وجب الوجه الجنس يلزم وجوب
جميع الافراد وهو خلاف ما ثبت من حصول الاقتضاء الجنس بما هو جنس انما
الاقتضاء للانواع فيجوز ان يكون بعض انواعه واجبا وبعضها غير واجب
وهو في ضمن هذا البعض واجب وفي ضمن ذلك غير واجب صح
قوله ممتنع الحمل وجهه غير ظاهر على بعض التقادير
قوله وذلك فرق الوجوه اذ الحمل يقتضي المغايرة بوجه والوحدة بوجه
وعلى الشق الاول امتناع الحمل لامتناع الوحدة المحضة وعلى الثاني اللازم من
امتناع الحمل للامتناع المغايرة الصرفة فتدبر ٣٠٣
قوله فان شيئا دفع دخل كانه قيل بعد ما ثبت البساطة في الفصل
السابق لا احتياج الى الفصل فاجاب بان شيئا في الامور
كون المقسم بسيطا
قوله وكلا يفصل الا الفصل المقسم على الصنف والشخص
من باب عموم المجاز وبالحقيقة كونه نوعا مركبا او جنسا بسيطا او نوعا بسيطا
اقسام الماهية منه
قوله بل هو عينه لان التكثر عين الشخص فاذا كان فائدة بذاته تكثر الكل

ذاته عين التشخصات المتكثرة فيكون الفرد عين الطبيعة
قوله فان مفهوم كان اي في صفة الذات احد من يكون له فرد ذاتي والاشتراك
في مطلق صفة الوجه لا ضير فيه لان مفهوم الوجه لا يكون له فرد ذاتي بل
من المعقولات الانتزاعية منه
قوله كما سيظهر لك من نفي الصفات الزائدة فان قيل يجوز ان يكون مشابها
لغيره بان يكون له صفات كالعلم والقدرة والارادة وغيرها حقيقية
ولغيره صفة الزائدة قلنا القول بعينية الصفات راجع حقيقة الى نفي
الصفات فلا مشابهة حقيقة قوله لا يخلو عن ذلة هو ممكن انما كنت فيكون كل
قوله هو كل الوجه كان كل الوجه بيان لا قولنا بسيط الحقيقة كل
الوجهات من باب تعليق الحكم على الوصف المشعر بالعلية فهو كل الوجه لبساطته
وان كله الذي لا يخرج عنه هو الوجه لا يسويه جهة ولا عدم فالكل في قوله
كل ان كل الوجه تفصيل كلا في قوله فلا اذكر انه كله منه
قوله اما بان الكبر فهو هذا بيان للتشبيه ولكن يظهر منه بان الكبر واللازم
ذكر توصيف الجوهر البسيط بالالوهية فتدبر ٣٠٣
قوله والا لكان مفهوم أ اي يكون مفهوم أ ايجاب أ لا يفيد الذات
ومفهوم ليس ب سلب الباء فيها فلو كان مفيد الايجاب بعينه
السلب فيكون ايجاب أ بعينه سلب الباء وسلب الباء بعينه ايجاب
فيلزم كون الوجه عدما وكون العدم وجها وهو باطل بالضرورة ٣٠٣
قوله والا لكان مفهوم أ ومفهوم ليس ب شيئا واحدا اي ان لم يكن الحيثيتان
متغايرتين

متغايرتين بل كانتا متحدتين فالمفهومان ان لم يكونا متحدين يلزم ان يكون
حيثية الوجه بعينها حيثية العدم وهو ظاهر البطلان فيجب ان يكون
المفهومان واحدا وهو ايضا باطل لاستلزامه كون عقل احدهما عين عقل
الاخر فقوله كاستحالة كون الوجه والعدم امرا واحدا تمثيل للقصد لكان
مفهوم أ ومفهوم ليس ب شيئا واحدا قوله كيف وهو اي ليس ب
مطلقا ولا سلبا تحصيلا بل سلب بحوزة الوجه او لا يكون سلبا تحصيلا
وغيره وكذا ليس ايجابا للسلب وهذا بيان لاتحاد المفهومين اي مفهوم أ
ومفهوم ليس ب على تقدير اتحاد الحيثيتين لانه على تقدير اتحاد الحيثيتين
ان لم يكن المفهومان واحدا يلزم كون حيثية الوجه والعدم واحدا لان
في السلب ليس سلب السلب حتى يرجع الى الوجه فيلزم كون حيثية الوجه
عين حيثية الوجه ولا ضير فيه بل في السلب سلب الوجه ويرجع الى العدم
فعلى تقدير اتحاد الحيثيتين وتغاير المفهومين يلزم اتحاد حيثية
الوجه والعدم قوله ومفهوم ليس ب شيئا واحدا لان الحيثية الواحدة من حيث هي واحدة ...
قوله في الحقيقة او وجه في حيث الوجه
قوله او انه لا فرق حتى يكون القضية معدولة المحمول
قوله وكذا سلبا تحصيليا اي ليس سلبا على الاطلاق وكذا ليس سلبا بل سلبا
الوجه صح قوله فهو مركب فينعكس بعكس النقيض كل بسيط الحقيقة
ليس يصدق عليه ايجاب سلب شيء والا فيكون كل الوجودات
من حيث التمام والكمال فتدبر ٣٠٣

189

قوله وما توقف الكسر ... ضيح هو الاعتراض

حاصله ان قيل انه اذا كان الجزء البسيط ... فرد ثم لا يصدق عليه جهة ... ان يقال انه ... او فلك او ملك او غيره بل الجهة هي المعدودة بالجملة ... المانع بدان الجمع والمنع ... بالاعتبار ... فيه خطأ فيها ... وجه ... لا وجه ... جهة ... لم يصدق ... الجهة عليه

قوله في جنب الاول وحده ... فيكون معه فيه عدمي

قوله لم يكن ذلك ... لان الاول ما نحن فيه عدم ... الذي

قوله لا بالعكس ... ومنشأه ... اذ كل مفهوم ... الجنس الذي هو ... ناقصة ... من الاجناس بما هو مفهوم تام والنقص في ... الجنس انما هو بحسب ... تحصيله في ... فصوله المقسمة

قوله انا اردنا ... ان ... اذا ... اذا صدرت ... التي الذي له وجه منفرد في ... كالجسم ... مع الوجه الذي ... من المشبهات ... الجسم ... الموجود من غير ...

قوله وكلامنا ... ان فيما ذكر في ... الوجه الخاص انه ... ما نحن فيه ... وان كان ... [illegible]

قوله فيه كل ... [illegible]

190

واما الدليل ... بهذا ان معطي الخير والكمال لا يكون فاقداً له وان غاية ... كماله وكمال ... ان ... مع امر زائد اذ لو كانت غاية ... فاقداً له لم يكن ... من قبيل الاستكمالات بل من قبيل التكونات والفعليات

قوله كمال اوله والثمرة ... اذ لم يفتقر من ... بالحرفة النقاط والانقاط ... وهي ... بالخيال ... فلكونها حد ... المحدود المشترك ... بالخيال ... المحدود ... في محله

قوله ... وان ... قال ... الاسماء ... بدوراتها والا ...

فيما يتعلق بالموقف الثالث

قوله ضعف الجلال ... في شرح ... الكمال الجلال هو حجاب الوجه ... الصفات ... الجلال هو نور الوجه ... الحجاب والوجه هو الذات الموجه مع جميع لوازمها

قوله ... الجلالية والجمالية ... من حيث تقابلهما وما ذكر سابقاً من ... لتسلسل ... يكون مراده ... وجه ... من حيث الوجه والكمال ... من حيث ... فلا ...

قوله ... في ذلك ... [illegible]

قوله ... [illegible]

قوله ... [illegible]

قوله ... الحكيم ... [illegible]

قوله ... [illegible]

191

قوله فيلزم ان يكون ... تفريع على قوله فيكون كلها ...

قوله فيلزم ان يكون ذاته اكمل من ذاته ... ذاته معطية ... اولا ان الذات اكمل من الصفات لكونها علة للصفات او الصفات اكمل من الذات لكونها كمالا وحلية للذات فالذات اكمل من الذات ... المساواة فان قلت ... منهما على طريقة المصنف ... قلت ... او نحوها

قوله انور من ذاته ... الهيئة النورية لا تحل في ذاته ... المنير انور المستنير ... ذلك النور فيكون ذاته اي ذات المنير ... الهيئة النورية ... ذاته اي ذات المستنير وهو نور الانوار وذلك ممتنع اذ لا انور من نور الانوار ... شرح حكمة الاشراق

قوله حتى يكون هذه الامور ... بنا ... العلة ... الواحدة كاملة وناقصة ... وكلاهما خلف وصواب ٢٠٣

قوله ... انما ... اشتراك المفهوم ... الاشتراك ... الحقيقة ... استحالة ... مفهوم ... الحقائق ... من حيث ... في توحيد الواجب ... الصفات الكمالية ... وغيره ... حقيقتها مشترك ... متفاوتة ... ضعفها واجب بالذات ... ٢٠٣

قوله ... بجميع ... الجهات ...

قوله ... فاقول ... من جهة ... الذات ...

قوله والوجوب ... [illegible]

192

قوله في ... الاخص ... في الخصوص من المنع

قوله واتراب ... الترب ... والسن ... مثلك

قوله ثم الارب ... الارب ... من الشباب والورق ...

قوله ... الصفات ... المراد بالصفة ... الواجب ... لا يكون موجهاً ... غير موجهة ... ام لا ... معنى ... بالذات او بالوجه ... يكون ... الموصوف او غيره ... اذ لو كانت ...

قوله لان جهة الخصوص ... فلا يكون حيثية ... حيثية الكمال ... الواجب ... ان يكون ذاته ... ذاته ...

قوله ... اول الذي ... عبارت از ... وجه ... تعينات كونيه ... موجه تعينات كونيه ... است كه مبدأ انتزاع مهيات ممكنات است چون ... جوهريت وجسميت وفلكيت وملكيت وحيوانيت وانسانيت وغير ذلك ... مقام ... مفهومات انها شروط بوجه ... چون اسم الخالق والرازق ... مقام ... است ... اسماء ... [illegible]

باو مرتبه الوجيت محقق ميگيف واين مرتبه ارفع مرتبه واحديت است واطلاق

كمال توحيد است مرتبه است واحديت بمقام احديت و نفي صفات كه كمال

اخلاص است مرتبه است از مقام احديت بمقام هويت چه اگر از مقام اخلاص

اگر به تعينات حمه مضمحل است وليكن قبل اطلاق هستند باقي است

والمخلصون على خطر عظيم پس مرتبه ديگر بايد كه اين خطر نيز اطلاق هم

بايد واين حالت را باصطلاح صوفيا فنا در فنا گويند قوله اي الوجه الباقي

قوله عبر عنه بالملائكة المراد بالملائكة العقول وباول العلم ما عدا الملائكة

والواجب وهذه اللفظة تشعر بان علومهم غير ذاته ولا حاجة الى الاشعار فضلا

او الى العلم عن الملائكة صح

قوله نفى الصفات الى وجه اعلم انه لا حاجة الى نفي الصفات

بالمغايرة لوجه الذات اذ المغايرة متحققة في الصفات وليس الواجب صفات

صفات وبالجملة مراده صفاته عين الذات فمراده ليس له صفة وانه

العلم والقدرة والارادة وليست هي صفات لها وكلام المصنف ايضا يدل على ذا

ان عبارة المصنف صريحة بما هو ان الصفات عين الذات وحقيقتها بمعنى ان

الذات نائب مناب الصفات بحيث يصدر عنها وحدها ما يصدر عن ذات

الممكنات وصفاتها صح

قوله فقد ضمنته اي تضمين الممكن في المكان وحلوله في ضمن المكان او حلول الجزء

في ضمن الكل او حلول الجزء في ضمن الكل صح

قوله من تراكيب هذه الآثار فالعالم العليم كل واحد منهما اسم والعالم او العليم اسم

وكذا في العليم والخبير والسميع والبصير ونحو ذلك وايضا لها اسم ثناء باعتبار

الاسماء الشخصية فالعالم لذاته اسم شخصي وعالم العصر واسم شخصي لقوم معلوم ٥٥

قوله ما هو شخصيه من الآثار ما هو كالجنس لطائفة منها كالمدرك للعليم والسميع

والبصير والحكيم والخبير وما هو كالنوع كالحد في الجمعة وما هو كالعرض اللازم

لبعض كالقادر الحي او العرض غير اللازم لبعض كالقادر للقدير وما هو كالمركب

الحاصل من الاجزاء المتحدة كالحكيم وما هو كالمركب الخارجي كالحي القيوم والعليم الحكيم

وما هو كالبسيط الحقيقي كالموجود الى غير ذلك من اقسام ومظاهرها ومربوباتها المركبة

قوله مظاهر ومجالي مناسبة كالسميع والعدوس كالملك في السميع والبصير

الحيوان والمضل الشيطان واللطيف الجان والله الانسان ولهذا كان العالم

في شبه كشبه مظهر الاسماء ذلك الجبال الواحد اللاحد جل جلاله كبيت المراة الذي

صنعته زليخا انتيه خانه بت بزار آينه ما واحد دامان جاكر يترم از عكس صنعا تو

والارض الغبراء وذرة الغبار من الانوار الفاخرة العليا والورق المحضار

سيان في الشان ٥٥

فيما يتعلق بالموقف الثالث

قوله في القوى المدركة اي علم المجردات سواء كان نفسا او غيرها

قوله صدر من الوجه اي الوجه النوري الصوري الغير المشوب بالظلام ثم

وفيه ما وجه الا انه اذا ضعف الوجه لم يطلق عليه اسم العلم والمعلوم

ولا الهيولى مسلك اسم العالم الا ان حقيقة العلم مسلوبة منه ٥٥

قوله متوقف على حضوره كما ان وجوده متوقف على وجه كذلك حضوره

وهذا الدليل دال على ان الماديات لا يكون معلومة مطلقا سواء كان علما

او حضوريا كما ان المصنف صرح بذلك في مواضع وهذا على خلافه والا استقبل حضوره

فالمنتج يشمل جميع العلم نفس الصفات والوجه اللي فكل ما هو موجه بارز من الآثار فهو مسلم لما هو موجه له واما كون القائم بالغير غير معلوم لذاته

فذلك لان وجهه ذاته ليس له بل لمحضنه ولو كان وجه الامر الحال في الغير لتحقق ذلك الحال لكان معلوما له واما ان الهيولى غير عالمة بالصور الحالة

القائمة فلان الهيولى ليس لها وجه بالاستقلال لان وجهها في وجه الصورة التي يتصور بها وليس لها وجه اي كان يصير ونه معلوما او الكائنات

كلها من حيث جهة العالية عالما لجميع الموجودات وليس كذلك فلابد في حصول العلم من احد الامرين اما الاتحاد او اما العلاقة الوجهية الذاتية والعلاقة

الذاتية منحصرة في العلية فكل موجه مستقل الوجه قائم الذات حي عالم بذاته لاتحاد ذاته بذاته وكل موجه كذلك فهو عالم بمعلولاته فالمعلولات ان كانت

معلوليتها بحسب وجوهها الاصلية النفسية فيكون العلم بها حضوريا وان كانت معلوليتها بحسب وجوهها الذهنية الظلية فيكون العلم بها علما حصوليا او بالحقيقة

العلم بالذات في العلم الحصولي الصورة نفس الصورة الحاصلة وما هو خارج عن المتصور وجه الامر المطابق لها فهو معلوم بالعرض وبالمجاز لان العلاقة الوجهية

غير حاصلة بين العالم وبينهما المحصول المالك في النفس

قوله لبعض الاجسام اي الحاصل في الجسم من حيث هو حاصل في المادة غائب بعضه عن بعض

وكله عن كله بحسب الامتداد المكاني والزماني فلا يكون حاضرا لذاته وما لا يكون

حاضرا لذاته كيف يكون حاضرا لغيره كيف لا والحصول بالذات يجب ان يكون

وجهه في نفسه وجه العاقلة ومعقوليته شيئا واحدا كما سيأتي فيكون الشيء

مجردا كما ان شرط العاقلية شرط المعقولية ايضا قال في المباحث ان العلم

هو الوجه لذاته واما الهيولى فيكون امرا عدميا والعدم غير موجه لذاته واما ...

فهو وان كان موجها لكنه ضعيف الوجه والجوهرية ليس بالحقيقة موجها لذاته كالجواهر

الصورية لانه لا حضور لبعض من اجزائها عند بعض واذ ليس لذاته وجه بل

هو غائب عن ذاتها وكذا الحال في الجسم بتمامه قبل التجرد والتعالي وذلك

بشرط في كون الشيء معلوما او عالما تجرده عن المادة لان المتعلق بها وجه الذي

والغيبة هي ستر ذاته ونفس المادة لها بان يكون ممنوعا عن العلم بها كما انها في

مانع عن كونها مشوبة بالعدم والظلمة قوله في حضوره في ذاته قوله لانه موجه

قوله معلوم لكل احد بل اللازم ان يكون معلوما بوجه ما كما ان له وجها بوجه ما

ان كان له تمام الوجه كذلك له تمام العلم فلا يلزم ان يكون معلوما لكل احد

ويمكن ان يقال كما ان وجهه ضعيف مشاهد النسبة الى جميع الاشخاص يجب ان يكون

معلوميته ايضا متساوي النسبة الى جميع الاشخاص فقد صح

قوله احد ما به العلم المراد المعلوم بالذات في العلوم الحصولية كما يشير

اليه قوله فيما سبق وجه نفس ادراكنا لها فان مراده في هذا الاحصاء ان

المعلوم الحصولي هو الصورة المعلومة بالذات لا الامر معلومة بالعرض التقسيم

المستوفي للعلوم ولا تقسيم العلم الى الحضوري والحصولي فانه صرح فيما بعد انه

على الوجه الذي المعلوم بالعلم الحضوري ان وجهه في نفسه عين وجهه لمدركه مع

ليس ذلك المعلوم بالذات وجها نوريا خالصا عن الغواشي المادية ولا غير مخلوط

بالاعدام ٥٥

قوله فاذا قيل العلم الظاهر ان مرادهم من العلم في التفسير الاول هو الحاصل من المصدر

والامر الحقيقي وفي التفسير الثاني الامر النسبي الاشراقي المصدري والثالث المعلوم

في الموضعين في العبارتين الامر الرابع من القوى المدركة صح

قوله وطبقات الجبال في ذلك اي في الحضور

قوله مقارنا للامور وتعدد الآفاق ان ممنوع عن الحلولية ويتعدد بالتجرد

غير ممنوع عنها

قوله المعلوم بالتجرد المراد به المعلوم بالمعنى الاعم من الاربعة والمراد

بالمعلوم فيما قبله المفصل بقرينة قوله بوجه كذا وبقرينة مقابلة هذا الكلام لقوله

وكذا ادراك المدركة لا اذ العلم المقابل للادراك هو العلم بالكلي فلا تناقض

في الكلام ٥٥

قوله او عدمه عنها الظاهر عنه فان الضمير راجع الى الاول صح

قوله لمحل الصورة الادراكية هو الحس المشترك

قوله كما يكون وجهه هذا الايراد غير وارد عليهم لان مرادهم من اللون

والوضع والمقدار وسائر الغواشي الغريبة ما يكون موجها له في الخارج على النحو

المحسوس الشخصي المانع من المعقولية فاشترطوا خلو المعقول عنها قال الشيخ

في الاشارات وهم دفعه ولعل ما ذكرنا منهم يتخيلون ان الانسان مثلا انما هو
انسان من حيث ذو اعضاء من يد وعين وحاجب وغير ذلك ومن حيث هو
كذلك فهو محسوس فنبهه وفصل ان الحال في كل عضو مما ذكرناه ادنى كنه
كالحال في الانسان نفسه قال الشيخ المحقق في شرحه هذا الوهم منشأه تخيل
الكم فان اشترطتم في الانسان المعقول تجريده عن الوضع والكم والانسان
لا يعقل الا وله اعضاء ذات اقدار متباينة الاوضاع على ما يتخيل منه
ونحن نريد ان الشيخ لم يشتغل بايضاح الحال في معقولية الانسان لان
الاشتغال بالمثل انما يكون خروجا عن المقصود بل نبه على ان الحال
في كل واحد من الاعضاء اما الاجزاء في كونه ذا حقيقة معقولة غير محسوسة
كالحال في الانسان انتهى صح
قوله والاعضاء كلها وطبائع هذه الامور موجودة في الهيات من حيث انه
الهيات هذه الهيات قوله قوله ازود الزيد ...
قوله واضعف الموجهات هو الاجسام فالمانع من المعقولية هو وجه
الامور المذكورة لا بسبب ذات الامور المذكورة بل لان وجهها ضعيف
والوجه الضعيف يلزمه ان يكون مقارنا للامور المذكورة ضم الى المثال
ضعف الوجه والامور المذكورة من لوازمه لا ان النفس هذه الامور تكون
منشأة قال في الامور العامة اعلم ان العوارض الغريبة التي تحتاج
النفس في انتقالها لا تجرده عنها ليست جهات الاشياء وحقائقها
اذ لا منافاة بين حقائقها وحقائق صفة لغيرها معه وكذا التي لا بد في
بحث

تخيل التي لا تجرده عنها ليست هي هو صورة الخيالية اذ لا منافاة بين
تخيلها وتخيل هيئة اخرى معه بل المانع عن بعض الادراكات هو
بعض اثار الوجهات لكونه ظلمانيا مصحوبا للاعدام انما حجبت للامور
المغيبة بها عن المدارك كالكون في الظلمة فان الظلمة الوضعية توجب
احتجاب الصورة عن الادراك مطلقا وكذا الكون في هذه الجبال
يمنعان عن الادراك الحسي لكونها ايضا وجها مقداريا وان كان مجردا
مجردا عن المادة والمنفصل ليس وجها وجها مقداريا فهو مجرد عن الكون
فقد علم ان اثار الوجهات متخالفة المراتب بعضها عقلية وبعضها
نفسانية وبعضها ظلمانية غير ادراكية واما الهيات فهي ثابتة لكل نحو من
طبقات الوجه
قوله لكان العلم بالشيء ما مر هو قسمة العلم بكون سلوبه اما معلوم
بالعرض او بالذات وفي القسمة بكونه اما ان يكون حضوريا او حصوليا
قوله منهم يدركون اي يدركون بالعلم الحضوري التركيبي والا فالكل مشتركون
في العلم الحضوري البسيط منه
قوله مع ذلك اي بالاكمال واما غيرهم فباضافة اشراقية منها
قوله فان كل واحد فتعقل لفقد او لعدم وجه ادراكه له صح
قوله ولا لكل واحد فتعقل لفقد او لعدم وجه الادراك والظاهر تركه له
قوله فيكون كل شيئين في تمييز الشيئين اعم من ان يكون بحسب المفهوم
خاصة كما هو في العلاقة الاتحادية التي في علم الشيء بذاته او بحسب الوجه

ايضا كما في الارتباط نحو العلية او القبول او الاتصاف منه
قوله فان تلك العلاقة اي الاتحادية والارتباطية المذكورة
قوله هنا ايضا كما في السابق فالعلم والمعلوم بالحقيقة هو الحضور لا الاثار صح
قوله ولا الهيولى عالمة والاعراض كلها قائمة بالهيولى في الحقيقة لانها محل القبول
قوله فمن ذهب هذا المذهب غير مسلم الوقوع بل كون علم النفس بالالات
حضوريا متفق عليه منهم كما لا يخفى صح
قوله لا حضور لهذه المادات فذهبوا الى ان علمه تعالى بالموجودات الخارجة
علم حضوري كما يجيء في الورقة الاتية من انه مذهب الشيخ الالهي صح
قوله وجه في نفسه ان كان وجها في نفسه بغير وجه لعاقله فيلزم ان يفرض له
وجه بدون وجه لعاقله فيلزم ان يكون ما يفرض معقولا بالذات معقولا
لعاقله وهو محال ولما فرض انه معقول بالذات فيلزم ان يكون المعقولية
عين ذاته والا لم يكن معقولا بالذات فما وجه لغيره لم يكن معقولا لذاته
لانه ان كان معقولا لذاته يكون موجها لذاته لما مر ان المعقول بالذات
وجه في نفسه ووجه لعاقله من داله
قوله فما وجه لغيره المراد بالوجه لغيره هنا الحلول فيه والمراد بالغير هو المحل
بمعنى الاعم وعدم علم الغير بذاتها بناء على مذهب القوم من انها منطبعات
في المواد منه
قوله لو كان العلم عين الحصول اي حصول الشيء لشيء
قوله مع العوارض الخارجية من الكم والوضع والاين

قوله بالاحتياط اي الاجسام وما يتعلق بها لا يكون معقولة للاجسام
قوله كل ما هو موجه مستقل في حضور فيكون من الشكل الاول وكبراه
محذوف وهو هذا وكل ما هو موجه لذاته لا لغيره فيكون معقولا لذاته صح
قوله مجرد عن المواد مراده المادة بالمعنى الاعم من الموضوع فلا كمال بالصور
المعقولة الحالة في النفس
قوله معقولا بالفعل ان قلتم لا يجوز ان يكون معقولا لغيره بالعلم
الحضوري لا بالارتسام والاول قلت هذا الكلام ممنا ايضا وهم يجيزون التعقل
والمعقولية لغيره في الارتسام منه
قوله واما قوله فانا نبرهن بان الله تعالى
ليس بجسم ولا حال فيه فتشكك في انه ان يعلم ذاته وان علم كونه فاعلا
لغيره ام لا ويدل على ان كون الشيء عالما بشيء معناه الحصول فكذلك له فاجاب
ان ذلك انما يصح اذا علم حصول ذاته بان وجه حصل لذاته وان غيره بان وجه
حصل له فان معنى الحصول مختلف فاذا فسرنا بجوده وحضرنا ان كونه
مجردا قائما بالذات يقتضي علمه بذاته وبصفاته كما مر بيانه لم نشكك في ذلك
شرح الاشارات توجيهاته فعلم ان الله تعالى مجرد وعلم ان المجرد عالم لذاته
وعلم انه فاعل لغيره فتساوله فلو كان العلم حصول الشيء للمجرد لم يشكك في
ان الله تعالى عالم بذاته وبفاعليته وتقرير الجواب ان حصول الشيء للشيء
يكون تارة على وجه الحضور وتارة لا على ذلك الوجه والوجه الاول هو العلم
علم حصول ذاته لذاته وحصول فاعليته له على سبيل الحضور قطع بكونه عالما

عالما بذاته وفاعليته وانما الشكك لعدم تحقق ذلك الوجه عما كانت

قوله دون الذهن والاعتبار أي فاية الاعتبار لا يكفي بل لا بد ان يكونا متغايرين في الواقع والخارج

قوله الممتنع يقال منوت الشيء ومنيته أي بليته سيوع اكثر

قوله ولا جسما او مركبا المركب هو ما يحتوي التحليل الى اقسام لا الاجزاء الخارجية

قوله ثم يحتوي في موجه فيه نقصه لثبوت الى فيما تقدم مكنه المتحقق فاذا ثبت امكانها بالبرهان الآخر فلا يحتاج الى هذه المقدمة

قوله سواء كان حصولها قال في الشواهد العلم بوجه الشيء لا يتصور الا من جهة العين لا بمثال منه فكذا العلم بمعلوله ثم اذا حصل من العلل مثال مطابق لها في العقل يحصل من المعلول مثال كذلك وهو علم ضعيف لا يليق بالسبب الاول جل ذكره قال في موضع من الكتاب واما العلم بالمعلول فلا يوجب الا العلم بالعلة المطلقة لا بخصوصها وليس في ذلك ليس ما هو مذكور في الكتب المشهورة من ان العلم بخصوصها يقتضي العلم بالمعلول بخصوصه واما المعلول فلا يستلزم الا علة مطلقة لانه مجرد دعوى بلا بينة وبرهان بل الحق فيه ان المعلول كما ليس الا نحو من انحاء تعينات العلة ومرتبة من تنزلاته فهو يعرف حقيقة العلة ويعرف شئونها واطوارها بخلاف من عرف المعلول فانه ما عرف علته الا بهذا النحو اما من لم يره ويرى الانسان في واحد من المرايا المختلفة صغرا وكبرا وكما وتقعيرا او استقامة واعوجاجا وقال في موضع آخر منه فان قلت اذا حصل العلم بخصوصية وجه المعلول من المعلول على احضر ربما يأخذ يا ضمنه ذلك لابد وان يحصل من ذلك

صح

العلم بالعلم بخصوصيته ذات العلة ايضا فلا فرق بين الطرفين قلنا ليس الامر كذلك لما علمت ان وجه العلة اقوى من وجه المعلول فكان وجه المعلول لقصوره وضعفه لا يحيط بوجه العلة فكذلك العلم به لا يقتضي العلم بها الا الاحاطة بوجه ما

قوله ولا عكس لان المعلول الموجود وهو المعلوم لا يستلزم العلم به العلم بالعلة المعينة لان العلة لامكانها لا يستدعي الا علة ما واما المعلول بالذات اي الوجه فلا يكون العلم به بدون العلم بالعلة بحصول ذلك العلم وسبيله لهذا العلم فان ذوات الاسباب لا يعرف الا باسبابها …

قوله ولا ايضا يلزم منه الايجاب فيعرف بالكسب ايضا كما ان بالعلة فيعرف بالمثال … ان المختار عند الحكيم من كان فعله مسبوقا بالعلم الاربعة من العلم والمشية والارادة والقدرة وعند المتكلم ليس الفعل مسبوقا بالعلم حيث ان العلم عين الفعل فلم يكن مختارا فالاول ذلك منه ره

قوله مساوية له ولا يكن القول بالتفاوت جهة نحو الوجه بان يكون نحو وجه احدهما وجها ظليا والآخر عينيا اذ هذا انما يتصور فيما هو غير الوجه واما في واجب الوجه الذي هو محض الوجه العيني فلا يتصور ذلك صح

قوله اولا نحن نجاوزه مثلا ان يراد بانكار العلم تغير علمه بالغير في الازل اذ لا غير في الازل منه ره قوله انه منفصل اي غير داخل في ذاته

قوله اولا في سواء كان حالا او متحدا بحيث لا تغاير بينهما اصلا

قوله توجه اليه اي توجه اليه لصيرورته حاصلا للعقول وقابلا للامتثال

قوله … يكون وجه … اي الاستنار ان العلم بالذات … الصورة

واما الامر الخارجي فهو المعلوم بالعرض فوجه الصورة كاف في تحقق العلم بخلاف القدرة فان المقدور بالذات هو الامر الخارجي فوجه الصورة فيها غير كاف والحق في الجواب ان يقال ان كون القدرة نسبة بغيرها انما نعتبر بكون الفاعل بحيث اذا شاء فعل واذا لم يشأ لم يفعل وظاهر ان هذا المعنى لا يقتضي وجه الكائنات المقدورة في الازل بخلاف العلم وكون القدرة والعلم حقيقة واحدة لا يقتضي نسبته الى القدرة المتعلق اذ هما مفهومان مختلفان وكل منهما مغاير للآخر بالاعتبارات المختلفة فيجوز ان يعتبر في احدهما التعلق دون الآخر كيف والعلم متحد مع الحيوة ايضا مع انها لا يقتضي التعلق وكذا الوجه فانها لا تقتضي التعلق ١٢

قوله مرجحه بالكون اي مرجحه كونه وجه صح

قوله نحو الاسباب … فان التحقق اذا صار معلوما باسبابه فانه يكون كليا لما عرفت ان الجزئية وان اعتبر فيها الف قيد فانها لا تخرج عن كونها كلية محتملة لا شك ان الشخص وعلة وتعينها بحيث اذا اعتبر يكون نفس تصوره مانعا عن وقوع الشركة فيه وذلك التعين والتشخص … الصحيح الا الواجب الوجه فيكون علمه بذاته موجبا لذلك التعين

قوله من حيث هو كلي اعلم ان مراد الشيخ من كلية علمه والاحاطة في وجه بعينه لكل جزئي من الجزئيات الاخرى لا يشذ عنه شأن … جزئيا بحيث يمتنع … كقول الاشراقيين … الكيف الالهية وقول الرياضيين الفلك الكل … منه ره

قوله لاخفيه … بجدانية … وهو غيره صح

قوله قبل بعض يعني في ملاحظة الاعتبار العقل اذ بحسب التقدم الذاتي

قوله والمكن اي الممكن الى يحصل

قوله معقوله من الاول الظاهر للاول صح اي من جانب الاول

قوله الى ان الهيئة للاول مبدأ له اي باعتبار تحقق الخارجي

قوله تلك الاشياء المرتسمة شروع في اتمام المهيات بما حاصله ان علمه تعالى بالاشياء بما لها من الصور القائمة بالعقل المفارق فينتقل الكلام اليها بان انها كانت من المعلولات الصادرة عنه يلزم ان يكون معقولة له ايضا فلا يخلو اما ان يكون معقوليتها من حيث ارتسامها في ذلك المفارق اي وجهها فيه او يكون وجهها عنه مسبوقا بعقله لان وجه هو عين نفسه واما من حيث ارتسامها في مفارق آخر هو ايضا وجه لها لزم تسلسل الامر الى لا نهاية كما اشار بقوله وكذا الى ما لا نهاية له واما ان … لم يوجد ذلك الشيء عنه مسبوق بعقله خيرا فلو كان ذلك الشيء هو الصورة المعقولة نفسها لا يصح فيها ذلك والا تقدم الشيء على نفسه لان وجهها هو نفس عقلها خيرا ولو افتقرت تلك الصورة الى صورة اخرى سابقة عليها يلزم ذهاب السلسلة الى غير النهاية وهو محال على ما قال ليس على ما قلنا من انه اذا عقله خيرا وجد لانها نفس عقله خيرا او …

قوله في ذلك الشيء مراده من الشيء النفس

قوله ليس على ما قلنا العلم الحضوري عند المشائين منحصر في قسمين احدهما علم الشيء بنفسه وثانيهما علم الشيء بصور قائمة به حاصلة فيه وبما سواهما علم حصولي فعلمه بصور قائمة به لا يلزم ان يكون بصور اخرى واما علمه بصور قائمة

بغير ذاته فلا يلزم ان يكون تصوره لغيره

قوله من حيث ذاتها اى مع قطع النظر عن جميع ما عدا الذات

قوله اذا لم يكن تعقل اى تعقله لذاته

قوله سلب الغير لان التجرد معناه سلب المادة

قوله لازم حيث اى لكن اللازم لا زائد حقيقيا للملزوم

قوله بعد ظهور العقل ان كان كلامه فى نفس الصور

بذات الواجب قبل وجود الاشياء ويكون معنى كلامه ان لزوم تلك الصور

على العلم بها فضول فى جوابه لان هذه الصور ولزومها تكون نفس العلم بها

فلا حاجة الى ان يكون العلم تابعا للصور اللازمة لان وجود تلك الصور وكونها معلومة له

واحد وان كان كلامه فى الاشياء الخارجية عن الذات المرتبة فلا يلزم

بذات الواجب بل يكون مباينة عن الذات فالجواب هو الذى ذكره

ان هذه الاشياء المباينة لا يكون موجودة اولا ثم يتعلق العلم بها اعلم ان مراد

الشيخ الاشارة الى استغفار الشكوك فحاصل كلامه ان الصورة اللازمة اما

انها مؤخرة عن اللازم المباين واما انها متقدمة عليه واما انها لا مؤخرة

ولا متقدمة بل معه كما سيذكره وعلى كل تقدير يلزم محذور

قوله بما يلزم فى ذاته اى الاشياء الخارجية

قوله قال واما ان يقال عطف على قوله اما ان يكون على ما يقال

قوله وبما انها على الترتيب فلم يكن ان يقال ان الذات مع صورة

العقل الاول مثلا يكون علة للعقل الثانى او يقال ان الذات مع صورة

العقل الاول يكون علة للعقل الاول والعقل الثانى معا لان علة العقل الثانى

اما ان يكون صورة العقل الاول وهو محال واما ان يكون الذات فقط علة له

فيلزم صدور العقل الثانى بدون العلم السابق عليه وهو ايضا محال بل الذات مع صورة العقل الاول

قوله والا لم يكن مراده ان علم فياضا بذاته للعلم فلا بد ان يقع العلم الذى

هو العقل فى الوجود لان العقل بوجه معلوم له فان قوله ولا متأخرة اى لكن الصورة

قوله انه يعلمها اى يعلم الصورة علما تفصيليا وقوله حتى يلزم فعلا قبل

العقل وقوله فى حال عدمها محذور انه لا يمتنع فى العدم فلا خبر عنه والحكم

يوجب على التمييز وقوله او يلزم الا ان يعلمها اى محذور الخلف والانفصال او يعلمها

فيصور بعض سبعه عن ذاته سابقة ومحذوره التسلسل ولم يتعرض لوضوح بطلانه وقوله

وذلك محال جواب لقوله فان قال قائل وهو المحال الذى اشرنا اليه سابقا

قوله لا بان يصدق خبر بان يتصور جزء الصدور بان صدر العلم على الصور بل الحاصل نفس العلم

قوله يوجد عن ذاته ولكن لا يكون من قبيل اللوازم بل من قبيل المرصوف عنها

قوله والمركب يكون اى قد يكون قوله شيء عرضى اى كالسواد

قوله وما يجرى مجراه على قول من لم يقل بالصورة الجوهرية

قوله وما يجرى مجراه على قول من لم يقل بالهيولى المعطلة

قوله ان ذاته محلا لا للاعراض ذكر الفرق بين الثلثة انه اراد بالانفعال

ان ينبعث الصفات من ذاته ولكن يكون لها سواية من الذات ولا يكون

من صنع الذات واراد بالاستكمال بها والانفعال عنها ان لا ينبعث عن

ذاته بل يكون من غيره والفرق بينهما ان الاستكمال بالنسبة الى السبب القريب اعنى

الصور والانفعال بالنسبة الى السبب البعيد اعنى مبدء الصور كما فى النفس فان

الصور الحاصلة فيها علة الانفعال فان النفس العقال مبدء الصور محلها القريب

قوله المتقدم على الايجاد اى على ايجاد الاشياء المباينة والملزومات

قوله مستنان يعقل اى محتاج الى تجريد

قوله لا لان يعقل اى العاقل محتاج الى ينفصل وان كان يعقل مجردا

قوله اضافة محضة تعقلية اى وجه البطلان انه اوعلى كونه رابطا الى الجهات

العقل لان هو اضافة وذلك فعل وبين الصفة والفعل مدة

قوله لا اضافة ولا هو معنى اضافة البسيط قوله شأن هو العقل

قوله ضرب من الاتصال اى الايجاد بحسب الوجه ان كان بحسب المبدء بقابلا

قوله فيها الفاعل والمنفعل اذ لم يعقل بمعنى ذاته الى هو علة ذاته

لم يعقل الاشياء مدة

قوله ما هو فائض اى لا يكون ذاته مبدء لها

قوله عقلت لانها وجدت ووجدت لانها عقلت

قوله فيضان هذا العلم اى العلم المتقدم الاجمالى

المتقدم عليها كاف فى ايجادها فيكون هذه الصورة الازلية معلومة بعلمين علم اجمالى

مقدم وعلم تفصيلى هو الذى هو عين وجودها فالعلم الاجمالى كاف فى الايجاد اذا كان

المعلوم نفس وجوده نفس المعقولية واما اذا لم يكن كالاشياء الخارجية على مذاق

المشائين فهم الاجمالى غير كاف والا لزم ان يكون مرتبة من العلم وهو التفصيلى

مسلوبا عن الواجب تعالى شأنه

قوله ويفيد فى التفصيل اى التفصيل حقيقة

قوله وبعض ابناء الزمان لا كمال ان الحق الذى للكمال الحسابات يعلونه بالذات

قوله اذ يتصور فى حقيقة ذاته اى تصير ذاته متحققة معها

قوله مجهولة فضيلة معلومات يلوح من عباراته ان الواجب يعلم الوجهات

قبل ايجادها بعلم اجمالى بسيط الذى هو عين ذاته لا بالتفصيل وبعد ايجادها

يعلم الجهات بعلم تفصيلى والعلم الاجمالى كاف فى الايجاد كما قال

المشائون والمراد بهذا العلم الاجمالى ان العلم والعقول المعلوم متعدد باعتبار

اشتمال وجه الواجب على وجه الممكنات نحو اشرف فى جانب البساطة

يكون العلم واحدا اجماليا وباعتبار ان جميع الماهيات موجودة بذلك الوجه

يكون تفصيليا

قوله باعتبار ماهياتها قيل ان الماهيات غير مجعولة وان المجعول هو الوجه

اقول بناء كلام المحشى على ان المجعول هو الوجهات المحدودة المنتزعة عنها الماهيات

وان العلم بها بالوجهات مع قطع النظر عن الحدود الجمع

قوله من لوازمات ذاته قيل ان كونها من لوازمات ذاته لا ينضم حتم الا

قوله وبين الذات. بل باعتبار ان وجه ما وهذا كما في التأثير والجعل

سابقا ان الوجه هو الجعل اي الجاعل الموجودات مع قطع النظر عن الحدود والجهات

عبارة عن الوجه الجمعي بلا شائبة اختلاف تمت

قوله لم يختلف اي لم يختلف في المرايا التي لا يكون معلولة بالنسبة الى

مشهود في الماديات الياقوتية وراء الخفاء المنسب سلاوه بالعكس

قوله لكل من الرائين وجه لانها معلولة لا بنفسها بل باعتبار ان ارباب

انما هما شتمل على وجه الموجودات المربوبات فحاكها معلولة وغير معلولة

او المراد ان لكل من الرائين دليلا وحجة وطريقا

قوله بل وجدات جسط الظاهر ان مراده بالوجدات التفاوت في الكمال

وفيه قوله والعالم انما هو ما سواه وليس الا الاجسام آه وح فقوله لا يقربها

امكان وكذا قوله فيرت من جملة العالم انما هو ما سواه مالا يضم بالا ... الظاهر تدبر تمت

قوله لا يقربها امكان اي امكان خارجي وهو الاستعدادي

قوله ولا على وجه الصدور اي الفاعلية التي مر ذكرها وانها غير التغاير بين

الفاعل والمفعول لان مبانيها مشهودة

قوله ولا على وجه الصدور قال في السابق الحق عندنا ان لا جعل ولا تأثير

في جعل شيء نفسه الصور لانها من اللوازم ولا تأثير للازم بالقياس الى لازمه

لان كون الذات ذاتا بعينه كونها ذات هذه اللوازم اشهر ثانيا فان الصور

الالهية من اللوازم فلا تأثير للازم بالقياس اليها

قوله بقاء دائما اذا كان كذلك فالحكم بتعدد الفعل ... غير ظاهر

قوله عند البعض الكاتبة هذا الكلام يمكن ان يستنبط من مراده من قوله في ذاته ليس ما هو

الفعلي منشأ اي العلل بل لهذه الصورة نوع ارتباط فصرح بالوجوب اذ عبر عنه

بالعول لضيق العبارة الا انها في الواقع حاله في ذاته وهذا الارتباط هو الذي

... المصنف من ان وجه ما محض الربط بالواجب ولا يمكن مباينة عنه ولا يكون

... الحجاب بينها وبين الواجب ويكون من صقع الربوبية ولا يكون من العالم بل من مراتب

الالهية ومقامات الربوبية وامثال ذلك واينما من قوله في اماكن خاصة يعلم انه يجوز ان يكون قائمة لا في اماكن

قوله عوالم غير متناهية واعلم ان احدى تأويلات المشهور المقادير والتعليميات

القائمة بذاتها اي المثل المعلقة التي هي بازاء كل جزء جزء من كل نوع كما في المثل

الاول فقصد المعلم من التأويل الصحيح للصور الالهية هو انها الصور العلمية المتصلة

لانها مقادير وممتدات والحال انها يكون امر اضافي غير في العالم وانما كانت

في اماكن اذ المقادير والصورة عنده جسم ... فيكون اجساما والجسم لا بد له من مكان

فلهم عوالم جسمانية كل منها في عرض الآخر وقد ابطله ارسطاطاليس وقدم ان وانما

كانت غير متناهية لان كل عالم جسماني مسبوق بالعلم والموضوع من العلم

اشباح ومقادير قائمة بذاتها فلهم عوالم غير متناهية تمت

قوله الا هو فوق بتعدد ... لما كان مذهب المعلم الاول ان العلم الصوري

فيه ما ثبته في ذات الموجد ارجع تأويل لذلك الحكماء الافلاطونيين

في اثبات المثل على مذهبه و ... المصنف في ذلك انه اذا رجع المثل الى

الصور فالمقصود دل على ان تلك المثل غير خارجة عن ذاته وان الصور اذا كانت

مثلا نورية لم يكن ... ولم تكن لوازم موجبه بوجه ما بل كانت صادرة ...

مسبوقيتها بعلم اقدم فلم التسلسل او الخلف تمت

قوله الحكاك الوجه الكلية كل علم هو مرتبة التمييز وليس كل مرتبة التمييز ... لعله

قوله علما فعليا اي مقدم على الاثار لا كما صل من المعلولات

قوله وفي هذا اشارة اشارة الى انه يمكن ان يكون علمه الذاتي بالموجودات ...

واحد بوجه فان المعلول ... ناقص للعلة لان وجه حكاية ضعيفة عن وجه علة ...

حد تام للمعلول لانها حاكية عنه بحواسها تمت

قوله من علمه بنفسه اي من جهة علم الواجب بعد الاثار بعلمه الاول في مقام الفعل

قوله شبه ما تقدم من اعتراضات يرد على وجه العلم الاجمالي في الواجب

قوله كما في طريقة المتكلمين في باب زيادة الصفات على ذاته والترتيب

المسببي فيها كما يقولون باعتبار ان العلم مثلا مقدم على اعتبار الارادة تمت

قوله من مشاهير الحكماء لعل مراده المحقق الطوسي

قوله عند من له قدم راسخ لعل مراده عند الاشراقيين يمكن تصحيح علم الفعلية

لان وجه محض الربط بفاعله ويكون حاضرا عنده قائما به قيام الصدوري واما عند

... لما كان مباين الوجه لفاعله فلا يمكن تصحيح علم الفعل الحضوري اذ لعله مراده

ان عندهم يمكن تصحيح علم الذاتي بعدم انفصاله عن الواجب وعدم مباينته

عنه فكان من صقع الواجب

قوله لان الفعال واما على مذهب المصنف يكون الفعال ...

قوله لان حجة العلم اي اصله وصرفه قوله لان صرفها اي حقيقة صرف العلم

قوله ولا شيء من المهيات بواجب الوجه ذا كبرى القياس على هيئة الشكل الثالث

فكذا حقيقة العلم وصرفه واجب الوجه ولا شيء من المهيات بواجب الوجه فينتج

ما ينعكس الى قولنا لا شيء من المهيات بحقيقته ثم نضم اليه قولنا الفعال حقيقة من المهيات

فينتج المطلوب من الشكل الاول وان جعلت قوله لا شيء من المهيات واجب الوجه

صغرى لا يحتاج الى انعكاس النتيجة تمت

قوله وجوهر الفعال كان قائلا يقول انكم جوزتم كون الفعال علما فعليا

عند الراسخ وقد سبق ايضا ارجاع الصورة المرتسمة الى المثل الافلاطونية ومن

جملتها اجاب بان جوهريتها باصطلاح الوزراء وعندهم بمعنى المتبوعية

لان الوزير بمعنى الثانية فصدور العالم ... ومعناه جوهر موجب لكونه جوهر

فكان متبوعية الفعال معنى متبوعية الحق وجوهريته تمت

قوله سريان الهوية الواجبية قال في الامور العامة في باب ...

والمعلول في فصل بيان مصطلحات ... واذا اخذت حقيقة الوجه

بشرط لا ... ولا بشرط ... فهي المسماة بالهوية السارية في جميع الموجودات

فلعل مراده بسريان الهوية هذا الوجه اللابشرط ومراده بالواجب حقيقة

حقيقة الوجه الذي كان حقيقته ذاتها حقيقة الوجود ومراد العدم لا الوجوب

الزائد او لعل مراده بسريان الهوية الواجبية سريان نفس الوجه الذي

هو عين الواجب لا مع شدة الوجوب او المراد بالواجب هو الذات

مع الوجه اللابشرط المعنى الذي يسمى بنفس الرحمة ... ان الجوهر

في اصطلاح الاشراقيين هو الوجه لا المهية والوجه هو العلم

قوله الا بذواتها اي ظهور ... الا بذواتها واما مجلوباتها

قوله اضافة اشراقية قال الشارح العلامة في شرحه لكونه عبارة عن ظهور الاشياء له وظهور الشيء للشيء اضافة بحصال لاحدهما بالنسبة الى الآخر وعدم الحجاب الذي هو شرط الابصار ليس [illegible] اليه في ادراك ما لا [illegible] لا يحجبه شيء عن شيء ليشترط نفيه قوله فطه بالاشياء نفس [illegible]

قوله فلم الاضافة الضالية اقول ما يخطر بالبال انه يمكن ان [illegible] الذي ابتغاه صاحب الاشراق حق ومحقق ولكن لما لزم عليه اتجه حصر العلم فيه اذ هو مرتبة من مراتب العلم وليس هو علما كاملا بل علما تفصيليا غير كامل وثانيها من جهة قوله بان هذه الاشياء متجددة بعضها بالنسبة الى الآخر [illegible] متجددة بالنسبة اليه تعالى بل كل حاضر عنده في وقته اذ ما وجد وجد متجددا فيتجدد بالنسبة الى الكل والحق ان هذه الاشياء متجددة بالنسبة اليه تعالى ايضا وتجددها وحدوثها لا يوجب تجدد العلم الكمالي الاجمالي وثالثها من جهة قوله بان في العلم هو الاضافة والحق ان هذا العلم ليس بمحض الاضافة والنسبة بل [illegible] الاضافة والنسبة فتدبر سح قوله ليس بالصور مطلقا سواء كان على الفراد او [illegible]

قوله ومدار الادراك للغير وان اريد الاحتياج بالصور مطلقا [illegible] الصورة المدرك وعدم الحضور الا استحضار المدرك

قوله وحيث لم يكن القوى الجرمية لما فرغ ان يكون علم النفس بالنفس بارتسام صورة في العاقلة اراد ان يفرق بين علمها بها بالعلم الحضوري بالنفس بنفسها وما كان من قوى النفس متصلة بها كان علمها بها ايضا بعلم النفس بها ولم يتعرض لاحتمال كون علم النفس بالنفس بارتسام صورتها في النفس بالوضع بطلانه بوجوه احدها ان صورة غيرها [illegible]

فعلها باعيانها وثانيها انه يلزم ح اجتماع المثلين في محل واحد هو محال العقل الصريح البخاري وثالثها انه بدور او تسلسل لان انطباعها بصورة متوقف على الاستعمال والاستعمال متوقف على العلم الانطباعي فيلزم ما ذكرنا سح

قوله تستعملها منفصلا مطلوع تشبيه اي تستعملها عابدها

قوله لكان النور في ذاته اجمال الجواب ان الهيئة النورية لا يلزم في ذاته هو ان يعتبر النور المستنير من جهة اعطاء ذلك النور فيكون ذاته ارواته المنير وهو الهيئة النورية الوضعية النور في ذاته ارواته المستنير وهو نور الانوار وذلك ممتنع اذ لا نور في نور الانوار شرح حكمة الاشراق

قوله وتعدد الاضافات قال العلامة في شرحه سبق تقريره من انه لا يلزم من تعدد الاضافات التكثر اذ يلزمه اضافة واحدة هي اضافة المبدئية تصحح جميع الاضافات ولان تغير الاضافات تغير المضاف اليه فان الانتقال بالعلم منا لا يتعارض بتغير اضافتنا اليه دون تغيرنا في ذواتنا كذلك علمه بالاشياء لما كان حضورها له ايقاعا لا يوجب في ذاته فلا يلزم من بطلان الشيء والاضافة تغير في ذاته تعالى فانه اذا وجد زيد علمه بالحضور الاشراقي اذ وجدت له اضافة المبدئية اليه واذا لم يبق زيد بطلت اضافة المبدئية من غير تغير في نفسه قوله فانه تعلمها ازلك الصور المعقولة

قوله تصورها اي فلو حج او تصورها في خزائن علمك فيما تصورتها اولا

قوله فالجواهر العقلية لعل المراد بجميع الجواهر العقلية والا فالعقل الاول علة لسائر الموجودات سوى الواجب تعالى سح

قوله فالجواهر العقلية هذا تيسير لاشتغال الجواهر العقلية بصورة ما ليس معلولا لها وان الاول بعضها وبعض الصور التي منها حاضرا بالحضور لان علمه تعالى بمعلوله او علم الجواهر العقلية بمعلولاتها بحصول صورة اخرى يكون علمه تعالى ببعض الاشياء حضوريا وبعضها حصوليا كما فهم من هذه العبارة فمراده في انتقاشها بالصور انها اي الجواهر العقلية متصلة بالمثبت بمعلولاتها لانها كالفصل الطولية الذي فوق العقل الذي انما هو علة له كالفصل الوضعية كل بالنسبة الى الآخر اذ لا علية بينهما وكونهم كل منها بالنسبة الى غير صاحبه واما انها متصلة بالمثبت بمعلولات فلانه لا حجاب في المفارقات ولان كل منها متصل الواجب والعلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول فكل ما ينال الواجب الابد وان يكون معلومة للكل من الموجودات سواء كانت فوقه او تحته او معه واما انها متصلة بالمثبت بمعلومات لها بحصول صورة فلانه قد مر انه اذا لم يكن العلم للعالم ولا مقهورا له ومعلولا له لم يكن بد من استحضار صورته سح

قوله كانت صورة جميع اذ العلم بالسبب يستلزم العلم بالمسبب

قوله باد في تفاوت لان العلم عند الشيخ الاشراقي هو حضور الاشياء وعند المحقق هو الشيء الحاضر ويمكن ارجاع التفاوت الى لفظ بالتامل

قوله ليس انقسامه الى الافراد العلم الا قسام بدل الافراد سح

قوله للامر بين الاضافة فيه ما فيه اذ لا قائل بانها مشتركة في [illegible]

قوله اذ الاكان العلاوة بالاساس ان يكون باقد عاته فالحصر مم

وان اراد ما بعد الحج فامتناع كون الباري حادثا مم

قوله ما ذهبنا اليه من ان الصور الادراكية هي الفعل المفارقة

قوله وادراك المفارق اي ادراك الموجود منها اي ارباب الانواع بصورة حاصلة اي عيان ثابتة في ذاته اذ المراد ان الفعال الوضعية مع الفعال الطولية

قوله من الاجسام الطبيعية فيه ما مر غير مرة سح

قوله والعلام الطوسي بالنسبة الى عليها لا مطلقا لان بالنسبة الى غير علتها يكون بالصورة عنده المحقق كما مر

قوله وذلك لان الغرض غير لازم يمكن ان يقال على تقدير عدم اللزوم ان يكون هو الاضافة الاشراقية سح على تقدير النقيض ولم يثبت كون الاعتبار هو الاضافة في الواقع فتدبر سح

قوله بل اللازم الظاهر ان اللازم اعم من المقابلة والانتزاع سح

قوله فلا قوم هذا ثم ولو سلم فلا حاجة الى التمسك بعالم الخيال بل في ادراك النفس لسائر الامور الخارجة الى الحسيات معلولة لها ايضا كذلك سح

قوله فيلزم الخيال هذا انما في ما ذكره مراده من ان عدم الشعور في عالم المثال سح

قوله واما اذا كانت عينية اي الصور الالهية وهي الاعيان الثابتة الموجودة بعين الواجب من حيث الاجمال وغيره من حيث التفصيل بالاعيان فالصور الالهية هو عين الواجب مع التعبير بالاسماء والصفات التي هي لازمة للاعيان الثابتة اي المرتبة الواحدية

قوله متفاوت الوجه التفاوت بالوجه في الكمال والنقص بيانه في الغيبية في الوجه

قوله في الكمال الكمال هو المرتبة الاحدية والنقص هو المرتبة الواحدية ولا شك انما فضول بالاضافة الى الاحدية لوقوع الكثرة في هذه المرتبة والمرتبة الاحدية

هو المعلوم ان الغيب المطلق الذي لا يخبر عنه الا بانه لا يخبر عنه ويمكن ان يكون المراد
بالبعض بعض الهيات التي يعبر عنها بالاعيان الثابتة

قوله فلا عتبار ان الى علم الواجب بالاشيا هو وجه الواجب يلاحظ ذاته مع
بالاعيان الثابتة اذا لوحظ بحسب الوجه او لوحظ بحسب وجه الواجب مع قطع
النظر عن الاعتبار يكون مشبوعا وعيان الواجب واذا لوحظ العلم من حيث انه علم
او لوحظ وجه باعتبار اتصاله بالاعيان يكون تابعا للاعيان بمعنى ان علمه يكون
على طبق ما يكون الاعيان عليه في نفسها ويكون متشكلا بشكل الاعيان بمعنى
ان علمه بهذا المعنى المخصوص غير علمه بمعنى اخر فتغاير المعنيين بالذات

قوله اضافة الى الاشيا اي الاعيان الثابتة

قوله مفاتح الغيب اضافة المفاتح الى الغيب ابتقوله [illegible]
اي مفاتح لمعرفة مرتبة الغيب او بتقدير مضاف اي مفاتح لوجه سائر الاشيا
ما لكون ذلك المفاتح صادرة من الغيب صح

قوله عند الصوفية ظاهر ان الصوفية يطلقون العلم الثابت
على المعاني الكلية في الواجب في الغير وقد ذكر في هذا الكتاب سابقا
فتذكر صح

قوله ضربا الظاهر ضرب بالرفع قوله مصدر انما ينتفض
قوله والعرفون فيه اسما فصلا ممنوعا خبرا غير لازم وفعل مفعولا به صح
الواو وفيه ما فيه صح

قوله لا زالة

قوله لا زالة اي لكون له وجه متاخر عن وجه الاوفى
قوله ومفهوم الكل لاشتماله من جهة الوجه على سائر تلك وصدور
الاشيا عنها بنحو المباشرة
قوله على سائر تلك الانحاء بنحو المباشرة لا مطلقا
قوله كما يعرف في مباحث الماهية قال في مبحث الماهية وما يجب ان يعلم انه
فرق بين الجنس في المركبات الخارجية وفي البسائط فان الجنس في المركبات
الخارجية يمكن ان يوجد عن فصل وقد يوجد نوعا محصلا بالفصل
الفصل بل ينفصل طبيعته صح

قوله لا يخفى ان كلا من الاصل الثالث والرابع مغن في الاخر
بل لا حاجة الى هذه الاصول اذ بعد الرجوع الى مسئلة كون بسيط الحقيقة كل الاشياء
لا يبقى لاحد مجال شك وان يجب الماهية بوجه في ذاته بذاته صح
قوله لجميع الحقائق والماهيات اي وجه المبدا الفياض لجميع الوجودات بالذات
ولجميع الماهيات بالعرض فيجب اذن بمقتضى الاصل الرابع ان يكون جامعا لكل
الوجودات على سبيل الوحدة والبساطة والكمال والشدة ومقتضى الاصل الاول
والثالث ان يكون منشا انتزاع كل الماهيات والمفهومات لكن بدون ان يكون
متحققا بالوجودات بتمامه بمقتضى الاصل الثالث فاذا كانت الماهيات والمفهومات
ظاهرة متميزة كل عن الاخر حيث كانت موجودة بوجودات متشتتة وانوارا
ضعيفة فلا يزال كان ظهورها وتميزها الكثرة اشد عند وجودها بذلك الوجه القوي
وتقررها بذلك النور الشديد في الازل فيسان ظهور الماهيات في الازل
بهذا الوجه هو المناسب لهذا المنهج والمستنبط من اصوله واما بيانه بان فيا عن
الماهيات باسمائه وصوره كمائه في الماهيات والاعيان هناك ثابتة كما قال الواجب سبحانه
من ربط الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة فهو المناسب لمنهج الوفاق صح
قوله فالكل من حيث هو واما البساطة والاعتبار
فبالنظر الى هوية الوجوب التي لا تركب فيها اصلا بوجه من الوجوه لا عقلا ولا
بحسب التحليل العقلي ولا عينا ولا خارجا بحسب التعدد الخارجي فالاول
كالمركب العقلي من الجنس او الفصل او الماهية والوجود والثاني كالمركب من المادة
والصورة وبالنظر الى مبادي صفاته ومفهومات اسمائه كان الكل الربوبية
والصنع

والصنع الالهي كثير جدا بحيث لا يتم تلك الكثرة احدية الحق وبساطته وهذا
امر عجيب جدا انا اوضحنا سبيل الاصول التي قررناها لنا واحكمنا بنيانها
قوله بان المراد بالهوية هو المحدودة وبالحقيقة المفهوم اذا كان محاكيا
عن الوجه المحدود الحقيقي كان حقيقة اذا كان حاكيا عن الوجه الغير المحدود
كمفاهيم الاسماء والصفات قوله الواجب بذاته
قوله فلا يخلو عنه ارض لما كان الواجب بوحدته كل الاشيا كان
محيطا بكل شيء واذا كان محيطا بكل الاشيا فلا يخلو عنه الاشيا
قوله تميز به عما عداه فهو الوجه الخاص به لا يمكن اشتراك مع غيره
بوجه الخاص بها اي لا يمكن اشتراك الوجهين الخاصين
قوله مع كون ان بالقوة في الاصطلاح قوله مقارنة لها
قوله على ترتيب صدورها اي العلم بالعلل كما اقتضى علمه بالنحو الاعلى بكل
معلول وهو الوجه الالهي كمثل علمه بالنحو الادنى قال في ما بعد
وانما اوجد العقل مع ان ذاته في غاية التمام والنورية غنيا عن العالمين
تكميلا لوجه لوازم الاسماء والصفات اعني اعيان الممكنات وحيا لها
فان لها نحوين من الوجه كما وقع التنبيه عليه احدهما النحو الاجمالي الواجب وهو
بالحقيقة ليس وجودا لها منها ولا لجميعها بل لحقيقتها وثانيهما النحو التفصيلي
الخاص بواحد واحد منها فاراد ان تكون مباينة للاول يصدق عليها
وجوداتها الخاصة وان يكون وجها لها وجه الغير والغاية والغرض في الايجاد
ليس امرا غير نفسه اذ هي كلها راجعة الى صفاته وصفاته عين ذاته

قوله كالجلي يعني ان الوجه فيه واحد من جهة واحدة يكون مصداقا لها

قوله قلت لان الاشكال هذا الجواب فيه ما فيه كيف ولو صح يلزم التركيب

في ذاته الاحدية والحق في الجواب ان يقال ان التركيب لاختلاط الوجه بالعدم

فان كل ممكن زوج تركيبي شرح

قوله مراده من هذا الجواب ما سيأتي من نقل كلام الشيخ

محيي الدين العربي بعد نقل كلام ثانيه مرام قوله [illegible]

مراده ان اتحاد الجنس والفصل في الموجودات الممكنة لكونه بحسب حكم العقل

باشتراك نحو الوجه الجنسي بينها اي الوجه الذي باعتبار الجنس وهو ايضا محدود

بحد خاص لان حد حيوانية مثلا غير حد الجسمية مثلا وان كان له عموم

بالنسبة الى الانواع وخصوصيته وجه الفصل الذي هو ايضا محدود بحد اخص

من حد الجنس وانفكاكهما دليل انفصال لهذا الحكم بخلاف نحو الصفات

والهيئات في الواجب فانه لا يكون بحسب اشتراك الوجه الاعم والاخص

الوجه الاخص لان اشتراك الواجب للاشياء بحسب نحو الوجه لا بحسب وجه خاص والا لاشترك بحسبه في خصوصه والحال انه متوجه مع

جميع الجهات والحيثيات ان يكون لوجه خاص محدود بحده لان الاشياء

من الاشياء الوجودية يكون في شدة الوجه وشدة الوجه الواجب

غير محدود بل اشيائه يكون من جهة وجهات مثبوتة والواجب [illegible] جهة الوجود

قوله ومن الامور الاحدية اداها الاستفيد منه سوى ما تكون محدودة

كون الاشياء في عوالم الذرات ومسئلة القضاء والقدر وكيفية هبوط

الارواح مع عدم التجافي عن فنائها وعدم تبدل ذاتياتها وخاصيتها

وكذا حال موجوداته الخ فانه اذا كانت الهوية محفوظة في هذه البرزات

والوجود انما اصل محفوظ وسنخ باق كان هبوط الوجه الطبيعي الى نفسه

الذي هو ذاته في المرتبة الوجودية هبوط ذلك الوجه الالهي

والجبروتي مع انه لم يخرج عن ذلك المقام وبقي على فنائه وعروجه الى عليها

عروج في الوجه الطبيعي بالجملة للاتصال بين تلك الجهة على هذه الوحدة

فالجهة لكمال من الحرف بالجمع بين المتقابلين شرح

قوله فرع على لانها عين ذاته وذاته عين لانها القابلة للقضاء اي حكم

بانفصال عن غيرها شرح قوله ولم يكن اي ولا يطلب الي باب [illegible]

قوله باعتباره كله باعتبار ما لانه لا فرق القضاء اي الصفات

الكلية لتنبيع منه ترفع قال الوجهات والفروق بحسب جزء وجه

هو الكلي في الوحدة لكان قوله فانما موجه في كل الاثبات هو الواحد

في الكثرة وقد علق الاول بالثانية شرح

قوله على نحو قوله الاية اي على قدر قابليتها شرح

قوله ليس شيء من الاشياء اي نحو النفس والحد

قوله لما لم يكن هوية اي هوية محدودة اي هوية متشخصة ذاته كما مثلا

قوله فاصعد لمشيرة اي الارباب الانواع او الجهات الوجهية التي فيها

من كل نوع

قوله لان ما في الاكوان اي لما مر بوجوها

قوله واذا لم يكن الاشياء اي نحو اسمه في وكمال

قوله ولا ايضا اراد بالصفات اه كما هو مصطلح المتكلمين من ان تكون

الصفة ويريدون بها معنى القائم بالغير شرح

قوله فالحق فانه لا يوجه دونه فان وجه ما على الوجه الذي هو ميعاده

وجه ذاته معروف في نفسه ويحتوي على جهاته ولا يعتبر موضوعا عليه صفة

وجه على هذا الوجه منطوية في عمله بالخواص على وجه لكمال علمه بها على هذا

النحو ايضا منطوية علم بذاته شرح

قوله كلها من الكمال اي تكون موجهة بوجه الحق كما ان جميع المعاني

موجهة بوجه الحق

قوله بين مرتبة الرسالة لان المقام حالة دائمة والدوام يقتضي لها

لا يلائم الحق الذي هو جهة التوجه الى الكثرة لهذا قال صاحبها وقت [illegible]

بعض الاوقات لا دائما

قوله من هذا المقام اي فنائه في نفسه وبقائه بالحق

قوله ولا نبي مرسل حتى نفسه صاحبه بما هو نبي مرسل

قوله ومرتبة الولاية اي الرسول بما هو رسول لا يحظي باشاده وانما

صلوة منه بما هو ولي فان كل نبي ولي وصاحبه ولاية الحق شرح

قوله معنى الصلوة اي ما به الحق بالصلاة وما يليق قوله اي غيبه وابده

قوله في المعلومات اي في الموجودات الاحدية

قوله ما هو عين ذاته كما ما ناسبه

قوله لا حظ في الايمان فان المجوس محي الدين هي في الفتوحات المكية

في باب الوحدة والفصل في يقينها عقلا اذا لم يكن له في الشرع والايمان

والحال اذا غيبتونها كشفا

قوله فحكموا عليه بالنسب وان شهير بسنانه لا طريقه عند اهل الكلام

بالمنسابات في صفاته فانهم ينفون حقائق الصفات عن ذاته لكن يرتب

على ذاته ما يرتب على الصفات فباعتبار ترتيبه الاثار الصفات

يحكمون عليه بانه عالم وقادر وغيرها شرح

قوله فالحكم للايات من وجهات تقسير للايات اي الحكم للايات

من وجه الايات على نحو الجمع قوله سر كتاب الله اي الذي هو الله [illegible]

قوله بلا واسطة فالشيء الخارج من الاسباب من حيث انه مقام في مقامه

لم يتلق غيره كالكلام بارتفاع الوسائط قوله وعلمها اي بقضائها والقدر

قوله وهو اللوح بقسميه اي اللوح المحفوظ ولوح المحو والاثبات اما

اللوح المحفوظ فهو العقل الوضعي والنفوس الكلية الفلكية واما لوح المحو

والاثبات فهو القوى الخيالية الفلكية فلوح القضاء هو النفوس الكلية

الفلكية ومحله هو العناية ولوح القدر هو قوى الخيالية الفلكية ومحله هو

العقل الفياض

قوله واللوح القلم لان القلم هو العقل ويشتمل على وجهات باعتبارها في

قوله العلم التفصيلي فالعناية مرتبة الاجمال والمفصلات واللوح

مرتبة العلم المفصل وقد يطلق القضاء على الصور الكلية الفائضة من العقل

الفعال على النفوس الفلكية وعلى هذا يكون محل القضاء نفس الكلية الفلكية

وقوله هو العقل والكلام المصنوع تلويح الى كلام الاصطلاحين فلا تغفل ونبه

الصور الكلية الفائضة من العقل على النفوس بسم تقضاء تفصيلا كما ان

العقل بسم تقضاء اجمالا

[illegible]

٢٢٥

قوله واما الفضاء اي الاجمال

قوله لانها مثيل للوجود الخصة

قوله ولا امكانات اي الاستعداد

ان الامكان والعدم الزائد كما في كونها من جملة

العالم كيف ولو اشترط الامكان الواقع يلزم ان لا يكون الافلاك ايضا

من جملة العالم اذ لم يسبقها عدم في الواقع ولو قيل كونه من العالم لكونها دائما

في التجدد والتغير نقول ان الشخص المستمر الواحد البائد منها يلزم ان لا يكون من

جملة العالم وقوله بلا تخلل احوال وتأثير موقوف حاله غير من كيف والغيبة

على سبيل الابداع يستلزم التعطيل والقائم وكذا لو ذهب فذاته ذي شأ جوهر قدسي

وشأنه بواسطة جواهر قدسية لان الوجود وان شاء لا تتجدد الا عنه بخلاف المجال

والقائم بالفعل ان الاول والعقل الثاني لا يكونا موجودين متعددين اولا ان

في الاول يلزم ان يكون العقل امرا اعتباريا فان كانا موجودين فاما

واحدان وهو خلاف الوجود والواقع وان كان العقل ممكنا والاول

واجبا فيلزم ان يكون العقل من جملة العالم

قوله كانا موجبه انما قال كانها موجبه بوجه ولم يقل انها حقيقة متعددة الوجه

كما قال وصرح في شرح الفصوص بقوله لا تتميز الصور الحقيقية الخفائق الالهية

القريب باذاتها ومرتبا تهابعضها عن بعض بالوجه

قوله كما قررناه لان اختلاف العقل ليس بالنحو اي بعوارض يشخص

يعد اتحادها في الحقيقة والماهية وبحيثية بالشدة والضعف

قوله خفض المحوى اي المنطبقة

قوله وكل منها اي الوجيل

[illegible]

قوله الطابقة لها وهو ارباب انواعها

قوله العوالم الباقية اي النفوس الفلكية قوله بدا الانا

قوله في لوح محفوظ لعل مراده نفوس الفلكية الكلية

[illegible]

قوله الا باب الطهارة اي الرسل سلم الله

قوله في صحف مكرمة لعل مراده النفوس الخيالية الفلكية

قوله بايدي اي بايدي الرسل الذي هو النفوس لان الكمال لا يحج من غير

فلا يكون المراد به العقل

قوله سبحات قال صاحب البحار في السماء والعالم وقال النووي

في شرح صحيح مسلم سبحات بضم السين والباء اي نوره واراد بالوجه

الذات وبما انتهى اليه بصره جميع المخلوقات لان البصر يحيط بجميعها

اي لو ازال المانع من رؤية انواره لاحرق جلاله جميعهم انتهى قال الفارد في الكافي

في شرح حديث الحجاب وسبحات من الانوار وانوار التجليات الصفات

من حجب الوجه وسبحات الجلال كما ان انوار تجليات الذات

تسمى سبحات الجمال

قوله خلق العدم فلا يكون لها مادة فالمراد بالعدم هو العدم الواقعي اللازم للهيولى

قوله وكل كلها الضمير يرجع الى العقول فلا يحتاج الصادق الى التاويل

اي مع كونها حجابا يكون من مراتب علمه

قوله دائما اوجد الله هذا جواب سؤال مقرر الخليقة انه قد كان

واجدا للفيض الاعلى وكمال فما الفائدة في ايجاد مرة ثانية وفي الايجاد الخير

خالق اذ لا مخلوق وعالم اذ لا معلوم وخلاصة الجواب انه يلزم من انتفاء

هذه الوجودات في كتم الخفاء ان لا يحقق مقام الظهور والاظهار وان لا يحصل

ذلك الشأن الا في منصة الظهور وان لا يحصل الا ابتهاج الذات

[illegible]

بالذات وعشق الذات للذات وان يتعين عشق الخلق له وابتهاجهم بذاته والتذاذهم

قوله اذ هي كلها اي الموجودات كلها مظهر صفاته وصفاته عين ذاته

فكل الموجودات مظهر ذاته وعلى الايجاد هو ظهور الذات في الاعيان

قوله هذه اي الغاية والغرض في هذه الارادة معروفة الذات

عين ذاته اذ عنه معروفة الذات ولا سيما بالحضور يتخلل كمال الاعتبار

قوله لان الا يجاد بهذا الوجه الذي علمه وحده بذاته خلق اولم يخلق

لان كلها يتغير في وجه الخلق ودون تهم مما علمه في الازل وكل قضاياهم

من لدنه والان كما كان حاله بعد كونهم كحاله قبل كونهم في الملك والعلم

قوله من جميع الافلاك بما هو متعلقه بها نفوس ودار نفوس كل واحد

لما احتمل الجوهر العقلي

قوله وبجوهر اي كون العقل مع بساطة كل العقل

قوله فقد عرف ربه اي معرفة الرب بانوار معرفة النفس

قوله فهم نقص وعيب وذات الاسباب لا يوجد الا باسبابها

قوله وفي العالم اي داخل في العالم قوله سائر اي رسالة تكوينية

قوله لم تنزل الى عالم الكون اي لا يكون حالة في المادة ولا متعلقة بها ولا حق الا بها

قوله من بحار العلوم هذه الالفاظ من الكلمات وسنبين امر اساراتها لا طولها

المشار اليها في حديث مشهور مروي عن ابي عبد الله والحديث مذكور في الكافي

قوله وهو الكتاب الذي اي النفس الكلية وقد ذكر

قوله وهو الملك الكريم اي النفس الكلية

قوله بعد من الملكين اي العقل الذي للفلك الاعظم ونفس

قوله الاستوائين السابقين واحد الاستواء بالنسبة الى عقل الفلك واللوح

[illegible]

قوله تحرك الافلاك كلها بقوة نفس الفلك الكلي فيدل على محركها ...

قوله سقفه المبنى هو فلك الكواكب قوله لبنته لبن ...

قوله قدمه فيها اي في النار يعني نضالك عز من يزيد من فم لا تشبع حتى ان يضع قدمه الا

لما قال العلقة قال في القاموس وفي الحديث حتى يضع رب العزة فيها قدمه اي الذين

قدمهم من الاشرار فهم قدم الله للنار كما ان الاخيار قدمه الى الجنة او وضع القدم

مثل للردع والقمع اي ياتيها امر يكفها عن طلب المزيد

قوله على هذا المنهج اي المنهج الصدري فانه منهج الاعمال والابرار وحركاتها ومقطع

الكمالات واما العلم فانها من انوار النفس وهي نافذة في كل معنى وصورة ...

فيما يتعلق بالموقف الرابع

قوله من افاضل المتاخرين المراد به العلامة الخفري ...

قوله والتحقيق حاصل تحقيقه ان اصل صفة القدرة بنحو الاطلاق ...

الصفة يقتضي تساوي الفعل والترك وان كان هذه الصفة اذا انضم اليها المشيئة والارادة

كما في الممكنات او كانت متحدة مع المشيئة كما في الواجب يجب عنها الفعل او الترك

فاراده يقول بحسب نفس ذاته انه اذا لوحظ الذات بحسب صفة القدرة نفسها وذاتها

مع قطع النظر عن انها في المورد المخصوص لكن متحدة مع المشيئة والارادة فلا

في تحقيقه فاعتراض المصنف بكون هذا ظاهر قوله لان ظاهر قوله كون الفعال بالنسبة

ذات الواجب يكون بالامكان فخلاصة تحقيق المحقق الخفري ان الواجب عند ملاحظة نفس صفة

القدرة يكون له الامكان وان كان الامكان مما لا ملكة فيكون مراده بالارادة ...

يكون عين الذات لا ميك وذا الحق فالذات من حيث القدرة مع قطع النظر ...

عن الارادة يصح منه الفعل والترك

قوله تبعا للمحقق الرازي قال الامام لا خلاف في ان الاثر هل يصح ان ينفعل

عن المؤثر ام لا لان المتكلمين اتفقوا على ان العالم يتقدر كونه ازليا يصح ان يكون

مستندا الى علة موجبة لكنهم نفوا العلة الموجبة والمعلول الازلي لا ينتهي الى ان

الازلي يستحيل ان يكون مفتقرا الى المؤثر بل الدلالة على قدرة المؤثر ثم اختلفوا في

العالم على تقدير كونه ازليا هل يسمى فعلا وهل يسمى علته فاعلا وهذا خلاف في حكم

قوله حول العرض والمفهوم الا ان الواجب عند الفلاسفة يكون فاعلا بالايجاب لا

بالقدرة والاختيار

قوله لكنهم نفوا اذ العلية بناءها على الوجوب وعدم التخلف

قوله بالعلة اي الموجبة قوله والمعلول اي الازلي

قوله لا بهذا الدليل اي لا بان الازلي يستحيل ان يكون مفتقرا الى المؤثر بل

بالدلالة على قدرة المؤثر

قوله في وجه العالم والقادر لابد ان يكون فعله متخلفا عن قصده

قوله في هذه المسئلة اي في ان الازلي يحتاج الى المؤثر غاية الامر انه لا يكون مؤثره

قادرا مختارا بل موجبا

قوله بما ذكروه من ادلة حدوث العالم

قوله نفي العلة اي نفي العلة الموجبة والمعلول الازلي

قوله ولم يذهبوا لانهم علموا ان فعل المختار يمكن ان يكون دائما وفعل الموجب

قد يكون غير دائم لتوقفه على شرط او رفع مانع ثم كيف لا يكون مختارا وهو عليم ...

قوله بل بعينه في حالة واحدة وذلك لان الا في الحركة الفلكية المستديرة

دون الطبيعة المستقيمة فان فيها طلب الضدين او النقيضين مثل الحركة والسكون

ليس في حالة واحدة سبح

قوله الفرق بين المشيئة والارادة لم يشبه بالمشيئة ...

المعلول والارادة بالنسبة الى وجه وايضا المشيئة هو العزم الكلي المتعلق بالصدور والارادة

هو العزم الجزئي قوله وقد يصدق التكوين اي طلبا للفعال ...

قوله اذ التكوين الاول في بعض النسخ هكذا او التكوين الاول لا قرب المجعولات

فالتكوين الاول لما كان اقرب المجعولات اليه لا يمكن ان يكون صدوره عنه بواسطة

داع مقدم عليه والا يلزم ان يكون في الاقرب اقرب منه والاشرف فيه لا يمكن ان

يكون صدوره بواسطة غاية زائدة لان الغاية يجب ان يكون اشرف من ذي الغاية

والمفروض انه لا اشرف منه

قوله ذلك الى المتعلق لان الطلب بالمرجح اذا تادى الى المطلوب المنظور انقطع

قوله تقرير القدرة لانه اذا كانت مشيئته فالا وجوبه ازليه امتنع التخلف عنها

الايجاد والمشيئة معتبرة في القدرة ولذلك قد يتكلم في القدرة وقد يتكلم في الارادة

قوله لا حاكم بمنعه لعل مراده بيان ان الشيء تفعل من حسب المقتضى كما يحسب ...

كما زعمه الامام والمحقق الخفري

قوله حسبما اشار اليه من ان يكون مناط الفعل هو العلم وعدم كون الفعال منافيا الحقيقة ...

قوله فان اراد ذلك لان الكلام في الفاعل بالقصد الذي له الفاعلية

قوله فرق من هذه الجهة فيكون الفعل مع الارادة الجازمة وجوبا لا فاعل مرجحا ...

سواء كان الارادة زائدة على ذات الفاعل او غير زائدة

قوله اوضح وجوها فعلى الاول كانت الصحة المعتبرة في القدرة عندهم محمولة

على الامكان الوقوعي المستلزم لانفكاك الفعل عن الفاعل انفكاكا زمانيا وعلى الثاني

كانت محمولة على الامكان الذاتي وحركت يريدان يشير الى ان معنى الكلام فاعلية

وانه لا يعتبر في قدرته الامكان المشروطة بالمركزة سره

قوله اختيار وخلط بين مشيئة الواجب والملك قوله في الجملة اشارة الى ان بعض

قوله بان الفاعل فالفاعل بالفعل لا يصدق عليه ان من شأنه ان لا يفعل

ثم يصدق هذا المعنى على الفاعل بالقوة والواجب جل شأنه مما ان يكون فاعلا بالقوة

قوله وان لم يرد بهذا الامكان فانما يصح لولم يقصد القائل الامكان بالذات

بل اطلق فيقال عليه بانه لم اراد بهذا الامكان الامكان الذاتي فكذا وان لم يرد

به الامكان الذاتي بل الاستعدادي او الوقوعي فكذا واما بعد تقييد القائل الامكان

بالذاتي فلا تم لفظه او في قوله اذا القوة الاستعدادية يدل على الفرق بين

الامكان الوقوعي والاستعدادي كما هو راي العلامة الخوانساري سبح

قوله وهو انكارهم بين المكاتب من نسبة وان اكان اليه تعالى

قوله بحيث الاحتياج حتى يرتفع من حيز الاضرورة الى الضرورة

قوله والحصول عطف على غير مجد به سبح

قوله بسبب الحصول متعلق بالحصول سبح

قوله بين الطرفين اي طرفي الوجود والعدم

قوله من جهته الظاهر حذف قوله من جهته اذا ثبت هو الفرق

قوله تنبيه من باب الافعال مح

قوله من لزم الارادة فلسائل ان الارادة لیس وحدته عددیة وحده بل لها وحدة حقيقية تتعلق بالوجه المنبسط على الكل ووحدة حقة ظلية كما انها ایضا شبه الفیض المتعلقة بكل وجه وجه منه ره

قوله كان على البسيط الظاهر ان العلم البسيط للطرق الى التصنيف

قوله او بكل واحد من الطاهرين لفظ كل في الارادة التفصيلية متعلق بالمراد فيه بالصدور لا بكل منهما منه

قوله اراد به بالصدر واما اذا لم يكن من ارادة الله وليس عدد بل فصل ان يتعلق بشئ ومقابله ولا كلام معهم صحيحة منه

قوله بل هو المراد وهو الوجه لا المراد بالعرض وهي الماهية منه ره

قوله بالذات والمراد بالذات بعين الذات وكل الاشياء المرادة غير الذات مرادة بالعرض

قوله ... عظيم وهو انكار الفاعل والمختار بل انكار المريد والمراد والارادة

قوله لا اله الا هو يعلم منه سر انه العشق وان العاشق والمعشوق من صدر ولابد ولزم الارادة متحد وهم المراد انكار الوجود ومع الموجود فكذلك الارادة اب ربه اذا اضيفت الى الله كانت عشق الله وان اضيفت الى الماهيات كانت عشق الماهيات منه ره

قوله او عبروا بالتخصيص وبالجملة لا فرق بين ما في التخصيص وبين ... بسبب الفاعل ومع لا غير

قوله اما المصلحة الظاهر ان بل اما لان في التعليل للشوق السابق لا يتعلق به منه

قوله بمعنى سبب فعله من الفعل بمعنى المفعول بخلاف الاول فانه بمعنى الاكمال منه ره

قوله في موضعه في الامور العامة في مرحلة السادسة في ذيل قولنا فصل في الكشف على المبغية القصوى والغاية العظمى في المباحث الالهية فراجع

قوله عن الكثرة قبل الذات الكثرة قبل الذات هي كثرة الاجزاء العقلية والخارجية المتقدمة على المركب والكثرة مع الذات كثرة المهية والكلية والنوعية والتشخص والكثرة بعد الذات كثرة الصفات كما زعمها الاشاعرة وايضا كثرة الاجزاء المقدارية كما توهمها الحنابلة منه ره

قوله على الاول اي الوجه الاشهر ... والثاني اي ...

قوله عن سوء ... كرره لان ... انه يتعدد ... الاكمال ولكن الارادة ...

قوله والحق ما قاله بعضهم تأسيا بالمأثورات عن ائمتنا الطاهرين عليهم السلام ما لحق في هذا الامر بين الامرين لنفي التأثير والاكمال ... ان هو وجه اذ انتشا لم يوجد له يوجد والوجه مطلقا في الاسباب والمسببات لا اضافة الى الحق شانه بل هو ساقط الاضافة عن المهيات كما هي الوهابية تحول التوجيه باسقاط الاضافات فبهذا النظر اثار الوجه اثر وجه الحق ولا مؤثر في الوجود الا الله ولا اضافة المهيات ايضا لان المهيات مرجحة والكليات الطبيعية متحققة وان كان الوجه واسطة في العروض لها وبهذا النظر لها اثار وكلها لها وجوه فاذا نظر الى اضافة الوجه اضافة وجوبه الى الله تعالى حكم بالتشجير او بوحدة سبحانه بتوحيد الافعال وتوحيد الذات والصفات لا كما يظنه القائل بالجبر في توحيده

الافعال باعتقاده ولكن خلو اعن توحيد الذات فان الاثر يعرف صاحبه ويشعر اثره واذا نظر الى اضافة الوجود الى المهيات اضافة امكانية حكم بالاختيار والعارف ذو العينين لا يهمل شيئا من الجانبين ويكل شريان الاكتساب الاول والقربة في كلام المحقق الطوسي على ما ذكرنا منه ره

قوله لم يا يبتم من الجبر والتشجير بالمرادع الزائدة كما من لزم المختارين مع علمك انك من الممكنات مضطرون في صورة مختارين لا جل التشجير بالمرادع منه ره

قوله ومن غير امكان تفعل وفي بعض النسخ من غير تعقل او من غير حق بلا غير تفاوت او لمعنى وانما ان التعقل عليه بالكلي منه ره

قوله من انه عالم اشارة الى اعتبار العلم والشعور في القدرة والارادة لا غير وانه واجب الحصول اشارة الى الوقوع منه انما هو على سبيل الوجوب الا ان والاولوية وان الوجوب لا يصادم القدرة والاختيار وقوله عالم بان فيه المالية اشارة الى ان علمه فيكون ارادة مرجحة وقوله على الترتيب دفع لما يتوهم اي علمه اذا كان على خلاف الكل دفعة ... ايرادا انه مناسب له اشارة الى اعتبار الملائمة في الفعل الفاعل في الارادة وذلك لان المعلول ملائم للعلة وقوله لا على سبيل كما فينا لان الرضا كما فينا بعينه حظ النفع والاختيار فينا بعينه الرضا منه ره

قوله تلك المعاني المراد بقوله تلك المعاني الانواع والتعبير عنه خارج للانواع صحيح ان النفس محصلة للانواع من حيث التقوم والذات ويمكن ان يراد بالمعاني ظاهرها اي المعاني المادية الجنسية ويراد بالتقوم التحصل قال في شرح الهداية ليس تعلقها بالبدن الصورة النوعية لانها مقومة للنوع بالتقوم والتحصيل

قوله نفسا وجوهرا متعلق بتلك المعاني اي النفس محصلة لتلك المعاني من حيث ذاتها حيثية قوام الوجود والجوهر وليس متعلقا بالمحصلة لان النفس ليست محطة القوام وكذا كل فصل مقسم للجنس لا مقوم والحاصل ان سبيله سبيل صورته وفصله الاخير وباقي المقومات كالقوى فهو جامع لكلها فقط جوابط والا فهو بما هو فصل معطي اليقين ومفيض التحصل منه ره

قوله الوقوع تبعا للعلم والوقوع تبع للارادة فاذا كان العلم عين الارادة كان الوقوع ايضا تبعا للعلم

قوله لزم الدور فيكون بغير العلم

قوله ففسروا الارادة فيه ان الارادة ابتهاج القوة بوجه والا من المدرك فاين اصل من الاخر وايضا حصول النفع ... منه ره

قوله ونقضه الاصابع فرفع الاصابع نقضها فافهم

قوله حتى قيل القائل هو الشيخ الاشعري واتباعه

قوله احدي من ان العلم اي العلم المطلق لا علم الباري حتى يناقض ما سبق فالصور الجزئية عالمه وعلوم لانفسها بذواتها ... وان من الا يسبح بحمده فان التسبيح فرع الشعور بالمسبح له ان قلت التجرد شرط في العالم مطلقا سواء كان في العلم الحصولي او في الحضوري قلت الاشتراط في العلم التركيبي لانه العلم بالعلم ... منه ره

قوله على صورة الرحمن   قال المصنف في شرحه للاصول قد ورد الحديث [illegible]
والعامة ان الله خلق آدم على صورته [illegible] الكتاب والمراد منه [illegible]
على مثال الرب [illegible] والفرق [illegible] بين المثل والمثال والاول [illegible]
فان مثل الشيء هو المشارك له في تمام الحقيقة [illegible]
والله سبحانه منزه عن المثل لا عن المثال [illegible]
قوله وهذا الملكوت   [illegible] الملكوت [illegible]
المتعلقة بعالم الاجسام [illegible] الروحانيات [illegible]
بالاجسام السماوية [illegible] الملكوت الاعلى
وضرب لا يتعلق بالاجسام العنصرية ويقال لها الملكوت الاسفل
قوله كالعقل النظري   واما العقل النظري [illegible] ذاته [illegible]
مثل العقل النظري والنظر [illegible] بالفعل [illegible]
واستوار نسبته الى جميع الافعال وعدم التخصيص [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] الارادة   [illegible] الارادة [illegible]
[illegible]

الاعضاء الآلية لاجل تحصيل [illegible] وفي الواجب [illegible]
والنقص [illegible] فوق التمام [illegible]
ذاته بنظام الخير في نفس الامر المقتضي له [illegible]
باجل [illegible]
عن ذلك [illegible]
قوله في نظام الوجود   [illegible]
نظام الشخص [illegible]
قوله [illegible] العالم   [illegible] لازم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تلك الخيرات   [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله في القضاء والقدر بالذوق   [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] الارادة [illegible] بالذات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

قوله فالعلم المتعلق   وجه اختلاف در متعلق [illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] واحد است [illegible]
و نسبت [illegible]
قوله على وجه   ان وان كان المتعلق بالواسطة
قوله تكلم او كتابة   الفرق بين التكلم والكتابة [illegible]
[illegible] كلام محض وعالم النفس [illegible] كتابة محضة [illegible]
[illegible]
قوله والاول اوسط   [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible]
وملاحظة الوجه اوسط [illegible] ولعل وجه الاولوية انه [illegible]
الواجب [illegible] الاشياء [illegible] ارادة [illegible]
[illegible] الوجه الاول
قوله لم تختلف المراد   [illegible]
قوله [illegible] ذلك   [illegible] الافعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولعل الفرق بين هذا الوجه وما سبق [illegible] بالالهام و [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]   ان الارادة [illegible] ذاتها [illegible]
في وقت مخصوص
قوله يجري في القدرة ايضا   فلا يثبت مغايرة الارادة للقدرة [illegible]
[illegible]   قوله وايضا اذا وجبت [illegible]
قوله انما يكون بالارادة   فيثبت الارادة [illegible] في القدرة
قوله بالالهام والوهم   يمكن ان يكون المراد [illegible] بالقصد المطلق
وبعضها بالوهم ويمكن ان يكون الوهم عطفا تفسيريا للالهام
قوله [illegible] بالروابط   الاشياء سواء كان [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الذات [illegible]
[illegible] لان هذا النحو من الوجه [illegible] بالغير
قوله انه اراد خلقه   [illegible]
قوله [illegible]   فيكون ارادته حادثة [illegible] في الازل فالارادة
القديمة باطلة
قوله والجواب انه [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible]

قوله في الملاقاة هو لم يكن هذا بالدواعي الخارجة قد دعى الثاني الى كون الالباده حادثة

قوله يلزم التسلسل اذا كان كل حادث يحتاج في حدوثه لا محدوث شيء آخر

كما قال المحاكم

قوله واما اصالة الوجود اعلم ان الكاتب على قسمين احدهما ان يصدر الفعل

من الحي لا في قصد وشعور والثاني ان يصدر عن ارادة على خلاف ارادة

الثاني وقوله ما يجب على الفعل لا يناسب في الفعل بعينه تخصيص الكاتب

بالقسم الثاني فيلزم ان يكون ايثار مختارا في ايراده وهو كذلك على المذهب

الحق من كون الوجود نفس النور فيدخل فعل النار في الاختيار وكذا افعال

العباد وان كان ارادتهم مقهورة تحت ارادته فوقهم اذ لا ارادتهم من خارج الفعل

والطابق على مذهب المصنف ان فعل النار وكذا افعال العباد الاختيارية

ان لوحظ الحجب نحو وجه النار والعباد فاختيار محض وان لوحظ حسب الجهة

بجبر محض كما قال بالفارسية در عين اختيار مرا اختيار نيست

ولهذا قيل لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين

قوله بل يكون لان اتم الكاتب ما يجب به المسبب فاتم الارادات

ما يجب به المراد كما قال سابقا

قوله لما علم اولا واما صدق الازمنة والآنيات والامكنة والمكانيات بالنسبة

الا المبادي العالية كالآن والنقطة فكيف لا نسبة المبادي والمتاخرات في سلسلة الزمان

محيطات في وعاء الدهر فكيف في السرمد والآن الكبير الذي هو جملة النظام

ملحوظ لا بشرط باعتبار الجهة النورانية بحضور واحد كالانسان الصغير في نايل

بحو

لتجليه الواحد اذ لا تكرار في التجلي فباعتبار هذا التجلي الواحد البسيط الثابت

لا تغير والتغير في ذلك الآن الكبير باعتبار وذاته وجنبته الظلال كالتغير في الآن

الصغير لوجه غير قادح في تحققه الذي هو محفوظ باعتبار نفسه الملاحظة بالآن الكبير

انه اذا اخذت المرادات باسرها وجه والوجه هو الاصل فها ثبت وحدتها

وثباتها وبساطتها اذ قد ثبت في الفلسفة الاولى ان الوجه واحد بسيط ليس له

حتى يكون له اجزاء مقدارية وليس بحركة ولا مقدار الحركة حتى يكون متغيرا او كالجسم حتى

يكون له اجزاء خارجية ولا ماهية بسيطة فضلا عن الماهية المركبة حتى يكون له اجزاء

ذهنية فاين الارادة عن المرادات مع اتحادها بوجه فتدبر

قوله ومنها ان ارادته هذا وان مضى في بعض شقوق الشبهة السابقة

الا ان الكاتب هناك باعتبار استلزام العالم الارادة قديمة موجبة للمراد

وهنا باعتبار نفس اصل الارادة وضم المورد مع عينية الارادة للذات هنا

ان الذات هو المنتزع منه لها لانه مصداق لها ويكون قد نظر القول بالمباينة

في الصفات ولذا قال الحجب ذاته عين الارادة لان الارادة عين ذاته

كما قال المشكك فيفرق بين العبارتين بقرينة المقابلة وان كان المآل حد

المجموع واحدا فتدبر اقول ان كون الباري موجبا لا مختارا وان مضى في بعض

الشقوق السابقة ولكن البيانات مختلفة بعض المتكلمين اورده بطريق

وبعض آخر بطريق آخر وذكر المصنف ذلك كسره جميع البيانات واجاب بجواب

مشترك بين الجميع

هذا بيان آخر لوجوب فعل الجهة على الارادة

قوله كمثلية الزوجية للاربعة لما امكن ان يكون في لوازم الوجه الملازم مرتبة

ووعاء لا يكون هذا اللازم لازما له بخلاف لوازم الماهية اذا قال بل كمثلية الزوجية

لان للوجوب في تلك المرتبة بل مرتبة اللازمة واللوازم لا يمكن لازم ان يكون لوازم

الوجوب فلوازم الماهية من جهة الوجه فالحرارة والضوء اللازمان لوجهها خارج فلا يكونان

لازمين مطلقا بخلاف لازم الماهية

قوله ومسبوق بالارادة لان نفس الارادة بدون انضمام شيء آخر اليها مصير مبدأ

قوله ومناسبات نه اين معنى كه اين روابط اسماء وصفات محض اعتبار

باشد بلكه اسماء وصفات واعيان ثابته تحقق دارند در مرتبه بعد از مرتبه

احديه واضافه اسماء باعيان ثابته نيز درين مرتبه تحقق دارد پس اعتبار

باين معنى است كه در مابحثا ميكند ومنحل ميگردد

قوله فهناك مرتبة اسماء ذات واسماء واعيان ثابتة

وهو مثال نحو وجه الاربعة ثم مفهوم الاربعة ثم مفهوم الزوجية وكان مفهوم الاربعة

وخلافه في مفهوم الزوجية فكذلك الصفات والاسماء وخارج الاعيان الثابتة

وهو التقسيم ان اخذ الاعيان الثابتة بشرط لا وان اخذ لا بشرط فينقسم قسمين

ذات واعيان ثابتة والاعيان الثابتة بهذا الاعتبار تسمى اول الاكوان

وقد مررت بعض الوفاء فقلت ما الدليل على اطلاق الاعيان الثابتة

على ما كان يطلق الانسان من كلام فاقال في الجواب ان الدليل المنع

قوله تعالى وعلم آدم الاسماء حيث فسر بعض ان الاسماء بالمسميات

اي الاشياء والمهيات فتدبر لعلك تفهم صح

قوله بالخزائن على ان يكون المراد بالخزائن عالم الالاه وقد يقسر الخزائن بعالم العقول

ذي بحق

قوله التخصيص بما مخلوق هو مخلوق از مخلوق معنى قبيح نابود يا تخصيصا

بالمنسوب لا الذات بذاته الفعال المطلق والنور المجرد عن الغسق كما قالوا

سبحان من ربط الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة فلا يرد انه على هذا يكون

باعتبار ذاته صحة الصدور واللاصدور فكيف اذا كان صحيح تقرير

القدرة بالصحة بهذا الاعتبار فتدبر قوله مرتب عليه فانه لان وجه الفعل لا يكون بالارادة

فانه لم يبرز الا بالارادة

قوله وهذا ما يمكن تحصيله حاصل كلام صدوق وكلينى در فرق ميان صفات

ذات وصفات فعل آنست كه هر چه اتصاف ذات حق تعالى بان فرض شود

اين صفت ميكند از ذات مطلقا وممكن است كه عين ذات متعدى باشد

واز قدم بودن آن متعدد در ذات وصفات لازم نمى آيد از صفات ذات است

وانچه ذات متعدى نسبت بيك چيز باين متصف است ونسبت بچيز ديگر

ضد آن متصف از صفات ذات نمى تواند بنا كه اگر از صفات ذات

باشد هر دو ضد با هر دو نقيض عين ذات واحد نتوانند بود پس بايد كه

زائد بر ذات باشند پس اگر از صفات ذات نباشند وچون بايد هم

باشند قدم دو ضد لازم آيد وايضا اگر از صفات ذات باشند چون نقيض

ان طارى شود بايد كه آن زائل گردد وتغيير در صفات ذاتيه لازم آيد وچند فرق

ديگر گفته است ميان صفات ذات وصفات فعل با آنكه قدرت وارادت

متعلق صفات ذات ميكرند وصفات فعل تعلق ميكرند چنانچه مشهور

گفت كه خدا قادر است بر دانستن وقادر است بر ندانستن وقادر است بر

پادشاهى وعدم آن وقادر است بر غوث وعدم آن ونتوان گفت خدا قادر است

بآمرزیدن و نیامرزیدن و قادر است بر آفریدن و نیافریدن و روزی دادن
و روزی ندادن و نتوان گفت اراده کرد که عالم باشد و رب باشد
و قدیم باشد و عزیز باشد و حکیم باشد و مالک باشد و قادر باشد
زیرا که اینها از صفات ذاتیه و قدیم‌اند و اراده تعلق بحوادث میگیرد و توان
گفت که اراده کرد که خلق نماید و روزی دهد و بیامرزد و ثواب دهد
و عقاب کند زیرا که اینها صفات فعل‌اند و حادث‌اند وجه علامه
محمد باقر مجلسی نور الله مرقده در فرق میان صفات فعل و ذات میفرماید باید دانست
که صفات مقدسه حق تعالی بر دو نوع است یا سلبی است یا ثبوتی اما سلبی عبارت
از ذات واجب تعالی است از نقص مانند جسم نبودن و جوهر نبودن و عرض نبودن
و ثبوتی آنست که اثبات امری برای ذات اقدس نماید بر دو قسم است اول صفات
ذات دوم صفات فعل و صفات ذات حقیقیه کمالیه است که
انفکاک ذات مقدس از اینها محال و اتصاف باضداد اینها ممتنع است مانند
علم و قدرت و حیوة و سمع و بصر زیرا که اینها کمال ذات مقدس‌اند و خلو ذات
از اینها موجب نقص و احتیاج است و هر دو مستلزم امکان پس نتوان گفت که حق تعالی
گاهی عالم باشد و گاهی جاهل و در زمانی قادر باشد و در زمانی عاجز و در وقتی حیوة
داشته باشد و در وقتی دیگر ضد آن را و همچنین سمع و بصر که علم بمسموعات
و مبصرات است نتوان گفت که حق تعالی در زمانی عالم باینها باشد و صفات
فعل آثار صفات ذاتیه‌اند که نفس اتصاف باینها کمال نیست بلکه قدرت
براینها کمال است مانند خلق کردن که نفس کمالی نیست که از ذات مقدس

منفک

منفک نتواند شد بلکه قدرت بر خلق در هر زمانی که مصلحت در آن باشد کمال است
پس توان گفت که حق تعالی در زمانی خلق کند و در زمانی دیگر خلق نکند و همچنین روزی
دادن و احیا کردن و میراندن قدرت بر اینها کمال است و نتواند بود که اینها
در زمانی که مصلحت نباشد از او صادر نگردد و باید دید از کلام طویل در جمع بین
القولین وجهی است که اکثر حکما و متکلمین را اعتقاد آنست که اراده از جمله
صفات ذاتست و قدیم است و از ذات مقدس منفک نیست بلکه عین ذات
مقدس است بنابر قول بعینیت صفات و احادیث بسیار دلالت میکند
بر آنکه اراده از صفات فعل است و حادث است و در حق تعالی بغیر ایجاد
معنی ندارد که مسمی باراده باشد و تحقیق آنست که چون در ما پیش از آنکه فعل
اختیاری صادر شود چند چیز حاصل میشود اول تصور آن فعل و تفکر در آن پس
اعتقاد حصول نفع در آن پس منبعث شدن شوق از نفس بسوی آن پس
تاکد عزم در آن تا بحد اجماع رسد که آن اراده است و از آن فعل حاصل میشود
و اینها چند در ما متوسط است میان ما و فعل و در جناب حق تعالی بغیر علم
و علم بآنکه مقرون مصلحت است که قدیم است و ایجاد فعل که حادث است
امر دیگر نیست پس حکما و متکلمان علم بخیر و نفع و صلاح ایجاد را اراده
نامیده‌اند و آن داخل علم است و قدیم است لهذا از صفات ذات
شمرده‌اند و در عرف احادیث و محدثان آنکه شایع است ایجاد را اراده
مینامند و آن حادث است و منافات در جهت هم نمیرسد و از صفات ذات نیست
لهذا از عدم و نفی آن نقص در ذات مقدس بهم نمیرسد و حاشیه

آنست که ذات مقدس با صفات کمالیه کافی است در صدور حادث در وقت
و محتاج نیست بآنکه امری در ذات مقدس حادث گردد تعالی عن ذلک
پس این نزاع لفظی است که نزاع در اصطلاح برگشته و هرگاه چنین باشد
موافق احادیث معتبره قائل شدن اولی خواهد بود والله اعلم
قوله المسماة بالاجماع الاجماع هو ان یجعل النفس الظاهرة والباطنة
متوجهة نحو الفعل الواحد وان یجعل الجبلات تجلدا و اعداد الهمم
قوله من الانسان لعل المراد ان فی حق الانسان قبل الفعل القوة الشوقية
حتی یصیر جوهرا ابا شاء و فی غیره لا یصیر جوهرا ابا شاء بل مجرد اشتهاء او تلک
القوة فتدبر
قوله ولم یجد ذلک من الفعل علی تفسیر المصنف بکون المراد بالفعال
و ما یتبعه ولم یجد ذلک من الفعال هو الاثر لا التأثیر لیشمل اعتقاد النفع
وانبعاث الشوق لا غیر ذلک وعلی هذا یحتمل ان یکون المعنی ان نفس
مع ما سواه من سایر المراتب هو الارادة فلا یسمی بالارادة الا المجموع
ویحتمل ان یکون المعنی ان کلا من هذه المراتب بانفراده یسمی بالارادة ویحتمل
ان یکون المراد بالضمیر ما یشمل المراتب ویکون قوله وما یتبعه اشارة
الی المراد وعلی هذا یکون المراد بالفعل التأثیر لا الاثر فتدبر
قوله اجوف متمادی الی قبیل الشمال وتبعه من خلال الاشیاء وحیثیة
فی خلال الاعمال وتغییر فی تأثیر المؤثر
قوله وفیه ان الرضا پس رضا از قبیل اراده وسایر صفات حادثه در مرتبه است

یک رضای در مرتبه ذاتست و این رضا رضای بحد واجب است و منزله ادراک ملایم است
و تغیر در او نیست و حدوث نیست نه بحدوث ذاتی و نه زمانی و ثانی رضای
ما سوا است و این رضا عنوان مرتبه ما سوی ذاتست بتمامه و حدوث است
بحدوث ذاتی مغایر اعتقاد ذاتی منافات با عینیت مراد و جای شاه و کند
غیر نقش غیر در جهان نگذاشت لاجرم عین جمله اشیا شد
و قسم اول رضا رضای عالم نفسی است و این قسم هم حدوث بحدوث ذاتی
و هم زمانی و هم میتواند شد که نافذ باشد از عالم بعالم و هرگاه این صفت
متغیره را از صفات باری قرار دهند مثل آنست که فعل وزیر در خانه پادشاه را
بپادشاه اسناد کنند و این قبیل است قوله و اذا اسفونا انتقمنا منهم پس
هر مرتبه از ملکات رضای حق است و رضی و مرضی بهم جای که هر مرتبه از مراتب
علم حق است و عالم است و معلوم و اراده حق است و مرید او و مراد او
قوله فلا تقوم ورا هو شارح علام الکبیر المراد بالتجا و تنف الفقرات المختلفة
من المحسوسات لها قوة الوجدانات غایرا حاله فی الکل کمال له لا نقص کالاولی
فمن هو کالکمال الاول مثل الحرکة و الفعلیات کالکمال الثانی فی مثل ما ذکر
اول فالمراد بقوله ما سوی الحق هو عالم الجسمانیات والمراد بقوله هو الواجب
هو الواجب مع المجردات المقربة صفحه
قوله فیفتقر پس نقوذ و قصور مستند عن ابتغاء الکمال است زیرا که هرگاه بالقوه
متحرک بحما بالفعل و هر قصوری متحرک است بالطبع بغیر و این ابتغاء و توجه یا بشوق است
و آن است که ناقص کامل تواند شد بسبب اشتغال بربابه هم ازانکه

تحلیلیا بشد چنانچه در نفوس است که عبارت از جنبه ما بالقوه باشد با ماله
خارج چنانچه در حیوانات و که لک قال قال وخلق الانسان ظلوما جهولا و یا معشوق است
وان است که ناقص کامل نتواند شد زیرا که جنبه ما بالقوه ندارد و نقص
الثان عبارت از افتقار ذاتی امکانی است و که لک قال قال وکل له مقام معلوم
و این عشق در عالم عقول است سح ولد نوجها حنو بها الاسباب
ولد وکون انا زید فلنم وح الکم جمیع ما یصدر عن الی حالکونه متعلقا
بالشهوة واللذة معنوعا لک لا معطا اذ تکون لا زید الی لا اجل ذلک الی
بل لا اجل الشهوة سح
ولد نالفوض لا یکون فعل مراد الشیخ من نفی الغرض هو الغرض الزاید
علی الذات او الغرض بمعنی ان یکون بحسب التصور مقدما وبحسب الوجود
موخرا لا بمعنی ما هو باعث علی فاعلیة الفاعل کیف وهو اثبت وسنثبت
انه فاعل غرض ونا عاما صدر سح
ولد الابع الشوق اعلم ان الشوق یستلزم الاستکمال من جهة ما بالقوه
لا الضار واما العشوق فلا ولذلک لا یوجد الشوق فی ذاک مرتبة نفس الکل
من عالم العقول والاله واما العشوق فهو معنی ادراک الملائم وهو اما مرتبة
العشوق وهو عین صرف وجه الواجب ولذلک یقال انه فاعل العشوق ذاته
واما حکایة العشوق ومرتبة نازلة منه وهو فی عالم العقول وهذه المرتبة
من العشوق مستلزم للانجذاب والافتقار الذاتی بل عین الافتقار بخلاف الاول
واما ما هو العشوق الذی بالفارسیه پرتو معشوق اذ افتاد بر عاشق

باد ای

۳۵۰

ما باد محتاج بودم او بتماشای بود فلعله فسبان انما فعل الله الا ما یقوم
با مره وهو النفس الکل
ولد فهو الیه غایة ذالغرض مثلا نقاش که تصویر نماید معشوقه را بسبب نقش او
بر لوح کشد هرآینه غرض بالذات خود معشوقه است و آن نقش غرض و متصف بالعرض است
از آنجهت که حکایت معشوقه را میکند پس هرگاه خود معشوقه نقش خود را کشد از جهه
آنکه آن نقش حکایت از او کند آن معشوقه فاعل و غرض بالذات هر دو تواند بود
پس در واجب الوجه ما سوا را نقش که که حکایت او را کند پس معشوق حقیقی و غرض حقیقی
خود خواهد بود ونعم ما قیل بالفارسیه پری رو تاب مستوری ندارد
در ار ببندی ز روزن سر برآرد نه بنی لاله از کوهسار که چون خرم شد فصل بهار
کند شوق شقه گل زیر خارا جمال خود نماید آشکارا پس واجب الوجه چون
کنز او ناب آن است که خود او را نماید لا جرم حکایت خود را نماید سح
ولد فی بناء رحمت فی بعض النسخ فی بناء رحمت بنیه او بنیه وعلی
البناء عمل التشدید اظهر وح لکان بنیه بالنون فقط وان کان بنیه
بالیاء فضمیر الفاعل یعود الی البناء المفهوم من البناء فتدبر سح
ولد هناک وجه لطرف المقابل
ولد علیها المجعول لکن لا من حیث انها موجودات مستقلة بل من حیث انها حکایة
الذات فیؤول ان العلم الی علمه بافضال الوجه اقرب ای یکون علیها الذات
فالغرض بالذات نفس الذات والمجعولات غرض بالعرض ولانها حکایة الذات سح
ولد لنزاغاه عارواغباة فیکون نفس الارادة

ولد وهی بعینها غایته ای الغایة بهذا الاصطلاح الذی ذکرنا هی بعینها الغایة
التی یطلق فی شان الواجب ۱۲
ولد تمثلها ای اذا التصور مرآة نفسها بالصور العلمیة تتبعه الشوق بلا
متوسط بینها وهذا ما مر عنه قوله فلا یکون بین التصور سه که
ولد واذا اشتقنا اشتیاقا موکدا وفی هذا دلالة علی ان الارادة هو الشوق
المتاکد اذ ما یتبعه حرکة الاعضاء هو الارادة ۱۲
ولد والقدرة فیه غایته الی یراد کونه بحیث یصدر عنه الفعل وهذا هو القدرة
الحقیقیة الصرف وثابت له فی مرتبة الذات واما الذی یراد الفعل الصادر وهو حکایة
القدرة ومرتبة نازلة من القدرة وثابت له تعالی فی المراتب الاخر لا فی مرتبة الذات سدوح
ولد لا انه اراد ای اذا فعل فقد شاء ولم یصح ان یقال ان لم یشاء
علی نحو تجویز وقوع عدم المشیة فی الواقع لم یفعل ولو اذا لم یفعل فانه لم یشاء
ولا یصح ان یقال لم یشاء علی نحو تجویز وقوع المشیة فی الواقع یفعل بخلاف
الحیوانات فانها یصح فیها ان لم یشاء فی الاول وای شاء فی الاخر علی نحو
تجویز وقوع کلیهما فی الواقع ولد مرجحها ای القدرة
ولد یتم الفعل ای یکون الفعل فعلا تاما والقدرة قدرة تامة سه که
ولد واما ما لا سبب له المراد بالمتصور هو المتصور بذاته علی التمام والکمال
لا العلم الحصولی اذ لا یکفی ذلک فیما لا سبب له والمراد بالوجه هو التصدیق
وجهه وهذا التصور هو بعینه هذا التصدیق وقوله فانه لا حد له علة لکون المتصور
بذاته ولو کان بذاته بناء علی ان ما لا حد له فلا یدرک علیه ولا یتصور بذاته

تفصیل

۳٥۲

تفصیل لهذا الاجمال فان قلت علی هذا یلزم تصور الوجه الواجب لکل مرتبة من الممکنات
مع انه لا یمکن العلم الا حضورا وجهه فی انا من لها قلنا لا نسلم بل یلزم تصور الوجه الواجب للواجب
لا لکل مرتبة مع انه یمکن التعقل بحضور صرف وجه الواجب لکل شئ باعتبار نحو وجه
لا لکل مرتبة مع انه یمکن التعقل بحضور صرف وجه الواجب لکل شئ باعتبار نحو وجه
الاشرف ویؤیده الاول قوله والاول تعالی لا یوجد عقل لکل مرتبة من مراتب
ما تحته بوجه مخصوص بالقوای بحقیقة المعرفة سح
ولد کواجب الوجه فانه لا حد له ویتصور بذاته اذ حقیقة الوجه لا یمکن العلم بها
الا بالعلم الحضوری وجب الوجه لا یعلم الا بالشهود الکشفی والعلم الحضوری
لکل عقل ونفس بانها علم به ولکن لا بالکنه واطلاق التصور علی هذا العلم اما حقیقة واما
تسامح بناء علی ما یقال ان المقسم للتصور والتصدیق هو العلم الحصولی واما باعتبار
عنوان الوجه وهو العام البدیهی المتصور وادیه التصور علی الاولین معنی شدة
الظهور وموجودیته بذاته هی المعرفة التصدیقیه وبالجملة مراد الشیخ من متصوریته
بذاته موجودیته وموجودیته بذاته معلومیته بالعلم الحضوری للمجردات لا معلومیته
بالکنه مطلقا بل نفس معلومیته لذاته لانها لان حاجات الاسباب لا یعرف الا باسبابها سه که
ولد هو اوله ای لا یکون مسبوقا بتصور لغیر
ولد بحیث الکل متعلق بقوله فهو اعظم
ولد ونرید بالاشرف لعل المراد من مراد نا بالاشرف الاشرف الباب
من الاذهبیه وهذا انما یصح فی المراتب الطولیه واما فی المراتب العرضیه سوا کان
فی الاشخاص او فی الانواع فلا ۱۲
ولد توسیط ذلک الفعل او الغرض لم یترتب علیه وح والا لما امکن ایجاد هذه الامور سح

قوله ويصلح ان يكون هذا اما بناء على اعتقاد ان لا يصلح شيء من نسبة الافعال او بناء على اعتقاد الخصم وهو المعتزلة فيكون جدليا

قوله فهذا استدلال بثبوت على نفيه اقول لا يخفى ان الاحكام تختلف باختلاف العبارات كما هو المشهور من تغير العبارة بتغير الحكم الاول فالمراد باثبات المنقوص والعادات التي تقع ...

قوله ثم ان المجتهدين يعني انهم يتخوفون نحو الاعتراض في الاحكام المستنبطة من العموميات وفيما لا نص فيه فلا نعلم انهم يقتفون اثار الرجال وانهم متفقون على ... احكام ... فيه

قوله ويفرعون على ذلك اي عدم الخلو عن الغرض

قوله حكمة فيه على وجه اي تفريع الاذون والمنع على وجه يوافق

قوله شوق الاشياء لو كان مرادهم ان هذا المراد بالغرض صحيح ولو كان مرادهم انه مراد بالذات فلا صح

قوله وهو الغرض فالايصال لا يحصل الا بالتحريك وكذا التحريك لا يحصل الا بالجسم واعلم ان الايصال يمكن ان يحصل بلا تحريك كما في طي الارض فتدبر ولعل المراد عدم الامكان العادي صح

قوله فليس يمكن كما مع ان انحصار الغرض في ايصال الله غير صحيح كما هو ظاهر

قوله فان الغرض كان ابتدار البصرة بالنظر وجه دون البصرة كذلك لانه الكسب لا يحصل الا بالكسب ولا يلزم وجه الاضافة بدون المضاف اليه

قوله بشرط ان يكون من شان ذلك الفعل ان يصدر ... الا ان ... الاختيار ... في مقابل ... ما جاز الصدور عن فاعل مختار لغرض ولا لغرض والاول الاقتضاء الذاتي ان يصدر عن فاعل مختار لغرض وهو المراد هنا فتدبر المحقق

او عن ان يحاط به كلها هذا التقسيم مخصوص في ان ما يفعل لا لغرض فهو عبث بهذا المعنى فتدبر صح

قوله والا لبطل وهذا ادعى بغير شوق الاشياء على كما لاتها كما هو الظاهر

قوله ويفعلون بالغرض اي بالغرض التام الذي ينفونه عن افعاله تعالى صح

قوله ثم يكمله بقصد ثان اذا لا كمال بالقصد الثاني بل على الانفصال كما انا اذا اردنا بناء بيت لكن لا يمكننا بناء تام كامل ابتداء فنبنيها ناقصا والواجب ما كان بريئا عن النقصان فيخلق الموجودات على الكمال بالكلية والكمال ما يمكن يحولن بخلقها ثانيا على الكمال الا بالاستيناف نعم هذا صح

قوله مكثير من الانقصان بينهم قبل استكمالها اعلم ان هنا غايتان احدهما الوصول الى جوار الله غاية الغايات ومنتهى الرغبات ولا بد في ذلك من الوقوف على باب الابواب وهو باب الانسان الكامل الذي هو باب الله تعالى وهذا سبيل فان فيض الله لا ينقطع وكلماته لا تنفد والمواد لا تقدم والكل يتحرك نحو الانسان ويقف على بابه ومخلوقه لاجله وهو يتحرك وسائر طولا على الخباب الله ومخلوق لاجل الله وثانيها الغاية المطلوبة من كل اسم من اسمائه اولا ثم حيث وقوعه تحت اسم من اسمائه الحسنى وهو يوصله اليها ولان اسمائه تعالى كلها حسنى وصفاته جميعها عليا ولفناء الاشياء في تسبيح البقاء ولعله ورد لا تفضلوني على يونس بن متى وبهذا ينحل اشكال الاقوال الا ما لا احترا به مطلعه وانقهار ... المحذوفة مرزوقه فاذا علمت هذا علمت بطلان قولهم يهدمهم قبل استكمالهم صح

قوله في فعله المطلق اي لا يحول له واسطة في الصدور وهو الفعل الاول

قال المحقق الطوسي في التجريد والاضلال اشارة الى خلاف الحق وفعل الضلالة والاهلاك والهدى متقابل والاولان منفيان عنه تعالى يعني مطلق الاضلال على المعنيين الاولين الاشارة الى خلاف الحق والثاني فعل الضلالة والثالث الاهلاك والهدى متقابل في يطلق على مقابلات المعاني الثلثة المذكورة والاضلال بالمعنيين الاولين منتف عنه تعالى لانه قبيح والله تعالى منزه عن القبيح واما الهدى فيجوز ان ينسب اليه تعالى بالمعاني الثلثة وما ورد في الايات من اسناد الاضلال اليه تعالى فهو بالمعنى الثالث اعني الاهلاك والتعذيب كقوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد وقوله تعالى يضل به كثيرا والمراد بالاضلال عندهم بمعنى خلق الكفر والضلال بناء على انه تعالى لا يقبح منه شيء

قوله واما الاخبار الناصة والمقيدة كما قال في بعض المواضع

قوله ما فوق الكل قال الغرض في افعاله هو الاقتداء بالخير الاقصى ومنه الواجب هذا ايضا لا يكون لانه لا فوق لوجه ولا خير فوقه

قوله وهما شيئان اي الغرض والعلة الغائية

قوله اخر العلة الغائية والفاعل الظاهر الفاعلية بدل الفاعل

قوله على الفاعل فوق انه الكل باعتبار ما قالوا من اختلاف النوع في بعض القوى فضلا عن الشخص كالغاذية فان غاذية كل عضو ... مخالفة بالنوع لغاذية عضو آخر وفي كل عضلة من العضلات المحسوسة قوة محركة مخالفة للقوة المحركة الفرضية الاخرى

قوله فلكونه كمالا للذات ... بعد ... لم يكن له

قوله من سببا للمبدئية ... فاعل ... لا يكون بما ناله

قوله فكان ذلك باعتبار الوصول الى الغاية

قوله وبه يحصل سر قضية الخبر لان المقام يقتضي الواحد اظهار الكمال وذوق في الاساس بل ... ان الكل يقفون على باب الابواب وهو الانسان الكامل ... ابن ... في ... له ... واذا ... الانسان الكامل ... الارض ... ربما ... الكل ... الكامل ... الى ...

قوله لا يكون فعله لغرض اي غرض زائد على الذات

قوله على كل جهة ... كل جهة وكم لا يحصل ... فعالا

قوله الاول فاتم له وربما يصح اكتساب بعض هذه الامور بالافعال واضعه بقدرته تعالى وكسب العبد ... ان ... تعالى ... بان ...

اذا صمم العزم على الطاعة تشلا يخلى فعل الطاعة فيه وهذا القدر كاف في الامر والنهي والثواب والعقاب وربما يتناول لمن يحمل شيئا ثقيلا على كاهله ويذهب به وبحمل آخر ... ذلك الحمل من غير ان يكون شريك في ... ونقله عنه ... ان ... شرح ...

قوله بعض الوجوه ... هذه الطريقة ... وجه القدرة والارادة في العبد ثم في ان القدرة والارادة توجبان وجه المقدور فانه تعالى فاعل بعيد والعبد فاعل قريب في هذه الطريقة واما في الايجاب فهو تعالى قريب في جعله والعبد في قريبه والفرق بينها وبين طريقة المعتزلة ظاهر لان المعلول لا يحتاج الى العلة في البقاء عند المعتزلة بخلافه عند المحقق ... قال المحقق في شرح التوحيد الامام ان الحكمة في ان الفعل ثبت للعبد ... اكما به بالقياس الى ملاحظة الاسباب العلل ... ومكانه بالقياس الى وجه العبد وقدرته وعلمه ولهذا قال بعض الحكماء ان الانسان المضطر في صورة المختار كما تكون ... الطبيعة الا ان الفرق بينهما ان الانسان يشعر باغراضها والطبيعة لا تشعر

قوله على قطع ... ان الا ان ... القطع مراد بالذات فكلكم ... ان القطع مراد بالعرض ثم لكنه مرضي بالعرض ايضا فتدبر صح

قوله فانه متوسط بين الجبر والتفويض قال في شرح التوحيد فمن نظر الى الاسباب القريبة للافعال العباد قال بالقدر والتفويض اي بكونها واقعة بقدرتنا مقدرة بتقديرنا مفوضة الينا ومن نظر الى السبب الاول وقطع النظر عن الاسباب المتوسطة وترتيب صدورها وعن السبب الموجب وحال الكل مستنده اليه تعالى ابتداء بلا مراعاة ترتيب وحكمة ونظام وغاية قال بالجبر وخلق الاعمال ولم يفرق بينها وبين افعال الجماد وكلاهما اعور ...

الاباحة لبعضهم واما الحكيم الذي فيه بعض منهم فينظر الى الحق بانه مر مضيف الافعال كلها خيرها وشرها الى قضاء الله لما علمت ان لا مؤثر في الوجود الا الله وكل الوجهات مستندة اليه ولو بوسط او وسائط وينظر الى الخلق بالبصر فيثبت تاثيرهم في الافعال به سبحانه لا بالاستقلال

قوله لا يعقل ان يكون مركبا من الجسمانية والروحانية مثل الحيوانية والنمو والحساسية والتحريك بالارادة والنطق فلكل منها وجه علوي مثل الجنسية في الجماد والنمو في النبات والحساسية في الحيوان فصار ومع هذه الاشياء كلها مع النطق وحصل الانسان ومع ذلك فالانسان فانه لسائر المراتب الحيوانية اعني البقرية والغنمية والحمارية وكذلك الانسان مركب من العناصر الاربعة فهو واحد لحصة من الماء والارض والنار والهواء فافهم النار الخارج والماء الخارج والهواء الخارج والارض فلو كانت جامعية الحق من هذا القبيل اعني من قبيل التركيب لزم الفقد والتحديد فيه فالحق ذلك صح ۲

قوله في اقطار السموات اي في اطراف السموات والارض فلكل من السماويات اطراف حد للتداوير والكواكب اطراف الافلاك الاعلى هو عقلها والطرف الادنى هو طبيعتها صح

قوله وهو معكم اي قاهر على كل نفس بما كسبت

قوله وهو الذي في السماء اله اي في السماء اله هو النفس السماوية او عقلها او طبيعتها وفي الارض اله هو الطبيعة الارضية وبعض مراتب الحق الاول فتدبر صح

قوله الابانة انما قال الابانة ولم يقل من الانفصال لانه يتوهم ان حولها

وقوتنا مغاير لحول الله وقوته فانتفى من جنابه بل حولنا وقوتنا عين حول الله وقوته فالمبالغة بالصول مثل قوتنا الاشياء موجهة بالوجود لا بمعنى ان موجهيتهم ناشية من الوجه بل بمعنى ان موجهيتهم على الوجه صح

قوله الاشرف الاعلى فالحركة الصادرة عن الطبيعة بل عن الهيولى هي بعينها صادرة عن الحق لكن لا كما يفهمه الاشعري حتى يلزم الانفعال والتغير في ذات الحق بل مع حفظ المرتبة صح

قوله في مقام الاحدية قيل هذا منقول الصحو في الحق المنزه عن الخلق المشبه اذ لو كان غيره فيكون كل منهما فاقدا للاخر كما في فردين من نوع واحد فيلزم التعدد تعالى الله عن ذلك ثم ما قيل في الفارسية زلف آشفته او موجب جمعيت ماست

چون خيال است پس آشفته ترش بايد كرد صح

قوله المستهلك قال بعضهم في الاستهلاك المراد منه الاستهلاك العزي للاشياء في الحق الاحدي في الوجه الانبساطي لا انها كلها مضمحلة عنده وهو محيط بها لا الاستهلاك الاشيائي في الوجه الحقيقي في عالم الاحدية فتامل حتى تفهم ان فيه ما فيه صح

قوله مثل الكلب النجس اعلم ان الكلب له جهة وهو امر اعتباري ووجه وهذا الوجه قد يوخذ من حيث انه وجه وهو بهذا الاعتبار طاهر وغير مختص وقد يوخذ من حيث انه منسوب بهذا المخصوص والقصور وهو بهذا الاعتبار نجس وشر مثلا الانف له جهة وهو امر اعتباري لا يوصف بشيء ووجه وهذا الوجه قد يوخذ من حيث انه وجه وهو بهذا المعنى خير وقد يوخذ من حيث ضعفه

ونقصه وقصوره وهو بهذا المعنى شر فقوله على الكلب النجس اراد به الجهة من حيث الضعف والقصور لا معناه المتعارف اعني الجهة اذ هي لا اعتبارية لا تتصف بالطهارة والنجاسة وقوله الكافر نجس اليدان من حيث جهته اراد به الوجه من حيث خلط بهذا القصور وضعفه بهذا الضعف والمعبر بالجهة والميل الى الجهة لان الجهة شرع من النقص والقصور في الوجهات صح

قوله والقوى الحيوانية القوى الحيوانية هي التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية والقوى الطبيعية هي الغاذية والنامية والمولدة والمصورة والقوى النفسانية منها مدركة ومنها محركة صح

قوله عظيم الجدول قال في شرحه للتوحيد الشيخ لبعض جامع مراة اهل المتاخرين في جواب ان لا مؤثر في الوجود الا الله بل نقلوا اتفاق الحكماء في ذلك وان الوسائط شروط ومعدات وليس شيء منها فاعلا مؤثرا من الوجهات متعددة عند الكثير من الاشياء المتباينة والوجه عندهم هو مبدأ الاثار وما لا تاثير له في الوجه فاذا كثرت الذوات كثرت الاثار فان توحيد الافعال ظهوران في المطلب الشريف اي في درجة ما ان يصل اليه احد بهذه الانظار فكيف ابطاله وحزب الحق يرون الموجهات الكثيرة بما هي كثيرة واحدة وبما هي واحدة كثيرة وان الاشياء بما هو مختار مجبور وبما هو مجبور مختار

قوله فالمتوسط بين الامرين قال في شرحه للتوحيد بعد ذكر قول المعتزلة والاشعري فان الفريقان واقعان في طرفي افراط احدهما التسيير بالقدري

والاخر بالجبري وقال ايضا فشبه مذهب الحكيم في المذاهب الثلثة بشبه الطبيعة الفلكية في الحار والبارد والمعتدل العنصري

قوله لا يمكن من نصف اعلم انه يحتمل ان يكون في قوله لا يمكن من نصف باقي التشبيه المحض او لفظ يشبه سوى ويحتمل ان يكون اللفظ ويشبه ما يشبه من ان الاولين وجهوا الى ذكورة الشرية الصرف ومثالهم مثال الحرارة لكن يلزمهم التشبيه المحض والاخرين وان ذهبوا الى التشبيه الصرف لكن يلزمهم الشرية الصرف بل كل منهما انما ذهبوا الى ما ذهبوا لاعتقادهم الشرية فما ذهبوا الى ولكن يلزمهم التشبيه الصرف فما ذهبوا اليه فتدبر صح

قوله شرح المذوات اشار بهذه الفقرات الى توحيد الذات والصفات والافعال ولزم الموحد للابدان يعتقد بتوحيد الذات والصفات اولا ثم بتوحيد الافعال ثانيا فليقل لا هو الا هو ولا اله الا الله ثم ليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والاشعري يريد ان يوحد توحيد الافعال ولكن لم يات البيت من بابه فانه اخطأ خطأ استقلالهم فقرا اثارها ولوازمها فقال انها مما يصنع الله وان تاثيراته يظهر فيها الخ

قوله وبذلك يظهر سر قوله لانه رق الزجاج ورق الجسم فتشابها وتشاكل الامر والاشعري يتعال ما رميت حيث اذ رميت كسبا ومن الايات الدالة على المطلب قوله تعالى ان الله يقبل التوبة عن عباده واخذ الصدقات وفي الظاهر بايدي الفقراء وبذلك يظهر سر ما ورد من تقبيل اليد بعد الاعطاء

قوله على نفس الوجه لما المراد الوجه المنبسط الذي يعبر عنه بالنفس الرحماني

قوله صار نوع خاص فانما يصح لو قالوا بان هذه الحوادث فاعل لهذه الافعال

واما لو قالوا بانها الات فلا فتدبر سح

قوله ويضمحل ابانتها مثال انكه هر كاه شمس حس بروز كند وبديوار تابد

ونقبه چند در آن باشد از آن روزنها آفتاب را نمايشات متعدده

بروز ميكند و تابش او متعدد ميشود و هر كاه آن روزنها را مسدود كنند وحده

تابش آفتاب مشخص ميشود و آفتاب در حسب آن ديوار تابد و تعدد

تابش او منظور نيايد ومراد بانشاء النشأة الاخرة بالنفخة الثانية النشأة

الوسطى وهو العالم البرزخ سح ولذا تم نشاء النشأة الاخرة

قوله بالنفخة الثانية قال في تعليقه على شرح حكمة الاشراق اعلم ان الله

خلق الوجه ثلث عوالم كما مر دنيا وبرزخا واخرى فلما خلق الجسم عن الدنيا وانتقل

الى البرزخ والروح الى الاخرى وجعل الوسائط الملكة فانه قد ستوفيت

الانسان في عالمه نفخة ملك الموت ونفخة الفزع ونفخة الصعق فملك الموت

للاجسام ونفخة الفزع للنفوس ونفخة الصعق للارواح قال الاشارة الايات

الصم فيا تسارن قيامه على النفوس بنفخة الفزع وبها يقع الفناء في الصدور

وقيامه على العقول بنفخة الصعق وبها يقع الفناء ويظهر الامر لله الواحد

القهار انتهى

قوله والجواب حيثما حل الجواب ان الحدوث والنفخة ...

نحو وجه العالم فلا يحتاج خارج الحدوث عن الموجد وكان ...

وجه الحيوان الناطق لا يمكن ان يكون الا ذا لحية ولا يمكن ان يكون وجه

الحيوان الصاهل فلا يحتاج سوى الموجد لا مرجح فكذا وجه العالم لا يمكن ان يكون

الا متجددا حادثا فلا يحتاج سوى الموجد الى مرجح آخر فلا يلزم القدم ولا التخلف سح

قوله فلو كان لشيء من افعاله بناء ورود هذه الشبهة على الارادة ان المراد

اخذ العلة الغائية عين الارادة سح وقد نقر مطلب ان نقر طلب علي الذات

قوله علم المفارقات اعلم ان العقل الاول وهو اشرف الممكنات

شاعرة لنفسها اخبر غافلة عنه بخلاف الانسان فانه في سير الهدايات

قد يصل الى مرتبة فوق العقل وهناك يصير غافلا عن نفسه اخبر شاعرة

ويسمى مرتبة الفناء ويتلو هذه المرتبة مرتبة البقاء وهو الاستغراق

في الله ويعبر بالمحو ومرتبة المحو مرتبة الفناء فان الاشياء اخر مالحق العقل

باقية بابقاء الله وعالم العقل باقية ببقاء الله واما الانسان اذا وقع

لا في بين المرتبتين فهو شرف من في بين المرتبتين هدر سح

قوله لا حوار اله وهي مرتبة عالم العقل المعبر عنه بالم العقل وانه مرتبة العقل الاول سح

قوله وغاية الفناء اعلم ان مرتبة الفناء يعبر عنه بالمحو والبقاء بالاخر سح

قوله فالمبدئية اي المبدئية والعلة للذات

قوله انه لو كان الكل كما هو سابقا شمول ارادته ما لحق الافعال

قوله مقتضى لا قضاء فالمراد بالقضاء هو الصور العلمية

التي في عالم العقل الاجمالي اخذ الفعل وفي عالم العقل التفصيلي اخذ العلم والمراد

بالمقتضى هو الاعيان الثابتة التي هي فيها يعبر عنه بالقدر والعلل الكلية

الذي يصدر عنها يعبر عنه بالحق فانه في العالم اعني عالم الدنيا الذي هو حكاية عن ذلك

العالم شر محض وما في ذلك العالم خير محض وانت خبير بان الاشياء لا الى

المنفصل سابقا بابد من كون المراد بالقضاء الصور العلمية كما قال المحقق الطوسي

ايضا وما اجاب المحقق الطوسي فبيانه ان الكل القضاء والمقتضى فعل وانه في العالم

وان كان في عالم الدنيا فمن حيث انه وجه واصل ذاته يعبر عنه بالقضاء

ومن حيث تعينه ونقصه يعبر عنه بالمقتضى ومن حيثية الاول خير محض ومن حيث الثاني

شر مثلا الانف والعين والحاجب من حيث انه وجه الله يكون قضاء وخيرا

ومن حيث تعينها ونقصها يكون مقتضيا وشرا او قبيحا باعتبال الفعل واما

في الجامع فالقضاء والمقتضى موجود بوجه واحد متشخص بتشخص واحد وما يظهر من عبارة

الغزالي في منهاج العابدين من فرق بين الرضا بالمقتضى من حيث هو قضاء ... من حيث هو

مقتضى ان مراده مبينة ما افاده واجاب المحقق الطوسي واذا بحثت عن كلام المحقق

الطوسي ظهر لك عدم ورود ايراد صدر الحكماء عليه اذ هذا الجواب بعينه يرجع الى ما

افاده صدر الحكماء من قوله ان الكفر بجهتين وتلازم في كلام المحقق ان مراده

اختلاف الحيثيتين الوجهين المتغايرين في الجامع كما اختلاف حيثية الحيوانية

والناطقة وحيثية المنطق وادراك الكلي في الانسان فلذا اورد عليه فافهم سح

والقضاء عالم الوجه من حيث هو وجه وهو خير محض والمقتضى عالم الماهية والشر من اجل ما كان منها

قوله جماعة من الصوفية فان القضاء هو الحكم الصادر والمقتضى هو المحكوم عليه واما الحكم

فانه ليس للكفر الا ترى انه يصح ان يقال علمه تعالى بالاشياء عين ذاته ولا يصح ان

الاشياء عين ذاته ولذا علمه بالاشياء واحد ولكن الاشياء كثيرة سح

قوله وهو المقتضى فالرضا بالقضاء هو الرضا بالمقتضى فيلزم ان يكون

الكفر مرضيا

قوله بما هو مقتضى فكراهة الكفر المقتضى من حيث هو مقتضى راجع الى كراهة القضاء

قوله اوفق القضاء كالحكم لما كان كلام السيد من ان الاعتبار المقتضى راجع

الى اعتبار القضاء مبنيا على كون القضاء بمعناه المصدري والمصدر معتبر

في المشتق بين ان المراد بالقضاء في كلامهم ليس المعنى المصدري بل الوجه

صور الاشياء فمراده من الرضا بالاكوان السابقة للاشياء وعدم الرضا

بالكون الدنيوي لان الدنيا ملعونة مرحومة من جانب الله وفي نظر اهل الله وكلامه

على ان مرادهم القضاء السابق وان هذا العالم فيه اشياء مقتضى وغيرها

ولكن مقصوده انا في مندوحة من الجواب حيث ان الرضا والكراهة لكل منها

متعلق ولا حاجة الى توجيهات هؤلاء المحققين واما اذا استونف الاشكال

الاخر بان الوجه غير مكيف بكون هذا العالم غير مرضيه فقال في دفعه ان الكلام

متعلق في الامور المنحصرة بما لها باعتبار الاخر

قوله ان الرضا بالقضاء واجب ولا يصح قول السيد ان المقتضى

راجع الى القضاء فان القضاء عالم الاله والمقتضى عالم ...

قوله فكذلك الامر فالقضاء ليس بمذموم وان كان المقتضى مذموما

قوله ومنها ان فعل العبد مراد المعترض ان مقدورية الفعل يكون في

حكمه الفعل فاذا كان الفعل واجبا او ممتنعا لا يكون الفعل مقدورا

والعلم اما علة وجوب الفعل واما علة امتناعه واجاب المحقق الطوسي ان العلم

لا يكون علم البارى تابع للمعلوم فان كان المعلوم واجبا كان العلم به وجوبا وان كان ممتنعا فمثله كذلك اعلم ان الجواب ان كان قائلا بالاعيان الثابتة فهذا الجواب حق ويكون العلم تابعا للمعلوم الذي هو عين الثابت والاعيان الثابتة مختلفة فبعضها قابلة للافعال الحسنة فقط وبعضها للسيئة فقط وبعضها متشابه المنيه وهو حسب الوجه فيفيض عليها الوجه بحسب ما يقتضيه الاعيان بذاتها من الشر والخير والامر والنهي يقتضيه ان هو حق البيان الذي يكون متشابه فبالامر يميل الى الخير وبالنهي يهرب عن الشر وهو الاثبات والهرب ايضا واجبان له ولكن عند الامر والنهي وهما ايضا بمقتضا به فيكونان واجبان وايضا الامر والنهي مفيدان للاوليين الاوليين بظهور ذاتيهما بمخالفة الامر والنهي

قوله فهو ممتنع الصدور ان كان امتناع الصدور هو عدم الجواز فى علم الله فيرد عليه ان حق البيان ان يفعل وان لم يتم وجهه ولما كان مبناه على شمول ارادته تعالى لجميع الارادات ومقهوريتها واضمحلالها تحت ارادته تعالى فاذا لم يتعلق ارادته فلا بد ان يمتنع الفعل الان قوله والجواب فهو ان العلم لم يتعلق بالاول وكيفما كان فقوله ان علم وجهه فهو ممتنع الصدور فيه ما فيه اذ فى صورة الامتناع كيف علم الله وجهه فتدبر

قوله فجريان تلك الا لا بعينه كما ذكره العلامة فى شقه الحمال بجريان مثله هو اذا علم انه تعالى وجه الحادث اليومي كزيد مثلا وتعلقت به ارادته تعالى والفعال لعدم جواز التخلف والا امتنع وجهه وكذا فى نفس الارادة الحادثة لزيد بالتعلق وعدمه

قوله فما الارادة فيلزم ان يكون الارادة ثابتة قديمة اذ مصنفه انفس الارادة الحادثة

قوله تابع للعلم فعلى التحقيق لا يلزم من كون العلم تابعا وغير علة وغير مفيد للوجوب ان لا يكون الحادث واجبا لو بالغير لجواز استناد وجوبه الى امر اخر وكيف لا وقد دل البيان على وجوبه ولا بد له من علة وقد ابطل المحصل لا بدل على نفي العلة المطلقة

قوله انما قال بظاهره لانه يمكن حمل كلامه على التبعية للبيان الثابت الا التبعية فى الوجه ولا شك ان احكام البيان الثابت ثابتة للوجه تبعا واحكام الوجه ثابتة للبيان الثابت تبعا فالبيان الثابت تقرر مع قطع النظر عن الوجه لا انفكاك عن الوجه ويعلم انه كما ان الاشياء التى تصير بنور السراج انما تظهر بنور السراج لا ان يكون موجدا بنور السراج فكذلك فى عالم البيان الثابت المهيات متقررة فى حد ذاتها مع قطع النظر عن الظهور والعلم ومتأخرة عن العلم والانكشاف والظهور على الذات وهو الانكشاف فى كونه انكشافا فهذا وان كان ذاك تابع لتقرر المهيات وان كانت المهيات فى نحو وجها ثابتة للعلم والانكشاف وهذا نظير ما قال المعتزلة ان الاشياء ثابتة فى الازل بحسب شيئيتها الا انهم قالوا بثبوتها منفكة عن الوجه لا فى عالم الاله على ما يزعم الوهاب ان المهيات فى عالم الاله متقررة مع قطع النظر عن الوجه لا منفكة عن الوجه اذ مع الانفكاك عن الوجه لا تقرر للمهيات لكن قول المحقق وحينئذ لا يكون مقتضيا للوجوب والا امتناع لا بد عنه فتدبر

قوله ثابتة يمكن ان يقال بناء هذا الجواب على مذهب الحكماء القائلين بثبوت الاشياء

قوله المسبوق بقدرة العبد وهذا كاف فى كون الفعل اختياريا لان الفعل الاختيارى هو الفعل الذي هو مسبوق بالاختيار لا بما هو اختياره مسبوق بالاختيار فمع كون الاختيار ليس بالاختيار يكون الفعل مسبوقا بالاختيار فكذلك قد سطر فى الالواح القضائية والقدرية مع اسبابه اى سطر قدرتك وارادتك واختيارك اولا ثم فعلك عقيبها

قوله فالجواب اما الامر والنهي الاولى ان يقال الامر والنهي انما هما لتحصيل ما المنتظر حالا ومآلا لا مآلا فقط وحالا وحالا الجواب الاخر ان افعال العباد وان كانت بقدرة الله تعالى فهو بقدرتهم ايضا كما قال وسيقول عند قوله واما حديث القدرة فلا يلزم قبح الامر والنهي لغير القادر

قوله بحث على الاخطار فلا يذهب عليك ان فلا الجبر بما بين تاركه والواجب الذي باخذ كونه مقدورا يقابل الممكن او الممتنع وان هذا ذاك

قوله وللاول تقتضيه بغير انتهاء الارادات اقتضائه فى الاول واجبا كما ادعاه وكلفت ودلك موجب الاعراض له

قوله والاول مفصل بقوله فنقول

قوله لا مؤثر فى الوجه الا الله بدون مدخلية العبد حتى يستلزم الجبر

قوله وبين لا مؤثر لان هذا لا يابى عن التوسط ولا عن كون جعله للمتعلق متغايرين بخلاف الاول

قوله لعدم التوقف الخ هذا هو الفارق بين ما ذكره من يقول على ان لا جبر وبين ما ذكره السيد الثاني فحكم بان الارادة بالارادة المتقدمة بالذات

المقصود واما امتناع المقدم والتأخر بالذات انما هو فى المتصلات

قوله واما ثانيا فالجواب بمثل ايضا وضعفه ظاهر اذ لا يلزم انه لا امتياز لها لا يجوز ان يكون ممتازة باختيار المتعلق لان احدهما ارادة الارادة وعلة لها والاخر ارادة للارادة الارادة وعلة لها وهذا يكفى للتمييز وما ذكره اخراما ان افرادها واحدة لا يكون بعضها علة للبعض ثم قوله لا اولوية للبعض فى ذاتها قلت عدم اولوية بعضها فى ذاتها لكونها متحدة فى الذات وهذا ذكر خصوص شخص فيها على الشخص الفرد واولوية باختيار ما يكفى من التخصيص فتأمل انتهى كلامه

قوله ولا فى العوارض المفارقة اذ الامتياز فى العوارض يرجع الى الامتياز فى الذات بناء على ان ما بالعرض ينتهى الى ما بالذات

قوله واما ثالثا فالجواب وهذا فى الارادات التى ذكرها انه يجوز ان يكون علة المجموع هو ما فوق الارادة الاخيرة وهكذا ننقل الكلام فى ذلك المجموع ايضا فلا يلزم الجبر ولا تحقق ارادة اخرى وانت ترى يرد عليه ان تحقق مجموع تلك الارادات اما ان يكون واجبا ثم يمتنع عدم تحققها فيلزم حصول الاضطرار اذ لا يمنع ان يتحقق تلك الارادات وعند تحققها يحصل صدور الفعل فيكون اضطراريا قطعا اذ لا قدرة لكم فى شئ اذ لا يمكن ان يكون جميع تلك الارادات متحققة فى الواقع فالعقل يحكم بديهة بانه لا بد من مخصص لفرد من تلك الارادات لو فرض تحقق الارادات التى لا وقوعها فان كان ذلك المخصص هو الارادة يلزم ان يكون واحد داخلا وخارجا وايضا ننقل الكلام اليه انه اما يكون مقدوره اضطراريا ام عن الارادة وهكذا وايضا كان يرجع وجدانه يحكم بانه ليس هناك ارادة

ويس ما يكون تعليلا للارادة الارادة وهكذا قدد فسير من كلامه

قوله وهو الوضع المراد منه ما هو المقرب من معناه العرفي لان الجهات وجهة وجهتها مرضوعة فيه والبساطة من وجهين احدهما من جهة الوجه الواحد البسيط اذا الكل كانت موجهة بوجه واحد وثانيهما من جهة ان كل واحد من الصور موجهة هناك صرفا بسيطا غير مخلوط بالكثرات كما في الصور القدرية

قوله كانه موجب صحيح ابهم انما ذاد لفظ كان لان هيئة الاجتماع امر اعتباري والظاهر الاجتماع باعتبار المفاهيم هناك فان وجهها واحد فالاجتماع الذي هناك كانه منشاء الاجتماع الذي في الصور القدرية من الكل الخاص والكل الخاص والزمان الخاص وغيرها

قوله ما ترددت قال صاحب جمع البحرين فيه وحيث ان التردد الذي من اله محال لانه من صفات المخلوقين اوضح في الحديث على التمثيل ويحتمل ماجاز فيه هذان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا استندت اليه تعالى يراد منها الغايات لا المبادي فيكون المراد من معنى التردد في الحديث ازالة كراهة الموت عنه وذلك بما يبتليه من احوال كبر وفرط وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء يهون عليه مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا يئس منها تحقق رجاؤه بما عنده فاشتاق الى دار الكرامة فاخذه المؤمن عما تشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التي اشير اليها مضاهي فعل المتردد من حيث الصفة فعبر به عنه

قوله اذ الحكم برجحانه هذا انما يصح لو اراد بسيد الاولاد الانبياء ان الحكم في الحق

وجه وحده بدون رجحان لاحد ما البسب تعارض الادلة الرجحية والظاهر بان حال التردد على المساواة الحقيقية واما لو اراد من كون الحق بحيث يكون في وقوعه خيرية وشرية بما يكون خيرية غالبا كالشرية وحال الشارح على التفاني في الحكم وحال التردد على الرجحان مجازا فلا وجه لهذا المنافي قول السيد واما في الاضافة وقوله وما وجدت شرية في حق السرور بالوجود فقد

قوله وكل امر بهذا الوجه اعلم ان كل حادث وان كان مسبوقا بالاستعداد ولكن لا يكون الا بسابقة على الامكان الاستعدادي اللاحق فلا يمكن ان يكون الا السابقة موجبة ولا يكون لها استعداد في مقابل لما يجد منه الاستعداد لوجود لما قوم سبقه في هذا الصنف اي كون الجزء السابق على الامكان الاستعدادي الى الوجه ولو كان باعتبار ذاته مخصوصة بالامر التجدد

قوله لتساويهما اي الجانب احتمال الوقوع اعلم ان المراد بالتساوي ولكن الذي بين محوضة القوة وصرافة الفعلية اي ما بين عدم ميل ووجه ميل وان كان في كل من هذه المراتب له وجه ما وعدم ما فان المبدأ محوضة القوة والانتهاء صرافة الفعل وسائر المراتب التي بينها فهي بين محوضة القوة وصرافة الفعل وان كان في كل من هذه المراتب له وجه ما وعدم ما سيجيء هذه المقدورات وجود

قوله فهو علوم من حيث الوجه علم ومن حيث الجهة معلوم

قوله يردد في العلم ويكون صفة للعالم

قوله والمترددات يحصل منها التردد وهو الحاجات والرياضات المعتبرة في السير والسلوك والتي يلاحق فالامر دائر في نفسه مخلوط بالتلبيس فان قيل

ذلك السلوك لا مال الجنة السالك اليه تعالى ما يسمى بالمجاهدة التي هي محاربة النفس الذي هو عبد الرحمن مع الهوى وجنده الذي هو عبد الطاغوت والشيطان وان قيل لا لم هي على السير والرياضات عليه الذي هو الحق والاولياء الذين يدعون اليه كما قال الذين تفقهوا بسبحانه يسمى بالتردد

قوله في جذب الطبايع والصعود هذا هو عالم الطبيعة دائما يزول ويهلك ويفنى ثم يعاد بافاضة الحق وهذا هو التردد ان قلت حمال المصنف كون ان قال لا يكون من ترتب عليه كما يتبين فكيف يصح هذا قلت لعل هذا اشارة الى ان الكائنات والمكونات كما انما تقع في عالم المواد الكونية كذلك تقع في عالم النفوس السماوية المنطبعة التي هي كتاب المحو والاثبات ولذلك ان الصور المرتسمة في خيال الفلك من ترتب عليه فيكون التردد فيه التردد في عمله ويؤيد ما ذكرنا قوله فيما بعد من ان الالواح القدرية واعلاها الكائنة الثابتة لصورها وصف الحق بالتردد كما في قوله ما ترددت في شيء انا فاعله الحديث

قوله فالخلق الكلية يمكن ان يكون المراد بالكلية النفس الكلية ومراده باللوح اللوح المحو والاثبات ويمكن ان يراد بها الحقيقة الجملة الكلية ومراده باللوح هو النفوس الفلكية

قوله ومنبع الصدق وهو فلك الكواكب

قوله فالحق اي الحق تعالى

قوله قول الصدق الظاهر القول الصدق بطريق التوصيف

قوله في ملكوت الكل الظاهر في الملكوت الاعلى

قوله اذا انقطعت نفسها اي في بعض الاحيان كما يشاهد الان من الصعود وبعض لوازم بعض الاوضاع والكثيرة بعضها اقوى ما يا مقدمة الثانية بلوازم جميع الحركات والاوضاع السيارات والثابتات فيمن الافلاك الغيوب ولا يمكن للبشر احاطته

قوله حياسا بالجواب مراد شيخ اينست كه فلك نظر باحاطه كه جنس را دارد هر شخصى از عنصريات از قبيل عضوى از اعضاء است چنانكه هر عضوى از اعضاء زيد نسبت بنفس او هر نفسى محيط است بر اعضا همچنانكه نفس فلك بعنصريات بر هر جزوى از اجزاء فلك نسبت به هر حادثه تخيلى است و حالى است انواع احساسات مثل سمع و بصر و لمس نسبت باحكت بر شيخ خبر مبطله نفود كه هركاه بدن اين عالم نفس بغير بادر باشد مثل اينكه نادر باهواء بدن باشد لازم آيد كه احتراز از اشتراف باشد و بانفس ناطقه بدن باشد لازم آيد كه بدون احاطه نفس بدن بغير باشد چه هر نفس بغير از بدن خود احاطه بغيرش نكند و بدن بغير بدن خود نيست و اين منظر و ملاحظه صحيح است بنفس فلك با كل جميع عنصريات حكم بدن دارند نسبت بنفس فلك و كثرة ملاحظه در انها نفسه و اما هركاه ملاحظه كثرت در انها كنيم دانيم كه بعضى از انها مانند بدن دو ولى احاطه كمال نفسه و كلام در قبيل بدان زيرا نسبت بعضى از او از جهت است كه بدن دو ولى آنكار تصرفات در شئون و موجب عالم است مثل تصرفات زيد در بدن خود و عارف بايد كه بدو نظر عارف باشد و غافل نفسه و حمل است كه كلام شيخ را شبيه نظر بسلطنت و قهر نفس بادر است نسبت بغير از شر جهان كه اتصال فعل را نسبت است كه بنفس استناد كنند از جهت

قوله فاذا صدرت حالات عقال المراد بالعقال التخييل

قوله فيكون ما يعقل اي يحدث ما يعقل

قوله فان عناية شأن [illegible] فرق بعض الناظرين العبارة هكذا فان عناية شأنه الجميع يجب ان يكون لكل شخص وشيء بدخل في العالم واجزائه ليستتبع تلك العناية وهو مخالف لما في النسخ فتدبر

قوله لا على سبيل التخالف فرق الاجتماع اما بنظر التوالد بان يكون على سبيل التوالد واما بنظر الاسباب الطبيعية المتشابهة وذلك بان يكون على سبيل التوالد لكن بعضها ليس شبيها بالبعض كالبغال المتولد من الفرس والحمار وغير ذلك وعلى هذا فالظاهر انه لو ذكر او بدل الواو في قوله ويحدث فيها صورة لكان اولى

قوله في بلاديها مثل ان يتولد من الانسان بهيمة او انسان ذو رأسين او خارجية يدا ونحو ذلك احتاج على غير ذلك

قوله ونريد هاهنا فان قلت الحق بان الجوهر السماوي يتأثر مما تحته ينافي القول بانه المستكفي بالذات فالجواب ان تأثير الجوهر وتأثره انما هو بنظر الوحدة واما بنظر الكثرة فالتأثير عن هذا العالم والتأثير فيه انما يكون للنفس المنطبعة التي تكون من مراتب النفس السماوية وبنظر الوحدة يكون هذا العالم من اجزاء الجوهر السماوي وبذلك فلا يتأثر عن غيره حتى ينافي كونه مستكفيا بالذات فتدبر

قوله ويحتوي هذا القسم فيحتوي فعال ومنفعل الجوهر السماوي من حيث فعليته وكونه من حيث كونه بالقوة والجوهر السماوي ينفعل عنا من حيث اشتماله على القوى فيجيب دعائنا وتضرعنا بصيرورته افاضة وانفعاله من حيث كونه بالقوة

حيث كونه بالفعل فيلزم استكمال الفاعل وتأثره فتدبر

قوله الناظر اشرف لجميع الاسباب بنظر الوحدة ليس شيئا مغايرا للفلك حتى ما الفلكيات شرف لزيادة قربها بالفلك وشدة ربطها به فيجوز للفلك ان يتأثر عنها وذلك لا ينافي كونه مستكفيا بالذات قال الاستاد تأثير الجسماني في الجسمانيات وتأثره عنه بالذات انما هو باعتبارها في الوضع والمحاذات والملاقات مع المشخصات فيلزم الكلام الموثر والمتأثر فلا يلزم تأثير الفلك عن غيره

قوله وهما معلولا اي الاجابة والدعاء او الداعي والدعاء قال الاستاد ان كون سبب الدعاء من هناك غير مناف لتأثير الجوهر السماوي بل الصور السابقة والاسباب الطبيعية السماوية والارضية لما كانت مقتضية للشخص واشتد فصير حاله في هذا العالم مسعدا لسبب الدعاء فحدث هناك سبب الدعاء الذي فيدعو الله فيتأثر الجوهر السماوي فيحدث الخير في هذا العالم

قوله معلولا علة واحدة لا يمكن ان يكون جزءا للاعانة وعليه العبارة الصحيحة لا يحال فهما معلولا علة واحدة

قوله ربما يكون اي ربما يكون احد المعلولين علة للآخر وهنا كذلك او المراد فيما نحن فيه وهو الدعاء والمدعو ربما يكون احدهما علة للآخر وربما يكون المدعو موجبا لسبب دعاء لقوة او حكمة اخرى لا بهذا الدعاء وان كان في هذا العالم موجودا

قوله في ابدانا انا صحيح لكنه اعتبار في غير ابدانا انما هو

قوله بواسطة الدعاء قد حصل في العالم الاستاد المحقق لان عالم النفس المنفعل [illegible] اورد قوله اذا لم يكن هناك معلم اتى بانه اذا كان الدعاء معلوما

قال صاحب الفصوص قد ورد في الاحاديث والمنقول ان الحق سبحانه الا [illegible] يحبون عبده في دعائه اياه اخر الاجابة عنه حتى تكرر ذلك الدعاء منه حبا فيه لا اعراضا عنه

وضده ايضا معلولا يلزم وجه الضدان واجاب بان للدعاء وجهين لفظ وخارجي اذ الدعاء من مراتب المدعو ونحو وجوده وعلى هذا فلا يتوجه القطع والمانع مانع عن الوجه الخارجي وانت خبير بانه لو حمل هذا الكلام على التفسير لم يرد

قوله وبالجملة لان الاسباب والوسائط بجميعها نحو وجوده لا تعينها ونقصها وقربها وبعدها فان الاشياء يجب ان تنسخ وجهها واجبة والهية فلا يلزم مانع منه الدسالة من انه لو فعلنا بتوسط الاسباب يلزم ان يكون الغير مدخل في خلقنا فيكون هو فلا يختار في الفعل لاحتمال سبب غيره فيلزم الا منه فتدبر

قوله فانه كان حقا لان جميع الصور المرتسمة صقعه فانها مستفيدة وان الات مستفيدة من ذاته لا تحتاج لا غيره قوله هو اي الاول

قوله وليس يؤثر الاول بان يخرج الاول قائم لا بغيره في تأثيره لا خلية التأثير بل جوهره بالحقيقة هو الموثر لان الكل من مراتبه

قوله وان كان لا بد جميع الاول من جمع المشائين وذهب [illegible]

قوله بل شكله ولم بسائطه الاشياء

قوله الخبر الاول اي عن الكاتبة اي الجاحد

قوله ومن جملة التصورات فيها اي لها القوى المتصرفة ولها ادراك المعاني الجزئية وادراك الصور الجزئية كما ان لها ادراك المعاني الكلية ايضا وادراك الفعل بجزئية الصور التي تحصل لها شبيها باذكار ان لها نفوسا جزئية منطبعة كذلك لها نفوس كلية عاقلة الا ان الكلام هاهنا في علمها بالجزئيات

قوله فصار نحو جزئي مثل المشاعر الظاهرة او كالمشاعر الا كيفية مثل الحس المشترك

او مشابها بالمحسوسات مثل النفس المشابهة الجزئيات بالحواس

قوله والاسباب الطبيعية في السماء اي ولا فقط بل علمه وسعه ايضا بالفلك والاسباب الطبيعية السماوية واوضاعها

قوله لهذه الامور اي الامور الارضية

قوله بل التأثير كله بل الفرق لا للاضراب والعطف على بكله بل الكلية

في قوله لا يجب والمراد ان الاسباب القابلية الكونية باستعدادها تأثير له [illegible] من جملة الكونيات لكن التأثير الحقيقي للعلويات كما مر في التعليقات

قوله من تصورات بيان للاسباب

قوله وجه وجوداته اي الحدود الالهية

قوله وفيه الحال اي كون مكافاة الشيء شرا

قوله على نحو شانه اي كثيرة شهدنا بحصول الفرح عقيب التضرع وبان كلما كان التضرع اكثر وصميم القلب من الاشخاص الشريفة يكون الفرح اسرع يجب ان نجزم القول بان في العالم موجبا مدركا مؤثرا متأثرا عن هذه التضرعات وبتوسط قوته يحصل دفع الشرور والابتلاء فحصل من هذه المشاهدات بهذا النحو المخصوص على كون سببية الدعاء والتضرع من غير ان من ذلك التضرع في الموجه العالي في غاية البعد

قوله والقصاص بيعض ان قلت الاقتصاص لان علم النفس الفلكية من فعل من جهة عليها او لا باوضاعها المقتضي لها لهذه الكائنات من الحوادث والتضرعات فلا المراد الادراك الذي بعده توجهها المقتضي بالادراك السابق للاسباب

وفيه الادراك متفاوت بشروط ايضا وهذا كالادراك ولكن قبلها وقد جاوز من فوقها

قوله تعالى بأعيننا من الحفظ وحفظها بحضورها فاثبت في هذه الآية

عيون متعددة للامر المطلق الجزئي الحادث لذاته تعالى

قوله تعالى اسمع وارى في هذه الآية قول على ان الاسماع والرؤية تكونان حادثتين

قوله تعالى فاذا قرأناه في هذه دل على ان القراءة تكون حادثة

قوله تعالى ثم ان علينا بيانه في هذه الآيات دل على ان هذه الاشياء الحادثة

معلومة حال الوقوع للواجب ومعلوميتها له تكون بحضورها له فيكون علمه بها

حضوريا والشيخ الاكبر العلم الحضوري الذي مغاير لما هو علم الحق في نفسه

علم الى مصنفات قائمة بنفسه والثالث لها عنده

قوله والشيخ لم يذهب الا الى ان الاشياء معلومة بالعلم الحصولي فالصورة

الوضعية الكيفية الكلية فلا يكون الجزئيات معلومة له ولا الماهيات الكلية لان

الوجود لا يصير مناطا لمعلومية الجوهر ولا الكيف لمعلومية ذاته الاعراض ولا لم يعلم

بان بسط الحقيقة كل الاشياء الوجوب وقائل بان وجه الواجب بيان لوجه

الممكنات فلا يكون وجه الممكنات الذي هو مناط الجزئية والتشخيص معلوما له

مع ان الوجه هو الجامع والمطلق بالحقيقة

قوله فكان على ان الحق ان قال كيف يحقق الامر وهو قائل بوجود الصور

الجزئية للاشياء في النفوس المنطبعة الفلكية وبوجود الصور الكلية في العقل وما فوقه

قلت نعم ولكن لا يعلم بجردها وجه حقائق الاشياء وجهاتها ولا سيما

تقريرها بوضعية الصور وكونها كيفيات مع الممتنعات عنده كون ...

افراد جنسه واما جوهرا وبعضها عرضا

قوله لا انكاره اثار فيلزم عليه كون الصور كيفا وان كان قائلا بالاثار لا يلزم عليه ما ذكر

قوله بحسب ان يكون فيلزم عليه ان لا يكون وجها لاشياء معلوما له وان كان قائلا بذلك لا يلزم عليه ما ذكر

فيما يتعلق بالموقف الخامس

قوله عن قوتين مختلفتين بل بلا انفكاك كما

قوله علمت ان الصفة اي المفهوم الثابت اولا

قوله المشارك في الجنس المراد بالجنس معناه اللغوي اذا لوا حد

معناه انه لا يشارك له في النوع ولازمه ثم صدق السلب هنا باعتبار

انتفاء الموضوع في نفسه فيكون في ذكر الجنس اللغوي اشارة الى نفي مطلق

الشبه بكونه مجانسا كان او مماثلا او مشابها او مناسبا او غيره

قوله الدراك الفعال فاخذ الاضافة في مفهوم الحيوة باعتبار

هذا المتعارف اللازم والا فالحيوة مبدأ الاثار ومن الصفات

الحقيقية المحضة قوله يقدم الجسم فكون الجسم لا يكون سابقا لانه لا وجه له بدون

قوله في الكثير ما ليس بجسم وراء الواجب تعالى كالجواهر المفارقة ومالها ليس بجسم كالهيولى والجسمانيات من المفارقات لا الاخر ايضا ليس

وجه في هذا الوجه بعينه

قوله او الموجود حيث الظاهر محض تغيير العبارة والتفنن فيها

قوله فان المستند لا يقال الحق ذكر دليلان احدهما ان الحيوة شرط العلم

والقدرة واذا ثبت المشروط له تعالى ثبت الشرط وثانيهما ما ذكره بقوله

لا سيما وما ذكره المصنف يبطل الثاني خاصة لانا نقول بل يبطل الاول

ايضا لان الحق اخذ الوصف بالاشرف للوصف بالعلم والقدرة ايضا

وان كان الوصف بهما موجبا بوجوه اخرى مقررة مع انه لفظ اقرب ايضا

قوله ولا اله المفرع يعني ان هو اله بال هو وصف نفسه صفوة وبمنزلة عرفوه

قوله وفيه اشارة يعني ان الاكتمال كلامه عليه السلام على ما فهم المعتزلة القائلون

بالمنافاة في الصفات واشد دع المبالغ وهذا الغايات

قوله لكن طائفة من العقلاء هو المشهور قوله عليه السلام ولا اله المفرع

واشار بذلك ان المراد بالعقلاء في قوله تعالى وهذا احال العقلاء او لو

الجزئية المشوبة بالاوهام كما يعرف اولا بالاوهام واما العقلاء اولو الالباب

والابصار فهم لا يصفونه الا بوصف نفسه وبه يشهدون عليه ولعصمة ما ينزه

والغرض دفع شبهة المعطلين الذين يجوزون انقطاعه والتواتر لسورة

اخفاهم من هذا الحديث الشريف يسدون باب تحصيل المعارف الالهية

مع ان الامام المعصوم سلام الله عليه لم يرد العقل الصحيح كما ادرك بلفظ

الاوهام واراد بالعقلاء من بالعقل ايضا العقل مرجوعه باهي عقول

بشرية لا بما هي كحكم بنور الله وبما هي معادة عنه وايضا كون التميز ات

بالعقل مخلوقة بما هي وصفون لا يصلح كونها معارف مطلقه المنفر الاكبر

بامر فرع وخلق اذ لا وجه لها من ظهور الموجد فلا موضوع فيها ... الاحكام

فيما يتعلق بالموقف السادس

قوله ومنهم المحقق الطوسي الظاهر انه بدل وكان العبارة الشيخ الطوسي

قوله نفي القصود اي الكاشي على ما وقفه الناس مع انه

لم يطلق على الله تعالى التوقيف الشرعي فالراسخ في الحكمة الذي صحيح كلامه

ينبغي ان يتفوه بالتوقيف لا بالكشف

قوله ان الحق تعالى يسمع في البصر الفعلي ولهذا قصوده ذكره وسمع

مغايرته في العلم انه كالعلم له مراتب واعلى مرتبته هو البصر الذي هو

علمه بوجه المبصرات بل بكل شيء في مرتبة الذات بنحو اعلى

قوله ولو على وجه كلي يمكن تعقل الفرد المنحصر ان يقال ولو على وجه جزئي

كالادراكات الصورية وجوابه ان الفرد المنحصر بحسب ظهور المغايرة هو

العلم الكلي

قوله من انشائها بالنفس وليس انشائها على مثال الاشياء والرؤية بل خلاقها

عليه وفي الصورة حدوثها وبقاؤها مشروطان بحضور الله وبهذا

وكونها مدركة للمشاعر الظاهرة يمتاز عن صور موجودة في عالم المثال

لانها تدرك بالحس الباطن وكون الصور المحسوسة مشروطة بحضور المدرك

لعالم هو رفيعا والاخر عالم المثال كما حسنا

فيما يتعلق بالموقف السابع

قوله بمصدر صفة نفسيه الاضافة بيانية قال في المفاتيح المتكلم

صفة نفسيه مؤثرة معناه انشاء الكلام قال في المبدأ والحال والمتكلم

عن حدوث الكلام في جسم من الاجسام كالهواء وغيره فاذا تكلما احد منا الكلم في بعض
الاشياء الذي لنا قدرة على تحريكها فالمتكلم بالمتكلم به التكلم لا ما قام به الكلام لا انهم
اي الاشاعرة والمتكلم عند بايجاد الكلام فيما هلا قائمة بذواتنا يتمكن
من افعالنا لا نسا الفعلية على غيرنا في الواجب تعالى عن ذاته انتهى
هذا في التكلم الامكاني غير عين اللسان واما في التكلم الوجودي فلما كان تكلمه على ذاته
هو مصدر لكل كلمة تكوينية فضلا عن اللفظية وتكلم صدر نفسه اي نفس ذاته
المتعالية موزة

قوله لانه منبع دليل لقوله موزة
قوله اراد به اي بالقيام واراد بالكلام تكلم به لا المتكلمية
قوله لا قيام العرض اي لا يحتاج في اثبات تاويل الكلام بل يكفي تاويل القيام
قوله اراد من الكلام وهو الكلام من عوارض المختصة للنفس فلا بناء في العينية في الجد
قوله وجوب التكلم اي من حيث انه في الانفس اي البوادي من اب المتكلم
ويدل اليه وانما حيث بانته فيكون تصويرا ونقشا
قوله انواع الممكنات لعل المراد بالممكنات الكلمات الثابتة في عالم الالوهية
قوله الثمانية والعشرين اي عقل الكل ونفس الكل والافلاك التسعة
والاركان الاربعة والمواليد الثلاثة وعالم المثال والاعراض التسعة
كذا في جذوات السيد الداماد عبارة الشيخ محي الدين بكون الكلمات
في الكلمات واحدة من حيث انها نفس وكثيرة من حيث المقاطع والمنازل
وجعلها على ثمانية وعشرين لان العالم على ثمانية وعشرين من المنازل الى
...

يخلط السيارة فيها في بروجها ومن اجتماعها بالفلك المستدير كالحقة الخارج
للنفس الكلية ولا يكاد العالم وما يصح حوله
قوله حروفات عاليات فالحرف الذي من قسم اللفظ وان كان اخص
من الفعل والاسم لكن الحرف الحقيقي يمكن ذلك ... والجواهر المجردة و...
لانها منه كما انه كان الحرف غير مستقل بالمفهومية والحروف المستقلة
بانتساب الوجه على ذواتها وعدم ادراكها انياتها والطباع الجبلية
والاجسام المجردة افعال ...
قوله مركبات اسمية السماويات اسمية والارضيات فعلية كونها
اثر قبولها التغير لقبولها الكون والفساد بعضها ماض وبعضها مضارع او حال
قوله كالنبات والاحجار فالاولى بازاء البناء والمضارعة بازاء الاحوال
قوله العرض الاول اي الجنس الثاني
قوله هو مقصوديان اي الجنس الثاني وان كان مقصودا بالذات كالعلم
من قوله حيدر ولا يكون حمل مقصود اشرف ودائم منه
قوله لو خلاف اليه من ان الغرض منها وان كان وجب الوجه الا انه لا لم
يستوفه منها وعين وجب الجهة فكان الغاية نفسها ولذا قالوا انها باقية
بقاء اليه لا بابقاء اليه
قوله حيث لم يقل بالموجودات لعله مبني على اطلاق الباء التبعيض
لان تحمل باء السببية يناسب الامر الذي يعم الذي هو مقام رؤية الاسباب
وعدمها يناسب مقام ارتفاع الاسباب وايضا في الامر التكويني

يفعل المؤتمر نفس المامور به لاتصال المعنى بين الامر والامر والمؤتمر وفي الامر
التشريعي المامور به في لسان الظهر لا يمكن ان يفعل نفسه وانما يفعل
بسببه وكذا في المعصية ...
قوله هو افاضة العلم فكلم الرايات هو افاضة الحقائق والمعارف على
ومقارعة بما سمعه القلب وتكلمه وحي الهو اسند عائد الاذن بلسان
الاستفاضة اياها عنه واستماعه مقارعة الكلام الحق بسمعه الذي مقارعة
قوله ناري هذا ذلك هو ورد عن اولاده الاطهار ان روح القدس
في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة

قوله فانه يصدق على كلامه انه كتاب وعلى كتابه انه كلام ... اسرار الايات
دقيقة شريفة واعلم انه قد يكون شيء واحد كلاما وكتابا باعتبارين لما علمت
ان الامر كلام والفعل كتابه وان القائم بالمتكلم كلام والصادر منه كتاب فالانسان
لكونه ذا درجات حجب النفس والبدن وهو حجب لكن متالي غير خارج عن البدن
الانسانية اذا تكلم بالالفاظ وحروف مسموعة فاذا نسبت تلك الالفاظ والحروف
الى نفسه كان كتابا وفعلا صادرا عنه ويسمعه ويكتبه في لوح الهواء او في خارج
الجو وفي الاحضار واذا نسبت على نفوس بدنه كان كلاما قائما بشخصه لا انه
صادرة عنه وكذا القياس اذا تحدث بحديث نفس كان باعتبار نسبته
على عقله المجرد بالصدور كتابا ومن حيث قيامه بالنفس واتصافها به كلاما لها
فهو كتاب للعقل وكلام للنفس وكذا الحال في الكتابة الموجودة في لوح او قرطاس
ويمكن باعتبار الحالين فيها بالصدور والقيام ... في ...

مباين وهيولي للصور لانه دان اعتبر في لحاظ التكلم كون النفس نفس الصور
واحدة لكن نفس الامر للنفس جهة تباين وهيولوية للصور فهو فاعل
نفس الامر فتدبر فيه بالجد
قوله من او جد الكلام هذا باعتبار الكتابة لان الايجاد يقتضي التباين
قوله عليه بالاعتبارين فباعتبار الكتابة ايجاد وباعتبار الكلام
قيام وقد علمت ان الكتابة والكلام متحدان بالذات متغايران بالاعتبار
من قال المتكلم من اوجد الكلام اي الكلام لا باعتبار انه كلام بل من حيث انه
كتابة وفي هذا تكلف ويمكن ان يوجه بان مراد المعتزلة من الايجاد القيام
وهو يستفاد منه ما يدل على انه باعتبار الكلام ايجاد حيث قال في ادارك
الموقف ومن قال ان المتكلم من اوجد الكلام اراد من الكلام في انشاء ما يقوم
بنفس المتكلم
قوله كيف حدوث العالم اي صدوره عن الواجب تعالى
قوله ولكن طائفة اخرى يعني ان العالم بما هو مضاف اليه سبحانه
من حيث هو مضاف اليه تعالى امره والامر هو النسبة الاستوائية التي تنزلها
قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وهي المعبر عنها بالوحدة في الكثرة وجهة
الوحدة من الاضافة الاشراقية هي وسعت كل شيء وسبقت رحمته غضبه
وهو الكثرة الامكانية قديمة تقدم الذات وبما هو مضاف على اعيان الاشياء
وقوابلها وما كلها حيث هو مضاف على الاشياء وجه لها خلق
وكثرة وحادث ... باطل هالك ... فافهم

قوله غيرة بين المتشابهين اي العالمين المتشابهين لان كل منهما كذا
قوله سر خفاء العالم الاولى من جهة الكتابة
قوله سر تجلت الاوراق الكلام كالارواح والكتاب كالاجساد والكتاب
ايضا جهة كلامية فلا تغفل بالكلية بحسب حيثياتها
قوله عليك بالحق لفظ بالحق يشعر بان المراد بالايات آيات الكلام
قوله وان الكلام اذا تجسد اي صار حرفيا لان الكلام كالمنسوط على الكل
قوله ستر حيلين رجالين فانما يكون للمنفوش عليه الحصول على المعاني
والا لكانوا راجلين فقط لا ستر جالين
قوله وذكرهم بايام الله اي بوقوع الزمان والمكان هو المذكر لا ايام الله
والقيام في ساحة حضوره وعند ذلك يطلع دفعة على جميع ما في الكتاب
كما هو المأثور عن امير المؤمنين ومولى الموحدين علي عليه السلام ٢
قوله في معدن الخيال اراد المثال المنسوب بالخيال وهو مرتبة
الوهم بمعنى مدرك الكليات مضافة الى الجزئيات ١٢
قوله وهو نفس الحيوانية فالسموات في عالم الافاق والانفس او جهة [illegible]
عرش وكرسي معنويان وعرش وكرسي صوريان اما المعنويان في الافاق
فالعقل الكل والنفس الكلية واما الصوريان فيه فالفلك الاطلس وفلك
الثوابت واما المعنويان في الانفس فالقلب المعنوي وهو العقل [illegible]
والصدر المعنوي وهو الخيال واما الصوريان في الانفس فهما القلب الصنوبري
والدماغ ٢ قوله ملائكة العرش والكرسي لعل المراد بالجن [illegible]

[illegible]

دقيق لطيف يرتفع به الخلاف بين الطائفتين انتهى قال مولانا
الجامع النوري اما وجه كون اللوح او القرطاس كتابا فظاهر موجود
وامثاله كون كل منهما متشكلا ومنزلة الصور المرتسمة فيهما بمنزلة الكلمات
والحروف المطبوعة في جوهر جرم القرطاس مثلا بمنزلة المتكلم ولوجه
الحال والصور المرتسمة القائم به قيام الصفة بالموصوف بمنزلة
الكلمات حالها وقال ايضا فيه في كون اللوح والقرطاس كتابا ثانيا
غير مباين هو كون الحيثية الواقعة بين شخص الكاتب واللوح
الذي يكتب فيه بمنزلة الجوهر علة لاحوال الكاتب فان مقولة الوضع
كسائر المقولات الغير مستقلة من المتجددات فيكون الكاتب الحسي
بمنزلة شخص واحد يتحرك تدريجا في القوة الى الفعلية تلك الصور المرقومة
فيكون منزلة الصور في ذلك الشخص منزلة الاعراض المتخصصة
قوله الذي هو بازائه صفة للهواء
قوله على مجالي الهيئات فانما يصح اذا لوحظ الظهور والكتابة ملاحظة
الفعل اذ الظهور امر فعلي واما اذا لوحظ بلحاظ الطبع فيجب ان يراد بمجالي الهيئات
من المتعينات بل المراتب الوجود في حد ذاته مع قطع عن الهيئات ١٢
قوله واما اذا اضيف اليه اي الى اللوح النفس بعض الغار واخذ ذلك
والنفس والهواء كالشيء الواحد مع تعين النفس فيكون الكاتب كما كان في الشق
الاول الذي سار فيه كتابا بما فيه الشرط وبما شاء في النفس في الشق
الثاني قيام الصور في الهواء بل في لوح القرطاس المعدودين من مراتب

النفس الناطقة قيام النفس الناطقة بحي
قوله فكان الناطق بهذه الحيثية كلاما ليس المراد به المجموع المركب من الامرين بالاعتبار
بل باعتبار ان الهواء وسائر ما فيه مما في شيئيته تلك الصور والهيئات
ونفس الصور والهيئات من مراتب النفس الناطقة فيكون النفس متكلما
باعتبار وحدته مع النفس والصور كلاما باعتبار وحدتها معها فكلا
ملاحظين ذاته بل جميع صفاته فكما ان كل صفة غير المحدود فكلام
فما يمكن ان يتصف بالحدوث بمعنى المتقومية بالغير والربط بالغير
لا بمعنى المسبوقية او بمعنى آخر فتدبر
قوله وكون الهواء المنفس الا كان النفس علة فاعلية له والهواء
علة قابلية فصحيح ان الهواء ايضا كاتب لانها من اسباب الكتابة قال المحشي
لعل المراد ان الهواء كاتب في الوجه الاول ومع انه قد يقال ان الفاعل
هو النفس الناطقة في شأنها وتحقيق انه اشار الا ان المراد بكون النفس
الناطقة هو الفاعل للصور الكتبية في الوجه الاول النفس المتصفة بالامر
في باعلى المقصود والكتابة في القابل في نفس مرتبة بالذات مح الكلم
مراده ان الهواء وجهان مصور نفسي وقطع عليه وفي الاخر ودعا قابل بقوله
تلك الصور كالنفس فاعتبار وجهه القابل كالكتاب ولوجه خارج الحروف
من الاحجار وعلى ان يؤخذ بهذا الاعتبار على نحو يكون منتقلا
قوله لان لها وجهان مصور عقلي وبهذا الاعتبار يكون لوحا بالاعتبار
الثاني يكون متكلما المراد بالقابل بهذا الاعتبار اعتبار المنفس اعتبار انه امر
[illegible]

[illegible]

في الجوالي والجوالي هو ما يتصل لانه هو كسية فانا بال الجوالي
النوع الذي هو جسم تام متصل ولا اعتبار عليه ٢
بخلاف الكسر اي لا يكون الشخص جسما جالسا لا كما
وليس كذلك اي الشخص ليس جسما جالسا

من البسيطين اي الصور الملابة والصور الذهنية
ومن خاصية الجوهر في بيان ان الجوهر هو القابل للاضداد
الاضافية كاستحالة في ذاته ... ليسبل التبعية لغيره
عن الظن والقول فانهما يتغيران عن الصدق الى الكذب
الظن والخبر ... ومع ذلك فلا تغير ذات الظن وانما
تغير نسبته واضافته

في شرط الحس فيكون جوهرا
والقول بالحال فيكون عرضا
هو مبدأ الأثر اي كل وجه له معلول
في سلسلة المعدات فيلزم تعطيل الواجب تعالى
الامر الجسم فيكون عدمها سببا او بحاله
والفرق بالوجه والعدم بان يقال المشتق مركب
والمبدا غير مركب بل بسيط قيل ان جاز التوصيف بالمشتق
بالمشتق وعدم جوازه بالمبدا
سواء كان مطلقا سواء كان مستقيما او منحنيا
فكذلك اي في الايه والدهن
حلقة مفرغة مصمتة قاموك
فكذلك اي في الدهن والايه
وهذه الخطوط المفروضة عبارة الامام في المباحث بكذا
هذه الخطوط المفروضة اما ان يكون مفروضة في اتصال الجسم او لم
مفروضة فيه فان لم يكن مفروضة فلابد ان يكون الاتصال حاصلا
عند ذلك الفرض
والا لم يكن مفروضة فيه وظاهر ان هذا الكلام ضعيف وكونه
بدل لفظة الا لفظة ان كما يدل عليه عبارة الامام في المباحث
هو لو كان اي ذلك الغير

[illegible]

قوله صار ذلك المضلع اى المضلع المنطبق على الجدار

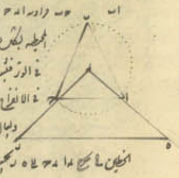
والمضلع ... اى الذى هو المحيط بالقائمة

... فلا تكرار

لما كان فرجه لان ملك الفرجة ان تسعت الاجزاء

... بها

واما الجواب عما ذكره وتوضيح هذا الجواب ان نرسم دائرة



[illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت الكلام في الجسم والجواهر الفردة مع استحالة وجوده بالكنه ايضاً
وجب لزومه الا ان يسلم القسمة في الافلاك من حيث
الطبيعة الفلكية ولزم جواز وجوب جسميتها
وههنا شبهة مشهورة ههنا شبهة مشهورة يستصعبونها ويرونه
بين الانفصال الخارجي والعارضي والواقع ههنا هو قبول الانفصال
العارضي اولاً ويجب بذلك الاستصحاب فان محلها لكن
الجزء المفروض في الجسم الواحد انما يقبل الانفصال الخارجي
اذا ان يكونها اسد لما في اول الامر عند ضعفها فرداً من جزء الجسم
فرداً من جزء الجسم ولا يقبلان الانفصال الطارئ بعضها حاصل
بعد ضعفها فرداً واحداً وكونهما موجهاً بوجه فرداً وموجوداً
بوجهين وظهر منه ان الفرق المذكور انما يرجع الى الفاعل على المقبول
وحينئذ قبول طبيعة الجسم الواحد الذي فرض فيه الجزآن المفروضان
لما كانت قابلة للانقسام بالوجه في ابتداء الخلقة فلو لم يكن قابلة
لما بعد صيرورتها موجهة بوجه واحد بل يمتنع قبولها لها فرداً
الاستثناء لا يمكن ان يكون من قبل ذاتها والا لزم ان لا يقبل الانقسام
في ابتداء الوجه بل لو كان فانما يمكن للقابل بامر عرضها بعد
الوجه سواء كان دائماً او مفارقاً والمانع العارضي لا ينافي القبول
النهاية ملا عبد الرزاق
قال صاحب الاشارات بعد ذكر الشبهة وقد اجاب بعض الافاضل

عن الشبهة بان القسمة المقدارية مطلقاً هو نحو وجود وله
على وجهين كم الوحدة الاتصالية وفيه الوحدة الشخصية
وكما ان طبيعة الواحد تابعة في الخلق عن الشبهة بوارد
عليه الوحدة والتعدد والمقدار مع بقاء الوجه الشخصي كما انه
بالبديهة فكذلك تابعة في الخلق الى ان يرد
الى الغير الوجه الواحد المتصل فان البديهة لا تفرق في استحالة
تواردها الوجهين على ذات الواحد من الاتصال والانفصال
الطارئ فلو لم يجوز هذا لم يجوز ذلك بالبديهة شبهة
لعدم قبول القسمة لوجه الوجه ما لقبول القسمة الانفكاكية
منقوض بان الزمان فانه متصل مقدار متصل قابل للقسمة الوهمية
والجواب ان الزمان وجب طبيعته المقدارية لا باعتبار
قبول القسمة الانفكاكية بل ابا به عنه انما هو من جهة خصوصية
ذاته ومن جهة استمرار الزمان عليه على ما زعموا ولا يلزم
ان المانع عن الانفكاك في الزمان امر خارج عن الطبيعة المقدارية
المطلقة وهو خصوصية ذات الزمان فاستحالة الانفكاك
بهذا السبب لذات المقدار فلا بد في الانفكاك الذاتي

[illegible]

[illegible]

بعضها مع بعض اشارة الى مذهب حكماء الاشراق
او كان كل منها اشارة الى مذهب المتكلمين
وجنسيته الامر جواب عن سؤال مقدر وهو ان الجوهر
وجنسيته لم كان جزءاً خارجاً كيف يكون جنساً
وجنسيته الامر المشترك نزد الادخولها الاعراض
كاهو اي هو تركب حقيقة الجسم بالجسم من الاعراض
انها محض الجواهر فلا يكون الاجسام مختلفة بغير الجواهر من حيث
انها اجسام
وكذلك اي وهو دخول الاعراض في الاجسام والجواهر
غير مختلفة نوعاتها اي مشاكلة
محض الجواهر المجتمعة على تقرير الموضوع عنه انه لا يحصل لها
اعترف بتجانس الجواهر وجعل الاعراض داخلة في حقيقة الجسم
الا انها ... وذلك لان الاجسام باقية عند النظام
واذا كانت حقيقتها الاعراض على قول الموضوع عنه انه ليس
لم اعترف بتجانس الجواهر وجعل الاعراض داخلة في حقيقة الجسم
والنظام معتقد بالتجانس كانت الاجسام غير باقية فالاجسام
باقية وغير باقية وذلك تناقض او التناقض دخول
الاعراض في الجسم وعدم دخولها فيه
ثم انه قد ... اذا قطعتها بالسنان
في تعريف الجسم اي تعريف الجسم بكذا لا يلائم مذهب الجسم
عند الفريق كيف عن الهيولى والصورة ولا يلزم الدور لانه توقف
في تعريف الهيولى الجسمية وفي تعريف الجسم الهيولى
او وضعية اي وضعية وجعله الاركان بعضهم كالنظام
يعتقد في جواهر

مقابله ضده او عدمه بناء على التردد في ان المتصل
ان الانفصال وجودي او عدمي
ثم انه ظهر مراده من هذه العبارات بيان ان الهيولى
اضعف الجواهر
فذاك اي مكان وجودها
ما يقابله اي عدم الاتصال عما من شأنه ان يكون متصلاً
لم يقابل الاتصال وهو الهيولى الاول
على وجه الاتصال متعلق بقوله بناء الحجة
فلم يثبت فلم لا يجوز ان يكون الاتصال عرضياً بالنسبة اليه
ثم يعرضها الاتصال اذا كانت مشاكلة من الجواهر الافراد
او يلحقها اذا كانت من قبيل المجردات
والجواب عن الاول هذا ايضاً كلام المعترض فلا تغفل
هو الذي جرام اي المثبتين القائلين بالهيولى
ولو رود تلك الاشكالات ... وهو كون حقيقة واحدة
مختلفة بالجوهرية والعرضية والجواب الذي ذكره المصنف
عن هذا الاشكال اولاً لا يفيد ههنا لان حاصل الجواب الاول
ان للاتصال الحقيقي معنيين احدهما كون الشيء في مرتبة
ذاته وحد حقيقته صالحاً لان يكون بحيث يمكن ان يفرض فيه
الخطوط المتقاطعة مطلقاً غير مقيد بمرتبة من الكثرة والثاني
كون الشيء بحيث يوجد بين اجزائه المتخالفة الاوضاع
الموجودة حدود مشتركة بكون كل حد نهاية لبعض وبداية
للاخر وبناء هذا الفعل على ان للاتصال معنى واحداً وهو
ما يكون فيه فرض الخطوط الثلاثة والجواب الثاني ايضاً لا يفيد
لان مبناه على تغاير الاتصالين بالاعتبار
وبناء هذا النقل على تغايرهما في الواقع

[illegible]

فكذلك اذا زال بل يقال ان الاجسام تشترك في الجسمية
واختلفت في المقدار حالة في حكمة الاشراق وهو الاكثر يقول
المقدار انما هو في الصغر والكبر مختلفة وتشترك في انها
مقدار فافرادها بالصغر والكبر ليس الا في غير المقدار حتى
يزيد المقدار الصغير على الكبير بشئ غير المقدار كاشتراكها في
المقدار وهو فاسد فان المقدار اذا زاد على المقدار لا يجوز
ان يقال زاد بغير المقدار او لانه وشئ في المقادير الا بالمقدار
فالتفاوت بنفس المقدارية ولان احدهما اتم والآخر انقص
بالمعنى الذي هو به مقوله الكم . وكان مقدارا
بحكم بثبوت جهة هذا اثبات لانه هذا الكم الجوهري البرزخ
لا يكون تمام الجسم بل جزئه
وله دلائل اي لاثبات المغايرة
يزيد وينقص مقداره فالمقدار غير باق ولا محة لكلامك باقيا
فالباقي هو الجوهر المغاير للزائل
وههنا يتبدل عوارضه اي تبدل الاشكال كالشمعة مقدار الجسم
فان الشمعة الجسم اذا جعلت مخروطا او كرة لا تغير مساحتها
بخلاف التخلخل والتكاثف الحقيقي فان مقدار الجسم ومساحته
يختلف فيهما
فيه في الجواب عن الاول القائل هو المولى المحقق الشريف
الخفري في رسالة له في اثبات الهيولى
كما بداه الشيخ الاشراقي ذكر الشيخ الاشراقي في المطارحات
ان المانع عن اشتراكه كون الشئ ذاتا عينيه
وان لم يكن عين ما هو المقدار قال في شرحه للتلويحات
[illegible]

اما بيان المقدار فقد ثبت وضعيته واما غيره فلم
لم يكن في الجسم امتدادان متغايران احدهما جوهر والآخر
عرض متباينان في الوجه وهو خلاف ما تقرر عند
اتباع المشائين [illegible]
[illegible]
مثلا هو نفس المادة لان نفس طبيعة المادة الا المادة
ايضا متبدلة متغيرة والازم قدحها والحاصل ان الموجود
من اجزاء العالم الجسماني
على النحو الذي ذكره اي اشتماله وشبهه للكم عينه
في الصورتين اي تبدل الاشكال الشمعة الواحدة والتخلخل
والتكاثف الحقيقيان والاعتراف بالاول كاف
وان لم يكن معترفا بالثاني
[illegible]

اثر لكن فان كان هو هذا الجوهر فحاله لم يتحقق الجسم بعين المتقوم
من جوهرين المتقوم كل منهما بالآخر مع تبدل احدهما واما
شيئا آخر فيلزم ان يكون فيه امتدادات ٢
وبه يخرج الجواب عن الوجه الثاني اي الوجه الذي مر سابقا
من قوله وبوجه آخر الخ اثبتم في الجسم امتدادا جوهريا هو
الصورة الجسمية وامتدادا عرضيا هو المقدار بالتعليمي
والامتداد من حيث طبيعة الامتداد حقيقة واحدة والحقيقة
الواحدة لا تختلف بالجوهرية والعرضية لان مراد الشيخ من
كلام الاعتراض ان هذا الممتد الجوهري الغير المتقدر لما كان
مبهما لا يمكن ان يكون متقوما للامر المعين فاذا فرض انه
متقوم لا بد له من امر يكون متعينا فاذا كان متعينا يكون
مقدارا او المقدار الطبيعة ولهذا فلا يكون بعضها جوهرا وبعضها عرضا
وفيما بين اتصال بالذات وهو المقدار التعليمي
وما هو بالعرض متصل اي الاتصال الجوهري الذي يكون متعينا بواسطة المقدار
واتصالا لا اضافيا مرادف للاتصال الذي هو الاضافة اذا
كانت موجبة مع الاتصال الذاتي الجوهري بوجه ولهذا فرق
الاضافة يستلزم زوال الجوهر وهو ثبت المطلوب ولذا كانت
موجبة علوه ولذلك لم تجز الاتصالات الاضافية متغايرة
لان زوال احدها لا يوجب زوال الاتصالات الاضافية لكن
بل عند زوال احدها الاتصالات الاخرى الاضافية باقية
فيكون في الجسم اتصالات غير متناهية موجبة بالفعل
حسب قبول الجسم الانقسامات الغير المتناهية ٢
بلكن لها ان يكون معقولة في الحقيقة الوجه يمكن ان يكون

مرتبة منها مجردة ومرتبة منها مادية وهذا هو عين شهود
حقيقة الوجود للمراتب
وغير ذلك اي الواحد بالاتصال والجسماني
ينقسم الى الاثنين ومتحيل وغير ذلك من الاقسام
وصفات الاجسام والمادة كالتحيز وقبول الاشارة
الحسية وعدم جواز التداخل مثلا
يلزم كون ذات واحدة اي يلزم كون الجسم
باعتبار كون مادته واحدة شخصا ولهذا وباعتبار
كون مادته متعددا اشخاصا متعددة
لا يلزم ان يكون القوة اي عدم كونها صفة له
في سلب الاتصال قائمة اي بالاتصال
وهو بعينه يسلك القوة بحيث تسلك القوة ويثبت
اتصاف ذلك ايضا يسلك القوة عدم شئ له عنه
او اتصاف له عنه
الا مجرد اعتبار العقل اي اذا لاحظ العقل صفة القابلية
شيئا عليه يحكم بثبوت هذه الصفة للموضوع ما لم يكن سببا
يقابله تعقل وبهذا لا ينقطع الاعتبار
فان التحقيق لم يختلف اي التحقيق يكفي في القسم الاول
ولم الهيولى في الفلكيات والعناصر نوع واحد واختلاف
راجع الى اختلاف الصور خلافا لمن يقول لانهم قائلين
بان هيولى كل واحد من الافلاك يخالف هيولى الآخر
وكذلك يخالف الهيولى العنصريات
اي بكون الهيولى متصلة اي بالانفصال
ويحمل عليها كما هو شرط حمل اتحاد المادة والصورة

الآخر هذا كما قلت لان مفهوم الشئ لا يلزم ان يكون مقصودا فالشئ
على نحو ما ذكره اي من الشك
فيعه المحذور المذكور اي كالمحذور المذكور اي يلزم لم يكون
الحيوان كلها متغايرا له ذلك اللازم اذا كان علة اللازم
نفس الحيوانية ثم مقتضى ذلك اللازم على فرض كونه موجودا
في كل الحيوانات المشتركة في الحيوانية التي يكون علة لزوم
ذلك اللازم يكون مشتركا
حصص الانواع من الاجناس
لجواز استناد اللازم الى ما يكون لازم له الغير المقوم
لماهيتها جاز ان يختص نوع بنوع من ذلك اما لان ذلك
اما لازم وهو جاز ان يكون لازما لملزومات متخالفة كالحرارة
فانها يمكن ان يكون من النار ويمكن ان يكون الحرارة لازمة للنار باعتبار
المحل وهو يقتضيها كذا قيل
كالابداعيات لان المبدعات ليس مسبوقة بالمادة
سواء كان لها مادة متأخرة غير سابقة على الصورة كالفلكيات
فان لها مادة ولكن المادة لا يكون سابقة عليها متقدمة لها
بل المادة يكون تابعة للصورة متأخرة بالرتبة عن الصورة
او لم يكن لها مادة اصلا كالمجردات
في مطلب لم وذلك لان المطلوب عن لم هو التصديق
بوجوده وهو يحصل بالبرهان فيكون حاصلا والذاتي ثابت الثبوت
فلا يحتاج اليه بل هو يقع في جواب ما هو
وهذا يحتج بالدليل اي هذا الاعتراض
فهو لم يعلم هذا جواب الاعتراض

ما يجب الثبوت وما يجب الاثبات اي الذاتي ما يكون له واسطة
في الثبوت ولا واسطة في الاثبات اي يجب العلم والذاتي ما يكون له واسطة
او لا يكون جوهرا اي ذاتيات وهي الجنس والفصل اي كلا الجزءين
[illegible]
اذا لم يكن اي لو لم يكن له الذي يقال حينه بانه جوهر
بقبول الابعاد لكن جوهر [illegible]
حقائق مختلفة واما كذا واما كذا [illegible]
تجوز كونها بصرا فتها موجبة في الانواع فعلم انها جنس [illegible]
لا يزول ولا يزال اي يوجد الغير
فليس للعقل اي اذا كانت الجسمية مطلقة متحدة على الحمل
المطلق ولم يكن محتاجة الى المحل المخصص [illegible]

وهذا هو الذي يعني انه جواز كون الشئ غير مفتقر في ذاته وعروض
الافتقار له بسبب امر خارج في الجهات العرضية صار ثبت
لجواز القول بذلك في الجهات الذاتية فقالوا بالواسطة بين الغني
الذاتي والفقر الذاتي فوقعوا عارض لا يلزم
وذلك البرهان اي ورود النقض
جار فيها مع انها ثابتان
فهم الضمير ليس بعين الجسمية في حقيقة ذاته لا يحتاج الى الصور
النوعية كالاحتياج الى الهيولى لا احتياج الجسماني تمام وجه
[illegible]
لا ام المسلك الاخيرين احدهما هو المسلك الذي ذكره المصنف
في ادلة الفصل من ربان القوة والفعل والآخر هو ثاني طرق الاثبات
حتى مع ان الطرق الى الشئ وان كان ايضا بغير طريق الوصل
طبيعة نوعية ولم تكن لا يلزم عليه هذا الاشكال لان الطبيعة النوعية
مع فاعدة الاشتراك يمكن ان يختلف لبدنه ولنفسه وانشا
والاحاجة ولكن لا يختلف بقبول القسمة وعدمه
[illegible]

اي كون قبول الهيولى وعبارة الشيخ هكذا وكذلك الكلام
قبوله المقدار بكماله لا دفعة بل يجب له على كل بعض منه
فبسط على جهات وكل ماله جهات فهو متحيز وضع
جوهرا قابلا اي بالفعل
وجهة بالفعل اي يكون محلا للصورة بالفعل
والاجزاء بالذات لان الاجزاء بالذات فكم وتعرض لا يكون له الكم
ذكره باعتبار التحصيل تقرير البرهان الذي ذكره في
التحصيل هو ان الهيولى المجردة في حال وضع الصورة الجسمية اي بقبول الانفصال
اما ان يكون بالفعل محلا للصورة لا بالفعل فيلزم كونها ضدا للصورة
الجسمية او لم يكن مقارنة وحلا للصورة اصلا سواء كانت قابلة
للقسمة ام لا فكل جوهر بالفعل اي يكون مستقلا في الوجود
ولا يحتاج الى الصورة في كونها موجودة ثم اما ان يكون له لا اشارة
فيكون جسما لبطلان النقطة الجوهرية والخط والسطح الجوهري واما
لم يكن له لا اشارة ولكن يلزم ان يكون ان يقبل الصورة والا لم يكن
هيولى لان الهيولى حقيقتها انها مستعدة لان يقبل ما يعرض له
له الانقسام اي الصورة ويمكن لحوق الصورة بها يستلزم المحالات
من كون ماله يقبل الاشارة وحيث الذات بصيرة بسط الصورة
فابلا للاشارة ومن كون مالا يقبل الانقسام بفرض مجردها يكون
قابلا للانقسام بسبب مقارنتها بالصورة ومن عدم جواز حصوله
في مكان معين وللكم لا يستلزم المحال خلو الهيولى عن الصورة محال
لان ذلك الاستعداد لان استعداد القسمة يكون مستندا
الى الهيولى لا انها والا لم يقبل القسمة الخارجية فقط والمفروض انها
يقبل القسمة الخارجية فيكون المعرض فعليه فذلك الاستعداد في
حال التجرد فيلزم صحة ان يكون منقسمة ما يمكن يحصل الجزء
والكلام في صحة حصول الجزء والكلام لوازم المقدار الذي

[illegible]
قول الشيخ الاعتبار بالمقدار الذي
لانه يلزم على عدم مقارنة المقدار
انتفاء دت بل الهيولى المجرد ولهذا
الشيخ يسابق ذلك الهيولى حاله
عدم التعارف

٢٠٩

يفرض خلوها عنه فيلزم ان لا يكون لها في حين التجرد استعداد
القسمة الذي يكون ذاتيا لها هف
لان ذلك الاستعداد حال لها فيلزم ان لا يكون الهيولى مستعدة الا
بالفعل بل بالقوة وتصير بالفعل عند مقارنتها بالمقدار او نقول
فيكون المقدار مصحح القسمة الخارجية وهو خلاف ما تقرر
[illegible]
فيكون كل واحد من الاثنين [illegible]
منها جوهرا واحدا بالقوة والفعل
لكون هيولى ذلك الجسم بالف قال الشيخ في الشفا
[illegible]

بين الهيولى الكل وهيولى الجزئين عند الانفصال وصار سببها
جزئها عند الانفصال مع ان المقدار المعتبر هناك فحكمه عند وجوده
حكمه عند عدمه وذلك ابطال له اي [illegible]
واما بالكلية الهيولى اي المخالفة بكون بان [illegible]
بعد القسمة عند فرض تجرد الصورة عنها واحدا والاخرى يكون [illegible]
من الاول اي الذي هذه العبارات بحسب الظاهر غير صحيحة
[illegible]
واما بطال احدهما اي الاول [illegible]
ولم كان باتراجها اي وان كان [illegible]
كل واحد من النصفين شيئا واحدا [illegible]
سابقا في قوله واما بكل الهيولى [illegible]
لان الازدواج معناه ان يصير كل جزء [illegible]
من الاخر والجزئية من لوازم المقدار فعند فرض عدم المقدار [illegible]
فالمعدوم اما زوال الصورة [illegible]
[illegible]

نحو جنس الجسم اي كجنس جنس الجواهر المفارقة والجواهر الفردة
فرد من تحاله من الذي ماله [illegible] لا يكون ان يكون بحسب
تمام ذاته مما يمنع من قبول القسمة
فقرب بقا وهو ان الصورة [illegible] الهيولى وليس لها
قبل الصورة [illegible]
والا لم يلزم التلازم بينهما بالذات وذلك لان كل واحد
من الهيولى والصورة معلول لعلة ثالثة والعلة يستلزم كل واحدة
منهما وكل واحدة منهما يستلزم العلة فكل واحدة منهما يستلزم
الاخرى بواسطة استلزام العلة لها فثبت بينهما التلازم بالعرض
وليس بينهما علاقة مع قطع النظر عن ذلك لحصول التلازم
بينهما بالذات على ما هو المفروض مع انا استثنينا عدم جواز
انفكاك كل واحدة منهما عن الاخرى بالذات لا بالواسطة
وعدم جواز الانفكاك بالواسطة لا ينافي جوازه نظرا الى
ذاتيهما وذلك خلاف الفرض كذا قيل
[illegible]

[illegible]

٢١١

[illegible]

[illegible]

بخلاف ما ذكر ههنا من في الهيولى الاولى ما ذكر فيه [illegible]
لا بحسب تقوم الوجود
فان قال ... لقوله فذلك التقوم تقدم بحسب الوجود [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
النوعية ادا بالجوهر [illegible]
كما مر في مباحث الجهالة [illegible]
فصول الجواهر جواهر [illegible] الجوهر [illegible]
[illegible]
مع صورها الا نوعية فلا يحصل لكمال تلك الصور جواهر
[illegible]
معروضه للاعراض [illegible]
الاستعداد اي الاعراض [illegible]
فلا يمكن [illegible] فان الهيولى [illegible]
وما لم [illegible] لم يكن موجودا وما لم يكن موجودا كيف يكن [illegible]
والذات الواحدة لا يمكن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رايت في رسالة [illegible]
[illegible]
فيه فالا صغر [illegible]
[illegible]
رأيت [illegible]
[illegible]
قال [illegible] وحدات [illegible]
الوحدات [illegible] وحدات [illegible]
فان كان الاول كانت مركبة [illegible]
وكلامنا [illegible]
وحدات [illegible]
فيكون ذلك [illegible]
في تعليقه على شرح حكمة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

محدودة المكان ولهذا بهذا البرهان بعينه اذ الجزم بالنقص كما يجري
في الزمان يجري في المكان ولهذا فلنكتف بتقدم جيشها بالطبع
فهذه الامور اعني مقومات الشخص بما هو شخص او من لوازم
وجوده ولوازم الوجه كلوازم الهوية في استحالة تخلل الجعل
بينها وبين ملزوماتها

كالنفس فاسدة باعتبار حركة الجوهر

واما طبايعها أن أرباب الاجسام [illegible]

[illegible] لكانت بقاء وابقاء الصورة الجسمية لو كان [illegible]

محصلا قبل لحوق الصور النوعية لم تكن تلك الصور صورا بل كانت [illegible]

لاستغناء الجسمية عنها في الوجود

وغيرها من الاسباب كالفلك والكواكب

فينبغي ان تكون باقية لانها لما كانت مشتركة السلام [illegible]

وبقاء الصور [illegible] لا [illegible] وما كانت [illegible]

لم تكن كانية فاسدة فينبغي ان يكون لها [illegible]

والذي يكون [illegible] العدم الواقع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهي اول واحد وكيف يكون [illegible]

[illegible] الجسم المخصوص والاعضاء المخصوصة [illegible]

[illegible] او [illegible] الاعضاء

[illegible]

[illegible]

الحركات والانفعالات [illegible]

حيوانية وكذلك [illegible] صورة حيوانية [illegible]

[illegible]

وادراك الجزئيات والحسيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٦٦

[illegible]

الفن الاول في [illegible] ثانيها في [illegible]
وثالث مراتب [illegible] الرابع [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله بالفن الاول متعلق بكلمة نكر وتعلق [illegible] محذوف [illegible] الفن [illegible]
[illegible] بالكلام [illegible] بالفن الاول [illegible]

قوله حيوة التغذية اطلاق الحيوة على النبات [illegible] ان المدرك [illegible]
مراتب المدرك [illegible] المدرك [illegible] ومعلوم ان النبات لاحظ له منه [illegible]
مراتب الفعل تحريك القوة المحركة للحيوان بالارادة والنبات [illegible] منه [illegible]
الحيوة على معنى [illegible] الموجه في [illegible] لا [illegible] حيث [illegible] المركب لا [illegible]
والنبات ومعلوم [illegible] الحيوة [illegible] سائر الحيوان حيوانا [illegible] للاول هو المدرك [illegible]
والا [illegible] الحيوة [illegible] الوجه [illegible] واخواتها كلها حيوانات [illegible]
يطلق الحيوة [illegible] كون [illegible] الاثار المختلفة [illegible] فيما بعد [illegible] حكمه [illegible]
فالمعتبر في الحيوة [illegible] او كون الجسم [illegible] او كون الجسم [illegible]
ان يصدر [illegible] الاثار والاول [illegible] لمالا يصدر [illegible]
[illegible] الحيوة [illegible] لكن [illegible]

قوله على وجه [illegible] مطلقا [illegible] حيث انها نفس [illegible]
[illegible] حيث انها نفس

قوله والحد لماهيتها ان [illegible] النفس [illegible] كانت بسيطة [illegible]
خارجة ولا اجزاء مقارنة [illegible] ماهيتها [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] عليها البرهان [illegible] على [illegible] الوجود [illegible]

مجهولة بالذات [illegible] عليها البرهان [illegible] والصورية [illegible]
[illegible] كالوجوب [illegible] بالوجه المطلق [illegible] مطلقا [illegible]
البرهان باعتبار [illegible] الانفصال منه [illegible] ذاته [illegible] والصورة
بالطول [illegible] والصورة [illegible] [illegible]

قوله من جهة هويته اى من حيث وجه [illegible] مع قطع النظر عن [illegible]

قوله او انفصاله ان الحركة الانفصال ٢

قوله على وجه واحد [illegible] كان مع [illegible] ام لا

قوله فقط [illegible] الاقال [illegible] الادراك [illegible]

قوله [illegible] قال الشيخ في الشفاء [illegible] اسم [illegible]
[illegible] مبدأ [illegible] الافعال [illegible] جوهرة [illegible]
[illegible] ذلك وكذا الحال [illegible] مبدأ [illegible] وجهك
[illegible] عرضي ما

قوله لكونها نفس معنى القوة [illegible] مبدأ [illegible]
من حيث [illegible] ولفظ [illegible] مشترك بين مبدأ [illegible] ومبدأ [illegible]

قوله [illegible] الانفعال [illegible] الجمهور [illegible] المحسوسات [illegible]
والمعقولات [illegible] بالانفعال [illegible]

قوله [illegible] معناه [illegible] النوع [illegible] الجنس
[illegible] الجنس [illegible] الكمال
[illegible] الماهية [illegible] الجنس [illegible]

محمول [illegible] الكمال [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] اليه [illegible]

قوله هو اقرب [illegible] الجنس ٢

قوله [illegible] الجنس [illegible] النوع

قوله [illegible] قال الشيخ في الشفاء [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible] الكمال [illegible]
اليه [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] النوع [illegible] اذا [illegible] النفس
انه كمال كان اول [illegible] وكان [illegible] جميع انواع النفس [illegible]
النفس المفارقة [illegible]

قوله [illegible] اسم [illegible] جميع

قوله واطلاق اللفظ المشترك [illegible] القوة [illegible]
[illegible] التحريك [illegible] الانفعال [illegible] النفس
[illegible] المشترك [illegible]

قوله [illegible] الكمال [illegible]
[illegible]

قوله [illegible] الحوادث [illegible] النفس جوهرا مجردا [illegible] بالمادة [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] بالمادة [illegible]

قوله [illegible] العقلية [illegible]

قوله بالقوة القريبة مع [illegible] ذاتها [illegible]
قوله [illegible] كمال اول [illegible] كمالا اولا [illegible]
[illegible] كمالا اولا [illegible]
قوله [illegible] لان الكمال [illegible] بالقياس [illegible]
النفس بالكمال [illegible] الجسم [illegible] كونه [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]

قوله كمالا للمادة [illegible] النفس

قوله [illegible]

قوله لا [illegible] فان [illegible] بالذات [illegible]
والاعضاء الآلات بتوسط النفس

قوله [illegible] النفس [illegible]

قوله [illegible] الفلك [illegible] ذات [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]

قوله ان كانت [illegible] الادراك [illegible]

قوله [illegible] فيكون [illegible]

قوله وان [illegible] قال الشيخ في الشفاء [illegible] كمال اول [illegible]
وان [illegible] الحيوة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الآلات وان [illegible] الآلات [illegible]
على [illegible] الحيوة [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

لان الحيوان والفلك لا يشترك في معنى الحيوة

قوله اختلاف الهيولات [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] ان الصور الحسية [illegible]

[illegible]

ولا اذن ولا نظر [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

بل لا ينفيه تجرد النفس الناطقة على الاطلاق اذ الناطق المدرك بالفعل الكليات في ظهار من افراد الانسان جسمية مدركة الكل غير منسوب باقرار [illegible] او حس و بالجملة عوارض غريبة تحرير

قوله جوهرية الحيوان على الاطلاق اي الحيوانية والنباتية ايضا

قوله والاولى في التعليم لان التعليم يجب ان يكون من الاعرف المناسب [illegible]

قوله صفة ذاتية توضيحه ان الصفة هنا كالوصف العنواني في المنطقيين كما ان المراد انه قد يكون عين ذات الموضوع وقد يكون جزءه وقد يكون عارضه وليس المراد الصفة العرضية المعرفة بالمعنى القائم بالغير وانما كانت مقومة للجسمية لكونها موجودين بوجه واحد لا تحتاج في اتصافها بها الى ضم ضميمة تحرير وقال كما ان امان و صدور آثار الحيوة عن الهيولى ليس بسبب الجسمية المشتركة والا لكان كذلك ولا لاجل الهيولى لكونها قابلة محضة فلا يكون تصحيح ذاتية الحيوة باعتبار ذين الذاتين الجانبين فاذا كانت الحيوة صفة ذاتية للجسمية المضافة اليها ومحصلة لها فانضمت صورة مقومة لها اي محصلة الجنس تقويما تحصيليا لان الصورة سبب لحلها [illegible] للفصل فيصدق على تلك الصورة انها حالة في المحل المتقوم بالحال فكان بعد ذلك كذلك جوهرا فافهم جوهر تحرير

قوله مقومة للجسمية اي محصلة والمراد بالجسمية الجسم المضاف للحيوة اي الحيوان والمقوم المحصل والا فالفصل المقسم للجنس وهو هنا الجسم بما هو جسم [illegible] لا يقوم فالمراد بالجسمية بالمعنى الجنس الجسم الآخذ لا بشرط ما في ضمن شيء [illegible] تحرير

قوله يكون موضوعا او محلا فالصورة وهذه الهيولى جهة انها بالقوة [illegible]

لصورته او لصور قسم بعيد من جهة انها بالفعل حالة لصورة قسم في الموضوع موضوع حالها ليس معنى الموضوع هنا معنى الموضوع المراد منه ما في المنطق فجوهر وقسم الجوهر فان الهيولى لا يكون موضوعا بذلك المعنى المراد في الجوهر من جهة انها مشتركة للصور كلها قسم بالحلول لا بما نحال اليها بالتحليل قسم ا [illegible]

ولانها تبتدر منها المركب قسم عنصرا

قوله وان لم يعن الاطلاق قيدا فان المطلق المقيد بالاطلاق باعتبار الا وجه لما في الموضوع وجعله فردا منها ليس اشارة الا انه يجوز ان يقيد بالاطلاق ايضا بل الى انه يطلق عليه المطلق وان لم يقيد بالاطلاق او الى انه في ضمن فرد منه مقيد بالاطلاق تحرير

قوله في مباحث الصور النوعية [illegible] اه فاعلم ان حقيقة اذا امر تركيبا طبيعيا وحدة طبيعية من امرين احدهما يتقوم الجوهرية والآخر [illegible] فيه الجوهرية واردت ان تعلم حال الآخر انه جوهر ام عرض فانظر في درجة وجه في تحصيله في المعنى والحقيقة بحسب الآثار المترتبة على وجه بما هو وجه فان كان الجزء من وجه ما تحقق جوهرية لما تترتب من الآثار المترتبة عليه فوق ما ترتبت على ذلك المقوم جوهرية فاعلم ان نسبة المتقوم والحلية والمقوم اليه او نسبة المقوم والحلولية والمتاخر بالقياس الى قرينه وقرينة الاول لعكس ذلك بالقياس الى حيث يحقق عندك ان لابد في كل تركيب نوعي او صنفي من ارتباط ما بالمقوم والمتاخر والعلة والمعلولية الى جزئية والا لم يكن وحدة ولا صنفا الا بجود [illegible] وان كان وجه الامر الآخر الفرق [illegible]

عندك بعد انه جوهر او عرض فيتصف من وجه ذلك الامر الجوهري ورتبة التحقق فاعلم ذلك الآخر مستغن القوام عنه مع انه لا يمكن في شأنه الوجود من وجه ذلك محتاجا اليه مطلقا فيكون اما حالا له او موضوعا فاما به اذ لو كان فيه جوهرا غير محتاج اليه وذلك ايضا كان مستغنيا عنه ثم لم يكن بينهما ارتباط و [illegible] طبيعي او غيره وان كان موضوعا فيعود ملكه ما خلاف المفروض جدا

قوله غير باقية وذلك لانه اذا لم يكن صور العناصر باقية مع انه لم يكن صورة اخرى موجبة حتى يكون كيفية مزاجية تابعة لها

قوله او بلا مفرده ذا ناظر الى عدم بقاء الصور النوعية كما ان قوله مركبة ناظرة [illegible]

قوله او بالمفرده اشارة الى ما ذهب اليه من ان حصول المزاج من عنصر واحد كما قال مفصلا في صدر المزاج في مبحث الجواهر

قوله مفعولة على الاجتماع يعني ان الملك بحركته قسرا على الاجتماع قسرا بسبب حصول الفصل والانفصال فيها دائما وحاصل الدليل ان اجتماع النار والهواء منها اما قسرية المسلك كما في الرادة ولا هنالك واما تحقق الفصل والانفصال في زمان الحركة الانفصال غير انه لا يكون الاجزاء باقية عند النفس من النار والهواء في غاية القلة فيبطل في حركتها كما في الدهن المذكور فانه يحصل الامتزاج حال حركة الاجزاء مع الانفصال فيها مسلم في حفظ الكلام [illegible] غير مرتب تحرير

قوله واما في زمان حركتها عبارة الامام هكذا واما في زمان حركتها على الانفصال

قوله في المزاج الاول اي الاولى بخارية

قوله ذرات واما القسم الثالث فهو معلوم انه لا يحصل منه مركبات تامة

قوله سلمنا انه ليس عبارة الامام هكذا سلمنا انه ليس سبب الاحتباس هو الثقلة فلم لا يجوز ان يكون سبب صغر الاجزاء

قوله كالحال في الملح قال الامام بل لم لا يجوز ان يكون اذا لم [illegible]

قوله ذات خشونة بل انما يحبس الشيء في القار الكثرة في القدر والخشونة [illegible]

قوله احتباسا للجارح وليس كذلك بل لما كانت المناسبة حاصلة في المنافذ ولهذا حال كل واحد منها مجاورا لمناسبة في القرب فلما لم يخرج الهواء من خلال الارض فيتشقق الارض لما لم يناسب اما الصعود الى المركز في اواخر الفصل الاول في اجزاء المتعلقة بقرب النار تحرير

قوله واما تعلق النار بالحطب يعني انكم جعلتم سبب ابقاء النار واحتباسها التعلق بالحطب في النار فان النار باقية محتبسة مع الحطب بسبب التعلق وهذا باطل لان النار المتعلقة لا تقارن بل يجدد آنا فآنا على نعت الاتصال تحرير

قوله فان النار مما يحدث عبارة الامام في [illegible] هكذا فان النار يحدث في الحطب لتعاقبه على الاتصال حدوثا وانفصالا وليس هناك نار واحدة لها تعلق بالحطب بل هي ان كالماء الجاري [illegible] لم يكن نار واحدة قد تعلقت بالحطب ثم فارقت بل فارقت [illegible] يعد اوقات [illegible] العدم وزوال ثم تحدث ومثله ماداوى بسبب [illegible]

قوله اولا بالظاهر اي ظاهر البدن والجسم

قوله بحيث لا باعتماله فلا منزاد الوضع نحو تبك البدين

قوله والجواب والحق ان يقال لا يقطع علاقة النفس بالكلية بل ما دام البدن باقيا باقية و على هذا يكون ما ورد من زيارة القابر و هذا اوفق بمذهب المصنف

۲۴۱

فكان تمام الطبع البدني في الحدوث من مراتب النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
وظهورها لها [illegible]

قوله لجواز [illegible]
[illegible]

قوله المغايرة لها بالذات [illegible] والجواب [illegible]
[illegible]

قوله [illegible]

قوله وان زعم [illegible] الفرق بين [illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

۲۴۳

[illegible]

قوله [illegible]
[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible]

المتكافئة كالبسائط والمركبات التي تكون جهة في عرض الافراد الحسية المركبة من الابعاد
المتوعة انما هي الانواع المترتبة كالهيولى فانها ايضا نوع بسيط ذاته ولها دال
فلان التركيب ان اوس الوحدة للحقيقة فكيف يكون وجود واحد جوهرا
وعرضا وقد مر في القياس الا الاشياء لا غير جوهرية البتة ولا عرضية وان لم يكن
اليها فليس جزء بالحقيقة كالحجر الموضوع بجنب الانسان تمّ
قوله بعين القولين بان علم النفس ليس غير النفس وعلم النفس جوهر والجوهر
ذاتي لها مع القدس عن الجوهرية
قوله فالموضوع الاقرب المراد بالموضوع هاهنا مطلقا الحامل المستعد من الات
والحاصل ان النفس الحيوانية والنباتية متقومة بمحال القرب وكل مال النفس محال جوهر تمّ
قوله او يكلف النفس هذا هو الحق ولولا ذلك لما كان اثارا
الى القصور وبه ومن ضعف الاستخلاف هنا فيما في الاخرة وهذا كيفية
احياء العظم الرميم والعظم من حيث حيوته على عكس بانه يحيه الحرام
والكفرة السائلون بقولهم كيف يحيي العظام وهي رميم تمّ
قوله في المزاج الكامل هذا الكمال انما هو على تقدير ان يكون المزاج المتعلق
للنفس النباتية صنعه المزاج المتعلق به النفس الحيوانية واما اذا كانا متغايرين
فكل مقوم بنفسه تمّ
قوله يقتضي اثرا ما الطبيعة الحقيقية بالخصوصة لا بشرط انما يقتضي الاثر
اذا كان ينضاف اليها الفصل وهذا الاعتبار يسنده الاثر الى العام اليها كما
اما سنه الى الفصل واما مع قطع النظر هذا فلا وجه فلا يقتضي الا من وجهه الجنس

وجوبات لاستهلاكه في وجوبات الانواع فلا يمتاز شيء عليها ورد مصادرين
الانواع ولذا يقال في تعريفه هو المقول على الكثير المختلفة الحقائق بخلاف النوع
لانه موجود مجرد عن المادة والعوارض الفرعية في عالم العقل المتصل او المنفصل
والجنس وجهة التقليل ايضا نحو الاستهلاك في النوع المحصل ما فيها الفصل
ان قلت نحن نتصور الحيوان مجردا عن الفصول فكيف يقال ان الجنس في العقل انما
نحو الاستهلاك قلنا الحيوان المتصور كذلك لا يحمل عليه انما الجنس ما هو في
ضمن الانسان المنفصل وايضا المبهم الحيوان من حيث الوجه لا من حيث المفهوم تمّ
قوله ودوام المالات الحاصل ان هذه القوى النباتية ان لم تكن
خوادم القوى الحيوانية يلزم اجبار الافعال الصناعية فيها وهو فاسد
وان جعلت فيها يلزم استعمال الالة قبل ذي الالة تمّ
قوله ولولا النفس لان ما شانه الاشتغال بالمعلات كالنفس النباتية
والحيوانية اذا لم تكن لا تقوى النباتية حريته اذا لا فائدة لا محسوسا بالمعلات
فلا يتقرر زمانا معتدا به
قوله لان الكل النباتية منها يفعل القوى النوعية فيها يخالف الاخرى فان حرك
فيكون كل واحد من زيد وعمرو وخالد وغيرهم نوعا منحصرا في شخصه مع ان ذلك
من خواص العقل قلت هذا حق بحسب الاثر لكن احكام الاشخاص بحسب المادة
قوله يفعل فيها الفاعلين ثم ينفصل الانسان المنفصل لان ذلك الفصل
ونسبته بالفعل انما هو في سائر الاشخاص فعل الحال في تلك المادة اعتراه كل
منها حيوية خاصة خاصة كما قرر تمّ

قوله انها على غاية قصور القائلة من حيث البقاء الغاية على الشوق والذوق
على قصور الفعل فقصور القائلة على قصور الفعل وان كانت حياة فمراده
من الباعثة فيها الباعثة البعيدة قوله بالحركة الاولى اي الغاية
قوله فيقرب به الاشياء بواسطة في التحريك قوله والبالكات
قوله تحو جهة الجهة اي الى الباسخ
قوله او القوى بنار على عدد الحس اربعة
قوله مدركا للصور الجزئية قال الشيخ
والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى
ان الصورة هي الشيء الذي يدركه الحس الباطن
والحس الظاهر لكن الحس الظاهر يدركه اولا
ويؤديه الى الحس الباطن واما المعنى فهو الشيء
الذي يدركه النفس من المحسوس من غير ان يدركه
الحس الظاهر اولا
قوله واما المتخيلة لم يذكر ايضا اولا يستنبط من الخواب
مسكنها خير صاحبها قوله مسكنها البطن الاوسط اي مقدم الاوسط
قوله البطن الاوسط اي موخر الاوسط
قوله البطن الاخر اي مقدم الاخر
قوله واما تفصيل قوى النفس الناطقة اي باذكر حيوانية واما قوى الناطقة فسيجيء
قوله اي بدل يفهم من الناس

قوله القسم الاول من الاشتياق الا مع المعاونة كمهوي الثقيل والطلبات المحرك
والمتحرك والفاعلات والقابل بعين الانفعال المجردين تمّ
قوله الجنسية في الوجه اي لا يكون شي واحد واجبا وتحسينا
قوله بل هو الشرط كالطبيعة وحب الشكل بشرط عدم الخروج عن حيزه
الطبيعي وحب التحريك بشرط الخروج عنه تمّ
قوله فيما بعد ذلك الامور فذا عامل بان القسم الخامس اي اختيار بقوله
واذا علمت الفرق بين هذا البيان والبيان السابق بان هذا اختيار للتفصيل وتحصيل
كاستدعاء المعقد بالامور المخالفة للجنس دون التعدد في الجنس بخلاف السابق تمّ
قوله قيس سائر الوجوه اي الاربعة او الخمسة بناء على اختيار التفصيل تمّ
قوله الكاذب وجه من الوجوه فانه غير الاستدلاف بالوجه المتقدم الذي كان
احد الوجوه الاربعة لانه كان في الاحتمال وهذا حس يبادلها ثم ان ما الوجه
هو المدار عليه الا ان الحيوان في جميع القسمة في قوى الطبيعية كما مثل به واما
في المدارك الباطنة فكتفاء الخيال فعلة قد يطلق منهما مع سلامة الذكر والتفكر
الفكر كما من له فقط الطبيب فكان تخيل في بيته قوما يزورون ويعودون
ولا يعفون ساعة فامر بسلامة ملك بانواعهم وسلامة ذكره كان يعرف
الصديق من العدو وكمال التعرف اذا كان الآفة في وسط الدماغ مع
سلامة الخيال والذكر كما عرض للعلامة كان يعلو باب البيت على نفسه وينخ
المكن وسئل الكان اي يحبون ان يرى المهم فيشير فاذا سموا له يشار من الهم
ولا يخيل شيئا سائر الاخيار ذلك الطبيب وكان يعرف كل شيء بويره وناده

ومنفعته لسلامة ذاته لكن لا يعلم انه يخطي فيما يصنع لعدم تصرفه الفكري وقد تكون الآفة في المؤخر فيفسد الذكر مع سلامة الباقي وهذا كله يبتدأ المثل والماخذ الامتداد فقران اخذ البعض لا البعض لقرب مواضعها ولا يكون الا لدلالة صح

قوله من الحيوانية لزوال الحيوانية وبقاء النباتية لانه جزا

قوله واذا انحرف عن ذلك فانه باطل لزوال المولد وبقاء النباتية

قوله لما تقدم من سابقه قال الامام في المباحث احتج الحكماء القوم بالمدرك الجزئيات غير النفس الناطقة بان النفس الناطقة جوهر مجرد عن المادة وعلايقها وكل ما كان مجردا عن المادة وعلايقها استحال منه ادراك الجزئيات فاذن المدرك للجزئيات قوة اخرى غير النفس واعلم ان الكلام في هذه المسئلة طويل وسيأتي في الالهيات تقسيمها فيما بعد ولكنا نذكر هنا نكتة فنقول ان تلك الافعال منفعل لما تقدم من سابقه لا انه مانقل المصنف عنه

قوله معناه لمن المدرك معنى ادراك الجزئيات بالآلات على طريقة القوم انها منطبقة في الآلات وتلك الآلات من حيث انها معلومة بالحضور للنفس لا انها ينعكس من الآلات الى النفس اذ لا ينطبع الصور الجزئية في المجرد واما على طريقة من قال ان انطباعها في النفس مع قيامها بها قياما صدوريا على قيامها بالنفس لا انها مستويا الذاتية صح

قوله عضوا اسلها كالعظم والظفر والقرن والظلف وغيرها من الاعضاء فيفعل فيها الافعال الطبيعية النباتية دون الحسية او كاليد والرجل ونحوها ١٢

تخصيص الحس بادراك الحسية او كاليد المفلوجة حيث تنفذ فيها الادراك الا بسبع البها ان المقال فلا تخصيص ولكن بحال السلامة اضافية صح

قوله المسلك الاول وهو الاشكاك

قوله لا ينفعل عن القوة اي الكيفيات

قوله لمن الحضو الا لمن عبارة الامام هكذا لمن الحضو الاكمل حصلت فيه القوة الا انه مع الكيفية المدركة

قوله لم ينطيل فلا يمكن ان تنفعل من الحرارة الحاصلة الا من في الحيوانات لكن في النباتات لا يصدر عنها آثار الحيوانية لفقدان الشرط وفي الحيوان يصدر عنها آثار الحيوانية لوجدان الشرط

قوله عبارة عن حصول الصورة نحو الفيام الملول

قوله مشاركة وضع معان لها دون الكيفيات اي تقتص بها الامام لم يكن معلقة لنسبة النفس الصورة محاكية لتلك الكيفيات التي في محال القوى لان الادراك موقوف على وضع مخصوص بين المدرك والمدرك وهو مفقود فيما ذكر ان قلت اذا اعترف بعدم حصول الادراك مع اجتماع الكيفيات المدركة مع القوى قلت اعترف بعدم حصول الادراك المتشبه لا الموافق المخصوص لفقدان الشرط لا لما في مطلق الادراك فلا يتم المعطل كما يتم على ما قال المعترض

قوله لما في تلك الاجزاء الجهات لا نفس تلك الكيفيات

قوله والذي يليق به هذا يؤيد لكون التقابل فيما من قبيل التقابل بالتضاد للوجه ان فقط صح

[Left margin:] قوله اولا ان الخصوصية اي من حال القوة وهو الصورة المدركة لان ان النفس لما كانت جسمانية لا جرم لم تنفعل الا انها من حيلها ولو عكسها الا عداد كما على طريقة المصنف صح

قوله ولا يكون معلوما اي للغير قوله وقد يكون معلوما اي بالعرض

قوله العلم قد يكون كما في علم بالواجب تعالى

قوله وبالعكس اي المعلوم يكون انقص من العلم

قوله لا يلزم من ذلك ان يكون عالمه مراده المصير ان يكون فاعليتها بالنسبة الى الآلات وافاعيلها بالرضا والفاعل بالرضا يكون علمه بمعلولاته عين معلولاته ولكن لما كان الآلات مارا بالمح لحان يكون معلومه وعلما فالفاعل بالرضا اذا كان معلوله فالجهل بكون علما ومعلوما يكون علمه بالمعلول عين وجه المعلول في الاول فلا يلزم من فاعلية النفس في الجزء الفاعلية لهذا الجزء المعلول ان يكون عالمه بافاعليها

قوله باستخدام الماله قال المصنف في الامور العامة بعد ذكر مسئلة المثال فان علة النفس بالقياس الى صورتها وقواها بالرضا وكذا بالقياس الى قواها الجزئية المنبعثة عن ذاتها المستعملة اياها المستخدمة لها كقوتها وخيالها فان النفس تستخدم المفكرة في تفصيل الصور الجزئية وتركيبها حتى يخرج الطابع من الجزئيات ويستنبط المستنتج من المقدمات وليس لتلك النفس ادراك ذواتها لكونها جسمانية والجسم من موانع الادراك والاستخدام لا يتم الا بادراك جزء المستخدم وما يستخدم فالنفس يدرك تلك الآلات المنبعثة عنها بنفس ذاتها المدركة وذواتها المدركة لا بادراك تلك النفس لذواتها ما علمت ولا بادراك آلة اخرى اذ لا آلة للآلة

قوله عين العلم بالمعلول قد يسلم ان العلم بالعلة يستحق لكن العلم بالمعلول ليس مستحقا اذ لا يطلق اسم العلم هنا والاولى ان يقال العلم بالعكس ليس حقا

يجب في المرتبة الدنية التي عليه النفس فيها فان النفس فاعل بالطبع بالنسبة الى افاعيلها الطبيعية مباين فاعلية النفس الطبيعة اولا به وان يكون لها مقام متصف بصفات الطابع ايضا واما بالنسبة الى النفس فيه النفس وان كانت فاعل بالرضا لكن علمها بها حضوري بسيط فان علمها بوجه انها للنفس في مقام ذاتها نحوا بسيطا واعلم نظير علم الكامل الاجمالي بالاشياء في الفاعل بالرضا الحقيقي الواجب وعلمها بالاشياء وجهاتها لان النفس عنها كالاشياء هناك في كونها روابط محضة بالعالم صح

قوله ان العقل الاول جاهل اي العقل لا يعلم علما تفصيليا الاشياء المادية وان كان علمها علما ذاتيا

قوله جهلا اشرف من العلم لان الجهل ضد ان تلك المرتبة لتباينه بالاعدام عن مرتبة العقل الاول وان كان فيه تلك المرتبة بوجه اعلى وهو المرتبة العقل علوى عدم تلك المرتبة الدنية وذلك العدم هو الجهل وذلك الجهل هو المنبع لجميع الموجودات فكان اشرف من العلم الذي هو وجود تلك المرتبة الدنية وعلى حمل كلام الفيلسوف على ان العقل الاول الجاهل هو العقل الاول تعالى ولا ضير في ذلك لاستوائه في مشاهدة جلاله وجماله ولا شك ان الجهل بها سواه اشرف من العلم وقد ورد ان له خلقا لا يعلمون انه خلق آدم ولا ابليس صح

قوله في النابية قال الشيخ في الشفاء مفسرا ان يقال النفس لا عن مشاكلة الماوية اقول هذا رمز منهم على ما قصده المصنف من ان للبدن مرتبة من النفس وصفها بصفة الجسم كالتابع لا انها نحو انحاد بينهما وهذا نظير ما استنبطنا في تلك الآثار

من قولهم العقل كيفية نفسانية والحال انها كيفية فانه بالقوى الجسمية في الحيوانات
فلولا انها مرتبة من الفعل لم تكن كيفيتها كيفية الجسم كما مر تحقيقه مح
قوله يحدث الوقوف اربعة اشهر في سن الوقوف كأنه قال
سن الوقوف لا في اخر السن ثم انه خصه بالذكر مع ان السمن قبل الوقوف ايضا
ليس نموا لان الفرق في مورد الانفكاك اوضح وكذا الهزال في سن الوقوف والذبول
قوله ليس نموا النمو والسمن يشتركان في شيء واحد وهو الازدياد
الطبيعي للبدن بانضياف مادة الغذاء اليه ويفترقان باشياء منها
التناسب في الاقطار ومنها طلب غاية تقصد في الطبع ومنها الاختصاص
بوقت معين فالنمو يختص بحسبها والسمن يخالفه احيانا فيها ويوافقه احيانا
والذبول يقابل النمو والهزال يقابل السمن شرح القرشي
قوله نبات طبيعي واما النامية فهي تزيد في اقطار المتغذي بحسب ما هو طبيعي
في الاقطار المتناسبة بطبيعته بان يزيد في الاعضاء الاصلية اعني المتولدة
عن المني كالعصب والعظم والرباط وغيرها وبذلك يظهر الفرق بين النمو والسمن
فان السمن انما هو زيادة في الاعضاء المتولدة من الدم كاللحم والشحم والسمين
لا في الاعضاء الاصلية وقيل السمن لا يزيد في الطول وليس كذلك فانه قد يزيد
في الطول ايضا وبقولنا بحسب طبيعته يخرج الورم فانه ليس على نسبة طبيعية بل
عن المجرى الطبيعي شرح النجيبي قال في موجز النفيسي طبيعية اي تقتضيها طبيعة المتغذي
قوله كما في عدم الغذاء في الهزال والسمن اطرادا
قوله واما القوى لما كان في الواقع تبيان ذكره في الباب الثاني بتقدم ذكره

فضول

المصدر في تكلمه اما بالتحصيل مع انه يعم ان التغير والنمو انسان مح
قوله يرجب لا لخصوصيتها لا لخصوصيات البلغم كما في الربيع من الطحال والمرارة
بل هو ثابت في سائر الاعضاء بدليلها فلا يخصها الحركة وان يشتغل بغذاء
الغذاء في البدن الا الدم الذي لا يزاد انصباب فقد شبه لا مثال الدماغ
لم يخرج في غذائه مح
قوله اختصاصا اكثريا احترز به عن بعض انواع الديدان المكاتب في فساد المرارة
قوله مختلفان فيما يكون فيه وان الحكم ان يتفقا في موضع لان خبر انها
الحركة وهو حصول الصورة العضوية فعل فله لا محة فاعل ومبدأ لكون حصول
الصورة غاية له
قوله ان لم ينفك بعضه عن بعض اي غير الوصول فرضا وان الحكم الكلا في موضع
قوله من الافاعيل المتحدة اي فعل المتولد لا يصدر عن الجرد بلا توسط بل بوسائط
فالانفعال المحض لا يوجب صدور الفعل والفاعل المجرد اجل من ان يكون فاعلا
للفعل فلا بد من فاعل مناسب للفعل
قوله على ان كل انفعال واستعداد وذلك لانه لا يشترط في صرف الشيء فلا بد
في صرف القوى والاستعداد فلا بد وان يختلف ما به الاستعداد حتى يختلف المستعد
والاستعدادات بذلك فان جميع الكائنات العناصر بل انها الاول من الهيولى
وهي واحدة فخصها بصورة الخلط هو الشيء يخص بالخصص فالمستعد فيها هو
العناصر لكن اذا كان ما به استعداد في الاثار صورة الخلط السابقة استعد لصورة
الشيء اللاحقة وكذا اذا فعل الطبائع الموافق بشيء تعاقب جائز بان يحدث

لتستعد لتلقي الفيض وكذا الصورة الجزئية الطويلة لا واحدة
كالمني اذ بانضمام كل ما به استعداد كالعلقة او المضغة يختلف استعداد المستعد مح
قوله دخل الهاضمة وهو الفضل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج
على سبيل الترادف قانون
قوله الليف الليف هو جسم ينسج من الرباط والاوتار
قوله تفعل افعال الغاذية بالذات بعد ان ذلك البعض الملوث المضاعف
والحق ان يقال الربع محصله الغذاء والربع سدة بل شبه مح
قوله فلا تفعل الا بالمركبات قال الامام في المباحث وفيه اشكال من حيث
لا شك انه يجذب الماء لا لنفسه ويصير ذلك الماء جزءا منه فاذا جاز ذلك في
النبات فلم لا يجوز مثله في الحيوان
قوله ولا تنقص هذا بان يقال لم غذائه بسيط وهو الماء لان الماء لم يخلط
بالارض لم يصر غذاء الشجر مح
قوله وكذا اركان النمو النمو اعم من التغذي
قوله وهي ثاني يعني كالمتربة الهضم الخارجية الربع كالمراتب الهضم
والمضغة في الغذية الربع مح
قوله والنزلات بالكثار الجمة وهيج اورام كثيرة الحجم حارة والدماغ
من اخراج لشعولها البارد مح
وهو المسمى بالكيموس ويخص يسمى الكيلوسا وهل هي اكثر الشارح
قوله ثم ان الطبيعة تدفع فضلة جاذبة الشيخ كذا انه عند ذلك تجذب لطيفه

ايضا

من الجهة ومن الامعاء ايضا وتدفع من طرق العروق المسماة بماساريقا وهي عروق
دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع منها صار الى العرق المسمى الباب
الكبد فيه في الكبد في اجزاء الباب المنقسمة كالداخلة تنقسم متصاعدة
كالشعر فيه الغور في تلك اجزاء العرق الطالع من حدبة الكبد وهذا
الدم اذا انفصل عن الكبد حينئذ بالطبيعة عنه في عروق نازلة الى الكليتين واما
الدم الحسن القوام فحينئذ يندفع الى العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك
في الاوردة المتشعبة عن العرق العظيم ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول
ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يرشح من فوهاتها في الاعضاء
بتقدير العزيز الحكيم
قوله بماساريقا ليس الامر كما ذكره بل الماساريقا هي العروق التي تربية
ما انهضم الغذاء المعدي انضاجها ما تجذب لطيفه من المعدة حينئذ يندفع في
بسالك الى العروق الى العرق المسمى بالباب الكبد وينفذ في الكبد وطرزان انما يسباك
كانت بعض قوله الطبيعة اخرى من الكبد فوهات منها من قعر الماسنجان والا
فهو قد يتركه ابدا من ان يشتبه عليه امر الماساريقا مح
قوله وتوزع بالعروق عطف على قوله فوضع فطاره فيطبخ دم الكبد
الى القلب وتتوزع بالدم الكبد الى الاوردة ويكمل فيها ايضا بقوله طاعة
ويستعمل التعفيه والرياضة من لقرمز باربع ساعات تنهضم الهضم
الدوري كما قال بعض المحققين من الاطباء ان الغذاء يلبث في المعدة
ساعات حتى يتم الهضم المعدي وفي الكبد ايضا ساعات حتى يتم الهضم الكبدي

وتسمى عليها اللقم الحمرة والمضغ حتى تتم الاكل في اربعة وعشرين ساعة
من عدد ساعات الليل والنهار الا انه حين سبعة ... منهم من
في احمر او القاربة معنى اي بعد ما نفذ في الموق وانهم فيها ...
انهم مرة اخرى ... عضويا ... ذلك الخلط السائل من الكبد للاحتياج
اليه حيث صار بعضه ... غذاء للقلب وبعض منه ممكنا في تجويفه
بمنزلة الزيت في السراج وبعض قليل منه في تجويف الايسر ... بخارا
متوزعا على الشرايين وهو بمنزلة السراج ... للحركة ... والكائنات العوالم
متطابقة ... والمتكونين ... مثل ...
المتكونين ... الخلط الصالح للقلب الذي ... الاعضاء
... النوع الاخير ... اسم ... الا الا
الاخر ... الانواع الاخر ... الانواع والاثار الاخر ... ابداع
وبه البصير ... تم

قوله نافذا في العروق وبعضها الثالث في العروق
قوله فبعضهم من يقول وبعضهم الرابع في الاعضاء
قوله في تحديد القوى الغاذية في ثالث المواضع لتحديد اما التحديد الاول
فمن الشيخ ... واما الثاني ... واما الثالث فهو هنا بالجملة
وانما قال ... الكلام ...
اثبات وجه ... الشيخ في ... الحدود ... اثبات الوجه ...
حدود ... تتعلق حدود ... تم

قوله ... فالتحديد بالفعل يكون ضعيفا
قوله لبساطتها اي بحسب الوجه
قوله زيادة في الاجزاء الاصلية ... كالعظم والعصب والاوتار
والغضاريف ونحو ذلك والاجزاء الغير الاصلية ... كاللحم والشحم
والسمين ... الاول ... البخاري تم
قوله من الزيادات الصناعية ... على طول
دون ... الشمعة ... لم يكن زيادة
في المقدار ... مقدار ... والمتحرك ازدياده
في المقدار ... الشمعة ... بالمقدار ...
... القارورة فانه الزيادة الصناعية في جميع الاقطار
حيث ان ... جميع القارورة فلت في ازدياد
طبيعية ... الطبيعة ... الشمعة ليس المراد الاخرى بازدياد
... الاخرى ... الاقطار
... الطبيعي ... تم
قوله في الاجزاء الاصلية الظاهر ان المراد بالاجزاء الاصلية هو جوهر
الاعضاء بان ... جوهر الاعضاء ... المنظم
... في السمن
قوله الغايات الطبيعية قيد بها الاخراج الغايات الارادية فان
... تم

قوله لبسرًا ان زيادة ... الغاية وهو كالفصيلان
والكاكرالقوتين ... بقاعدة ... الثانية
الحركة الكيفية ... الحركة الكمية تم
قوله الغاذية ... اما قولهم الغاذية ... فهو باطل لان الغاذية
لا ... وهو البدن واما قولهم ... باطل
لان ... واذا ... استولى
عليه الهواء البارد ... نار واحد ...
قوله ... قال الامام في ... الاتصال
ورده ... ما ذكره الشيخ في الشفاء وفي المباحثات ان ... يفرق
اتصال العضو ... الاجزاء الغذائية ... في الاجزاء
على ما ... الشيخ ... في الفصل الذي ... ان تفرق
الاتصال غير ... بالذات
قوله ... في زمان الكهولة ... المراد ... ان الحرارة ...
اذا اثر فيها الفاعل ودام التاثير فيها ... الارض
الفاعل يكون في الاستعداد ... في ... الاولى ...
... في ... ذلك ...
... الفاعل ... الفاعل ...
انفعال ... الفاعل فان قلت ... عليه ما اورده المصنف ...
عليه ... الفعل ...

قوله واذا كان كذلك ... استعمال ... الاسباب
الخارجية ... اول الامر ... ما ذكر ...
فلا ... صحيحا
قوله ... لما كان فاعل الغذاء عنده ... النفس ...
فلها ... بكمال النفس وكمال ... لان ... اثرا
قوله ... فان بعض ... ان ...
... لان الحرارة فعلها الاول
... الرطوبات ... ان ... في حفظ
... الرطوبات زائدة ضارة ما دامت ناقصة فعلها ... والضرر ... لنفع
فعلها بالعرض
قوله ... مراده ... الملكة ...
...
قوله والامران ... اي ... والبدل ... ان على ... اما
... لان اسباب ... متساوية لكن
... واحد ودوام ... زيادة الاستعداد ...
... زيادة ... واما البدل ... ايراده ...
... زيادة ... نقصان الحرارة ... ونقصان الحرارة
يوجب ضعف ...
قوله ... على ... الاسباب ... ان يكون ...

لما كان سعد المحقق جميع الصور الفائضة على المبدأ والطبيعة المسخرة من عالم النفس الى المبدأ اعتداد من عالم النفس فلو لم يكن تحول النفس لا ما فيها بالحركة الجوهرية انا فانا وفقد سياراتها بالفطرة الاولية بالبدن بل كسبه من المثالية ... حتى الموت اذ مع ترسل الحرارة الغريزية والغير والطبائع الكلية وتحفظه ونحوه كما كانت كم كفر كيف وصارت الحال واقدر فلكي اسبابها نهاكل كلها متشرع ... الى بالجملة شوق ادم انشوه والكاره للموت ابناء الوهم والخيال بل مع ايضا وشغل الى نا بساله بالفرد والتعلق بما نيره بالجسم الموت ... الا ذا كان ... لنفس النجدة ... فيها

بيان من علة محصل فاذا اقيم البرهان عليه من جهة العلتين ... كان العلم به حسنا واذا اقيم عليه البرهان من جهة العلتين المفارقتين كالفاعل والغاية كان العلم به الهيا

قوله فهل كان ... لان الاولية والبداية مضايف للاخرية والنهاية ولا يمكن تحقق احد المتضايفين بدون الاخر ... اقول ... مذكور في اخر الفصل الرابع من الفن الثاني ... والعام ... السماوات ...

قوله والغاية الحقيقية انما تصح ... بانه اثبات الغاية ... المكلم وبيان ... الفاعل وعدم جواز صدور الناقص بما هو ناقص عن الفاعل التام فما صدر عن الفاعل التام وان كان في بدو وجهه ناقصا لكن بما هو ناقص مقتضى الفاعل بل هو لغاية ممكنة الحصول لان صدور الفعل لغاية ... عن الفاعل الحكيم غير معقول ... فيما وتخرج من القوة الى الفعل وحصول الغاية الممكنة في ... مقصود بل يحتاج الى بذل وجه بوجه ...

قوله والاشقية اي انها كانت تكون في ... وان كانت ... الكثيف ... في جانب اللطف او القهر عن ... البدن ...

قوله واما سائر القوى الحيوانية اي النسبة ... بصفات الحيوانات الصامتة ... بل هي ... الطبيعة

قوله ... الماس هو الذي يروي الطعام ويدقه ... من السنبل

قوله بمقارنتهم اي بسبب ... وهو ... والمفارقة ... من ... الفوز ...

قوله افعال المتأخرين هو المحقق الطوسي قوله ... وجهه الا ... المنزل ...

قوله وما يصدر عن ذاتها ... الا ان ... بان القوى الصورة في جسمانية ... الاشياء ... الفاعل ... عليها ... لان ... ما ... لغرض ... النفس

قوله بالتوليد يعني ... الافعال التوليدية ... كل فعل ... من فعل اخر ... ان الكل ... الاستقلال ... لقولهم بعدم احتياج ... عن ذلك ... وافعالها والحكم ... انها وسائط ... والاعداد ... والاكثر ... الوسائط ... مطلقا

قوله واصل الكمال يعني ... كون الصورة ... كونها فاعلة للافعال ... لا بعيد ... الاحكام والاتقان ... كما ... الحضور ... ناصر ... الكمال منها هو انه الاخر

قوله كون ... حيوانا ... لانه ... بل هو ... يحتاج الى الصورة الان ... تمام الاعضاء ... ان ... المحذور ... ان ... المحذور ... الدور ... وايضا ... المحذور ... تمام الاعضاء ...

فمن المحذورين ... الجواب ... عن الدور ... الا جزاء ... كان للدور ... كان ... المحذور ... فان المحذوران ... الامر لانهم ... الفعل ... لكنه لانهم بسبب الدور ... وحيث ... القائل ... فلا تهافت

قوله وذلك لان اي عدم الغاية

قوله وهو تسليم انما ... واو ان كان ... والمجانسة في الظاهر ... انه لم ... لابد من ... في الفاعل ... في الغاية كما هو طريقته ... في كثير من المواضع ... حيث ... الصور ... المواد ... الصور ... الاستعداد ... والاشتراك ... عند ... في صورة ... لما كان ... لا يجوز ... استناده الى ... الغاية ... وان كان ... واحد ... الاستعدادات ... فلا يكفي ذلك ... في الفاعل ... الجهات ... الفاعل ... مذكور في ... الكائنات ... المعتصمين ... الانوار ... وهي ارباب الانواع ... فاعله ... الارباب فان موجودات العالم ... عند هم ... الجهات في العالم ... جهات ... ذات ... عتبار ... الجهات ... الارباب ... المجهول ... فلما كانت ... الصور ...

اجتماعيا لا تفاعليا وفي قوله اعلم ... الا ذلك

قوله سلطانا الله بان يكون الله ... فاعلية

قوله وايضا ان كل مركب قال الامام في المباحث ... ايضا ... ان الماء ان يكون مركبا ... تركيب الاعضاء ... بالماء لان ... سيالة والرطوبة لا تحفظ ... ان ... الاعضاء ... دائما او في الاكثر ... المقدم ... ان اشكال الاعضاء ... ومقاديرها ... لا يجوزان يكون ... القوة المصورة ... الشعور

قوله ليس ... الاعضاء ... اي الاعضاء ... المتشاكلة ... الاعضاء ... وكانت ... اعضاء الوالد

قوله لكان حيوانا لانه ... الصور

قوله ... صورة ... الانوار ... الاعضاء ...

قوله لا شك انه ... النفس ... الاعضاء ... الاشارات ...

قوله ... جوهر الاعضاء ...

قوله ... الماسات

قوله ولكن للنفس لها آلات يعني لكن لها وحدة جميعه والمراد بالآلات الارواح البخارية والاعضاء وباللوازم الهيئات الموزية الى النفس جواب في مقام الكثرة في الوحدة وبالنفس بسببها اثرها في مقام الوحدة في الكثرة ومن خلال تلك الهيئات
قوله ولذلك يصدر عنها لا يقال ما يدرك بغير النفس من الصور الخيالية من المبصرات والمسموعات وغيرها فصارت قوية الى ذات النفس بصرا وسمعا وغيرها الا انه لا نقول بالمبصر الا ما حضر عنده الصورة والفرع وغيره من الجزئيات بهذه الشاة الى البصر ولا بالسمع الا ما حضر عنده الصورة كما في السمع كما لا يخفى
قوله فان الفائض عليه من الانفس الظاهر ان المراد بهذه النفس نفس الاولين
قوله تجرد بالمعقولات ذلك الاشارة هنا انظر الى وجه الكلام لسقط التحقيق
قوله بحكم الاتصال والاحاطة اي احاطة الحقائق
قوله اركان عرش الله لعل المراد بالعرش علمه المحيط ايا المفصل او وجه المنبسط
قوله نفس منفوسة الصفة للتعميم قوله ولذلك يتلقى اي جبرائيل
قوله ونفخة في الروع ولكان نفخ الروح في الملك الصور والكبرياء والكل الصور بالمواد تخلو صورته الكيكوس من ذكر الا بفعل رقيقة عن نزال وليسها صورة الكيكوس بفعال رقيقة اسرافيل تحقيق
قوله على سبيل التصنيف من الجاز مذكور في الاشارات وشرحها التحقيق الطوس قربا ماذكره المصنف وقال الشارح انه من الاخبار وظن انه لم يرد الا في الكلام وبعده واخر المرام ولم يرد الشيخ ما فهمه بل مراده التصنيف الصادرة والوضع فحاصل كلامه انه تفصيل قوى النفس الانسانية على سبيل الصادرة والوضع يعني من اشتغال برهان وحجة والدليل عليها

٣٦٦

ان مراده ما ذكرنا ما ذكره في التعليقات لشفاء حيث قال فصل في تعديد القوى النفس على سبيل التصنيف لا على الان في تحقيقه عن النفس على سبيل الجزئيات وتشتغل ببيان ما لكل قوة
قوله الحيوانية في المدينة عبارة الشيخ هكذا يعني بها الصور الحيوانية فيها الموسومة
قوله ثم الكيفيات الاربع تخدم له قال شارح الموقف والبرودة مع كونها شاغلة بالذات بافعال في الفضل تخدم بالقوى الماسكة باعانتها على حبس الغليظ المورد على هيئة الانفعال الصالح للماسكة وتخدم كذلك الهاضمة بانها تمنع تحليل الحرارة وايضا تميلها وكلما كانت الحرارة اغلظ كانت اعون وايضا تجمع الهاضمة فيكون اقوى في الاثر فظهر ان الحرارة تخدم جميع هذه القوى والبرودة تخدم الماسكة والهاضمة وان اليبوسة تخدم ما سوى الهاضمة والرطوبة تخدمها ما خلا
قوله ولكان انفعال الفعال نقيضهما اي لو اخذنا الكل الفعل الفعال فيعلم كل ما يصل الاثر واذا اخذنا بعضه لكان جزءا والجواب ان الفعل وجها في نفسه ووجها لنا وهو تحقيقه من وجه لنا لا مع وجهه في نفسه تحقيق
قوله اذ كان لذا وله حركة قال في الشفاء واذ كان له ولا حركة ارادية ما في اختلاف الانسان ما دام في الرحم ليس له الا النفس النباتية ثم يشار بعده النفس الحيوانية اخبر القوى الحيوانية
قوله فيعقل ذاته اما ان يكون معقول يعقول مفهوم من سياق الكلام او فعل نزل منزلة اللازم اي يتعقل وقد يذكر من الجنس في دياجه النجاة في الكتاب بحذف قوله فيعقل اللخ قوله فاذا دخل تحقيق

قوله من جهته لعله واسطة يتعلق بقوله فيعقل
قوله من الجمع الغيري وذاع وتبره مكاتيب العرب حيث يكتبون في اواخرها من زيد الى عمرو الى خالد الى مستهل ثم المراد بالثالثة الجمع بين الاول والقديم المسبوقة بالتمام كما ذكره في الرسالة الواحدة القهار تحقيق
قوله بهذا البيان متعلق بقوله قال الشيخ
قوله فجاء ينحو ويحوي اذكى المذكرات اي العبرة الله لمطلق الانثى ويمكن من انكر المنكرات لا يقال هي انكر المنكرات لانه من انكرها كما قال الازهري النحوي انكر المنكرات شيء في المكان ثم الجوهر وكذا في الانسان ثم الرجال فانما شفاعة مساواة للجوهر ونحوه فانه بعض الامور العامة اذ يوجد مساواة في العموم تحقيق
قوله والارواح من عالم اي ونور من عالم المجرد العالم الملائكة
قوله فما اعظم العموم والحاصل ان الانسان الطبيعي والعقلي ليس للنفس منها ذلك العموم بمعنى عموم القدرة لان غايته فعلها نكون الاجسام والارواح وانما العموم للانسان العقلي تحقيق
قوله من كمال الانسان في الاضافة بيانية
قوله ووصف الكل بالسجود في قوله تعالى ويسجد من في السموات ومن في الارض
قوله بهذا ظهرت في الوجه اي العدم ووقوع جميع امام قبل ان يكون متوسط
قوله ليست الا هو اي العالم الظاهر في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الآية ان ضمير هو راجع الى
قوله اقرب حاجة من حاجة لا القوى الحيوانية المراد بالقوى الحيوانية هاهنا ما هو مصطلح الحكماء

٣٦٨

الطبيعيات والاطباء وهي التي تفعل في بساط القلب واسمه ايش واسمها للترويج وسيأتي الكلام فيها بعد فصلين تحقيق
قوله ثم ان الملك الحيوانية حاصله ان مدار الاستدلال على ما حاصله مكان الارض المستعمل في السلوك الصحيحة وان القوى النباتية مقدمة على القوى الحيوانية وهي على القوى النفسانية فيكون محال كونها ايضا بهذا الترتيب تحقيق
قوله فاذا اذا نظرنا اليها في ذا جمع بين الاقوال بان الكبد مقدم زمانا والقلب مقدم ذاتا وشرفا واما القلب فمقدم بالاضافة تحقيق
قوله واستدل على تقدم القلب قال الامام ومما يحقق ان القلب مقدم ان يكون انه لا شك في ان القمر وما كبر فانه يتحرك وذلك الحكون بسبب ما في اللحم
قوله ولذلك فيه باضافة قوله ويكون ح عبارة الشيخ هذا فلكوم اي النفس فيه نفسا غاذية
قوله ثم اذا تحركت عبارة الشيخ هكذا واذا استقرت فيها القوى الغاذية قبلت افعال اعدت النفس الحسية
قوله وان كانت الحسية عبارة الشيخ في بعض النسخ هكذا وان كانت الحسية في ذوات النطق هي والنطقية واحدة وفي بعض الاخر وان كان النفس الحسية والنطقية في ذوات النطق هي واحدة
قوله لان الاولى منها النطقية ودليل كون الحسية والنطقية بالتعلق وجود مبدء الحس والدماغ وهو مبدء النطق فيجب ان معا لا يتقدم في التكوين احدهما على الاخر
قوله يتم معها عبارة الشيخ هكذا لان الاولى منها الحسية والنطقية ثم لها معا
قوله ولا كذلك الغاذية مراده ان الغاذية لا يكون متحدة مع الحسية لان الغاذية ومبدئها وهو الكبد تحصل قبل الحسية ومبدئها
قوله وانتم اعتبار الحيوانية دليل آخر لعدم اتحاد الغاذية مع الحسية

بان الغاذية تكون عامة والحسية ليست كذلك فهما متغايران
قوله فليس من نوع الغاذية التي كانت في الاب والتي في الولد عبارة الشيخ هكذا
فليس من نوع الغاذية المطلقة التي كانت في الاب والتي تكون في الولد الخ
لان هذه الغاذية ثم بها تكون تغذي الاعضاء والغاذية التي في الاب والولد
تفعل التشبيه فقط
قوله وان ما وجدت في كتبه في الحياة هو الحياة مذكوره في المقالة
السادسة عشر من الفن الثامن من جملة الطبيعيات من كتاب الشفاء في الفصل
الاول من هذه المقالة
قوله فلكل عضو غاذية لكل عضو عبارة الامام في الكتاب هكذا اعلم ان غاذية كل عضو
مخالفة بالنوع والماهية لغاذية العضو الاخر والا لما اختلف افعالها فهي متحدة
بالجنس واما الموجود منها في شخص فهو متحدة بالعدد
قوله انتهى في القانون اما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت
في الاعضاء هيأتها لقبول الحس والحركة وافعال الحيوة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب
لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ونفصل
هذه الجملة فنقول انه كما انه يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو
او جزء من العضو كذلك يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح
وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني
اذا حدث على مزاجه الذي هو له يكون له استعداد لقبول تلك القوى التي تفيد الاعضاء
كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء

الا بعد

الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد
هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج لا اخر الاستعداد الخ
حيي فذلك وهذه القوة وهي انما هي حيث الحيوة فهي ايضا مبدأ حركة الجوهر اللطيف
الى الاعضاء ومبدأ قبضه وبسطه للتنسم والتنقي على ما قيل كانها بالقياس الى
الحيوة تفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه القوى
تشبه القوى الطبيعية لعدم الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية
لتفاوت افعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين
قوله ليس فيه قوة حس ولا حركة ولعلك ان يقال لم لا يجوز ان يكون
العضو المفلوج وجدت فيه قوى الحس والحركة الارادية واما افعال الحس والحركة
الارادية فانما لم توجد لمانع منعها عن الفعل وبالجملة فلم لا يجوز ان يكون
للفالج مانعة عن ظهور افعال قوى الحس والحركة عنها لا يكون مبطلة لذات
القوتين ما نحن بصدده
قوله فاذن هذه القوة اي القوة التي بها يستعد الاعضاء لقبول قوتي
الحس والحركة
قوله مغاير للقوى النفسانية اي مبادي الحس والحركة
قوله فقد علمت ان القوة الحيوانية الخ فالمعنون منك بهذه القوة ويقال
ان القوة الحيوانية هي التي تكون مبدأ الحس والحركة ولا يكون وراء هذه القوة
قوله كلها الا نادرا كالرئة والكلية والطحال
قوله ان يكون كل البدن وان لم يجب ان تكون كل الاعضاء موصوفا بها

فيما يتعلق بالباب الثاني من علم النفس

قوله من مفيض هذه الكيفيات الملموسة فيحتاج في جميع الاعضاء الى قوى يحفظها ولا تكمل
المدرك من غير المدرك فيدرك الكيفيات الملموسة من مفيض الكيفيات وما يناسبها
والكيفيات يكون في جميع الاعضاء فالقوة المناسبة لجميع الاعضاء والمانع من
تعلق القوة اللمسية التي تدرك الكيفيات بجميع الاعضاء لحصول المناسبة بينها وجه
المقتضي وجه كون جميع الاعضاء تحتوي على كيفية ملموسة وتحتاج الى قوى حافظة موجهة
فيجب على تقدير وجه المقتضي وعدم المانع سريان القوة اللامسة في جميع
البدن والاعضاء
قوله فان هذا الادراك اي يكون هو انقص درجات الحس لان انقصها الحس
بالملاصقة وبالمباشرة فان الاحساس بما بعد منه احساس اتم
قوله وقد مر وجه الاكلال اعلم انه ما مر في هذا الكتاب وجه الاكلال وان انتقل
في بعض كتبه كما في تعليقه على شرح حكمة الاشراق فانه قال فيها ثم انك قد وقفت
على ما اشرنا اليه من كون المزاج اعتدالا في كيفيات حار ذوات وحدانية جامعة
بوحدانيته لكمالات تلك الصور والصورة ليست الا كمال تلك الكيفيات والاكملية
في ذي المزاج يلزم الاكملية في مبدئه فالقوة الحيوانية في اللامسة التي هي اول درجات الحيوانية
قوة واحدة من جنس الكيفيات الاول الملموسة لكنها ناقصة الكيفية بمنزلة انها لا حياة لها الا
لها بالقوة ولو لم تكن قوة واحدة بالطبع لكانت الحيوانية بما هي حيوانية وما بها ذو
روح الحيوانية متعددة فيلزم ان يكون الحيوان الواحد حيوانات لكن لم تكن من كل
كيفيتين متضادتين على اعتدال المتوسط قوة حيوانية لمسية وذلك باطل بالضرورة فما ذكره
الشيخ وغيره من قبله والقوة اللامسة نوع على ما علمت حاله

قوله وشرط بقاء الحيوة اي اللامسة ليس افعالها مختلفة متفقة فليس لها شعورا
اي شعورا خاصا وان كان لها شعور عام ولعل الكلام في الشعور الخاص والجماد
وان كانت متكثرة الخيال في الجملة لكن الكلام ليس في جوهر يكون قابلا للحيوة
فهو في حكم العناصر الكثيفة البسيطة
قوله فما يلائم البدن بالطبع والحس شعور خاص بما فيه المحسوس
قوله مفسدة واحدة وهي المفسدة التي وقعت بين الاخوين والباقية متوسطات
قوله ان الانسان كالكامل بلين قال الامام في الكتاب قد الانسان يكاد
ان يكون انقص الحيوانات في الشم الا انه اضعفها في تقادير مثل الروائح
شملة في خياله فان رسوم الروائح في نفس الانسان ضعيفة جدا ولذلك
لا يكون للروائح عنده اسماء الا من وجهين
قوله من غور البطنين المقدمين اي من داخلهما الشعر الخ والمراد بالبطنين المقدم
من كل جانب وانما جعل مبدأه من البطنين لانه لو عرض آفة لاحد البطنين
لم يبطل الابصار بالكلية وانما جعل من غورهما ليكون متوقف الدماغ كل واحد
من قوته فانه لا يبطل الابصار حتى اذا فقد المجموع
اليه بمصحف لقوة الخيال انتهى على القانون
قوله على تقاطع صليبي معنى عبارة القانون مشتملا على لفظة لا هكذا
يتلاقيان لا على تقاطع صليبي فان كانت العبارة هكذا فالمعنى ظاهر وان لم
مشتملا على لفظة لا فالمعنى انه متصل بحسب الحس لا في الواقع
قوله هو الذي ينطبع فيه اي الصورة المنطبعة آلة الادراك

قوله وكذا عند ارادته قال الامام والصحيح وجه النور في الليل والامر بل المظلم يتقدم من النوم اذا حك عينيه في الظلمة فانه يبصر اشتعال خطوط شعاعية على عينيه وقول ابن ذكريا ان النور مختص بالنار والكوكب باطل بما شاهده من ان من امر يده على ظهر السنانير السود في الليل او على لحيته فانه يظهر هناك نور فبطل ما قاله

قوله وهذا عندنا اعلم ان محمد بن ذكريا انكر وجود الشعاع في جسم الالوان وزعم ان النور لا يوجد الا في النار والكواكب واما الالوان في الاجسام الكثيفة وما يوجد في باطنها فالا وليا وكيف يعقل دخول الهواء الخارج مع قصره بالاجسام الكثيفة جسم نوراني فاجاب ابن ذكريا عن قولهم ان الالوان اذا انظرنا نحوا فيه سار ان ذلك ليس بسبب النور الذي في الالوان بل لان النور الذي يقع اذا وقع على ظاهر ذلك ينعكس على الانف كما ينعكس النور من جدار والمرآة والجدران وعن الثاني انه ليس السبب في ذلك ما ذكروه بل السبب ان العين يحصل في وقت النوم رطوبات تفوز في منابتها لها في الصفار والدقة غوزة كثيرة ولذلك يشتد الضياء على النوم وتغور على سهولة فلذلك يكون اذا حك احسا او دلك تأثيرا من الاشعاع واليقظة فهو بما يكون تأثير الاشعاع عند طول مع اثر الالتماع عنها كلها ولم يبطل الطول الذي فيه ما عدم التأثير فلذلك كان مع ما يخرج ذلك الوقت ادام وعن الثالث انه لم يتبع نفس اللون الا انه يجري الجسم عند تحريك الاشعاع من الليل يشعان بحسب الحال ويضيقان في الغير وفيه يوجد المواظب مع في الظلمة ويضيق في النور وذلك بسبب لشيء النور بسبب التأثير فيقدر الحس والظلمة مما يقوم في الاحداقة الابصار يوجد ما كشفه ان فقهتهم ان يتسع حال الظلمة لمقويه على الابصار ويضيق حال النور ليدفع المضار واذا اظهر ذلك فقول اذا اجتمعنا

امول

احد الميلين اقسعت الاخرى لكشف من الجليد به مقدار ما ستر منهما من الملون الاخرى او تقارب ذلك بالكثر مما يكن لا لان جسما انصب اليها او ان سما ان جسما انصب اليها لكن علم ان ذلك الجسم جوهر شعاعي ويخرج الابع يثبت انتفاذه في تجويف العصبتين الى يجري فيها النور من الدماغ على العين لان جرى هذا النور عديم الفائدة اذا كان لا يمكنه ان ينفذ في الطبقة القرنية على صلابتها وعدم التثقب فيها بل الفائدة ان لا يكفي بين الاشباح المنطبعة في الرطوبة الجليدية وبين الروح الذي في بطون الدماغ حامل كثيف والحامل الكثيف يمنع من تأدية الشبح

قوله في سائر الحواس لا اتيان ولا خروج لعل المراد منه البرهان قائم في سائر الحواس بعدم الاتيان والخروج وليثبت البرهان قائم في الابصار ايضا فالاولى حذف البرهان المزيد على ان كل ادراك بالآلة بصورة من المنفس والابصار ادراك

قوله على ما هو رأي المطالع ويحث ان الابصار ليس بحسب الشعاع والقاعدة بل ادراك المخروط فيه من رأيه فجاز ان تتفاوت حال المرئي صغرا وكبرا بتفاوت زاويته وقربه وغلظا كيف والمرئي اذا بعد تستدق المخروط فتصير زاويته اصغر منها اذا قرب وتضيق ذلك المرئي فيرى عنه البصر صغيرا بعيدا واذا قرب كان بالعكس من ذلك واما على الشعاع عدم تفاوت القاعدة بحسب القرب والبعد

قوله محل نظر لانه فاذا ان يقال ان كان الادويه يجب صور الشبح الذي ينطبع فيه فلا يكون ذلك لا يجوز ان الكبير لا ينطبع في الصغير فكيف يجوز انقسام مقدار نصف العالم في مقدار حدقة وان جاز ان ينطبع الكبير في الزاوية الصغيرة لم يلزم صغر الزاوية مما يوجب صغر الشبح فحدقة فلا ينقول بذلك

كه آخر كار ما بالطبقة حوش حسم نيز بعد وسه ابتقسيم
صلب وشبكه زجاج الكرى [illegible] بس عنكبوت وبيض وعنب قرن ملتحم

٢٧٥ قوله كانت طبقة العين من طبقاتها العينان فكرواحد منها مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي تلي الهواء والثانية القرنية وهي صلبة ملا لون لها وانما تتلون بلون الطبقة التي تحتها والثالثة العنبية وهي تكون سوداء او زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة البيضية وهي صافية شبيهة ببياض البيض الرابعة العنكبوتية وهي شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة البيضية وبعدها الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية مدورة تشبه الجليد وبعدها رطوبة الزجاجية وهي تشبه الزجاج المذاب والخامسة الشبكية وهي الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية والطبقة السادسة الطبقة المشيمية وهي تشبه المشيمة وبعد الطبقة الشبكية والطبقة السابعة الصلبة وهي بعد المشيمة وتلي في الجفنين

قوله بل فوكده اي يؤكد كون الصور مخلوقة للنفس بعدات خارجة او دالة ولكن لا يكفي ودليل الانطباع ان الصورة المنطبعة معلولة للشيء الخارج فاذا لم يكن في الخارج شيء لم يمكن صورته الشيء الذي يكون معلولا له موجبة

قوله لم يكن تخيل عبارة الامام هكذا لانه لا يمكن تخيل صورة معدومة في الخارج لم يكن بدء من اثباتها

قوله فلم لا يجوز ان يقال اي ان كان رسالة فلا يبعد ان يقال بكلية العظيم

قوله وثانيها حيث قال الامام والثاني هب ان البصر لا ينطبع فيه من الكل الا ما يساويه لكن لم لا يجوز ان يقال انه انما يدرك المدرك في الشيء من جزء بعد جزء وهو قد ربما يحاذيه منه ولكن لسرعة انتقاله من جزء الى جزء في زمان قصير يظن الرائي انه رأى الكل دفعة

قد اول

قوله اقل فرق هذا بيان التخيل الذي اشار اليه سابقا بقوله فيه تخيل

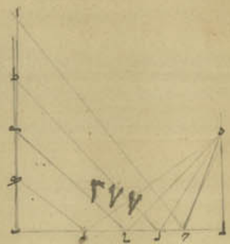
قوله في الجليدية بابها اي لا كما في المرآة اذ لا يعتبر بها في الحظ كما ذكروا ان المخروط يستدق كلما بعد المرئي واما ههنا فمرائي الشبح بعظم الزوايا والمرآة فيكون المرائي كمرآة كبيرة فيكون المرئي كبيرا تمت

قوله مستقيما ومنعطفا معا اي ايشان ولكن لقربها بزاوية واحدة متصلا فلهذا يرى الكبير لانهما اشياء متصلة

قوله وقطرا لا المقسم اي قطعا في ايديه عند النقض فقوله الشيخ عند النقض من القسم او غيره اي يرى كالشيئين كما يتصل اليه في الافق قمران فصور كما ترى تمت

قوله مع حيث في التضع اي وضع العين لا وضعها فالمراد بالوضع المصطلح اي وضع الاصبع بحيث يغور جانب العين ويخرج الحدقة فيخالف وضع العين الاخرى عن وضع الطبيعي تمت





قوله على شاطئ النهر معكوسا   أقول في بيانه إذا كان سطح المرآة موازيا لسطح الأفق
فكان الأشخاص القائمة عليه يرى فيها منعكسا فلنكن البصر ا ب والمرآة ج د والبصر ه
وخطوط ه ح ه ز ه ل ه د الشعاعات و ح ا ز ط ل ع د ب المنعكسات
ومعلوم أن مجموع ا ه ... الجزء بالمرآة يدل ... منار ... سطح المرآة في
الجانبين ... ونبين أن زوايا ه ح ل ه ز ل ه ل ... متساوية على الولاء
إذ كل واحد خارجة للأخرى والأربعة أعظم الداخلة فزوايا ا ح ب ط ز ب ع ل ب ب د ب
الانعطافات تتساوى على الولاء إذ زاوية الانعطاف كزاوية الشعاع كما مر في موضعه
فلذلك يقع خط د ب تحت ع ل ب والا يلزم أن يكون الزاوية الداخلة الأصغر أعظم من
الخارجة وهو تحت ز ط وهو تحت ح ا فظاهر أن فرض خيال ا ط ع ب ع
المحاذيات ط ا ر ع ل ب ... يرى زوايا ح ه د ز ه ل ل ه د ... وكلها
من شاطئ ... وهو أعلى السطح ... البصر ... أخفض من ...
وهو أخفض من ... فلذلك يرى ا ط ع ب ... أخفض من صاحبه على ترتيب ... المرئية
وخيال ... وهو ... والمرآة في ... ولهذا ... في محله وإذا كان السطح ...
... النهر ... فيرى النجم معكوسا ... بين ...
... الأشياء القائمة على الأنهار يرى أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها
... فالجواب ...
... أو غيره لم يثبت ... فأما ... الزاوية ...
يكون زاوية ... الانعكاس ...
الزاويتان في ... واحد ... الشعاع بالقائم ...

قوله على القائمة ...

فكان القائم واقع على سطح الماء والقائم إذا أبصر أعلاه أسفله وأسفله أعلاه فلذلك
رأينا السماء تحته وكلا هو إلا أن صاحبه يراه أسفل فلا يقيم الماء وأما كالمرآة ويرى
هيئته فالقائم قائم وفي الجزء ينعكس ... موضع الانطباع أسفل والقائم أنه ...
انطبع فيه وهو قائم فأخذه في نفسه وانطبع والانطباع في الحقيقة إنما هو في وجه الماء
لا في عمقه ... فيراه في جوفه فكأنه ...
على وجه الماء ... أسفل ... وكلا هو ... السماء ... أسفل

قوله فيرى ... النجوم ... فيكون المنعكس ... النجم ... المنعكس تحته ...
لا يدرك الانعكاس ... رؤية الأشياء على الاستقامة ... الشعاع المنعكس فإذا
في الماء فيكون ... النجم ... في عمق الماء ... أسفل فرآه ...
أبعد من سطح الماء غائرا فيه جدا

قوله بعد الجزء الرابع   عبارة الشارح هكذا بعد الجزء من الروح الحامل للقوى ...
ثم إن ما وراء ذلك يكون ... البصر ... مرة أخرى وإلا لا فرق ...
مرة أخرى لا فرق ... فإذا لم ... الشعاع في ...
... وفي ... الجزء ... في القضاء ...
فينطبع الصورة ... مرة أخرى ... الحس المشترك فيقبل الحس المشترك
تلك الصورة وهو كمال الإبصار

قوله ... قلنا ... الشعاع ...
... الحقيقة
غير المستقيم والمتحرك غير الساكن والمنعدد وغير ... تمت

قوله ... البصر ... الشعاع ... المخروط ...
من العينين ... الواحد ...
عن ... السهمان ... الواحد ... المخروط ...
المخروط ... المخروط ... السهمين
...
... السهمان ... واحد ...
ذلك ... ذلك   تمت

قوله ... الأبعد ... العينين ... الأقرب والآخر
على يساره ... الأقرب

قوله وكذا حال الأحول   عبارة الشارح هكذا وكذا حال الأحول فإن سهمي مخروطي
عينيه لا يلتقيان على واحد بل يقع كل واحد على ما يلي ...
... في الجهات ... الأشياء ... المخروط
... السهمان عليه

قوله على ما يليه   أي على كل واحد   ... بيان ...

قوله وإنهم أبدا   أي ... قبل الوصال

قوله ... عبارة الشارح ... هكذا ...
... الروح الباصرة ...
...
...

قوله ...

قوله ومنها حركة الروح الذي   عبارة الشارح هكذا والسبب الثالث من ... اضطراب
حركة الروح الباصر الذي ...
حركة ... الحس المشترك ... الحس المشترك ...
القوة الباصرة ... في الروح ... صورة ...
الحس المشترك ...
... اضطراب ...
... الاضطراب ...
... الصورة ...
الصورة ... الاضطراب ...
... الحس المشترك
...
...
في جانب ... معا

قوله ... أي ... الروح

قوله في كل واحد منها   أي ... الروح

قوله ... خارج

قوله ... الإبصار إذا ...
...
...

ثم لا يكون قريبا مفرطا ولا بعيدا مفرطا ولا فصال المخصوص ان يكون بتوسط الهواء فى نحو

قوله ادرك البصير على البعير [illegible] على المذاهب الثلثة فى الابصار فالاول

فانه على مذهب اصحاب الشعاع والثانى على مذهب الشيخ الكشفة وبالشعاع الانطباع نحو

قوله لان اشتراط القدم وبالجملة لما ذكره

قوله فى الموضع الخيال اى الدهن المفسر الاستحالة

قوله فصل فى الحيوانات المدركة [illegible] اى المشترك فى ادراكها الحواس

الظاهر فلا يحتاج فى الاحساس بها الى قوى اخرى

قوله فى الكلام اذا لجهر [illegible] بالمشاهدة او غير [illegible]

حين ادراكها [illegible] المدركة فى ذلك الحيوان [illegible]

وكل حاسة تتقوم [illegible] حاسة [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] وهو ممتنع واما الحكم [illegible] فهو يوجب [illegible] النفس [illegible] الحواس

ولا استحالة فيه وفهم هذا التحليل على ما تقدم فى الجرمية

قوله النفس لنهاية مدركه [illegible] ادراك الذوق والبصر [illegible] النفس

وهى الحاكم على الحكم [illegible] النفس [illegible] الذوق والبصر بلا واسطة

قوله [illegible] فى بيان [illegible] الابصار يكون بالانطباع [illegible]

الاعتراضات الموردة عليه وايضا [illegible] المدرك للقطرة النازلة خطا

مستقيما هو الحس المشترك [illegible] على الانطباع [illegible]

قوله لحدوث الصورة لان كل حادث زمانى [illegible]

قوله والمحفوظ [illegible] واعترض الامام عليه بان الخيال [illegible]

[illegible]

[illegible] والجواب [illegible] الخيال معناه المصرفية [illegible] ولذا يقال [illegible]

قوله فاضت عليه من المبدأ الفعال المراد به عالم المثال او النفس المنطبعة [illegible]

فى الشيخ [illegible] المراد به الواجب [illegible] او العقل الفعال [illegible] الاشباح والصور

والخيالية وهو ظاهر نحو

قوله جوهر فوق النفس وهو العقل الفعال نحو

قوله [illegible] الملكة [illegible] من الخيال [illegible] بالمبدأ الفعال [illegible]

الملكة [illegible] اذا غاب [illegible] الوجدان [illegible]

الملكات [illegible] الادراك [illegible] الادراك [illegible]

بالحس المشترك والثانى بالخيال نحو

قوله والاخر يحب الثقة [illegible] فاذا كان المتصرف [illegible]

[illegible] تلك الآلة [illegible] الآلة [illegible]

مع كونها محصورة بين حاجزين [illegible] انه لا قوة اخرى [illegible] بالآلة [illegible]

[illegible] الجواب [illegible] والمتصرف [illegible]

تصرف الوهم [illegible] ادراكها [illegible] ان النفس [illegible]

[illegible] بالقوى [illegible]

[illegible] نحو

قوله [illegible] انه لم يكن [illegible] المشترك نحو

قوله [illegible] الاشكال [illegible]

قوله ثم افعال الحركات الثانية فى اثبات الاستدلال من ناحية المعلم اذ يقال اولا

[illegible] المعلم باحد الآثار يعلم المرغوب [illegible] الحاكم لابد ان يحضر [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] المرغوب [illegible]

والميل [illegible] ذلك [illegible] الحكم [illegible]

باطل [illegible] نحو

قوله [illegible] ان النفس مدركة للجزئيات [illegible]

[illegible] المحسوسات [illegible] الآيات [illegible]

[illegible] المدرك [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] البدن والنفس فلا شك انه النفس [illegible]

هو النفس [illegible] مدرك [illegible] نحو

قوله [illegible] تجرد النفس [illegible] النفس [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] المطلوب [illegible] اذا كانت [illegible]

[illegible] اذا كانت مجردة [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

قوله [illegible] الخيال [illegible] نحو

قوله [illegible]

[illegible]

الحركة الجوهرية والاشكال [illegible] نحو

قوله كل واحد من المطلبين [illegible]

لكن لم [illegible] المضاف لابد ان يكون [illegible] الخليفة [illegible]

المختلف [illegible] الانطباع فيه نحو

قوله على ان ذلك [illegible] ارتفاع الانفصال مع قطع [illegible]

قوله من المبادى المفارقة اى [illegible] النفس المنطبعة [illegible]

المفارقات لا يمكن ان يرتسم فيها الاشباح الجزئية [illegible]

النفس المنطبعة الفلكية [illegible] الاشكال [illegible]

المفارقات [illegible] الاشكال على [illegible]

[illegible] الاشباح [illegible]

[illegible] الخيالية فى النفس [illegible] نحو

قوله [illegible] فى ذلك [illegible] الكليات [illegible]

[illegible] المحسوسات [illegible] بالصوت [illegible]

[illegible] المخارج [illegible]

[illegible] المحسوسات [illegible]

[illegible] نحو

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله على انها اضافة لا على انها مضاف اي الالهية معتبرة في مفهومه بحيث لو نسبه لا بحاله
ونحو اليه لحاظ والحرفية لا نحو الملحوظية بالذات والاسمية واللام لكن البعد سر
والكل محض الاعتبار كما قالوا في بحث معرفة المستدل حيث جعل مدرك الاتم
بقوله لان ادراك المركب ما لم يتاد اكان وظيفة الوهم ادراك المعاني لا غيرها كما
عالم الصور فكيف تضيف المعنى الى الصورة حيث ذا نظر ما ذكر في شرح زبدة ان انه
ليس تركيبا حقيقيا فادراك الصورة بالخيال وادراك المعنى الجزئي بالعقل المتعلق بالخيال
عند البعض او بالوهم كما هو المشهور ولم تخصصه بالخيالية كالشخص بامر لازم الهوية كما
وهو المركب عمل المتخيلة وعلاك الامران كلها من مراتب النفس ومن روحها تمت
قوله مدركها العقل المتعلق بالخيال وهو الاسم بخلاف الصادق المنتفية الى المادة
مع الصورة المذكورة في الاسم لان ما نهاهيت سنياه امد انما مدركها العقل
المتعلق بل المنسوب الى العقل والخيال في انفسهم فوضى المستدل تمت
قوله وشبه الارادة اي القوة الاجماعية اما الميل والشوق المؤكد كما في العقل
العملي يسمى بالارادة كارادة عيادة المريض منه والميل والشوق المؤكد من القوى
الباعثة الحيوانية يسمى بالشهوة كارادة عيادة المريض للحظوظ النفسانية فان
العقل النظري والعقل العملي في الاول بما هو ثان كالمدركة والمحركة في الحيوان الا
بما هو حيواني فلما كان منه الميل في الثاني بما هو ثان اما منهم ارتدى باسم آخر
كما سمي ذلك باسم آخر كالمحبة والارادة ثم انه قدس سره فسر الارادة من القوة
بناء على الاكثار كما تلك العالم والعلم نا لا ارادة على ايه والشهوة على القوة
الشهوية والقدرة على القادر كما يصرح به سطوه الامام انه لما ان الوهم والخيال

يجرد الا من الوهم اي من منزله في التجرد كذلك العقل العملي والقوى الشوقية كلاهما
يجرد الا ان العقل العملي اي منزله في التجرد وقوله لكن في بخده في كلام احد له
من باب الاستثناء من المدح بما يشبه الذم وهو من المحسنات البديعية مثل انا
افصح الناس بيد اني من قريش تمت
قوله وهي المسماة بالقدرة اعلم ان حد القوى القدرة من الكيفيات النفسانية
الشواهد المصنفة العلامة على ما حققه من اكابر اهل التفسير وان اسمها
فقد لا نحو ان يفوه البدن اذ لولا ما كان القوى القائمة بالعضلات كيفية نفسية
بل جسمية كما لا يخفى تمت
قوله وكذا حكم الطبيعة المراد ان مثال القوى العاملة مثال الطبيعة في الانطباع
والسريان في الاجسام فكان العامل طبيعة سارية في العضلات وكان الطبيعة
محركة عاملة منبثة في الخفاف والثقال وغيرها تمت
قوله غير منفصلة عنه اي القائلين الذين سبق من ذكرهم وان كانوا سالكا
مسلك الحيوان فان الحيوان المركب من المدرك والعقل الجوهري الا انهم لم يحدوا
عنوان الحيوان ولا انا نجوان منهم الحيوان ايضا وان كانوا نا لمدرك والمدرك
في الحقيقة الا انهم لم يفصلوا الحيوان اليها تمت
قوله فجعلها جوهرا غير جسم متحركا لذاته الا ان يقوم على بسيطة المنفعل او يراد
ما دون الالتزام فان مذهبهم ان النفس متحركة لذاتها تمت
قوله فمنهم من جعلها اي الذين لم يتحاشوا من جعل النفس جسما مطلقا فبعضهم في
الجسم المتحرك لذاته فتحوذوا الى انهم من جعلها اجزاء لا تتجزى وكذا تمت

قوله كان براه الهند اي العالم ولكن بواسطة الهند الاول صورة قائم بهذا
النفس مدركة لما سواه ومع مدركه لما سواه جهة مالعقل جهة والهند اما نار
او هوا او ما النفس اما نار او هوا وهكذا من يقبل النفس انما يدرك ما هو شبيهه تمت
قوله من كان الاشياء القريبة عناصر اي حقيقة في اصول الكون والفساد
في العالم غير مشمولة للخفة والجبهة فالكون مشروط بالعناصر الاربعة والفساد بمنع
الفاقد فيذهب الملائم وهما مشروطان بالخفة والجبهة تمت
قوله مركبة من العناصر الاربعة الكائن الاشياء العالم نحو كلية اربعة العقل
والنفس والطبيعة والهيولى والنفس عليها ان شمل على اثار وجهات هذه الاربعة
نحو يلحق بها فبعض هذه الاشتمال بهذه العبادة
قوله حواس غريزية اي هو آلات ما دون الحواس بها موزعة النفس من مسالك المعرفة
فيلوها من سنخ الحقيقة ومقوماتها ولوازمها ومعداتها وممداتها تمت
قوله ولكل ما يتوجه نحو الكمال وذلك لان الطلب اذا كان في جبلة الشيء وفطرته
الاولى يوصله الى المطلوب والا كان اي اعيد فيه عبثا والمطلوب كالنفس الحي
المراد وما الحركة الذاتية وكونها كالحركة في المعقولين فيها دائم لا يفوت لانه
اما الحق والمفارقات العقلية او عالم النفوس الخيالية والاولية من الصور المجردة
عن التغير والتبديع دائمة بدوام الحق تعالى شانه تمت
قوله والمحركة المنبعثة عن الذات للحيث النفسانية قسم المحرك ما كانت اي كل
منها وكونها منبعثة من خارج فمثل الحركات الكلية لمعرفة الدالة النفس المدركة
المركبات ايضا من الكيفيات الاربع الخارجية كحرارة الاشعة الشمسية والحرارات

القوية وغيرها او حركة الطبايع الجوهرية وان كانت ذاتية الا انها المنبعثة في
واما القوى نحو انها ذاتية ولا تصل لما هو ذاته تمت
قوله فجعلها انطباع الاشكال فالكرية كانها صورة بساطة الاجرام الشالية تمت
قوله ولهذا كانت الافلاك بان اكثر كرية للنفس في ضمن جميع افرادها
المركب الا الاكثر من هاله والصورة يا ما ليس وفصل الجسم في الثاني الجسم
لا المثال الملكوتي تمت
قوله فالمراد انه في جميع الرجا لكن لم يذا بيان في ما ذكره تعالى من المراد الا
المثالية فان مقصوده ان التنفس المتعلق في الاجرام المثالية لا الروح البخاري الذي هو
عالم الملك فان الاسم الا ان في قوله التنفس ذلك عاية الاجسام الكبرى والجوي
ان الروح البخاري مركب النفس والتعين مظهر الصور المثالية ولولاه لما حصل الطاهر
والمظهر فلهذا استفادة وتوجه استفادها وتوجهها ولكن بما ان الروح البخاري
عنده بسيط غير مركب من الكيفيات تمت
قوله وجعل النفس عددا اي ذاتها ويحكي بان اول وهو وهو انه لما لم يكن البعد
الاول جهة وراء الوحدة الفائضة في ذاته الوحدة صارت مبدأ الاثنين وهو
العقل لانه مركب من جهة ووجه والثاني صار مبدأ الثلثة وهي النفس لان لها وراء
الوجه والجهة تعلقا بالمادة تدبيرا ثم صارت الثلثة مبدأ الاربعة وهي الطبع لان
له وراء التعلق التدبيري التصرف التحريكي تعلقا خطابا واضافة حلوليا وانما
هناك ثم جهالة الفاعلية تمت
قوله فلست اصح كلاه فمن ان الوجه لمعقد مراتب الوجه الوجوب والوجه

والوجه المقيد الوجه المخصوص بحالة والمطلق خلافه والمقيد اثره وذلك المطلق في كل

نوع في العقل عقل وفي النفس نفس وفي الطبع طبع وفي ذاته لا جوهر ولا عرض فاما الذي

انما هو في ضمنه وذلك لان ما كان فيه امره وكلمته دونه كالاجرام متقومة وليس شيئا على حاله

تقومها بما تقومها ولكن المذاهب في حفظ المراتب والعدل وضع كل شيء في موضعه

فبالعدل قامت السموات والارضون تمت

قوله وعلى الوجهين ارتفع الحركة الاينية والحركة الجوهرية فكل متحرك يحتاج

الى محرك غيره كما هو مقرر في موضعه والكلام في الحركة الجوهرية يحتاج الى المحرك بمعنى المفيد

لوجه ذلك المحرك ولكن اذا جعل ذلك الوجه وجعله حال كونه متحركا يجعل واحد

لا انه جعله موجها ثم جعله بجعل اخر متحركا اذ علمت ان الحركة من عوارض الهيئة لا وجه

لان الحركة في المتحرك بذاته بالجوهرية وحيثية الوجهية كوجه وفي الحركة العرضية

يحتاج الى المحرك بمعنى المفيد للحركة فان الحركة هنا عرضية سلبية بلا فاعل تام

جعل هذا وجه المتحرك ثم جعله بجعل اخر متحركا وكذا اثبات المتحركات

ثابت ولكن في موضع بمعنى مفيده وجهه متحركا وفي موضع بمعنى محركه تمت

قوله حال الكثرة والملاحظة لا تتصل الا في النهايات ٩

قوله لوجوب سابقية كل الجزء عبارة المحشى هكذا لوجوب سابقية الشروط والمشروط

قوله وايضا الشاهد

فاما له من معقوليته مشروطة

بانقسام محال انفصال انفصالها

وليس كل معقول كذلك

البسائط المعقولة تمت

قوله لان اجزاء

قوله لان جوز ملك الهيئة لان جواز المقدار جزء ماهيته والجزء حامل للزوجية بالتمام

بكم جعل في المقدار المقدر وقوله ويمكن في افراد منه وقوله وحامل الجزء جزء الحامل وجاه احدا من المعدود

انهم العارض المذكور ويكون جعلها وجعلا بجعل المعدود في الاول لزم الخلف ويحال

انواع اهد بان ما فرض مقدار ايضا الحكم بما جاعلة له ويلزم ايضا اخر ذاته في

وثانيها ان ما فرض جزءا كان لنا العارض المذكور من حيث انه اذا كان في الاول

كما انه وكما في كل الحال من انه كانت الصورة متقومة ابدا مع ما لا دخل له في تقوم معقوليتها

فهو انما يشاء بامر خارج عن حقيقتها تمت قوله عبارة المحشى

قوله اما في الثاني عبارة المحشى هكذا استدلال الثاني الناطق بالحيوان

الذي هو حصة الانسان ويكون الثاني انما هو حيثيتها جامع لها

قوله لا تعين بالجهات قال في الامور العامة لان اجزاء الشيء اذا لم تكن اجزاء

لهويته المقدارية كانت اجزاء معقولية لصورته ذاته وكان معنى ذلك الصورة متقومة

معانها جنسا له ومميزا له ذاته لا يمكن ان ينقسم الا في الوهم بان يكون جنس وفصل

قوله بحسب الارادات المركبة قال في الامور العامة وان كان جنس الفرد وفصله

حدث الشيء جنس وفصل لم يكونا اولا ولا اخرا وقوله الشيء يمتنع ان يكون حصولها

عنه تلك الشيء بل يجب ان يكون حصولها جزئية ذاته ولو كانت الصحة متقومة لها

كانت لا تحدث لها والقسمة المقدارية غير واقعة عنه بل يلزم ان يكون في

واحد اجزاء وفصل بلا نهاية وهذا محال ثم كيف يجوز ان صورة واحدة في

بانها جنس وصورة ذلك الجانب بانها فصل وان كان هذا الاحتمال كذلك

يتوهم القسمة فالتوهم اوجب تغير صورة الشيء وحقيقته وهذا محال

قوله وقد مر ما فيه من الخلل فالجواب على طريقين متخالفين احدهما انا نختار ان الكثير

بما هو كثير كما ليس واحد ليس بموجود لان الكثرة المقابلة للوحدة المطلقة ليست موجودة

اذا اردنا الكثرة المقابلة انما يجري جميع احكام الوحدة وان لا حظنا ان الوحدة

احكام بعض احكامها الكبير بالفعل كالكم المنفصل وان نفس هذه الكثرة وحدة ما

يجب بان الكثير بما هو كثير واحد وحدة ما كما انه واحد كذلك موجود ولكن وحدته

الوحدات ووجوده الوجودات قال في الشواهد اقول ان اراد بالموجود

بالمعنى المذكور في المقدمة بمعنى ما يراد منه في مباحث الجعل فتميز بين المعقولات

وغيرها فالصغرى ممنوعة لان الكثير بهذا المعنى لا موجود ولا معدوم وان اراد ان

الكثير بما هو كثير موجود في الواقع سلمناها لكن الكبرى ممنوعة اذ الكثير بما هو كثير

كما انه موجود كذلك هو واحد لوجه ما وان لم يكن واحدا وحدة تقابل الكثرة

قوله قال المحشى سبق ان الادراك افعل ادراكا لذاتنا انما حضوري

بمعنى ان حقيقتنا الشخصية في ذاتنا ادراكا وهي ايضا مدركة وهذا هو المطلوب الفرار في

في الكاشفية لان واما حصوله وهو اما صورة مساوية لذاتنا فان صورة ذاتنا

حقيقتها الشخصية بما هو وهذا هو الاخر في الكاشفية لان بان جمع بين المثلين واما

ونقول ان العلم بحقيقتها الشخصية هو حضرة ذاتنا واما حصوله وحضوره بالمشاهدة ومن هذا

تعقل حصول اثر في ذاتنا لا لذاتنا لعدم كلنا هنا بحالين ذاتنا حضورها انا

بالخواص واللوازم كما في العلم الاسم للاحد فهذا العقل من حيث وجه خصوصية الاثر

بهذا المعنى الا غيره وان دفع ما قبله والمختار في الجواب ما حيث في السؤال ان تعقل شيء

وجودنا الجزئية لذاتنا بانا وكل صورة غير حقيقتنا نسبتها الينا هو بعينها كانت

قوله بالمعاد في

قوله بل هو مراده بقوله او العلم في قولنا انه عالم بالشيء بنفسه ليس هو اتحاد المحل

في الذهن لا ان العلم والمعلوم بالذات كما قالوا ان العلم هو الصورة الحاصلة

في العقل الكثرة في الحد لفظ اذ لو سقط قوله في شعره بلك الاثر اذ جعل الباري

سببه اثر شعوره بنفس بسبب ذلك الاثر لم يزد تمت

قوله او صورة واحدة ولا يخفى ان هنا شق ثالث وهو ان نعلم نفسك حضوريا

ونفس زيد حصوليا تمت ٢

قوله قال المحشى مع حقيقتنا وانفس ولنا في ذاته وهو ان الحاصل منها صورة واحدة

وهو المعلوم الحضوري او حضوره نفسه حضور نفس زيد ولا تعدد الا في ا الحصافة تمت

قوله القسم الثاني حقيقته اي في اصل الحجة حيث قال فيلزم ان يكون تعقلنا

لذاتنا بحضور ذاتنا لذاتنا تمت

قوله الثاني ان ذاته ليست حالة في ذاته لا يخفى انه لا دلالة لقولنا موجود لذاته

عليه باحد الدلالات والصواب ليست حالة في غيره ولعله سهو من الناسخ

والدليل عليه قوله في الحاشية والمطلب منه معنيان احدهما ان ذاته لا

في وجوه غيره ولا يحل في غيره وثانيهما ان ذاته مضافة الى ذاته تمت

قوله غير متقيد بوضع فيه الهيئة ليست مناط الكلية كما زعم بعضهم

في نفسها لا كلية ولا جزئية نعم هي وان لم تقتضي الاشتراك لكنها لا تابى عن الحمل

على كثيرين فان لها حيثية القبول فقط فالصورة من حيثية الوجه مشترك فيها

ومن حيثية الهيئة محمولة على كثيرين فان الحمل من المحمولات الثانية تمت

قوله كان ذلك على الوجه المعقول وهو الاعضاء المعقوبة القريبة

مثلا ان يقع الميل ما به يبصر فاعلم الحضور بالمبصرات جهة الميل ودوام له
ما به يبطش فالقدرة على البطش بمجرد الهمة جهة اليد وكذا في مقام الحقيقة والمراد في
مقام الوفاق وقاعدة محفوظ في حقيقة كل الاعيان والاعيان بده وعينيه
وكذا في البواقي تمت

قوله بفرد اخر منه بعينه فالكلية عند بعضهم الكلية او الماهية المجردة تمت

قوله مما لا يقال انها تنتهي مسلم ان المراد بلا نهاية في الاستعداد الا
لكن القوى الجسمانية لا تقدر عليها ايضا والاولى ان يقال مناط الاستعداد
ادراك النفس اللانهاية فان القوى الطبيعية معلوم ان لا شعور لها والحيال
المتخيلة مثلا يمتنع توهم المتخيلات محصورا وان لا يقف في حد واما عدم تناهيها
فلا يدركه القوى الباطنة الجزئية وانما يدركه وظيفة العقل وليس مرادنا درك
نفس العدد الغير المحصور بل في العقول على ان هنا ان تمنع درك الانهاية
دفعة لان الحكم في المحصورات ان كان على الافراد الغير المتناهية ظاهر
وان كان على الطبيعة بحيث يسري الى الافراد فالة الملاحظة هي الطبيعة واحدة
واما الافراد الملحوظة بالذات غير متناهية فالعقل يلاحظ جميع الافراد
الغير المتناهية في كل درك موضوع قضية محصورة تمت

قوله واجاب بعض المحققين كلمات ربما يقال ان كثيرا من لوازم النفس لا يدوم
استحضاره لانا نعلم بالضرورة انه لا يدوم علمنا بالقدرة مثلا والجواب ان الغرض
العلم بها لا العلم بالعلم والالتفات ايضا في ذي خلط بين المفهوم والمصداق فان
مصداق القدرة مثلا وحقيقتها الوجودية معلوم كحقيقة الحيوة دائما وان لم يكن مفهومها

مستحضرا دائما كيف وحقائق اللوازم منطوية في حقيقة العلم وهذا العلم بها في
وهذا كما انه يكون العقل الكلي العام المنتشر في هويتنا كالجوهر القابل للابعاد
لحال انا الحق ولا يكون العقل جزءا هوياتها المنطوية في هويتنا تمت

قوله وبجوزان يكون اشتغالها قيل اذا كان جهة التعقل كشانه نموط
بعدم الاشتغال بالبدن وقواه ووارداته وضعف بكثرته فاما الان فيكون
ذلك في النوم لتعطل الحواس الظاهرة والقوى الحركة وان كانت ولكنه في النوم
لكن الحواس الباطنة والقوى الطبيعية في غاية تصير ايقظ واقرب استعمال
النفس بموارداتها المتخيلة اكثر وحكم الوهم وتسلط الخيال على العقل او في
اذ في اليقظة يجذبها الحواس في مورداتها ومخترعاتها بخلاف النوم
القوى الباطنة فهو جار في النفس تمت

قوله غيبة في ضمنها اي في الجملة كالافعال المذكورة

قوله تخيل الى الخير افعال الخير صفة لتخيل لا له تمت

قوله وفيه الاضافة نادرة اذ لو كانت الاضافة فيه بمنزلة الروح
بالاكتساب الدالة على التجرد سنجية بين العلة والمعلول للمبدء الباطل بخليقه
ونحوها دال الالم لكن اكتساب فيما ذكر ان معلول النور نور ومعلول الواحد واحد
كذلك معلول المجرد مجرد فدل معلول على كلمة واذا كانت الاضافة بمجرد
المغاير الاعتبار كقولك روحي وروحك وذاتي وذاتك دلت على تعلم على
مر التجرد ... على التجرد ... المبدء ايضا ... الاشراق واما الالة
في طلقة فدل ايضا على التجرد لان كلمة التعليل تجرد كالعلة الذاتية ولهذا كان التسبيح

كلامه فما العقل في حال جلوده جميع الجهات تمت

قوله ومما لا تبول فيه اشارة الى اثبات التجرد ومما لا علم بالمدارك الظاهرة الباطنة الجزئية

قوله اليه يصعد الكلم اي الكلم التكوينية المجردة الظاهرة عن لوث المادة ولواحقها
والصعود من التحول الى الغايات المقدسة المنزهة كتحول النفس الى العقل تمت

قوله في احسن تقويم اشارة في احسن تقويم اي تقويم جنبة الادنية بالنسبة الى
تقوما وجوديا والتقويم بالوجود بجود تمت

قوله انا الله رب العالمين ولا اشارة الى تجرد النفس عن علائق الاجرام سيما

قوله الاسبحان او هما صفتا اللطف والقهر الالهيان او هما
الخوف والرجاء والقبض والبسط والهيبة والانس تمت

قوله بالفرعان وهي الجبلية ذاتية او دهرية لا زمانية والمراد
بالفرعان عالم الملكوت وعالم الجبروت في اعتبار نظرية كل منهما للاقسام

قوله سبعون الف وجه الوجه بان للكثرة فان العقل الكل
الحقيقة هي مرتبة الحق سبحانه هو كل الاشياء فانظر الى كثرة الانواع في الذوات
والسيارات والعناصر البسيطة والمركبات وطبائعها ونفوسها وعقولها وكذلك
افراد كل نوع ومراتبه والى كثرة استعداد فانما في العقل جميع ذلك بنحو الاتم
والالطف ويكن بيان الحكمة بوجه ان الافلاك والعناصر عوالم عشرة ووكلت
الطرق مثل اللطائف السبع مثلا الى الطبع والنفس والقلب والروح والسر
والخفي والاخفى وكل جزء في مظهر الالف عشرات به وان كان المراد بالسبع ناشئة
الاستعمال بسبع للابين فيمكن ان يراد بالعشرة الحواس العشرة الظاهرة والباطنة

المر في كل من اللطائف السبع بحسبها ثم الكل مظاهر الاسماء ولما كان كل اسم فيه بعض كثرات
كان في كل منها كلها ولا سوابها على ما في الخبر من غيب الكنز وليس المراد كانت
السنة منسجمة تمت

قوله لم يولد مرتين الاولى قوله الظاهر من بطن الام الى الدنيا والاخرى من بطن الام
الدنياوية الى عالم التجرد

قوله في المكان العالي المراد بالمكان العالي عالم العقل

قوله فلما اخطت المراد بالخطيئة الخطيئة التكوينية وهي الكون الى
في العقل فانه مناط الحسوانية لا التكليفية اذ ليس هناك تكليف والسقوط النزول
عن المقام الشامخ الالهي جوار الغفار الطاهر ولما نزل الكمال الذاتي الذي هو في العقل
الفعال صار هناك استعداديا كماليا في ذات العقل لما نزلت صار نفسا وارادة
بالمزاج سيطرة قاهرية نورانية وانه لا يمكن المزار الكاشف النور الا ضعف من المرور
في ساحة عزة الالاهي يقع في المراتب المتأخرة

قوله قد اخبطت المراد بها اما النفس الحيوانية المنقصة كما زعم انها
الحيوانات الاخرى بل بعض الحشرة ولو باد خالها في صراط الانسان واما الانس
الحيوانية المستعدة الواقعة في صراط الانسان تمت

قوله واما فيثاغورس ما لفيثاغورس ان سائر الاشياء اعداد ونشأة من الاله
فان البسائط سائر المركبات وكذلك البسائط وحدات ثم الى تلك الوحدات لا يخلو اما
ان تكون لها ماهيات وراء كونها وحدات او لا فان كان الاول كانت مركبة لان
هناك تلك الماهية مع تلك الوحدة وكلامنا في البسائط ...

الثاني كانت مجردة وحدات وهي لا بد ان يكون مستقلة بانفسها والا لكانت مفتقرة الى الغير فيكون ذلك الغير اقدم منها وكلامنا في المبادي المطلقة بحيث قال المصنف في تعليقه على شرح حكمة الاشراق بعد نقل في الكلام حتى يا ذكره في الخ الملكوت ذوات نورية قائمة لا في جهات مراتبات مترتبة فانها لا بد وحدانها على ذواتها وارتباطها في الوجهات واشتمالها وسنهائها من السلسلة الطولية عجائب يكمال منها في الاجسام عجائب تنسب الى كانها اظلال ومثيلها لتلك المثلب

قوله مختلفة صفاته الاان افلاطون مختلف في صفات النفس اي ذكر افلاطون صفات النفس مختلفة فذكر صاحب اثولوجيا سبب اختلاف في كلام استاذه بقوله لانه لم يستعمل الا القياس في بعض الكلام لا يلاحظ صفات التي توجد لها باعتبار الحواس والمادة فذكر صفاتها التي يكون لها باعتبار ذاتها المجردة عن المادة ولا يترك ملاحظة تلك الصفات بالكلية ايضا في كلام اخر فذكر بعض صفاتها التي يكون لها باعتبار تعلقها بالمادة فيكون هذا الاختلاف منه حيا ذكر صفات النفس مختلفة

قوله انما هو سقوطها وشينها اي علة كونها موجهة الى الطبائع النازلة وبالجملة تنزلها الى الهبوط عن ذاتها الوجهية في هذه المرتبة وان لم يكن علمه جهتها المشتركة بين مقاسمها الكل والخلق ضعيف وجهة او لولا لم يكن معلولا صادرة عن علتها الصادرة التي هو العقل فاذا ارتاب بجناح العلم والعمل فهي وجهة صارت عقلا تم

قوله فهبطت اليه المراد بها هو النفس الفلكية للافلاك والجهود الثانية للعبادات العنصرية والعالم بقرينة المقابلة بقوله ثم ارسل نفسنا فسكنت في ابداننا تم

قوله ثم ارسل نفسنا ذكر القاضي سعيد القمي

قوله وله وجه صحيح لا مثال كذكر المراد بالقيام التقوم لا الحلول

قوله فيه نظر المنظور فيه النظر السابق وهو ان ظاهر الكلام ان الروح قائم بالجسم حال فيه وهو يستلزم المرتبة الكبرى بل قيام على حسب الانبار بان يحمل المباشرة الى قيام الاشياء وتخيلها وفيه بعد ثم تكلفه ذلك قوله والروح عبارة الى اخره كله هو ملائم الروح ويحمل الحي بلاغة والمراد انه عبارة انه لفظ وتعبير عما معلوم مسماه وكنهه مجهول تم

قوله مخلوقات الجمع عن حيثيات من كلامه في قوله قل الروح من امر ربي الى ان قال فشابه ان الروح من عالم امر ربه كان حالها حالها من الى واقله بكون وان كان مقتضيه ان الروح من جملة امر ربه كان قديما بقدم امره غير خارج من وبان ان اللوح ملكه فشابه ويكون من مستلزم مستحيلا كون كلامه قديما او حادثا وهو خلاف مذهب الصحيين تم الخلاف في القدم والحدوث واقع بين المتكلمين ايضا في مسئلة حدوث النفس تم

قوله صورهم على صور بني آدم الاان يقرب بعض الجمع او ضعيفة الفعال والمراد الاان صورهم الباطنة من الاعضاء الروحانية مطابقة لصور بني آدم ومراتب مطابقة بحقيقة والخفية والباطن والظاهر ولفن صورهم الظاهر في نفس صورة بني آدم وعلى ان يقتدي ان الروح او هم تم الاشتباه وما ذكر في الصفات ان الملك والمراد بالملك ارباب الانواع مشاهدهم الصافات صفا وهم ولهم صور غير العقول المطولة وبتوسطها رب الارباب اذ المراد بالملك العقول المطولة الى الطبقة النازلة للملائكة الكرام والطبقات النازلة انما كان ازدواجها مع الهيولي

قوله خلق الروح المراد بالروح الروح الاين المتحد به النفس الناطقة في السبه في الاستكمالات الجوهرية كما هو الحق ويعد الاعتبار كان الكلام فيه كالكلام في الروح الثاني وكون الروح اعظم منه باعتبار الروح هو الحد الواسعة والفيض الوجودي وجبرئيل اخذها على حوضه الله على كونه اهم ولهم في الجمع البوت ان الله في الملكوت بانسه يا سعة عالم العقل الكلية في ذلك كلها في الجبروت وكون صورة خلقه اوخلقه ان لان جبرئيل عليه السلام صورة حقيقة هي ما هو عليها وقراره الى صاحب الله على ذلك الصورة مرتين كما قال صاحب له رابة وقد طبق الخافقين وصورة شبيهه بكلا من مسيح الى زمان اهل صاحب له الذي رواه كصورة دحية الكلبي وقيام عن بين الحرمين باعتبار في الاقوى الاقوى والمفارقات اقرب الوجه المنبسط ولهذا ان العقل القدسي هو الكل الى الاعظم الاعظم والوزن والنفوس الكلية هو الكل الى الكل الكل به والكلي الكلية هو الكل الكلي الاعظم والطبائع الكلية هو الكل الاصغر وشفاعته لا الى الوجه الواحد اياهم كما اليقين للقوى الطبيعية فهو الاول منه سيد زمره هم بارزون بصورة الشاهد اولى في الوحدة الحقة الطبيعية يمكن الوحدة الحقة الحقيقية ولا الجمع بصفات الكثرة والنشية فهو جه بالتوجه واستعمال لا الله تم

قوله ومنها لكلامه الحل من كلامه ان الروح هو امر الله وقوله كن فهو امر الله الدنيوية يكون الشيئا فسائر الموجودات خلقت وكانت من امره ولا يكون امره والانه الدور او التسلسل بل عالم امره سبحانه فنا فيه ذاته فتوالغوص في نفس المادة قوله ونصر احوال الدنيا اي ونظاره جاهدا ولما لا ارواح ولما لجهته وذلك هو باعتبار ان موانع الادراك هناك مرتفعة والمدارك في ذاتها منطبقة تم

والنفس التي هي مناط الادراك هنا باقية هناك كما قال الله الدنيا والاخرة سواء الا ان يكون البصر ان كاشح الذي يكون عطاء ما تاجيز وصال البصر الظاهرية وما فوقها فانها معتبرة لا يتوجه الى الفناء ولا يلتفت الى الظاهر من الغيب بل يكون كما رهم من الغافل شبيهة بالحاس قوله قال مولى العارفين عليه السلام فزت ورب الكعبة تم

قوله وارواح تحت العرش اي من الارواح ارواح تم

قوله في برزخ من الارض كلمة من للتبيه آه

قوله ما تفاف عليه اي ما يعذب عليه

قوله علينا الاحبار في الدنيا اي من الاحبار الذين في الدنيا

قوله اقرب الساعة اي القيمة الكبرى فتح الاعظم والفناء الكلي الاعم والاقرب مات فقد قامت قيامته لكن القيمة صغرى ووسطى وكبرى تم

قوله بار فكره اي قبل عموم الفناء لا منافاة فيه بان مبعوث المال واما انه يوكل فلاء والعلة التي ذكرها من ان الالم انما هنا المراد بناكبه التجرد من ذلك التجرد اذ يكون لها ح بخوان من التجرد مثل او عقلا فقد تم

قوله من الانسانية والحيوانية لعل المراد من الانسانية والحيوانية لا يكونان داخلان البدن بل غايتها ان حقه الانسانية والحيوانية يكونان بالذات للنفس ولوازمها للبدن

قوله على وجه صحيح لانه يحتمل ان يراد الانسانية والحيوانية الجسمانيان والموت الجسمي بعدها او المراد سلب الانسانية والحيوانية الملحوظة في الناسوت والموت الاختياري والفناء التام بعدهما كما في صاحب مقام لي مع الله اوان المراد ان ذات الانسان وحسه باق الكل في نحو الوجه وشيئات المهيات حتى الله اثبات

قوله ويحصل بها القوى الوهمية اشارة الى رد شبهة القائل بانكار المعاد الجسماني فانه لما ادراك اللذات او المولمات الجسمانية موقوف على الله ادرك الجزئية اذ العاقل مجرد والمجرد لا يدرك الا الكليات وان ادراك الجزئيات فلا وجه له كلا والمدارك الجزئية قوى جسمانية تحل في الجسم
انحلال البدن فلما كانت او باطلة فكيف يدرك اللذات والمولمات الجزئية بيان الرد ان النفس المدركة للجزئيات ليست منحصرة في هذه المدارك البدنية
الملائية بل النفس في ذاتها قوى وشان وجزئية مجردة لكن لا تجرد العاقلة فبقاء ادراكها الشر والمطعم الشهي والمنكح البهي ان لا كسيدا
ومقابلها ان كان شقيا لما ذلك على وجه جزئي محسوس والاشار تقوله يحصل بها القوى الوهمية ولانها ليس القوى الجزئية بخصها بالذكر والا فمحال
عن نسبات الاني لهيات المتزعة بمرتبة الاول من الوجه وكمال الاول
ذاتيات والهبات المتزعة بمرتبة ثانية من الوجه وكمال الثاني فليس من نسبات تمت
قوله لكن شبهها ويمكن ان يكون المراد بالروح الروح البخاري وهو شبيك بالبدن
ومن هذا التشبيه ما قيل انه جسم لطيف سار في البدن كسريان الماء في الورد تمت
قوله اين ذهب طعمها من الكلام تمثيل حسي فانه اشارة الى انه كما في ان
ذهب الطعم وغيره من الاثمار الغير الاصلية وبقي الاصلية كذلك يبقى الكليات وصورها
في الاخرة في عيان انحلال مواد ها في الدنيا تمت ٢
قوله صاحب العوارف العارف هو الشيخ شهاب الدين السهروردي
قوله كتاب الطواسين والبوارق المنسوب الى منصور الحلاج
قوله ان الروح العلوي اراد به النفس الناطقة باعتبار منشأها المجرد
والروح الحيواني النفس الحيوانية وبوروده الجسماني اللطيف الكامل لقوة المحرد المدرك
الروح البخاري الذي هو مطية النفس تمت
قوله فتكونت النفس اي الروح الحيواني في الثاني
قوله تكون القلب القلب عبارة عن الروح
جوهر متوسط بين المدرك الكليات والجزئيات والروح
عندهم اللطيفة الانسانية المجردة والنفس عندهم هو البخار
اللطيف المتولد في القلب القابل لقوى الحس والحركة والحياة
قوله مربوط بالعلاقة لانه حيث لا يظهر منه تعينات كثيرة
الباطن كان تحت المحبوس كما انه مربوط في محبس تمت

قوله والعقل جوهر الروح فقد ذكر في العارف اربع مراتب الترتيب
للانسان النفس والقلب والعقل والروح وطرفاها مرتبة النفس والروح تمت

فيما يتعلق بالباب السابع

قوله ويباين بحسب الذات اي الوجه المتحصل والنوعية جميعا اي لا كالصورة فانها
في التشخص على الهيولى لا في النوعية فان الصورة المطلقة محتاج اليها الهيولى تمت
قوله بذات المتعلق به وهويته فالمراد بالنوعية في الموضوع النوعية في ضمن الفرد
البيان اذ نعلم انه لا يجوز تعلق السواد بموضوع ما يختص في ضمن موضوعات تبادل
او متعاقبة لان الموضوع البياني من جملة المشخصات ولا يجوز ان يراد بالنوعية المتعلق به
هيئته او جزئه الكلية فان النوعية في العرض ليس بيد النوعية كلا ذاتا والا لكانت تبعية
العرض مطلقا متعلقة بالموضوع فكان كما باب التضاف تمت
قوله ومنشأ تحقق كون موضوع الحركة الكمية قال وكليته فضلا في نوع
ما ذكرناه في تحقيق الحركة الكمية اعلم ان الجسم بما يتقوم ذاته من جملة معان فله تماميته
بالجوهر كالفصل الاخير في فعلية محفوظة الا فصله الاخير شيان وباقي المقومات
لهيئته من الانفصال والفصل الذي هو لازم وجه واجزاء هيئته بغير متغيرة في كالحركة
فسبيلها لا يتدرج في فقارة ذاته فالاتصال وقبوله الابعاد منه لا فضل الجسم
جسم بالمعنى الذي هو به ماله وجود في ذاته ومع بداية وله قوة كالهيولى الاولى
اذ هي قوة الاتصال ومقابله وتماميته هو كونه بالفعل وتبدله يوجب تبدل الجسم
جسم فقط وكذلك ان فصل الجسم الذي هو به تمامية ذاته وليس تماميته بوجود الجسمية
بل بمرتبة قوته وحامل امكانه فلا يلزم تبدلها افراد الجسمية لا يوجب تبدل ذات

الجوهر لانه ما هو متفق فيه على وجه العموم والاطلاق لا على وجه الخصوص والتعيين فانه
اذا تبدلت مقاديره عنه ذلك نسبة الى حقيقته تبيحها وكذا نسبة الى ذاته وجوهره الثاني
تشخصه فهو باق جسم طبيعي مطلق وان تعدم تشخصه عند التجزئة والانفصال وباق جسم طبيعي نامي
تشخصه لا هو هو لا جزئه لان ما هو جزئه ليس الا المطلق الجسمية التي فرد ذلك على الفصل الاول
قوله كان ذلك الشيء مقدارا لان المقدار وذو المقدار لا يكون اجزاؤه بحسب الا
في الهيئة وغيرها لا يكون كذلك قوله دخول الجهة فيه يكون الاشياء
قوله ثم اكثر اما اولا فلان التعليل بتامة البداهة الا ان يكون على طبيعته واما ثانيا
فلانه يلزم ان يقال بحسب ان لا يكون مما لقاء واما ثالثا فلان التعليل اخص لكان
الاختصاص بالانسان والمعلل اعم لعموم كل نوع من انواع الحيوان فالاولى ان
كل صنف من اصناف النفوس تمت
قوله ولا يلزم ان يكون تمييز المميز المتصل فان اوله في الاخره جواب سؤال الا ان
ولان المميز لا يختص تمييز بعينه الا بعد تميزه عن غيره ما وما تعرض لجواب لزم الدور
والتسلسل ولا يجمع البعض من اجابه لان الجواب اذا اشار جعلوه فرقا بانه
في الوجه بطريق المطالبة بالمميز لها ايضا بل جوابه انه اذا انتهت الاشياء بمميزات
متمايز تلك المميزات بانفسها او انتهت اليها فاذا امتاز طعم الاعداد واللون باللون
والبياض والسواد فالسواد والبياض وغيرهما بنفسها تمت ٢
قوله بل يكون منحصة فان المدارك الجزئية عندهم مادية فاذا تلك المواد تلك المدارك
فانحت مدركاتها والباقية هو النفس المدركة للكليات ولكن ذلك الا مجاز تحقيق
بالمدركات الجزئية ولا يشمل الكليات لتجردها وبقائها ببقاء النفس والكلام في قال
باقم

من سلم ان النفوس المدركة للكليات المحيطة التي صارت عقولا بالفعل لا يكون فيها
بل انها تقرع على عالم النور والمتشخصة لا تدرك الكليات تمت
قوله بازاء الفعل من الابداء الثالث
قوله عنصر كان اي الاشياء الطبيعية قوله وجودها واحد وليس كذلك
قوله بازاء المادة والصورة اي الجنس والفصل المنطقي بازائهما والاجناس الحقيقية والفصول
الاشتقاقية عينها بل الاولى عينهما ذاتا والتفاوت باعتبار اخذها لا بشرط وبشرط
كما قرر في محله تمت قوله الا ان يعرف منها اي الجنس الواقع
قوله لم تكن واما متحد الجهات في تحقق ولم الاول اي الجنس والفصل بازاء
المادة والصورة والجنس والفصل من الاجزاء المحمولة والحمل هو الاتحاد في الوجه وتحقق ولم
الثاني فان الفصل محصل الجنس وان الجنس من عوارض الماهية للفصل كان عوارض الوجه له
فوجب العوارض الغير المتأخرة في الوجه فلم الاتحاد وايضا ان قبل لا اختصاص لهذا
ببعض الحركة الجوهرية لما اذا تحركت جوهر ايضا لزم الاتحاد مجتمعا مع التواحد
المعروف المهدف فلا يشابه تعدد حركتها الجوهرية ربما يحصل بها لا في الماهية الحركة عنها بان
صورة ذاتها لا لماله بل تصير متحدة بالفعل الفعال بل ربما يتفق الماهية عنها كما قال
ايضا تبعا للشيخ الاشراق في الفعال والمعكوس اولا رسالة بلا ماهية ووجهات
بسيطة بلا ماهية ثم لا تنافي لا يصدق الجسم بالمعنى الذي هو بمعنى باعتبار ما كان او باعتبار
الجسم اولا او باعتبار وجدان وجه الجسم نحو ايضا او باعتبار كون الجسم موضوعا
المعنى عام هو يقع الاشتراك في الالفاظ المشتركة الاخرى مثل القلم واللوح وغيرها كما حقق في محله
فافهم فانه ينفعك في تحقيق المعاد الجسماني تمت

قوله تجردا في احوال البدن وصفاتها فانها كيف تحدث في وقت معين ونسبة المجرد الى جميع الاوقات واحدة ثم كيف تحدث ولا حال حدوث لها كما مر ولم قالوا بحدوث تعلقها فتكون ذاتها قديمة واتباع ارسطو ليس لا يقولون به وتجردها في بقائها فانها حالة وكل كان في سبب وكلما ليس بقياسه ليس كذلك وفي تجردها اذ كمال حدوث المجرد كذلك تجرد والامارات كمال وفي تعلقها اذ المجرد وكيف يكون مصورا في علاقة جسم مجرد
قوله هذا جسم الذي يصير سموتا والطوار كثيرة كما ذاتية في مقام الطبع وفي مقام النفس وفي مقام عقل وفي مقام فانه يعني ان كلها باقية بالية كما اخبر صاحب مقام الرسوخ عن نفسه صلى الله فاذا قد خلقها الله اطوار فان حدث انها حادثة ذاتا في مقام الطبع ولم حدث انها حادثة تعلقا وارادت بالتعلق وجه في الطبيعة الذاتية لا الاضافة المقولية كان غير مرة لم تعلقها بالبدن ليس كتعلق صاحب الدكان بدكانه صدقت وان قلنا انها قديمة باعتبار العقل النازلة من سنه وانه تمامها وكما لها باعتبار نقلها بما فعل المجرد الذي كان الازمنة والزمانيات بالنسبة اليه كالآن صدقت كما انه يصح باعتبار ان حدث انها باقية ببقائه بل ببقاء به صدقت ولم حدث انها غير باقية بل زائلة باعتبار جوهرها الجوهرية صدقت وان حدث بعد الاعتبارات انها جسمانية الحدوث وروحانية البقاء صدقت فاحب حال في الجميع وطائر بقوادم الفكر الى التوجه وبقوادم الحكمة والتفريد تم
قوله في تعقيبه على شرح حكمة الاشراق والمراتب ان يوقف ان النفوس مختلفة حتى لا يدخل تحت الحصر درجاته ودرك الاختلاف ليس كالاختلاف في المقدار او الالوان او العوارض الا انه يظهر في الكثرة كله المسافة وكثرتها في النفوس ما توسطت بينها من وجه الاول ما وسائط كثيرة

ومنها ما اقل وسائط ومنها لا واسطة بينها وبين الحق وعدد الوسائط في كل نفس كحفظ الاهل به او علم بالصطفاء به وباده واليه المشير في قوله صلى الله عليه وسلم ان لي مع الله وقت
قوله وراء ان النفوس مراده ليس العلة هي الوجب وهو تمام الافاضة وجهة كمال النفس التي هي رب نوعها الذي هو تمام النفس وعلتها الفرد به لا تكمل بالجبل بكمال موجودا مع غيبة غير منفك عنها كالمعنى حينه كما لها كمال قديمة موجودة قبل الابدان ان هو عن كل الاشياء بالذاتية سمي الآن الآن كذلك عين الدليل المذكور اولا نعم كلها كذلك من حيث البدن ولكن النفس يمكن ان لا يكون لها تجرد وعن البدن عنه في الوجه بخلاف سائر الاشياء وقال المراد من النفوس كينونة قبل الابدان وبعد العقل وهو عالم المثال الفرد له وحكم في الايام حكم عالم العقل في عدم الاحتياج الى الماده
قوله بحسب كمال علتها الافاضة بانيه في العلة كمال المعلول تم
قوله وان السبب التام هو تمام المسبب كما قال ارسطاطاليس ان ما هو وما هو شيء من الاشياء واحد والموجودات من ذلك اكثر هذه الحكمة وتفاك من التوجه لانك لك رب بكينونة النفس قبل البدن لا تسبيه لتمامه ولا لتقصيه تم
قوله اذ كان مرتبة من شدة حال الشيخ العلامة ان كل مرتبة من الشدة لها ما لا في النور لانها غير متناهية وشدة نورها متناهية اذ فوقها الانوار القاهرة وبين شدة نورية فيها واذا تناهى الشدة ون النفوس لزم ان يكون بازاء كل مرتبة من الشدة نفوس غير متناهية واذا كان كذا فلا يمكن بعد الحد بين النفوس في الكثرة او وردنا بانه لا يلزم تناهي شدة نورية النفوس وانحصارها بين طرفي افراط وتفريط الى لا يقبل المراتب الغير المتناهية كما لا يلزم من انحصار اجزاء الانسان في جزء من الحيوانات

بين طرفي افراط وتفريط كون الامزجة متناهية بل هي غير متناهية مع انحصارها بين حاصرين كذلك شدة نورية النفوس يجوز ان يكون مع كونها متناهية ذات رتب غير متناهية كاتصال زماني وخط متناهيان بالآنات والنقط غير متناهية ودرج بلزم ان لكل مرتبة من الشدة نفس واحدة لا نفوس وكلا استحالة فيه فضلا عن كونها غير متناهية ودفع بانه تعالى ان يفرق بين رتب الشدة وبين النقاط والآنات الامزجة بان الرتب على تقدير ازلية النفوس الغير المتناهية يكون بالفعل بخلاف النقط والامزجة فانها وان الرحب لا فعل غير متناهية لكنها لا يوجد معا فلا يلزم في الرتب انحصار ما لا يتناهى بين حاصرين ولا يلزم في النقط والامزجة تم
قوله على ابطال الشق الاول الصواب الثاني بدل الاول والاول بدل الثاني
قوله وتلك الوجهات متفاوتة فيه لانه كما ان الجواهر العقلية متفاوتة بالشدة والضعف كذلك النفوس بل تفاوتها عين تفاوتها لان الكينونة السابقة للنفوس هي بعينها كينونة الجواهر العقلية تم
قوله متميز بحسب حيثيات عقلية فاعلية ان في حال التميز اولا باشدة والضعف بل بذواتها المتعلقة كالوجهات والتشخصات العقلية فان الجهة والشدة كالمقدم وتلك غير مقومات الوجهات ومنها الجهات الفاعلية كالمقوم والحق لا مخالفة بينها فان الوجهات العقلية اذا كانت تمامية للنفوس وذواتها الوجهية وكل ناشئة من الجهات الفاعلية فتمايز ها يظهر في تلك الجهات وبالحقيقة النفوس المتمايزة بحسب الكينونتها قبل نزولها في الابدان كينونة الجواهر العقلية والجهات العقلية اسمائه تعالى وصفاته تم

قوله خيرات كثيرة من تعلم الاسماء التشبيهية كما كانت متعلمة بالاسماء التنزيهية لكينونتها العقلية وحاميتها المظاهر من المظاهر كالجوانية والملكية وغيرها وبعلم الاسماء الاشياء كما لم تهبط لم تصر جميعا للتوحيد وجميعا للكمال الاتم ومظهر الاسم الاعظم ولم يتسنه الهياكل الظلمانية ولم تحط كمالا قابلها تم
قوله وكمال لا لاشياء الجزئية ميزة خواص بكينونة السابقة بالنفوس بل كل الاشياء الا انه لا اشعار لها الا للنفوس الكاملة من غير اجاب الابواب تم
قوله اجالها واحاسيسها العلم للنفس اجمالا ومجالا كينونة حقيقية لا تظهر الا بما فعليها الشيء الذي تطابق الشأن اذ الاستخلاف بالولادة ظهر الاستخلاف المعنى الذي في النفس فان كل نفس يريد ان يشبه كل نفس به ويتخلق باخلاقه فان النفس جوهر شبيه بالنار والتغذية البدنية طلب التغذية الروحانية بالمعارف والكمال المتعلقة بها والتصوير بالصورة طلب تصويرها بالحقائق وكذا في سائر الصفات النباتية وكذا الاحساس بالبرزخ الاشياء التي بالانوار المفارقة الظاهرة واستماع الكلمات الطيبة طلب استماع الكلمات العقلية والكلية والواردات الالهية واستشمام الروائح العطرة الفائحة طلب استشمام النفحات الالهية وكذا في سائر الصفات الحيوانية طلب المعنوية من الصفات الطبيعية ولم تصدره تحت الاساس لم توقف الافعال والصفات الكائنة في تمام الفعل بما هو عليه وبعد الفكر هو لي يراد كمالات العقل الفعال فمعنى كلامه انها هبطت لان يحصل لها الوجه الالهي الذي للعقل الفعال بها وبعين عقله فالدلالة في المحسوس باذاته في النزول ويحصل الفعل ما التحاق ولولا العقل لم يحصل اذا ولم تصدق انه غاية الفعل تم
قوله وقد ذكرنا ان التخريج الاكثر

[illegible]

قوله اى كسبحان جمالا لكما تعالى من بهرة فى انوارى ابضة وقد تعالى فى كتبه من كتب المرحماء

والكار اى لله سبحان الف حجاب من نور وسبعان الف حجاب من ظلمه آه ولعل ما ذكره

ابضا ماخوذ من تلك فى العدد انه قد ورد ان لله آيته سبعا اجلى وقد مراتب هفتاد

مراتب والكات التسع مع عالم العناصر عشره ومن ضرب السبعة فى العشره يحصل سبعون

ثم ان كلا منها منقسم الى اقسام ... والحجب النوريه هى الوجهات والظلمانيه هى الهيات

وربما يحمل الحجب النوريه على الوجهات الروحانيه والظلمانيه على الوجهات المادية

قوله على بسيط محض اى على كونها موجهة ... فحقيقتها ... البسيط

[illegible]

كالجزيه ويشار المصنف الى جهة ذاته لا بالذات ولا بالعرض

قوله لم يحصل اذا كان هذا الكلام ... فى عالم الابداع

الكينونه ... فى عالم ... الكينونه اللاحقة للعقل ...

فى عالم الحس ... المصنف ...

وهو الحق الذى ... وهو الذى ...

والهبوط والسقوط واشالها ومتى بلا تهافة

قوله ووجه معطلا لان الغاية فى ... النفوس ...

المحض بواسطة ... فاذا لم يكن ... كانت معطلة فى الازل ...

العالم لان الانوار ... الصادرة عنه بواسطة الانوار العقلية وغيرها من الحركات

الفلكيه انما يوجه لغايات حقيقية ... حصول الكمالات ...

لكل ذى كمال بحسب استعداده شرح

قوله وما بقى نور مدبر ... جمع النفوس ...

نور مدبر ... شرح وقال صاحب ...

[illegible]

قوله ثم ان قبول الموت ابدا اى الحق وهو الشق الاول

قوله اذ تغلب جهة البسيط ... فى ... قوله

قوله فان العلم بالاشياء ... الخارجيه ...

قوله استحالة التعلق بالكون اى استحالة التناسخ

قوله وهو محال لانه ... المشابهة ...

فى المفارقات ... عالم العقول ... متشابهة ... شرح

قوله ونحن مع انا قد رأينا ... على شرح حكمة الاشراق ...

مع انا قد رأينا بطلان التناسخ ... لطيفة على ... كلام افلاطون

والاقدمين على غير ما فهمه القوم ...

[illegible]

قوله فلا يمكن ... ثم قال ... ويلزم منه ... مركبة

لوجوب صدورها ابدا والا كان صدور الحادث فى وقت دون ... ترجيح

فلو كانت بسيطة لوجب ... ولا يجوز ...

التسلسل الممتنع ... مركبة من علل ومعلولات غير متناهية بخلاف ما لو كانت علة الحادث مركبة

فانه لا يلزم التسلسل الممتنع لجواز تركبها من ... قديم وحادث ...

[illegible]

فانها موقوفة على اثبات حادث بسيط وهو في محل المنع كما عرفت انتهى اقول مراده من قوله
لا نسلم ان كل جزء من الاجزاء الحادث يجب ان يكون حادثا وجوديا موصوفا بحدوث زائد
على هويته البسيطة في تلك الاجزاء ان المركب يجوز ان يكون جزء منه قديما بالزمان او غير مسبوق بالعدم
الزماني وان كان حادثا بمعنى الاخر وهو تجدد الذات بمعنى ان جميع الصور المركبة يحصل
لا صور البسائط وهو قديمة بالزمان ومتجددة بحسب الذات والجوهر
قوله انتهى كلامه هذا ما في تعليقه على شرح حكمة الاشراق كلامه هذا الذي اورده
صحيح وفيه الاشكال واحد وهو انه زعم ان النفس امر بسيط وانه يلزم من هذا القول قدم النفس
بما هي نفس وقد علمت ان النفس وكل صورة متعلقة مركبة الهوية من امر به يكون بالفعل ومن امر به
يكون بالقوة وهيولى انما دل على قدم هوية بسيطة عقلية هي بالفعل من كل جهة وليست تلك الهوية
هي النفس بما هي نفس بل يمكن ابسط منها
قوله هو الوجود المسبوق بالعدم فشرط الحدوث هو شرط الوجود
قوله في ذلك الوقت فمن اين الصفة المركبة في ذلك يحتاج الى البدن لا في نفس الوجود فلابد
شرط الحدوث شرط الوجود نفسه
قوله بل على وجه اشد كرهم الامر فلا يحتاج في التاثير في ما تحتها الا الى الوضع بل اذا
اثرت في ما تحتها غير جسمانية لا الوضع فان تاثيرها في ما تحتها لا يكون منها بل من المفارق وكان
بتوسط الصورة واليتها

قوله كالكلام في النفس ونحو لا عدم الاجب قال
قوله في ذلك بعد العدم اي بعد عدم الحادث فهو لا عدم من ربه وقطعه من جهة تجدده بالذات
كالطبيعة الجوهرية السيالة الوجود عند المتقدمين وكالحركة الجسمية الشكلية عند القوم وكذلك الجسمية

كل حد منها ضرب من العدم عنده وجه حده آخر بلا حاجة الى علة اخرى كعدم العدم في الجهة
في يوم الجمعة ويوم السبت فاذا انتهى عدم الحادث لا عدم تلك المرتبة من تلك الحقيقة السيالة
الوجود يقال عدمها ذاتها والذاتي لا يعلل فلا يحتاج الى عدم الاجب فاما ما جعل النفس
ذاتا جعلا بسيطا لا انه جعلها متقضية متجددة تم
قوله عبارة عن حدوث اي الحادث وجهه الرابط بينهما
قوله فيقع كل قابل من المواضع اه لم يكن الا ان يطلق على حامل قوة الشيء ويطلق على
ويطلق على حامل الصورة ويجامع الوجدان كذلك قابل لكن الذي يجامع الاستعداد
والفقدان وفيه يجامع الفعلية والوجدان وبهذا اقابل الفاعل وفي ان مراده باعتبار
ما منه وما فيه واما الاعتباران لما بالذات وما بالعرض فهما ان البدن قابل
بالذات للنفس وحامل قوة النفس باعتبار اشتماله على اجزاء الحيوان منها الا اعتبار
الاصلية فهو حامل القوة بالعرض وكذا في حامل قوة الفاعل وقابل الفاعل المجامع للوجدان
قوله ونحو ذلك باعتباره اي وافقنا القوم وان قضينا سابقا جوابهم تم
قوله شرواحد كالنفوس الانسانية ولها الصادرة لان البدن باستعداده يستدعي بالذات صورة
مفارقة وبالعرض صورة مجردة لكونها من سنخ تلك الصورة فافهم من المبدا الفياض وجوبا
جميعا واذا بطل استعداده زالت عنه الاولى وزالت بزوال الماخذ وجهة في نفسها لكن
وجهها في نفسها هو وجه البدن وزالت عنه الثانية ولم يزل بزوال الماخذ وجهة في
نفسها غير وجهة الارتباط بالبدن واعلم ان هذا المبحث لا يستقيم الا بالتشبيه الابعد
بين الفعال والمنفعل كما هو راي بعض الاقدمين والكل عنه في حجاب كذا قال
في تعليقه على شرح حكمة الاشراق

قوله من حيث كونه ذاتا عقلية وهذا باعتبار ان النفس شيء واحد متغايرة بالاعتبار
قوله اوله ذات عقلية هذا باعتباران يكون لها نشأتان وحيثيتان احدهما
مادي والاخرى مجرد
قوله اذ ليس وجوده الحدوثي هذا مع قوله وايضا ما جاء في قوله في اعلم
الخ لعله وجوه في بقاء النفس بعد فناء البدن واجوبة لقول المحقق الطوسي
في وجوده حامل لكان عدمها ايضا تم
قوله الا امرا مستقبلا اي الغرض جهة المادة والاخرى جهة التجرد
قوله علة بالعرض عند المحققين اي علة لقبول القابل وتهيؤ المادة والعلة العلة بالذات
من انتفائها انتفاء المعلول وان كان وجودها لازما في وجود المعلول
قوله زوالها زوال المعلول لكن وجود المعلول غير منحصر وجوده
قوله لا يمكن ان يوجد بعد الوجود اي بعد الوجود الاول وانه يكون ذا مراتب بعضها
مادي وبعضها مجرد وكلاهما وجود
قوله من غير حامل كان فيه متعلق بوجوده اللاحق فكانه قال يكون وجوده السابق
مع حامل كافيا في رجحان وجوده اللاحق من غير حامل ويمكن ارجاع الجواب الاول ايضا الى هذا
فان هذا تاويل الاول وباطنه والفرق بينهما ان يجعل الرجحان في الاول على الوجه
قوله فان قلت نقل الكلام اه هذا ما بين لزوم الوجه المفارق وجوده بعد وجوده لا يوجب
فان الوجود بعد الوجود هو الباقي لا الحدوث ويمكن ان يقال لما كان الوجه الثاني متحدا
مع الوجه الاول في الهوية لا بد محفوظ بينهما وسنخ باق بينهما كان حادثا بحدوثه
ولذلك لا يخرج وجهه عن الحادث مع عروضه العرض عن الحدوث فيطلق عليه الحادث تم

قوله يمتنع ان يكون جزء من المؤثر لانه مقارن للقوة والعدم والتجدد والعدم لا يصير علة لوجود
الفعلية والوجوه
قوله لان حيثية الوضع اه وذلك لان المقدار الذي يعد مادة الجسم للتجزية الكمية وقبولها
التجزية الوهمية من لوازم الغير المتاخرة في الوجود الجسم وبعبارة اخرى من عوارض الماهية
لا من عوارض الوجود فالوضع الذي هو الهيئة الحاصلة للمنسوبين المتباينين داخل في وجوده
وجهه لا من عوارضه المتاخرة في الوجود فثبت المطلوب تم
قوله قطعا لا وضع له لانه معدوم بعد والمعدوم لا وضع بالنسبة اليه ولانه على
وجه مجرد والمجرد لا وضع له بالنسبة اليه تم
قوله فمن مفارق عن المادة فظران الصيانة فيه تغيرت من التناسخ وكانت مادة
غير مقارن بالمادة وعلائقها سواء كان صورة او نفسا
قوله انه موجد لهذا العالم هذا اما على مذهب المشائين او المراد بالعقل العقل صاحب
الملك وكونه موجدا لهذا العالم باعتبار اشتماله وصنعه على جميع الاصنام واشتمال صاحب
على الجهات الفاعلية المؤثرة التي في جميع الارباب تم
قوله فكان يجب اي لا يمكن حدوثه اولا من غير حدوث شيء لا يمكن العلة كل الحوادث ووجوبها لا البعض
قوله الاول من هذا المجموع اي من هذا المجموع الحادث في زماننا لان مجموع الاول جزء من مجموع اه
قوله وكان كافيا اي كان هذا المجموع الاخر قبل زماننا كافيا في الايجاد للمعلول الاخر
تحدث في زماننا بالفرض فيكون الاقل من المجموع الحادث في زماننا كافيا
قوله دون بعض فلا يكون المجموع علة بالدليل الذي اشار اليه بقوله لان الاقل من المجموع
الحادث في زماننا مستقل بالتاثير الا جزء ولا البعض بالدليل الذي اشار اليه بقوله لانه ليس

قوله لم يكن احدهما ارتباطه . قوله والآخر ارتباطه

قوله والمركب الطبيعي يتحد من امرين لم يفت من شأن كل منهما تركب طبيعي [illegible]

احدهما بالفعل والآخر بالقوة كما في الهيولى والصورة والجنس والفصل والمادة والصورة [illegible]

قلت التحقيق انه لا يتحقق المركب الطبيعي الا من امرين [illegible] امرا واحدا

بالقوة وبلحاظ آخر بالفعل فان الهيولى بلحاظ التحصيل بالقوة وبلحاظ الوجود بالفعل [illegible]

وجه الجنس بلحاظ الابهام بالقوة وبلحاظ التعين بالفعل [illegible] الفصل وكذا الحال

بلحاظ بالفعل وعلى الصورة انما كونها بالقوة باعتبار ان [illegible] الصورة الاخرى

[illegible] فان المركب الطبيعي انما هو من [illegible] الفصل [illegible]

المادة والتراب

قوله اذا اخذ في ذلك الى لان الناقص لا يمكن ان يحفظ نفسه والا لم يكن ناقصا

فلا بد له من حافظ مكمل . قوله حفظ الصورة او غير ذلك [illegible]

قوله وهو النسخ اي النسخ لابد ان النفس الناطقة الفاعلة وازلي [illegible]

قوله ولا طائل تحته [illegible] لم كانت انسانا

قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء المراد بالكتاب [illegible] الآية [illegible] المشايخ

الكتاب الكتاب [illegible] حيث [illegible] كل [illegible]

او الكتاب القضاء والقدر حيث [illegible] كل [illegible] في الكون

وما اخذ صاحب [illegible] محمول عليه [illegible] الكتاب [illegible]

استعداد [illegible] فلا [illegible]

[illegible] الاول على هذا

قوله وجعل منهم القردة قال مجاهد ما مسخت صورهم ولكن قلوبهم فمثلوا بالقردة [illegible]

قوله يوم القيمة على وجوههم اي على صورة الحيوانات المنتكسة الرؤس [illegible]

قوله قوة او خلاء كالموجات في هذا العالم

قوله كما ذهب اليه [illegible] وغيرهم ارادوا الذين [illegible] على ما ورد في الشرع

[illegible] العذاب [illegible] العذاب [illegible] في هذا العالم [illegible]

الاشقياء ولكن [illegible]

قوله فلان [illegible] ذلك والقسر لا يكون دائما ولا اكثريا

قوله [illegible] الجوهر المجرد [illegible] الانسانية [illegible]

الذي خلق تام [illegible] والآلات

قوله ويسمونها باب الابواب لان جميع الحيوانات الارضية [illegible]

[illegible]

الا انه [illegible] في عالم [illegible] كان من [illegible]

[illegible] في عالم [illegible] كان من الكاملين [illegible] الآية

قوله [illegible] في ارضها [illegible]

حكمة الاشراق للعلامة فانه [illegible] قال [illegible] العالم [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] الجسم والجسمانية فلا يمكن ان [illegible]

لا [illegible] المستعد او لعدم [illegible]

قوله وذلك لان مادة النباتات الظاهر [illegible] لفظ ذلك من [illegible]

[illegible] فانه [illegible] كانت [illegible]

الا في ذلك [illegible] بالتدريج وذلك لان [illegible]

قوله فان نفوس الافلاك شريفة [illegible]

الفلك [illegible]

قوله من غير جهة [illegible] من غير جهة [illegible] الطبيعي [illegible]

قوله من ابدان الحيوانات [illegible] بل كثر [illegible]

على القائلين بالتناسخ [illegible] على القائلين بالتناسخ [illegible]

[illegible] الا الانطباق

قوله فيها جوانية مجردة الظاهر غير مجردة

قوله في اكثر الافراد [illegible] الافراد [illegible] الا [illegible] في الطبيعة [illegible]

قوله لاتصالها [illegible] الحركة الذاتية [illegible]

الحركة فيها لموضوعها [illegible] المنع [illegible]

قوله لها نفوس غير منطبعة كما هو مذهب [illegible] في بعض الحيوانات

قوله وارتقاء نفوسها [illegible] النباتات [illegible] الحيوانات [illegible]

[illegible] الانسانية

[illegible] النفس الانسانية [illegible]

قوله [illegible] الاجرام [illegible]

[illegible]

[illegible] العقل والشعور [illegible]

قوله مثل [illegible] قوله مثل [illegible]

قوله [illegible] اي كان في [illegible]

قوله [illegible] اي كان في [illegible]

قوله [illegible] الحقيقة [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس

قوله [illegible] البدن [illegible]

قوله في بعض المراتب [illegible] في بعض المراتب [illegible]

قوله [illegible] البدن في [illegible]

تعلقت ببدن آخر

قوله [illegible]

[illegible]

قوله الماخوذ [illegible]

قوله [illegible] اعلم انه اذا [illegible] القوى [illegible]

[illegible] القوى [illegible] القوى [illegible]

الآلات [illegible] الجزئيات [illegible] النفس [illegible]

في هذا الادراك [illegible] القوى [illegible]

ولو بتوسط الآلة نحو المادية

قوله وانحصر فيهم اذا لم نقل بالجاد الوجود ولم نجوز كون الوجه الواحد
متفاوتة وذا مقالات مختلفة قال الامام عدان بل ان ذلك توجب القول
ببطلان القصر الذي ابتها الشيخ في بعض الاعضاء وبالجملة فالانسان انما
ابصر وكسمع بابصار وسامع فانه به لا بابصار وسامع فانه بصير
قوله فلنا صفات الفعال حاصل الجواب التفرقة بين الموضعين اعني انفعال
والنفس بحامل فهو وان لم يكن الاشياء مضر ميوطها وان لم يكن بلا
قوله الا بعدان حيد اي النفس جوهر ضعيف فلهذا تحتاج في وجود الفعال
بالالات ولكن العقل جوهر قوي لا يحتاج في الفعل بالالات فالنفس عن مستقل
بل مادية ومتعلقة بالمادة والعقل منفرع على الوجه فاذا كان الوجه ماديا
ومتعلقا بالمادة فالعقل ايضا كذلك
قوله المختلطة في ذواتها ان النفس وحي ذواتها واحد
قوله كما هو القوي تخيلة بانفعال وفي بعض النسخ حال القوي تخيلة بانفعال
قوله اما ان الخيال جسماني اللازم من قول الحكماء مدرك ادراك الجزئيات لانه
باطلاقه يشمل الادراك الخيالي تحقق
قوله ضروري التحقق اي وان كان مجردا على التحقيق جسمانية
قوله الحركات الظاهر بحال اي وهي فلك يكون مجردا وان كان في الجملة ...
قوله وربما يتمم اي في عقود القول كما مر في مباحث القوي من ملكات الافكار تحقق
قوله اوانه واحد مطلق لا ثانية بين وحدة الاثر وفرض اختلاف الاستعداد
لانه باعتبار وجه الاثر وتغايره لا لاطلاق في مقابلة الجهة الواحدة ووحدة
تحقق

الجهة في المبدأ الواحد مع فرض وحدة الاثر وتغايره باعتبار اختلاف الاستعداد
قوله بقاء الجسم اي لا يجوز ذلك ايضا بقاء الجسم
قوله اذا كانت الهيئات اي اذا كان المؤثر بالحقيقة هو الواجب من الصدور
لم تكن القصر مؤثرات حقيقية بل معدات كما يقال محققوكم فلا حاجة الى
القصر الفعلية بل يكفي القصر الانفعالية مع كيفياتها المزاجية لان ذو القوة
الفعلية التي يعتقدونها انها معطلات وابطال القصر غير من قطيلها
اذ لا معطل في الوجود تحقق
قوله والفرق بين الجهة ذات المبتقرر لان المعد ما يوجد ثم يعدم حتى يعد
قوله مبدا لجميع الكمالات وفي بعض النسخ مبدا وجميع الكمالات
قوله دون بلوغ شاؤه اي غايته
قوله الحال الحس المحوي هو في ذات مبصر وسميع وملوس وكذا
قوله فلذلك صار نصرا اي لان نسبة الحس الى الحس الحقيقي كنسبة
هذا الحيوان الحي الى الحيوان بتوام الحيوان الحي متعلق ومتصل بالحيوان
العقلي فحسن حيوان الحي الذي متعلق بالحيوان العقلي
قوله ذوقت اي طويت
قوله الحد السماء اي الى السماء وفي بعض النسخ الحيط ماتقدمت للابراز تفاوت
قوله في الكمال اي الكمال بحسب الكل جميع الكل
قوله مما يلي جهة الرابع في بعض النسخ كذا مما لا يلي جهة الفرح وهو ... تحقق
خلاف جهة الفرح

فيما يتعلق بالباب التاسع
قوله حركة صادقة ذكر الحد فقه على سبيل التمثيل لا الحصر تحقق
قوله فان المسدس مراده ان الاوسعية منضمة مع الاشبهية والمتراصية
اي مجتمعا توجد في المسدس وحده لا في غيره من الاشكال وان كان
كل واحد من هذه الاوصاف منفردا توجد في غير المسدس من الاشكال ايضا
قوله من جهات ساير خطوطه اعلم ان هذا الحكم لا ينحصر حكمه في المسدس
بل يجري في جميع الاشكال الذي يكون كل ضلعين منها متوازيين فاذا انصل خط
من احد الضلعين المتوازيين الى الاخر يحصل خط اقصر كالمربع والمثمن
والعشرة وامثالها ولا يجري في غيره مما لا يكون اضلاعها متوازية كالمخمس والمسبع وامثالها
قوله من نصف قطره اي قطره الاقصر
قوله واما ان لا تراصي اعلم ان المربع والمثلث المختلف الاضلاع المتساوي الساقين والمسدس يمكن ان يكون تراصه متصلة وغيره من الاشكال الاخر
لا يمكن ان تراص لان الزوايا انما صلحة حول نقطة واحدة يكون اربع قوائم
والمخمس مثلا يكون جميع زواياه ساوي ستة قوائم لانه ينقسم الى ثلث مثلثات
كل مثلث زواياه مساوية لقائمتين فكل زاوية من زوايا المخمس مساوية
لقائمة وخمس قائمة فاذا احاط ثلث مخمسات بنقطة واحدة يحصل من احاطتها
حول نقطة واحدة ثلث قوائم وثلثة اخماس من القائمة فهو نقصان من القائمة
من المخمسات وهو الفرجة وكذا في المسبع والمثمن وغيرها فهو الفرجة مختلفة
فلا بد من تخلخل الفرجة ... فقصر تحقق

حاصله منها لان مجموع زوايا المسدس ثمانية قوائم لانه ينقسم الى مثلثين وذات اربعة
اضلاع فيكون كل واحد من زواياه قائمة وثلث قائمة فاذا احاط ثلث
مسدسات بنقطة واحدة يحصل من احاطتها حول نقطة واحدة ثلث قوائم وثلث
الثلاث من القائمة وثلث الثلاث القائمة قائمة واحدة فيصير المجموع ما يحصل
حول هذه النقطة اربع قوائم ولا تبقى زاوية خارجة عن المسدسات فهي متصلة متراصة
قوله وقوة اخرى تختص بالروية يعني ان بعض القوى الاخرى المسماة بالعقل
العملي ايضا قوة محركة الا انها تختص بادراك امور متعلقة بالعمل جزئية تحقق
قوله كما كانت تخدم اي القوة الشوقية تخدم العقل العملي في الانسان بما هو
انسان كما كانت تخدم المدركة من الوهم والخيال في الحيوان وشوقها حيث
خدمها العقل العملي يسمى الارادة كما ان شوقها حين خدمها الوهم يسمى
شهوة في الانسان مثلا من العقل العملي والشرف وجلب منفعة ودفع مضرة
او حسية من المحركة والمدركة الحيوانية تحقق
قوله ويكون هذه القوة اي العقل العملي
قوله فيما يؤدي مثالها مقدمة كلية من ان كل حسن فعنوان يؤدي به
فيضم اليها صغرى من ان الصدق حسن وكل حسن فعنوان يؤدي به فينتج
ان الصدق فعنوان يؤدي به فهذا الذي كما يدركه العقل النظري العقل
العملي اذا اراد ان يؤدي صدقا خبريا يقول هذا صدق وكل صدق حسن
... فهذا ... ادراك العقل العملي مستعينا
من العقل النظري تحقق

قوله ومطلوبه من المشهورات اي في الاغلب والاكثر يكون بعض المطالب كما في الاشارات ويكون من التجربيات الوثيقة محي

قوله الا على وجه دقيق وهو ان البعض محفوظ في النفس ومن آراء النفس وكل ما يشبه ما يتعين بنفس وهو ان يتبين ان النفس لها مقام الكثرة في الوحدة ومقام الوحدة في الكثرة محي

[illegible]

قوله اذ فيه ويدل ويدرك الالات المذكورة [illegible] قوله والانحطاط اي الرجوع

قوله والوجه الحسن اي الحين بالذات وهو الذي اشرف من المحسوس الحسن [illegible] من الوجه الجميل لكمال الجمال من المحاسن محي

قوله كالانسان فيها اي الكمال والقوة [illegible] وسعيه ووجهه ودينه وربطه على الحضور وقدرته [illegible]

في ههنا ما خفي لديه دونه متصلة به الاان يسمع الله المراد وبعده على الحضور وبعده ودرجة الذاتيات فرقة المرادية محي

قوله لا اعلاها اي غاية الغايات مع انحطاط هويته بهوية النفس وهوية النفس بهوية العقل وهوية العقل بهوية كل محي

قوله ولم يسر سائر الطبائع المرتبة له فلا اذا صار جزءا لا يغير نفوذه ولا نوعه وكذا في المركب كالنفس اذا صارا انسانا بخلاف النفس الذي هو مع الانسان [illegible] اذا صارا انسانا والكل اذا صار ما يلائم في عقل المنطق

قوله فان كانت النفس اي النباتية والحيوانية كما يظهر من سابق كلامه

قوله جوهر انسان ناطق محه اي الكمال النفس الحيوانية الانسانية الى الساكن في الجسم اي البدن متصفة بهذه الصفة فهو قبل ان يسكن في البدن كان انسانا بحوا النطق او شرف

قوله صنم انسانا يشتغلون من بعضهم وكذا نفسه من النفس واستعمال الكلية في الوجهات في كلام وفي كلمات الائمة الطاهرين كثير محي

قوله جسم الانسان الحق اي النفس الكلي التي هي ايضا صنم العقل

قوله وكانت الصور اي النقائص

قوله بعونه في الانسان اي في الانسان المحسوس

قوله جسم لهذا الانسان اي لهذا الانسان المحسوس

قوله في ذلك الانسان الاول الحق اي العقل

قوله هو حركة النفس ان ينسبه في الانسان اي الانسان الحسي بالبدن الحق اي النفس

قوله وفي الانسان اي الانسان الحسي

قوله لانه زاد في حقه دليل على ان المراد بالانسان الحسي لا العقلي

قوله اتبعتها اي اخذتها

قوله انما اخذت من الشرك جوانحا في وكذا في قرة على اضافة الحيوة المقيدة على سبيل الترشيح

قوله ولذلك صار اي ويكون حس الانسان بالي الحس ضعيفا للحس

قوله واراد بالانسان العالي هاهنا اي في هذه العبارة لا في العبارة السابقة

قوله فاعلة الكل اي الكائن الاشرف والاحسن كليهما محي

قوله والنباتية مجانسة قال الفيلسوف الاكبر وكذلك القسم النجري ينصرف بها منه وقوتها الشهوانية الكائنة في الكبد والقوة التي في القلب وهي الغضب اقل طرتا

قوله كتجزي الغذاء على نحو تجزي الاعضاء وهو التجزية الى الاقسام

قوله كما وصفنا مرارا وهو التجزي بحدود مشتركة

قوله فيصلح لان يكون فيه موضع الغضب موضع الغضب هو القلب كما ان الغضب غليان دم القلب لارادة الانتقام فان الربيع [illegible] دفعه كما هو رتبة الفرح [illegible] الرطوبات عند الفرح [illegible] ونحوه هيجان حرارة القلب [illegible] محي

قوله وحسب تلك النفس في بعض النسخ هكذا حسب تلك النفس الجاذبة عنها لها اعطت النفس [illegible] كيف يكون

قوله كيف يكون اضافتها بالالات مع انها غير جسمانية

قوله فيكون البدن المتحرك اي يلزم ان يكون المتحرك الحساس اي القوي الا يكون متحركا حساسا لانه على هذا التقدير لا يكون فيه قوة التحريك ولا قوة الحس

قوله فقدرك بالسابقة المضبوطة في قوة حافظة

قوله وان بطل السابق اي من حيث الظهور في هذه المرتبة

قوله اسبغ معها داخلا وهو النفس

قوله وهي ترد عليها اي على الالات

قوله لانها تفعل فعلها اي فعل الذات لها

قوله ولذلك صار الحاسس اي لشدة ودها بها وكونها اصلا

قوله من غير ان ينفعل اي لا ينطبع صور المحسوسات في ذات النفس بل صور المحسوسات موجودة في موضع من النفس

قوله وتميز ما عادة اجله بخلاف النفس فانها تميز [illegible]

قوله فيها ثبات الحالات اذ في البدن [illegible] طبيعي [illegible] صور على ان الدار الاخرة لهي الحيوان و [illegible] حسب [illegible] وحسنه وكذا [illegible] محي

قوله [illegible] [illegible] وحقيقة [illegible] بالعقل وغيرها بالعقل وغيرها [illegible]

قوله ومنها كيفية ارتباطه اذ لم يكن كلاته سابقة ولاحقة ان يثبوتها صفتية لاخرلية ولهذا وحدة المل وثباتها وحدة المعلول وثبوته حرمنه دون الفاعلي ان الفاعل بان وجه المكن بالكلية لان الموجب تنحصر بالفاعل وعندنا الشخص بالفاعل انه بوجود من صنع الفاعل فانه ربط محض به وتقوم بعقوما وجوديا به تمت

قوله ومنها كيفية بقاء الان له وذلك بعين القسر اصل محفوظة باعتبار ذاتها وايضا المتبدل لكمال الاتصال والاتصال الوحداني مساوق للوحدة الشخصية وايضا بان باعتبار الهيولي المستحفظة بواحد بالخصوص وواحد بالعموم وباعتبار الوجه الباقي تمت

قوله وكذا هيولى العنصريات اي قديمة بالشخص

قوله ولعلها لا يشعر الا بالحس لعل مراده لا يشعر بذواتها الا مشوبة بالمحسوس او المتخيل ولا يشعر بها خالصة صرفة تمت

قوله يشعر بذواتها بالالات المراد بها الوهم والدماغ تمت

قوله من الاظلال المراد بالاظلال هو الصور الفرقية بادراكها الباقية اعني الشيء بصورة مشتركة غير مميزة عن الصور الاخرى مثل ادراك الانسان شبحا بالوجه العام لا بالوجوه الخاصة تمت

قوله من يقول هذا اي تعبيران نفس الانسان غير جسمانية بل كلها جسمانية فتصير عند التجريد غير جسمانية فلا اشكال

قوله واذا لم يكن ثابتا كان تعينه فلعل المراد اذا لم يكن اي ثابت باقي

في الالات كما ان البدن ممتاز عن الاخر واذا كان تميز ليس بالمنع فيكون بالعدد فما جعله جوابا للشرط كان بالحقيقة متعلق للجواب انتهى اقول نظرا الى لفظ الواو من في العبارة وكانت العبارة هكذا واذا لم يكن ثابتا وكان تميز ليس بالمنع فيكون بالعدد

قوله عبرتشاه العسعه اي بدن الانسان

قوله وليس قطع اولي حتى يقال ان بعضها تميز بالعدد وبالفعل وبعضها تميز بالقوة ومتصل بالفعل

قوله فلعل العنصر اي الانسان والمادة المعداد

قوله يتزايد على السواء اي جميع الاجزاء متساوية في النمو والتغير

قوله لكن فيتشابها لبان كمنبه الاخرى الاخرى اي المتشابهان متساويان في انها صارت ما ادرت منها حلولا طاريا اذ طاريا اذ انا يوجد الارباب جسمانيات كالاضافات وغيرها ولانه اي المدين بجود ولو بزخاء فيقربها فكان يزول عن اللاحق بزواله كذلك عن الباقي تمت

قوله متصل بالاول اي يكون لجسمين شخصا واحدا ولكن في الانواع كثير من الاشخاص

قوله ولعل هذا يصح في الحيوان لانه ينقسم الى اجزاء اصلية يتخلق من نطفة اباها وامها كالعظام والاعصاب ونحوها واجزاء تتكون من الدم كاللحم والشحم ونحوها واذا بطل الاول بطل الثاني ولكن ذلك في النبات وفي بعض الحيوانات هذا غير مسلم تمت

قوله اصلا غير حافظ وهو الارباب الانواع والمثل الافلاطونية

قوله او لعل النبات في ما كان متشابها من قوله ولا يصح في النبات اي الاجزاء وان كانت متشابهة في الحس الان بعضها كالاصل وبعضها كالزوائد بحسب الحقيقة فكما يصح في الحيوان اجزاء اصلية واجزاء غير اصلية يصح في النبات ايضا تمت

قوله او لعل النبات يعني في الامور العامة في العبارة هكذا او لعل النبات بحسب الحس غير متشابه في الحقيقة والجوهر الاول ينقسم في الحوادث من ضمنه انقسا ما لا يعدمه في ذلك اتصالا وفيه المبدأ الا انه انتهى اقول لعل مراده ان الجوهر الاول ينفذ او يتشعب في الاجزاء المادية فهذا الجوهر الاول يكون في جميع الاجزاء المادية من حيث الامتداد والتشعب

قوله الا ان الاوفق فيكون النبات شبيها بها في انثار الحركة

قوله هكذا لا وجه في تمام التجا لان مراتب المعقولية كاشفة عن مراتب العاقلية فيكون وجه العاقل باذا التحصل فاذا كان الحاصل مضمرا في معنى العاقل يجب ان يكون العاقل ايضا كذلك قال في الامور العامة لوجه القائم بحصل وكل بحصل بادراك الاوليات والمفهومات العامة فان في لحصل بالفعل بانه مبهم عام باعتبار امرا محصلا او نسبة القضايا الاولية في باب المعقول للصور المعقولة انظر كمنبه الجسمية المشتركة بالطبايع الحاصرة في باب المحسوس فكان الذي المجمل في لا يصير وجها في ابيان بمجرد الجسمية ما لم يصر جسما مخصوصا ما طبيعية محصوصة هكذا الوجه المتعلق بالفعل لا يحصل بمجرد المفهوم الاول لها او القضايا الاولية كفهم الشيئية وكون الواحد نصف الاثنين

قوله معنى العقل البسيط اي العلم البسيط الواجبي تمت

قوله لا بان يكون يكرفيه اي لا يكون منفصلا عن الصور

قوله وهو اولى اي الواجب الاول

قوله مخالب الغير وغير الدهر كمنب احداث الغير

قوله مرور الصحف الصحف وكيسه وكتاب البشر

فيما يتعلق بالباب العاشر

قوله محصول الحقيقة اي تدرك حقيقة الشيء

قوله وثانيه للبهائم المحض اي تدرك بقدر الامكان حقيقة الواجب

قوله وكذلك ما يليه اي وكذلك تدرك الجواهر العقلية

قوله وفي حال سبب الانداد وهو الشهود والتشبه

قوله لقبول صورها التقدسة لهيئة المفارق فلا يكون حينئذ جاهلة

قوله فانه غير كاف اي محض الشهود غير كاف

قوله وليس المجوز اي الحي بالذات كالواجب والعقل والنفوس الحيوانية ليس حيوة زائدة على ذاته بل حيوة نفس وجه فانه من المتخيل ان يصير بهذا الوجه اي بانه يكون الشيء حيا اذ هذا الوجه اي حيا بالذات والكلام يكون في الحي بالذات لكن اذا كان وجه الشيء مناط الحيوة وحيثية الحي يكون الشيء حيا بالذات لان حيثية الوجه يكون مناط الشيء وليست خارجة عن ذاته كسائر الصفات اللهم الا حب التحليل العقلي

قوله وكذا الضعاف هو كون الشيء سواء كان في نفسه جوهرا او عرضا بحيث اذا عقل عقل شيء اخر هو نحو وجه الاضافة لان للاضافة وجها زائدا على الشيء

قو والاين لان الجسمانية كونه في المكان المطلق وهو الذي هو نحو وجه الخاص به لا امر زائد على الجسم

قو واهل الرياء والحجاب المحجوبون بالانوار الباطلة والآثار بالعقائد الفاسدة [illegible]

قو متخيلاتها معقولات فهي حقائق المتخيلات

قو والصور الخارجية اي الواقعة في موضع مظلم

قو فصير الآن اي طبيعة الآن

قو عند ذلك الآن اي عند مقارنة [illegible]

قو هو صورته المثلية اي الآن [illegible]

قو وكذا الطبائع الكلية اي الطبائع [illegible]

قو للعذر الذي ذكرناه وهو بطلان التناسخ

قو الملازمة [illegible] اي [illegible] لا الحلول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله الا بالعرض اي انما تعلق بالعرض لا بالذات فمناط التعلق اذا زال انقطع التعلق

قوله اذ ركان فيه تعلق به قال صدر الدين في المبدأ والمعاد اي تعلق بعض النفوس بالتراب والمادة ولو كان كذلك لكان كل تراب ومادة مما يتعلق به بعض النفوس تعلقا طبيعيا وتوجها غريزيا لاشتراك الجميع في الترابية والمادية والتأخر في الزمان السابق اذ ركانت هذه الامور معدومة حينئذ غير باقية لان الزمان غير باق فلا في الباقي وليست هذه الخلال التركيب وفساد المقيم البدنية فهو ذاك للنفس عندهم حتى يكون جاذبا للبدن المخصوص الى ان وليخص هنا فتعلق النفس بالاجزاء التي منها ركب البدن وبعد تسليم وجود الاخل وكونه مخصصا فانما وجب تخصيص تعلق النفس بهذا البدن الحادث الكائن الان الابدان في الاول من النفس بيد ان النفس ... في موضع مفصلا التناسخ على تقدير صحته ... ان الاول اذ الكلام في كون مادة بدنية حادثة مستدعية لفيضان نفس حادثة فلم ...

قوله بحسب الجسم كما يشعر قوله وكما شاهده في الاسماء

قوله من جهة الشيء كما يشعر قوله وليسمع جواز التناسخ

قوله وليس خصاصية حتى يقال ان مزاج احد الجسمين يقتضي تعلق احد النفسين ... الاخرى بالنفس لكانت بجودة قوة استعداد الطفلين في كل ما يجود من غيرها لنفس فلا يكون سبب خصاص احد النفسين بالمدبر والمتصرف في احد الجسمين دون الاخرى الا ... المناسبة في الاوصاف بينهما فاذا جاز ... التخصيص في النفسين المتماثلين فلم لا يجوز في النفوس المفارقة

قوله خصاص احد النفسين دون الاخرى اي خصاص احد النفسين باحد الجسدين دون الاخرى

الاخرى بعينه خصاص احد النفسين باحد الجسدين دون النفس الاخرى به فتعلق احد النفسين باحد الجسدين لمناسبة بينها في الاوصاف ويمنع تعلق النفس الاخرى الى

قوله لم لا يفيض اليه نفس جديدة الظاهر ان في العبارة كانت هكذا اذا توفر عليه استعداد حدث من النفوس المفارقة المناسبة له لم يفيض اليه نفس جديدة من واجب الصور او لا يفيض حتى ان يكون هكذا فاذا توفر الاستعداد حدث من النفوس المفارقة المناسبة له لا يفيض اليه نفس جديدة من واجب الصور

قوله وهذه المناسخة ايضا اي المناسخ انتقال النفس بعد مفارقتها عن البدن بالموت الى البدن الآخر والا لاجتمع نفسان لبدن واحد بل هو انتقال النفس بعد الموت الى المواد المستعدة المستدعية لها ان استعدادها لها وفي الاجنة الموجودة في ارحام الاناث الحيوانية الطالبة اياها فكيف يجوز التناسخ بانتقال النفس الى الجسم الافلاك الذي له نفس جزئية منطبعة ونفس كلية عاقلة حاشا وجزء ذلك فمن ذهب بعض الحكماء ان نفوس الافلاك مستكملة وهي قروا ... عالم العقل وتصعد النفوس المستكملة الانسانية الى الافلاك بعد مفارقتها ثم بعدما استكملت هناك ذهبت الى عالم العقل صعدت طائفة اخرى من النفوس وهكذا وهذا تناسخ محض

قوله لم يجز لعدم امكان انتقال العرض من محل الى آخر والانتقال في هذه الى ...

قوله يعزل عن الهداية بل لم يتابع الفرقية فقط ولا يكون مخالف للهداية

قوله فيها تقييد الحقائق اي متابعة الانبياء عليهم السلام بالتخصيص والهداية ولكن لا يلي لسان العوام الاخرة بالتمثيل لانه ان صرحوا بان النشأة الاخرة مجردة محضة دون المثال بل نعيموا وانكروا كالمتمسكين بالآيات في الصلاة

من سورهم الساهدة لهم الكتب آتيهم السلام فاذا كان المراد تمثيل الحقائق الى عالم المثال لا يلزم ما ذكر

قوله ومنها ما ثبت اي شبه المثال ... الجسد

قوله فيه قال العلامة ان قلت ظاهر الآية لم يرجع الا ... الجسد قلت بل رجع بقوله يوم معلوم فانه يوم وجزاء لا زمان فان الزمان في الجميع معلوما بالذات انما هو علم كالملائكة باعتبار تجرده وعدم معلومه بالذات فهذا كقوله وما منا الا له مقام معلوم

قوله ويتجمع تجمع تمكن في القيام والحلول فافهم

قوله في القبر الحقيقي القبر على اقسام احدها القبر للنفس وهو البدن كما قيل بانهار بحدا ابدا ... وثانيها القبر الظاهر المعهود بين الجمهور للبدن وثالثها ايضا للبدن وهو القبر المشار اليه بقوله خير حفرة ابها لا قوله وجه هو ها في القبر وراجعها وهو المحيط بالانسان وخاصها للارواح المجردة وهو عالم الجبروت فحجة

قوله عجب الذنب العجب بالفتح اصل الذنب وهو ... كلف

قوله غير ما ذكرناه ... الدار الآخرة الطف من هذه الدنيا

قوله وحشرها اليها باعتبار التوجه ومنها باعتبار التلبس

قوله ودهب اليه الحكماء من قدم النفوس

قوله حيوانية حسية اي الحس الظاهري والادراكي وبالجملة الحس المثالي

قوله في صورة جسد الحيوان في الموت الظاهر ان مراده البدن الطبيعي وهذا ما يتخيل ... انه اقتصر على مجرد الذوق وهذا الحال لا يستلزمه المحالات مثل التعطيل والتناسخ والاخروية ونحوها فحجة

قوله ويوخذ بالسماع اي لا يسمع الملك كلامه ولا يرده

قوله على البرزخ فاشار الى تقابل ان الصورة المحسوسة الذهنية بل على مرتبة من مراتب الذهن لما اي النفس والصورة الخارجية في الماديات بل على مرتبة من مراتب الخارج فان الذهن والمادي كالظروف الجسمانية مثل الماء في الكوز فحجة

قوله كان فارقها في الدنيا اي الصورة الطبيعية التي صارت جيفة ما له صورة في السؤال

قوله والى النار بهم سودان لان السؤال احد افواج مذاهبم فحجة

قوله ثم دعوا الى الرؤية اشارة الى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فحجة

قوله بوطأة الروح لانها اي المذكور في الحديث احوال الروح

قوله والذي كلامنا فيه اي البحث في بيان احوال البدن

قوله حركة جبلية الا ان المنع بانه خارج عن الجبلة

قوله ان الموت حق للنفس اي النفس التي حركت بحسب الجبلة

قوله لان تمام الشيء هو بالحقيقة ذلك الشيء فلم يكن مقصودا بل كان هذا اصلا مميزا دائما

قوله على ثبوت الاتحاد بين الثلاث اي كون الوجود بالذات للعاقل والعقل والمعقول بحسب اعتبار اتحاد العاقل ملاحظة احد بهما من الآخر

قوله الثابتة بالاجمال اي اللوازم ثابتة للواجب بالاجمال وكل اللوازم كذلك لان ان احاجت الى الجعل يلزم تخلفها عن الملزوم فرتابه الملازم فالملازم اذا كان مجعولا كان اللازم ايضا مجعولا تبعية عدم مجعولية الملزوم فنفس ذات الواجب الغير المجعول بدون انضمام صفة الجعل او شيء آخر اليه يلزم له اللوازم

قوله وهو اي القدر الذي هو رب نوع حيوان دونه اي دون رب نوع الانسان

قوله وهو اي رب نوع النبات انزل منها اي رب نوع الانسان ورب نوع الحيوان

قوله موجود في الصدر كما يقوله من يرى النفس جسمانية الحدوث روحانية البقاء [illegible]
او قبلها كما يقوله افلاطن بنحو الوحدة لا بنحو الكثرة كما مر وان الشيخ الجليل ارتضاه [illegible]
بحضرة الاجمال او معها كما يقوله ارسطو [illegible] والمليين القائلين بتجرد النفس [illegible]
ذاتا وحدوثها مع حدوث البدن مح

قوله غير مفصلة كما فيها اي غير متميزة وجهاتها المشتملة الكونية التي لها فيما لا يزال
اي غير متميز في علم الله الازلي لان علمه تعالى هو العلم الاجمالي العين الكشف التفصيلي والمراد
ببساطة ذلك الوجه المقدس والتفصيل كثرة مفاهيم الاسماء والجهات [illegible]

قوله فاذا كتب القلم اي العقل في النفس الكلية اوالادم [illegible] في الصدور
قوله والطرف الاوسط اي الاخضر [illegible] الصور بحقيقتها [illegible]
منها وايضا [illegible] من قوله تعالى ثم انشأناه خلقا آخر انها لصور بنحو [illegible]
الجوهرية واتصاف حقيقي [illegible] بحيث تكون [illegible] مح

قوله تدعى الى كتابها اي كتاب النفس المنقوشة بالملكات مح
قوله وللمحققين فيها اختلاف اصحابنا [illegible] اقوال ثلاثة اثنان القول بالتجرد
مع بابه [illegible] والثالث القول بالتجسم بمعنى التعلق بصورة [illegible]
في الدنيا او في البرزخ او في العقبى مح

قوله بوجه الصورة الجسمية حيث قال [illegible]
قوله ضرب من التقدم اي التقدم بالذات والدهري [illegible]
الحق [illegible] مح
فالبدن [illegible] النفس [illegible]

قوله سيما اللطيفة منها كالسمع والبصر
قوله واما باسمه من الحيوانات اعلم ان الحيوانات متمايزة بحسب الاوجه [illegible]
لكن لما كان [illegible] الا كبير في بعض الحيوانات غير مستحكم [illegible]
زال [illegible] الطبيعي [illegible] عالم [illegible]
[illegible] فلا حاجة الى ازال [illegible] الطبيعي
وتعبير عالم المثال [illegible] الا لكون [illegible] مثال [illegible]

قوله لم يفارقه اي يكون دائما متصلا به [illegible]
قوله فالنفس [illegible] اي [illegible] الجسم [illegible] الا [illegible]
قوله فسلك اولا اي [illegible] بالطبقة [illegible] بعالم [illegible]
الوسطية وبواسطته يتصل بالعقل ويكون [illegible] بعالم العقل [illegible]
على [illegible] الوسطية لا العقل

قوله مقصورة [illegible] اي [illegible] اشجار [illegible]
وقيل انه ومنها اشجار من صدور اخلاق بني آدم واعمالها في الجنة [illegible]
قوله كسدرة المنتهى السدرة المنتهى من ملك الافلاك [illegible]
على الصورة [illegible] ان يكون [illegible] عالم الا [illegible]
[illegible] واول عالم الاجسام [illegible]

قوله [illegible] النفس الكلية اي عالم المثال [illegible]
قوله وتباعدت اجزاؤها [illegible] فلا متداولات كلما [illegible]
وجودها كلا وجه

قوله فهذا الترتيب لا تفاوت بينه وبين [illegible] الاول [illegible]
في الاول [illegible] والثاني [illegible]
والمقايسة [illegible] فانه في الاول نفس الوجه كما قال وجه
من حقيقة الوجه [illegible] مح

قوله وان كان [illegible] ناقصة لان وجه الناقص لا يكون ناقصا بحسب حقيقة الوجه [illegible]
الوجه لا يقتضي النقص لان [illegible] عدم نفسه فنقصانه يكون بواسطة الغير [illegible]
في مرتبة ثانية ومتأخرة [illegible] مرتبة اولا [illegible]
ومقومه [illegible] ناقص لا بد ان يكون [illegible] كمال يكون هو مقومه

قوله لا يقسم [illegible] قال [illegible] من حيث هو جسم [illegible]
[illegible] لكونها في ذاتها دائم السيلان والاستحالة [illegible]
[illegible] الا يكون تأثير العقل في الطبيعة [illegible]
بتوسط النفس [illegible] بين [illegible]
فالنفس واقعة بين العقل والطبيعة [illegible]

قوله فاذا تحققت [illegible] المقدمات [illegible]
بالفعل [illegible]
قوله كما له متصلة بها [illegible] المثال المعلق مح
قوله كما هو عند [illegible] اي القول بوجه [illegible] اتصالها به [illegible]
وهو ظاهر [illegible]
صور نفسانية [illegible] لا بد من رابطة بينهما مح

قوله الاولى صورة نفسانية بانما سميت نفسانية لانها [illegible]
كصور [illegible] النفس [illegible] مح

قوله ان [illegible] العقل المراد [illegible]
[illegible] مح
قوله والمثال [illegible] اي [illegible] صور عالم العقل [illegible] مح
قوله وكل واحد منهم [illegible] العقل [illegible]
[illegible] كلها في [illegible]
وانما [illegible] العقل [illegible]
لا [illegible] الموجودات [illegible] لانه [illegible]
عالم العقل [illegible] اقول [illegible]
[illegible]
[illegible] عالم الواجب

قوله ولما كان العقل ايضا تاما [illegible]
والاعاضة [illegible]
فيجب ان لا يكون [illegible]

قوله [illegible] قبل لان [illegible]
المتجددة بحسب الذات
قوله فيكون [illegible] لان تفاوت [illegible] بحسب تفاوت [illegible]
قوله وليست [illegible] ان [illegible] الا كما هو الظاهر

قوله ناراً بالقوة ای رجع الكمون والبروز والافالبول كان الصور بالقوة كيف والصورة بالفعل والبول مايه الشئ بالقوة تم

قوله واشرف من جهة انه ثان ای رجعه جهة من الجهة الساريه في كل شئ ... عام وخاص وخص فالعام من جهة الجهة والخاص الجهة ... وبالفعل كما قيل الحق المدرك بالعقل والاخص ... بالعلم والمعرفة ...

قوله يزول عنه جهة الرجوع ... من حيث ... فان الاجسام بصيرة وتغير حاله فتغير النفس بالنسبة اليه والا فلا يخفى لزوال المفتكك المرويه واما النفس الصورية فليست في كل شئ ولعل المراد بالرجوع ... الجهة ... من الصورة النوعية والشخصية الحافظة لكل نوع وشخص سواء كانت مجردة او غير مجردة وجهة المفاد من النفس المروية كما اشار اليه المصنف ... الاعراض بظاهر عبارته

قوله ولا تزول الصورة عبارة المصنفات هكذا تزول الجميع بزوال تلك الصورة وتزول الصورة بزوال تلك الجميع ... الفرعيات ... ولم يعرف ...

قوله جهة التسبيح والنطق ... المنطق والتسبيح ... الخطر ... بلا يمكن حمل كلامه ... بين ... كالوجه في كل موجود والمصنف ... قال بها ... الشيخ ... فيه هذه العبارات ... الذاتية ... باعتبار ... النطق عنها ... والاحجار والاشجار وبها ينطق ... في آخر الزمان ... الشجرة في آخر الزمان اذا اختفى خلفها اليهود حين يطلبهم المسلمون للقتال ... يا مسلم هذا يهودي خلفي فاقتله الا شجرة الغرقد فانها شجرة اليهود ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

... عدم الجانب ... بموت ... يصعق ... جميع الاشقياء وعدم النفس بموت الفزع نفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض ... جنة الكاملين بانها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ... في التوجه ونفخ في الصور فصعق من في السموات والارض ... جنة الموحدين ادخلي ...

ذكرا له

قوله لا قسم بها النفوس ... السوية ... ايا في ... صاحب القاموس في ... الساعة ... فاقول ... الساعة ... معلومة ... ووكثير في العرف قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيامة ... ويد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة ... اقول ليس مراده ... الساعة الحقيقية ... على سبيل التدريج ... مقدار الزمان والحركة ... الحركة الذاتية الجوهرية الان عبارة ... في السواد ... متوجه اليه ساعة نحوه

قوله ولكل وجه الاول فان اعلاه عالم الجمع واسفله عالم الفرق ... اوسع ... الجمع واما الثاني فلان اعلاه عالم المفارقات واسفله عالم الماديات والمفارقات اوسع ... واحاطة من الماديات

قوله كما ... لا يكون له ... محسوس

قوله ... البرزخية كالشيخ ... الصور البرزخية

قوله في جميع ... متعلق بقوله اودها ... نازل منزلة ... التمييز ... قوله ... الصورة ... وباطن ذاتها او باعتبار ... الصورة ... التقليب ... الاوضاع ... تم

قوله ... الكمال ... بالوحدة الحقة ... بالصورة الواحدة والنهار ... الجهات ... الوجهات ... باسقاط اضافتها الى الجهات ... الوجهات ... الجهات ... الوجدات ...

قوله ... الملائكة وملك الجبروت ان كان المراد بهم مظاهر وظهوراتهم ... في اماتتهم وان كان المراد حقايقها فالمراد بالاماتة ظهور اماتتهم ...

[illegible]

الشقاوة

او بناء على ... الوجود ... بادراك الالام الحاصل من الكفر ... الى الحضرة الالهية الاشقياء والمذاهب فان انوار النفوس الانسانية ... الى ... الكون الجسماني ... الاصول ... الى الحضرة الالهية ... من ... عالم السماء ... قوله واما البرزخ العلوية اي الافلاك ... الاشراقيين فانهم يطلقون البرزخ على الجسم ... البرزخ العلوية ... الافلاك ... كتاب حكمة الاشراق تم

قوله ... حاصل ان لكل موجود ... باعتبار امتثال الاوامر والنواهي التكوينية ... الاوامر والنواهي التكليفية ... والاخلاق والعلوم والمعارف ... وما في الحركة من الصراط تم

قوله وبانحو الصراط قال في المفاتيح وباقي الصراط المستقيم منها والصراط الحسي
بل كل واحد منها يصير سلوكه الى صفة من صفاته تعالى واسم من اسمائه
الله كما حققه الوفاء قال في اسرار الآيات كالقهار والمنتقم والجبار وغير ذلك
قوله غير لقاء الله اي غير مظهر لاسمه الاعظم الجامع لكل الآثار وان كان
مظهرا لبعض الآثار الاخر كالسميع والبصير والقادر والفعال والخافض والمذل
ونحوها والانسان الكامل من حيث انه غير حبه السميع والبصير وحده القاهر
وغير ذلك من الاسماء الاسم الجلالة تخ
قوله والفكرية اي بحيث يكون حد الجزئية ولا حد الجبلة
قوله والتفريط عن الحد الاول قال في المفاتيح والمراد التفريط عن الحد
يوجب الهلاك
قوله والوقوف على الوسط في ذلك لكون الوقوف على الحد الذي هو الاعتدال
او التفريط فان المتوسط بين الطرفين يلزمه ان يستقيم كل من تلك القوى
في السير والسلوك الى الله المتعال النظر الذي خلق الانسان بصير مرآة تجلي
جميع الذات للاحدية والافراط والتفريط يخرجها الطباع من آثار ان يكون
عن ان يظهر فيه شمس الحقيقة قوله
قوله بل هو امر عدمي لانها متوسطة بين ما لا يتناهى
قوله فاقدر نور العقل ظهوره في الدنيا ظهور خفي وفي الاخرة ظهور
في ظهوره في الدنيا [illegible]
قوله وباباتهم قال في المفاتيح ولعين شرح طريق الاهتداء وانما قال
[illegible]

قوله كثرة الكون المشتملة العدد
قوله فهم يعبرون جبال الرمال على جريه وبطنه والصبر حبوا كصبر من على السنة
قوله والكفار لا يجوزا لهم الجسر الا بعد ان فلبعضهم الفرج [illegible]
قوله ما كانوا يعبدون وهو الجبال
قوله سبعة الاف سنة فيقول السالك ينقطع دون ... والسبعة
باعتبار الكواكب السبعة او باعتبار الحضرات الكلية ... اولها
في الارض او باعتبار اللطائف السبعة الانسانية تخ
قوله فلا قبلوه ولم يقوموا اي قبلوا تقليدا ولم يقوموا بحقها ... التسليم
والاعتقاد فيه كما قال تعالى فاستقم كما امرت فضرب لهم حسب ...
بان الطبيعة حتى تقضوا اوطارهم تخ
قوله وهم المهلكون اي الحائرون بالفسق على ...
قوله جهنم للمعتقد قال في المفاتيح جهنم للمشكك ...
وهي لا يمكن ... وحينئذ
قوله والسالك والمتحرك فيه ما جاوز ... قبلها تخ
قوله ... خطوة ... الحيوانات ...
والعالم ... على ... الا انما ...
... يقع ... على ... انما ...
باعتبار ... حتى ينقطع المنازل تخ
قوله بل لا ابتداء لها باعتبار ... مرتبة ... في سلسلة ...

قوله ومع ذلك اي مع الصعوبات التي ذكرت من قابلية النفس ... على ...
قوله او صحيفة ارفع من نفسه الصحيفة التي هي ارفع من ذاته ان هي الا صحيفة صحيفة
ذاته وسائر صحائف الذات الاصلية لتلك الصحيفة المحيطة الجامعة الجوامع
والالواح وصحيفة ذات كل نفس من الانفس باعتبار ... وحيث ... منها
وباعتبارها من حيث رجوعها الى تلك الصحيفة الكبرى المحيطة بسائر الصحائف كلها
وتلك الصحيفة المحيطة هي مبدؤها ومعادها قوله
قوله خلق الكافر من ذنب المؤمن خلقه الكافر ... من طينة الكافر
المؤمن وحسنته بصير الله المحيط في الفطرة الاولى الكافر غالبه على الله
النفسل على طباق ... القدس و... الكافر ... وصير
... الكافر وكونه من ذنب المؤمن الذي ... ذلك الكافر ... يكون
مؤمنا ... وكتابه ... الحاضر ... الذنوب
... ان ... من دين الاسلام ... كافرا في الفطرة الثانية ...
... الفطرة الاولى ... ان ...
انه عمل غير صالح ... سائر ... الذين ... والاولياء الله
... الذنوب ...
ذنب ... خلقه ... الكافر في الفطرة الاولى ...
... التفصيل والتفرقة بين الفريقين ... وجه الاطلاق منهما
مقام ... الفريقين المذكورين ...
قصه ادم وحوا وذنبها الذي خلق منها ابن ادم قابيل ...

ان قلت ان ذنب ابينا ادم عليه السلام ليس من باب الذنوب المعروفة
بل فيه سر مستور عن الاوهام الجمهورية ولا يسع هنا المبالغة ... قلت
قوله خلق الكافر من ذنب المؤمن اي الشيطان الكافر الذي هو عدو ...
... ذنب ... السواد
القلب ويؤدي الى ان يصير ... المؤمن ... آخر ... المؤمن
الذي هو الانسان الكامل ... كما قال انه خلق ... طينة
سائر الاكوان ... مطلق المؤمن ومطلق الكافر ... منهم
المذنب ... والكافر فرعا تخ
قوله ... لكن ...
... عن نفسه واوده
من الامور ... قوله
قوله الاكبر والاوسط والاصغر اي الاول والثاني والثالث ... الاربع
... وميزان ... وميزان ... المعاندة ...
فالاول كقوله ...
... على ... الامكان وكقوله ... ان ...
... كقوله تعالى حكاية عن ...
عليه السلام ... الافلين ... الكواكب ...
كقوله تعالى ما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
فان موسى عليه السلام ... وموسى عليه السلام ... عليه الكتاب ...

كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والانفصال كقوله تعالى انا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين وانا لسنا على ضلال فيكون انتم في ضلال
وقس على هذا سائر ما في الكتاب والسنة تمت

قوله كيفية الموازنة اي وان كانت الموازين مثال الميزان المستقيم ويدعى ان لكل صورة
طبيعية هيهنا فانما صورة مثالية ثم في عالم المثال صورة عقلية من
الحقيقية والاوليان دقيقة ورقيقة الاخفية فالمتعلقة قالوا في حيالهما
حط واهل القسم ورجاحها حط والاقتصار افراط وتفريط والموازين
الوصفان وهو الحسنة بين السيئتين فكونوا امة وسطا تمت

قوله والموازنة بين الشيئين حتى يعلم ان الاعمال الحسنى بما صورة في الآخرة
والقبيح الاخروية باي صورة في هذه النشأة ٢ قوله فحملة الرحمان

قوله لم يبق لانوار الكواكب اي لم يبق عند التجلي الاعظم للافراد
الشموس
الكمل وافراد النفوس ونجوم القمر ظهور بل الظهور لنور الانوار خاصة كما لم يبق
لانوار الكواكب وعالم الشهادة ظهور عند طلوع الشمس الحسية والله اذا عالما
الي صنع الله والوجود بتمامه راجع الى الوجوب لم يكن للمهيات الكواكب
نور ولا ظهور اذ النور والظهور راجع الى الوجود والمهيات ظلمات

قوله لا يستنام الجنة كان الجنة ليس بامر خارج لكن كلها عالم الصورة
لا عالم المعنى بل المراد منها هو خلاف الجسم الدنياوي والجنة انضر الزمانية
باسم او كبر الجنة وهو صلى الله عليه وسلم ما دار الاخرى صورية كانت او معنوية فهي دار الجنة
فالمراد من الرتق مطلق الجنة المختلفة للفوق الزمانية والمكانية

الزمانية والمكانية المعروفة بالدنياوية وليس الاخروية مع تفاوت بينهما في الصورية
بها والمقصود منها كلها نشأت خارجة مرتفعة عن افق الزمان والمكان فانها
بجردتها وملكوتها دهرية والدهر عالم فوق الزمان والمكان وفوق الدهر عالم
واوسع من الدهر تمت

قوله عنصرا واحدا هو عنصر النار التي هي حرارة بها يحرك الهيولى الى السموات السبع
على الاجبال السبع يكون كلها اجزاء مسجورة بنار الطبيعة المستورة في الحركة ههنا
المكشوفة عند قيام الساعة الكبرى وعند كل قيامة في خمودة الدنياوية
وهو نفخ في الصور الكبرى المعبر عنها نفخة الصعق كما قال في تعالى كلا لو تعلمون
علم اليقين لترونها عين اليقين فكل من انسلخ عن جلباب البدن فقد
الفزع علم بعلم اليقين ثم اذا نفخ نفخة الفزع وهي نفخة الصعق صار صاحب عين
اليقين فيعاين نار الجحيم تمت

قوله حين ما دخل اراد انه كلما الارض بما رحبت وكم جو هر سيد
على انها باتها واخرجت اثقالها اي برزت كل الاتها الكامنة في استعداداتها
حر طلع الظل واسر الازمات الضمنيات والانوار على التقييد للصور
المجنون المستفاد ثم على هيولى الناس في حلق الهيولى تمت

قوله عن مجالس الاشباح فالمراد من الاجداث وفي الآية انما هو الاجساد البرزخية
لكون منزلتها في الروح ونادوا بالقدسية منزلة القبر ويحتمل ان يراد
من الاجداث المعروف الاجساد العنصرية في القبور وانما عبر منه او منزلة الاجداث
مطلقا من الارواح منزلة القبور والاجداث وهو الاولى في الاحتمال الاول تمت ٢

قوله مرضية باطنه وجوه خرده
قوله الكرسي اي عالم المثال
قوله عرش الرحمن اي عالم العقل
قوله يوضع في الميزان اي الحسنات واما الوزن لاظهار الصورة
قوله لا ينماقبان والتعاقب من خواص الفصل ٢

قوله ثم يأتي الله على عرشه حين ينزل وتمثل صورته يكون مظهر ملكه وسجود ثبوته
وسلطانه ومظهر الالهي يعبر عنه بالعرش كما ذكر هو مراد العارفين الكاشفين من الرؤية فان قالوا بأخذ الجنة في نعيمها وعلمه الكل
ارواح كل يتمثل بصورة الحلا في عالم الملكوت للعين وكل من ذلك الروح
العرش وارواح حملة العرش وحضرة يتنزل ويتمثل ويصير منزلة قائم الفوائم الجسمية تمت

قوله يجتمع الافراد اي الذين ليس لهم رسول
قوله والاشباح غير سالة اي الذين ليس لهم امة
قوله يكشف عن ساق قيل اي يشتد الامر ويصعب الخطب وكشف الساق مثل
في ذلك واصله تشمير المخدرات عن سوقهن في الهرب ما في

قوله يسجدون الى السجود المسجود اي السجود في ذلك الجلال
هو دون ذلك مما يجب تامل فيه تمت

قوله على صورته ثم قال في شرح ان الجحيم في صورتها على صورة البعير
في كل اثنان صفاته الذميمة الداعية للعقاب

قوله في صورته كبش املح اي بياض مختلط بالسواد اي تقابل بينهما

في صورة كبش املح لكونه عبارة عن الملك المخلوق باهر صرف في الصفات المتوسطة للكونه
دليل على كون الكبش املح

قوله هو نار الكاملة وهو نار تكون بالحق الطبيعية

قوله غير النار التي تطلع اي النار الحقيقية الموجودة وما بعدها غير نار المحبة التي
تطلع ثبات تبعية عالم المثال بين ضدان المعارف والكمالات الجميلة الا باكاة
او لحبل منها عبد ادراكها والشوق اليها بحسب جملة استعداداته بالجهل المركب وقطعه الهيولانية
وغليته الشيطنة والاعوجاج والحفاظ والا لم يتأمل حيث لا حظ له من اللقاء الالهي
اشتياق اليه وحرم الوصال منها لكن المقتضيات بسا كمال التحصيل ومقابلة له اذا لم
يرجع في نفسه على العلم والعمل بوجه ويتأذى بالوجه ما دام في شدة دون هذا النار التي
تحرق الجلد والابدان غير نار الله التي تطلع على الافئدة فان تلك النار تحجبوا بالهم
وتشبيه وتحقيق من نسبي الذات جهنم وان كان من عهم ما لا راقة فيه بما اليهم كلما
ضيق نونا هم سعيرا كلما خبت منهم نار باطنة لعلم عن الحسد والحقد والعداوة لتطلعهم
وسائر الخيرات الكامنة من تحرق القلوب واشتعلوا باعمال بدنية من قضاء شهوة
البطن والفرج وغيرها لاشتغالها بالاعمال التي لهم بها والخفيفة قرة فيه يخمد بدنيه
موجبة لزيادة نار السعير ومن بينها علم ان هذه النار محرقة لازمة للزيادة والنقصان

قوله قال من قرئين شعيلا للغيرة معاد اي اصحاب بالموقف بان عن ادق
كان يرمي بنفسه الاعلى في الهرار ولا عذاب له ثم قال كاقال ويتقلب على الاكمة سرورا
والحال انه قوله يا ربنا ذهب الحساب البسير جمال على الموقف تمت

قوله الالواح الجلية اي الملحمة الكلية والصحاف الكلية تمت

قوله واما الكافر فلا كتاب له بناء على ان الكفر عدم ملكة الايمان فلا كتاب له في نفسه

انتهى

من حيث انه كافر واما بحسنا نه عليه لان الكافر غير مكلف بالفروع والاثم انما يكلف بالايطاق اذ لا اختيار له الا بعد الايمان فلا كتاب اعمال له هو خلاف المحقق لان الكافر على التحقيق مكلف بالفروع وليس تكليفا بالايطاق لانه بيده اختيار والتسوية بالاختيار لا تنافي الاختيار بل اولى لان صحيفة نفسه مشتملة الظلمة وسواد خبرنا به النقش والكتابة وان نقش فيها لا يمكن ان يقرأ

وله والحطام الاقرانه اي لا يقبل بوجه الصلاح فهو مفرط والمشية مفرط

وله والخطاطيف الخطاف شبه الكلاب من حديد

وله ويرى الضلال انظار الجمع تأخير

وله ان عليه معرفة فيلحق المعنى كان الاول في اسم معرف وعلى الاول كاسم

وله على النمارق واحدتها النمرقة بكسر النون وفتحها وهي الوسادة

وله والزرابي بالفتح والتشديد الطنافس المخملة واحدها زربية مثلثة الزاي والزرابي البسط ايضا وزرابي النبت الوانه وشبهوا الوان البسط بها وفي القاموس الزرابي النمارق والبسط وكل ما بسط واتكئ عليه الواحد زربي بكسر ويضم

وله في الرواية لا يصيب احد الخ كذا في الرواية ضعيف جدا ما وجدت الفاسر منه ما يمكن اليه التفت وبطلوع ولكن يا نظر بالعلم الاحتمال ان يراد من نار الدنيا المذمومة الموجودة في باطنها حقيقة النيران المسماة بالطبيعة السيالة النيران فانه من نظرتها فلا تقص والمقصد والبوار والهلاك في عين الكون وتكوينها من نقص والمقصد وبالجملة فلا خول في الدنيا ما هي دنياوية لا باهي بنفسه الاخرة والاخلاد الى الارض

ومنها الذي عبر عنها بالتحت الذي بانيا ثم المشحون لكون حقيقتها بفطرتها المقتضية المستورة بالجبلة كما يخالطه ويمازجه مما هو به قوامه وفطانة اي بانقضائه ونصاله وعبيده ونشانه وسطانه وتخرجه عما به صلاحه وانقطاعه غاية مستورة عن نظره الاسرى ومن بصره وعند الذي يتوهم انه سراب شرابا واما عند الخروج من الدنيا ومن جبلتها الذي هو دار الهلكة بالموت فيظهر له الدنيا الفارغة المحبوبة لنفسه ومعشوقة وعشاقه فيخامر قلبه محبتها صورة بصفاته ويمازجه ويعانقه وينزه ويحله فتلك الصورة المضلة فيها لكون جوهرية له راسخة فيه وبه تسخيرا لها لكونه معروفة الخروج لمضادته ومعاندته ابدا بلا ابدال ووجه ووزن له

قوله من اهل التوحيد اي العذاب للموحد الفاسق منحصر في العذاب الذي هو سبب الخروج وعلى الخلوصه عن الرين ومرجب لتطهيره عن الدرن الذي هو عارض لنور الموحد جنسه وهو العذاب الذي يسلط على جلده وبدنه ولا يكون له العذاب الذي بالنار الكفر وهذا ان نور التوحيد والايمان للموحد الفاسق لا يكون له عذاب عقلي اذا دخل في محل العذاب وهو الجحيم وان كان له عذاب اقرب مختص وهو العذاب المسلط على جلده الذي هو سبب الخروج وعلى التطهير بخلاف الكافر فان له عذابا عقليا لعدم نور التوحيد والعذاب الذي يسلط على جلده ايضا ليس بسبب الخروج والتطهير لعدم التوحيد فيه ترى كيف ان يكون له عذاب واحد دائم ولهذا اشار المصنف لان العارف بالتوحيد يكون نفسه منورة له

وله اذا دخلوا لا يغم بها وانما يصيب عنه الخروج عن المالوف وهذا كما في الدنيا والمها لا يتالمون بنار الطبيعة عند اشتغالهم بها ويتالمون عند الخروج من الاشتغال

وله عند الخروج منها اعلم ان تالم الموحد حال الخروج من النار حسبما وجدنا هو تالم بما عاشرطة وصحبته الحبر عنه بالتوبة وهذا حال من ترجع اليه واشتغاله عليه ومنه عذاب القبر والالام الانتقالات البرزخية والجسمانية والمنافقة معه في ان ب برد في النيران وهناك فكك اذ كل ذلك يكون ضربا من الخروج عن النار كالذي على خلاف علم الملا وكون الدنيا سجن المؤمن لايناني ما وجدنا اذ المؤمن الموحد مادام في الدنيا من ارتكاب المعاصي والمنكرات خارج عن الايمان داخل في الكفر المقابل للايمان فيصير الدنيا جنة في حقه لكن الحالة كما تقرر ذلك في محله فوزق

وله وتحت كل شيء الخ لعل مراده انقطاع العذاب لان بالموت يزول ويظهر بالذات

وله ان لهذه جنة خلقها في الجنوب المراد بالجنوب هنا الجهات الجارية داخل الانوار في الافق الاعلى والمراد بالمراد هو الوجه المتوسط والمراد في الخروج اليها انها تحو وتتوجه لا غاية الغايات من الاول الى الغايات المحيطة بالارواح وكونها في الجنة في ذلك الافق الاعلى باعتبار انتشار الانوار المتفرقة في الجهات المشتبهة هناك وكلها مشابهة الجمال والجلال وتلاقيها دقائقها ادراكا وخروجها وطلوع الفجر ووجه الجحيم عند المحو والاثبات من سلسلة الاسباب والعلل وكونها من السماء والارض وزينتها وما له من الجود والصحو وطلوع الشمس ووزنها بالخافية الهادية وظهور انا بينتها وخروجها من ذلك المرتبة والاول ان عهد يكن من هذا الجنة المعهودة من عالم المعنوي وان نار الجحيم السلالة ذات موت يجب في منزلة الصورية يسكنها اهل الحل والنار اذا اخلدوا

عالم الطبيعة وظلمات الطبيعة وطلوع فجر الكبد لهم في النور المطلق في الجنة ويحشر لا سهم لا الحق فيها لا كما يجدون في الدنيا فظنوا الا دار ضعف وان نيران يعلم وان كان اشد حرا من نيران الدنيا واذا كان السار عادوا الا الا النار ان عادوا الا معاصي الذي ومقتضيات ملكاتهم الباردة ح

وله عند كل سيار وصباح اي عند كل نهار في كرامة في الجنان كان زمان علم الليل من السماء الى الصباح فلا نهاية فيه وقوله وادا طلع الفجر في جنة او جنة ح

وله لكن حبيبته اللائي في الجنة في البرزخ الذي يكون مظهر الجنة

وله معلقة بقرون الشمس لعل المراد من هذه الجنة هو فصل الربيع

وله كالاوازر الوزر زور طائر ح

وله في السماء الدنيا وهو الشمس لانها فلكها انسب متعلقها عالم الجنة والماء ادم فيها ظلال الارض تلك الشمس وكانها الم تكن فيها ح

وله في الارض السابعة وفي بعض الاخبار الارض السفلى

وله او تحت النار الترديد من الراوي

وله الجبار فيها ان نار الطبيعة التي هي من دار السلب في بلوغها الاختيار والتسابع لها في تطهير الذات والترقي الحيوانية في دار الحيوة لكونها فتق منها ح

وله تحت البحر السجين بل ان المراد بالبحر الطبيعة بطلوع الجحود الخروج وهذه الحالة بالكفر والغيرة ومن المراد بها الصورة الطبيعية الموجودة بالبساطة والمركب الناقص وتمام البعد والجسمانية والحيوانية والانسانية وان ينار الجهل تحت الكون وقد ورد انه من دون الانانية في الحالية في الخارج وحمد وقد خرجهم ح

قوله يتنثر فيه الكواكب اي اذا خربت السماء والارض ظهر حقيقة عالم الطبيعة وهي النار او المراد بالكواكب النار والمراد بالنار الكفار

قوله وهي الطاوس اي مظهر اسما اي مظهر ما بالجنة فيه دور در دور ماء الذي يدور ويأخذ فيه الرزق

قوله ومخرج المعاني الاصولية اي الافراح الجنانية

قوله ومظهر الاسم الاعظم فيه مراده الحقيقة الكلية او الحقيقة الكلية مثال له الملك الاطلس المسمى بالعرش عند المتكلمين وعنده مثاله في الجنة ظاهرا على الاطلس كما ان الحقيقة عالم التجرد مثالا والنفوس الانسانية كذلك الاطلس وجوده كالنفوذ الفريدة به ارض الجنة ومثالها جواكبه

قوله كالعرش الاعظم اي الحقيقة الكلية وقلب الانسان الكامل وانما شبهها كلية ومن عالم مستقر الحق فهو الوجه الحقيقي الجامع بالعرش الحاكمة والمراد بالعرش الاعظم الفلك الاطلس لانه مظهر الجنة لا مثاله

قوله موضع التعديل اي الكرسي لما كان مما يليه الكرسي لوجه الكواكب فيه ومعنى

ومع ذلك ان يكون من ابواب الجنة اذا كان تحت امر العقل ويمكن ان يكون من ابواب النار ان لم يكن كان موضع التشبيه وموضع التعديل فمن الصدق الحق كالقمر وقوم اتباع الحق كالقمر الشمس اعلم ان البرهان والكشف متطابقان على ان الحقيقة الوجود والعقل الاول والحقيقة الكلية تنزل من الحق احدي يتفرق متفرق فرقتان جاملا الكرسي يتفرق فرقتين فرقة عالم الدنيا وعالم الشهادة وفرقة عالم الاخرة وعالم الغيب وذلك كظهور الله عظيم جرمهما اخوا على الاتصال ثم تنقسم على نوعين جزء امد الى جانب الايمن وجزء الى جانب الايسر والاخر الى جانب الشمال وهو من الشمال في السعداء من الكفار اصحاب اليمين واهل الاخرة والاشقياء ثم اصحاب الشمال واهل الدنيا اذا توجهوا مثل الافراد واهل التصوف اصطلاحهم ثم التعبير عن نزول فيض الوجه على مراتب العالم وعالم الاخرة بقدر التعديل منه كل على العقل التمثيل كما جبرا من مقر الجمال والجلال او ملائكة العقل والنفس بالبدن له كلي لانها واسطة ووساطة وفي الاطلاقات والاطلاقات منهم موافقة للكتاب والسنة كما عليه اتم ذا مضمون ما قاله المحقق في موضع في الكتاب كما سيأتي من قريب قوله وفيه اصحاب

قوله التسعة ابواب قال الشارح المحقق عبد الرزاق القاشاني رسالة بلغة الحكماء العناصر الاربعة والمواليد الثلاثة التسعة ابواب جهنم لكل باب منهم جزء مقسوم وهي القرينات لها اي المتشكلات من هذه المواليد تعلق الروح بها

قوله في عالم الجسم اي الحاصل من عالم الجسم

قوله لا عالم الجنان اي عالم المثال المجرد

قوله او استحقاقه اي الاعمال الحسنة

قوله لضرب منها كنار الطبيعة وتبيان الاصل الشيطاني في الدنيا الحب وميل عالم الشيطان من غير دخول واحوال لا يمانع واد وهي في واد

قوله الا بالكفر على الايمان لكون محل الايمان من عالم الملكوت

قوله وهي بالحجب عبارة في استواء الايات الحق وما في سعيه في الدنيا والاخرة

قوله من حيث عملها وهو باطل النفس ومكاسب الجلية والجلية

قوله من يستحقه اي يكون دائما في مشاهدة صور اخروية

قوله اخفاه الله اي جنة النعيم او جحيم الكافر

قوله جنة في الارض اي البدن الذي يكون في الارض فهو له في الارض ليس مستقلا بقوله فهو نشأة بدنه

قوله اذ هو عين هلال النهر الذي لا تحيط الا بالله وان كان رجوع اليه

قوله فانه عين ظاهر صورته في الدنيا اي نزل منزلة كان الباطن ويصير ظاهرا

قوله في ذلك هو التصاوير في التصاوير لانه كما انه في كل آن في شأن كذلك الخيال في كل آن في شأن لتعلق انواعه قال في الجواهر هو التصاوير الجنان يقرر الجنان في خلقت مغايرة عالم القدرة الالهية فغرائبها في الاخرة ظاهرة وفي الدنيا باطنة فلها شئون حسنة شئون الحق كما في قوله كل يوم هو في شأن

قوله جنة القصور بالنسبة الى الاخرة

قوله وفيه علم تجسد الارواح المراد به تمثيل ما يظهر بعض الاستار القلبية بصورة جسد بعضه او روح القدس بصورته ملتقيا عليه سكته او تمثالا سوء سلوكه ونحو ذلك فهل الروح تمثل بصورة مثالية هي على ذلك الوجه بلا تجسد عن مقابله الجنس او لا حقيقة له ذلك الصورة او رقيقة او صورة طبيعية وهي مراده من الصور الحقيقية والحق هو الاول

قوله وانهم قنعوا اي السالك منهم قنعوا به لانه امر غريب يحجبوا عن التحقيق والاتهاج به فيكشف حال من يسر على الكشف الصوري وقد ذكر في موضع ان درجة العمل غير درجة العلم والتحقيق ودرجة الجمع مقام الافراد فاكل شأنه ان يشاء يحمله درجة سبقه شيئا يزداد في رغبته وسلوكه واما انه ماهو وما هو ولم هو واين هو فيخالف العارف المحقق والحكيم الحاذق المحقق والجمع نادر

قوله فلو تزوجوا في نفوسهم اي لو كانت روحانيتهم قوية بحيث كان لهم التسلط بظاهريته وعلومهم النشأة الخيالية ونفسهم المتصرفة واقتدارهم صورهم الطبيعية بحيث يكون كالهيولى بصور بأي شاءوا في النفس كالجن المتشكل باشكال مختلفة ويكون الطبيعة كالقطع في برزخ المنسوبة الى الكشف او القوة الذي هو من تمثلات الروح فعلوا ان تجسد الارواح بعد

قوله وحكموا بالصورة اي صورة الحقيقية يكون لهم اقتدار على ايديهم صورة اي خلع بدن وصورة ولبس صورة اخرى وبدن اخر

قوله لما ذا تموج اي يعلم ان الجنسة الاروداح من قسم يكون الا الى ما ذكرت سابقا بقوله من جرى على ذلك الروح او على الصعود الى قبل ظهورها

قوله من يحمل بابه اي يخلق لعلم ذلك

قوله محل تكوين الجنة اراد بالمحل الجنة الصعود اوانا دان الحق بوجه المطلوب

وشقيقه والفضيلة محل تعينات خواطر الجنة حق اي الحق مع الجنة في الحضرة

على كل حال بايشاء الجنة كالحجر فيا بعد في تجارته

قوله فما شاء الحق لان شيئة الحق علة لمشيئة الجنة

قوله في تعريف اي الحق مع الجنة في الحضرة اي حضرة الخيال

قوله فالحق تابع معنى التابعية مراقبة الحق الجنة ليوجد له حسب ما يريد كما اشار اليه

فيما بعد بقوله فالحق شان الا مراقبة

قوله في صورة التجلي المراد بصورة التجلي تعينات المهيات

قوله الحق شيئة الجنة وان كان شيئة الجنة تحت مشيئة الحق

قوله حضرة الاثار الالهية اذ منها العليم ومنها الكليم ومنها العظيم من الاسم الى الاسماء والصفات

في المظاهر من المظاهر فيها اعني الاثار تحت اي جنس او جنس ازل حوادث

قوله فكانها من الايام فكذلك من صور الايام كانت متقضية بالذات الجنس والصور المثالية

القرية خياله والجنة التي في عقله لو امكنه ادراك الجنة كلها كانت في الدنيا من الالطاف

الموجودات الطبيعية والرتبات الالهية الدائرة فاخرة ودنياه بعد الجنس لانها الصور الدنيوية

حقيقة لا نهاية لها ولذا الذي لفظ كان حج

قوله فالحضرة الخيالية متعلقة بامور الدنيا وبه الترات غيره وليس له حدار على ... تحصيلها

قوله ثم لما كانت الدار الاخرة كلها كانت الصور هناك فضاء هنا بوجه

امام اعمالكم تعود اليكم فاذا كانت جميع ما هناك بارادته ومراده فارغ

هنا بجميع مراداته وادواته واي حول من يكون بحسب جميع ما هناك من عنده لك حج

قوله فما كان يعطى وما كان لكم لا يكون الا ما ينسبا بما يفيع عليه وما يكون

سوداء بابه وباخاله وبجماله فيكون محبوبه غير غائب عنه ومعه لان محبوبه

وجه باق مع جميع صفاته وخاله الذاتية في كل حال وشأنه ومع كان

مع المحبوب يكون في لذة لا لذة فوقها

قوله ومالك في الفتوحات في باب الانس وغيابه

قوله ولو مكنه الله في خلقه اي لو سلطه الله على خلقه

قوله وقد قام الدليل في ابتداء من عباد ذات الباب الملكس وغيابه

قوله مجبورون في اختيارهم لان ارادتهم لا يكون باختيارهم

قوله لانها في كونها رحمة قال المستعدد والكوت كل واحد منها

من الملائق العذاب بحسب وقوع نار في البلاد البارد وقوع ذلك في نار الا

وفناء العلم الينبوع من نفس الامر حج اقول لانه لما كان سيعدا

من جميع الوجوه والجود يكون عذابا ولما كان ملائما الا به كان رحمة

قوله مالك الفتوحات في باب الانس وغيابه

قوله ولجوه تقابلها عبارة الفتوحات هكذا ومن قوة تقابلهم على الفعل

انهم ما جلدوه على الحقيقة في الصور

قوله ثال الحق اي رجع في الاعتقال حيث يشرون

قوله وما الشفاعة ونحوها اي حجتهم بان هؤلاء شفعاء وبظاهره وبجملة قوله

على الله حجتنا في كل ما يجري فظهر النار ولما كان في اخره سابقه كان ما ال

اليها لما يداركم تعودون حج

قوله على طريق التحول اي التجلي في الصور من ذلك على طريق التحول والظهور

قوله ما اقرب ذمامه اي اعز دماء يكون مفيدا في حقهم

قوله ومع التقيد بالتشهد الذي ليس دون ليس

قوله طلوع الغضب بالعلم اي لانه قوله متعلق كما ان كل مرتبة هو متعلق ارادة

وقد كان متعلق كراهة لم يكن موجودا حج اقول متولدة الغضب بالعلم

هو زوال الغضب وظهور الرضى

قوله ومحاورة حديث عبارة الفتوحات هكذا ومحاورة حديث متفق عليه

في هذا الباب ايضا

قوله الذين هم اهلها كما ورد في الحديث النبوي قوله صلى الله عليه وسلم

في النار الا الذين هم اهلها

قوله في صعيد واحد فيه اشارة على ارض الجنة اذ ورد ان الخلق

يحشرون في صعيد واحد وذلك الصعيد هو ارض الحشر المثالية

الفرق بين الارض الحسية والمتشكل بصفتها فان الاستحالات

الا فنايات طويلة فح كونه واحدا يسع الخلق حج

قوله لانه بمنزلة عند الكرسي اي الكرسي لما كان محل الامر بينه بالكلمة وهو الامر

والكرسي عند محل الامر به وانما قال فان ظهر بالكرسي فقسمت الكلمة وقد لا

الى الكرسي القدمان

قوله ودار الشكلان اي الوزن والكرسي معو له اي من غير شان في مطلق الجسم مطلق الرسم

قوله حصر ان السيار بالقار المستنار من فوق ونار المستنار من اسفل

اي يطرح المصار ويستراح من مصالح الكتابات عن الاوفي ويقال حج اقول

اذا انه السيار يتقدم السين على النار بمعنى السير قال صاحب القاموس

السير الذهاب كالمسير والسيار والمسيرة والسيرورة

قوله يكون منظره يكون سوره لا قامته بالوجه من الرقة موقوفات

قوله ومن على طبقات عبارة الفتوحات هكذا ومن على الطبقات فيكون

يكون فيهم المتقدم والمتأخر وبقدر ما سبق منهم من الغضب

قوله ولا باتيان مكارم الاخلاق واما الملائكة فيشفع فيمن كان على

مكارم الاخلاق في الدنيا وان لم يكن مؤمنا وما شاع من الامم وتقوى بجزء

الجسم الراجل ومن الذين ما عملوا خيرا قط له موقوفات

قوله لمن فيه الدار الاخرة فيها قد اللام شيء وقع في مكم

اي النار الذين هم اهلها حج

قوله الاتر صدق ما قاله بالتشديد حيث ان من رفع تالم بنفس ناراد

النار والوقوف وتالمه كان من التفحص حج عبارة الفتوحات هكذا

الاتر على صدق ما قاله ان النار له

قوله والجبار من الازلي ما كان كل موصوف بالوقار تحت حكم الاسم الاكبر

قال الشيخ الاسم المذكور بار الله الجنة الرب وخره من الاثار اللطيفة

وبازار اهل النار الجبار من جنس الظلم اي ارتكاه ومنها ما جابه العظم الكبير

قوله من لا علم له بمراد من حكم بالبالاة لقال فرقة من التراب فلو كان لهذا
لم يقع عليهم حرمة والغضب والبطش شديد لاهل الجنة فانه اذا كان
قبضة من التراب خير من الكرم وقد اعقب والبطش اذا مبالاة به ...
قوله فكل منها اى القبضين
قوله قال القيصري في شرح الفصوص في الفص الاسماعيلي
قوله يطلب اى الكرم لانه اى الافراد ذلك الفعال
قوله لا تشوهها مدى انه يعود ما الخطاب وانه لا موعد لها الا بالا
المستعان في انه ... الخ
قوله وجوابه شامل للكل اى لا حيوانية كالوهم شامل للكل ... الجميع
قال القيصري والا مثال انه شامل للكل فان الحية اعايد فلونها بالاذى والذات
قال تعالى وما من كل نفس معها سائق وشهيد والجاذب الملك
الذاتية الجامعة فيها بواسطة الاختيار والاذى والسائق الرحمن بالا يحاد والا ...
بانواع المصائب والمحن
قوله والهي حيث لم يصبهم حيث لم يبلغ الحبوب خير مالهم من الصرف والسعة ...
وبين الحية لا يتصور انه ... في الحقيقة لا جهد الكل ... ما
فهو جهة لغيرها الخ قوله ... جهنم ... النار ... الله ... العذاب
قوله فيكون شرابهما ... لا نافذ الا الم واللذة ... كون
بالحقيقة الا وجه ... درك الجسم وحضوره ... العلم الحضورية
ليست زائدة على مهيات المعلوم بها

قوله ان لها تعارا ونياتا والمراد ان لهما انهار ونبات ليعيد به في الجملة ...
لالها اب يسيل منه ... حيث ... مكرمه وعلى ... ... ق
قوله فيكون الحكم في اهل الجنة عبارة الفتوحات هكذا ويرجع الحكم في اهل الجنة
بحسب ما يعطيه الامر الالهي الذي اودعه ... حركات افلاك ... وبرجع ... فيكون
في الجنة بحسب ما يعطيه نشأة الدار الآخرة ... الحكم ايام في اهوال ... الحكم وا ...
واثار في مختلفة بحسب ... الحق الفعال اسم المخلوق ... بحيث ... ما بحركه
فيميز بذلك فعل الله الذي يفعل لا بمباشرته من فعل المخلوق ما المخلوق ايرانه على الا ... فعال
والجحود به ... ويكون الحكم في اهل النار بحسب ما يعطيه الامر الالهي الذي
في حركات الافلاك الاقصر وفي الكواكب الثابتة وفي سباحة السبعة الدرارى
المطوية الانوار من كواكب ... ميت ... فالحكم في النار خلاف الحكم في الجنة
قوله الذي اودعه ... صفة لقوله الامر الالهي
قوله وبسبب ذلك انه يعز عليهم ... عبارة الفتوحات هكذا وبسبب ذلك انه
يعز عليهم ما اودع ... في الافلاك وحركات الكواكب من الامر الالهي وما يعتبر عالم
ما يعتبر من صور الافلاك ... الكواكب بالطمس والانكشاف ... كما ... له
وقفن لا الا التغيير وقع في الصور لا في الذوات
قوله خمس وسبعون مائة عبارة الفتوحات هكذا خمس وسبعمائة من السنين
قوله غرف في سرادق في الفتوحات غرف وسرادب
قوله وتحدث فيها الالام عبارة الفتوحات هكذا وتحدث فيها الالام
قوله ولا تطغوا فيه اى فيما رزقناكم

قوله ولو كان الامر كما قاله اى لو كانت من تجلى الاسم القاهر لكن الالام والالام
والنار من صفة الغضب الذي يراد بالوصف كما ... غلبة نعت القاهر ولم
... وعطشان به الحمد حيث ... يزيد ... كل ... شهوة
الشهوة والتخويف الذي شأن ... المخلوق ولم يكن به الحمد ... لجمال
حين ... الجبار قدمه ونزل الرحمة الواسعة لها ... الجمال في
دعاء المزيد والجمال مع الجبار ... الخ
قوله بعض اهل الكشف هو الشيخ الكاشف محي الدين ... الباب ...
من الفتوحات في تعبير النار ... الخ ... الجنات ... في ...
في تعبير النار ... النار الكبرى ... وبحجارة ... قال ... ا ...
... وقوده الناس والحجارة اعلم ... ان النار
تحت دوائر ... الاراضين ... ما الدار الذي ... الا ...
... النار ... الحلق ... دار ... في النار ...
دار ... ادوى من ... النار ... دوار ... بالنار ...
... هو ... النار ... الذي ...
مقام الدار الذي يحتوي من خاف منه بالنار انتهى اعلم ان مراده
ان المراد بقوله فاتقوا النار ... وقاية ... بالنار
دار الاشقاء ... الوقاية
قوله من موقف نشأة الاخرة ومضيع الجنة اى ... عالم المثال ...
عالم الشهادة فالجهات ... الكواكب ... الجنة ... النار

الحركات الصعود في العلو ... الكواكب ... في ... الخ
قوله من جهة تعلقها فلتجردها يكون من عالم الارواح وتعلقها بالامر الدنيا
الزائلة تحول من الدنيا ...
قوله محل العذاب ... لكان ... بسيط ... جزوية
قوله فان قلت اى قلت كيف يبقى المزاج الاول ... الاولى ... كانت في العضو
الالم لان الكيفية الاولى ... في العضو الالم ... ورود العضد عليه والوارد
يجب ان يكون ضد الحالة العضو ... ان كانت ... الكيفية الاولى
لم يحصل الادراك ... يكون ... في النفس ... العضو
وهذا ... على تجرد النفس كما ... في ... النفس
قوله تختلف عليها اى توارد على النفس ... قوله
قوله لا ذنب لها ... الذنب ... خير ... فان الالام واللذة ... درك
... ودرك الالام ... النفس الحيوانية ادراكات جزئية ... والمنافرات ... الخ
قوله ... الالام ... من ... والعذاب
قوله ... الالام من ... الحسرة ... الروحانية
قوله على النفس الحيوانية اى النفس الحيوانية ... الانسان في
قوله ... عليها ... خروج
قوله ... الم اى ... اى ... الانسان
قوله ... اى ... الحرج ... لم
لم ... ولم ...

قوله فالمتعلق امرا ان اكبر قبله [illegible] الملائكة العالية والارواح المتعلقة
بالمبادي المتعلقة بحق

قوله فيه ان ذاج عالم الاجسام بانه عالم [illegible] الاجسام [illegible]
البرزخ [illegible] ان يكون للاسم للان تصرفات [illegible] او الذي [illegible]

قوله ومن الروحانيات الكاف [illegible] التشبيه بحق

قوله جزء عالم الكبير اي الملائكة العالية

قوله ولها فيها صيانة للتقصير اي [illegible] كان [illegible] الرسال [illegible]
فروعا [illegible] بالخواص اكثر لكن [illegible] بحسب [illegible] كانت [illegible]
السبع [illegible] التسعة عشر [illegible] بحق

قوله في ايدي المدبرات العلوية اعلم ان المدبرات العلوية لها نوعان من التدبير في
النظام [illegible] تدبير باطن [illegible] وتدبير خارج [illegible] الاعداد
التدبيرات والتصرفات الباطنة منها [illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] وجهة على تنزلات [illegible] النفس [illegible] الاعداد [illegible]
وكانت النفس الفلكية [illegible] الخارج
[illegible] النفس العلوية [illegible] النفس الفلكية [illegible] المدبرات
الانسانية الداخلة [illegible] وتدبيراتها [illegible] درجها
ومن هنا يتضح [illegible] الارواح الانسانية [illegible]
كانت [illegible] السعود [illegible]
[illegible] بالسعود [illegible]

[illegible]

متفاوتة في [illegible] و[illegible] دائرة من [illegible] الكليات [illegible]
قوله [illegible] سبعون [illegible] في [illegible] وجوه من الاعتبارات منها
[illegible] في [illegible] الباطنة
ومنها [illegible] الكليات [illegible] في [illegible] وغير ذلك
من الاعتبارات [illegible] واحد [illegible]
قوله [illegible] النفس [illegible] بها [illegible]
منها [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] كما تقرر في محله
الملائكة [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الابصار [illegible]
قوله لابد ان [illegible] المراد
[illegible] عنهم [illegible]
[illegible] عنهم [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]
قوله [illegible] الفعل [illegible] ومرادهم
[illegible] الاجر [illegible]
ان [illegible] الاعمال [illegible] [illegible]

قوله [illegible] اختلاف [illegible] فيها
قوله ابواب من الائمة [illegible] الائمة وابن [illegible] الائمة
فالمراد بالابواب القرب والبعيد
قوله [illegible] اي شجرة آدم
قوله [illegible] شجرة [illegible]
قوله بثمرة [illegible] ومن العلوم والمعارف [illegible]
قوله [illegible] اي [illegible]
قوله لابد [illegible] الافلاك والكليات [illegible]
في [illegible] والاجرام والكيفيات [illegible]
من لوازم الافلاك وذلك العالم [illegible] قوله من [illegible] دورية
[illegible] بحسب ما تقتضيه [illegible] العالم
وفي [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible]
قوله [illegible] دورية [illegible]
لا انقطاع [illegible] الحركات الفلكية [illegible]
[illegible] الارض غير الارض والسموات [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
ولا نهاية [illegible] السماء [illegible]
قوله [illegible]

واما [illegible] الجنة [illegible] اهل النار [illegible]
من [illegible] الصوفية [illegible]
[illegible] البرزخ [illegible]
قوله لانهم [illegible] عالم [illegible]
[illegible] العالم وان كانوا [illegible]
[illegible] الصورية [illegible] لا يعبدون [illegible]
قوله من [illegible] الدنيا فانه [illegible] ان كانوا [illegible]
[illegible] وان كانوا من [illegible] الدنيا والصورية [illegible]
[illegible] وان كانوا [illegible]
قوله [illegible] الظاهر [illegible]
قوله من عالم النفس [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الخيال [illegible] الفلكية [illegible]
[illegible] بحق
قوله [illegible] عام [illegible] الجنة واما [illegible]
[illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] الانقطاع
[illegible] النار [illegible] الانقطاع [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] عليهم [illegible]

٤٧٨

٤٧٧

قوله وهو خطر لم خاطر واعلم انما ذهنا كان في الكسرة الجانية
نفس تجلى بروح الحي الذي منزلته في الروح منزلة المشية الالهية من الكون
ان الوجه ومنزلة الارادة الالهية من الباطن ومعاكس من الكل عبارات
والاضافات يكون ذلك التجلي والاثر الذي هو نفس نفخ الا ما يكون
بين ايديهم نفس وجه وكونه الحاضر عنده حتى يكون ذلك التكوين بالارادة
حتى معناه هو ما الظهور وهو ما الاخير ومن شي الامور التكوينية مرتبة وارادة
واثر على الكمال الحالي وعلى وجه وقد تقرر كل ذلك في محله بالبرهان الباهر
واما الخاطر في امر ثاني فهو وان كان ايضا نوع من تطور الحالي في
الباطن والوارد في الكلمة الجلالية الربانية في روح الحي ولكنه نظير الخطوات
الربانية التي هي مرتبطة بالمواد الطبيعية ولكن من دون مدخلية الامور
والاسباب الاتفاقية الواردة بالبخت والاتفاق وذلك في الاكثر بصعب
مستصعب واما الكلام صاحب الفتوحات في باب الاسرار بقوله وذكر
اهل النار في بطاعتهم غير جارية على ... التي تجب اعتبارها بالعدول   بجبرط
ويقرب ان يكون بدخلية المواد الطبيعية في الجواهر النارية من دون مدخلية
الامور والاسباب الجانية بالبخت والاتفاق من قبيل مدخلية الطبيعة
في الفلكيات والحركات الفلكية وعلى كونها ابدا ... نور نور

٤٨٠

٤٧٦

٤٧٩

قوله هو جوهر لطيف قال الاستاذ الذي هو جوهر لطيف وما ذكره
هو القوة الخيالية التي هي من جنود النفس اما حال هذا الروح كما هو المشهور او
تتعلق به نحوا آخر من التعلق صح
قوله وذلك الاثر هو الصورة الخيالية ما اشار اليه من حصول اثر في
معدن الخيال هو حصول الصورة في القوة فالاثر حينئذ اثر له هو حصول
الصورة في الروح البخاري الذي هو مركب القوة الخيالية ومظهرها صح
قوله اثرا في الصماخ اي وجد في تجويف الهواء صح
قوله لا الخيال اي وجد في تجويف [illegible] صح
قوله او ما هو اعلا وهو مرتبة الاجمال للنفس الناطقة كما ذكره اولا صح
قوله ومنها للطبع النفساني قال المراد القوة الوهمية التي محلها الدماغ
الدماغ والمراد بالمدرك الظاهر الحس المشترك والمراد بمعدن الخيال هو
الخيال من القوى النفسانية وهو الرابعة ومن الحال النظري هو النفس الناطقة
في مقام التفصيل الخط فالمراد بمعدن التخيل في السير النزولي غير ما هو
المراد في السير الصعودي فتدبر صح
قوله على وجه لا يليها وفي هذه المرتبة لا يوصف بالتكلم وفي المرتبة التي قبله
اي مرتبة القلم يسمى بالمتكلم ١٢
قوله في اللوح المحفوظ وهو نفس الفلك الاعلى
قوله بل في فضول انما ضرب [illegible] اللوح المحفوظ متعددا لعقول
المقربين وهو ارباب الالواح اللوح محفوظ بالذات وفضل [illegible] بالعرض

والمنكوس بالبدين بالعكس وابن التفصيل والمحوطة تاف صح

وله في الكتب والالواح اي القوى الخيالية التي للافلاك وهي فوق الطبع
بمنزلة الكاتبة لنا ١٢

وله الكلم الطيب المراد بالكلم الطيب جميع الموجودات باعتبار انها كلمات
والمراد بالعمل الصالح كمالاتها الجوهرية والعرضية الاستكمالية وهذا بحسب
الصعود التكويني وقد ذكر الاشتداد الالهي فلا نبا ذا انحلت بعضها
بحسب التشريع صح

وله يرفعه اي يرفع العمل الصالح الكلم او يرفع الله العمل الصالح

وله بل نقول بان القرآن الكتب الكتاب باب الابواب ولكن
بحسب وجهة الالهية بل بحسب وجهاتها الرابطة المعرفة في تنزله
المتصل وملكوته وجبروته المتصلين وبالجملة وصفعل الانسان الكامل الا انه
الغايات ووصل الكل اليها وهذا لا يناسب وصفعل كل شيء لا ريب فيه
ومحشوريتها المحشورية الى الله صح

وله صورة على نفسه بحسب مراتب النفس صح

وله كالعلم الازلي بالتبعية في العلم الازلي المعبر عنه بالحجاب وكون الاعيان الثابتة

وله وكتب موقوته لعل المراد بالكتب الاعيان الثابتة للاشياء صح

وله في اللاتي شئت اي في السور او خلق مراتب مراد في سبع
سموات وهي مراتب اللطائف السبع الانسانية من الطبع والنفس
والقلب والروح والسر والخفي والاخفى التي كل منها سماء

في اللطافة

في اللطافة والبساطة والرفعة

وله من جهتهم كلمة جامعة فسائر الانبياء سلام الله عليهم ليسوا كلمة جامعة
بل هم في مرتبة العقل التفصيلي والنبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم في مرتبة العقل
الاجمالي [illegible] عقد مرواريد وده رو بخشند تا كس نوح سينه اي از ... صح

وله لا عالم النور كما قال سابقا يرجع الامر الى ما كان

انصاف ز نقطه‌ها چو پنهان خواهد — در ديده اهل دل عيان خواهد
گوينده كه بنده اين خانه به — چون كه بود چه ماند اين خانه

وله واعلم ان الباري اي اذا اردت ان تعرف انه فلنعلم ان كله
الا على الختم مثلا النار جامعية الحقيقة الجوهرية مع الحقائق الاجسام والعقول
الصاعدة في الاثر السلسلة الصعودية لوجهاتها الحقة البطلة وهو جامعية
بسيط الحقيقة لكل الكمالات لوجهاتها الحقة الحقيقية صح

وله مراتب بيرنها آينه است اما نار چون است منظور غيرت وقبل من
نه منظور وحدت ويك ... بار آينه خانه خوبت ... صح

وله فاحفظها بالمالك اين جهت كه درويشان فاني در مرتبه
فاني از ... موقوف به ... در مرتبه ... باديگر

وله لم يكن في حضرة الاحدية ... الاخر لا بشرط
كما يظهر بالتأمل ... حضرة الاحدية ...
لا ينفك عن التوحيد لكون مرتبة التوحيد داخلة في الوحدة في مرتبة الكثرة
كما قال زلف ... جمعيت ما ... صح

وله وبحيث اي الخلق المنسوب الى الحق صح

وله وكتابه جميعا لا باعتبار هذا النقش والصور التي في القرآن بل باعتبار
مراتب العقل الاجمالي ثم التفصيلي ثم النفس وانما كان كلاما وكتابا لان
مصل الله كلمة جامعة وعقلا اجماليا ولما نزل الى عقل التفصيلي صار قرآنا وكلام الله
ثم اذا نزل الى مرتبة العقل التفصيلية والنفوس صار فرقانا وكتابا وكلاما
لكن الكلام لا الكلام الله ما كان بلا واسطة واما سائر الانبياء فكلامهم
في مرتبة العقل الجامع بل في مرتبة اخر العقل التفصيلي فلهم ...
كتابهم كلام الله قدرهم صح

وله بل كتب يدرسونها لكن كتابتها ليس باعتبار درسها وكتابتها
بايديهم بل باعتبار نقشها في نفوسهم ونزولها في سائر المراتب صح

وله كلام بل خاصة كلمة خاصة جهة المضاف اليه لا المضاف بل كلام الله
بلا واسطة حجاب وليس المقصود انه كلام خاصة لا كتاب اذ قد مر ان كلام
كلام ايضا كتاب بوجه صح

وله من عالم الجبروت فنبينا صلى الله عليه وآله كان من الجبروت لانه قال
انت ولي سائر الانبياء سلام الله عليهم فانهم من الجبروت صح

وله جعلناه نورا فالمراد بالنور هو العقل

وله وبالحق نزل فلفظ بالحق في هذه الآيات تنزل بالمرتبة
وبان المنزل كلام الحق صح

وله اذا تاكد وتجوهر يصير ذاتا له ورسوخ در ذات كنه صح

وله اذا تاكد

آسيا چون ... رو جهد ...

وله اذا كانت ... پس نفس هرگاه به مرتبه عقل اجمالي رسيد
متصرف در جميع مراتب تحت خود ... همه از معلولات او بيند وبه هر نحو معلولات
در مراتب خود ... پس با وجه توجه بجهت فوق از جهت تحت
غافل نشود چنانكه ... با وجه توجه بشغل از اشتغال خط سايه ... صح

وله وتمثل له جبرئيل ليس المراد بهذا التمثل ان يكون شخصا
جسمانيا هو المبصر بالبصر بل شبحا مثاليا هو المبصر بالذات وهذا
الابصار انما هو بطريق الانعكاس ولكن ان يبصر هذا الشبح المثالي
كانوا ... ويسمعوا كلامه ويختلف في الكلام بحسب اختلاف
انبيائهم ... وبعض اتباع المشائين قد غفلوا
عن هذا الشبح المثالي المبصر بالذات ولم يتنبهوا بهذا النحو من الوجه
للمثال والابصار بطريق الانعكاس هو ادراك الشيء من الباطن بان
ينزل من مرتبة العقل الى النفس ثم الى الخيال ثم الى الحس المشترك والابصار
لا بطريق الانعكاس ... بان يكون ...
مصورا لا ... صح

وله ذوات حقيقية وهي عبارة عن مرتبتهم العقلية

وله ذوات اضافية وهي عبارة عن مرتبتهم النفسية الغير المتصلة التفصيلية

وله يشار منها اي يستقيم منها

وله الملائكة اللوحية وهي عبارة عن مرتبتهم الخيالية

وله وعظيم ... اي عظيم الملائكة التي لها ذوات حقيقية

قوله صاحب الصور اسرافیل را صاحب صور نامیده اند زیرا که دائم در نفخ صورت در اجسام زیرا که انها دائم در تکامل اند پس اسرافیل میدمد علی الاتصال صور را در ایشان هم در عالم دنیا و هم در عالم قبر و هم در قیامت پس نفخ کلیه او سه نفخ است وصور حکم شاخص دارد که جهود اظهار اوست و له ذره

از جانب جهة ابلاد وتکمیل و از جانب جمهور لطائف بدن ح

قوله الصف الاول الصف الاول من الملائکة اشارة الى مرتبة التفصیل

والروح الصف اشارة الى مرتبة الجمع والاجمال

قوله فی مقام قاب قوسین والمقام فقط بها سمی الصوفی الصوفی

ومنها تستمد الصوفی الفرد له ح

قوله وکلامه کلام الله باعتبار ما یدل

قوله وعقولهم ای عقولهم التوحید

قوله فی لوح نفسه متعلق بقوله تمثال فی عظائم

قوله شبه وهمی وفهم وزال فهمه الفهم بما هو المعارف والدی

متطیل الهواکی والالهات فی عالم الفرق فهذه الاله یکون علی الفهم ح

قوله خیر شایعها ونقل الشایعة هو مغز الالهیة اب ح

قوله والخیالات الحایلة لانها غیر نازله عن عالم الخیال ح

قوله غیر منفکة لانها قد نزلت عن عالمها المقطع ح

قوله ثم لا الهواء الا کدورة الهواء انما هو لاعتبار سائر الجنة عن الذین

قوله

فی حمار البشر وضوئه ح

قوله الروح القدسیة یخاطب الملائکة فی السقوط المراد بالروح القدسیة الروح الوالیة و بالجسد الروح المجردة بالفعل و معلوم انها تتحد بالملائکة بالقرب الذی هو بالفعل والمراد بالسقوط عدم مشاهدة القهر ذلک الروح وعدم انبساطه بان یکون رفاق الکلمات الحمیدة التی علیها الروح والمراد بالنوم المشاهد المذکور الا النوم الظاهر الا فی مثل الانبیاء وقال بعض فان مخاطبة الروح القدسیة بالسقوط ان هو روح الجبال او ان لشائع روحه لعدم فی ذلک الروح برتبة فوق الروح البرزخ فقوله سقوط بنوا غل الحس لا یقدر روحه علی ترجیحا ترغاتا ما اشکل ما یکون عبر و غیر معاکسة و یوجد غیر صحابة ایام فی النوم ای رتبة الاخس المذکور شایده قوله او ده بحیث ذات مادار فی علیان لونه یتقطان بهذا العالم الطبیعی ای فی غیر بحسب معونة الملک ومعونته علی وجه یوفر انه ملک کما هو فی خواص النبوة

قوله ولاینام قلبه ای نور صحابته کالسقوط

قوله الکامل نیام ای یقظتهم کالنوم

قوله ولیس باتفاقیة ای لیس من باب الارتباطات الاتفاقیة الذی وقع من تصالح الامور والاسباب الاتفاقیة بل یکون من باب ارتباطات متبوعات الذاتیة وعلل الذات المیز انما یدعی قوام ذات الشیء بغیر له امر وجب عنزله

قوله ولامبلغ ذلک ای ولاعلاج مادام غیر صحابته یکون من جنس الکلام والکتاب والسموات والارض ایضا من جنس الکتاب کان لکذا لا الذی

قوله آیات محکمات المراد بآیات المحکمات عالم العقل و بالمتشابهات عالم المعقول لان العقول لاتکاد حال کیتهم لهم جهة الوحدة فقط والمعقول لهم جهة الوحدة والمبنونة کلاهما فتدبر ح

قوله کتاب الحکم المراد بالکتاب الحکم عالم الامر و بالتفصیل عالم الخلق ح

قوله نزل علی العرش ای سطح الفلک الاعظم

قوله واضحی الکرسی ای سطح الفلک الثامن

قوله رمزا قولی بناء علی تفسیر قاف بالجبل المحیط بالدنیا وهو عالم المثال المنتسب الی ما هو قبلها و ما بعدها و ما بینها و انها اذا قیس بالقدرة او العقل فلا اذلا عظم والقیل کما فی الحدیث القدسی ما یسعنی ارضی ولا سمائی و لکن یسعنی قلب عبدی المؤمن وکذا ادا قیس بالجبال و لکن اولی علی الوجه المعدل فتبصر ح با کما لا ان عباکی القاف جبل علی فاشا و علی وجه صحابته فانه باعتبار عظمة عند الله وجلالة منزلته لدیه و استقامته فی سیله وقیامه بین یدیه وتوسطه فیما بین شوق الحقیقة وغرب الکون جبل شامخ ح

قوله فی بای بسم الله جمعی از علما گفته اند که مراد از با مرتبه وجود حضرت صلی الله زیرا که اول مخلوقات است چنانکه در اخبار متظافره وارد است پس واسطه بیان او و جب الوجود بالذات متحقق نباشد بین مرتبه وجود او که مرتبه وجود است لهذا رحمة للعالمین و واسطه همه فیوضات و خیرات است و تقیر از صاحب و لایت منقوطه یکت این است که ولایت او در جمع ولایت

خاتم انبیا و مرتبه نازله از ولایت اوست اعلم ان الاسم به هو الذات مع جمیع الصفات الکمالیة و باء بسم الله ایضا هو الذات مع اعتبار علیته وسببیته للاشیاء والنقطة تحت الباء عبارة عن العقل الکل و یکون ان یکون المراد بالباء عقل الکل والمراد بالنقطة هو نفس الکل قوله انا النقطة المراد بالنقطة تحت الباء باطن الباء و سرها والمراد بالتحتیة الباطنیة و بالتسمیة الی ظهورها بالنسبة الی باطنها لان باطن الباء هو الالف ولذا طول باء البسملة والنقطة دالة علی الالف کرسم النقطة باز له خطا و التحول الی الداله و لهذا الکلام مفردا علی قول محلان ان اوان احد ها ان یکون المراد بالالف ما ته الجهة النورانیة و بالتحتیة الظهوریة فی جنب سطوع نور الباء و هو العقل الکل و ثانیها ان یکون المراد بالالف ما ته الجهة الظلمانیة و بالتحتیة الستار و بالنقطة نقطة سواد الامکان الذی فی العقل الکل وان کان مختفیا تحت سطوع نور الازل فیکون کقولهم بالباء ظهر الوجود و بالنقطة تمیز العابد من المعبود و هذا وان کان تعبیرا عن العبودیة والتذلل والانکسار ولکن کان الاول تعبیرا عن مقام الافتخار تشبها بالواحد القهار

قوله یجمع العقل کلوح الافلاک وغیرها

قوله فی النقطة بالباء فالقول یکون فی تلک النقطة وکذا فی الباء فلا شانا

قوله فی تلک النقطة الواحدة ای جمیع الموجودات الغیبیة فی النقطة الکتبیة وذلک اذا اخذت النقطة الکتبیة رقیقة النقطة الحقیقیة و ظهورا لها فی عالم الوجود الکتبی

قوله ويجب حفظها في المفاتيح في حفظ مكون تحت الباء

وقوله انه في ام الكتاب في اللوح المحفوظ فانه اصل الكتب السماوية لدينا محفوظ عندنا عن التغيير لعلي رفيع الشان في الكتب السماوية لكونه معجزا من بينها حكيم ذو حكمة بالغة او محكم لا تنسخه غيره وهما خبران لان وفي ام الكتاب متعلق بعلي واللام لا يمنعه او حال منه ولدينا بدل منه او حال من ام الكتاب كذا يستفاد من تفسير الزيارة السلام ان المراد بعلي حكيم هو علي ابن ابي طالب عليه السلام

قوله مبين الحسن الظاهر ان يكون مجمل حسن الجمال مجموعها بين الحسن حتى تفرع عليه قوله فرين النسب نبله

قوله حمر الادرك ارض الجنابة ورتبها وهيئه الفضلاء واهل اشرف تقوى الجمال في الجلد او الظهر ونحو ذلك وان لم يخرج الدم ومنه الحديث القرآن في الحمر الادرك [illegible] وفي الحديث اطلاع رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل الجنة واحابه وفسره في الحديث بالاصحاب تاخره الخبيث فيها في العلم حمر ارض الخروش

قوله حده ومطلعا المطلع في اصطلاح الفرقة هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة آيات متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الآية كما قال مولانا الصادق عليه السلام لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا تبصرون وكان ذات يوم في الصلاة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت اكرر آية حتى سمعتها من قائلها وقد نقل الحديث لكل آية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع ولعل لك فقال بالمعنى

يعلى

يمكن ان يكون المراد بالظهر هو ظاهر علمه والمراد بالبطن هو باطن علمه وبالحد هو عالم المثال وبالمطلع هو عالم العقل كما اشار اليه الشيخ في المصباح ويمكن ان يكون المراد بالظهر هو العالم الشهادة وبالباطن عالم الغيب مطلقا والحد والمطلع عبارة اخرى لهما كما قال بعض في المفاتيح فظهره ما يفهم من الفاظه يسبق اليه الذهن وبطنه المفهومات اللازمة للمفهوم الاول وحده ما اليه ينتهي غاية الادراك الفهوم والعقول ومطلعه ما يدرك منه على سبيل الكشف والشهود من الاسرار الالهية والاشارة الربانية

قوله من الطبع الطبع عبارة عن الهيولى التي هي عالم الملك والدنيا والنفس عبارة عن الطبع الذي هو فاعل مباشر لهيولى اخر مشهورة القوى الباصرة والصدر عبارة عن مرتبة الخيال حتى مشهورة الوهم والقلب عبارة عن العقل المنصب الغني العقل بالملكة والعقل عبارة عن العقل المستفاد يعني على اليقين بل عين اليقين والسر عبارة عن حق اليقين والخفي عبارة عن مرتبة او ادنى فتدبر وتامل ولطائف السبع المذكورة على ان الخوفاء هي الطبع والنفس والقلب والروح والسر والخفي والاخفى الطبع مقام الصدور الاله والنفس هو الروح الحيوانية والقلب هو النفس الناطقة والروح هو مقام العقل والسر هو مقام قاب قوسين وهو الترقي بين الجمع والكثرة الاحدية بالتعينات الكلية ومقام الخفي هو مقام او ادنى وهو الترقي الى الذكر برفع التعينات الاسمية والاخفى هو مقام البقاء بعد الفناء وهو السير بالله عن الله بالكمال وهو الفرق بعد الجمع

قوله العقل والروح عبارة في المفاتيح بهذا النفس والقلب والعقل والروح والسر والخفي والاخفى

قوله اعرفوه به اي اعرفوا الله بنور وارد من عنده على قلوبكم وتقربوا اليه حتى تصدق في حكمكم وقوله الحق بالبصر وبالسمع واعرفوا الرسول بالرسالة اي نبوته التوقيف الى مسئلة فهم فان النبوة حيث نبوة التعريف ونبوة التشريع والاولى هي الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسرار والثانية جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتأدب بالاخلاق والقيام بالسياسة وهو بخص نبوة بالرسالة وان كان كذلك فكأن المراد اولو الامر عن الرسول في الحديث ان الفقهاء في هذه ورد في حفظ القرآن فاذا رجع المتبوع عن جهة بر فوردن له جعلا على الرسول ابا حنيفة تعطلوا المسئول وانه صلى الله عليه وآله قال في حق محمد بن مسكين واعرفوا اولي الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاة والعلماء العاملين بالحال على الحقيقة المتصرفين فيه في الاوامر المكروهة التي هي [illegible]

قوله ظاهرتهم عن صنهم هماكه ولمس ظاهري ويمكن درخيال زيرا كه بايد كه خيال را از صور اشيا باطل كند تا صورت قرآن دران كنجد وهمان در وهم زيرا كه بايد وهم را از معاني باطل كند تا معاني قرآن دران گنجد واما طهارت از صورت همانكه در عالم ارواح است كه عبارت از لوح محفوظ ومرتبه جبروت اجمالا بمقام او ادنى باشد ونزاهت از آنكه ان جنانكه در عالم خيال ووهم آن زيرا كه حواس ظاهره نكرد انه وخيال ووهم مجرد ونزاهت از انكه همانكه در عالم ارواح زيرا كه تلبس انها ضعيف است بعبري كه كوبانت صح

قوله ومعنى الحروف المقطعة الحروف المقطعة القرآنية هي بسائط الوجودات ومن الموجودات والكلمات هي مركبات الوجود فاهرات عليها احكام الوجوب والآيات لا للصفات الالهية وحقيقة القيومية ستة تلك استعمال القرآنية فيها والفرقانية فيما عداها من الكلمات الا

قوله والكلمات

قوله والكلمات المراد بها ارباب الانواع

قوله على طريق الرمز قال في اسرار الآيات اعلم ان الانبياء صلوات الله عليهم وضعوا بازاء الله حروف الهجاء اعني حروف الكلام بازاء مراتب الموجودات وقد وجد في كلام امير المؤمنين عليه السلام ما يدل على ذلك واذا كان كذلك فيتعين ان يكون الالف اشارة الى المبدأ الاول لانه اول الاعداد ومبدأ الافراد والاعداد وان يكون الباء اشارة الى عالم العقل ولذلك قيل ظهرت الموجودات من باء بسم الله اذ هي الحروف التي تلي الالف الموضوعة بازاء ذات فهي اشارة الى العقل الكل وهو اول ما خلق الله والمراد بجملة عالم العقل ان العقول القادسة كلها موجودة بوجه واحد ولا تعدد فيها باعتبار الشدة والضعف بل بحسب تفاوت الآثار الصادرة من الله بتوسطها وتوسط جهاتها في القرب والبعد من الله بحسب قوة النورية وضعفها وبالجيم النفس الكلية وعالم الدال الطبيعة السارية في الاجسام والحاء والواو احكام الصور النوعية للافلاك والعناصر والمركبات الطبيعية فهذه حروف اربعة للموجودات مرتبة في الوجود والاكمال

قوله فكتب الله اولا اي اول الامر تنزل العقل نحو الاجمال وبعد كمال الاستعداد تجلى على نحو التفصيل كشخص بارجاعه اولا نحو الاجمال وبعد التعمق تميز نحو التفصيل

قوله في عالم السر اي عالم المجردات

قوله وفي ذلك العالم

قوله تعبير الحروف المتهجاة اي حقائقها اي مراتب الوجود

قوله متحدة اي الحيثية الجهة لانه كما كان الوجود اشد يكون امتياز المهيات بعضها عن بعض اظهر

[illegible]

قوله مجلوّ اي حسب الوجه

قوله بدون الحروف المقطعة مجتمعة وكذلك في القرآن المكنون فانه وان كان لمن تعدّد في العلم والدّ مخبرين والا ان كل واحد منهما مع واحد

قوله حروفنا متعدده قال في المفاتيح بعد قوله حروفنا متعدده فاذا قرؤوا لها وخيهم وبصوتهم بدونها بكم اسنفصلوا الانواع متفرقة الاعداد لكن الذين تجردوا عن الابدان انكشف عنهم الغطاء وانقشع عن وجه بصيرتهم سحاب الاشرار وطلع عليهم بدون هذه الحروف بالبصيرة الباطنة بكذا حـ ـ ع ـ ص م اذا ارتقوا عن ذلك المقام الى مقام اعلا بدونهم الفاظا وفوقه مقام آخر لا يفهم بالمشافهة حرك المشافهة

قوله تزيينه قال في المفاتيح ويكون قلبه مزينا بزينة الكواكب محفوظا في سماء عصمة القرآن عن اختطاف مردة جنود الشيطان

قوله يسارع معك قال في المفاتيح حتى يسارع معك في سبيل الله ويجاهد باللجنة الا بانه نال المسارع لا يجاج لا وفق يساعده وقلما وصدق بصادقه لقوله تعالى بواده مع الجاهد ح

قوله نقاب العزة المراد بنقاب العزة وجلباب العظمة هو عالم الخلق ح

قوله والا فالتراب فلباس الجسد من عالم التراب وحقيقته من عالم العقل الذي لا انفصال بينه وبين الحجاب

قوله فلينشر هذا القول جواب عن لمية السكوت

قوله فلو فرض القادح كالطير هذا مثال لمن كان قوله السياح مثال للعلماء فالعلم مقام الشيخ والمقام الشيخ من لا يعلم بالعقل الفعّال ان تعلم

ازرق

انه رق فذاته وفي فعله عن الله وانه لا حالة منتظرة له وانه مخرج كل القوى الارضية من القوة الى الفعل وغير ذلك من الكمال والموقوف به ان تستعمر في ذاتك وفي فعلك عن البدن وقواه وفي عزلك حالة منتظرة ويكمل القوى وتخلق باخلاق الروحانيين بل باخلاق الله تعالى وبالجملة الاتم بالحقائق والظفر بمطلب بالعد وان يوجد ولم يوجد لها والتخلص الشديد والبحث الا كيد حتى تعثر على العنوانات المطابقة والمهيات الحقيقة للحقائق هو السباحة في ابحر الحقائق والمعاني والمونان باسم الله وبايات الكبرى التي في كتبه الكونية واللوحية والعلم المحفوظ بهويتها الحقيقية هو الطيران في سماء الجبروت والحقيقة الملكوت مح

قوله وعن اللوح المحفوظ اي الواحد عن اللوح المحفوظ

قوله ثم فصل اجملا اعلم ان قوله ثم فصل اجملا اشارة الى كتابة لوح المحو والاثبات لكان ثم وقوله احكم اسم اشارة الى كتابة لوح المحفوظ

قوله مرتبة الصفة اي مرتبة الصفة المتردد بكون مرته

قوله ولولا تحصل هذه الحقيقة اي لولا كتاب المحو والاثبات العلم كتاب المحو والاثبات المنقضي في عالم الكون والفساد مح

قوله وكانت الامور اي ولهذا ان مع ذلك الامور كلها حتم

قوله فالتردد الذي اي صيرا التردد مرتفعا عنهم ويكون كالمنقض الذي لا يرد ولا يبدل او المعنى انه كان عن هذه الحقيقة الالهية التردد حتم منقضي الكون كما كان حتم لازم في المعوض مح

قوله اتصال عمّ باتصال علم كما في الجنات الثمانية وغيرها الا انها اتصال

العلوم فلا نها علم يقيني لا تقليد فيه اصلا بخلاف الباقي اذ لا يخلو منه ولا اقل من المقصد وجوات موضوعاتها المبينة في الحكمة على ان الرياسة العامة والمخدومية المطلقة ولان فضيلة العلم اما بفضيلة موضوعه او بشرافة غايته او بوثاقة مباديه والكل متحقق في هذا العلم اما الموضوع فهو الوجه المطلق الذي هو خير محض وموضوعات مسائله هي الحق تعالى وصفاته وافعاله وملائكته المقربون وغير ذلك من اعاظم الموجودات واما غايته فهي صيرورة الانسان عالما عقليا مضاهيا للعالم العيني والفوز بالسعادة الحقيقية واما مباديه فهي البراهين المطلقة اليقينية الدائمة واما ان معلومها افضل المعلومات فقد علمت من المعلوم ما هو بخلاف معلومات غيرها فانها اعراض من سنخ الحركات او الكليات او الكيفيات او ما يجري مجراها مح قال السيد الداماد في الافضلية اي فضيلة العلم الالهي بالقياس الى سائر العلوم يتصور من وجوه ثلثة من حيث العلم ومن حيث المعلوم ومن حيث العالم اما من حيث العلم فلانه اوثق العلوم لان براهينه من العلة الى المعلول فيكون براهينه لمية لا انية واما من حيث المعلوم فلان معلوماته باسرها معلوماته لا يكون الا المجردات ولا شك ان المجرد افضل من المادي واما من حيث العالم فلان العالم بالعلم الالهي هو النفس الناطقة الانسانية باعتبار جوهر ذاتها اي باعتبار تجردها من دون اعتبار المقارنة للمادة كسائر العلوم فان مدركها النفس الناطقة ايضا لكن مع اعتبار المقارنة للمادة ايضا لان ادراك النفس مسائلها باعتبار ومعونة الحس الباطنة او الظاهرة مثل الرياضيات والطبيعيات وغيرها

قوله فلا حكيم اي اذا اعتبر افضل مراتب العلم الحضوري مح

قوله ولهذا اي لان اتم انحاء العلم الحضوري مخصوص به تعالى قيل انها موهبة مح

قوله ومن اسمائه الخبير اطلاق الخبير على الحكمة يستلزم اطلاقه على القرآن التدوين

لانها

لانه حكمة وكذا على كتاب الانفس الحكيم مح

قوله تعالى لعلي حكيم يستفاد من ظاهر الزيارة الساداتية ان المراد بعلي حكيم هو خاتم الاوصياء علي ابن ابي طالب ع وهو الذي ذكره انه في محكم الآيات حيث قال تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وكذلك ورد عن الامام ع في تاويل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه ان المراد بالكتاب علي ابن ابي طالب عليه السلام

قوله بحقيقتها مجملا اي بطور المفهوم لا بطور الشهود العيني ح

قوله ان كثرة الكلام يعني الكلام الذي يدل على الخير واما الكلام الذي يدل على الشر فكثرتها يدل على الخطاط شان المتكلم كما في الشيطان

قوله لا يجوز ان يكون جانه واجب در فعل خود غايت ومعنى بر ذات برا دارد بلكه خود او غايت فعل او مي باشد نه باين معنى كه خواهد بسبب فعل خود خود را تحصيل كند بلكه غرض حكايت خود بياشد وهمان فعل اول را غرض باز فعل نفس واجب بياشد نه حصول مرتبه واجب از براي خود زيرا كه فعل را يا بالقوه نبايد كه تواند مرتبه فوق را براي خود حاصل كند اذ كان در تمام معلم بلكه جميع اشياء در سير بدايات از اين حيثيت كه در سير بدايات اند بالقوه ندارند وطلب حصول مرتبه فوق را نمي كنند اما از اين حيثيت كه در سير نهايات اند مرتبه فعليت وبالقوه را دارند وطلب حصول مرتبه فوق را مي كنند لكن جون واجب محبوب فعل خود بياشد غرض از فعل او حكايت مخلوق خود مرتبه بياشد بين فعل بيكند حكايه له واحد آري وهمان عقل ثاني في فعل بيكند حكاية للعقل الاول وا قس و الكذا ابن در هر مرتبه غايت مرتبه فوق حيات يا بحسب حكايت خا كه در سير بدايات است يا بحسب حصول خا كه در سير نهايات است مح

501

قوله من غير تدبر اعلم ان اتباع الاشراق قالوا ان تأثيره تعالى في العالم بالرضا بمنزلة خلق الخلق بكذا لانه كان رضيا بذاته فقط واتباع المشاء قالوا ان تأثيره تعالى في العالم بالعناية بمنزلة خلق الخلق بكذا لانه اصلح بنظام العالم ولما كان تفسير في ذهن بالمراد غير صحيح في جمع المحققين ومنهم المصنف بين القولين فقالوا ان تأثيره تعالى في العالم من حيث انه اصلح بنظام العالم الا بالذات بل من حيث ان نظام العالم حكاية عنه فذاته غاية بالذات والعالم غاية بالعرض صح

قوله عالما لذاته باعلى الوجه ان كان عالما باعلى الوجه من جهة ذاته ومن جهة علمه بذاته لان ذاته بذاته صورة نظام الخير فكان الواجب عالما بالاشياء يعلم ان جميع الاشياء من رتبته وحكاية عنه من حيث انه سبب لجميع الاشياء يعلم ايضا ان جميع الاشياء لان المعلول حكاية وعكس من العلة ولما كان من حيث انه واجب لجميع الاشياء يعلم ذلك في ذاته ان كون عنايته عبارة عن ذاته المشتمل بالابداع كونه تعالى عالما بجمع ... غرض لانه عالم ذاته في فعله

قوله بلا شبهة مجاز او اذ لو عدوا المقصان الذي هو الكمال الذاتي اللازم ... شرا مطلقا لما عدوا الفعل الا فلاك خيرات محضة ... شبهة المشهورة نظرا الى العدم واخر مقابل لها فان الشر انما هو في عالم العناصر ... ذكر هذا الاصطلاح هناك ايضا صح

قوله لم يحصل في بعض اي في بعض الموجودات كالممكنات او في بعض الاوقات في ما كان او خارجا قوله والدليل عليه ...

قوله هو ذلك الشيء اي الشيء الذي لا يكون في الوجه بذاته بل لانه يقتضي العدم

قوله لا يقتضي ما هو ذلك فتعلق الاشياء طالبة لكمالاتها

502

قوله وانت اذا تأملت ما ذكر من ذكر الدليل شيء في المنهج الى ذكره الشيخ في سادس تاسعة الهيات الشفاء المراد به تحقيق المقام على وجه ... النقوض كما سيذكره المصنف بعد ورقة صح

قوله لا يخفى ما في ظاهر عبارته فانه يوهم ان الالم ليس عبارة عن العدم بل يحصل في العدم وليس كذلك كما يظهر من كلامه فانه قال الالم ليس مراده في مثل الالم والحزن تفسير الامر المحسوس في العدم بل انما مقارنة المحسوس في العدم كالحرارة اللاذعة مثلا الالم عبارة عن عدم الاتصال الموجب للجسم ويكون نحو وجود العدم مقارنا لنحو وجود الحرارة اللاذعة ولا يخفى ما فيه من التكلف ثم اذا كان الامر المحسوس كالحرارة اللاذعة امرا خارجا عن هذه الامور فالفرق المذكور بين الامور اعني الالم والحزن وبين الامور الاول غير ظاهر مع ان الحصول في الموضوع معتبر في كل شيء وقال الاستاذ في الفرق المذكور بينهما بان نحو حصول هذه الامور في الموضوع نحو حصول ادراكه بخلاف الامور الاول اذ ليس موضوعها مدركا لها في هذه الامور وفيه ما فيه اذ لو كان الموضوع حيوانا فيكون له شعور بهذه الامور لا محالة ولو كان جمادا او نباتا لم يكن له شعور بها اصلا بغير فرق مع ان موضوع هذه الامور يكون حيوانا فقط وايضا الجماد له شعور وان كان ضعيفا وتارة فرق الاستاذ بان العلم في هذه الامور يكون عين المعلوم وفي الامور الاول يكون العلم على الصورة الحاصلة كما عرفت ... صح

قوله وغير ذلك فيه نظر في بعض من الامور الاول كالتشويه وفي ادراك المبدأ ما وسبب تاما صح

قوله بفوت شأنه اي بترك السبب كالحرارة مثلا ... هو المدرك لتفرق الاتصال ...

503

قوله سائر الامور العدمية وهي فقد كل اتصال من شأنه ان يكون متصلا

قوله امر وجودي وهي الحرارة المفرقة

قوله للثمار بنبه لا صاحب الثمار وصاحب الشباب ناقص الثمار والشباب والا يكون كقسم الاول داخلا في المواصل

قوله من وجوهها اي من حيث وجوهها

قوله ان اراد والمراد ان ... فيكون العدم واسطة في الثبوت

قوله يوصف به بالعرض فيكون العدم واسطة في العروض

قوله لا صورة اخرى فيه انه لا بد في كل ادراك حتى الادراك الحسي القوة اللامسة ان من جهة النفس من تمام التجرد فلا جهة النفس من الملكوت الاسفل فتفرق الاتصال بوجوده الملكي يكون مدركا بالعرض واما المدرك بالذات فهو صورته الحاصلة منه عنه بتمام كما في الذوق والبصر وغيرها قال الاستاذ في الجواب انه لما كان الصور في حيث انها ... لعلة الهيولى ومن حيث انها بالفعل من الملكوت الاسفل وبعد الاعتبار يكون مجرده ومحتاجا اليها الهيولى ومن حيث انها متصفة بالهيولى من عالم الملك والدنيا وبهذا الاعتبار بالقوة لا بالفعل فكذلك تفرق الاتصال من حيث انها بالقوة اي من حيث اختلاطها بالمادة يكون من عالم الملك والدنيا ومن حيث انها موجود بالفعل يكون من الملكوت والمجردات فيصح ان يكون مدركا فمناط المدنوية يكون الشيء بالقوة ومناط الملكوتية يكون الشيء بالفعل فتدبر صح اقول يمكن ان يقال ... على مذاق القوم وتم ايضا على مذاقه بما قال في بحث الاعراض من صورته التفرق بعين نفس التفرق بوجه وعينه بوجه اذ لو كانت نفس التفرق لم يكن الما اذا لا الم ... العدم ولو لم ...

504

صورة مساوية له في الخارج لكن منافيا للاتصال الذي هو الكمال ولا ايضا عالما بالمعلوم الخارج عن المدرك لا يكون المادة لانه لان ما خرج عن الشيء ليس كالاله ...

قوله على نحو ثبوت الاعدام لو كان كذلك لكان الشعور بالنقص من قبيل الالم لا من قبيله وقد جعلها قبيلا في قبيله الا ان يفرق الملائمة باعتبار ان الالم ثبوتا كما ان الشعور بالنقص ثبوتا وان كان بينهما فرق وهو ان ثبوت الالم ثبوت ادراكي بخلاف ثبوت الشعور بالنقص فان ثبوتها ليس ثبوتا ادراكيا لان العلم في الالم هو المعلوم بعينه وفي الشعور بالنقص العلم صورة اخرى حاصلة منه وفيه تكلف والفرق بين ادراك القوة اللامسة وغيرها من سائر المدركات تحكم ... القوة اللامسة فتدبر صح

قوله والشعور بالنقص اي الشعور الالات وبالنقص الالات فلا منافاة لما سبق

قوله عين المفرق لان التفرق والانقطاع معلومان بالذات لانه يكون مدركا بالعرض كسائر المدركات فتدبر صح

قوله ضرب من النقص فانها ايضا مستلفة بذاتها ومقوم ذاتها صح

قوله او محو الكمالات اي منع الكمالات نفسها حال كون المنع ناشيا من غيرها

قوله في اشخاص قليلة وهم الكفار الذين رسخت ملكة الكفر والنفاق فيهم مع الانكار والضلال لا اهل الحق والاستكبار صح

قوله والسلامة فانهم وان لم يخلصوا من النار لكن يخلصون من الالم

قوله بالنسبة الى الاكثر فالنسبة الى الاكثر مستلزم لانه ... بسوء كيفيته

قوله الى ان قال فالجواب اخر بعدم تسليم هذه ... وبجموله بالذات

قوله سراصه أي منصبه بحيث لا يخفى شيء منها فرجه لأن الملك يباشر الكرة بنفسه تع
قوله بزوال الشقاق فإن علة العدم عدم العلة
قوله لا يسقط فإن الهنات مثلاً جزء المركبات
قوله لم يكن شر قال الشيخ ولم يمكن أن يكون عالماً بكثرة لا يكون شر لازم له
قوله فاعلم أن القضاء قال المحاكم والجواهر العقلية موجودة في القضاء والقدر
مرة واحدة إذ لا وجه لها إلا في الأزل ولكن باعتبار الإجمال والتفصيل وأما
الصور والأعراض الجسمانية فهي موجودة فيها مرتين مرة في الأزل مجملة ومرة فيما لا يزال مفصلة
اعلم أن القدر الذي ذكره المحاكم غير القدر الذي ذكره المحشي بقوله القدر عبارة عن وجودها
في موادها الخارجية مفصلة واحداً بعد واحد
قوله وأما منها من الصور العقلية الحالة فيها كما قال بها المشاؤون
قوله فيها مرتين حاصله أن المقصود تحصيل أن العقليات دهرية والتفرد بين قضائها
وقدرها إنما هو بحسب ملاحظة الإجمال والتفصيل أي ملاحظة بعض الجميع أعني الجملة
الإجمالية بالكسر وملاحظة الكل بالمعنى الأفرادي ورعاية هذا النحو من التفاوت إنما هو على أن
المحسوم وأمثالها من القائل بالعلم الحضوري الإشراقي على ما تخيلوه وأما الجسمانية موجودة مرتين
إنما باعتبار وجودها وجوداً دهرياً أو وجوداً زمانياً [illegible]
دهرياً [illegible] لم يطلع على كيفية حقيقة [illegible]
قوله بحصان الكمال قضاؤها أي صيرورته الشاغل قضاؤها
قوله ذنب نالك وربما يقال هما بذنا سلك مع
قوله لمطالبهم الحق لعل مراده انقطاع العذاب

[illegible]

قوله في أن هم حيث يختل نظام العالم عن الانتظام لاشتغال الناس
في تحصيل الأمور الغالية من الكمالات العلمية والعملية فيعرضون في أكثر الأحوال
عن الاشتغال بما ينتظم به مصالح بقاء نوع الإنسان
قوله أو نقص قال الأستاذ قوله أو نقص نفي عطف تفسير لقوله نقص [illegible] سح
قوله وأما قبل ذلك أي قبل ما بينت عند حسن ذلك
قوله فإذا لم يكن ما كان عبارة أيضاً كذا فإذا لم يكن كان عدماً في أمر مقتضى
كان في الطباع قال بعض المحشين أنه ينبغي على قوله فليس مما يجب أن يكون
خيراً إذا لم يكن كان عدماً قوله في أمر مقتضى على سبيل الإضافة ولكن على المحشي
المضاف إليه على صيغة بناء المجهول
قوله لا لم يقولوا بالحسن والقبح أي هذا الاختلاف أفرده عليهم ما شاء عن ذلك
قوله قال في مبحث الإرادة وأما النزاع بين الحكماء
والمعتزلة فإنما هو في نفي الغاية الخارجة عن ذاته تعالى في فعله المطلق وإثباتها
فإن الحكماء في هيولاه أن فعله تعالى مطلقاً لا يكون لغرض سواء أراد إيصال خير مكن
أو نفع أو ثواب أو غير ذلك لكن يترتب عليها فوائد وغايات والأغراض
والمعتزلة أثبتوا القصد مطلقاً الغرض العائد إلى العباد وأما الأفعال الخاصة فكل منها
سبب فائدة وغرض فاعلية ... م يستكمل الفاعل بذلك الفعل به سواء كان بطبعه
لمونا ذاتيا كما في الفواعل التي تحت الكون أو حدوث خير زمان كما في ما فوق الكون
قال بعد ذلك وظهر أن الحكماء إنما ينفون عن فعله المطلق غرضاً وغاية أمر خيراً
فعاله ويقولون ذاته غرض الأغراض وغاية الغايات لكونه على الحال وينفون

النوع الغاية والعلة الغائية بل يثبتون أغراضاً وغايات وكمالات مترتبة
منتهية إليه بخلاف الأشاعرة فإنهم يسدون باب التعليل مطلقاً وبخلاف
المعتزلة فإنهم يثبتون في فعله المطلق غرضاً غير ذاته وكلا القولين ذهب عن الصواب
قوله لا لأن الإنسان في الاستدلال على إيجاب اليقين علومهم بنفيه وبحصول [illegible]
قوله وصوابا بطمضروريته من لوازم ذاته والذات يستحيل خلوها لما يلزم ذلك
قوله جبائية قد أطلق الجبائية على الإرادة الأزلية الغير الضرورية على ما هو
دأب المعتزلة وهذا غير الجبائية التي يستعملها الأشاعرة ع
قوله بهذا حرام وعنه لأنه منهي عنه سماع الأزلية نهى عن الجدل كما في مسألة
القدر وروي أنه عليه السلام خرج على الصحابة فرآهم يتكلمون في القدر فغضب حتى احمرت
وجنتاه فقال إنما هلك من كان قبلكم لخوضهم في هذا عزمت عليكم أن لا تخوضوا
أبداً وقال عليه السلام إذا ذكر القدر فأمسكوا ع
قوله فإن قيل جوابه في معرض أن المنتقم لم يترك
بالعذاب من لوازم الأفعال متعلق بالقسم لا متعلق لأن الفعل الإنسانية إن حررت
فلا عذاب وإن لم يتغير والقسم لا يعم فإنما على الرحمة
قوله وصورة نوعية وحدانية معبر عن هذه الصورة الوحدانية بالعقل فالمراد
بمجموع النظام هو مرتبة العقل وأما النفس فهو العقل مع خط مرتبة فيحران مع خط
المرتبة في ... إلى العقل وكذا سائر المراتب المنسوبة إلى النفس مجملاً النظام الذي في العالم
هو على العقل كما أن النفس الباصرة والسامعة وغيرها غير النفس الناطقة وبعض من
هذا الكلام في قول المصنف ره فتدبر ع

قوله على طامعين فالآيات لا غرض وإن كان بحسب هذا الكون كذا
لكن بعد خصوصاً ما عن هذا الكون يصير طوعاً لما فيه به سح
قوله أن يخلق في الخلق مثل كون النار محرقة في مثل فيه كثير وإن كان
يلزمه في بعض الأحيان أن يحرق ثياباً ولحية متشرع
قوله نفس الإذابة والتحليل الحرارة إذا لوحظت في حد نفسها وإن كان
بالذات فعلها التحليل ولكن إذا كانت بيد الملائكة ليس فعلها نفس التحليل
بل التعذيب
قوله أن في العموم أي تعدد البيان والغيب أي عالم المثال إلا ... تفسير للعموم ع
قوله والسبب الأخير على قوله وما تخففت الآن تقرير على قوله فيه يتبين
بما ذكرناه عح
قوله في ذلك أي في وقوع هذا النوع من الشر
قوله والشهوة واللذة والوجع خطف فيه المشهد على البعض أظهر لفظاً وعلى الآخر أظهر معنى ع
قوله من قال بالعرض أي من تقضي الأكل الكلية بالجملة أن هذا الأكل فيما كان
فالكل كذلك لا يكون بالذات بل بالعرض
قوله في تسع مئة تفسير لقوله دفعة واحدة
قوله فضل وجب حكمة أن الحث لم يعلم من هذه الحكمة ولا حاجة إلى وجه الكلي حيث
احيانا بل علم بالخصام بإذكر أولاً أن الغرض في مطلب الكل لا بد أن يكون كلياً
وأن الغرض المنفع الكل ويصلح النظام فلا مبالاة بالحشيش بالعرض على الكل حيث الأكثر
أشباهه بالموت في جنب الحث على حفظ الأجساد وكلا تهاوى الحث على الكل الجيف

المقصودين في الغاية بالذات ومن ثمة اعطيتها الجزم والقوة والالات الحرب والكر

قوله اوجعل الماكرسجانه مراده ان يجعل حيث بعض الحيوانات غذاء لبعض او جعل بحيث يحب بعض الحيوانات وجلدها ولحوم بعضها الانسان لم يجب ولا يكون ملائما لانا كلما فرضت الحيوانات بحيث مطلقا جلدا فاذن يصير على الاباء وغيرها فاذا الحوم البعض محمود ببعض لمصلحة الفرد كما وهي منفعة عامة لاصلاح نظام الكل فيعرض لذلك ان يقبل ويقتضي في بعض الاوقات بعض الحيوان بعضا لان يوصله بل ليجلبها بالكل فوجد الالات القتال بالذات للحيوانات لكون ذاتها ولا لكل حيث الحيوانات البحية لم لو بقيت تكون مورثة الفساد ولهذا وجه قوي بالمذ في الحيوانات يكون لاجل حفظ ذاتها ولكن يعرض في بعض الاوقات استعمال تلك الالات في الاجار وقتلها وذلك يوجب ايلام بعض الحيوانات الاخر فوقعا في القتال والقبض يكون بالعرض لا بالذات وايضا لا ضرر في ان يكون الادني فداء للاعلا وايضا في الالم نظام الكل وان كان منافيا للجزء

قوله بالعكس منها بان جعل الاحول على الكاشف ومخلوقات الابداع عبارة عن سلسلة الطولية البرزخية والخليقة عبارة عن سلسلة العرضية الصورية وفي فرض السلسلة الصورية الاحول يصير معه الصورة اعلى او اشرف

قوله هو الحقوق الاول اي في الواقع ونفس الامر

قوله لو علمت بها لفارقت اي علم الحيوانات بها سواء كانت بصورة الا فناء او غيرها لها ونشأ في حفظ الحيوانات فهلكت قبل الاستكمال اللائق بها

قوله وهو حين شغل وعمل اي شغل معتد به لا ان يكون معطلا محضا كما ان الاطفال

قوله مبدء الجميع وتدبيره بتوسط النفس فيلزم ان لا يغفر النفوس فاوعده

قوله اذا فارقت الجملة اي بالموت الاختياري لا الطبيعي

قوله واما ان يكون مشغوله كما في النفوس المدبرة والعقول التفصيلية

قوله الا باعتبار تعينها اي باعتبار تعينها وحفظ مرتبتها بترتب عليه الذم واما الحب اصلا وجهه بالخوف الكاشف فلا مثلا الشهوة وجهه الكاشف عبارة عن المحبة وهو نوع من الوجه وكذا الغضب وجه الكاشف عبارة عن القهارية والكاشفية فيهما والشر يحب تعينها ونفوذها وغيره يسمى شرا الاصطلاح واما بالنسبة لا بحسب النظر فيكون عدم كمال ذات له فيه الا باعتبار يكون شرا مصطلحا مح

قوله لمعه ودنح قال الاستاد اللمعة والدنح اشارة الى الوجهات والظلال اشارة الى المهيات او اللمعة والدنح عبارة عن عالم الامر والظلال عبارة عن عالم الخلق فان الظلال يدل على كون الظلمة فيه فتدبر مح

قوله واذ قد علمت لما كان احسن وجه الاشياء معلوما له تعالى اوجد الاشياء عليه وفي علمه بكون على احسن الوجوه

قوله مثال تلك الصورة فان الحكاية اذا كان في غاية الحسن وجب ان يكون حكايته ايضا كذلك فحكايته احسن الحكايات

قوله لا الارض فالاباء بنهر على الارض ومراتب الوجهات مهر الابتداء الهيولي

قوله يحفظه الضمير اما ان يرجع الى الهيولي او الى الكل

قوله ما يضرب اي هو ما يضرب في الامثال ويمكن ان يقال ان مراده

لم يحب لفظ الوحدة في الكثرة لاثر في الوجه سر الحق فيه النظر سبحان ذاته مرضر الامثال فعده مح

قوله قال الاستاد لم المهية تبع للوجه والوجه عبارة عن الصدق

عن الفاعل والفاعل في كل مرتبة لا يصدر ما هو اشرف منه فكذا ما صدر عنه مثلا الباري تام الوجه فوق التمام فمعلوله وهو العقل الاول اشرف الاشياء من الجهة التي بها يصدر فانه يصدر عن الوجب وحكايته عنه من هذه الجهة يجب ان يكون اشرف الاشياء وكذا العقل الاول اشرف الفواعل بعد مرتبة الوجب فمعلوله ايضا من جهة صدوره عنه وحكايته يجب ان يكون اشرف الاشياء فتدبر مح

قوله فما هو قبل الحركات ويجاز ان يكون قوله فما هو قبل في القبيل لا القبل المقابل للبعيد قوله نحو كلي في ان ينحصر في شخصه

قوله ان ينحصر في شخصه قال الاستاد فيدل على الانحصار في الشخص وفي اشرفيته من سائر الافراد المتصورة فانه هو قوله من جهة التي بها يصدر عن فاعله مح

قوله كذا في ما فوقه الارض ان كان المراد بالارض جميع ما تحت الفلك التاسع اعني فلك القمر فيه وكذا ما فوقه هو العقل الفعال وان كان المراد بالارض البسيط العنصري فما عقل تفصيلا واتحد في سلسلة الوجود وفسيه سائر الانواع اليه لان الجزء الغالب منها هو الارض فتدبر مح

قوله جميع الطعوم اللذيذة وكذا في كل جزء منها جميع الادراكات من السمع والبصر والشم والذوق واللمس لكن بحسب المطبع الذي هو رتبة اعلى المدارك حيث هو تام وان كان في بعض الاجزاء منها كالكواكب في الادراكات نحو اشرف فتدبر مح

قوله والاضواء المتفقه الاضواء المستفادة المتراكمة الى غيرها على الارض المنعكسة

الراجعة على خط وعمود نزلت والمنعطفة على خط آخر بحيث يحصل بينهما زاوية

قوله له وحدة طبيعية قال في موضع آخر فالاتم ان للاتصال وحدة طبيعية اي وحدة طبيعية لانها تاليفية وذلك لعدم التلازم بين اجزائها الاولية فان بين الاعظام التي فيه تلازما وكذا بين حكم الاجرام واعراضها فان استحالة الخلاء واستحالة خلو الاجسام المستقيمة الحركات عن جهات حركاتها يدل على التلازم بين الارض والسماء واستحالة قيام الاعراض بذاته وخلو الجوهر عن الاعراض يوجب التلازم بينهما ووحدتها لم التقدم والتلازم يوجب الانتهاء الى علة واحدة

قوله على هذا الوجه والسلسلة العرضية سواء كانت من المجردات او الماديات ايضا يكون منتهية الى جاعل واحد وغاية واحدة

قوله من الصور السوابق كصور الافلاك

قوله ومنها التشخص لتغاير بينه وبين سابقه كتغاير الوحدة والتشخص بحسب المفهوم والعموم والخصوص فان الوحدة اعم مح

قوله وعلى بدوه فالعقل الاول للكمال حكاية عن الباري والباري وجود صرف لا ميز في صرف الشيء كما فرضته ثانيا فاذا نظرته فهو هو فكذا حكايته لما كانت صرف الحكاية لما امكن حكاية اعلى منه وهو ظاهر ولا شبهة والا كان هذا فاقد الهذا فلا يكون العقل الاول حكاية صرفا حينئذ فقوله هو اجل الحكايات يلزمه لم لا يوجد له مثال كما لا يوجد ما هو اعلى منه وكذا في حكاية الحكاية فالعالم على احسن النظام الذي لا امكان

قوله ولكن بما فيه اجل الاشياء ومطلب الفرض الخير بمجرد الدليل

قال في الهيولى كما جرى في الاعتراض على ابيه المراد ان العالم بحقيقة كونه فيه بحيث يصدر عنه العقل الاول من حيثية كونه سببا يجب صدور عنه كل خير وفيض ومنه النظام التام والاول ان الكبرى في نسبة العقل الاول الى جميع العالم وجملة النظام لكنه صورة الكل في الاجزاء على اجزائه ذلك في جملة وقدمنا ان الشي بصورته لا بمادته وان صورة الشي هو نفسه وتمامه وقد علمت ايضا ان العقل كل الاشياء الموجودة على وجه اشرف والطف فقد علمت العقل فكانك قلت العالم كله حقيقة صدوره لا تغاير صدور النظام الجملي الا باعتبار الاجمال والتفصيل وقد علم ان الفصل بين الجمل بالحقيقة وغيره بالاعتبار

قوله على بدوه وعلى تمامه اذا كان الغاية والفاعل واحدا فالعالم الاكبر المفروض لما كان معللا بهذه العلة الواحدة الموجودة فاذا نظرت كان هو ايضا العالم سيما وقد مران ما هو ولم هو فيه واحد

قوله بل وجه بيان من نحو واحد لان المفروض ان ما هو ولم هو في كل منها واحد وما هو ولم هو لكل منها هو الوجه فاذا كان حيثية كل منها واحدة فيكونان من نحو واحد

قوله وهو صورته وصورة العالم ومقومه هو العقل

قوله بالحقيقة واحد ويعبر عنه في الاعتبار بالعقل

قوله على اول الوجهين ذهبت وكذا اذا نظرت الى العلل الاول باحد وجه واحد بسيط هو العقل الاول واذا نظرت الى انه واجد لجميع ما دونه من اجزاء العالم وصورته لما دونه هو مجموع العالم

قوله فالاول بيان وتحقيق مراده ان شيئية العالم بصورته وصورته هو العقل وهو واجد للعالم بنحو اشرف فلا يكون غير العالم فلا يتوهم حتى يلزم الاشكال فاذا لوحظ العالم بهذا الاعتبار وهو باعتبار اجماله وباعتبار وحدته يكون اول ما صدر ويكون صدوره دفعيا لان العقل غير زماني واذا لوحظ العالم لا بهذا الاعتبار بل بحسب تفصيله فلا يكون شخصا واحدا دفعيا بل [illegible] ذو اجزاء مختلفة بعضها غير زماني سابق في الصدور وهو العقل وبعضه زماني تدريجي متأخر وعلى كلا التقديرين يكون اول ما صدر والاشرف هو العقل فلا اشكال

قوله فكانك قلت لانه بسيط الحقيقة لجميع ما دونه وبسيط الحقيقة كل الاشياء

ولان ما دونه من مراتبه تفسير العقل غير مجموع العالم حتى يقال انهما اثنان من نوع واحد

قوله فلك العقل الاول لانه الاصل والباقي فرع له

قوله حقيقته تفصيله اي في العقل الاول

قوله الا بمجرد الاجمال اي العقل اجمال العالم وجهة وحدة العالم وصورته لانه واجد لما دونه وما دونه تفصيل العقل لانه ظله وحكايته

قوله وحدة اخرى ويعبر عن هذا الواحد اي المجموع الوحداني بالعقل

قوله على ما عرفت الظاهر ان مراده ان العالم اذا لوحظ من حيث المجموع بحيث يدخل فيه الزمان والمادة لا يمكن بهذا الاعتبار تدريجيا او لا مادة بل دفعيا مجردا او المراد ان للعالم جهة وحدة وهو العقل وبهذا الاعتبار تلك الجهة يمكن دفعيا مجردا

قوله على وجه الاعداد للغير لعل المراد بالغير هو الصورة

قوله وغايات حكمية عقلية عطف تفسيري لقوله لا اغراض علوية

قوله هي العلة لكن بالعرض لا بالذات

قوله انوار حسية اي انوار ظاهرة كنور الشمس والقمر

قوله على الغيب لعله متعلق بقضيتين اي بقضيتين على طريق الغيبية

قوله بحسب استعداده بس فيض حق در همه سارى است وتفاوت بحسب قابليات

قوله والاكرار عطف تفسيري للاحرار

قوله في بعض طبقات البرازخ اي بعض البرازخ القبري والصراط وغيرها

قوله احقابا كثيرة ظاهر عبارته ان الاتصال بعد اللبث في بعض طبقات البرازخ برجوعها الى العالم الفعلي وذلك مخالف للعقل والنقل فالاستاد سلمه الله

مراده ان الناقصين ان لم يكونوا من اهل الاصرار على الكفر والعناد والاستكبار في البرازخ بحسب جرائمهم يتخلصون ويدخلون الجنة الجسمانية وان كانوا من اهل الاصرار والعناد فيدخلون النار ويخلدون فيها وان لم يخلدوا في الجحيم والالام

قوله من تخالف سمتها اي تحركت في غير دائرة معدل النهار بل في دائرة مقاطعة لها على نقطتين لانها ان تحركت في معدل النهار لا يحصل حينئذ الفصل بل الفصول يكون متشابهة

قوله ثانيا اي في حال المقابلة وزيادة ونقصانه لان الشمس لكونها ثانيا في المقابلة لا محالة يكون حال كونه في الجنوب

قوله وبا في العناصر شفافة ظاهر عبارته فيه ما فيه لان جبال الفيروزج عبارة عن الكثافة ولو كان كل العناصر كثيفة لوقف الضوء على سطح الطبقة الاولى كما كان سابقا فلا يلزم الاستعداد اقول قال الاستاذ المراد بالشفاف هو الجامع للفضيلة لا بمعنى الاستعداد وهذا الفرض فرض محال تقديري لا تجويزي فلهذا اورد بلفظ لو فتدبر

قوله ملطف محرك قال الاستاد كلما كانت الحرارة اشد كان التلطيف اكثر كما في العقل والواجب لكن في شيء منها لا يعتبر بالحرارة بل بالقهار به مثلا وان المراد بالتحريك التحريك الجوهري كما في الكمون والفساد فانه حركة تدريجية لا دفعية وعلى هذا يلزم ان يكون البرودة محركة وقد اقر به الاستاد وقال الحرارة محركة ملطفة والبرودة محركة مكثفة ولو اريد بالحركة الاينية كما هو الظاهر لزم ما لزم

قوله تقضيب العجب ولهذا ورد انه حين سئل عن بعض العرفاء السياحين عن ارايت شيئا عجيبا في هذه الاسفار الطويلة والازمنة المتمادية من تضرب في الارض قال لم ار اعجب من نفسي

قوله من انها جوهر فهو اول مراتب الحس اذا عقل معقولا واحدا فبلحاظ التفصيل يمكن فيه ما بالفعل وما بالقوة جميعا بحسب الانواع فيكون مجردا ومباينا للانواع وبلحاظ الاجمال لا يكون فيه ما بالقوة والمادية بحسب الانواع لان العقل بسيط فاذا عقل معقولا واحدا فقد عقل كل المعقولات لكنه كان ضعيفا في التعقل بحسب ضيق نظره فبلاحظ معقولا واحدا الا جزئيا مطلقا وان قبول اانه ما هو بالمادة ونسبته حتى يصير عقليته بل يكون بالفعل من كل وجه

قوله من القوة الهيولانية وهي اخس الاشياء

قوله من التراب وهو انقص المواد

قوله من النطفة وهي اضعف الكل

قوله ظلمات ثلث اي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن

قوله او يزيدون فان مراتب العدم ومراتب غير متناهية كله او للاضراب فلا يلزم عدم اذ المراد بها طبائع المفيضات والمعلولات ووحدانيتها الا انه ذكر من كل من الاصول الجسمانيات والنبات والالوف تنبيها على ما ذكر

قوله يكسوه في افعال القوة الغاذية وكذا قوله يلبس

قوله والبسه في الثاني في افعال القوة النامية

قوله من افعاله فعل لنار لا زام فعل النار مثلا حال كونه خارجا مع طبعه وجملة وانا التراخ حال كونه مقسورا اجتماعه مع النار فتدبر

قوله والجواب ان ذاته كاملة اذ قد عرفت ان المعلول فاعلية والتعميم الفضيلة ما لكون حيث اسما فيها على ما فوقها واتصالها به وحيث ان لكل واحد مما فوقه

لجسم من روح كل واحد شيء بقدر شيء انه ما فوقه بل يجد الجهة الجسمية
لان كلها كما عينه الناظرة وابدته العالمة بل درجات فدرتها بتفصيله فلما انتج كلام
القائل الحجة اخت او لا انشاؤه وقصد ثانيا الاثبات انشاؤه من وجه او هو
كلام القائل بانها ان كان شاطها كثرة الافعال من جاسمه ايضا الا انها بالمراتب
الصدور فالمفصل الكلية والمنعكس الكلية الذين هم الملائكة المقربون من الصافات
صفا والمدبرات امرا كالكثرة الافعال بهذا المنوال وكذا المثال القائلية التي
في عالم المثال واما المنصور والطبائع العالية في الباطن فكثرة الافعال فيها من الكثرة التي
فيها فيها لان شيئه الى جبروته ولا خفاء في ان كلام القائل في الملائكة باجمعهم ح
قوله وحدانية الفعال فالملائكة ملك واحد والافعال كلها افعال واحد هو
افاضة الخير وتعدد الاختلاف واشد والنقص فيها بتبعه الظاهر كما ان النفس واحد
والادراك والتعدد بحسب الظاهر والروازن فبواسطة ثقبة العين بصير بصرا وبحسب
ثقبة السمع بصير سماعا وقد مثلوا بالنهر الكبير المنشعب الى الانهار والجداول فان
هو الحقيقة واحد وذاته واحدة والتعدد في الذات بحسب الظاهر وكذا التعدد
في الافعال وحصول المنشعب من جدول والحنظل جدول آخر بواسطة الاستعدادات
المختلفة للاراضي التي تشرب من هذه الجداول ح
قوله مع ان طبعها الغوص قال الشيخ في الشفاء اشارة ناجما تقدم فان الاول
بحكم طبيعة الارض ان يكون الارض في ضمن الماء ويكون الماء محيطا بها من جميع الجوانب
ولكن الوجود ليس كذلك وليس على ما هو طبيعي للارض والماء بل على ما هو طبيعي لنظام
العالم وذلك انه لما كان من شأن العناصر ان يستحيل بعضها الى بعض باجزائها
كانت الارض لو وجدت على ما هو طبيعي لها لم يثبت لان في طبيعة الارض

اجزاء منها ماء او نار او هواء وغيرها من الجواهر الاخرى وتلك الجواهر ايضا بعد
اجزاء منها ارضية فاذا استحالت الارض الى غيرها ينقص من حجم الارض فيلزم
ضرورة ان يقع هناك ثلمة في بعض الارض وغور واذا كانت الارض يابسة
لا يجتمع الى شكلها الطبيعي بل يبقى عليها الشكل المستغاد وما يستحيل الى الارض
يكون الاجسام زيادة ونتو الجهة بها فلا يسط عليها انبساط الماء المهواة على ما
غيره حتى يصير منها حجم واحد مستدير فيلزم ضرورة ان يكون على الارض نتوء
من غور ونجد وخصوصا للكواكب لا محالة تأثير في ايجاب هذه الاحوال بحسب
المسامتات التي يتبدل بحسب حركتها وخصوصا الثوابت الصائرة تارة
الى الجنوب وتارة الى الشمال والاوجات والحضيضات المتغيرة في الحكنتها
فيشبه ان يكون هذه اسبابا لحظها في احداث الماء في جهة او نقلها اليها
وان كان الماء به عن جهة او نقلها عنها
قوله وتركيب الاختلافين وتركيب الاختلافين اي الاختلاف بالتقدم والتأخر
في الطلوع والغروب والاختلاف في الارتفاع والانحطاط المذكورين للناظرين على
سمت ما بين السمتين اي بين الذي هو الافقين وهو امتداد الشمال والجنوب وما بينهما
سمرت او به سمتان كل منها بين المشرق واحد الى الشمال والاخر الى الجنوب
وأخران كل واحد منهما بين الجنوب واحد الى الشمال والاخر الى الجنوب اي دال
على ان تحدب الارض في هذه السموت تحدب كمن تركيب الاختلافين فان
السائر فيما بين المشرق والشمال مثلا يتقدم الطلوع بحسب قربه من المشرق
ويزداد ارتفاع القطب الشمالي والكواكب الشمالية بحسب دخوله في الشمال

وقال ايضا ومن مؤيدات كون الارض مستديرة مشاهدة ارتفاع المنخفض من القسم
الى ... على ان المنفصل المشترك بين المنخفض من الارض وما يخفيه منه الجبل
قوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا في ازواج النسا في سلك الحيوانات
ايماء لطيف الى ان النساء لضعف عقولهن وجودهن على الادراك الجزئيات
ورغبتهن الى زخارف الدنيا كدن ان يلتحقن بالحيوانات الصامتة ق
قوله تلك المعصية ومعصيته عين هبوطه فلا يلزم وقوع المعصية فيها
قوله وزينه الابداع وزينته بالابداع ح
قوله تلك كالام فان الارض من العلل المعدة والعلل الاعدادية بمنزلة
الام والعلل الايجابية بمنزلة الاب ح
قوله الى ان يطويها هذا في السعود الحولية بحسب توجه الاشيار الى الا
والبسر في وقت موقوت زمانه اذ الزمان ايضا مطوي فالمحركات الغير المتناهية
تفصل في اوقات غير متناهية الى غايات غير متناهية ويطوي الكل في غاية الغايات ح
قوله وقوله والنجم هذه الاية بحسب الظاهر تدل على خلق السموات
وبحسب الباطن تدل على خلق العقول والنفوس السماوية بعدها كما قال ... ح
فوافق ما ذكر سابقا من ورود ظاهر السماء اشبه ظاهر الارض وباطنهما
قوله تعالى ولقد زينا التاويل الى النفوس القدسية لها السماوية العليا
الا انها باعتبار التعلق بعالم الطبيعة سماء الدنيا بخلاف العقول لان لها الترفع
التام ذاتا وتوجها فان توجهها الى فوقها بحسب ... دفع الى كل ... ونورها
بالمصابيح تنورها بنور العلم بالله وصفاته وافعاله ومن افعاله النفوس الكلية

وهي الآيات الكبرى ورجمها الشياطين وقمع ... وشبهات ... ح
قوله اصلها اي اصلها الاعداد في المعبر عنه بالام اعني المادة البدنية ... ح
قوله وان قبض وقبض له فلانا لفلان جاريه واباحه له ق
قوله يجتمه حده في المكان بجثته اقام ق
قوله تعالى انما يعمر هذه الاية بحسب الظاهر تدل على فرق ... معتبر
والايمان سبب ... قال الاستاد ان الايمان مايه العمل بل ان ... كما
يدل الاستاد نزول من الايمان ومرتبة نازلة منه فتدبر ح
قوله من غير عمد قال الاستاد واما العمد الغير المرئية لها فادبه جبرائيل
العلم وميكائيل الرزق وعزرائيل المميت واسرافيل المحيي ... ح
قوله الا ما حوته الاشبار المراد بالاشبار الذين هم في مرتبة الجهال المنحصلة
كما قال سابقا ان لهم كتاب وليس لهم قران ح
قوله نحو وجه فعلى هذا بالاشبار باعتبار انه كل الاشبار ... وجهات
الاشيار بالمعنى الذي في الاعلا وباعتبار ان كلا منهم بوجهه من مراتب الوجب
وهو اليه تعالى فتدبر ح
قوله تعالى الا قليلا اي الطرق ونحو الجهاز
قوله والنبات ... واما وجه التخلل والتكاثف وجهه ... في النبات
قوله الى الوجه كله جهة المقدرة لكل موجب معشوقة والمقدرة الثانية
وهي ان الوجه جهة واحدة معشوقة الكل معشوقة الحق لان الكل وجهه طهوره
وايضا وجه ... ومن هذه ... ان ... كمال المعلول وكل وجه مشتاق

لا كمال في الجهة مشتاق الا علته ووجه التوفيق ان كمال الشيء من سنخه فكمال البياض
الشديد كمال البياض الضعيف لا انه كمال السواد والنور القوي والحرارة القوية
كمال الضعيف منها لا انها كمال لمقابلها او مخالفها بكذا وقد ثبت ان الاوجه
ليس حقائق متباينة تم

قوله وبان في الصورة عند من يفرق بين الموضوع والمادة ويشمل الجنس في
الجوهر لا المادة وانما المفتقر الى الشيء لا الموضوع فانه من اللوازم والخواص للموضوع

قوله في مرتبة الجوهرية فان الاكثر ان الصورة اذا اخذت مطلقا مع
قطع النظر عن قبول استعداده يكون جوهرا بالفعل من شانه كالهيولى وبعد الا باعتبار
يكون لها وجه بالفعل مع قطع النظر عن الهيولى فلا يكون حالا فيها اذ من حلول
شيء في شيء لا بد ان يكون وجهه في نفسه عين وجهه لذلك الشيء فلا يكون الصورة بالذات
زمانية بل بعد الاعتبار وجه في ظرف الدهر وفي ما مر تحقيق الكلام ان ما يعرض
الى الهيولى هو صورة ما واذا اخذت من حيث هي متعينة بتعين مخصوص فلا يمكن لها
بهذا الاعتبار مع قطع النظر عنها وجه بل هي بهذا الاعتبار حالة في الهيولى
في السيلان والتجدد واللواحق المادية وبهذا الاعتبار يكون بالذات
زمانية واقعة في عالم التضاد والمنافاة بين الانفصال والوصال
واما الاعراض فليس لها الوجه الا بعد الحلول ووجهها في نفسها عين وجهها
لموضوعها وموضوعها من جهة الصورة يكون فاعلا ومفيدا لتشخصها ومن جهة المادة
يكون محلا لخصوصه ومستعدا لتشخصها تم

قوله ينقسم الجوهرية بالقوة فالهيولى عبارة عن قوة الجوهر والصورة عبارة عن
جوهر

فعلية الجوهر وقوة الجوهر جوهر بالنحو الضعيف وفعلية الجوهر جوهر بالنحو القوي
فالصورة حيثية الجوهرية ولا يحتاج في جعلها جوهرا الا الفعل بل جزنا جوا الجوهر القائمة
بذاتها بل في الشعر بان جوهرتها تكون مجازا تم

قوله وجهه كل هيولى اي من وجه الهيولى الجوهر بالذات وجه الجوهر بالفعل
لا بالقوة تم

قوله في الاستدلال في المنفصل اي زوال امره في وجوها تحقق بدله في الموضوع

قوله الحركة بنفس الغاية فاذا لم تكن الغاية حاصلة واذا كانت الغاية
حاصلة لكن بنحو ضعيف فيطلب تحقق الوجه الاقوى

قوله لان يبلغ بها فالقرد انما يحصل الطبيعة بالمنزلة كونها مجردة
متعينة اخرى كونها هيولانيا الا بالنظر الى كونها فاعلا في الهيولى اذ في النظر
مرتبة نازلة من النفس ومن جملة الملكوت الاسفل وملكة من ملكة الله وكل ما
سلم بهذا النظر لا يسلح الا كمال فوق كمال تم

قوله ولكن النفس كما ان النفس عند الطبيعة مع ان مرتبة النفس
ايضا في مرتبة الطبيعة باعتبار عدم اعتبار التجرد في الطبيعة كما في الافعال
المتباينة والمراد من تدبير النفس البدن ما كان بفكر وروية كما في جزئها فعاليا تم

قوله لا تفوت الا به اي ان لم يكن له شوق الى التحصيل فلا يتوجه الى الكمال
فلا يستعد ومع عدم الاستعداد لا يفيض من المبدا شيء عليه فيبقى ناقصا

قوله لكون حافظا بل ان لا يكون العشق باقيا حافظا للمعشوق الاول
ويحصل المعشوق باقيا ويكون العشق باقيا حافظا للكمال وجه في الكائنات

زوال صورة وتحصل بدلها صورة اخرى فلا يلزم انه يتوجه الى الاحتياج الى بطلان الفاعل

قوله وان لم تكن قاصدة اي بالذات

قوله لكن يفعل الاشياء اي يشتاق عليه السلام فان بالعرض ويشتاق الفعل
اي الافعال بالعلة بالذات

قوله في الجوهر الارتباط اي العشق من جهة الاثار بالعرض

قوله وايضا لو لم يجز مما مراد من العشق بانه الحفظ لانه يكون حافظا
لكمالاته في الوجود انه يكون موجودا بنفسه

قوله فكذا ينشاء الظاهر
في العبارة ان يقول فكما انه ينشاء
من كل وجه اقوى وجها اضعف فكذا
ينشاء من كل عشق اعلى عشق
اسفل وكما انه ينشاء من كل وجه
اسفل وجها اعلى فكذا ينشاء من كل عشق
اسفل عشق اعلى تم

قوله اذ المراة عدمية اما المراة اي كل ما ينافيه فهو عبارة عن حدود الوجهات
وكونها عدمية ظاهر واما سائر المرايا فكونها عدمية بمعنى انها في حدود ذوا
ناوان الصورة فقد تم

قوله مما يستغرق الالهية بل الاقرب ليس الا التجلي الاقوى والمتجلي ليس الا التجلي الضعيف

قوله الكلام بحال استعمال بها عبارة عن المستفيد وذكر المثال
جلال

عبارة عن المنفصل بعين المثال وانما صحح الاورد المثال لضرورة المناسبة بين العلة والمعلول

قوله عن ذاته بالفعل اما صنف المعقولات اي المعقولات الفردية الواجب
صادرة عن ذاته واما متعلق بالادراك اي ادراك العقل يكون عن ذاته تم

قوله النفوس الالهية المراد بالنفوس الولوية والنبوية اقربها الكلية
الالهية تم الظاهر ان المراد بالنفوس الالهية نفوس الافلاك

قوله عند النبل لان تجلية الحقوق والعقل واحد ولو كان في الف
عقل فان الحق لا يتعدد ولا يتكرر بنفسه ولو تعدد فكل صادر فهو المتعدد
الافراد بالمادة ولو اخذنا فالعقل كالمركز والعقول والنفوس كالاقطار
انتهت الى ذلك المركز فالعقل الفعال ومتصل النفس واحد وان كان
النفس تدركه باضافة العقل الفعال واثاره تم

قوله والفاعل بالصناعة الصناعة ملكة يقتدر بها على استعمال الالات باي نحو
كانت خارجة كما في الخياطة او ذهنية كما في الاستدلال فلا اعتبار الملكة
والرسوخ في تعريف الصناعة يقال الفاعل بالصناعة يختار في صنعته العمل
بالفكرة والصنعة شبه الطبيعة

قوله والاخير بها اشار بلفظ التفسير الى ان المطلوب

قوله وهو مبدأ الضمير راجع الى الشوق الحيوي بالقوة المنفردة تم

قوله نعلم انها صادرة لان لكل مرتبة من مراتب الوجود وان كان ضعيفا العشق تم

قوله ونوع اعلى قوله باستعمال في الحس واعانة من الخيال انما صار
عشق الحيوان اعلى والطف من عشق النبات لمكان القوة المميزة في الحيوان

سنتعلق

فصارت ثلث فيه شفوعة بالمزدوجة الشوق فصارت عشقها اللطف والا ذوبا
الصبور بالخيال صار الخيال والوصال في الحيوان او فؤاد من نال معشوقه بوجه الطبع
ومرة بوجه الحيوان بالذات ومرة بوجه الخيال بالذات والاخيران اللطف من الاول ح
قوله من تلك الطبائع الجسمانية اي الطبائع الحيوانية والنباتية
قوله فصل الانسان الكامل فالانسان اذا قوي نفسه ووصلت الى مرتبة العقل
بالفعل او المستفاد او الفعال فيصير مستغنيا عن الحيال الى مرتبة او اذ لا يحتاج الا
الى روح ومدبر واما اذا لم يكن كاملا ولم يقو نفسه يحتاج الى رب روح مدبر فيه
ولكونه مظهرا جميلا فرب نوعه هو العقل الفعال فيه كما انه يد به في العالم الكبير فالانسان
الذي هو العالم الصغير والعالم الكبير فرد ان من نوع واحد هذا اذا لم يصل الى مرتبة الكمال
واما اذا وصل فيصير مرتبته اعلى من هذا ح
قوله من حيث هو افعاله هذا بدل على انه جعل العشق بالامالة لصبيان من جهة
فيتهم والادنى حيث ان باطنهم لاالاجانب لكون عشقهم داخلا في الحقيقة المجاز
كما قيل بجهان خرم ازآنم كه جهان خرم ازوست عاشقم بر همه عالم كه همه عالم ازوست ح
قوله لا تمام فيها فانها تكون بالعضو وبالالوان والاضواء فيصير بالفعل
بناء على انه الالوان والالوان والاضواء انما هي معدات للادراك ح
قوله والانسان مجموع العالم اي ادم الذي قال عليه انه خلق ادم على صورته
بشمال الانسان الكبير الذي هو مجموع العالم كما يشتمل مختصره الذي هو الانسان الكامل
والانسان الصغير وهو هيكل التوحيد قوله ملابه ان يكون على صورته الصمد
قوله فالاظهر اي اظهر الله له نفسه في عين العالم ح
قوله الاعلى نفسه لان العالم مطابق لمقتضاه فلق مطابقا لما ذا ذاته ح

فيما يتعلق بالموقف التاسع

قوله يجب المفهوم اي من حيث البحث في ضمن اي فرد تحقق لا المفهوم من حيث هو مفهوم لان
الحكم بحيث على الايمان الموجه فهو الا بره العامه يقال كل واجب الوجود بالذات لا جهة له
ولا جزء له وكل قديم بالذات لا ضد له و في الا ثبات يقال الواجب الوجود بالذات
الشخص تعالى شانه لا جهة له ولا جزء له وهو القديم بالذات ولا ضد له وقس عليه ح
قوله بان يرفع كل شيء فكل شيء يرفع نقيضه وليس كل نقيض رفعا
قوله من ايجاب المشترك لان في المرفوع ايضا الرفع ماخذ
قوله والاخر نقيض له مثلا الانسان نقيض اللاانسان بالذات واللاانسان نقيض له
بالعرض والا فالانسان ايضا نقيض له لكنه بالذات فللانسان نقيضان احدهما بالذات
والاخر بالعرض ولا ضير لان بينهما تقابلات لا التقابل واحد
قوله وبالجملة لابد فيه توضيحه لان احد الطرفين امر خصوصه فانه في جميع الموارد
عدم ورفع للاخر واما الاخر فليس امر خصوصه اذ هو في كل مورد شيء فهو موجود في ان
وفي مورد فرس وفي مورد حجر وفي مورد بياض وهكذا وكما ليس الخصوصية شرط له
فكذلك ليست شرطا له الخصوصية عدم كونه رفعا لكن الرفع وان كان رفعا
لشيء فكالعدم ومثل اللاشيء واللاانسان وغيرها بما هي كذلك اضافة بالنسبة الى رفعها ليس الا
نفس الوصف العنواني الذي هو المرفوع بالذات اي ليس هو المرفوع بالحمل الاولي
بل بالحمل الشائع
قوله ولابد ان يكون لا يظهر نكتة لهذا التكرار والا ظهر في البيان ان يقال الى في
المتقابلين لابد ان يصدق فقط احد الجانبين

قوله كلاهما تقابل في المفردات يعني ان ما صدق عليه المتقابلان من المفردات وان كان
لا يوجد باعتبار النسبة في مفهوم المتقابلين او المتقابلان يسبان على ذات واحدة
من حيث هما متقابلان ح
قوله ان كان ذلك اي التقابل من حيث انه تقابل
قوله نقيضا واحدا مثلا البياض له نقيضان بحسب الحمل فحسب الحمل الاولي
نقيضه لا بياض وبحسب الحمل الاشتقاقي نقيضه لا شيء بابيض ح
قوله على خصوص المواد قطع كالسواد والحرارة
قوله بالمعنى الذي مر ذكره هذا الاسم ظاهر المحقق الفرق بين العارض والمثال
الذي لبعض الانسان واللاانسان مثلا الذي في السابق يكون مفهوم احد الطرفين رفعا للاخر
بخلاف ههنا لانه ليس التقابل بينهما بالعرض وفيما سبق بالذات وان كان احد
الطرفين في كليهما نقيضا بالعرض ولم يتعرض لهذا الفرق لا خفاء قوله بالعرض اي يكون
فرديته بالعرض منه فانه اذا كان مفهوم احد الطرفين رفعا للاخر كاللاانسان بالقياس
الى الانسان يكون الطرف الاخر نفس الذي فردا بالذات للانسان الذي هو نقيض الانسان
بالذات فان الوجه يمكن ان يكون فردا بالذات لرفع الرفع واذا لم يكن مفهوم احد
الطرفين رفعا للاخر وكان وجها كالحركة اي نقيضها بالذات اللاحركة فالسواد والوجه
لا يمكن ان يكون مصداقا للرفع بالذات بل انما هو مصداقه بالذات لابد ان يكون امرا
عدميا كما فيه فتامل ح قوله نقيضه بالعرض اي فرد بالعرض
قوله فقط هذا الا هو فيكون مضاده ح صاحب سلب السواد
قوله لم يطلق الحيثيات اعلم ان الحيثية اما ان يكون تعليلية ويجب ان يكون
جزئية

الى هنا بلغ ...

تقييدية بمعنى ان الحال لنفس الوجود من حيث الماهية جوهر مثلا ومعلوم ان الوجود لا يصير
الماهية جوهرا الا ان الجوهر صفة الماهية بالذات ولا يصير صفة للوجود الا بالعرض والمجاز
ولا يتصف الوجود بالحقيقة بالجوهرية فهذه الحيثية لا محالة تقييدية اي الوجود المقيد بالماهية
هو الجوهر اي الماهية هو الجوهر والوجود متحد معها واما نحو لا يمكن ان يؤخذ تقييدية و
لن يكون تعليلية مثل ان يقال العقل الاول لان علته واجب يكون علة للعقل الثاني
والواجب خارج عنه ولا يمكن ان يصير فيه العقل الاول واما نحو يمكن ان يؤخذ
تعليلية وتقييدية كما يقال لنفس الانسان من حيث التعجب يكون ضاحكا فيصح ان
تعليلية اي الانسان لعلة التعجب يكون ضاحكا فعلى هذا الاخذ يكون الموضوع هو الانسان
الانسان بدون اعتبار فيه ويمكن ان يؤخذ تقييدية اي الانسان المتعجب يكون ضاحكا
وعلى هذا الاخذ يكون الموضوع نفس الانسان بل الانسان المأخوذ مع التعجب ويكون
الموضوع مركبا
قوله ان مطلوب الحيثيات اي الحيثية التي هي حيثية في التعبير فاما ان يكون المقصود
من الحيثية عدم التحيث في الموضوع للحكم ومن التقييدية عدم التقييد لان الموضوع
باطلاقه سبق على المحمول فالحيثية اطلاقية مثال قولنا الماهية من حيث هي ليست الا هي ولا
واما ان يكون المقصود منه انه جزء الموضوع من حيث هو موضوع مثال قولنا الجسم من حيث انه
مسطح ابيض والجسم من حيث انه ابيض مرئي واما الذي يكون المقصود تعليل الحكم
لنفس الانسان من حيث انه مدرك الامور الغريبة متعجب وانه من حيث انه متعجب ضاحك
فالحيثية تعليلية خارجة عن الموضوع اذ العلة خارجة ليست شطرا للموضوع فاذا
الكرباس من حيث انه ابيض مفرق لنور البصر كانت الحيثية تقييدية واذا قلنا

الكرباني من حيث انه بعومه متفرق لجزئ البصر ومنعه الفصل فيه متفرق له او في النفس متفرق فالحيثية تعليلية فانها فاعل ان منفصلان عنه بخلاف المباني فانه وانه متصلان ان قلت التجمع وادراك الامور الجزئية وكونها ايضا زائدة متصلة ويؤخذ كالجزء الموضوع فيكون حيثيات تقييدية لكن الموضوع والدال انها تعليلية قلت نعم اذا اعتبرت هكذا تقييدية ولكن بناء كونها تعليلية على كون الانسان مثلا فقط موضوعا وجعل التجمع مثلا خارجا وعلة للحكم لا جزءا للموضوع فالمتكثر الذي يتراءى انما هو من اعتبار جعلها تقييدية لا من اعتبار جعلها تعليلية تم

قوله كالجزء الحيث بها انما قال كالجزء مع ان انما هو مثلا هو الجزء لكنه من باب الكناية بالاقل وانما كان مثال الكاتب والاخرى كالجزء مع انه الجزء لغرض الحصر او للحصر ولان الفرد المركب باعتبار ان احد جزئيه جوهر والآخر عرض تم

قوله هو الذي كالخارج انما كانت كالخارج مع انه الخارج نفسه لكون التقييد داخلا كما قال من تم

قوله مثال كون الشيء علة ومعلولا المراد بيان الحيثية فقال كون الحيثية على كان يقال التقابل الاول لا تشابه في الاوجب مثلا بالاسر فان الحيثية تعليلية كما لا ماذا قيل لامكانه مثلا بالاطلاق فان الحيثية تقييدية ومثال كون الحيثية علة ومعلولا ان يقال الطبيعة الاخرى من حيث المهية مثلا لمامثلك ابراز انشاء وليس المراد بالشيء في قوله مثال كون الشيء علة ومعلولا الحيثية والا لكانت الحيثية تقييدية لا تعليلية فان الحيثية انما علة بذاتها كالواجب بالذات فانها علة ذاته وانما علة لا بذاتها كالنار الذي علة الاحتراق بصورتها النوعية فانها علة جزئها

وكذا الكلام على انها هي علة بالفعل الذي بها يصير علة بالفعل بل تلك الحيثية بالحقيقة علة العلية نفس ذاتها كما العلل فالعلية علة ذات العلل بالذات

قوله الا بالعرض كالكلي المتقابل الذي بين السواد والحركة كما ذكر سابقا من ان التقابل اي تقابلا بالعرض لا بالذات تم

قوله جميع حيثيات الذاتية والعرضية يعني كلما ان الحيثيات مشكك ومكيف لذلك مثالها شكله وذا مثلا قوله الا التقييد اعلم انها غير صحيح لمثال الا بالكسر الحيثيات فعلة سابقة تعليلية فعله السمع في الانسان مثالها القوة السامعة وحيثية الابصار مثالها الباصرة وقوله عليها المتصلات بالمتصلة والمتحرك والحركة تم

قوله بين المتقابلين اي بين الاختلاف بحسب المفهوم وبين الاختلاف بحسب الوجود وظنوا ان مطلق الحيثيات التقييدية لا يلزم الاختلاف بحسب الوجود تم

قوله بحسب حيثية اخرى مثلا الاتصالية بالقوة للجسم بحسب حيثية السواد والحركة يعني الجسم بحسب حيثية كونه بالقوة فلا يصح لزوم الحركة بحسب حيثية السواد ولا اللحوق للسواد بحسب حيثية القوة والمراد بكون الحيثيات السابقة تعليلية هو ما ذكرنا من ان السواد على اللحوق الاتصالية والبياض على اللحوق الاتصالية سواء كان السواد او البياض واسطة في الثبوت كما هو المشهور او واسطة في العروض كما هو الحق عند المصنف من كون السواد اسود بالذات والبياض ابيض بالذات والاتصالية الجسم انما عرضية بالعرض وليس المراد بالتعليلية مقابل التقييدية او لكلامهما في الحيثيات التقييدية تم

قوله لا بد خلوه اعلم انه لا بد في صدق الحيثيات المتقابلة من تكثر في الموضوع اما بحسب الزمان كما اذا كان صدق احدهما في زمان والآخر في زمان آخر كما اشار اليه المصنف بقوله الا بعد خلوه عن المقابل الآخر فان الزمان عنده من المشخصات واما بحسب الاجزاء كما اذا كان بعض الجسم اسود وبعضه ابيض فهذا كله بخلاف الموضوع اذ الجزء غافله لذاك وذاك فانه انما كما هو مقرر عند المصنف تم

قوله من كثير وجهه اي كثير في نفس الموضوع وهذا غير الحيثيات التعليلية السابقة التي قالوا في مطلق الحيثيات تم

قوله ولو من جهة واحدة اي يكون الشيء جهة وراء الذات ولو كانت الجهة جهة واحدة فيمكن في مثل الذات الذي يكون فيه الا جهة يمكن اجتماع المتقابلين من سبيل وجه في لانه يمكن ان يكون احد المتقابلين ثابتا فيه بحسب الذات والآخر بحسب الجهة التي فرضت فيه واقل الجهة هو صدور الشيء عن الفاعل فكل ممكن له جهتان احداهما جهة الذات وجهة صدوره عن الفاعل فاذا لحقوق الوجود من جهة الفاعل يكون فيه فلك الى تركب ويمكن توضيح الحكم بالذكر فيه

قوله لكان قولنا فيه لا جهة له لانه على هذا التقدير اي تقدير كون الشيء بحسب وجه في نفس الاجهة لا تكن كالجسم يكون ذا جهة الاجهة معناه انه نفس الاجهة ومعناه فيه لا جهة له انه نفس لا جهة اي المعنى فالا جهة لا يكون لا جهة ولا ما ليس له جهة اي الجهة فاذا فرض مرضي بسيط من جميع الوجوه وله حيثية واحدة وفرض انه لا جهة فيكون حملها وحرف تحسب مبدا الاجتماع وجواز الاجتماع سواء كان اي امتنع ايضا الاجتماع بحسب امتناع الاجتماع بحسب وجه في وان جاز الاجتماع في الممكن جاز الاجتماع في الثالثة ولا يمكن

الاجتماع

الاجتماع بحسب محال لانهما نقيضان فكذلك على الثاني

قوله اي تصدر عنه مبدعات مبدعا مبدعا فاعل تصدر ضمير يرجع الى الطبائع الكثيرة او الى الكثرة باعتبار انه كثير ويمكن ان يقرأ تصدر بالتاء ولكن يأباه قوله مبدعا من مبدعه الا على النسخ التي يكون فيها مبدعات بدل مبدعا وضمير عنه يرجع الى الواحد وقوله مبدعا حال عن فاعل تصدر وعلى النسخ التي يكون فيها مبدعات بدل مبدعا فيكون فاعل تصدر هو قوله مبدعات وكلمة منها عدوة اي المسير في الطبائع الكثيرة اي تصدر مبدعات من تلك الكثرة معا عن الواحد فما فوق الاثنين لا تصدر بطريق اولى وقوله مبدعات دون ان يقال شيئان او امران لبيان نفس اللمم اذ ما يصدر عن الواحد المحض هو المبدع ويمكن ان يكون احترازا من المكان والحدث بان يرجع ضمير عنه الى الواحد مطلقا لا الى الواحد الحقيقي او لا يمكن ان يصدر عن الواحد مبدعان اذ مع يكون الواحد واحدا حقيقيا لا يصدر عنه شيئان ويمكن ان يصدر عن الواحد بكونه او وحده تان اذ مع يمكن ان يتكثر حيثية الصدور ولنه الخ فيتعدد المعلول الثاني وان كانت العلة الفاعلية واحدة فيصدر عن الواحد شيئان معا تم

قوله لم يصدر ما ليس اي صدرت في قوة عدم صدورت من حيث صدور ولم يصدر من حيثية صدورا فيكون اب

قوله في قوة عدم صدور من حيثية صدور ما ليس بناء على الاصل الاخير فذكر لم يصدر السواد مسلوب عن زيد الاتصالية من حيثية صدوره عليه مثلا فما ايضا وان فرض صدور لم صدرت مسلوب من حيثية صدورا ولما كان البسيط المحض جميع حيثياته

حيثية واحدة ومن فرض ذات الجنة صدق عدم صدور ب عنه بفعل ظلق وعدم فرض
صدور ب منه فتعريفه وذا رجع من المقتضيات تأمل
قوله ولا لكان ناسريب فان قلت فحينئذ لا يكون حيثية العلم الا حيثية القدرة
لان القدرة ليست بعلم فيلزم على تقدير حيثية حيثيتان لكن العلم ليس بعلم وهو محال
اول لانسلم لزم القدرة ليس بعلم لان بعض افراد القدرة يكون عين العلم
نعم مفهوم القدرة ليس مفهوم العلم ولكن نه يكفي لما يلزم بالفرض لان المفروض صدور
الاثنين المتباينين بحسب الوجه عن الواحد
قوله احدهما بالدوام حتى يكونا نقيضين لان المطلقة والدوام نقيضان
قوله كانت كاذبة لان المصدرية في الجملة تنافي اللامصدرية دائما فاذا تحقق
المصدرية في الجملة من جهة فلا يكن تحقق اللامصدرية دائما من تلك الجهة فيكون كاذبا فلا يلزم اجتماع
النقيضين فافهم
قوله مع معلولها الاخر واللامفهوم صدور كل [illegible] كل شئ وليس كذلك ولذا لم يرجح
وجها في شئ عدمه قوله تام بالفاعل اي بسائر الافعال
قوله لما اصل الحيثيتان اي الحيثيتان اللتين في المعلولين
قوله احد المفهومين مقوما سواء ان كان عينا او جزءا
قوله ذلك اللازم احد المعلول لان المقوم لا يكون معلولا
قوله فيكون المعلول واحدا اي في هذه المرتبة
قوله فانه حيثية لا يكون لانه لم يفرض صدور ذلك اللازم اي حيثية بحيث ينتزع منها
مفهوم كونها بحيث يصدر عنها وحيثية ينتزع منها كونها بحيث يصدر عنها آ
تأمل

اي فرضت كونها مقومة فيلزم صدور الكثير ايضا عن الواحد لان اي حيثية يكون عليها
بالفرض واذا فرض كونها علة ايضا بحيثية ينتزع منها كونها بحيث يصدر عنه
عاد الكلام فيه حتى يلزم ان يكون علة وذلك اللازم حيثية غير فيلزم التركيب
قوله حيثية وذلك المقوم اي وذلك المقوم لا يكون علة لهذا اللازم
قوله او مستلزمة الهوية وهو القصد بعينه الوجه
قوله فالمراد بالحيثية اي الحيثية واحدة ومتغير كثيرا مختلفة كالصفات
الكمال وسائر الاعراض
قوله بل يقرب من الوضع اي انه على تقدير كون احد المفهومين جزءا والاخر خارجا
يلزم كون المعلول واحدا او يلزم ايضا كون ما فرض معلولا جزءا للعلة ويلزم التركيب
في المبدأ البسيط ايضا وعلى تقدير كون احدهما عينا والاخر خارجا يلزم كون المعلول
ايضا واحدا او يلزم ايضا كون ما فرض معلولا عين العلة
قوله اقول الاشعري الخ محله لم يرد الامام لم يتحمل الواحد يجوز ان يصدر
عنها اكثر من معلول واحد فعنده ذا كذب لان الامام اشعري وقوله لا يقول بذلك
قوله المنقوض بالاضافة لحديث مرآة المرآة
قوله وله هذا الاعتبار نحوها لما كان في اسلوب الثانية بهذا الاعتبار اشار
وجه به لا اسلوب في غيره ملاحظتها معه فكان اسلوب ايضا انتقاضه بهذا الاعتبار
قوله فان الجسم البسيط لا التركيب اي البسيط لانه اجاب في الوجوه
قوله صدور لا عقلي اي عقلي خارجي قوله او عقلية اي لكون الذات علة له
قوله نحو علة اي الواحد يجوز ان يتصف باسلوب متعددة ولا يلزم

لما سلم متعددة لانها لا يقتضى الجبلة
قوله فلا حاجة الى مطابق للحكم اما اذا وجد القضية الايجابية وقصد
موجبة سالبة المحمول يكون لها مطابق في ذلك البسيط كما تحرر قوله فلا بد هناك
من وجه موضوع مطابق له لكن السلب البسيط
قوله من وجه موضوع مطابق له ذلك السلب البسيط اي يجب ان يكون له موضوع
وفي الموضوع باذاته الحيثية حيثية غير حيثية ذات الموضوع بخلاف الاول
فانه لا يلزم وجه الموضوع فيه الا الحيثية في الموضوع اي سيما مطابقا لهذا السلب
قوله صدور كل غير مطلق من غير خصوصية
قوله ثم بالحاجة في الوجوه اي اذا لوحظ في المعاني لم يكن معنى الايجاب متاخرا
عن الجهة ومكانها
قوله فرض ذات الفاعل نظم القياس المغالطي الاشكال الاول لا يكون
الخصوصية مع الفاعل بالقياس الى غير المعلول المعين وذات الفاعل
لا يسلب عن ذاته بالقياس الى غير المعلول المعين فهو غيره تأمل
قوله ثم اجاب بعنوان الاشكال انما نشأ لو كان معناه ان الخصوصية
الذاتية ثابتة بالنسبة الى هذا وليست ثابتة بالنسبة الى غيره واما اذا كان
معناه ان الفاعل يعلل هذا ولا يعلل من ذلك فلا تأمل
قوله وليس الذات من غير اي هذه الذات الخصوصية لا يلزم غيره المعلول
او يكون له خصوصية زائدة بالنسبة الى هذا المعلول
قوله الظاهر انه يجوز ان يرجع الضمير في قوله ليس الى الذات
تأمل

مع غيره المعلول كذلك لا في ذاتها بغير انضمام معنى اخر اليه فاعترض عليه
بانه على هذا اذا فرض بدل المعلول الاول معلولا اخر فيلزم ان يكون ان يصدر
عنه ولكن بخصوصية زائدة على الذات وليس كذلك بل لا يمكن ان يصدر
عنه الا ذلك المعلول المعين
قوله لا يصدر عن الواحد واحد ايضا لانه في صورة صدورها يلزم لا افعال
اذ صدر عنه وجه ووحدته وتشخصه ونحو ذلك فصدر الوجه وما ليس بوجه
ولم يصدر الوجه من حيثية صدر ما ليس بوجه فصدر الوجه وليس يصدر الوجه
وهو تناقض تأمل
قوله قضية اتفاقية وهو كلام اكثر الواحد الحقيقي لم يصدر عنه شأن اخر
بل اصل الكلام قضية لزومية وهو كل حقيقي واحد حقيقي لم يصدر عنه شأن
فكذا مخصوص لان ما ذكره من الوجه والسلب ونحوها غير مسلم لانها حيثية واحدة تأمل
قوله قياس شرطي بان يقال متى صدر عن الواحد الحقيقي امران كان
متصفا بالمتقضيين ومتى كان متصفا بالمتقضيين كان مركبا تأمل
قوله على سبيل المجاز المرسل اي هذا مرسل ما كانت العلاقة المصححة غير المشابهة
بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي ومقابله الاستعارة انما سمي مرسلا لان الارسال
في اللغة الاطلاق والاستعارة مقيدة بادعاء ان المشبه من جنس المشبه به
والمرسل مطلق من هذا القيد
قوله في المثال اي مثال الانسان وتركيبه المقتضي بل يقال ان الانسان مركب خارجي
لان البدن والعناصر في المركبات الخارجية يوجدان مادة وصورة تأمل

قوله ولا في الاعتبار اي اعتبار العقل ذات الموضوع

قوله في ضرب الاشتراك لان القول بزيادة الصفات قول جوهري الاشتراك بين الواجب والممكنات والقول بخلو الذات عن الصفات قول بالتعطيل وفيه الضلال بزيادة الصفات قول بالاشتراك لان هذه الصفات لا يكون ولا بد ان يكون موجدا واجدا فيلزم المعية

قوله عضين اي اجزاء جمع عضة اصلها عضوة من عضوت الشاة اذا جعلها اعضاء تمت

قوله واستمرار منضبط هذا بيان غاية ضعف الوجه

قوله ما قرب بالاخذ والغرض لنزيادة ان ابتقام البحرية بكلام فيه الاستعمال لوطلشابهة ومبدء المبالغة لا فيه شي تمت

قوله ولا يتسع في الاعتبار اي اعتبار العقل ذات الموضوع

قوله ومتقدمة عليها قال شارح الاشارات لو كانت الصورة علة او واسطة مطلقة في وجود الهيولى لزم تقدم الصورة على الهيولى المتقدمة عليها وهذا محال وتقال الشيخ نقول انما يحكم لفي الصورة شريكة علة الهيولى فهي علة بتشكل متقدمة والحاصل ان القوم ابطلوا به كون الصورة علة مطلقة فان المعينة في كونها شريكة العلة اقول ان الصورة انما هي شريكة العلة من حيث انها صورة لا من حيث كونها صورة متشخصة فهي من حيث كونها صورة ما متقدمة على الهيولى اما لو جعلنا ها علة مطلقة للهيولى لوجب ان يكون صورة متشخصة لان الصورة من حيث هي صورة ما لا يجوز ان يكون علة مطلقة للهيولى

تمت

٢٦٤

المعينة ويمتنع ان يصير الصورة متشخصة قبل وجود الهيولى فانها من القابلة لتشخصها فهي سابقة على تشخصها

قوله هي الصورة المطلقة لان الصورة المطلقة تصير في الابتداء علة للهيولى المطلقة ثم بعد ذلك تصير الهيولى علة لتشخص الصورة لان ذلك لا يمنع له بان الصورة المطلقة المتشخصة في الابتداء توجد بعد الهيولى ولما امكن ان تبدل الصورة بصورة اخرى مع بقاء الهيولى فالعقل يحكم بان علية الصورة لا يمكن ان تكون بتشخصها بل بطبيعتها

قوله الى تحقق في تحصيلها الوجودي اراد المحشي انه لا بد ان يكون نفس تلك الصورة المطلقة التي هي جزء علة مفتقرة توجد بغير واسطة الهيولى المتشخصة لاستلزام بينهما وبين المركب لا وحدة ما وذلك لانه ليس المراد بصورة ما مفهوم جهالها ولا الفرد المنتشر منها كما هو لازم كلام ذي الحاشية بل الكلي الطبيعي من الجسمية والنوعية والطبيعي موجود بوجها شخاصه لا بوجود على حدة الا ان باعتبار وجود الطبيعي في ضمن اعتبار وجود فرده وهذا توجه كالآن ليسال جاز ان فرانها بما هي مرسلة محتاج اليها الهيولى في الجملة وبما هي متشخصة ومتخصصة او متساهية ومتشكلة وبالجملة بالوجود الخواص الملازمة الانفصال والاتصال محتاجة الى الهيولى واذا كانت الصورة معلولة اولا والمعلول الابدة من وجه فصلا عن كونه على ما هو ته ووجه الطبيعة وجه لتشخصها جميعها وتخصيصها لا يتم الا بالهيولى ولو اخرها لزم صدور الكثير عن الواحد الحقيقي من جهة سارالها بقوله وهذا انما يتصف بحركة وزمان لانها لا بد ان يكون في ضمن وجودها تمت

قوله المنفعلة دائما لان الانفعال بالفعل ذاتي للهيولى ولذلك المسموت

الانفعال لها وما به الانفعال هو الصورة والعرض قال الشيخ في موضع من الكتاب ان الهيولى شانها العدم فكلما حصلت عليها صورة من المبدأ المعدمت فيها تم اتاها بايجاد البدل انتهى اعلم ان الصورة علة لكاله والمادة لا يمكن ان لا يكون لها استعداد لصورة اخرى لان الاستعداد ذاتي لها ولا يمكن ايضا ان يكون المادة مستعدة ولا يفيض عليها الصورة لانه يستلزم البخل

قوله فهذا انما يتجه اذا كانت ماذكر اولا كان يحتمل ان يسلم والا ان ودفع بالاستناد به هذا القائل من جهله بان الصورة لو نالوا انها جزء العلة فما الواقعة في المادة فليلزم صدور الكثير تمت

قوله الصورة واحدة في عالم اي بالصورة الموجهة لان نحو وجودها هو هذا النحو الوجود ومتى تشكلها في العلية ان هذه الصورة ان تبدلت بصورة اخرى فالهيولى باقية لان بقاءها يكون بطبيعة الصورة ومع مفارقتها لا بخصوصية الصورة

قوله ولم بعض الجهات اي من جهة الجسمية المطلقة

قوله متدرجة الوجه والتدرج عندنا لا يمكن ان يحصل قبل الوجود الحالة

قوله جهة فعلية وهي ذاتها بوجدتها المرسلة

قوله وجهة انفعالية وهي قبولها الشكل المخصوص من المقدار المخصوص والوضع المخصوص

قوله الاان يكون لانه على هذا التقدير يكون موجبه والموجب يجب ان يكون علة

قوله باعانة الحركة المستمرة الحاصل الذي يستعلم من كتب الشيخ هو ان المادة المشتركة بحصول العقل الفعال بواسطة الطبيعة المشتركة التي للافلاك ثم بحصول طبيعة خاصة لفلك فلك في هذه المادة استعداد خاص ثم بحصول من العقل صورة خاصة في ان

المستعدة

٢٦٥

المستعدة باستعداد خاص بواسطة الطبائع الخاصة الفلكية والتقدم والتاخر الذي في هذه المراتب يكون في اعتبار العقل لا في الخارج وبحسب الزمان

قوله قبل تجدده او بعد تجدده اعلم انه اذا فرض ان الجسم ما موجود وفرض تقدمه على الاجسام بالذات فهذا الجسم الاول فيفرض جهات مثل الفوق والتحت واذا فرض ان هذا الجسم يوجد جسما اخر فالسؤال يجيء من ان الجسم المعلول يوجد في فوق ذلك الجسم الاول او في تحته قبل تجدده ومكان الفوق او بعده اما اذا فرض ان الجسم يوجد او لا عن تجدده فلا اشكال لان قبل وجوده لا يكون فوق وتحت وجهات حتى يجيء السؤال

قوله وهي قاعدة الامكان الاشرف اي مفادها ان الممكن الاشرف يجب ان يكون اقدم من مراتب الوجود من الممكن الاخس

قوله والحقوق ان امكان المعلول قال المحشي في تعليقه على شرح حكمة الاشراق واما الذي سماه الحقوق فهو معلوم بالحقوق فان بعض الاشياء وان جوز له امكان بالقياس الى شيء اخر لكن لا يثبت هذا الامكان القياسي الا بين شيئين لا علاقة ولا بينهما كالامكان بالقياس الى الفرس وزيد بالقياس الى عمرو وحمار وكان في الوجوب اخر فاعن جنابه اشرك علوا كبيرا الكان هذا الامكان ثابتا بين الواجبين لعدم معلولية احدهما او ثابتا ايضا لكل من الواجبين بالقياس الى معلولات الاخر لعدم العلاقة العلية والمعلولية بينهما فالحقوق ان علة موجبة للمعلول فهو واجب ذاتية بالقياس اليه سواء كان واجبا في نفسه او ممكنا وواجب الوجود كما انه واجب الوجود بذاته لذاته فهو واجب الوجود بالقياس الى غيره فله وجوب ذاته ووجوب بالقياس

لا الغير لا جميع الموجهات الا المهيات في حده وانفسها الا انها موجبة بالفرض
قوله ولعل الحق انه ان اريد بامتناع الاكتناه فيما يشمل قال في تعليقه على شرح
حكمة الاشراق اول فيه ان ما لم يوجد من الممكن الاخس فهو ممتنع بالذات
اذ وجوده امكانه لا امكان جهة في واجب الوجود امكانا عاما لم يتحقق فيه لا
لو تحقق تلك الجهة الاشرف على الممكن الاخس فكان موجودا قبل واذ ليس موجودا
هو المفروض فثبت تلك الجهة موجبة بالفعل وهذا ممتنع بالذات لان كل ما
واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات وكل ما يجب ممتنع
بالذات فهو ممتنع بالذات اذ من وجه من الوجوه لان ما هو مستلزم للواجب
بالذات فهو واجب بالذات او وجه من الوجوه وانما يجب صدور ذلك
المعلول لان ما هو خارج عن عالم الاتفاقات وامكانه الذاتي كاف في فيضانه عن العلة
قوله لتسلم كونه محالا فيكون ممتنعا وقد فرض انه ممكن
قوله من المتصف بالامكان اي المراد من مكنته الماهية هو جواز تحقق وجه مبدع الفعال
منه ازلا للماهية وتحقق الوجه يكون بحيثية الوجوب لا بغيرها فاذا لم يكن حيثية الوجوب
لا يكون هذا الجواز فلا امكان فاذا كان على الاخس ممتنعا تحقق الوجه الغير
يكون ممتنعا
قوله لا يدفع ما ذكره من ان عدم العلة ممتنع ولكن يمكن بالقياس الى المعلول
قوله من حيث هي مرتبطة قال في تعليقه على شرح حكمة الاشراق اما النقض الذي ذكره
فهو مندفع بان جهة العلل الاول غير معلولة ولا مجعولة الا بالوضع وعدم المعلول
مجعولية الماهيات انما المجعول والمعلول بالذات هو وجه العلل الاول والا الذات

عارض للماهية واما الوجه فامكانه عبارة عن فقره وتعلقه بالواجب فعدم الماهية ممكن
بالنظر الى الماهية لا بالنظر الى وجهها والا لم يسلب الشيء عن نفسه ولو فرض عدمه لكان عدمه
مستلزما لعدم الواجب وكذا الكل الحق انه مسلم لكان عدم الواجب لكن المفروض محال
لانه واجب لوجوب الواجب ولا ماهية فيه الا كونه موجها لوجه ما ولها وجود
لانه لمعه من لمعات نوره تعالى فما هو ممكن العدم غير معلول له وما هو معلول غير ممكن
العدم فانه فهذا دفع النقض
قوله ولا وجه فيه وملاحظة ذات المعلول مع قطع النظر عن علته الا يمكن بل تعالى ذاته
كنفس ممكن الحكم او واجب نوعه لا يمكن عليه طريان العدم ولا هو ممكن عليه طريان الوجه ولو بالغير
وكون موصوف الامتناع بالغير والوجوب بالغير الى الموصوف بهما ممكنا بالذات مبني
بالقياس الى الوجه والعدم اذ ما لا ضرورة للوجه والعدم بالقياس اليه بحسب ذاته غير مسلم
الا فيما سوى نفس الوجه والعدم واما في انفسهما فالموصوف بالوجه الغير هو الوجه المتعلق بالغير
وبالامتناع الغير العدم المقابل له
قوله من لسنه الا وتصوره لان الكمال من هذه المرتبة فان تبدل الغرض الكلي لا بحقه
يمكن بالحركة والحركة منطبقة على الزمان والزمان قابل القسمة الى غير النهاية فكون
كل من تلك الافراد وغيره انه غير متناهية
قوله وجود سلسلة غير متناهية لان بين كل عقل وعقل افرادا غير متناهية ولكن
بين كل عقل وفرد افرادا من هذه الافراد الغير المتناهية افرادا غير متناهية ايضا فلا
يحصل سلاسل غير متناهية
قوله والمتقدم بالذات فالمتقدم الذي هو المتوسط بحسب الكون مدركا للالات

قوله من المراتب الالهية فلا تصدر عن حق تعالى الشرور والحوادث والضعيف تصدر من ترك
لانها تتصل واحدة
قوله هو ادم الروح المسلم اي كون النفس ذا قوة وفعلية يستلزم تبدلها بالمادة الجسمية
وما يلزم من التركيب الخارجي فان كل جزء من المقوم الفعال مستلزم للتركيب الخارجي كما في
الهكار في اثبات الهيولى وفي عدم فساد النفس بعد خراب البدن فلا يلزم التركيب اما لانه
لكان لنفس قوة وفعلية بالقياس الى كمال واحد او كمالات في ذاته واحدة محسوسة
او معقولة فان فعلية الصورة الجسمانية وقوتها يحيثيتان مختلفتان توجبان تكثر
الموضوع واما كون النفس بالفعل بحسب الصورة الجسمية وبالقوة بحسب الصورة العقلية فلا يوجب
اختلاف الحيثيتين وتعدد الموضوع كما هو المحقق في الامور العامة قال في شرح الهداية
النفس الانسانية ولو كانت مجردة ذاتا لكنها مادية فعلا وكمالات الواحد يكون جوهرا
وعرضا فكذلك قد يكون مجردا وماديا باعتبارين حيثية كون النفس بالفعل انما هي من حيث
ذاتها المستندة الى جاعلها التام وحيثية كونها بالقوة انما هي من جهة افاعيلها الموقوفة
على تهيؤ المادة التي هي الة لصدور تلك الافاعيل وبالجملة جهة القوة في كل شيء ترجع
الى الهيولى كما ان جميع جهات الفعلية ترجع الى الجسم كما اشير وبالجملة المراد بالفعل
في ذات الشيء المتعلق بالمادة القابل للاستكمال كونه قابلا للاستعداد وقبول الاستعداد
منشأه انه من هذه المرتبة يزول ويحدث نحو الانفصال المتدارك وجه تقرره له مرتبة
نحو اشرف في الفعل فهما ليس هو الفعل في باب الهيولى ثم اذا لم يكن الا متعلقا بالمادة
لم يكن فيه الاستعداد ايضا
قوله لما كانت النوع الواحد لان الموجود من لوازم الذات كافية في نحو تحقق مثال الذات يوجد
بالحق

بالفعل في القوة لا تطرق اليه
قوله مجردة الهوية فيكون فيها نحو تركيب فلا يصح لمعلولية الواجب بلا توسط
قوله ذاتا احدية من كل وجه والمطلوب انواع عقلية لا يتعدد ولا تكثر واحد وحدة حقيقية
قوله من حيث وجهها لان حيث الجوهر المفارق انه ثابت والطبيعة متجددة
لا يليق بالصدور عنه كما في الواجب تعالى من حيث الفعل لما كان ذا جهة كمالية لا تتغير
من الجسم الا الجسم وكانه حركة فجاز ان يصدر عنه الطبيعة من جهة ثبات تلك الطبيعة
بخلاف الواجب تعالى
قوله طبيعتها المرسلة قال حاله لم ما عدا من كان الاشرف جارية في كليات
الانواع ولم تجر في جزئياتها المتعينة
قوله في عالم المخترع لعل المراد ارباب الانواع
قوله او افراد طبيعة واحدة سواء كانت نوعا او غير نوع كالوجه فانه طبيعة واحدة
ولكن لم يكن نوعا منطقيا ادرج في جميع الجهات
قوله لا يضرنا اي مذهب المشائين الافلاطونية لا لغير باب الفعال من المبدع
قوله على الخلاف ينبه فمآل الذي يوجد مرتبة وجه الواجب الذي هو على الاشرف ولكن
على الفعل الذي هو احد الموجهات الذي حيل الواجب للذي حيل المخزونة على الباطن
والا يلزم الطفرة في الوجه
قوله احد الاشراق والروح قال في الامور العامة من جملة الكلام في سلب ادراك المتخيل
الانسانية خلايق الاشباح عند تجردها واتصالها بالمبدء الفياض من احد كمال الروح
او غلاف تج الكمال الذي هو افاضة صدور الكمال على ذاتها او على نحو ما شاء تعالى

ذات المبدأ الفعال وكلام المذهبان وجوه ودلائل مذكورة في كتب اهل الفن
وحيث المحقق بنظر على العارف البصير انه لا اجزاء ولا ذاك بل هل بسبب الاتصال
التام للنفس المبدأ الكمالي من جهة ذاتها عين ذاتها وانه كما كان جامعا لبنيتها وبقائها
بالحق واستغراقها في شأنه وذاته عن الاشياء كما هو عليها في الواقع كان مدركا لها
من الحقائق غير ما هو في الاعيان والاعلم المنكر في البحث الالهي وجه ما ذكر ثبت
بطلانه وما فاته الموافقا للكتاب والواقعون العالمين بان وجه الاشياء في
الاعيان هو بعينه هو نحو صدورها عن الحق عن الاشياء ولما علم الحق بالاشياء
من حيث صدورها عنه باشراق نوره الوجودي فكل ما ادركه العارف المكاشف
من صور الحقائق بواسطة اتصاله بالعالم القدسي يكون حقائق الاشياء على ما هي عليها
في الواقع لا اشباحها ومثالاتها

قوله لان الانواع الخ لان الاستعداد قابل وهو متهيئ بالفعل الذي الا الاستعداد
مع كون شيئا مخالفا بالنوع لما يقتضي استعداد القوة في ذاتها لا توجب وجه الى بل الى
الوجه هو الفاعل او جهة فيه فالحاصل ان الاستعداد نوع من الكمال فيجب ان يكون
لفاعله وجه مناسب لهذا الكمال واذا اختص في نوع آخر الكمال يجب ان يكون لفاعله
وجه لقراءة جهة اخرى فاختلاف الانواع راجع الى اختلاف في الفاعل وجهاته
لا الى الاستعداد بل الاستعداد قابل

قوله يكفي فيه امر مناسب اي جهة وجهة مناسبة لوجه من الملكة او لوجه من الامر
قوله بل امر مناسب ذاك اي فيه جهة وجهة مناسب وجه من الكواذب ووجه
الكذب ليس بكذب بل شبه ثمان وجه اسمه قدم حيث هو وجه ليس شبه فيكون الصدق

هو مطابقة النسبة المعقولة المنتسبة التي يكون منتقشة في العقل والكذب لا يكون صورته منتقشة
ولكن بواسطة العقل لا يكون باعتبار صورة المنتقشة بل باعتبار امر في العقل جهة مباينة
للعقل سواء كان صادقا او كاذبا وفيه جهة غير الصورة المنتقشة فلا اشكال

فيما يتعلق بالموقف العاشر

قوله ليس فيها واحد مخصص فما من حدوث الكل لا يكون زمان لا يكون شيء من الافراد
موجودا فيه

قوله الا بصورة محسوسة اي صورة محسوسة للحال يجب ان يكون وجه في وجه اعتبار
لانه ان كان له صورة محسوسة لا بهذه الحيثية فيكون خلو الموضوع بحسب الوجه عنها

قوله في الغيبة بكسر الغين يحسوب لا في اراجيه رجعه الى ان يكون في الزمان

قوله غير متغيرة ولا ثابتة اي يجب ان يكون متغيرة

قوله مخصصة بعض الايام قال في مباحث العلة والمعلول واما رعاية مصلحة النظام
مع الحاصل المترتبة على وقوع الفعل في وقت معين انما يكون من لوازم ذلك الفعل
مع ترتب عليه من وجه وما يكون كذلك لا يكون مرجحا لوقوعه دون وقت ولا لا يكون
من لوازم وجوده ذلك الفعل مع ترتب ذلك المصلحة على حصوله في ذلك الوقت دون
سائر الاوقات من قبيل الترجيحات فمنتقل الكلام الى المخصص بذلك الوقت
دون غيره من الاوقات الا ان يكون المؤثر في التخصيص من ذلك الوقت والوقت
فيكون الوقت امرا وجوديا ولا وقت الا قبله وقت الخ

قوله وما ادرس بحاطبه وعبارة اخرى ان مصلحة في العدم الذي هو ليس محض ولم يكن في وجه
الذي هو غير محض اولى مصلحة في الامساك من الفيض دون الابداع مع حصول المستحق

الذي هو المهية الا كابية التي يقتضيها وجود الامكان الذاتي في قبول الوجه والامكان ازلية
حول محض غير صرف وايضا علمه بالمصلحة لا يمكن ان يتخلف وايضا يلزم ان يكون فعل الله
معللا بالغرض وايضا كل فاعل بالمصلحة لا يخرج عن افتقار واستكمال لان الداعي الزائد
على ذاته يدعو على الفعل ويجبره ولولاه لم يفعل. تمت

قوله انفعالا دائما وهو قبول الارادة الالهية بواسطة تجدد الاحوال لمدرك الجليل

قوله ولا تميز فيه قال في مبحث العلة والمعلول واما القول بان كون الارادة
مرجحة صفة ذاتية ومن حيثيتها فلا يصلح لها يكون الارادة انما كان الايجاب بالنسبة
سواء تخصيص احد الا لمرجح والا فيقع المكرر الاول والتامة الى يدعونا هو
حكم البشر لو اختبر الجانب الآخر الذي فرض مساويا لهذا الجانب كانت تلك المحبة
ايضا ثم تعلق الارادة يشترط مع امكان نسبتها الى الجانبين مساوية غير معقول الا الارادة
ما حصلت اولا ارادة الخ ثم تعلقت فان هي بداية اي في العموم ولا شيئا مطلقا
فانها من الصفات الاضافية ولا ايضا مضافة كليا في الاطلاق ثم يوقف لذلك الاول
التخصيص بعض جهات الامكان في الاذان في وقت وحصل ادراك مرجح لاحد الجانبين
يحصل ارادة تخصيصه باحدهما فالمرجح متقدم على الارادة

قوله وقد يقرر من هو الوجه طريق آخر قال الامام في المباحث المشرقية وحاصلها اي لم
الازل اما ان يكون فردا منه حادث او لم يوجد والاول محال لان ذلك الحادث يكون
مسبوقا بالعدم والازل لا يكون مسبوقا بالعدم وان لم يوجد شيء من الحوادث في الازل فهو
انتهى الا حاله فلا يكون شيء من الحوادث هناك موجودا ازليا بل الحوادث يكون مسبوقا بالعدم

قوله حصل شيء منها فيه اي من الحوادث في الازل
قوله فان جاز حصول في السبع الى ارابنا هنا سقوط وانه قال لم الخ

قوله فان عدم كل حركة يكون مسبوقا بحادث آخر اعلم انه لما كان بعد انقضاء
وجه كل من الحوادث السابقة عدم الحادث اللاحق متأخرا عن وجه حوادث السابقة
والا عدم الحادث اللاحق متقدم على وجه جميع الحوادث لانه ازلي

قوله سمي الحركة اي جهة الحركة
قوله ولا يلزم من كونه اي من كون نوع الحركة غير مسبوق بغيره ان يكون نوع الحركة
اول الحوادث لانه يجوز ان يكون نوع الحركة غير مسبوقة بغيرها ولكن هذا النوع محفوظ
بتعاقب الافراد وفي ضمن كل فرد فرد آخر

قوله وفيه نظر اشارة الى ما ذكره قبل ذلك من ان اشتهر من الحكماء وادعوا انه كثير
من الاذكياء ان طبايع الانواع قديمة والمهية محفوظة بتعاقب الاشخاص ليس
بصحيح. تمت قوله الا ان يقرر كما قررناه الكلي ليس بقديم ولا حادث اذ لا
وجه له على حدة ولا في الخارج بخلاف الكلي الطبيعي فانه دائر حول وجه على حدة الازلي
ووجها عيني ووجه تجريدي اذ كون الطبيعة بعضه فرد ما دائر بقاءها بارتفاع
جميع الافراد ويشير الى ما يقرر بقوله وهو الاصل. تمت

قوله الا ان يقرر كما قررناه من قوله سابقا فالحوادث بحسب كل وجه مسبوقة
بعدم زماني غير منقطع في الازل فمن الازل اعدام جميع الاشخاص الجسمانية والهويات
الطبيعية اذ كلها على الاستغراق بشمول الافراد والجمع مما يصدق عليها انها مسبوقة
بعدم ازلي فكلها حالة ليس فيها واحد مخصص بتقدم الوجه ولا حقيقة ثابتة الهوية في
الجسم بالكلي الطبيعي والمهية لانه ليس لها في ذاتها مرتبة ذاتها وجود ولا وحدة
ولا كثرة ولا استمرار وثبات ولا ايضا حدوث وحدوث بل هي في جميع الصفات

تابعه لافراده حادثة وهي لانحه حادثة في نفس الامر وان لم يكن حادثة بحسب اعتبار
ذاتها من حيث ذاتها لكنها كما لا يكون من حيث اعتبار ذاتها بذاتها حادثة فكذلك لا يكون
بقدمها من تلك الحيثية

قوله ولم يحصل بعد اي الموقوف عليه الغير المتناهي

قوله الا اول لمن ذلك المجموع اي في المجموع ولم كان من جهة البداية لا اول له
ويكون قديما ولكن باعتبار انضمام الى الغير الاول اليه يصير المجموع الحالي بانضمام
الى الغير الاول حادثا ولا يلزم من الى النحو من الحدوث لم يكن له بداية وان ادى الى
حدوث ذلك المجموع بمعنى آخر فلا نسلم

قوله فلا يكون لها مجموع حقيقي اذ لا ارتباط اي لا مركبا حقيقيا بل اعتباريا

قوله بحفظها وادامتها اي لا يكون موجودات شاملها الا وتحت ظلال موجودات
العالم الاعلى وكل عقل فعال وجب ان يكون لكل صورة ظله هناك فلها
وما هناك دائم فظله ايضا دائم تمت

قوله بزوجية او فردية بل المتصف بالزوجية والفردية هو المعدود
ولا كل المعدود بل المعدود المتناهي منها

قوله اذ لا ارتباط لبعضها فلا يكون للكل وجود باعتبار الهيئة التركيب الحقيقي اولا ارتباط

قوله اي يعتبر جملة منها اي جملة يكون بينها ارتباط بحسب الفعل كنفوس الملائكة مثلا

قوله في طبقات النشاة الاخرة اي لا يكون النفوس في مرتبة واحدة
والمتطبقون [illegible]

قوله وذلك هو حال الحدوث اي التاثير في آن هو منفصل عن زمان الوجود
تمت

والعدم وهو ظرف الحدوث لانه هو الوجود بعد العدم كما ان البقاء هو الوجود بعد الوجود
فالتاثير في الموجود الموصوف ببعدية العدم هو الوجود في اول الان
لا في ثاني الحال اذ يلزم تحصيل الحاصل فلولا الحدوث والاثر لم يتحقق تاثير فيه تمت

قوله يحدث في كل آن عالم آخر فلا بقاء حتى يستغنى في البقاء كما ان الاكوان
المرغية في مسالة الآنات والآنيات باطلة والحق هو التجدد وعلى سبيل الاتصال
بالحركة الجوهرية تمت

قوله حيث راوا ان الزمان [illegible] انهم لما قالوا بوجود الجواهر الفردة
وجوزوا ما لا وله لهم ان يقولوا بعدم العالم في كل آن ويوجد عالم آخر
في آن اخر والمصنف قائل بحدوث العالم كل آن على سبيل الاتصال لا بالجوهر
الفرد

قوله نفي موجد غيره لانه لو لم يكن الجود موجدا لم يكن الاشياء الحالية اليه موجدة
لان الماهيات بتوسط الجود تصير موجدة كما حقق في مقامه

قوله لا تقارن الا نفسه اي الحدوث في كل آن هو التجدد والذات كان
البقاء هو الثبات ومعلوم ان المتوسط لا ثبات له لانه في كل آن في حد
غير حد الآن السابق ولانه في كل آن وغير حد الآن اللاحق فهو ان كان
كالمنقطع الا انه كالمنقطع السيال ووعاء الآن السيال تمت

قوله كبقاء الهيولى الاولى على طريقة المصنف من تركيب الاتحادي تمت

قوله وما لا تكلو في حد نفسه اي جوهره وطبيعته سيال بمعنى الحركة الجوهرية تمت

قوله في وقت معين اذ الازل ليس وقتا محدودا تمت

قوله ان الازل زمان معين بل الزمان الذي لم يوجد فيه شيء منها لان
السالبة تنتفي بانتفاء الموضوع والازل ليس زمانا معينا تمت

قوله عدم سابق على الجميع حتى على الحركة الازلية

قوله كل موجد سواه المراد بالموجد الموجد المنهي وهو المهيئة لا الحقيقي وهو موجد الوجود
اذ دوران السؤال يدور على المهيئة فالعالم بعد الغير نشاة الهيئات تمت

قوله فيكون شعرا اول في الاحتمال الذي جعله معنى قولهم شعر بهذا هو قولهم [illegible]
قديمة بالزمان ولا دلالة لقولهم باحد الاحتمالات الثلاث على سبق الزمان بل كله
للتحيث وباصطلاح الادباء للملابسة مثل ان يقال الانسان لم يبرح في وجود
روحه بالفعل بوجه بالقوة لهيئته ونحو ذلك فكانه قيل الجسم في زمان وجوده

قوله فان الجهة الزمانية له لا يخفى انه لم يكن في كلام العارف الجهة الزمانية
بل سبق الزمان فالمناسب له ان يقال سبق الزمان لا يناسب تاخره الذاتي
والجواب لمن كلام المصنف من اجابة على عدم دلالة كلامهم على سبق الزمان غايتها
الجهة الزمانية وهي لا ينافي التاخر الذاتي الذي اعترف به نفسه تمت

قوله فيظهر حينئذ ما ذكره لا معية زمانية كمعية شيئين متشابكين لان الزمان والزماني
منها انما كانا للهيولى والصورة تمت

قوله فيلزمها المادة اي الصورة على المادة والمادة لكن ان لا يكون لها استعداد
لصورة اخرى لان الاستعداد ذاتي لها ولا يكفي ايضا ان يكون في المادة استعداد ولا يفيض
عليها الصورة لامتناع البخل على المفيض

قوله من حيث الزمان الزمان عند المصنف مقدار تجدد الصور النوعية